

مَدَامُ الْمَلِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية إسلامية

المجلد ١٠١
مواقف إسلامية

الجزء الثالث

إعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ من ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٩٠٣٣

١٢٤- عن بريد النظام العراقي الانتحار ؟

عبد الستار الطويلة

٤٥٤ ١٩٩٠/١٠/١ روز اليوسف

٢٣٥- من ثقب الباب ؟

كامل زهيرى

٤٥٦ ١٩٩٠/١٠/١ الجمهورية

٢٣٦- من تصاب الامة بالحاقصة ؟

فيليب جلاب

٤٥٧ ١٩٩٠/١٠/١ روز ابوسى

٢٣٧- المأزق التاريخى ٠٠٠ و سباق مع الزمن ؟

أحمد حمروش

٤٥٩ ١٩٩٠/١٠/٢ الشرق الاوسط

٢٣٨- على هامش الموضوع ؟

بشيرة الناصرى

٤٦١ ١٩٩٠/١٠/٢ الاهالى

٢٣٩- القوات الاجنبية بالخليج هى الخطر الحقيقى ؟

الاهالى

٤٦٢ ١٩٩٠/١٠/٢ الاهالى

٢٤٠- من انتهت اعمال القرصنة والنهب وعادات الاخلاق لتحكم العلاقات الدولية ؟ ١

٤٦٣ ١٩٩٠/١٠/٢ الاهالى

حسين عبد ربه

٢٤١- الانسحاب المتزمن للعراق والقوات الاجنبية هو المدخل للحل ؟

الاهالى

٤٦٥ ١٩٩٠/١٠/٢ الاهالى

٢٤٢- هوامش على دفتر النكبة ؟

احمد ابو مندور

٤٦٧ ١٩٩٠/١٠/٢ الاهالى

٢٤٣- " الصقور " اصحاب الضمائر والهادئ ؟

فيليب جلاب

٤٦٩ ١٩٩٠/١٠/٢ الاهالى

٢٤٤- مهلا ايها المتعجلون للغزو ؟

حسين بدوى

٤٧٠ ١٩٩٠/١٠/٢ الاهالى

٢٤٥-	المراق يعلن استعداد له للحوار على أساس المبادرة الفرنسية .	
٤٧١	١٩٩٠ / ١٠ / ٢	الاعمال
٢٤٦-	أزمة الخليج بين النفط والقدرة العسكرية العراقية .	
٤٧٢	١٩٩٠ / ١٠ / ٣	الاعمال على الشياشي
٢٤٧-	البتول والجغرافيا ومحتفل المنطقة !	
٤٧٤	١٩٩٠ / ١٠ / ٤	صباح الخير
٢٤٨-	هل تصلح الحرب ما انعدته المياسة ؟	
٤٧٦	١٩٩٠ / ١٠ / ٨	روز اليوسف
٢٤٩-	سؤال مهم جدا : متى يخرج الجيش الى الحرب ؟	
٤٧٨	١٩٩٠ / ١٠ / ٨	روز اليوسف
٢٥٠-	مطالبة يابانية لاحتواء الأزمة حليا !	
٤٨٠	١٩٩٠ / ١٠ / ٨	روز اليوسف
٢٥١-	اعراض امريكية وسوفيتية لصدام .	
٤٨١	١٩٩٠ / ١٠ / ٨	روز اليوسف
٢٥٢-	مبادرة ميتران : الفرصة الذهبية !	
٤٨٣	١٩٩٠ / ١٠ / ٨	الامس
٢٥٣-	الدور الجديد للأمم المتحدة .	
٤٨٤	١٩٩٠ / ١٠ / ٩	الشرق الاوسط
٢٥٤-	تمريب أزمة الخليج .	
٤٨٦	١٩٩٠ / ١٠ / ١٠	الاعمال
٢٥٥-	محمّد فوزي	
٤٨٨	١٩٩٠ / ١٠ / ١٠	الاعمال

٢٥٦- وعلى الأرض السلام .

- ٤٩٠ ميلاد حنا
١٩٩٠/١٠/١٠ الاهالى
- ٢٥٧- من يعين العالم العربى حالة انتصار ام اعتماد للانتصار ؟
- ٤٩١ الاهالى
١٩٩٠/١٠/١٠
- ٢٥٨- القوات الامريكية والاغلبية لا تميز بين الطائفتين المعادية والصديقة .
- ٤٩٢ بشنة الناصرى
١٩٩٠/١٠/١٠ الاهالى
- ٢٥٩- من يمكن توظيفه في الخليج لصالح الامة العربية ؟
- ٤٩٤ حامد ابو احمد
١٩٩٠/١٠/١٠ الاهالى
- ٢٦٠- عقد عس . . للجيش الامريكى في الخليج !
- ٤٩٦ عبد الرحمن غاكر
١٩٩٠/١٠/١٠ الاهالى
- ٢٦١- امريكا . . و صدام . . و حياسة الربوت كترول .
- ٤٩٨ احمد صبحى منصور
١٩٩٠/١٠/١٠ الاغالى
- ٢٦٢- خطفة جمل الليل : لضرب العراق . . ام للاشبهات المحلى ؟ !
- ٥٠٠ جميل عطية ابراهيم
١٩٩٠/١٠/١٠ الاهالى
- ٢٦٣- دعوة لتحرير الكويت وتلمظتين .
- ٥٠١ الاهالى
١٩٩٠/١٠/١٠
- ٢٦٤- ردا على كيان القلتى : حور استقالة امير الكويت .
- ٥٠٢ سهام يوسف
١٩٩٠/١٠/١٠ الاغالى
- ٢٦٥- صدام . . كان عصرا وانتهى !
- ٥٠٣ صباح الخير
١٩٩٠/١٠/١١
- ٢٦٦- عبدالله الطوخى .
- ٥٠٤ صباح الخير
١٩٩٠/١٠/١١

		٢٦٧- قراءة بصوت عال " الدولة والفتح " في " ازمة الخليج " !
٥٠٥	١١١٠/١٠/١١	الاهرام
		٢٦٨- مؤتمر النصب الكويتي .. والمعارضة الكويتية .
٥١٠	١١١٠/١٠/١٤	السياسي
		٢٦٩- برونه الخليج للنظام العالي الجديد .
٥١١	١١١٠/١٠/١٥	روز اليوسف
		٢٧٠- امين .. لتجنب الكارثة !
٥١٤	١١١٠/١٠/١٥	روز اليوسف
		٢٧١- ردا على الاستاذ محفوظ الانصاري: هل يستوى دعاة الحرب وانصار السلام ؟
٥١٦	١١١٠/١٠/١٥	الشمس
		٢٧٢- اتصالات مصرية - مصرية - ليبية من اجل مبادرة عربية .
٥١٨	١١١٠/١٠/١٧	الاغالي
		٢٧٣- تأملات : الايام الطامة .
٥١٩	١١١٠/١٠/١٧	الاغالي
		٢٧٤- ظاهرة الاجماع في مجلس الامن .
٥٢٠	١١١٠/١٠/١٨	الاهرام
		٢٧٥- المعتن المربي في " ازمة الخليج " .
٥٢٢	١١١٠/١٠/١٨	الاهرام
		٢٧٦- تيار جريح : الميدان اصدقاء انباء من الكتب .
٥٢٤	١١١٠/١٠/١٩	الجمهورية
		٢٧٧- ازمة الخليج : تغييرات في مجرى الصراع .
٥٢٧	١١١٠/١٠/١٩	المصور
		مصطفى الحسيني

٢٧٨- هل يرد صدام على مجزرة القدس ؟

- ٥٣٢ ١٩٩٠/١٠/٢١ الاخبار سعد كامل
٢٧٩- من نقب الباب •
٥٣٤ ١٩٩٠/١٠/٢١ الجمهورية كامل زهيرى
٢٨٠- صفقة شاملة لحرازة الخليج •
٥٣٥ ١٩٩٠/١٠/٢٢ روز اليوسف عادل حمودة
٢٨١- القاهرة •• وازمة الخليج !
٥٣٩ ١٩٩٠/١٠/٢٣ الشرق الاوسط
٢٨٢- يجب ان نقا من اجل الحس السلى فى الخليج •
٥٤٢ ١٩٩٠/١٠/٢٤ الاهالى محمد سيد احمد
٢٨٣- اتركها وتوكل " يا ابو حلا " •
٥٤٤ ١٩٩٠/١٠/٢٤ الاهالى حامد عماد
٢٨٤- انهم يريدون تدبير العراق وليس صدام •
٥٤٤ ١٩٩٠/١٠/٢٤ الاهالى شاهر امين
٢٨٥- عموم مصر •• على هامش العدوان العراقى •
٥٤٧ ١٩٩٠/١٠/٢٤ الاهالى عمران نصيف
٢٨٦- حرام علينا •• حلال عليهم •
٥٤٩ ١٩٩٠/١٠/٢٤ الاهالى امينة شفيق
٢٨٧- " النخام الاقلىب العربى " •
٥٥١ ١٩٩٠/١٠/٢٤ الاهالى امين هويدى
٢٨٨- اسرائيل تصر على دورها فى الخليج •
٥٥٢ ١٩٩٠/١٠/٢٤ الاهالى

٢٨٩- ملاحظات على غامس الموضوع •

٥٥٥ ١٩٩٠/١٠/٢٤ الاهابلى

مواظن عمانى

٢٩٠- لم اسع دقائق لطول الحرب فى العودة •

٥٥٦ ١٩٩٠/١٠/٢٥ صباح الخير ,

عيد الستار الطويلة

٢٩١- علامات انضمام حوز ازمة الخليج •

٥٦٠ ١٩٩٠/١٠/٢٥ الامسرام

لطفى الخولى

٢٩٢- ميمىة بيماكوف •

٥٦٥ ١٩٩٠/١٠/٢٥ الامسرام

محمد عيد احمد

٢٩٣- نحو الفسد •

٥٦٢ ١٩٩٠/١٠/٢٧ اخبار اليوم

حين نهمسى

٢٩٤- بعد ثفة شهور : الدور العربى .. الان .. !!

٥٦٨ ١٩٩٠/١٠/٢٧ المساء

عيد الستار الدولية

٢٩٥- رنقا بالامة العربية والعراى .. يا صدام !

٥٦٩ ١٩٩٠/١٠/٢٨ الاخبار

حين نهمسى

٢٩٦- من ثقب الباب •

٥٧١ ١٩٩٠/١٠/٢٩ الجمهورية

تاميل زعيمى

٢٩٧- اخر صفحة : الحرب اخضر من ان تثرت للبدنيين !

٥٧٢ ١٩٩٠/١٠/٢٩ روز اليوسف

٢٩٨- عندما تختلط الحمايات السياسية بحمايات الجنوب !

٥٧٣ ١٩٩٠/١٠/٢٠ الشعب

محدود الجيار

٢٩٩- خبراء القوى البشرية يتالبون باستثمار الوقت المصرى من ازمة الخليج •

٥٧٦ ١٩٩٠/١٠/٢١ الاعالى

٣٠٠- صفقة الأسلحة السعودية من الولايات المتحدة الأمريكية .

- | | | | |
|-----|------------|--------------|--|
| ٥٧٧ | ١٩٩٠/١٠/٣١ | الاهالى | امين هويدى |
| | | | ٣٠١- اللعبة الامريكية وازمة الخليج الثانية . |
| ٥٧٨ | ١٩٩٠/١٠/٣١ | الاهالى | كان القلى |
| | | | ٣٠٢- هل انتهت بالامريكي ازمة الخليج ؟ |
| ٥٨٠ | ١٩٩٠/١٠/٣١ | الاهالى | عبد الرحمن ثاكر |
| | | | ٣٠٣- ما رأى انصار الحرب القوية ؟ |
| ٥٨١ | ١٩٩٠/١٠/٣١ | الاهالى | فيليب جلاب |
| | | | ٣٠٤- تبايح جريح : مبادرة من زمن الموت كمدا . |
| ٥٨٢ | ١٩٩٠/١١/٣ | الجمهورية | صلاح عيسى |
| | | | ٣٠٥- نحو النسد . |
| ٥٨٤ | ١٩٩٠/١١/٣ | اخبار اليوم | حسين فهمي |
| | | | ٣٠٦- من ثقب الباب . |
| ٥٨٥ | ١٩٩٠/١١/٢ | الجمهورية | تامر زهيرى |
| | | | ٣٠٧- انكار للجن العيسى . |
| ٥٨٦ | ١٩٩٠/١١/٥ | روز اليوسف | عبد الستار الطويلة |
| | | | ٣٠٨- بريما كوى .. و سلام الخليج . |
| ٥٨٩ | ١٩٩٠/١١/٥ | روز اليوسف | |
| | | | ٣٠٩- عن ضاعت الفرسة الاخيرة ؟ ! |
| ٥٩١ | ١٩٩٠/١١/٦ | الشرق الاوسط | احمد حموش |
| | | | ٣١٠- .. و ماذا .. بعد احتمال حرب الخليج ؟ ! |
| ٥٩٤ | ١٩٩٠/١١/٧ | الاهالى | محمد سيد احمد |

٣١١-الذين يكتزون الذهب والنفضه .

٥٩٥ ١٩٩٠/١١/٢ الاحالى

• مصطفى عياد

٣١٢-خواجر ساذجسة ١

٩٥٦ ١٩٩٠/١١/٢ الاحالى

٣١٣-قادة القوات المصرية بالشارقة : لم نأت للحرب ونأمل ان يعفى الحكام العرب للسلام .

٥٩٦ ١٩٩٠/١١/٢ الاحالى

محمود الحضرى

٣١٤-التخضع من الديون الظرفية .

٦٠٢ ١٩٩٠/١١/٢ الاحالى

امين هويدى

٣١٥- ٣ كلمات .

٦٠٣ ١٩٩٠/١١/١٠ الاخبار

نبيل زكى

٣١٦-بعد فشل البادرة الفرنسية : ما هو مصير البادرة الصينية ؟

٦٠٤ ١٩٩٠/١١/١١ السياسى

عبد الستار الطويلة

٢١٧-سرتصلب صدام !

٦٠٥ ١٩٩٠/١١/١٢ روز اليوسف

عبد القادر شبيب

٢١٨-مائة يوم غيرت وجه التاريخ !

٦٠٦ ١٩٩٠/١١/١٢ روز اليوسف

محمود المرافى

٢١٩-لكى لا ننسى التجمع وازمة الخليج .

٦١٢ ١٩٩٠/١١/١٤ الاحالى

٢٢٠-ازمة الخليج وهدايا سيارات الوميدس ١١١

٦١٤ ١٩٩٠/١١/١٤ الاحالى

٢٢١-من يخاف التسمية لازمة الخليج ولماذا الحزب المسمى .

٦١٥ ١٩٩٠/١١/١٤ الاحالى

حسين محمد ربه

٢٢٢-الواقع العارى .

١١٦ ١٩٩٠/١١/١٤ الاحالى

محمود عبد الفضيل

- ٢٢٣- صورة من قلب بغداد : التحدث في مواجهة قدر محتوم .
 ١١٨ ١٩٩٠/١١/١٤ الاهالى
- ٢٢٤- جذور التخطيط الامريكى لازمة الخليج .
 ١٢٠ ١٩٩٠/١١/١٤ الاهالى
 أحمد صبحي منصور
- ٢٢٥- محو العالم الثالث تعارض الحرب .. "حلا" لازمة الخليج .
 ١٢٢ ١٩٩٠/١١/١٤ الاهالى
 محمد سيد احمد
- ٢٢٦- ليطفي مجلس التعاون الخليجي .. معنا الحريق .
 ١٢٤ ١٩٩٠/١١/١٧ الساء
 عبد الستار الطويلة
- ٢٢٧- جهود اكثر من اجس السلام .
 ١٢٥ ١٩٩٠/١١/١٨ الاخبار
 محمد كامل
- ٢٢٨- دور مصرى اكبر لحل ازمة الخليج !
 ١٢٧ ١٩٩٠/١١/١٩ روز اليوسف
 عبد الستار الطويلة
- ٢٢٩- ٤ وجوه للرئيس بوش : نفط .. ومخابرات .. ودبلوماسية .. وكارزون .
 ١٢٩ ١٩٩٠/١١/١٩ روز اليوسف
 عادل حودة
- ٢٣٠- بوش في الخليج : لتهيئة المسرح للانسحاب العراق .
 ١٣٤ ١٩٩٠/١١/١٩ روز اليوسف
 عبد القادر شبيب
- ٢٣١- الوجود المكرب العربى في الخليج يفضح مزاعم الاصولية .
 ١٣٨ ١٩٩٠/١١/٢١ الاهالى
 محمد موسى
- ٢٣٢- نشوة الاحواص الجوية ودلائل التليفونات من اسرار الدولة في العراق .
 ١٤٠ ١٩٩٠/١١/٢١ الاهالى
- ٢٣٣- النظام الانليبي العربى .
 ١٤١ ١٩٩٠/١١/٢١ الاهالى
 امين هويدى

٢٢٤- هن نتخازن من حماية اسرائيل .

٦٤٢ ١٩٩٠/١١/٢١ الاهالى

٢٢٥- مائدة مستديرة . . عامرة .

٦٤٣ ١٩٩٠/١١/٢٢ الجمهورية

فتحي عبد الفتاح

٢٢٦- مصر تنفذ الخليج من الحرب ثلاثة شهور اخرى .

٦٤٥ ١٩٩٠/١١/٢٣ المساء

عبد الستار الطويلة

٢٢٧- خطاب الى الرئيس بوش .

٦٤٧ ١٩٩٠/١١/٢٣ الاحرام

محمد سيد احمد

٢٢٨- صدام يخسر رهان شرح التحالف الدولى .

٦٤٩ ١٩٩٠/١١/٢٦ روز اليوسف

عبد القادر شهيد

٢٢٩- بعد جولة الرئيس الامريكى : انفتح باب الخيار العسكري .

٦٥٣ ١٩٩٠/١١/٢٦ روز اليوسف

عبد الستار النويلة

٢٤٠- الحن العربي لازمة الخليج .

٦٥٦ ١٩٩٠/١١/٢٨ الاهالى

امين هويدى

٢٤١- "بريستريكا" على الطريقة الخليجية !

٦٥٧ ١٩٩٠/١١/٢٨ الاهالى

٢٤٦- بدو الكويت يؤيدون الانقاذ بالامرة الطاكفة .

٦٥٨ ١٩٩٠/١١/٢٨ الاهالى

٢٤٣- قرار مجلس الامن : لم يفت الوقت بعد ؟

٦٦١ ١٩٩٠/١٢/٢ المياسى

عبد الستار الطويلة

٢٤٤- مانا نحن ناعطون . . بعد الازمة ؟

٦٦٢ ١٩٩٠/١٢/٢ الاغبار

محمد كامل

٢٤٥- من تشبى الباب .

٦٦٤ ١٩٩٠/١٢/٦ الجمهورية

كامل زهيرى

٢٤٦-ضوء ٠٠ اوراق شخصية : على زيارة بوش !

- | | | | |
|-----|-----------|--------------|--|
| ٦٦٥ | ١٩٩٠/١٢/٢ | روز اليوسف | احمد حمرون |
| | | | ٢٤٧-مناجاة الخليج : بوش يقبل التفاوض المباشر مع العراق ! |
| ٦٦٦ | ١٩٩٠/١٢/٢ | روز اليوسف | عبد القادر شهيب |
| | | | ٢٤٨-التضامن العربي ٠٠ وازمة الخليج ! |
| ٦٦٩ | ١٩٩٠/١٢/٤ | الشرق الاوسط | احمد حمرون |
| | | | ٢٤٩-الطغيان والديمقراطية في ازمة الاجتياح العراقي ! |
| ٦٧١ | ١٩٩٠/١٢/٥ | الاهالي | كمال القليبي |
| | | | ٢٥٠-لماذا تراجع بوش واطن التفاوض مع صدام حسين ؟ |
| ٦٧٣ | ١٩٩٠/١٢/٥ | الاهالي | |
| | | | ٢٥١-القرار ٦٧٨ . |
| ٦٧٥ | ١٩٩٠/١٢/٥ | الاهالي | محمد سيد احمد |
| | | | ٢٥٢- " بوش " تراطاً مع العراق ؟ |
| ٦٧٦ | ١٩٩٠/١٢/٥ | الاهالي | فيليب جلاب |
| | | | ٢٥٣-مرض " الايدز " الكئيبى واعراضه الجانبية . |
| ٦٧٨ | ١٩٩٠/١٢/٥ | الاهالي | ميلاد حنا |
| | | | ٢٥٤-حان ازمة الخليج على احاسى الشرعية الدولية . |
| ٦٧٩ | ١٩٩٠/١٢/٥ | الاهالي | |
| | | | ٢٥٥-تفاوض حول مسألة الحرب والسلام ؟ ! |
| ٦٨٠ | ١٩٩٠/١٢/٥ | الاهالي | حسين عبد ربه |
| | | | ٢٥٦-لا يكلب الله نفسا الا وحسبها . |
| ٦٨١ | ١٩٩٠/١٢/٥ | الاهالي | امين عويدي |
| | | | ٢٥٧-ساعتان مع ٠٠ الرئيس الاحد . |
| ٦٨٢ | ١٩٩٠/١٢/٦ | الجهورية | نتقى عبد الفتاح |

			٢٥٨- ميثاق باريس .
٦٨٤	١٩٩٠/١٢/٦	الجمهورية	محمد سيد احمد
			٢٥٩- نحو الفساد .
٦٨٦	١٩٩٠/١٢/٨	اخبار اليوم	حسين نهى
			٢٦٠- القوط الاشتراكي !
٦٨٧	١٩٩٠/١٢/٨	المساء	عبد الستار الطويلة
			٢٦١- في عرس قوط البنادق : اغتصموا الفرصة !
٦٨٩	١٩٩٠/١٢/١٠	روز اليوسف	عبد الستار الطويلة
			٢٦٢- ثروة المرببين دول النفط ودول القحط !
٦٩١	١٩٩٠/١٢/١٠	روز اليوسف	شفيع احمد على
			٢٦٣- العلاقات المصرية برؤية مصرية .
٦٩٥	١٩٩٠/١٢/١١	الشرق الاوسط	احمد حمروش
			٢٦٤- خذ ورقة وتلقها ..
٦٩٨	١٩٩٠/١٢/١٢	الاهاالى	جورج حليم كيرلى
			٢٦٥- بدلا من الهدم .
٦٩٩	١٩٩٠/١٢/١٢	الاهاالى	محمد عودة
			٢٦٦- اللعابوزن من لحم ودم .
٧٠٠	١٩٩٠/١٢/١٢	الاهاالى	نخري لبيب
			٢٦٧- اين القاهرة من لعبة شرق اوسطية جديدة انقلبها بونى .. صدام .. وشامير ؟ !
٧٠٢	١٩٩٠/١٢/١٢	الاهاالى	
			٢٦٨- وزير الاعلام الكويتى فى " الاهاالى " .
٧٠٥	١٩٩٠/١٢/١٢	الاهاالى	
			٢٦٩- لطلاب العالم يحذرون من خلوة تواجد القوات الاجنبية .
٧٠٦	١٩٩٠/١٢/١٢	الاهاالى	

٢٧٠-	اتحاد الشباب التقدمي يؤكد على الحل العربي لازمة الخليج .		
٢٠٧	١٩٩٠/١٢/١٢	الاهالى	
٢٧١-	كيف خسر العراق الرأى العام العالمى .		
٢٠٨	١٩٩٠/١٢/١٥	المساء	عبد الستار الطويلة
٢٧٢-	فرصة ذهبية للعراق .. وللعرب .		
٢١٠	١٩٩٠/١٢/١٦	المياسى	عبد الستار الطويلة
٢٧٣-	معركة البواعيد : العراق يتراجع .. وامريكا ترفض !		
٢١١	١٩٩٠/١٢/١٧	روز اليوسف	عبد القادر شهيب
٢٧٤-	لا جدوى لهبط .. بين ازمة الخليج وقضية فلسطين !		
٢١٢	١٩٩٠/١٢/١٨	الشرق الاوسط	احمد حموش
٢٧٥-	ازمة الخليج وامن الشعوب العربية الغائب .		
٢١٦	١٩٩٠/١٢/١٩	الاهالى	واثن رياض مفتاح
٢٧٦-	مطلوب فوراً حوار بين الاخوة الاعداء .		
٢١٧	١٩٩٠/١٢/١٩	الاعالى	محمد هجرس
٢٧٧-	الصربون نعى بغداد : غنائات ازمات معينة ولكننا ندير امورنا .		
٢١٨	١٩٩٠/١٢/١٩	الاهالى	حازم منير
٢٧٨-	بغاية الكويت وفلسطين .		
٢٢٠	١٩٩٠/١٢/١٩	الاعالى	محمد عامر
٢٧٩-	صدام والنسر الامريكى !		
٢٢١	١٩٩٠/١٢/٢٠	صباح الخير	
٢٨٠-	من ثقب الباب .		
٢٢٢	١٩٩٠/١٢/٢٢	الجمهورية	تامر زهيرى
٢٨١-	.. والشعب الامريكى لا يريد الحرب !		
٢٢٤	١٩٩٠/١٢/٢٢	المساء	عبد الستار الطويلة

			٢٨٢- نحو الفسد
٧٢٥	١٩٩٠/١٢/٢٢	اخبار اليوم	حسين فهمي
			٢٨٣- الخليج في انتشار معجزة !
٧٢٦	١٩٩٠/١٢/٢٤	روز اليوسف	عبد الستار الطويلة
			٢٨٤- بوش ينصب " الفح " ويخفي الوقوع فيه *
٧٣٠	١٩٩٠/١٢/٢٦	الاهالي	
			٢٨٥- احتدام الصراع العربي - العربي يفيد امريكا اكثر !
٧٣٢	١٩٩٠/١٢/٢٦	الاهالي	نادية عزام
			٢٨٦- ادبني بعباد لله *
٧٣٣	١٩٩٠/١٢/٢٦	الاهالي	عبد الرحمن شاكور
			٢٨٧- العناد بين بوش و صدام حسين *
٧٣٤	١٩٩٠/١٢/٢٦	الاهالي	محمد احمد خلف بالله
			٢٨٨- بعد خمسة شهور من ارسل القوات الامريكية للخليج الاحياء ما زالت تغاضة !
٧٣٦	١٩٩٠/١٢/٢٦	الاهالي	
			٢٨٩- ارتقوا نارثة الحرب *
٧٤٠	١٩٩٠/١٢/٢٦	الاهالي	
			٢٩٠- خلافا احتراثية بين مصر و سوريا تجاه ازمة الخليج *
٧٤١	١٩٩٠/١٢/٢٦	الاهالي	
			٢٩١- بوابة العصر الجديد *
٧٤٢	١٩٩٠/١٢/٢٧	الجمهورية	فتحى عبد الفتاح
			٢٩٢- مدونات : حرب " اللا " حرب !
٧٤٤	١٩٩٠/١٢/٢٧	الاعلام	لطفي الخولي
			٢٩٣- نحو الفسد
٧٤٩	١٩٩٠/١٢/٢٩	اخبار اليوم	حسين فهمي

٢٩٤-علم يعتمد العراق ؟ !

عبد الطار النويلة

المسألة ١٩١٠/١٢/٢٩ ٧٥٠ .

٢٩٥-حرب " الدبلوماسية الساخنة " ؟ !

لطفي الخولي

الاهرام ١٩٩٠/١٢/٢٠ ٧٥٢



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سؤال آخر ..

هل يريد النظام العراقي التوصل إلى حل للآزمة .. أم لا يريد ؟ إننا نرى جهوداً في كل مكان لمحاولة التوصل إلى حل ..

لذلك الحسن وذلك حسين والرئيس البغدادي بين جميع وجهتهم ليحاولوا حتى فشل الاتفاق حول كيفية الخروج من المأزق الخطيب الذي ضمن فيه ويدور الحديث عن حل وسط فهذا بالنظام العراقي يخرج ببیان رسمي يرفض فيه أي حل وسط ويؤكد أن الكويت جزء من العراق لا يتجزأ . وأود المسببة الإسلامية لاجتماع لم تلتقي بذلك فهو

الذي يجعلها تحياله للرئيس صدام حسين ويقول إنه يريد جعل السفلى .. بل ويؤكد أن السعودية لن تكون مستقلة لضرب القوات الأجنبية العراقية إذا بدأت هي بالهزيم .. فإذا بالعراق يصدر بياناً رسمياً لشر يؤكد فيه أن الكويت قد عادت إلى أمها الأصلية العراق ولا رجعة في هذا القرار ..

ثم يصدر تصريح آخر يؤكد أن العراق سيحارب ولو قلف من من أجل الكويت وذلك في مواجهة عدد من ممثل العلماء والهيئات الإسلامية ١٦

ما الحل إذن ؟ كيف يريد النظام العراقي ؟

وما الآزمة ؟ .. إن الآزمة في الأصل هي لاحتلال الكويت وإجتماع العرب كل ضرورة إنهاء هذا الاحتلال ..

وعندما نقول إجتماع العرب فهذا صحيح لأنه لا توجد دولة عربية واحدة جرأت على إعلان أنها لا ترى ضرورة حل قضية التمسك بالعراق من الكويت وإذاته الشرق .. إننا للضال بين العرب في

إن الرئيس ميثران قدم الاقتراحات في هيئة الأمم المتحدة لصالح أساساً للمنظمة والبيت .. إذ أنه طالب العراق بتكليف نيته للتسليم من الكويت .. كما أنه ضرورة ممارسة الديمقراطية في الكويت لتجديد الشعب شكل الحكم الذي يريد .. ثم الترويج في ضرورة حل مشاكل الشرق الأوسط ومن بينها المشكلة الفلسطينية وبعد ذلك إجراء مفاوضات لتسوية مشاكل العراق مع الكويت ..

والاحتلال لهذه الاقتراحات يبد في بعضها نظاما التيحها العراقي نفسه من قبل .. فهل يمكن أن ينصت النظام العراقي لصوت العقل .. ويوجهه إلى الخلاص موافق لكل مودة ..



من ثقب الباب

كما أن للحرب جرائم يبدو أن لها
جنايت
ومن الجنايات تلك الحرب التي أهل
لها أن تحدث

لم تحدث بين العراق والفكرت
ومن الجنايات أيضا تلك الحرب
التي أهل لها ستحدث بعد ساعات . لم
لم تحدث حتى الآن وقبل بعد شهر
لها تأجلت شهرا أو شهرين . حتى
بم الحشد وتحسن الجو !

ولكن هناك أيضا حربا ثلاثة هي
الحرب الدائمة وهي حرب إسرائيل
على الفلسطينيين التي دائما دامة
كالبواء والماء كقها طبيعة ! مع
لها . حرب شاملة ومستمرة
وحصرية فالإسرائيليون من خلال
عابنتهم الصهيونية يعتقدون أن هناك
شعبا في المنطقة يزيد على الحلبة .
هو الشعب الفلسطيني تماما كما
كانت القضية في حلها انتهت تغير
اليهود شعبا يزيد على حلبة لوريا

وقد امتلأت غيوم حرب الخوف
بالحرب الدائمة التي تشنها إسرائيل
ضد الفلسطينيين وموت متفجرة
موشى رابين وزير الدفاع الإسرائيلي
في برج البروج دون تعليق وقد أمر
رابين بحلقة إسحاق رابين بيهام ٢٠٠
بيت فلسطيني بالبلدوز مرة واحدة .
وانتقاما لمقتل جندي إسرائيلي ولم
تسمح شيئا لامن مجلس الأمن
والجمعية العامة للأمم المتحدة
ويبدو أن هناك قررا سرا باختيار
جرائم إسرائيل سرا عاليا لابد أن
يحدث كل يوم وقد يكون السبب في
الجمعية الصومية أصدرت حتى الآن .
ومنذ ١٩٤٨ . ما تجاوز الألف قررا في
القضية الفلسطينية كما أن مجلس
الأمن جاوز المائة قررا . وقد جاوز
مرات القيتو الإسرائيلي نحو خمسين
قررا . فالتكلى القلم بما سبق من
قرارات لأن المتهم واحد والمجنى
عليه واحد وقرارات تشابهت
وتكررت ولم تعد بحاجة للتزيد

ومدام النظام العالمي للقائم على
حقوق الشعوب وحقوق الإنسان
يصبح يقل الحديث عن حق الإنسان
السويدي في الهجرة والقيم وزنا
للإنسان الفلسطيني في أرضه ومادام
النظام العالمي الجديد بقيادة السلام
الأمريكي ومنبر الخطر الأكبر هو
استفداد الأسلحة القارية في لوريا
ويترك إسرائيل تكس سلحتها
النوية في صحراء القنب ومادام
العدل والحق يكالان بكيلين وفلسطين
بمعشرين فعلا لتمر قرارات السيد
رابين دون أن يهتز قلم واحد أو يعلو
صوت واحد في عالمنا العربي
بالحروب والجرائم

وعلمنا أن نتذكر لينا ندوس حرب
١٩١٥ العالمية حين هزمت تركيا
وأظهر وودرو ويلسون الرئيس
الأمريكي حينذاك بمبادئه المثالية
تحدث عن عالم جديد لحقوق
الشعوب وكانت النتيجة كارثة لأن
الشعوب الأوروبية التي كانت خاضعة
لتركيا استقلت بينما فرضت الحماية
والإحتلال على العراق ومصر وسوريا
وإيران وفلسطين وكان هذا الإحتلال
في المعاملة بعد حرب ١٤ مفضة
لحرب عالمية عظمى
وهذه أيضا عجب الحروب في
عصر يخلل فيه ميزان العدل
والإنصاف

كاسل زهيرى



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل تصاب الأمة بالحقاقة ؟

لقول الصغرى مثل تركيا تتحمس للحرب القوية بينما تستعد الدول العظمى للحرب ولكنها تترتب في إشغالها .

وتحيد الحسابات وتناق في معرفة النتائج خشية أن تكون الحرب كما وصفها الرئيس حسنى مبارك هي الحرب التي لا غلب فيها ولا مغلوب .. أى أن ينتج فيها لحد وأن ينتصر لحد .

وهو ما يؤكده وزيراً خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، والرئيس الفرنسي ميتران حتى أيام قليلة مضت . لقد جيس بيكر أن معالجة الأزمة بالطرق الدبلوماسية لا تزال ممكنة ولا يملك لنا استهلاكنا كل المعلومات غير العسكرية وهو ما كده شيفرناكزة السوفييتي بقوله : إن الحكومات السوفييتية والأمريكية والبريطانية تحبذ الحل السلمى وهو الخيار الذى نفضله .

ولقد تجاوزهم فرانسوا ميتران عندما أعلن أن كل شيء سيكون ممكناً إذا كان العراق مثله، على الانسحاب .. أى مجرد التية !

قال كاتب تركى مبشر إن أهم اكتشاف للولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول أوروبا الغربية هذه الأيام هو أن هناك دولة في غاية الأهمية اسمها تركيا !

ويرجع الفضل في هذا الاكتشاف الكبير الذى يشاع في أزميته أعظم الاكتشافات العلمية إلى مؤسسة الخليج والأمة العربية . بعد غزو العراق للكويت ولا يقل عن هذا الاكتشاف أهمية ما اكتشفته الولايات المتحدة الأمريكية من أن مصر تتعرض لأنظم بين فيما يسمى بـ «الديون العسكرية» وغير العسكرية وإنها بلغت أكثر مما يجب دفعه وحصلت على أقل مما يجب أن تحصل عليه .

ومعنا في عصر الاكتشافات العلمية وغير العلمية فإن الاكتشاف للقل هو أن بعض الدول مثل تركيا بالتحديد تمتلك أن القدرة التي يمكن أن تحقق بالأمة العربية من جراء أحداث الخليج هي الفرصة الذهبية المثالية لتحقيق كل الأحلام التركية القارية المجهضة .

والغرب ما يجري حالياً هو أن بعض

فيليب جلاب



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن اصحاب المصلح الصغيرة مثل
اصحابنا الاتراك يتجهلون الحرب بحملة
منظمة الناصر.

لقد بدوا التسوية على التعويضات في
حدود ٣٠٠ مليون دولار هي التي يفسرونها
من جراء وقف تدفق البترول العراقي عبر
الاضيق ... ووصل الرقم أخيراً إلى ٦
مليارات دولار بدعوى مختلفة والأهم من
هذا كله في قلعة الطابق التركية هو
الحصول على اعتراف من الغرب بانتزاع
نصف قبرص التي غزاها الجيش التركي من
القبل واستولى على كل من ضلها . اما
الجزيرة الكبرى التي يتخيل الاتراك انها في
الانتظار فهي ضم مناطق البترول العراقية
(كركوك والموصل) إلى تركيا بدعوى انها من
بقيتها الامبراطورية العثمانية .

ولذلك ابدى قائد الجيش التركي قبل ايام
مهمته من تأخر الحبيب حتى الآن مع ان
الامور نامجة في رايه منذ فترة طويلة .
وعندما تصاب اقلنا العربية المنظمة
بهذا القدر من الحملة فما الذي يمنع من
تكاثر الذباب حولها من كل فج وصوب ١١

المأزق التاريخي...

وسبب ما مع

الزمن



بسم
أحمد
حمروش

العربية في الخليج من جهة والتعاطف العراقي من جهة أخرى. وكما مضت الأيام دون الوصول إلى تسوية، وجمعت كافة الحرب، وأم تتصالح الرغبة التي ظهرت في اجتماع قمة بوش وجورباتشوف في هيوستن، بتحاوش الاندفاع المتسرع إلى المعركة.

الأيام تمضي وتصريحات بوش مازالت تصير على الانتعاش، العراقي من الكويت وعودة الشرعية بكل الوسائل... وتصريحات صدام صحت مازالت أيضا تصير على موقف معاند ورفض لأي انسحاب مع القول بتحمل الحصار... بل والحرب لمدة سنوات كما جاء في حديث لصحيفة تركية.

هل تصبح النتيجة الحتمية انز هي الصدام المسلح؟

وهل يتجدد الأمل نهائيا في محاولة تفادي الكارثة؟

لو استمرت الأمور على ما هي عليه... مواصلة الحشد والبناء العسكري الدولي من جهة... ومواصلة رفض الاستجابة لموقف

في هذا المأزق التاريخي بما يصبه من توتر وثقل؟

الشبراء العسكريين يؤكدون أن الحرب ممكنة، والموعود يتحدد بعد الانتهاء من حشد القوات الدولية استعدادا وتحسبا لأية عملية... ونذكر - مع اختلاف الوقت والظروف والامكانيات - أن القوات البريطانية والفرنسية والأمريكية قد استغرق حشدتها للقيام بالعدوان الثلاثي فترة امتدت من ٢٦ يوليو إلى ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ أي حوالي ثلاثة شهور.

والشبراء العسكريين الآن يقرون مثل هذه الفترة أيضا قبل توجيه أي ضربة عسكرية، سواء بالصواريخ أو للقوات الجوية، كما أعلن رئيس أركان القوات الجوية الأمريكية الذي أقامه وزير الدفاع تشيني بعد تصريحاته التي أفضى بها خطة عسكرية ما كان يجوز له أن يعلن عنها.

احتمال الانفجار العربي وادى بالتاكيد، ويقر هذا الاحتمال التجمع الهائل من القوات الدولية و

أكتب هذه الكلمات بعد أن قرأت تصريح وزير الإعلام العراقي الذي يهد فيه بنسب أبار البترول إذا ما تعرض العراق للهجوم!

هكذا ببساطة شديدة!!

وهو تصريح خطير... بل شديد الخطورة... لأنه يوضح صورة من احتمالات تواجدها أرضنا العربية... الأمر الذي يثير الغزع ويفرض علينا النظر إلى المشكلة بنظرة موضوعية هادئة بعيدة عن التوتر والانفعال صحيح أن الحياة مازالت تسير... ولكننا جميعا في مأزق تاريخي... عربيا وغير عرب، مسلمين وغير مسلمين، عسكريين ومدنيين.

تسائل جميعا:

هل تقع الكارثة وتتفجر منطقة الشرق الأوسط بحرب لا يستطيع احد التنبؤ بما يمكن أن تحدث من أضرار ودمار؟

أم هل تتقلب المحاولات المستمرة لعقد تسوية سياسية على أساس الانسحاب من الكويت، والوصول إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف؟ وإلى متى يمكن أن ينتظر العالم



المصدر: الشرفاء لا وسط

التاريخ: ١٩٩٠/١٠/٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النظام العالمي الجديد من جهة أخرى... فليس بعيداً أن تفاجئنا الأخبار عندئذ ببدء المعركة. وفي الحرب... قد تعرف موعد الطلقة الأولى... ولكن يصعب معرفة موعد الطلقة الأخيرة... ومثال حرب الخليج التي امتدت ثماني سنوات مازال واضحا أمامنا. والخبراء العسكريين قد يحددون خطة الهجوم بكل دقة مع إضلال كافة الاحتمالات في تقدير المواقف... ولكنهم مع ذلك لا يستطيعون تصوير المعركة من بدايتها إلى نهايتها... ومعرفة الانكسارات ورواد الأفعال العسكرية والسياسية من الجانب الآخر. ولكن الأمر المؤكد الذي يجمع

عليه كافة الخبراء... أن الحرب لو بدأت، فإن المنطقة سوف تشهد دماراً لم تتعرض له من قبل... وأيس له نظير حتى في الحرب العالمية الثانية، لأن التركيز الهائل عند الجانبين من أسلحة الدمار المتقدمة... سوف يحول الأرض إلى خراب في أروع وقت ممكن. وبمهما لحقت الأضرار بالطرفين... فإن الطرف الأكثر تعرضاً للقتل والدمار والتخريب هو الطرف المصري... سواء كان متعاملاً مع العراق أو معادياً لغزوه للكويت.

أرض مصر هي ساحة المعركة... وثروة العرب يمكن أن تتحول إلى نار ولهب... وأمال العرب سوف تتبدد. وإن نجني لو وقعت الواقعة سوى المصرة والقدم... ومعاودة الكتابة في تحليلات لا تنقطع. ماذا يمكن أن نفعّل الآن... نعم الآن... ونحن في مازق التاريخ؟ وهل نستبدد بنا البلاد إلى حد عدم الشعور بالخراب الكارثي التي

نشعر أمامها بالجزء؟ وهل سنكون ونعلن أنه ليست لنا وسيلة للخروج من المازق التاريخي وتقادي الكارثة... وإنما قد خسرتنا السياق مع الزمن؟ الأمر... في رأيي... لا يجوز أن يمضي هكذا في حثيث لا تتجهجه... وإنما نحن نحتاج إلى موقف عربي موحد، يعرف كيف يتعامل مع النظام العالمي الجديد، ويعلن لقادة العراق الرافض المصروع لعدم اتزانهم الخطوات المطلوبة للوصول إلى التسوية السياسية تفادياً للانفجار العربي الدمري.

الموقف العربي الموحد الرافض لغزو العراق للكويت، المطالب بالانسحاب... هو الموقف المطلوب الآن أكثر من أي وقت مضى، ليعرف قادة العراق أن موقفهم المصروع على عدم الانسحاب هو الذي سيجلب كارثة تاريخية لن يفرها العرب الآن أو في المستقبل. قد يحتاج الموقف العربي الموحد للطن لرفض الغزو العراقي إلى شجاعة من بعض الأنظمة... ولكنها

شجاعة ضرورية وواجبة... لأنها تعلي كلمة العرب في إطار النظام العالمي الجديد، وتخلص من التضييق الاجتبي... وتظهر للعراق خطر الموقف المتصمت الذي لن يؤدي إلا إلى الخراب والدمار. ونحن بعد مازلنا في سياق مع الزمن... والاتصالات العربية يجب أن تكون في هذا الاتجاه القومي الحريص على إنقاذ الأرض العربية والأمة العربية من أخطار لا نستطيع معرفة إيمانها الآن... والمثل الشعبي يقول (صديقك من صدقك).

وأبست هناك كلمة صدق يمكن أن تقال لجميع الأنظمة العربية سوى ضرورة اتخاذ موقف واحد مطالبة العراق بالانسحاب من الكويت تمهيداً للتسوية السياسية في إطار النظام العالمي الجديد. وأبست هناك كلمة صدق يمكن أن توجه للعراق أكثر من دعوته إلى الاستجابة لصوت الحكمة المعبرية عن حرص الجماهير داخل العراق وخارجه على الحياة والسلام.



النصر : العدد ١٩٩

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملاحظات

على هامش الموضوع

أعداد :

بثينة الناصري

الأوضاع في الكويت كما كانت عليه يعني أمة حطت غير مرغوب بها كثير من اليانصيب التي لا يهملها غير مصالها الشخصية - والتي تعتبر بالمقابلين البريطانية - فائدة أعلامها إلى مركز تستطيع معه الاستمرار في ملء الجيوب بالثروات .
ونحن كرهائن محتبسين بضمتنا خلف وبضمتنا عريض لكننا جميعا نتمرد بالاشمئزاز من وجهات النظر السائدة هذه وننشأ الشعب البريطاني إعادة النظر في الحقائق والاسرار لمساعدتنا .
نناشدكم بأن تخلصوا اعتدالكم بقرعة ويسوت حال وان تقفوا إلى جانب كل ما هو حسي وشريف وتضعوا الحكومة البريطانية من الاستجابة لكل نزوات رئيس الولايات المتحدة الأمريكية .

صحيفة جارديان ويكلي - ٢٢ سبتمبر

الفريقية يجب ان تعلم شعوب بريطانيا وأوروبا خاصة بأن أهداف الحقيقي للولايات المتحدة هو ضمان استمرار وتكريس المستوطنات الأمريكية في بلغ ٧٥ بنسبا لجالون البيرزين .
وإذا تكن هناك أهداف أخرى مثل تجربة المعدات العسكرية الجديدة في ظروف الصحراء ولكن هذه الفوفة من ليل العدة التي يدعيها الغرب مقصود بها في الحقيقة حماية الاقتصاد الأمريكي . ونحن كرهائن بريطانيين نطالب ما إذا كان ذلك يعني أن نترك كرسيه وزراء وكثبات الشعب البريطاني يجب ان تتفكروا وتقرروا هذا : هل انتم جميعا ترضعون تصوير الكويت في منزلة أعلى من سلامة المواطنين البريطانيين ؟ كثير منا على اتصال بالكويتيين الذين لم يهروا خارج البلاد وكثير منهم ياتمون العين لنا بعدة طرق مختلفين بأنفسهم .
ان هؤلاء الكويتيين يمثلون بالمرارة لظروب الآخرين ويتنالي لشعرنا بأن علامة الصباح ولذين مريوا ان يلقوا ترجيحنا

مرا بوزنهم وهم يتساوون كيف استطاع هؤلاء الهاربين من انقلا ليس لتقسيم فحسب وإنما متعلقاتهم الشخصية .
والسكترية الخاصة بهم وكذلك خدمهم وحشهم ولما كان باستطاعة كل كويتي ان يعود فلهذا لا يعود أولئك الذين سيدعون من بلدهم ؟
ليس منا من يناقش في مسألة خرق القوانين الدولية ولكن هذه ليست مشكلة هذه ليست مشكلة بريطانية ينبغي اعدادها .

هذه هي الكويت وهي عربية وعلى العرب ان يحلوا مشاكلهم .
لكن ان تدافعوا عن السعودية ولكن يجب ان تدركوا ان الصداقة

إذا كان الجواب هو تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بالمحظر والسلاح عن السعودية ودول الخليج ضد هجوم عراقي إذن دعونا نسمع هذه الأجابة بوضوح تام كما دعونا نسمع ردا على ما اطعته العراق من ان مفتاح الافراج عن الرهائن يمكن في ان تتمتع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والآخرين بالا بيلغروا بالهوان ضد العراقي .
إذا كان الدور الحقيقي للقوات المتحدة والجنسيات في الخليج هو الدفاع ولتنفيذ قرارات المصارف فن ليس هناك مانع على الإطلاق من ان تقدم كل دولة عربية التمتع الذي يطلب به العراق .
في كل مرة يقوم زعيم عربي بالهجوم على القيادة العراقية في وسائل الاعلام يزداد التوتر هنا مما يزيد من تماسكتنا . اننا نتوسل اليكم ان تستمروا غولكم قبل ان تفقدوا قولكم !
ان نعمة الناصري حبات المضطربة التي تصورها بريطانيا العظمى والولايات المتحدة تجعلنا نشكك ولابد ان نشكك شعوبهم ايضا بالأهداف الحقيقية للقوات

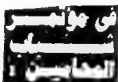
في رسالة تم توجيهها من الكويت كتب مواطن بريطاني منشأ ورئيسة الوزراء والشعب البريطاني :
انا رغبة بريطاني موجود في الكويت رغم ارايتي ان عائلتي واجد الرب على ذلك تعيش سالمة في بريطانيا ولكننا لا نعلم من اخباري شيئا .
طوال الاسابيع الثلاثة الماضية ومثل العنات من امثال كنت اخشيء ان مكان ما لتوقع في كل لحظة ان اسمع طرفا على الباب ان حالة التوتر والقلق التي نعيشها لا تتحول .
ومثل العنات من البريطانيين هنا اود ان اسأل الحكومة البريطانية والشعب البريطاني لماذا لا يهملكم امرا ؟
نحن - ونحن الحظ - صارتنا نستطيع ان نتصل - ببضمتنا البعض ولكننا جميعا نعتبر أنفسنا متسبين ومهملين .
ونحن نسال الحكومة البريطانية سؤالا بسيطا واحدا :
« ماذا تستطيعون انكم تفعلون بإرسالكم قواتنا إلى الخليج ؟ »



المصدر: الزمان

التاريخ: ٢ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والعلوم



القوات الأجنبية بالخليج هي الخطر الحقيقي

كتب: عبد العزيز

أدان مؤتمر المحامين الثامن للثلاث بالاشتراك التخليخ الأجنبي في الخليج وطلب منسحب القوات العراقية من الكويت . ورفض المؤتمر - الذي استمر أربعة أيام الأسبوع الماضي - إرسال قوات عسكرية مصرية وعربية تحت مظلة الأمريكية للمساعدة . كما رفض السماح بمرور السفن الأمريكية في قناة السويس . وادان المؤتمر أجهزة الاعلام المصري . ووصفها بأنها تتحدث بلسان الاسريكان وتد بمحاولات التجويع للشعب العراقي من جانب أمريكا ومنع الغذاء والدواء عنه بالمخاطلة لكافة الموالين للدولة والقرارات لمجلس الأمن . وشاهد أعضاء المؤتمر كافة التهيئات والحكومات الغربية بعدم ايداع أموالهم في بنوك عربية

بعض الرؤساء والممثلين .
● وقال صلاح الفس ان أمريكا تتحرك في المنطقة بملء ويس وقد فعل انتهاك كفت تلم جيداً ان العراق سيقبض الكويت لكنها التزمت الصمت حتى تتمكن من اعداد المرح لاسرائيل لتطويق حلفاء القديم يستأثر دولة اسرائيل الكبرى .
● وطلب محمود عبد الله بشروية التكاثر الاقتصادي العربي واعادة جداول الاعمال الاقتصادية بين الدول العربية لتحل مكاناً مربوفاً بين دول العلم حتى لا تخضع لصوت دول الدول .
ونسأل مصطفى عويس اذا كان ارسال القوات المصرية الى السعودية للاشتراك مع الامريكان في الدفاع عن الاراضي المملوكة مشروعا طمعا لا ترسل الحكومة المصرية قواته لتحرير المسجد الأقصى من العدو الصهيوني .
● ويؤكد سيد عبد الغني ومحمد عواد المحاميان ان وجود القوات الأجنبية في المنطقة سيؤدي الى انفجار في المنطقة والحل السلمي ان يتم الانسحاب من المنطقة العربية . وأشار الى ان العراق أصبح شحامخفا لاسرائيل لما يملكه من قوة عسكرية كبيرة .

وعلى المستوى المحلي . شدد المؤتمر الحكومة المصرية بإلغاء كافة القوانين الاستثنائية والمعدية للحريات العامة . وضرورة اشراف وزارة العدل على السجون المصرية . وأن يكون قانون الانتخابات والمعملة الانتخابية لمجلس الشعب محفلة لكل الأمل الشعبية .

وعلى مدى أيام المؤتمر الأربع ناقش ٢٥٠٠ محام عدداً كبيراً من القضايا المحلية والاقتصادية . فحقلة القضايا ومشاكل المحامين الشبان في مصر . وتحدث عدد كبير منهم

فقال سيد نور زيد ان أمريكا تستغل قلوبها غير الشريفة في منطقة الخليج لتقوية اقتصادها وللحفاظ على كيانها ومن دول العالم - وأن اقتصادهم الديمقراطي ليس في العلم العربي والانتظمة العربية الضعيفة ومن بينها النظام المصري كانت سبباً في هذه الأزمة كما أن التدخل الأمريكي يستهدف القضاء على أية قوة عربية في المنطقة

● ويرى احمد عبد الحفيظ ان أزمة الخليج لا يمكن حلها إلا خلال العرب أنفسهم فلتواجد الأجنبي في المنطقة لحماية مصالح الدول الغربية وليس لحماية المصالح الإسلامية كما يزعم



المصدر : الزماني

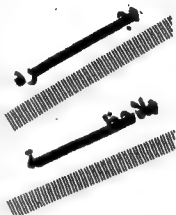
التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخذتني الدهشة وأنا أطلع الفترات التي عرض فيها الدكتور . إبراهيم سعد الدين ، القضية الوجود العسكرية الأجنبية الكثيف والمنتشدة للجنسيات في الخليج وذلك في مقاله ، ردد على أسوأ ، في عدد الأساطير للصحفي ٩٠/٩٩ .

ومثل الدهشة برجع إلى أن هؤلاء العتتين اللذين ساهما إبراهيم تتعذر شأن في تضاد تام مع الخطأ الأساسي لحركة التاريخ المعاصر وصراعه وحلفائه العربية والبعيدة فضلاً عما يبره استدعاء الفيلسوف الخلفي ، لولا العتتين من أرتيكان وبيلبة في عقول القراء للأسباب التالية :

أولاً : أن موقف الشعوب العربية جميعاً بمن فيهما الشعبين الأردني والفلسطيني ، قد استمدت معلوماته من الأرض منذ اللحظة الأولى لعملية إنزال قوات المظليين الأمريكيين والبريطانيين في كل من لبنان والأردن عام ١٩٥٨ ، عقب نجاح ثورة ١٤ يوليو في العراق وأن تبارك القصب والسيف والعارف الذي فجرته حركة التحرير الوطني العربية بقيادة جمال عبد الناصر قد أجبر كلاً من أمريكا وبريطانيا على سحب قوات منظمتهما قبل مضي عدد من الأسابيع ولا نستطيع أن نقول اليوم باطلتان أن ذلك هو اللغة التخريبية كانت تشكل عودة للقوات البريطانية والأصغر أن نقول أنها كانت رسالة سياسية خفية وجهتها الدولتان لمركز قيادة حركة التحرير الوطني العربية .



هل انتهت أعمال القرصنة والنهب وعادت الأخلاق لتحكم العلاقات الدولية ؟

حسين عبد ربه

العسكرية العراقية والعنصرية الاقتصادية للعراق ولبنانيا إعادة ميزان القوى الذي اختل في المنطقة ليستمر في صالح أمريكا والغرب وإسرائيل ولبنانيا لائمة ، بيئة أمنية ، خلف الدخاخ عن الخليج على تسع منطقة خلف شمل الأطلس بقيادة أمريكا كإبراهيم فهد من ما يوفر من ميزات وصالح استراتيجيات عملية تنفيذ البترول بهدوء والأهم في ضبط أسعاره وتوجيه عائداته لتعود في السوق البترول الأمريكية والأوروبية . وحل هذه الحقيقة السياسية والمخفية هي التي دفعت وتعميت في معارضة الكويتية لحمد الشعب و، باسم الطغاة إلى التصريح بالأذى لذين العربية سواء الدلائل ١٨ سبتمبر بل أن قضية تحرير الكويت تتراجع من أن حجة أو القوية والعملية إلى الخلف واد صبح مانسته أن هو الدفاع عن الله معوية والتزيفات الأمنية وعودة على أنه الصالح وحتى الدعوة إلى تشكيل حكومة للوحدة الوطنية لتحمل

مشروع ميثاق يلتقي مع الجبل الذي أعلنه التجمع

في الخليج وبعبارة عن التصريحات التي نعتن للتعبئة السياسية والاستغلال المحل فإن قرار الحرب وقرار السلام قائم في واشنطن التي أطلقت يد القيادة العسكرية الأمريكية دون قيود وهكذا كل مطلب التتبعون . جد أن طبيعة المهمة والهدف الذي ارتبط به التواجد العسكري السوفيتي في مصر عام ٧٠ كان دفاعياً تأمين لجوء مصر من غارات الطيران الإسرائيلي الضارة على المواقع المدنية والأهداف العسكرية والاقتصادية ومن جانب آخر كان مؤلفاً بكنهاه عملية أعداد الأنظمة الدفاع للجوي المصري . هذا بينما التحدث العسكري الأمريكي الكثيف والمتعدد الجنسيات في الخليج عام ٩٠ لم يعد مبرهناً بعملية تحرير الكويت والدفاع عن السوفيتية الخ . المهمة والهدف كما أصبح وأضحاً لكل ذي عينين وكما يعلن مسئولون أمريكيون بفتائلة وعجرفة هو تعمير القوة

لبنانيا : يتضح جلياً خطأ منهج الفيلسوف الذي لجأ لقيود . إبراهيم في عقد مقارنة ظاهراً ، بين حالة الوجود العسكري الأمريكي الكثيف عام ٩٠ في الخليج وحالة الوجود العسكري السوفيتي في مصر عام ٧٠ من عدة وجوه أساسية :

أ - أن الوجود السوفيتي عام ٧٠ في مصر كان محدوداً وبمياً لا يقارن ، ومقصوداً في الأساس على اعظم الدفاع الجوي الصاروخية ، وعدد من أسراب الطيران الاعتراضية والمقاتلة واليوم في العام ٩٠ فإن التحدث العسكري الأمريكي الكثيف والمتعدد الجنسيات في الخليج ينحصر في فتح أبواب الجحيم والمجهول المستظم لكل الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العراقي . هذا التحدث وبعد أن استكمل تحشيد الاستراتيجية قوات العسكرية البرية والجوية والبحرية مدعوماً لكل استراتيجيات التكنولوجيا العسكرية والأسلحة النووية قد تجاوز في حقيقتها وجود وجود تخفيق . الردع ، إلى القدرة الكاملة على شن حرب هجومية سلمية مبررة وشاملة . ب - أن المرجع الأخير في رسالة قرار الحرب وقرار السلام في حالة الوجود العسكري السوفيتي في مصر عام ٧٠ كان قائماً في القاهرة في كلاً من يدي القيادة العليا المصرية السياسية والعسكرية أما في حالة الوجود العسكري الأجنبي



المصدر: الزم الخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ أكتوبر ١٩٩٠

المسيرة التي نص عليها ميلقي الأمم المتحدة
* ما ترويه الصحافة الأمريكية ذاتها عن محتوى محضر اللقاء الذي تم بين الرئيس العراقي والسيطرة الأمريكية في بغداد قبل الغزو وبموجب فيه قال الرئيس صدام بوضوح أنه لن يترك بلاده تدمر ولن تنكسر محضر صدام جالسي إلى طاعات وأرواح الكونجرس بحثا عن أجوبة شافية وخاصة أن

المسيرة الأمريكية قد غابت بغداد قبل يومين اثنين من الغزو وأن مساعد وزير الخارجية الأمريكي، جون كيلي، قدم تقريراً إلى الكونجرس في ٢١ يوليو ٩٠ يدعو فيه إلى تحسين العلاقات مع العراق ورفع العقوبات عنه وتلبية وجود معاهدة دفاع مشترك بين أمريكا والكويت الأمر الذي ينظر إليه المحللون المسيحيون باعتباره بمثابة ضربة أخيرة لعملية الغزو وإذا كانت دقائق حرب يونيو ٧٧ قد كشفت عن حقيقة وحدود المصيدة الأمريكية الأسرية التي اتخذت الاسم الرمزي، أسبسية الديك الرومي، وأشارت إلى شروط اطراف عربية خاضعة بشكل مباشر وغير مباشر فهل يمكننا أن نكف في انتظار وقوع الكارثة ؟

٢ - التحفظ الشديد الذي يتركه يمثل الفريق الرعيل من جثث الولايات المتحدة الأمريكية للعشرون الفرنسي الذي طرحه الرئيس، ميتران، يوم الاثنين ٢٤ سبتمبر على اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة. وهو مشروع رحبت به الحكومة السوفيتية ورأت فيه العراقي خطاباً غير عادي ويتفق في كثير من عناصره مع ما أعلنه حزب التجمع يوم ٢٦ أغسطس والداعي إلى أن يعلن العراق التزامه الانسحاب من الكويت. حتى يمكن لشروط الحل العربي الفتح أو على حد التعبير الدقيق للرئيس الفرنسي بدلائله السياسية الواضحة، أن كل شيء سيكون ممكناً. من عناصر الحل العربي الذي يطرحه التجمع بعد قرار المراقب للخطوة الأساسية، الالتزام بمبدأ الانسحاب من الكويت في يوم على خط الشعب الكويتي في تقرير مصيره والنسوية المستعملة للتحالفات بين العراقي

مسؤولية مقاومة قوات الغزو العراقي تجاهها المسؤولون الكويتيون وفتحوا منهجهم الذي عارضته.

لذا ان الخط الاساسي لصركة التاريخ المعاصر وحقله القريبة والبعيدة تكشف بشكل صريح أن السياسة الأمريكية والعسكرية الأمريكية قد ماوت ومازلت تمارس عبر تاريخها الحاصل اضعح حروب وعملات الاحتيا والفرز والتوسيع والضيق والاحتيا التي عرفتها البشرية في المئاة سنة الأخيرة. ومنذ ان وضع الرئيس مونرو في عام ١٨٢٣ في التطبيق مبدأ من منطقة المصالح الحيوية لتشمل كل دول الكاريبي ودول أمريكا اللاتينية باعتبارها المنطقة. والفتاة الختلى للولايات المتحدة الأمريكية. ويكفي هنا أن قدم شهادة واحدة من بين مئات الشهادات وهي صراحة عن معهد بروكينجز، الأمريكي للدراسات السياسية والاستراتيجية استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية القوة العسكرية لأغراض سياسية بصورة معتادة أو غير مباشرة. وذلك خلال الأعوام ١٩٤٦ - ١٩٧٥ - ٢٠١٥. مرة واحدة على قيد استخدام الأسلحة النووية ١٩ مرة !

ويمكن أن نضيف مسؤولية وجور الولايات المتحدة في السرة الضرب العراقية الإيرانية واحتلال جريندا وبندا.

ان الولايات المتحدة وقعتها يصيرون في سياساتهم انطلاقاً من مبدأ بشكل قاعدة للامان المطلق لجميع ان القرن العشرين يخصهم ليس بمعنى انه يعيشون فيه فحسب ولكنه اول قرن يعيش امريكان من حيث هي دولة سائدة وقادة العالم.

ربما هذه الحقيقة الكبرى والمروعة أن واحد والتي يدعها ويخافها وقائع التاريخ في منطلقات الحربية وإن العالم. طرح قضية مصداقية الولايات المتحدة وحقيقتها وحدود حشدها العسكرية الموزن في الخليج وخاصة ان هذا من الواقع لا يمكن ان نخفيه قراءة دلائلها ومؤشراتها.

■ في الرغم من الحرص الذي تبديه القيادة الأمريكية عن استهدافها وجودها في الخليج وممارستها لعملية الحصار يعود إلى الشريعة الدولية ممثلة في قرارات مجلس الأمن إلا أنها وحتى اليوم ترفض أن تصرار أن يرفع علم هيئة الأمم المتحدة على قواتها والأهم أن تخضع للقيادة الجبهة

والسكوت. والانسحاب المتزامن للقوات العراقية والاجنبية في مايعتبرها القوات الأمريكية وتشكيل قوة سلام عربية تدخل محل القوات الاجنبية مع رفض الدعاوى لتدمير القوة العسكرية العراقية وضمان وحدة وسلامة العراق من أي اعتداء خارجي.

واعتقد ان قمة فلسطين عندما دعت إلى تشييد الدور العربي من أجل حل عربي للأزمة والتفكير الموائم لكل من القيادة السوفيتية والفرنسية والاطراف اوروبية أخرى على أهمية الدور العربي ومكتفكت لحل العربي. إنما تنطلق من حقيقة محاولة تجنب المنطقة العربية والعالم المضاعفات للمنطقة للخيار العسكري. وانها لا تنطلق من الرغبة في تدعيم حل يبنى على إعطاء نوع من الحافزة للمعندي لحله على التخلي عن غنيمته كماذهب الدكتور إبراهيم ولكن من التمسك على أن الفلسفة هي، أن المعنى، الذي يقوم على قواعد اللعبة ومصلحة وليس فقط مجرد مبدأ أخلاقي.

والمصمم أن أطرح تسليلاً لمشروعاً حل انتهت حقا فعلا أعمال القرمشة والذهب في السياسة الدبلوماسية وهل عتت حقا فعلا الأخلاق للحكم العلاقات الدولية وفي عبارة معددة حل استقرت فعلا حقا قواعد ومبادئ القطاع لدول الجديد الذي تتطلع إليه أين ؟ ومتى ؟



المصدر: الذم

التاريخ: ٣ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحياة السياسية

لهذه الأثر الذي يحتل بالذكور العشرين

لرهيل عبد الله ناصر

خالد محيي الدين :



خالد محيي الدين

نقبل بحل مشكلة الخليج
كذاتية لحل المشاكل الأخرى
في المنطقة

الادعاء المتزامن للعراق (القوات الأجنبية هو المدخل للحل

عروة مصر وامتلاكها لمصر المحتل الإحتياقي وإسراذ دور المنظمات الشعبية في الحكومية في القرار العربي وأغلب سياسات العربية وأبعد منظومة سياسية عربية جديدة تكون الديمقراطية والمشاركة الشعبية أساسها

والعمل من أجل إعادة النظر في السياسة الاقتصادية المصرية ومواجهة تبعية الاقتصاد مصر المصالح الغربية والأمريكية

وأضاف أن أزمة الخليج أوضحت مدى ما تعانيه السياسة الاقتصادية المصرية من أخطاء واستغلالها من الموارد العربية من السياسة ودخل قناة السويس والبنزول وتنحولات المصريين العاملين بالخارج وأكد على أن الفرصة قائمة لإعادة النظر في الأسس الاقتصادية المصرية ورسم سياسة اقتصادية بدله تعتمد على القرار السياسي المتطهر وتوزيع أعباء الأزمة على الشعب المصري وثبات المجتمع طبعا لدرجة تحمل كل منها

والأنا ضد احتلال العراق الكويت ومع المدافعة بالمنحرفين عنها وإن نفس الوقت بلقاء ضد الوجود الأجنبي الذي جاء إلى المنطقة ليعمر القوات العسكرية والشعب العراقي وليس لحماية المدعوية أو البنزول أو تحرير الكويت كما يدعون

لا يبدل عن الحل العربي

العالم لجميع أبنائه يحق الشعب المصري في الاستقلال والتمرد وامتلاك أرائه وإنه كان يضمن أن الحرية والسلام لا يتجزأ وأن بناء مصر الشوية المستمرة قنسي يسودها العدل هو دعم للأمة العربية وبناء لقوتها

وأضاف أن إجراءات عبد القنصر بتأميم قناة السويس كحركة استعمارية في الشرق فتح الباب أمام الأمة العربية لاستعادة حقوقها الوطنية وتثبيتها من استرداد قرارها السياسي المستقل

وتطرق إلى أزمة الخليج التي أظهرت عجز النظام الإقليمي المصري عن مواجهة المشاكل العربية ومدى ابتعاد الأنظمة العربية عن شعوبها وتغيب الديمقراطية والمشاركة الشعبية عن القرار السياسي لهذه الأنظمة

وأضاف أن الاختلاف حول الأزمات وتعدد وجهات النظر في كافة القضايا هو أمر ممكن ولكن ذلك كله في مفاوضات الاعلامية الشرسية ضد الفلسطينيين والعرب في البحر

أزمة صناعة القرار

وحدد خالد في كلمته مهام التحلل الاشتراكي في المرحلة القادمة في طبعها التصدي الفكري والسياسي للحملات الاعلامية التي تبث الفرقة وتنتي الملقين العنصرية والإدعية بين الشعوب العربية والعمل على تأكيد

أعلن خالد محيي الدين أن إكملت على أزمة الخليج بالآراء والوعي المصري سائر أصصا وقلما. وإن إعلان العراق قبولها بعدا الانسحاب ووضع برتقاف رسمي للانسحاب المتزامن للقوات الأجنبية والعراقية وأحلال قوات عربية محلها والقوافض العربي لحل مشاكل الحدود وحملية حقوق ومصالح كافة الأطراف والتكاتف من أجل الضغط على المجتمع الدولي لحل بقية مشاكل الشعوب العربية في فلسطين ولبنان هو الأساس الصحيح لمعالجة الأزمة. وأكد على أن التحلل الاشتراكي في مصر يواجه ثلاث مهام في المرحلة المقبلة عليه أن يتكاتف ويثقف حولها ويتأصل في أوسد الجماهير من أجل تحقيقها

المشاركة الشعبية

جاء ذلك في كلمة التي ألقاها أمام الاجتماع الجماهيري الذي ألقته التحلل الاشتراكي بمرحز تجمع في الذكور العشرين لرحيل القائد جمال عبد الناصر وتحدث فيه فريد عبد الحكيم وكيل مؤسس الحزب الاشتراكي المصري القنصر ومحمود أمين العالم ممثلا عن القسوعيين المصريين

ول كلمة استعرض خالد محيي الدين التاريخ الثمالي لجمال عبد الناصر فقال إن عبد الناصر قد نجح في غرض مصر في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ أكتوبر ١٩٩٠

المصدر: الذم

واوضح جاد محيي الدين ان الازمات تبني القيم والاشكال الصحفية في حياة الشعوب وان مهمة التحالف الاشتراكي الان هو النضال من اجل منع الكارثة وتدمير القوة العربية فبالعلم كله ينتظر الحل العربي ويطلب باستمرار الحلح من حلول سلمية ويطمحون مشكلة الخليج والمشكلة الفلسطينية والليبية وهذه فردتنا لتحقيق حل عربي لازمة الخليج فالو تحررت الكويت بايدي امريكا سيصبح لها اليد الطولى في المنطقة.

واعلن ان هذا التحالف يصيب ان يتنازل الان من اجل انقاذ الامة العربية من الكارثة التي تحيط بها والانتصار للعراق يدفعها لبدء الانسحاب والتفاوض حول تفاهله.

تصويب الدافع للمكان الخطأ وكان المؤتمر الذي قام بتقديم فقراته

مقابلة

حازم م. خير

بعد الغفار شكر امير ابن لجنة التحقيق بالتجمع قد بدأ أعماله بكلمة فريد عبد الكريم بعد ان وقف المؤتمر فديقة عددا على قائده التجمع للرحيل - جواد مرسي - قال فريد عبد الكريم: ان أبرز النتائج التي اكدتها الامة الخليج في عام في سقوط الانظمة التي ورثناها اننا امة شتار وحدود

المغتلة وميولات صغيرة تمتك المال ولا تمتك مقومات الحضارة وانضخت بالتجارة وتسلم صادر الثروة العربية اعداء الامة العربية واكتت الاموال لديها ومنعتها من الاكل العربية التي تمتك عناصر القوة والحضارة واستثمرت اموالها خارج اوطانها فغابت امتها العربية واعادت قضايا التحرر والتنمية.

ولكن فريد ان المشاركة الشعبية في الحكم والديمقراطية كانت مستعنت لاستدعاء القوات الاجنبية الى ارضنا وسنتعثر تغير اتجاه الدافع العربية من اسرائيل الى الكويت.

واضاف ان ازمة الخليج كاحت على ضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير حق الشعب العربي في العمل والحياة والتعليم والصحة والمساوي والامة الدولة العربية الديمقراطية الواحدة التي تشكل توفير هذه الحقوق.

واضاف فريد عبد الكريم ان وضع الاشياء في غير موضعها علم واستنفاد لطاقات الامة العربية ولذا ان السد اثار

التي لن تسترلف عوائد التبريل العربي واستمراره في اغراض شخصية والتطبيق انصاع على الامة العربية الكثير كما ان توجيه الجيش العراقي بعيدا عن اسرائيل ومولوية اعداء قرار خاطيء وظلم فالح لتتفهم الدعاوى او التبريرات وان ضم الكويت للعراق لن يحقق الوحدة العربية وان يحق العمل الاجتماعي فالوحدة لاتتم بالقوة والعدل الاجتماعي لايتحقق بمناهج جرتية فطرية.

الاهداف الامريكية

وتطرق الى اهداف امريكا في المنطقة مشيرا الى انها لا تؤمن سوى بضعاف الامة العربية وتطرفها العسكرية نو الانصاف والعدل لها في الحد من القروض والتمجيد والتسيطرة على مفاصلها واتساع لها بنهضة شاملة وسنائة وزارية واستراتيجية فاعية في مواجهة الاستثمار والصهيونية وان اشارة لحدود عبد الناصر قال محمود اسير من العالم: اننا لم نتقدم كما يتصور الان

فمن تحتل بذكره والعالم لم الاسرائيل يدس السام المصرية وفوق من لوانا السلسلة بالسلطة تقف في غفلة ولقد مع تحاصر العراق بريا وبحرا وجوا تهدد مع المجاعة والدمار.

وقال العالم: من كان يتصور ان دولة عربية تجسر على غزوة بلاد عربي فلتكن وجودها السياسي وفيلت صوت الانتفاضة الفلسطينية بعد سنوات جديدة

من النضال ضد العدو الصم يهني وان يتحول الاقتصاد المصري السد قبل الرائد الى استقلال تلعب شريد يتحول الى مصونات والقروض ثمنا لتقديم حطة عربية للوجود الاستعماري الاجنبي. ونتمنى البلاد بالبطلة ويشترط شعبنا هنا وفاته في بضا عن فرصة عمل وترتفع الاسعار وحيا في غلاء فاحش غير محدود ونعيش في ظل الاحكام العرفية واعدا لحق الانسان يتحول التعليم والثقافة الى استثمار اقتصادي وتنمو المشاريع بالطلانية والعصرية التي تسمى لتسريع: ثروات الشعب المصري في الطلانية والتساحب والوحدة الوطنية.

جبهة عربية واحدة

قال ان اسباب كل هذه الازمات لا لع على عائق النظام المصري الذي قد يبع الباب للجرارح والامراض في الجسد العربي بمناهجه مصر السجولة مما انضمت الامة العربية ومزتها واشتد بها ودعا العالم الى اداة الفزع العراقي ورفض الوجود الأمريكي وارسل الوائز

عربية والعدل على تقديم حل عربي، شمل لكل الازمات العربية.

وقال ان الفلسطينيين والعصريين يرتبطون بشجرة يوليوي ومهموما الاجتماعي ارتبطا بالاسر انجذابا مضمريا لايتأثر باختلافات الشخصية او الوبية وان الفصعين شركاء في الدفاع عن ثورة يوليوي وفكها عبد الناصر باعتباره مدرسة للعدالة الاجتماعية والتطور الاقتصادي واللقان المستقل وادك العالم على ان الازمات تتنازع ال تغيير جدي ديمر لاسي شمل ولعمر ال احد الاحتياج الى تغيير شامل ومشروع نهضة عربية تقدمية تكون نقطة البداية لجمية عربية تقدمية ديمر لاسي شمل تحق التغيير العربي الشامل. وقال ان التحالف الانساني بالقاء الفصعين والفصعين والتجمع في جبهة واحدة هي النقطة الاولى في هذا المشروع الشامل ولن الاختلافات القومية لمتكامل للصيرة التفاضلية لمصري شعبنا.

على هامش المؤتمر

في كلمته عن اسباب هذه الازمات الجيش المصري في عهد عبد الله ناصر بعد الفتح. اشار جاد محيي الدين الى الفرير محمد فوزي الذي كان حاكما للمؤتمر وهذا هو مهندس اعادة تنظيم الجيش المصري بعد عنوان وهزيمة ١٩٦٧.

● وقف الحضور في بداية المؤتمر بقلعة حدادا على وفاته. فؤاد مرسي أمين اللجنة العلمية لحدس حزب التجمع.

● شارك في المؤتمر عبد الحميد العجالي سفير الجزائر بالقلعة والسفير السابق وفاء حجازي والفرير محمد فوزي واحد حلاوة عن حركة الصهيونيين الاستراتيجيين بسوريا وممثل عن اللجنة الديمقراطية لحدس لحدس واد عبد الحميد بركات عن حزب العمل وسام عفتور عضو مجلس نقابة المحامين وكامل عالم.

● ترديد في جنبات المؤتمر شعارات المجتمع الدولي فين لها سرقا الصلبيين. الكونغرس صفة عربية لتقل. وايدي عربية. دم اوضونا الحرية من لاسر الصهيونية عبد الناصر بنهذه هذه هو ان الجبهة. القضية في صدام مصر ضد الامريكان العراقي شعب وجيش نفسه يروحنا وتكسب خيش



المصدر: الزم الي

التاريخ: ٢ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هوامش على دفتر

النسبة

دكتور محمد أبو مندور

الا لاني اعتقد ان هذه الخطوة ال
للخلف مستقلة بنا خطوطين للامام لبيد
تفصيل عربي انظر صلاية .
ومنذ سنوات حثرتنا بمضطر
الاعتماد الاساسي على الضخام الرميعة
ومنها تحويلات المصريين بإخترج
واحد حريتا على اعمية تنمية الضخام
الانتاجية الوطنية بساعتها منهاج
التنمية المستقلة والمتنوعة ضاعت
تحتير لنا في الهواء واستسبل حكمتنا
حل الفهم لهجرة السواحل . وهماي
كلية عويدة مئات الاف الباحلة عن
عمل وماوي وبخل منسوب وهماي
حكومتنا لكن من الشكوى بالانار
المصلحة عليها من عودتهم وهماي
البعض ينكر بما لفتاه منذ سنوات
ويتسائل متى تكلف عن الصبوة
بالمقابلة ؟ انهي ما لفتاه بعد ان
فتراج الفضة . او ان تاتي لنا بعض
السلالات ان تعود . ريمة . الى غلها
القيمة . فتواجه بكثرة جديدة لايعلم
الا الله مداها ... واخيرا متى لو جهون
ايها السبعة مشكل الوطن والمواطن
بالمقابلة والانتاج بدلا من الاذرة
بالمصحة . الكلفة ؟
ومن المؤسف ان تفتخرنا معظم
وسيل اعلمنا مئات الافوف من
للمتقين في المكلفات والمستحقات
ومن المؤسف انظر وانظر الايتل مايزيد
على الملوكين وماوان مصرى حتى الآن
بكل من العراق والكويت سوى بمصحة
سكنى في خير صاير يعول اليه المسؤول
ان مواطنينا هناك بخير فيما سئلنا
المفويير متى يكون المصري المعاهير
عندك الاب والام والابن والانسان ؟
ومنى لتجاوزون نظرتكم فيه كسلاية
تلمعونها لالاجل لقاء المتخبر
والبركات . ومنى تخافون عليه لجل

وسط هذا الزخم القومي المشحون بالأحداث والأخبار
والتحليلات لامتلك متابع عادي مثل الا ان يقدم هو امش سجلها العقل
انها هو امش تتجاوز الخواطر لتعبر عن حجم المأساة التي تجسدت
او تم اكتشفتها بفعل فاعل هو صدام

امسح على جنى الحرمين الشريفين
من اللام الامبريالية الامريكية متتبعين
انه بلحمه وقسمه هو الذي استعان
بهم لخدمة مخطبه بإخترج تحت الراية
الامريكية . وهماو البعض منهم بين
يوم وليلة يتحول من موقف الهجوم
عليه لصالح الثورة الاسلامية في ايران
متنفسا اسلحته الكيموية . التي
استوردها من الغرب الاميراني . لايده
معارضة في الداخل والاعظم عليها في
تحقيق توازن عسكري في حرية ضد
ايران .
وشكرا لصدام الذي اعطانا . درسا
عظيما . وفلسيا عندما تم التعامل مع
الانظمة والمبادئ . بالمطامة
والجزية . وعندما نوهم . ادعياء
القمعية . ان المسكون على خطياه

ومذاهب الكبري يحصل دون النيل
منه . ولايعطي . لاعدائنا . الفرصة
لانعكاس . تقديمه وتقدميتنا .
وشكرا لصدام الذي كشف المستور
بالنسبة لعدد هائل من المظلمين
والكتيب وغيرهم ممن وصفوه
بالمعتدل والمفكر والاشان و...
وهام بين يوم وليلة يصفونه
بغيرمكتور . الفشي . الخ من
الصفات الكريهة .
وشكرا لصدام الذي أدى يغزوه الى
فتح ملفات المعقولة لحقوق الانسان
العربي في العراق وخارجيه . وكل
ماقتناه ان يمتد فتح الملفات لكل
الانظمة بلا تشوه في المواقف واجزاء
للبيد . محتكين الى مبادئ
الديمقراطية وحقوق الانسان والعدل
الاجتماعي .
واخيرا شكرا لصدام على تحميمه
للنور والوقفة . والقضبان العربي
للش . فريما عابذ سنوات الى الخلف

ولا املك الا ان اصفي لصدام
حسين لقاء كتشفه للمستور
ونجاحه التباير في تعرية كل
الانظمة العربية والاحزاب
والقوى السياسية والتيارات
الدينية لقد عري صدام كل
اصحاب الجلالة والفخامة
والامراء والشيوخ والرؤساء
و... ولولا غروره للوقت .
فريما استمرت القسالات
والاضغان الضخوية . ولربما
استمرت لسنوات وسنوات
قرارات القصة الهشة التي
لاتساوي فلسفا في زمن الا
زادة .

وشكرا لصدام التي استباح
لنفسه ارضا وشعبا بكامل ولم
يجد من المتضامنين معه ما يؤيد
بقائه . او من المناهضين لغزوه
لمعديه الى صوابه وشكره الى على
كتشفه بغزوه عن عشرات
البلادين التي اهدرها في حربه مع
ايران . ومثلت البلايين العربية
الموظفة بالخارج في وقت تنصور
بعض البلدان العربية جوعا .
ويصاب البعض الآخر بالتمخه
المالية تحت عباءة . التضامن
العربي .

وها هو صدام يغتفل لنا عيدا فخلبا
ان اداء كل الاحزاب والقوى السياسية
والتيارات الدينية وشكرا لصدام الذي
كتشفها مرتين الاولى بمصنها سنوات
طوال على خطايه . والثانية عندما هب
البعض منها ولغا مصوره باعتباره
الحامي الاول للمسلمين والمحو
الوحيد عربيا للامبريالية وهماو صدام



المصدر: الزمان

التاريخ: ٢ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونكسر عبر معقلهم ومسائل استقلالنا
نقمة مازعة وخطيرة تتجاوز كل مخاطر
غزو صدام حسين ... الأهمى نقمة
الواقعة بين الشعوب العربية وتفتيح
تلك النقمة من خلال المقامات
والكتابات غير المسبولة والتي تلقي
الواقعة بين الشعب المصري وكل من
شعوب العراق والأردن واليمن ونسبها
وإن لا نذكر وجود العديد من الحواث
المؤسفة للمصريين من قبل البعض من
المراقبين أو الإنجليس إلا أن علينا
واجب الإقارة إلى أن تلك الاعتداءات
لا تأتي من الشعوب بل من الحكومات
البعض من خدام الحكم أو الواعين
والمذعورين من بطشهم المزيّف
كما أن علينا واجب التنبيه للمخاطر
الجسام إذا ما تم الترويج للواقعة بين
الشعوب يوعي أو يدون وعي الناس
ستجاوز آثارها نهاية هذا الحكم أو
ذلك إلى تغيير كل ما تبقى من أصل بعد
زوال النقمة وعبث أهل النعمة ؟

خوفكم على خزان حكومتكم ؟ ومتى
كنتم جالسين في تقديم أبسط المعلومات
عن حجمهم وظروف عملهم وبيئاتكم
تعارف بهذا القصور ؟ ومتى تحيطون
مواقفنا من المهجرين وخاصة
الغبراء منهم يحسن بأن سطرته في بلد
المهجري بيته الذي يدخلها بحسب
ويخرج منها أضواء عن رعيته بدلا من
نظرة غلبتهم إلى سائر أمتنا في معقلهم
الدول العربية باعتبارها امتدادا
لأحدى ثغرات الأمن المركزي ؟ ولغيرها
متى تكون من معلوماتكم التي تجعل
غلبة من قبلناهم من المهجرين
الغبراء يرمعون المثل المصري الشائع
• فيه اللي رمك على الدر (الهجرة) إلا
تلي امر منه (اللقاء بمصر)



المصدر: الذهب الى

التاريخ: ٣ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ديوس

• الصقور •

اصحاب الضمائر والمبادئ !

ما يسمى بمبادرة الرئيس ميتران هي في الأصل اقتراح مصري عربي تخطى عنه العرب كالمادة وكان ذلك بسبب الخشية من ان يتهمهم احد صقور السياسة والاعلام بقولهم انهم على اخراج العراق سلميا من الكويت . ليس المهم لدى الصقور نوى الضمائر البلقلة والحملات القومية العنقودية مجرد خروج قوات الغزو لكن المهم هو غلب شعبي وجيش العراق حتى لا يسمع مرة أخرى ولو بعد مئة عام يظهر طائفة من هذا النوع . وهذا بهم اذا كان ضمن الديمقراطية التي يمشيها . الصقور . حتى الموت هو تحطيم العراق والكويت والسعودية وبقية الأمة العربية ؟

ان المبادئ هي المبادئ .. واذا كانوا لا يهتمون حتى بتطبيقها على قوات الغزو الاسرائيلية فليس ذلك لاسباب تتعلق بضمائرهم التي لا تهم . ولكن لان اسرائيل دولة اجنبية شرسة لا تحب الهزل . والاصر الحاقلي هو من يعتمد عن من هو اكثر منه . صقوره . وذلك ليؤكد قول الامام علي بن ابي طالب . الجبن هو الجرأة على الاخ لو للصديق والتكوص عن العدو .

ومع ذلك فان اعجب صقور به الصقور فيما عدا صحيفة واحدة هو عدم نشر النص الكامل لمبادرة ميتران يوم اذاعتها الاشد غرابة هو ان رد صدام حسين على المبادرة لم ينشر . ونشروا بدلا منه تعليقا

عن المراءوغ المنكسر الكذاب الذي يزعم ان المبادرة يمكن ان تكون موضع تالوش .

والد يكون صدام حسين مرواغا وكذابا ومنكورا لكن هل هناك ملينع من قراءة ومعرفة مولفه حتى يعرف الناس الى اي مدى يكتب ويراءوغ هذا الرجل ؟

وهل هناك توكيل رسمي من القراء المصريين لعلاميين الصقور لكي يتسببوا عنهم في معرفة الخبر والتعليق عليه ؟

يقولون لنا : ان الاعلام العراقي يفعل نفس الشيء . وهل هذا اكتشاف جديد ؟ المبدأ يحكم دورنا مطلقين بان نقس الآخرين درسنا في احترام حق الرأي العام في معرفة المعلومات الصحيحة ؟ وهل كتب علينا ان نعود مرة أخرى لننقاس الاعلام العراقي ؟

المهم هو ان اصحاب القدرة الحقيقية على إشغال الضروب اصبحوا اكثر الناس الآن انجاسا الى التمهل واعادة الضرب حتى لو كان ذلك من قبيل الخداع او إزاحة الضمير قليل وقصع الكثرة . وهذه الفراعة ليست غريبة عنا تاريخيا لكن الصقور اصحاب المبادئ الذين يسرون في هذه الفراعة ضمعا وربما تخلافا .

كانت احدى صفات القائد العسكري العربي العبقري . خالد بن الوليد . هي ترك دفرة لجنود العدو لكي يهربوا منها عندما تحيطهم قواته من كل جانب . وذلك حتى لا يخسروا بشراسة الياسين فيكبدوا قواته بعض الدماء الثمينة قبل ان يهزمهم خالد بن الوليد هزيمة نهائية .

وهذا هو جوهر مبادرة الرئيس ميتران التي حظيت بتعليق اوروبي وسوفييتي . وكلفت في الاصل . مبادرة مصرية عربية . مراعيا ملتخطينا عنها وسط قطعة الصواريخ وجنازير السبلات الامريكية .

هل يمكن ان نسلط الضغوط على اسفن ميكرنا لاجراج القوات العراقية سلميا من الكويت مع كل الاعتذار للصقور نوى الضمائر والمبادئ الذين لا ينامون الليل اذا عرفوا ان شقيقا كويتيا اصابه الضمير .

فيليب جلاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ أكتوبر ١٩٩٠

صالح النشر

مهلا ايها المتعجلون للفرز

لقد نلهم أن نتعجل بعض الدوائر الأمريكية والغربية فيهم القوات الأمريكية في الخليج بضرب العراق خوفاً من ردود الفعل عربياً وبولياً ودخول المجتمعات الغربية نفسها إذا طال بقاء القوات الأجنبية في المنطقة وإذا نلهم أن يتعجل ذلك حتى بعض الكويتيين المشردين بسبب الفرز العراقي لبلدهم.

ولكن غير المبرر أن يتعجل بعض المصريين هذا التدخل خاصة وأن هناك أكثر من مليوني مصري في العراق والسعودية والكويت منهم أكثر من ٥٠ ألف جندي بالسعودية وعشرات الآلاف من العاملين في الجيش العراقي أو خطوطه الخلفية وهم مهددون بحالة الحرب بأن يقتل بعضهم بعضاً إذا لم تقتلهم نيران الأمريكين أو العراقيين فضلاً عن خطورة الحرب على الأوضاع في المنطقة العربية والآثار المدمرة التي ستلحق بالعرب إذا نشبت ومع تسليم الجميع بأن المستفيد الأول من الحرب هو الدوائر الصهيونية في أمريكا والغرب وأسرائيل نفسها.

والغريب أن هؤلاء الذين يتعجلون التدخل الصهيوني الأمريكي يحاولون إيهام الآخرين بأنهم يستندون إلى الشرعية الدولية وكان رغبة الدوائر العسكرية الأمريكية هي المعنلة للشرعية الدولية متجاهلين أن الإجماع الدولي معزلاً في مجلس الأمن لم يتطرق بعد إلى التدخل العسكري لإنهاء أزمة الخليج - وأنه مازال في مرحلة المصير الاقتصادي ومحاوله استخدام كافة الطرق السلمية لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت دون اللجوء إلى الحرب.

وهؤلاء المصريون المتعجلون للتدخل العسكري الأمريكي يتفخون كل يوم بشرارات هذا التدخل ويحيطون الرأي العام المصري والعربي لقبوله أو مقاطعاً عن بذل كل الجهود للوصول لإجماع عربي حول حل عربي يهني جريمة غزو الكويت ومثلة التواجد العسكري الأجنبي معا ..

لقد صرح هيف العجمي رئيس اتحاد عمال الكويت في حديث صحفي له أنه لن يقبل العودة للكويت على أمانة الرماح الأمريكية ومطلب بحل عربي يبدل عن التدخل الأجنبي .. وهذا الموقف يتبناه كثير من الكويتيين ..

أهل يكون بعض المصريين متكئين أكثر من الملك ؟ أم أن هناك أسباباً أخرى لهذا التمعجل لا علاقة لها بمسقبل الكويت والأمة العربية كلها ؟ ؟

حسن بدوي



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/١٠/٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يعلن استعداده للحوار على اساس المبادرة الفرنسية

الفرنسية خاصة الانتارة الواضحة
لحل قضايا الشرق الاوسط ولما تقدمتها
غضبة الشعب الفلسطيني والمشكلة
الليبية.

على صعيد آخر بدأت خلاصات في
الظهور بين واشنطن وبغداد حول
المبادرة الفرنسية التي تنظر اليها
الادارة الامريكية على انها نوع من
الحلول الوسيط التي لا تشجع الرئيس
العراقي على الاعتكاف ببلده باستقله
مواصلة تحدى قرارات مجلس الامن
والوقوف في وجه المجتمع الدولي .

دعا الرئيس العراقي صدام حسين ال حوار جدي للبحث عن تسوية ممكنة
ومعقولة ولدى استعداده لفتح حوار مع فرنسا على اساس المبادرة التي اعلنتها
الرئيس فرانسوا ميتران في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع
الماضي .

وقال صدام حسين : انه اذا حل الحوار محل التهديدات وسياسة السلام محل
سياسة الجشود العسكرية فإن العراق لن يتراجع اين تكون نقطة البداية .
وكان الرئيس ميتران قد ذكر في مبادرته ان كل شيء سيكون ممكنا اذا أكد العراق
نيته الانسحاب من الكويت .

ديمقراطية . ويرى الرئيس مبارك ان
الشعب الكويتي يريد عودة الحكومة
للشريعة الجبر الصالح .
ومن ناحية اخرى رحبت القيادة
للألمانية بالقيادة كبيرة بالمبادرة

جدير بالذكر ان الرئيس حسني
مبارك قد وافق على المبادرة الفرنسية
بشكل عام وتحفظ على الجزء الخاص
بان تعود الشرعية الكويتية وفقا لما
يرتليه الشعب الكويتي بصورة



الأهرام

المصر :

١٩٩٠/١٠/٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج بين النفط والقدرة العسكرية العراقية

في أول من دق ناقوس الخطر أمام تزايد القوة العسكرية العراقية .
• بمجرد انتهاء حرب الخليج بدأت أجهزة الدعاية الغربية تحمق القيادة الأمريكية لشحن حملة إعلامية رهيبية على العراق .

وسواء أصبحت هذه الدعاية الأمريكية - البريطانية أم لا فإن العراق بكل ما لديه من أسلحة قد أصبح في نظر الغرب قوة تهدد إسرائيل وتستطيع تهديد سيطرته على منابع النفط وهذه جريمة لا تغتفر في نظر السياسة الأمريكية . وقد كان رئيسدار تشيني وزير الدفاع الأمريكي وأعضاء ورسما حين سأل أحد الصحفيين عن إمكانية قيام وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بتدبير اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين إذ أجاب قائلا : « المسألة ليست مسألة صدام حسين فليبق صدام حسين رئيسا للعراق لكن المهم هو تدمير القدرة العسكرية للجيش العراقي ... »

صدام حسين إذن ليس هو مشكلة السياسة الأمريكية والكثير لا يهتمون في كثير أو قليل إلا بما ينتج من نفط ...

المشكلة الحقيقية هي الاتكالية هناك قوة عسكرية ... القوية أو غير القوية - تستطيع تهديد سيطرة الغرب على منابع النفط أو تهديد الوجود الأمريكي في المنطقة .

أبواب السياسة الأمريكية في المنطقة

أن أوروبا المتحدة عام ١٩٩٢ إن تكون مجرد هيكل اقتصادي سيصبح - وخلفه بعد وحدة شطري ألمانيا - أقوى قوة اقتصادية في العالم أهم كثيرا من الولايات المتحدة الأمريكية . ولكن ذلك الهيكل ستكون له أيضا سياسة خارجية واحدة وفي مرحلة لاحقة قد لا تكون بعيدة قوة عسكرية واحدة .

لكن أوروبا مرة أخرى لفترة طويلة مبلدة إلى الاعتماد على منطقة الخليج وأهمية النفط للصناعة في العالم موضوع ليس في حجة إلى التخلي . ولم يكن أمام الولايات المتحدة أن لكي لا تفقد مكان الصدارة على الساحة الدولية وتصبح ثاني - بل ربما ثالث - قوة عالمية بعد أوروبا والتي تعاني هي الأخرى من نفس مشكلة ضعف أوروبا - إلا أن تحتل منابع النفط في الخليج عسكريا . صحيح أن النفط كان تحت سيطرة سياسيا على معظم دول المنطقة التي تنتج حاليًا سكين في المنطقة من النفط المستخدم في العالم . والتي تخزن أراضيا لها في البحر الأبيض المتوسط . ولكن السيطرة السياسية على النفط - إذا أحسن استخدام - لا تفيدهم في المدى إلى ماضي عام . لكن السيطرة السياسية على النفط لا تفيدهم في المدى إلى ماضي عام . لكن السيطرة السياسية على النفط لا تفيدهم في المدى إلى ماضي عام .

على الشواشي

الولايات المتحدة من ذلك هو أن تخرج العراق وإيران من هذه الحرب صدمتين متساويتين بحيث لا تستطيع إحدى الدولتين ذلك تهديد منابع البترول لكن الصدمات الأمريكية لأخطات وكثيرا جدا ما أخطأت فقد تعرض الجيش العراقي على الحرب واكتسب خبرات عسكرية شبيهة بطول ثلثي سنوات . واستطاع الصدام على أحدث أنواع الأسلحة التي يمل العراق ثنائيكيا الحصول عليها لكنه حصل عليها في النهاية وأصبح العراق - ضد الرغبة الأمريكية - يمتلك جيشا بعد أقوى جيوش المنطقة وأكثرها تمردا وأمنها تسليحا ويجب على كل من يتعامل مع المنطقة أن يحسب حسابا .

وكانت إسرائيل التي استمكنت في تسليح إيران خلال الحرب العراقية - الإيرانية

وهناك أمثلة أخرى كثيرة لهذه الظاهرة لعل أبرزها وأهمها في هذا المجال هو إسرائيل . فإسرائيل هي من صنع إنجلترا وكانت لندن تعدها لتكون أو لا تستطع في هذه المنطقة . لكن مع بروز الدور الأمريكي تحولت إسرائيل بسرعة كبيرة إلى دعاية للسياسة الأمريكية في المنطقة . وتحت هذه الظروف لا تستطيع الولايات المتحدة قطع على مقام قوة عسكرية مهمة قادرة على احتلال الخليج عسكريا أو حتى على تهديد مصادر النفط . لذلك فإن واشنطن كانت طوال الحرب العراقية - الإيرانية تأخذ دورا متزججا . فقد كانت - كما قال العديد من المراقبين العسكريين - تمد العراق بمعلومات مهمة عن تحركات القوات المسلحة الإيرانية التي تحصل عليها بالاتفاق الصناعي في الوقت الذي تدفقه إيران مباشرة أو عن طريق عملائها - إسرائيل وألمانيا الاتحادية - بالأسلحة التي تحارب بها العراق . كان هدف



الأهرام

المصدر :

١٩٩٠/١٠/٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضرب القدرة العسكرية العراقية واحتلال
مناجم البترول عسكريا مما اثن هدفان
ثابتان للسياسة الامريكية سواء فغزا
صدام حسين الكويت أم لم يلقم بغزوه
وسواء اقبل بتصريحات استقرائية ضد
اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية أو لم
يدل بها .

وقد نشرت صحيفة « الموند » الفرنسية
وهي صحيفة جادة لا تنتشر حرفا واحدا الا
بعد تحقيق وتحصين شديدين . نشرت
مقالا هاما من مراسلها في المملكة العربية
السعودية في اواخر الشهر الماضي قالت فيه
ان المسؤولين السعوديين قد شعروا بان
وزير الدفاع الامريكي خدمهم عندما
اقتحمهم بان العراق على وشك مهاجمة
المملكة مما دعاهم الى الموافقة على
اقتراحه بالرسال قوات لمصرية . لكن
السيف كان قد سبق للعراق ومن يدري هل
ستخرج القوات الامريكية يوما من
بلادنا ؟ لقد اجاب وتشار تشيني بنفسه
على هذا السؤال عندما قال للصفيين
يجب ان نولين انفسنا على ان نقاتلنا
السلحة متى ما امددنا بطويلة جدا في
الخليج وساله الصفي : هل يمكن ان
نحسب هذه الفترة بالاسبوع أم بالشهور
واجاب تشيني على الفور : « بل
بالسنوات » .



«صباح الخير يا عرب»

البرتغال والبحر الأبيض ومستقبل المنطقة!

في ١٣ فبراير ١٩٤٢، وقبل أن ينيح الرئيس روزفلت خطابه ليعلم دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الثانية إلى جانب الحلفاء ضد هتلر والحدود، وجه المذيع نصيحة إلى المستمعين بأن يتابعوا الخطاب وأمامهم خريطة العالم.. وهي شهادة قاطعة بأهمية الجغرافيا في فهم التاريخ فهما عميقاً.. فلجغرافية هي أكل العوامل تعرضاً للتغير في حياة الشعوب.

وحسب عام ١٩٤٢، وما قبله بقرابة ستة عت، كانت جميع البلدان العربية للبرولة حالياً في منطقة الشرق الأوسط، جزءاً من الامبراطورية العثمانية.. كما كانت في الوقت نفسه عت أطراف جميع الدول العظمى في ذلك الوقت.. فرنسا وروسيا وألمانيا إلى جانب بريطانيا. ولما انتسروا في صراعات مريرة بسبب تضارب مصالحهم وتناقصهم المتيف على النفوذ بالشرق العربي بعد أن هب الزعماء والصف في الامبراطورية العثمانية خاصة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وتنبئة لتحول المنطقة إلى «منطقة حواء منخفضة» فكانت الرياح العاتية القادمة من أوروبا من الاندفاع كاله الفراخ سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وأيضاً باسم حرية الأقليات الدينية.

وفي هذه التطورات الدراماتية، شكلت الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨ نقطة تحول رئيسية في تاريخ المنطقة خاصة بعد دخول تركيا الحرب إلى جانب ألمانيا.. فقد نشأت بريطانيا وفرنسا تناقضاتهما المستحكمة، واستعلت القصر لإعادة رسم خريطة المنطقة واقتسامها لها بحرف باسم اتفاقية سايكس- بيكو التي تم توقيعها في بداية شهر مايو ١٩١٦. أي قبل إعلان الثورة العربية الكبرى بمدة بقليلها العسكرية والمالية في ١٠ يونيو ١٩١٧ وللأسف لم يكشف العرب أن بريطانيا عددهم واستقلت عدم رضاهم عن الحكم العثماني في الهجوم على الامبراطورية العثمانية عبر وعدها العرب بحسباً إلا بعد الثورة الفلسطينية في نوفمبر ١٩١٧ وإنهاضها للثورة السرية التي وجدتها في وزارة الخارجية الفرنسية.

وأهم ما كانت تستهذه اتفاقية سايكس- بيكو

هو: أولاً فصل العرب عن الأتراك.. وثانياً إعادة ترتيب بلاد الشام أو سوريا الطبيعية في الوقت نفسه الولاء بوعده بالقرن الصادر في عام ١٩١٧ بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وهكذا إثر سلسلة المؤتمرات التي تلت الحرب وعت دولة سوريا ولبنان وشرق الأردن وفلسطين والعراق بعددها التي تمرلها اليوم.. وهكذا أيضاً فشل

مشروع الدولة القومية الذي حلم به الشريف حسين أمير الحجاز لعدم نجاح الظروف لامل كلاً.. فلا الزعماء كانت في مسعى المهمة التاريخية. ولا الأطروحات الفكرية كانت كافية بالقدر اللازم. وفي الأساس فشل للمشروع لأنه اعتمد على التصطف مع قوى ليست مصالحها في نفس الخط، بدلاً من أن يعتمد على الذات.

وأحد أهم المراجع للمصعة بالوثائق التاريخية حول هذه المرحلة، كتاب زين نور الدين زين «الصراع على الشرق الأوسط وولادة دولتي سوريا ولبنان» الصادر عن دار الفكر للنشر.

وكانت الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ هي المرة الثانية التي تشرش فيها المنطقة فراعضة

قوى بدلية شهر فبراير ١٩٤٥، وقبل انسلام لألمانيا مباشرة بعدة أيام، اجتمع «الثلاثة الكبار» روزفلت وستالين وتشرشل في «يافا» وبه جزيرة القرم بالاتحاد السوفيتي لإعادة رسم معالم وجود عالم ما بعد الحرب حسب الأمر الواقع الذي فرضته الدبليات في ميادين القتال.. فكان شرق أوروبا



المصدر: صحابح المير

١٩٩٠/١٠/٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإن ضوء ما سبق يمكن الجزم بأن أزمة الخليج ليست حقا مفاجئا وإنما هي «سيطرو» معد من قبل لإيجاد فرصة لإعادة بنية المنطقة آسيا وقي الرؤية الأمريكية وتبل أن تشكل وتتعدد الأقطاب للصعدة العالم الجديد . كما أن صدام حسين مشكوك في هذا «السيطرو» ضاعفا لو حدوثها وسواء انتهت الأزمة حربا أو سلاما لم ظلت معادلة الفترة أطول حتى تتم كل الاتصالات القارية ، لأنها أدت للهمة للظهورية منها على أكمل وجه . أما عن حلقة التقدم للتركيد أن سيكون مغفرا لكل الأسلام التي حشلتها .

بعد نفاذ

من تصيب الاتحاد السوفيتي بينا تضوى غرب أوروبا تحت جناح الولايات للصعدة الأمريكية زعيمة العالم المربد أن حربيت من عزلتها ودخلت الحرب .

ويقول محمد حسين حيكل في كتابه «ملاقات

السيوس» «تتلم يكن سهلا لمحمد النسي في الشرق الأوسط وفي العالم العربي . . وكل ما لمكن للتوصل إليه هو اعتراف كل طرف بصالح مشروعة للفرق الآخر في المنطقة . . ولعل الولايات للصعدة الأمريكية لم تكن واقية في تحديد نسب في الشرق الأوسط وفي العالم العربي إذ كانت تتوكد أن لها مشكلة مع بريطانيا أولا ثم بحره دور المشاكل مع روسيا .

وأثر المؤتمر مباشرة حرص وروؤقت على أن يقوم بزيارة سرية إلى مركز المنطقة في طريق عيته . فوصل إلى مياه البحيرات المرة وسط قناة السويس يوم ١٢ فبراير ١٩٤٥ وفي اليوم التالي قيل للملك فاروق ملك أكبر بلد عربي . ثم في اليوم التالي للملك عبد العزيز آل سعود أكبر شيخ العرب . . وبعد ظهر نفس اليوم قابل الأمير بطريرك حيل سلاسي أمير بطريرك الحبشة وحاكم القرن الأفريقي .

وكانت هذه الزيارة مؤشرا واضحا على مدى اهتمام الولايات للصعدة الأمريكية بالمنطقة . . وبعد وفاة وروؤقت ، أعلن الرئيس ترومان في أبريل ١٩٤٦ أن «في منطقة الشرق الأوسط موارد طبيعية هائلة . فضلا عن أنها منطقة تقع عبر أفضل الطرق البرية والمواصلات الجوية والبحرية فهي لذلك ذات أهمية اقتصادية واستراتيجية عظيمة . غير أن شعوبا ليست من القوة بحيث إن الدولة الواحدة أو كلها مجتمعة لا تستطيع أن تقوم بالدوان القوي إذا اقتضا من الخارج . وفي هذا السياق تعدد للتروجمات الأمريكية لحظ أن المنطقة من مشروعة ليزيدوا إلى حلف بغداد وغيرها .

وإذا كانت بعض العوامل الجغرافية التي أعطت للمنطقة أهميتها الاستراتيجية قد كثرت إلا أن أهمية المنطقة الجيوسياسية لازالت حاضرة بل تطاحت بحكم ما تحمله من احتمالات بتولية حسب الغرب وخطواته وحده .

ومن المثلث المنظر أن قطار التوسيع وحل للفتنات وإفقد المراتق للمنطقة من عالم الحرب الباردة والسر لم يبر بقرعة الشرق الأوسط رغم أهميتها الاستراتيجية .



المصدر : روزة اليوسف

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيليب جلاب

آخر صفحة

هل تكون الحرب في الخليج : السياسة ؟

مرة أخرى ولد لا تكون الأخوة يعرب الرئيس حسني مبارك عن أملة في
أن تحل مشكلة الخليج سلمياً ، ولا يتم حسمها بالحرب ، لأن من يقدر
مدى خطورة الحرب يمتدح عنها .

يبدو أنه إن مشكلة الخليج ويصل إلى جيل
يريمكوف الرب مساعد الرئيس السوفياتي إلى
عنان بغداد ، لتتصاعد تحذيرات خبراء علماء
السياسة الأمريكيين من خطر مثل هذه الحرب إن
وقعت على العالم كله ، وليس فقط على الخليج
والمنطقة العربية .

لقد هؤلاء العلماء هو كريستوفر فلاتين نائب
الرئيس في معهد « راندولف » ، الأمريكي
المتخصص في الأبحاث السياسية . والد كاتب في
صحيفة « نيويورك تايمز » مبدياً شكه في أن
يكون صانعو السياسة الأمريكيون على علم تام
بمدى الخطر التي تنجم عن حرب مع العراق
فالأخطار لا تكف عند حدود آلاف الأرواح ولقائها
سقوط الاقتصاد العالمي كله .

وهو يقول « إذا كانت بعض التصريحات
المعدية من صدام حسين فترات بسفر برميل
البنترول إلى حوالى أربعين مائة أضعاف يمكن أن
تقل بشدة صواريخ موجهة نحو حقول
البنترول في السعودية ؟

ولذلك أصبح من القواعد الذهبية التي
لا تقبل الجدل أن ، الحرب لخطر من أن تتركه
للجنرالات ، مع أن كل شؤون الحياة يجب أن
تترك لأصحاب الخبرة مثل أن تترك للخبراء
للخيار .

في بدايات الفتره العراقي للكويت لاجل
الخبراء العسكريين في العالم في تحديد توصيات
الحرب التي هي لثة لأرب فيها . وكان الإجماع
العام هو أن اكتمال الحشد الأمريكي العسكري
وعيوب درجة حرارة الجو الخليجى الخلق مما
الضمران اللذان تعتمد بهما ساعة الصفر .

وقد اكتفى الحشد من ناحية وأصبح الجو
مواتياً من ناحية أخرى . لكن أكثر الجهود من
اجل تحقيق إنسحاب عراقي سلمى هي التي
تبدل الآن . إما لأنها الجهود السوفية التي تسبق
العاصمة العسكرية للدمرة . وإما لأن هناك
إشارات وتلميحات من جانب بغداد عن
الاستعداد للحرب والحد السلمى
وبينما يتجه الرئيس الفرنسي بعد ماسي



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٨ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمشكلة الآن هي ان حاول السعودية فتح
بعد توقف البترول العراقي والتعويضي ثلاث
النسبة المطروحة في السوق المالية .
وهو يعتقد ان لبار البترول وكل ما يجذب بها
من اجرة والآلات ومؤسسات لا يمكن المطاع عنها
في مثل هذا النوع من الحروب .
ومن هنا حاول تكتل الفحم والوقود معاجلة
بترولية ، لاجل جعلها كل الاحتمالات العالي
المحمود . والتعويضات في الدول النامية . وسقوط
القرى للنظام الإسلامي في أوروبا الشرقية .
وصحة حالة النظام المصري للعالي .
وينصح فلان الرئيس الأمريكي بوش بان
لا يعتمد على احد ، السيناريوهات ، المقدمة له
من بعض خيرائه وهو ان الحرب ستكون سريعة
بمصر امريكي واضح . فالحقيقة المزججة هي ان
لهم الاهداف التي يقول الأمريكيون انهم يعملون
على حلها وهي البترول هي على رأس القائمة
الاول للمشاكل .
ان الذي توصلنا الى هذا الحقائق كما يقول فلان
ليس فقط انه التكتلور القوي . ولكنها ايضا
سياسات الطاقة الفتنة والمحاولات الصعبة
التي في اداء دور صيفي في الشرق الأوسط .
وسلسلة من عمليات التخادع والاحتفال
الدبلوماسي .
ومثل هذه الاخطاء كما يقول لا يمكن
تصحيحها بطريقة عسكرية . فطينا اولاً ان
نستند على الخبرات الدبلوماسية قبل لتفلا
خطوات عسكرية لرجعة فيها .
لما ترسلوا فلان هذا فهو يعرف في اوساط
الباحثين والخبراء بمدها يدور حدود النظام
الرئيس العراقي صدام حسين .



المصدر: نوز اليوم

التاريخ: ١٩٩٠/١٠/٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمود المراسي

سؤال مهم جدا

متى يخرج الجيش الى الحرب ؟

بالأرقام : اقتصاديات الحرب .. وأخطاء القرار السياسي

نقلناه على ضوء حقيقة تقول إن دور الجيوش هي حماية الأوطان .. إنها ذراع القوة التي تستخدمها الأمة في الزود عن الأرض والمصالح الوطنية .. لكنه وفي بعض الأحيان يجري استخدامه للعدوان والتوسع .. والفارق بين الاثنين : قرار سياسي تتخذه السلطة الأمرة .

لا يخلو بيت مصري من ذكرى شهيد في الحرب .. ولا تخلو مكتبة عليية من دراسة أو كتاب أو مرجع حول امرين : حرب أكتوبر ، ودور القوات المسلحة المصرية .. وبينما سجلت حرب أكتوبر بطولات واساطير ، وبينما كانت علامة في تاريخ الصراع العربي والصهيوني .. فإن دور الجيش المصري جدير بأن

وحين كانت الصفات الاستراتيجية للجوري حول توازنات في المنطقة كان الجيشان اللذان يواجهان إسرائيل هما جيش مصر وجيش العراق .. وكانت بآلية القوات المسلحة العربية تاتي في المرحلة الثانية .. الآن .. وللأسف .. تتجه للعقبة .. لتجديد القوة العراقية .. والسبب قرار سياسي فقد الرؤية للعقبة الاستراتيجية .. حين يدافع .. ومن يخاسم ؟

الآن .. تخرج القوات المسلحة العراقية في مغامرة جديدة معزولة قرار سياسي بالتوسع .. وهو القرار راقم (٢) خلال عشر سنوات .. الأول كان على الجبهة الإيرانية وبمفع العراق كدأ .. له لثاني سنوات من التشنجيات .. ولثالثي على الجبهة العربية في الكويت والمخاض .. ولا يعلم شيء له أي عدد من السنوات شهد لها الأثار .

يعزى .. أو يحتل أرضاً .. لم يتجاوز دوره الوطني أو القومي أو الإنساني .. ولم يعزى .. لظلم الناس خصوص اليوم .. وإنما اعتبر نفسه ملكاً جزءاً فعلاً في هذا التضييق العربي الذي يفك من الحميد إلى الخليج .. ولتة بحكم حجم مصر فإنه لابد أن يكون جيشها ذراع قوة للعرب .. وليس عليهم .. إنه يتحرك في وضوح كامل على ضوء بنيهية .. حين يدافع .. ومن يخاسم ؟ على تلكن ذلك بما يجري في العراق ؟

أيذا نقول إن الجيش العراقي قوة عربية .. والمقاتل العراقي .. كاتلقاتل المصري له نفس الإحراز والاحترام في الكويتا .. وهو مقاتل قوي وشرس .

في مصر .. كان الجيش يستعرا دور الوطني .. وفي الأربعين عاماً الأخيرة كانت الاستراتيجية اسفاه معددة ولجيب من أهم مؤلفين .. متى يخرج الجيش إلى الحرب ؟ ومن هو العدو الذي تشتر في وجهه الصلاح ؟ وقد خرج الجيش المصري ليحارب في فلسطين .. ثم عاد ليحارب في مصر ثلاث مرات .. وكان العدو والعدو : إسرائيل .. (٤٨ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٧٣) .. وبريطانيا وفرنسا عام ٥٦ حتى لتشتك في العدوان الثلاثي .. وعندما لمحت ذراع الجيش للخارج ساند ثورة اليمن وحرية التحرير التي أطلقت بالاستمرار في سن وما حولها .. أيضاً .. ونحن أير أن يمد يد اللون للانضمام .. ساند الثورة الجزائرية .. وساند لتكوين تحت راية الأمم المتحدة .

لم يخرج الجيش ليفوز .. أو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: روزة العراق

التاريخ: ١٩٩٠/١٢/٨

صدام حسين يريد ان يوسع .. يقيم
امبراطورية في وقت تتكوى فيه
الامبراطوريات .. ياولى ذراع القومية
والوحدة ليلبسهما ثوباً شع قوميها
وليقول : ماذا لوحد الارض العربية ..

وبالصبح لإنشامع الوحدة العربية ..
بل ومع الشعار الذي يطالب بحسن
استخدام الثورة العربية .. ولكن
بصمتنا فيما يجري لمران :

الاول : هل يمكن ان تقيم الوحدة
بقوة السلاح ؟ وهل تسمح لثغرات
الحدود العربية ان تتحول إلى حروب
إقليمية تفسخ للجيش الاتوي لتهزم
الجيش الاضعف .. تماماً كما كان في
المصور الوسطى ؟

الامر الثاني : يطالب بقضية الشعب
الاقتصادي الذي تتكلم هذه المنظمات
وعلاوة ذلك بالقوة الوطنية ..
لقد اتبع في ان تحصل على تقرير
أعده معهد أبحاث السلام في ستوكهولم
(سيبيري) .. وفيه تحدد الأرقام ان
مجموعة الائتلاف العسكري في العراق
وإيران في سنوات الحرب الثاني
بمزاوج بين (١٦٨,٥) مليارات دولار
و (٢٠٤) مليار دولار .. وانه بمقارنة
هذا الائتلاف بكل ما كسبه الدولتان من
إيراد النفط منذ ظهوره عام ١٩١٩ في

إيران و١٩٣١ في العراق .. نجد ان
ثغرات الحرب قد التهمت نصف كل ما
ربمته الدولتان في تاريخها من إيراد
نفطي حيث بلغ هذا الإيراد (٤٠٠)
مليار دولار !!

في .. يتخذ التقرير الاسخريتيحي
فيقول ان نظام الائتلاف للملاحة لا تملك
الأسلحة المصممة كانت تستورد
بالإجل .. اي ان العراق جرى بهضم
الائتلاف الفعلي الذي تم ..
لما نصيب العراق في ذلك لبيروت
بين (٩٤) و (١١٢) مليار دولار .. شع
الأسلحة التي يقدراها التقرير بـ (٢٥)
مليار دولار !!

إن الحديث الجاهل ليس ثورة
الآخرين (وهم احمية ذلك) .. لكن
الحديث : أين بدت السلطة العراقية
ثروة الشعب العراقي ؟ .. وأي لمن
تدفقه من الأرباح والأموال لمتأ
للمخابرات ؟ .. وأي مقربة تطفها مع
دولة صغرة هي الكويت .. فكل نصف
نظم العراق .. وتخصص (٨-٧)
بالملاحة سنوياً من دخلها القومي
للمحولات العربية ومعدات العلم
الثالث ؟

ونحتاج قضية الثورة .. إلى مثقفة
وبراسة .. ليس على الجانب الخليجي
فوالعرب يشكل علم فقط .. ولكن .. فكل
ذلك على الجانب العراقي الذي بد
ثروته وثروة الآخرين ..

والأهم انه وضع دوراً للجيش لا
يكتسب وتاريخ العراق ومواقفه ..
تحية لشهداء مصر .. وشهداء
العربية .. تحية للذين ماتوا من أجل
الدفاع عن الوطن .. ومطيرة للذين
ماتوا بسبب قرار سياسي خاطئ .. فكل
تحطات لهم الشهادة وتكتب لهم
الحمة .. حتى وان وضعتكم في خندق
القتل الخطأ .. وهو من جانب الحكام
خطأ متعمد .. بل جريمة ان يكت
أصحبها !!



زيارة بيل

لرئيس الوزراء العراقي

في إطار معاصرة تداعيات الأزمة الخليجية .. جاءت زيارة توشينكي كليفو رئيس الوزراء البيلاني لخمسة دول في منطقة الشرق الأوسط .. بدأها بزيارة القاهرة .. بحث خلالها آخر تطورات أزمة الخليج .. وسبل التعاون من أجل إيجاد حل سلمي لها ..

وقد حرصت حكومة البيلاني .. قبل زيارة رئيس وزرائها للمنطقة على التأكيد على أن هناك ثمة اختلافات في المواقف وجهات النظر بالمشكلة لبعض جوانب الأزمة بين طوكيو وواشنطن .. وبينما تريد الولايات المتحدة الإبقاء على الخيار العسكري .. على إقناعه الخيار الأكثر احتمالاً .. نصر البيلاني على استبعاد هذا الخيار .. إلى ما بعد استئذان كل الجهود الدبلوماسية الممكنة ..

وحرص رئيس الوزراء البيلاني على التأكيد على هذا المعنى خلال زيارته القصيرة للقاهرة .. والتي استغرقت ٢٤ ساعة .. كما حرص على التأكيد على التزام حكومته بإقرارات مجلس الأمن تداعية إلى إحادة اللامية للتكوير .. وإنهاء الاحتلال العراقي ..

ويطلق المواقف البيلاني مع المواقف المصرية .. حيث أكد الرئيس مبارك في مباحثاته مع رئيس الوزراء البيلاني .. التأكيد على رغبة مصر في حل مشكلة الخليج سلمياً .. وإن لا يتم حسمها بالحرب .. وكما عبر الرئيس مبارك بقوله .. إن من غير مدى ضمان الحرب .. يبعد عنها .. وبعد رئيس الوزراء البيلاني خلال مباحثاته بالقاهرة .. بتقديم مساعدات قدرها ٤٠٠ مليون دولار .. كجزء من المساعدة الطارئة .. وتشمل المساعدات الروفاً والمواد الغذائية الإنسانية وهي البذلة الأولى من تلك المساعدات الإنسانية التي تبلغ ٢ مليار دولار .. ولم تعلن الحكومة البيلانية أية تفاصيل عن المساعدات المالية من المساعدات .. وكيفية صرفها وعطى مباحثاته المكثفة بالقاهرة .. توجه

رئيس الوزراء البيلاني إلى الأردن .. حيث أجرى مباحثات مع رئيس الوزراء الأردني .. ثم مع طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي .. وكان الرئيس العراقي صدام حسين .. قد

أعلن قبل زيارة لعملاق البيلاني الكبير للمنطقة .. عن رغبته في الاجتماع به سواء في العراق .. أو الأردن ..

ومن الواضح .. أن رئيس الوزراء البيلاني .. قد استطاع فترة الاجتماع مع صدام حسين .. واتلقى بالاجتماع مع طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي ..

ومن الواضح أن البيلاني لم تكلف بالقدور الذي حمله لها الولايات المتحدة .. عندما طلبتها بالاستطلاع بدمرها في أزمة الخليج فلو عظمى تضررت من تلك الأزمة ..

وبينما حددت الولايات المتحدة للبيلاني دوراً لعمول .. للقوات العسكرية في الخليج .. بالإضافة إلى مساعدة الدول التي تضررت من الأزمة ..

لأن البيلاني لم تكلف بتقديم ٤ مليارات دولار لتسليحها يخصص للمساعدة في نقلت القوات العسكرية في المنطقة وتسليحها القوي لمساعدة الدول الأخرى تضرراً ..

لم تكلف البيلاني بالمساعدات الاقتصادية .. وتحاول القيام بدور دبلوماسي محاصرة الأزمة .. يؤكد ذلك الاتجاه .. أن وزير الخارجية البيلاني صوف يصل إلى دمشق هذا الأسبوع لإجراء مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد ..

والعروف أن البيلاني .. وطبقاً لقوانينها الداخلية .. لا يستطيع لشغل المنصب العسكري المباشر في الخليج .. ومن هنا تأتي أهمية دورها الدبلوماسي كمنه القوى العظمى للجمعية .. والتي أصبحت بشكل مباشر من جراء الغزو العراقي للتكوير ..

عاصم حنفي



المصدر: روزنامة السبعة

التاريخ: ٨ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفرصة الأخيرة:

عبد القادر شبيب

أفرادات أمريكية وسوفيتية لصدام

حينما كان صدام إنه ينظر إلى المعبرة الفرنسية - التي تنطلق بالانسحاب - (نظرة إيجابية) .. وحينما كان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدى مهدي (إن العراق مستعد للانسحاب من الكويت - مستقبلاً) - إذا تكلمت

بمفرقة الرئيس بوش التي تشمل جميع القضايا في الشرق الأوسط).

كانه .. سبق الاتصالات التي يقوم بها هؤلاء الوصفاء - وبالذات بريماكوف - بعض القضايا المرسلة الرئيس العراقي كان موضوعها ما قاله أميركتة وزير الخارجية السوفييتي تصريحات مطبوعة له حول (قته إذا انسحب العراق من الكويت بعيت قوله العسكرية على ما هي عليه إلى حين التوصل إلى ترتيبات أو نظام أممي يشمل كل المنطقة وتشترك فيها إسرائيل، ثم ما قاله بعده جورباتشوف حول اعتقاده بأنه إن تكون هناك حرب في منطقة الخليج.

ومن هنا اعتبر بعض الرافضين الاتصالات والحركات السياسية التي شهدتها الأسبوع للكتسب للأزمة وللخسائر التي قد يسفر عن ولادة حل سلمي لها يجب للعراق والمنطقة عملية (القيصرية) خطوة ودمرة. شع أنهم - مع ذلك - اعتبروها الفرصة الأخيرة لصدام حسين للانسحاب بلا جراح من الكويت. لأن هذه الاتصالات لا تتم في وقت تراجعي فيه الاستعدادات العسكرية. ولكنها

على العكس تتم في وقت تتصاعد فيه التهديدات للمنطقة له بالقيام بعمل عسكري إذا لم ينسحب سلباً من الكويت.

منذ إصداره قراره بإجتياف قوائمه للكويت، لم تسح الرئيس العراقي صدام حسين فرصة كبيرة للتراجع وتصحيح (مفعله)، كلما ستحت له خلال الأسبوع الأخير. ففي بدايته أرسل بوش في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عدة إشارات (سلمية) ليغداً .. وفي نهايته تمت اتصالات مكثفة - مع القيادة العراقية.

تكلت مع بغداد مؤخرًا بحثاً عن حل بشي للأزمة.

في الوقت الذي توجه فيه الرئيس الفرنسي ميتران إلى الإمارات والعربية السعودية، كان رئيس وزراء البيلان (كغلو) يلتقي مع طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي في العاصمة الأردنية، وكان يلجئني

بريماكوف ليعرض للقضية الرئيس السوفييتي جورباتشوف يلتقي بذلك حسين في عمان قبل أن يتوجه إلى بغداد ليقابل الرئيس العراقي.

وإذا رافق هذه الاتصالات لتكثف قدر من التكاليف الأكثر من سبب ..

فإن اصطفوا ببعض بينهم الحرس على تعطيل العمل المكثف للأزمة .. ولكنه يعاون وسطاء مقبولين من جانب الرئيس العراقي - بالإضافة إلى أنهم وسطاء مقبولون أيضاً من الدول العربية - وبالذات الخليجية - للمنطقة.

بإنهاء الشزى العراقي للكويت. كما سبق للاتصالات هؤلاء أيضاً لقران التصريحات العراقية الرسمية بغير من اللحن خدش الضبط الذي شخمت به طوال الأسابيع الماضية

حينما أتى الرئيس الأمريكي بوش خطبه انتكاف مستعموه أنه سار على نفس النجج الذي سار عليه ميتران في خطبه من قبل، وهو نتج (ترجيح) الخبير السطسي صلي الخبير العسكري). - والريرة، ولكن (لاحظة) بين حل أزمة الكويت وبإلية لفيافي المنطقة .. وعان ذلك كثيراً ببيديد الاتصيات التي ارتعتها بمبادرة ميتران في نفوس البعض حول حدوث شرخ في الانكشاف الدول العراقيين لاحتلال الكويت. حينما تمت هذه المبادرة من مجرى (لغة العراق في الانسحاب). ولكن الأمم من ذلك أن خطبي الرئيس الأمريكي تضمن عدة إشارات مغرية وشجعية بحث بها إلى الرئيس العراقي، ربما كان أبرزها عبارة (الشورية) حول (فرص يمكن أن تكون في أعقاب الانسحاب غير المشروط بقرارات العراقية والتي تشمل في إمكانية توصيل الطرفين - العراق والكويت - إلى تسوية دائمة لخللالتهم. وهو ما يعني موافقة شديدة فوئلتهم على بحث للحلبي العراقية لتدريج في الكويت وبقرارات في أيار المنطق السعودية. وفي الجزر الاستراتيجية بخافيخ. وإذا مهد ذلك الجو للاتصالات التي



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٨ أكتوبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكرتس يوش يؤكد في خطابه (ذي الطابع السياسي) أن الأمم المتحدة لا يمكن أن تفضل في إحباط العراق على الانسحاب.

وزائر خارجيته بيكر يقول إن المجموعة الدولية تمار استعداده للتفكير في عمل عسكري ضد العراق. والبنطلجون يمان زيادة القوات الأمريكية بالخليج إلى ١٧٠ ألف جندي.

وشيفرنكزه وزير خارجية البلد الذي يقوم بالمحاولة الأسفلية مع صدام. ويمن العراق هو الآخر من أن الأمم المتحدة تملك القدرة على رد الفرض عن الكويت وأنها ستقوم بذلك إذا رفض الانسحاب.

ونفس هذا المعنى يردد كل من وزير الخارجية البريطاني صمويل دافيد الخارجية الفرنسي جان بيتر.

والفلك للأنباء أن الحديث المؤرق.

وليس الأمريكي فقط.. زاد حاليًا حول (ملاحج) مرحلة (ما بعد) انتهاء أو (إنهاء) الأزمة.. وبالطبع لا يمكن أن تعد مجرد صيغة للتصريحات الأخيرة لكل من يوش وشيفرنكزه. ووزائر الخارجية الإيطالي (جيانيني) دي ميكلتس (الذي يند رئيس المجلس الوزاري للمجموعة الأوروبية).

فهذه التصريحات تترك تتفق على بعض الملاحج الأساسية للقرينات الإنسانية في المنطقة التي تفكر وتتداول فيها القرارات المتحدة والاتحاد السوفيتي والمجموعة الأوروبية.. وهذا يعني أن القوى الدولية الصغيرة صارت مثقلة الآن على أن أزمة احتلال الكويت لابد أن تحل (قريباً) سواء سلماً أو حرباً.. فهل يفهم ذلك الرئيس الأمريكي؟

الطب الفطن كله سوف يفهمه.. ولكن كل ما نخشاه أن يفهمه متأخراً.. وكفنا وليس هو وحده فقد الذين سوف تدفع من هذا التأخر!



المصدر: المسبى

التاريخ: ١٩٩٠/١/٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبادرة ميتران؛ الفرصة الذهبية

انظر ما في مبادرة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ..

في البندان رقم واحد ورقم ٢ ..

البند رقم واحد يطالب الرئيس العراقي صدام حسين

بالاعلان صراحة عن موافقته على الانسحاب من الكويت ..

مجرد اعلان العراق ان ليس لانسحاب صدام .. وان كانت المبادرة

له طابقت بالاعراج فوراً عن الرهايا الاجانب الذين تتعلم

رهائن .. وهذا في الحقيقة تجريد النظام العراقي من سلاح

عام يهدد به حتى يجعل القرب يتردد في شن حرب سيكون

عولاء الرهان اولى ضحاياها

والبند رقم ٢ ينص على ضرورة ممارسة الشعب الكويتي

الديمقراطية لاختيار من يحكم الكويت بعد انسحاب القوات

العراقية منها وعودتها كم دولة مستقلة ..

وهذا يعني انه لا يهتجر على صدام ان يعود لسيرة

الصياح الى الحكم بل يلوح بإمكان الاستفتاء عنها اذا ما

رأى الشعب الكويتي ذلك !

والبند الاول العاشر يدعو الرئيس صدام الى مجرد

الاعلان عن نيته في الانسحاب بفتح الباب امامه لوضع

شروط تصديق هذا الانسحاب فهو يمكن ان يقول انه

سينسحب اذا ما انسحب القوات الاجنبية من الخليج ..

وهو اذا قال ذلك فعلا فان صدام سيظهر خطوة كبيرة مرة من

جانب العراق او هو لم يصرح قط حتى الآن بنيه في

الانسحاب تحت اي ظرف من الظروف ويكتفي علناً بتهديده

ان الكويت جزء من العراق ويهدد بأنه سيحارب من اجل

ذلك ولو الى عام ..

ويستطيع هذا البند ان يفتح الباب ايضاً للنظام العراقي

ان يقول انه كي ينسحب يريد كذا وكذا من الكويت مثل

حقل الرميلة وجزيرة بويهيان او غيره ..

والاخر من ذلك ان المبادرة الفرنسية لا تنص على

الانسحاب دون شروط كيدية لاي شيء .. كما تنص على

ذلك قرارات مجلس الامن .. التي تنص ايضاً على وجوب عودة

اسرة الصياح للحكم ومبدئية الانسحاب بلا شروط ذلك

اذا ما استجاب النظام العراقي لدعوة الرئيس ميتران ..

واعين استعداده للانسحاب والتفاوض حول مطالب له .. فان

الدعوة الى الغيار العسكري متصاحبة بضرورة القوة .. وسيكون

من الصعب جدا انتاج أوروبا بالذات بفتح حرب ضد العراق

من اجل الانسحاب بينما هو مستعد للانسحاب فعلاً .. حتى

ولو كانت له مطالب فالطرف الدولي يرى على اجراء

مفاوضات باستمرار حول القضايا المختلف عليها بين

الدول ..

وبشكل عام سيتقوى دور اولئك الذين يرفضون العمل

العسكري ويدعون الى العمل السلمي ..

اما البند الثالث في مبادرة ميتران: فيجبر لوما من

الفرضية في الحقيقة للرئيس صدام حسين ان ينص ذلك

البند على ضرورة بدء الجهود من اجل التوصل الى تسوية
لقضايا الفرق الاوسط الاخرى وعلى رأسها القضية
الفلسطينية - وهي قضية لان فيها استجابة ولو جزئية
لاقتراحات الرئيس العراقي الاولى عنه بداية الازمة عندما
طالب بفتح مؤتمر دولي لحل مشاكل الانسحابات كلها في
الشرق الاوسط مثل انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة
وانسحاب سوريا من لبنان ..

وبالنسبة الى "قائمة" مبادرة الرئيس ميتران فان الى
البند الرابع والاخير فتدبر انه يفتح الباب لشفافة مطالب
العراق نفسه من الكويت ..

والتعامل لهذه المبادرة الفريدة يجب ان يتوخا كلها

تختلط ببعضها البعض .. فيمكن ان يتزامن الجلاء العراقي

عن الكويت مع بحث مشاكل الفرق الاوسط ومطالب العراق

اذ القدر الذي يطالب بتفكيكه فوراً ويهدد ابطاء وفي

البداية هو الاخراج عن الرهان الفرنسيين

وواقع الامر ان المبادرة الفرنسية هي نوع من البسك عن

حل وسط لازمة الرافعة ..

والمشكلة الآن - انه يبدو انه لا يوجد احد من القوى

الفعالة في العالم يتصحب لهذه المبادرة او يوليها ..

فالولايات المتحدة طاهريا على الاقل حتى الآن لا

توليها .. وهي تشتغل مع قرارات مجلس الامن .. ومع

قرارات مؤتمر القمة العربي ..

لكن اذا كان هناك بعض من الامم لاستعداد لفتح

الحرب كوسيلة للحل .. فان الرأي العام العالمي سيتقبل على

ذلك المبادرة ..

ومفتاح الموقف في يد صدام حسين الآن - هو الذي

يستطيع ان يدير عصبة الجهود الدولية من اجل التوصل الى

حل بالوسائل السلمية .. اذا ما اعلن استعداده لقبولها

والتباحث بشأنها

اما اذا ركب رأسه فقد انتاع الفرصة الذهبية الوحيدة التي

تتيسر له لاول مرة - ومن حيلة كبرى لها تأثيرها على معظم

دول أوروبا - ولو تحرك صدام حسين فسيهدد البوليتلك

المبادرة وكذلك العالم الثالث في منطقته ..

قول بمعنى الى صوت القتل قبل قوات الاوان وهمار

العراق قبل اي احد اخر !!

عبد الستار الطويلة



النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ أكتوبر ١٩٩٠

المصدر: الشرق الأوسط

الدور الجديد للامم المتحدة



بيلم
احمد
حوروش

لصبح للامم المتحدة دور يمكن ان تمارسه بكفاءة وفعالية واقعية... بعد ان بقي تلك سنوات يمارس بطريقة نظرية فقط عندما انتهى الاستقطاب وثلاث ايدي وافكار الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة... لم تعد هناك التناقضات وتأسيسية تؤثر على فعالية المنظمة الدولية... ولم يبق سوى تناقضات هامشية لا تعيق الدور الكبير الذي يمكن ان تقوم به.

ان عالما جديدا قد واد منذ عام... والامم المتحدة ايضا قد وادت من جديد كما قال شيفرونزاده وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في خطابه امام دورة الامم المتحدة... ودور الامم المتحدة الجديد سوف يتحول الى قدرة تنفيذية ماثلة... وقد بدأت بوادر ذلك في مواجهة أزمة الخليج التي ارتكبت على العراق انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية... فبدأ كما لو ان على قد تم خارج المعصر، ويعيدا عن

الاستعمار القديم... ولكن سرعان ما اصطبم هذا الحلم الذي جذب بعض الدول وجانبيا من الرأي العام العالمي بمحققة الاخطاء والانحرافات التي كشفت عنها ميخائيل جورباتشوف في الدولة الحائزة لهذا المسكر... وانهارت اثر ذلك المعتقدات السائدة وتحطمت تماثيل الزعماء وتغيرت الأفكار، وانطلقت الانسانيات الى عالم جديد رحيب لا توجد فيه أسوار ولا حدود... كانت البروستوكا في نقطة التحول في مسار البشرية... ان تفسر بل زال خطر الحرب النووية... وارتسخت قواعد التعايش السلمي والتسويات السوفيسية... وبدأت محاولات جادة لحل النزاعات المسلحة وما يصاحبها من حروب كما حدث في انجولا ولفانستان وكامبوديا والقرن الأفريقي وأمريكا الوسطى وغيرها.

صحيح... ان بعض هذه المشاكل لم تصل الى حلول جذرية تحقق السلام... ولكن المحاولات قد بدأت، وثلاثت فكرة التصعيد عن طريق القتال... فلم تعد الحرب وسيلة ناجحة في هذا الجو الذي خلق النظام العالمي الجديد... واصبحت الامم المتحدة ساحة للحوار الجاد من أجل السلام... كما لم تكن من قبل وجبات أزمة الخليج لتظهر انه قد

تعقد الامم المتحدة دورتها الخامسة والاربعين في ظروف مختلفة تماما عن كافة الدورات السابقة... فالعرب الباردة قد انتهت بعد اعلان برين وجورباتشوف والنظام العالمي الجديد يدخل اختبارته الأول بعد الفوز العراقي للكويت... والانتظار تتجه الى الامم المتحدة التي اجتمعت دولها على مواقف واحد مناهض للعراق... ومجلس الأمن يصدر ٦ قرارات مشددة ليستكمل حلقة الحصار حول العراق تنفيذ للمقاطعة الاقتصادية.

وكثيرة هي المشاكل التي صابت الامم المتحدة في عمرها الذي كان يتخرب من نصف قرن... وعديدة هي الحروب المسلحة التي دارت تحت سمع وبصر هذه الهيئة الدولية دون ان يتوافر لها النفوذ القادر على اعادة السلام... ولم يكن هذا دالة على عجز المنظمة الدولية عن اداء واجبها لخطا في تكوينها ونظامها... ولكن لانها كانت تعيش عصر التناقضات والصدامات والاستقطاب في الحرب الباردة كان للمسكر الاشتراكي بزعامة الاتحاد السوفياتي يعيش حلم حدوث تحول ليهتامي في العالم الثالث، يقص من نفوذ المسكر الرأسمالي ويحاصر لمسامحه وتتي روتها عن



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٩ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومطالب برجلان مورو وزير خارجية بريطانيا حكومة إسرائيل بأن تتجاوب مع الواقع العالمي الجديد فتقبل فكرة المؤتمر الدولي أيضاً.. ويتبنى الرئيس ميتران فكرة الحل الشامل لمشاكل المنطقة.. إلى جانب الموقف السوفيتي والصيني للزود للمؤتمر الدولي. وهكذا يظهر إجماع جديد أيضاً في أسلوب معالجة مشكلة الشرق الأوسط من جانب دول مجلس الأمن. ولكن ذلك لن يتحقق إلا إذا استجاب للعراق للارادة الدولية المثلثة في الأمم المتحدة والتسحب من الكويت وأعاد الأمور إلى ما كانت عليه قبل ٢ أغسطس للأمن.. وأدرك أن انسحابه غير للشروط يمكن أن يضر سلاماً شاملاً.. ناهياً من أية أفعال الجديدة الذي اتسمت للتغيرات الدولية للأمم المتحدة.

هل تستجيب القيادة العراقية إلى ذلك فتكسر العزلة من حولها، وتتفاعل مع دول العالم جميعاً، وتحقق السلام للنشور من جميع الشعوب، وتؤكد الدور الجديد للأمم المتحدة... لم يركب اللذان رأسها فتعرض للخطر شعب العراق أولاً، وتتسبب كل ما حققته الانسانية من نجاحات قبل أن تنجح في تسف أي يشر من أثار الخطأ

مما يشته التغيرات الجذرية التي تمت في العلاقات الدولية، واتصرت النظام العالمي الجديد... وإذا وقعت دول العالم جميعاً ضد هذا الأسلوب العراقي الذي أحدث نعمة نشاز فظيمة في ميملونية التوافق والتعايش والسلام.

ومن البشائر التي تظهر تغييراً في دور الأمم المتحدة إلى جانب الإجماع الدولي للرائع ضد اجتياح الكويت، الانتقال على إرسال قوات مسلحة تحت علم الأمم المتحدة للموقف ضد لعتالات أي غزو جديد لأي دولة من دول الخليج... مع الاستعداد الكامل لتطبيق الخيار المصري إذا ركبت القيادة العراقية رأساً ورفضت الاستجابة للرأي العام العالمي للمثل في الأمم المتحدة بالاتساق من الكويت.

هذا الموقف الجديد للأمم المتحدة للمعبر من إجماع دولي معارض ومقابل للغزو العراقي... أتيت موقفاً جديداً أيضاً فيما يتصل بالقضايا الملقة التي اتخذ فيها مجلس الأمن قرارات لم تنفذ لسنوات طويلة.. مثل مشكلة الشرق الأوسط واحتلال إسرائيل لجانب من الأرض العربية... فقد ظهر اتجاه جديد نحو حلها... عندما أعلن بوش في هلسنكي موافقة على مبدأ عقد مؤتمر دولي لحل مشاكل المنطقة جميعاً...



المصدر: النهار

للنشر والخدمات الصحفية والعلوم

التاريخ: ١٩٩٠ أكتوبر

تهريب أزمة الخليج

بقلم الفريق أول

محمد فوزي

جميع العالم كله على ضرورة انسحاب العراق من الكويت عشر طاسم لمفتح بفر المطغوضات المبررة للوصول الى حل سلمي يحقق مطلب العراق المشروعة ويحفظ سيادة الكويت في نفس الوقت.

العراق ان ينسحب من الكويت تحت ضغط امريكي لملاقات خاصة بعد ان تراجع سياسيا وعسكريا في الجبهة الشرقية لتركيز الجهود العسكرية على الجبهة الرئيسية الامريكية في الجنوب انطلاقا من عدم الثقة والترابط والنداء وروح الداء التي تولدت قبل أزمة الخليج بين الشعب العراقي والادارة الامريكية ومؤسستها المنظورة والشفية. والعراق يحاول مقاومة الضغط الدولي القاتل عن تطبيق المطغوضات الاقتصادية للشاملة والحصول للبري والبحري والجوي الذي تم تحفيطه وتجيده بواسطة النفوذ والسيطرة الامريكية على مجلس الامن ضد شعب العراق ولوائه المسلحة الكبير ويمكنه ادامة لبرانه العسكرية والاقتصادية ولو على الثمر الجيد للقيمين المتوافر لديه لاطول فترة ممكنة في سبيل تحقيق اهدافه القومية والوطنية لانتفاضة الكيان العربي من الضيق على يد المستعمر الامريكي في المنطقة. امريكا وهي تقس قدرة مصمود الشعب العراقي ورافقه الرئيس صدام حسين كما نظم قدرة وامكانات القوات المسلحة العراقية ودراستها في ميدان القتال خاصة في صعيدية الكويت وما حولها وهي تقدر في نفس الوقت حجم ومدى الخسائر البشرية والمالية التي تسببها وتسبب حلفائها من الغربيين ومن العرب ومدى تأثير عواقب الحرب وتدمير ابار السعودية والخليج على الاقتصاد العالمي لفترة طويلة.

امريكا مستعدة في تحمته قواتها وحشد وانتشار قوات حلفائها من الغربيين لفرنسا و لجنرال اكا زكية اعداد القوات العربية من مصر وسوريا والمغرب كل ذلك من اجل الحصول على نفوق بشري بنسبة ١٢ الى ١ مع القوات العراقية في محور الكويت لخطب فلا فرصنا جدا ولوقع ما يتصوره الامريكان من معركة مواجهة مدبر شيعه خطيبه الاقضية الامريكية المدانة عمليات هجومية ضد قطاع الكويت بفرض تحريضها وهذا يلح على الاسئلة التالية:

من يخصص من اللوات المتحالفة والمشاركة في مسرح عمليات السعودية والخليج ؟

هل يكلف الفرنسيين والجنابيز بتحرير الكويت وهذا لصلبا مكلفان بالدفاع عن السعودية فقط ؟ هل تكلف القوات العربية المشتركة اسما والقي وضعت في المسرح كخطبة سياسية للتواجد الامريكي واعان ان مومتها الرئيسية هي الدفاع عن الارض المقدسة في السعودية وهي اسئلة ملحة على القيادة الامريكية السياسية والعسكرية ان تحددوا قبل الوقوع في حلول الغام الكويت وطبقا لهذه المطلق لا يبرود متمسك لتحقيق هذا السوابج سوى القوات الامريكية سواء بالانزال البحري او الاسقاط الجوي او المواجهة المباشرة على الارض المصحرية المفتوحة وازرك الاحلية على اتسام كل هذا السوابج للشعب الامريكي الذي يحيط به شعب الحرب الفتيتية وتقديره للخسائر المتوقعة بكثير من ٢٠ الف قتيل امريكي قبل الزامات وتحضيرات انتخبات الكونغرس الامريكي والس الرئاسة الامريكية تولاني على ذلك ان كلا من امريكا والاتحاد السوفييتي يادران مساولي معركة العالم الثالث الناتجة عن أزمة الخليج تقديرا ساياما ويتحالفان لاقام معركة المصير باي شكل ما منها استخدموا الساليب الخدام الاسرائيلي والحرب النفسية لاطول مدة ممكنة.



المصدر: الزمان

التاريخ: ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والاعلام

ومنها بالتأكيد الاسلوبي التي اتخذها مجلس الأمن ضد العراق ومدى تحمل
العبء وشعب العراق مظلومة هذه الاسلوبي ومن هذا نخرج باستنتاج حتى هو
صالح دول العالم كله ان لا معركة وراء أزمة الخليج .

ان ما هو الحل بعد مضي شهرين من القلق والازعاج وحرب الاصعاب على شعوب
المنطقة العربية بصفة خاصة الحل من وجهة نظري الشخصية هو تحريك أزمة
الخليج بمعنى استعادة المعلومات العربية الى التصدي بثلث وعشء من التضامن
الشكل لالتحام أزمة الخليج للكرة الثالثة واتقدم ان تكون الاخيرة طبعا للخطوات
التالية

١ - سحب علم الجامعة العربية بجمع قادة العرب لانقاذ الكيان العربي من الضياع
بعد الاعلان عن الهدف من الاجتماع (حل سلمي لأزمة الخليج بقسمة العرب)

٢ - تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي الصادرة ضد العراق والسذي يتعهد
بالتسحب فوالته من الكويت بعد تقديم ضمانات كتابية موقع عليها كل من الرئيس
بوش والملك فهد كذا ضمان عودة الحقوق المشروعة للعراقي .

٣ - قوات عربية مشتركة من الدول العربية المتحالفة مع العراق بما فيها منظمة
التحرير الفلسطينية لا من القوات العراقية التي تتسحب منها على ان تظل مرابطة
بالكويت الى ان تنتهي الأزمة .

٤ - اعلان من السعودية بتعهد امريكا بحفظاتها اعادة قواتها البرية والبحرية والجوية الى
قواعدها السابقة بسبب انتهاء أزمة الخليج .

٥ - لجنة من الجامعة العربية ترأس المفاوضات المباشرة على الحدود العراقية الكويتية
من اجل .

أ - تحقيق سيادة الكويت بمعرفة شعب الكويت .
ب - انتهاء المشاكل الحدودية والمشاكل البترولية ومشاكل الجزر والموانئ بين حكومة
العراق وحكومة الكويت الجديدة .
ج - اي تعويضات مالية من كلا الطرفين .

٦ - يتكرر اجتماع قادة العرب في إطار الجامعة العربية لمعالجة اجراءات انتهاء أزمة
الخليج كل شهر .

٧ - لجنة من الحكماء العرب المحايدون سواسية اقتصادية عسكرية ثقافية للنظر في
انتمكسات أزمة الخليج على الأوضاع العربية المتردية والتي خلصت سببا في حدوث أزمة
الخليج ونشرها فور الانتهاء منها على الشعوب العربية العالم كله .

مسؤولية امن المنطقة العربية بعد انتهاء الأزمة تقع على الدول العربية دون سواها
وعلى الجامعة العربية ان تتقدم بمشروع اممي جديد يتفق مع متطلبات العصر
ويبنى على سواعد واكتفاء الشعب العربي وحده

الموافق ١٩٠٠

[illegible]

تفكرت هذه الاسئلة على المواطن ولتكنه بوطنتها وهو بئع . الكتوبي .
الامريكي يعتل حصنه فجاء ويلوح بسلاحه ويطلق صيحة مراكلة بغنا عن
العدالة والحق للمغضب .

[illegible]

منه انظر الى حاله وذاكره فيمثل الشهد فيسكنه الهومور وصوره و الهمة لانه يعرف ان الخطيئ الذي هو الحق والعدل في كل الاثام فيخلق جناه التكموي الذي يصطدم به الجماعه فيبلغ عن حقه في استغلال جناه المستغلة ويولد عن الامر الحكمة الذي تسبل له هذه الاستغلال

ويولد عن اهتمام الصلي الجديد الذي يضي انفرادية فيولد عن كل طرائق التكوين وترتيب الميت الفلزي من بعد تخدم مساحله بدل الادوار ويسمى الوافير ويولد عن حب وبطال ويولد عن ربه و هو وساطه لانه الاثام التي هي التي يدرك جاني مساحله استغلاله في سحب الاثام من الموض طاق الاستغلاف فيبلغ عن غصانه اغنياء الضمير

ويولد جيل جديد هذه الاستغلافية والمسكوكية ويولد عن ربه في اومه مستغلين

مضطروب كل مرة اعمل الصلي الاثام والارثوي

وربما ان المواطن المجهوم لم تنح له فرصة متباددة ذلك التلقاء التلفزيوني مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الاضيق الذي قال انه يحدد شريحة ضيقة والمضيق تقضي على عدم وجيشه لأن الوقت ليس في صالح الولايات المتحدة ولأن صالح النظام للحليف لها في المنطقة العربية

ولو ان لمعان شاهد ذلك للقاء التكتلوني لنصل الى ان الوقت ليس في صالح الولايات المتحدة وعلما ان الامم المتحدة يوما بعد يوم في استخدام ابرار في نقل ١٦٠ الف جندي اوكري والاب عبرهم من الحدود الاوروبية الى افريقيا الغربية والاروبية - لا ننسى كل يوم في نشر ادول هيدلر في لوحة لوجهه - لا تستخدم النظم الحالية في المنظمة الاعلامية لبل نهار واتجه جميعها الى معركة هي معركة الحق في لوجه القليل والفضيلة في جميعها والانتصاف

لكن النعجب المجوز يستجبر معلم ان الصورة الوهمية التي خلفها
بولويات المتحدة وحلفائها مستعبدين الى الاستفادة من احتلال العراق
كوكيت سوف تنفتح مع مرور الاسابيع او الشهور وان رسالة ناطل الحجرة
تدين اطقوا انحصارهم للعراق في مواجهة أمريكا سوف تصل الى الشارع العربي



المصدر: الزمان

التاريخ: ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(أطفال المجاعة الذين لم ينو اناؤا ا كغيرهم ت مع صدام في عر به شد اير ان ولا
ان لم استه ضد الاكراد وغيرهم من معارضية في العراق) فقد استنشر اطفال
الحجارة جبالية وسرع ان وجود القوات الامريكية مصيبة لكثير من مصيبة
احتلال الكويت وان ، كالتاريخية يوش ، كالتاريخية الفرح و انظر
المواطن مهمو ليس فقط ان القوات الاجنبية الامريكية وغير الامريكية
تحتل ارضه وتلوي الالامه (صرح بيكر وزير الخارجية الامريكي اسم لجنة
العلقات الخارجية ملكوت جرس حين سئل ماذا لو ان المصري لم يهاجم
السموية الى متى تقال القوات الامريكية هناك ، اهدف بيكر بالحرف الواحد
مستأق احملة مصالح الاممويينات التي لايت المتحددة لغرض سطوات قلعة)
تتفكر على المواطن الهوم هوم قليلة لعل انظها جميعا ان الخصم
الاستعماري يعرف مصالحة بالكفيل والتفصيل بالور الفاتحه وامطلي حلفاءه
ويد ادمر معركته بدنية وحكمة ليحكم لرتيب لوشاع الفاي عما يتخدم مصالح
الرماء للتسلل
اما الجيوب . الجيوب المذهوية لرواته والمهتان في قلعة حبشة وعراقه
الو حنة فهو مضطرب ومرتبك لم يباور و عيا كمالا يمسالعه ولم يجمع صفوفه
د . رضوي عاشور



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى الأرض السلام

مع نوال الأيام بدأ القتا يغمر، وبعد أن كانت «مستحبات» الجرائد يبالغون الأحمر إذا بها تأخذ اللون الأسود العادي وبعض الجرائد بدأت تشكو من مسيطرة أزمة الخلع على حياتنا وبعد أن كنا نتمنح نخوفين من أن نحمل صحف الصباح أخبار اندلاع الحرب إذا بالخير، بالمعبرات، تنهل علينا من كل زعيم وأمة وجماعة.

ورغم كل ذلك يعلو صوت «يوش» بين الحين والآخر حتى لا نسيء بأنه لا يبدل لاستيح العراقي وعودة النظام للشرعي السلف ولكن الكثيرة مملكة وتوحي بكل من الوصول إلى حل دولي ومن العراق تأتي أخبار أخرى مفيدة بأن الحشود على الحدود السعودية قد زابت من ٢٠٠ ألف إلى ٢٠ ألف جندي، أمر رهيب، وأن الرئيس صدام حسين يزجر يده على ضحايا عليه الدنيا للخلق فلا طمر من الحرب وسوف يدمر الدنيا كلها مما فيها إسرائيل، إن التكوين قد ذابت وانتهت انتهاء أبنينا وأصبحت قطعة من العراق.



د. مهرداد هندا

سعي، بالجماعة الإسلامية لتحرير
الجهود ليراف الحرب بين العراقي
والإيران، وكانوا يبالغ من
الشخصيات العامة المحترمة في العالم
العربي كله ورغم أنني لا أعزى لوقوف
الحرب إلى جهودهم ولكنهم على أية حال

أذن رغم كل ما يقال لتخدير الأعصاب
فإن خطر الحرب قائم في هذا الجو
الموتور ويمكن لأي طرف (أمريكا أو
العراق) إذا وجدت أنه لا مخرج من
الأزمة أمام الرأي العام لمواطنيها، من
أن تاجر الحرب ولكن لتنتج كسا
تكون... ومن ثم فإن هذه الهبة الحكيمة
هي احتلات هامة يجب للتسليها
لمصلحة السلام ومن هنا كانت أهمية
أن تجمع كل القوى الخيرة في كل بلدان
العالم شرقا وغربا بل وشمالا وجنوبا
وعلى أمتها وفي مقدمتها طلبة شعوب
الدول العربية فالمؤكد أنه ما من إنسان
يود أن يموت أو تضرب يده من أجل لا
هدف أو من أجل العنف.

ومن أجل هذا تجسست كل لجيش
السلام في البلدان العربية ودعت
لإجماع مشترك وقد اختاروا له مدينة
«أثينا» ليس لأن البلاد العربية
منشقة ولكن لكي يمكن ذلك منشفة
للأهالي ليراف حركة السلام في أوروبا كلها
لعل في ذلك انشادا للسوفال لأن سبق
الجيش المصري المستوجودة في
السعودية الآن سوف تولج، جيشا.
آخر من مصريين وغير مصريين من
المتطوعين للعمل مع الجيش العراقي
وسوف يقف المصري مصري آخر...
وهو أمر طبيعي وخائب ولابد من
تحليله بأي لمن.

وإذا تصورتنا أن العراقي سوف
يهادى أمير أمير أو جوا في لحظة
حرجة فلن يسلط جيش مصر من هذا
الصراع المسلح وهذا أيضا سوف
حرج لا بد من تحليله بأي لمن.

ولأن الشيء يلقى وينكر لود أن تعود
إلى السراء قليلا وكيف أن عقلا أو
حكماء العرب قد كونوا عام ١٩٨٧ ما

كانوا أحد العوامل التي ساعدت على
انتهاء الحرب في وقت مبكر نسبيا.

هذا وقد قامت مجموعة من قيادات
القوى الإسلامية بالطواف على
السعودية وإيران والعراق وكان لهم
مطلون لهم للقيم في العالم العربي
والإسلامي وهذه القيادات الكبيرة في
مجلها لها جمهور وشعبية ولها
تأثيرها على الرأي العام كسا أن لها
تأثيرها على القيادات الرئيسية التي
تأخذ القرار في العالم العربي وسيكون
لذلك انعكاساته على قادة الدول
الأوروبية والأمريكية والتي يتبعون
كل ما يجري في المنطقة العربية بعينهم
بالع لعل العرب يشارون على حل
مشكلتهم بأنفسهم فهم لا يملون تكرار أن
الحل هو في إجماع عربي...

أنني أدرك أن المسألة - سرمتها -
شائكة وصعبة ومعقدة وأن هناك
أطرافا هامة تتدخل ببالغ مثل
تنظيمات الأمم المتحدة والجماعة
الأوروبية وبعض تنظيمات الجماعة
العربية لو وجدت وربما تقوم بعض
أجهزة المخابرات بملامات جانبية
تحتية ولكن كل ذلك لا يمنع من
صوت الضمير للبشر الذين سيقسمون
في نهاية الأمر من ويلات الحرب...



المصدر: الأذهان

التاريخ: ١٩٩٠ أكتوبر ١٩

للنشر والندوات الصحفية والمعلومات

٧ أيام مع الأحزاب التقدمية

والقومية العربية في ليبيا

هل يعيش العالم العربي حالة انتصار أم استعداد للانتحار !

● إعادة توزيع الثروة العربية بشكل
عادل بين الأقطار الخمسة بالبحر
● مناصرة العالم العربي على شروقه
الانفصالية
● تحدي الإمبريالية الامبريكية
والإفريقية وأظهرت حشودهم
الضخمة حتى الآن عن تضلعهم من
المواجهة المسلحة التي لن تكون
نزعة فئوية.

● انتصار العالم العربي في هذه
المعركة سيؤدي إلى انتصاره في
المعركة القادمة ضد إسرائيل.
● إن القضية الرئيسية الآن أمام العالم
العربي هي الاحتلال الإسرائيلي
الاطلسي. وعلى العالم العربي أن يوحد
قواه من أجل إزلال الهيمنة بهذا
الاحتلال والاستعداد للمواجهة
الشاملة.

● العمل على إسقاط وحصار وسرل
الائتلاف العربي الرجعي التي استندت
بإيدى الاستعمارية وتلك التي تتصالح
معه.

● حشد قطاعات الجماهير والأحزاب
والمنظمات العربية من أجل دعم الدول
وذلك العصيان عن العراق عبر قوائم الدول
العربية بدعم تطبيق قرارات مجلس الأمن
باعتبار أن الشرعية الدولية جزء لا يتجزأ
وكان يجب تطبيق تلك القرارات أولاً على
إسرائيل التي تعمدت على رفض الشرعية
الدولية.

● وطالب ممثلون هذا الاتجاه بأن يتم
مواجهة التحدى القومي الشامل بموقف
عربي موحد شامل بدلاً من أن ينقلب
الصراع كما هو حشود فصلا إلى صراع
عربي - عربي على المستويين الرسمي
والشعبي.

عاشت . الأمل . أسبوغاً كاملاً مع الأحزاب القومية والتقدمية والشعبية
العربية حيث ظهرت في المنتدى الثوري الديمقراطي العربي . الذي عقد دورته
الثالثة في العاصمة الليبية الأسبوع الماضي .

وقد أقر اللقاء الثاني ٢ وثائق عامة . الأولى خاصة بالحوار الفكري وتهدف إلى
تقريب المسلمات الأيدولوجية وتعميق القضايا النظرية التي يستعمل الأحزاب
العربية الشعبية على الفشل من أجلها وإن مانتها قضية الوحدة العربية والصراع
العربي الإسرائيلي وطبيعة الديمقراطية والبناء الاقتصادي المستقل والفشل ضد
الامبريالية . كما تم إقرار مشروع دعوة التيارات الإسلامية المعاصرة للاستمرار
للانضمام إلى الأحزاب القومية والتقدمية للمشاركة في المنتدى الثالث

رسالة ليبيا

أحمد سعيد حسن

ظهر اتجاه يرى أن العالم العربي
يعيش حالة نهوض وحالة صعود في ظل
الأوضاع الحالية في الخليج وغير من هذا
الاتجاه التبعي القومي الديمقراطي
الأرضي الذي يضم عدة أحزاب أجنبية -
ومثل المنظمات الفلسطينية المنفصلة
التي شاركت (لم يشارك الحزب الشيوعي
الفلسطيني وكذلك الجبهة الديمقراطية)
وانضم إلى هذا الاتجاه الأحزاب
التونسية والمغربية وممثلو التجمع
السوداني وهم أقرب إلى النظام الحاكم .
بالإضافة إلى الأحزاب الليبية سواء
المصرية أو العربية وكذلك ممثلو المراق
الذين شاركوا في الحوار . ويلاحظ غياب
الحزب الشيوعي للروائي والأحزاب
الكردية .

وبوجهة النظر التي تسري في لمدت
الخليج فترة صعود ونهوض يشك هذا
الرأي على عدة نقاط أهمها :

● أن العالم العربي يسير باتجاه
الوحدة . وضم العراق للكويت خطوة
في هذا الاتجاه إذ أنه تمهيدية أعده للفرج
إلى الأبد .

وإد حرص العديد من القاد على
حضور جلمعتي يوم الثلاثاء التي
استمرت ٦ ساعات واستمع إلى مختلف
الإراء والأفكار التي ألقاها المشاركون .
وكان أملاً بأن يقوم بتعليقات وتعليقات
على الحوار . فبعد أن استمع إلى
عدد من ممثل الأحزاب الشيوعية
العربية إلى ضرورة توحيد تلك الأحزاب
في حزب عربي واحد . وقال أن توحيد
التيارات الثلاثة الرئيسية للعمل
السلماء الشعبي في العالم العربي وهي
الأحزاب المصرية والقومية
والإسلامية سيؤدي إلى توحيد الحركة
الجماهيرية العربية .

كما طلب من الأحزاب والمنظمات
المشاركة أن تقوم بإعداد
وسيرات سلمية لا تحلق فيها أي
رصاصات ولا يقع أي حدث تخريب من
أجل الضغوط على الأنظمة العربية
لتطبيق الوحدة العربية الشاملة .

صعود .. أم هبوط ؟

ومع بداية الحوار ارتفعت حرارة
المنقاش وسيطر الوضع في الخليج على
كل المناقشات . والذين ارتسموا كبراً
على تلك من مثل الأحزاب العربية
الماركسية والقومية والصامرية .



المصدر: المذم إلى

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنهباً للعدوان الفاضل على العراق

● أحد قرارات مجلس الأمن بحصر العراق والعوليات ضد مسؤولي لم تحدث ضد إسرائيل وهو يبرز التمسك بالشرعية الدولية عندما يتعلق الأمر بدول عربية

مشروع لفضائل الخطوة الأمريكية وحملة العراق

ومن أجل الحفاظ على طاعة العراق ضد الحكومة والشعبية. وما أصبح هذا الاتجاه إلى تهيئة حملة شعبية

وعربية لمواجهة الفرض الاستعماري وطرح القوى الاستعمارية والعمل على إيجار الدول العربية على التراجع عن الخيل العسكري.

● ول هذا الأثر لأبد أن يمان العراق قرار يبدأ الانسحاب من الكويت. على ألا يكون تحت ضغط أمريكا وبشرط أن يتم بالشروط العربية وأن يكون انسحاب متزامناً وبضمانات مسبقة.

● وأن يتم سحب كل القوات الأمريكية والأطلس فوراً من الخليج والسعودية وأن توضع الكويت تحت حماية قوات عربية. وطرح الشعب الكويتي حكمه في اختيار حكمه ونظامه.

● القرار المبدأ لفضائل احترام قرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بكل القضايا العربية.

● القرار حق الشعوب العربية ولحق حلتها في النفط العربي والثروات العربية كافة.

● رفع حالة الحصار على العراق وشعبه.

● أن تقوم قوات عربية وإسلامية بحملة السعودية والأماكن المقدسة.

● تنفيذ مبادرة المفيد للذات

العراقي: لا عودة لا تقبيل سليفس يكو

وكانت تحدث أزمة بين ليبيا والعراق عندما طلب السفير العراقي في الجماهيرية القذافي. وقال أنه لا يمكن للخوف ولا التخلف في المواجهة مع العدوان الأمريكي الأثافي. وغير من رفضه لأي مطلب بالانسحاب من الكويت ولعودة إلى الحالة (سليفس) يكو (الاستعمارية ورفض أن تخرج للمنظمات والأحزاب الشعبية مبادرات حكومية.

وقال السفير العراقي أن أصحاب الميمنة القذافي كل لهم رأي آخر وهذا بلاغة أسير.

وإضاف أن العراق مثل المواجهة لأنه قرر أن يتنصر. إلى خلاف من المواجهة تقول له ديرويك. والعراقي لم يفرز الانتصار. وأننا قرر الانتصار.

وجاء الرد الليبي عتفاً. حيث طلب (عمر الحمادي) الأمين العام لمؤتمر الشعب العربي من السفير العراقي سحب كلامه. وقال أن ليبيا لم تعرف الخوف من المواجهة مع الولايات المتحدة وخليج (ميت) الذي يفتتح في شواطئ شامد على ذلك.

وقال أن الوضع العربي في ظل تلك الأزمة شهد تراجع القضية الفلسطينية وتهميش الانتفاضة. وعودة الانسحاب إلى العالم العربي وهذه المرة استعداءه وتوقع له الفاتورة بذلك. بالاطفال إلى انقسام عرب خليج. وموقع غير معلوم للاتحاد السوفيتي.

ودعا عمر الحمادي إلى تعريب الأزمة وعدم تكرار الحرب العراقية الإسرائيلية مرة أخرى.

(محمد (محمد المجذوب) الأمين العام للجان الثورية الشعبية الليبية. وأكد أن ليبيا مع العراق بشكل عدلي. وظهر ذلك في اللغة العربية.

● وقال أن المواجهة مع الامبريالية والصهيونية والرجعية ليست وليدة اليوم. وكل برهانها معادي لسلامة العربية. ومن هذا المنطلق وشعورا بالمشيولية ويتفكير علمي. فإن المواجهة مع الامبريالية ستكون عملية انتحارية بقضية.

● وعلمنا أن تحافظ على قوتنا لآخر لحظة حتى نعد انفسنا للمواجهة العسكرية. وعلمنا أن قطع الطريق أمام الحرب. لأن أي معركة سيستمر في المنطقة ستكون كارثة.

الحل الشعبي العربي

وقد وجهت لجنة الصياغة التي شكلت لاعداد الوثائق والقرارات الخشعة بالقتل الثوري الديمقراطي العربي مصالح كبيرة في التوافق بين الآراء المختلفة. حيث من قواسم مشتركة. وقد تمتعت الحد كبير من تلقاوس الخطر من افق الحرب.... ودعت إلى دعم كل الجماهير العربية من أجل الضغط على المنظمات للتوصل إلى حل عربي لازمة الخليج. أما إذا اندلعت المواجهة فكل القوى في خندق واحد ضد العدوان الأمريكي الأثافي

كما اكثروا رفضهم لأن تقوم قوات امريكية وإطلسية تمتع مكافآت يهود بحملة الأرائق الصهيونية التي تقسم والمدينة المقدسة للسلمين في مكة

حملة العراق فوق كل اعتبار

أما الاتجاه اللبني والذي يرى بضرورة التمسك بالحل سليفس لإزالة والعراق السبل على استبعاد الحرب فقد تكون اسما من الأحزاب الشيوعية والشيوسلات الشيوعية العربية (لبنان - السودان - تونس - مصر - المغرب - الأردن - البحرين - السعودية) وكذلك وقد حزب التجمع للديمقراطي الجنوبي المصري واتحاد المعلمين العرب

وحزب العمل الاشتراكي الذي يرأسه أحمد مجاهد

ول طلب هذا الاتجاه للجان الثورية الليبية التي اعتضدت في مناسقاتها ونداءاتها على المبادرة التي قدمها الطيف معمر القذافي.

ويشعر هذا الاتجاه بجهة نظره على عدة حقائق تكفل جرح جاري برفضها وأهم تلك الحقائق ما يلي:

● أن الأزمة لم تبدأ في ١٦ أغسطس وإنما بدأت بعد خروج العراق بقوة عسكرية وأعدة بعد إتهام العرب مع إيران وأصبحت هذه القوة هدفاً لسرد امريكا وإسرائيل تمهيداً.

● قيام الكويت والدول الرجعية النفطية بإغراق الأسواق النفطية بالبنترول لتخفيض أسعاره... ومعنى الدول العربية من جني بخص المكسب وبينها منع الأمة العربية من استبعاد المكسب بينها منع الأمة القدرة العسكرية.

● أن الأمة العربية حطقت عدة مصالح عامة على طريق توظيف تلك المصالحات لصالح توبة ودعم النظام العربي.

● ولكن دخول القوات العراقية إلى الكويت قطع هذا السار المرتقب للتوافق العربي

● كما تلكت الجامعة العربية في الوصول إلى حل سلمي وما أن وضعت يدها على الأزمة إلا اركان الأمريكيون في المنطقة.

● أن الامبريالية الأمريكية والغروب الاستعماري بمسألة صعبة والكثير الصهيوني بالدرجة الأولى يدفعون إلى انصاف الامور إلى هذا الحد لتقضي اعنف حملة عنصرية على العرب شملت كل الأراضي العربية واليهاد للعربية وهي



المصدر: **النهر** الى

التاريخ: ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملاحظات على هشام الموصلي

القنوات الأمريكية والأطلسية التهميز بين الطائرات الممادية والمعدية

اعداد بنية الناصري

الاطلسية في الخليج لكنا
زاد امتثال تزجرح هذه
الأنظمة التي تتواجد
أمريكا املا لمساتها .
وقد انتقل هذا
الانتقال الى الكونجرس
حيث أثبتت أسئلة مثل :
لماذا يقوم جنود ينتسبون
الى جمهورية ديمقراطية
بإعادة مطبخة لوتوالدية
ومحاكمة أخرى ؟
وقد على مسئول كبير في
وزارة الخارجية الأمريكية
بأن العلاقة الحاكمة
الكويتية تمتنع باقل شعبية
في العالم العربي وتعتبر
مسألة اعادتها الى الحكم
أمرا مشكوكا فيه الآن .
ولسوا سليمين ان
تواجهه أمريكا هو ان
تحاول إيران - وهي في
مركز مناصب لذلك - ان
تجمع هذه المشاكل معا
لاصراج - الشيطان
الأكبر - أمريكا - .

وهناك مشكلة أعظم
يواجهها السيد بوش تكمن
في الفجوة الهائلة بين
طسوحات الولايات
المتحدة باعتبارها حلفاءه
النظام العالمي الجديد
وبين المشاكل المادية
التي تحد من تمركز إدارة
بوش والتي تقوم حاليا
بتشريع القيمة (لجمع
النقد) بين حلفائها في
الوقت الذي تقتل في
التوصل الى مواقف
السيكونجيس ، على
الميزانية .

- ملون ووك -
(جلودين)

مكتبي من مكة .

بيتر وسيتنوف
المفضل - جريدة
أوروبا

مشكل بوش الثلاثة !

بقترب مسود
الانتخابات الأمريكية ٦
نوفمبر يزداد الحصار حول
الرئيس بوش إذ يواجه
العديد من المشاكل
الداخلية المتمثلة في
اختلاف الآراء داخل
إدارته حول سياسته تجاه
أزمة الخليج والمشاكل
الخارجية الثلاثة .
أولا ، الفشل في إجراء
إسرائيل من دائرة
القوة . فتهدد العراق
بضرب إسرائيل إذا شنت
الولايات المتحدة الحرب
على العراق . ومطالبة
أمريكا بقمع زعم من
السلطة كل ذلك عام
بإسرائيل الى قلب
المشكلة .

ومن المعروف انه كلما
تدخلت إسرائيل في أزمة
صار الإبقاء على تحالف
الحرب المحتملين أمرا أشد
صعوبة .
ثانيا - استغلال إيران
لمركزها الاستراتيجي
كونها البلاد المهيمنة لخلق
حصار يزداد .
ثالثا - تناقض المعنى
في سياسة بوش في
الخليج . فكمما ازداد
تدخل الولايات المتحدة
لحملة الحكومات

في الاسر يزداد
صعوبة . فحتى الآن لم
تتلق على ميكل القيادة مع
الحلفاء . وهي مسألة
شائكة ولا تعرف متى تحل
هذه المشكلة . وهذه
ليست المشكلة الوحيدة
فهناك مشكلة عدم
تجانس واختلاف اللغات
التي تلق حائلها أمام
التعاون المشترك بين هذه
القوات .
وعلى المسئول في
البيتاجون على ذلك يقول :
نحن الآن لانك وسيلة
لمعرفة الفرق بين طائرة
صديقة وأخرى
معدية .

إيران مازر - أوروبا الطائرات المهالمة مكتاتي من مكة

لم يتحرك الجنرال
دوجان رئيس الأركان
لل قوات الجوية
الأمريكية .. السابق -
صغيرة الأوامر بها في
استعداد قواته لضرب
أهداف في العراق . وقد
استثنى حقول البترول .
وهو استثناء غريب لأنه
يشكرنا بسبب تمولدنا في
الخليج .
واستشار الجنرال
دوجان الإقليميين
والصفيين والعرضيين
الفراتيين عن كل ما هو
غريب وتعد في الحاضرة
العراقية وله قيمة في نفوس
العراقيين . كما حدد ثلاثة
أماكن دينية لتجنبها
الوجعات الجوية الأمريكية
وهذه فكرة مغرقة خاصة
وأن الطائرات المهالمة



المصدر: **اللاه الح**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: **١٩٩٠**

في مقال رافق للدكتور فؤاد زكريا بمجلة «الهلال» - عدد سبتمبر ١٩٩٠ تحت عنوان (نظام عربي أم لا نظام؟) نقسراً هذه الجملة: «على أية حال يبدو أن العدوان الأخير على الكويت برغم بشاعته قد كشف حقيقة «الانظام» العربي بكل وضوح وربما كشفت هذه هي الفلانة الوحيدة التي مستجيبها

الشعوب العربية من هذه الكثرة». وقد كشف الدكتور زكريا في هذا المقال عن الخواء في روح النظام العربي وعن بذاته الهش المتقلب. حيث يعتمد في الأسس على عواطف وانفعالات فرد ولحد تحييط به حاشية تزين له كل أقواله وأفعاله.

هل يمكن توظيف أزمة الخليج لصالح الأمة العربية؟

ولما اتفق مع الدكتور فؤاد زكريا في وصفه للعدوان العراقي على الكويت بالشاعة ولتحليله للأزمة العربية في النظام العربي ولكني اختلف معه في أن كشف حقيقة الانظام العربي هي الفلانة الوحيدة التي سوف تخرج بها من هذه الكثرة. ذلك أن التعامل في الأزمة قني تميشها مستغلنا حاليًا يمكن أن يتسرف عند مصبوعة من الاعتبارات:

أولها: أن غزو العراق للكويت أصبح واقعا لا يمكن منه ومن ثم فإن محاولة العرب للخروج من هذه الأزمة لا بد وأن تعتمد على التفكير العقل الهادئ الذي يضع مصالح الأمة فوق أي اعتبار آخر.

ثانيًا: إن هؤلاء الذين يدعون بطول العرب ويستعملون المصداق بين قوات العراق وقوات أمريكا وحلفائها في الخليج أصبحوا

يقفون الآن ودهم وهم في كل يوم يبدون في عزلة تامة عما يدور في العالم أجمع بل أنهم بقوا بمعزل عن توجهات النظام الذي

يملكونه. وعن تيارات الرأي العام التي جنت حاليًا على التفكير بروية وعموم وشبه لأن الناس جميعًا - بما عدا هؤلاء المطبقين

بالعلم - صاروا يتركون في نزوب لينة حرب في الخليج أن تكون في صالح الأمة العربية أبداً.

ثالثًا: إن الغزو العراقي للكويت - برغم بشاعته كما أسلفنا وبرغم أن لتنا له أصبح مثل أي حدث واقع - له جوانبه السلبية لأشد من ذلك. ولكنه يمكن أن يتحول إلى



د. حامد أبو احمد

عناصر إيجابية إذا لمصنا استقلاله وتوظيفه لصالح الأمة العربية ومن ثم أن يكون كشف حقيقة «الانظام» العربي هي الفلانة الوحيدة من العدو الذي عرّضه الدكتور فؤاد زكريا. وأما سوف يسفر هذا الحدث البشع عن فوائد أخرى كثيرة. وللأسف الشديد فإن هذه الفوائد أن تصب في صالح الأنظمة العربية وسيئاتها فإن مخالفتها بشأنها أمر في غاية الصعوبة.

لأنها فوائد تنطوي على إصلاح للنظام العربي بوجهته. وتشكين للشعوب العربية من ممارسة طغيان الكمال في الحرية والديمقراطية والمساواة على أرضها.

ودفعها إلى استقلال ثرواتها وإسكانياتها بما يحق للمصالح العام والمواطن العربي الذي عانى كل سنوات القهر والاستبداد ولم يجد مخرجًا خلال العقود الأخيرة إلا في الهجرة بشكل جماعي إلى أماكن أخرى سواء في داخل الوطن العربي أو خارجه وخاصة في منطقة غرب أوروبا.

ومن العجيب أن العربيين هم الذين يدعوا إلى طرح مجموعة من الحلول - في ضوء أزمة الخليج - لحل المشاكل

المتحصنة في المنطقة حيث تبين لهم بوضوح أن هذه المشاكل هي أساس هذه الأزمة التي تؤثر عليهم حاليًا بشكل مباشر. يتعامل في زيادة أسعار النفط بما يتخلفه ذلك عن نفسه لهم من زيادة في التضخم. وزيادة في معدلات البطالة ووقف عمليات التنمية الانتاجية أو الحد منها على الأقل في كثير من القطاعات.

وتنظر هذه الحلول الأوروبية الآن - على وجه بداية الفوضى - على صعيدين. الرسمي والشعبي. فعمل الصعيد الرسمي: تطوير

كل يوم الاقتراحات التي تطرحها الحكومات الأوروبية وقد صارت في العادة تنطوي على عنصرين في غاية الأهمية. أولهما: الحد من أن تحمل أزمة الخليج

بالحرق السليم. وثانيهما: التطوير بجدية (وهو أمر لم يحدث له مثل في تاريخ التعامل الحديث مع

العربي وهل مشاكل المنطقة. وإن يسمح لهذا الحد بالتحول عن كل الاقتراحات والطول المطروحة على الساحة الأوروبية الآن ومن ثم بفعل أن تتوقف عند الاقتراح

الجماعي المقدم من السوق الأوروبية المشتركة. فقد أصبحت هذه السوق يوم الخميس الموافق ١٢ سبتمبر ١٩٩٠ بدأت

عن الجوار العربي الأوروبي قات فيه: إن السوق الأوروبية والدول الأعضاء فيها تمديد تلكد قرارها بدعم وتقوية روليد الصداقة

التاريخية التي تربط بينها وبين العالم العربي كله وهذه الدول - أي الأوروبية - مستعدة لمواصلة المساعدة في إقامة وضع

سلام بالمنطقة واستقرار وتعاون وهي الطرية الوحيدة لهدم عملية الفرشاء الاقتصادي والاجتماعي لكل شعوب المنطقة ويشير البيان أيضا إلى أن:



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **اللاه اف**

التاريخ: **١٢ أكتوبر ١٩٩٠**

السوق تعطي أسبقية منطقة الى الأزمة التي نشأت عن الغزو العراقي للكويت لكنها تذكر بان المنطقة توجد بها مشاكل أخرى مثل الصراع العربي - الإسرائيلي والمشكلة الفلسطينية والوضع في لبنان .

والى بيانات وفرارات أخرى للتجمعات الأوروبية أو لكل من دولها على حدة نجد انشراحات أخرى مفصلة مثل مساعدة شعوب المنطقة العربية على الخروج من دائرة التخلف والجهل والدعوة الى عقد مؤتمرات للامن والتعاون في حوض البحر المتوسط على غرار المؤتمر المعروف لامن والتضامن الأوربي وحل الأزمات الانفصالية التي تدفع العرب دفعا الى الهجرة مما يشكل حاليا مشكلة ملحة لكثير من دول غرب أوروبا والعمل على إقامة أنظمة ديمقراطية في العالم العربي . ونحن نطالب صحفنا القومية ولجهرتنا الإعلامية - ان تنقل الى الناس هذه الحلول والمقترحات الإعلامية الجادة بدلا من ان تفسد الصفحات الكاملة بمقالات من نوعية الطغور الفخفس ، التي لا يستفيد منها إلا أعداء العلم

العربي والعريصون على ان يقل دافعا في منطقة التخلف واللاه اف .

ولا يختلف عن ذلك الاقتراح أو الخطه التي عرضها الرئيس الفرنسي ، فرانسوا ميتران ، يوم ٢٤ سبتمبر في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي اشتملت على أربع مراحل : المرحلة الأولى إعلان العراق عن نيته في الانسحاب من الكويت . والمرحلة الثانية قيام الأسرة الدولية بضمان الانسحاب وإعادة السيادة الكويتية وتسيير الشعب الكويتي بشكل ديمقراطي عن أراضيه . والمرحلة الثالثة الاتياد صوب تسوية النزاعات الأخرى في المنطقة وخاصة مشكلة لبنان ومشكلة الفلسطينيين وإسرائيل . والمرحلة الرابعة ملفوضات للحد من الأسلحة في الشرق الأوسط .

وعلى المستوى الشعبي هناك ميل من الحكومات الموضوعة التي تنشر في الصحف الغربية والتي لا ينقل أيتها منها شيء للأسف الشديد وأن نستطيع حتى مجرد الإشارة إليها ومن ثم نتوقف في إيجاز عند مسائل ولحد متشور بجزيرة الخليج ، الاسبانية يوم ١٤/٩/١٩٩٠ تمت عنوان : خلافتنا مع العرب بقلم أسيليو سينيديو دل فال . سفير إسبانيا في روما والسفير السابق في عمان (الأردن) . وقد قدم هذا المقال تحليلا رائعا للمشاكل التي يعاني منها العرب حاليا . وأن نستطيع عرضها جميعا ومن ثم نطرح فقط فكرة تتعلق بمشكلة الحكم في البلاد العربية نقول : اننا في الغرب سوف تدخل في عصر جب طينا أن نيل فيه كل الجهد للتشيعر . كما يقول أ . م . روزنتال - بيان الدول العربية خطيرة لا لأن العرب يولدون والسكين في فهم وانما لانهم بمساعدة امريكية لا يمكن الا بواسطة دكتاتوريين والدكتاتوريون لا آمن لهم لانهم غير متخفين . وبمثل هؤلاء القادة الذين يصرفون في جيوش جواررة ويكونون في غاية الخطورة . انهم قد بدأ العرب يتعامل في مشاكل الحرب ويحاولون ان يبحث عن حلول لها في حكمة وموضوعة فيلما كان امثال ابراهيم مسعدة - د . انيس منصور - عن مدى طول الحرب التي لن يستفيد منها الا الصهيونية وكما ايضا عن التفتة في هذه اللحظة الصعبة من حياة الأمة العربية



عقد عمل .. للجيش الأمريكي في الخليج !

الكثير من ألقى كانت حكمة هناك لماذا بعد تدعيم الكويت من القوات العراقية . أما المصدر ، الذي يشغل الخبير السلي لتطبيق هذا الخرس فقتلوا الاسلحة الدولية المربعة في الخليج رغم انه حصار مخيف وخاصة بغنسية للمولد الاسلحة وهي للذءاء والدواء بآتيان كما تنزل التقارير المسلحة عبر حدود العراق مع ايران وتركيا والاردن وسوريا ولا مانع من استلام النفط منها له .

ويغير خريف حيس مشروع ان مجلس الامن قد أقر لولا انجاز ذهب المواد الغذائية والطبية الى العراقيين لاغراض استشفية وفيل ان يصل هذا المثل الى القرى تكون سلبية الهند في وصلت سلعة بآتيان للثة الى ميناء أم القصر العراقي لتوزيع فشنحتها الخسفة من المواد الغذائية صحيح أن المقصود بها هو لقرار أو تعساف الهنود في العراق والكويت وتضطر الامم المتحدة تقسم الله عليهم ان يشرف منوبوها او منوب المصائب الاحمر على قوتها حتى الاتخبط في الجيش العراقي ، ويغرض ان ينجح المنسوب في تحقيق هذا الاشراف في التوزيع فهل ينجح ايضا في الاشراف على الاكل من الذي يستطيع ان يضمن الا يشترك في الهنود وخاصة الجنود منهم الهنود في التوزيع بعد استلامهم حصصهم هل يكون الهنود تحت رحمة العراقيين نقل كراما في بئله كله لو يعضه لهم من القوات الامريكية كما نكرت في كل المثل على اسان فلهذا شور تركوا في ، ما فيش مشكلة ، بخلاف الاكل والوقود اشفي اعني ياخذون وشحت الهند وهو كلهم هنود جليلين من كل مصطف حسين ! واضع ان مثل هذا الحصار الاخرى ان يعطى التمسك للعراق من الكويت لتعود الى حكمة الخبير العسكري .

في تصريح للجنرال . شور تركوا ، فالد القوات الامريكية في الخليج قال : ان عددا من افراد القوات العراقية يأتون إلى مواقع القوات الأمريكية كل يوم لتقديم لهم الماء والطعام ومنعهم مرة حيث كانوا : أي أن هذه القوات لا تأخذهم أسرى ولا تسلهم السلطات السعودية ولا شيء من هذا القبيل علما بأن مواقع القوات الأمريكية متناثرة كثيرا من الحدود وأن الاطرب الى الحدود مع الكويت المحتلة عراقيا هي القوات العربية والاسلامية السعودية والكويتية والمصرية والسورية والمغربية والبنغالية .. الخ أي الاسراء الصرافيون يسولون في الاراضي السعودية ويبرطمون كما يشاؤون !

عبد الرحمن شكر

الجميع على الوحدة بين الاسانين وانساب قوات الطرفين منها أول قد استول الى تدير . عقد عمل ، لقوتها . كالكلة ، لا التي أصبحت كالك في أوروبا وخاصة ليبيا وكان هذا العقد هو الخليج فالتقدم بعائدات النفط يريد ويترك ليقرر احادين في صدام حسين خلسة والميزانية الامريكية ، خسفة ، مثل الخزنة السعودية وربما لكثرة لولا طغام واستخفاف مثل دول لروبيلات الخليج والامانيا واليابان ممن تخرجهم الولايات المتحدة بالذبح فيدعون بالتي هي احسن لو هي لسا اذا ازم الامريكم للتسوق العسكري الامريكي حتى الآن .

ولانني صانع السلام ... ان تجارتها في الولايات المتحدة هي الاخرى مهمدة الكتلين اللتين كانتا متنازعتين في الحرب الباردة لماذا لا يشعلها العقد الجديد وتشتري السعودية بعشرين طيار افسري اسلحة امريكية ومعا بآتيان دولات الخليج بما ، يتسرد لها وتغادر اسرائيل وتصل لشخصي وتصل بدورها على اسلحة امريكية منظورة وهو كاله مكيب لشركات صنع السلاح حتى لو كان من سيدف من الاسلحة الاسرائيلية هو دافع الصرايب في امريكا من التبرعين دانسا لها من طيار صيرت البهوه .

وتعود الى منسقتنا .. ان الجيش الامريكي والحق يقال قد نفذ الجزء الاول من عقد عمله الجديد في الخليج وحقق المكمرة السعودية وفيها حكومات الخليج الامن من الايجيق بها ما حقق بحكومة

انما قصد به التخلي على مدى انسقية القوات الامريكية كالتسيلة . على حد تدمير الضيق ابراه وجوع الصرافيين فإن من دلالاته ايضا استرخاء حكمة الخبير العسكري وخاصة بعد قسة . هلستكي . بين بوش وجورباتشوف وما يؤكد ذلك حرص الامريكان على الحرب الكلاسيكية لظف من سلب ارسال الامريكي شريعة فيديو يحمل رسالة الى شعب العراق حيث اتبع مع ترجمته العربية في تليفزيون بغداد لاسوة بظهور الرئيس العراقي صدام حسين على شاشات التليفزيون الامريكي الذي تمجده محطات خاصة ولعمل سو لثة السلطات العراقية على ذلك تذل ايضا على ان الرأي الاخر ليس مصفرا ناعما في العراق الموسوم بغيره كالتورية وهل هناك آخر . بعد ، من بوش شخصيا ! ومع ذلك الحشد العسكري الامريكي في الخليج ضخم وتعلن الحكومة الامريكية ان المملكة السعودية وحكومة الكويت المنسكة لهما قد بلغت مدار ١٢ طيار هو الاراضي الآن مسلحة منها في نقلات هذا الحشد التي وصلت حتى الآن الى عشرين مليارا !

ليه الحلفة ١٠ على تكون الحكومة الامريكية قد سعت بذلك بعد الصربوسيكيا والتصول اجبرية في شرق أوروبا والتصال بين العسكريين والحلفي . والرسو . والاطن الذي يأت ذفرته في مرفقة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الإلهام**

التاريخ : **١٠ أكتوبر ١٩٩٠**

تقدر نكسرهم .. لكن يمكن يفسروا
الخطير بولعه في الخليج كله
— حيموت منهم كثير ويموت منها كثير
وهلن وعسكر وخلاه —
— دا الكويت ملين جاني والعيل صغيرة
ترجع صليحة لاهلها
— البحر والذراي بولة الانكسرونيات
ويعمل طلبة على المعركات .. الخ .
لحد كده والعقد بالي رزل السوي
لصدي لوي .

امدا لا تستبدلونه بحد اخر وهم
لا يترددون في التصريح بانهم لا يريدون
البقاء الى ابد الاذنين بأن يتولوا تخريب
الغارات السعودية وقد فرضت التجديد
الاجباري مؤخرأ هي والقوات الشقيقة
العربية والاسلامية هناك ومن يمكن ان
تستلجروهم السعودية ومولات الخليج .
الاخرى من الاشقاء العرب والمسلمين على
استعمال ما يبيرونه وما باعوه لهم من
اسلحة متطورة ويكون من بينها اسلحتهم
الحالية ويتكون المنطقة وقد آمن اهل
الخليج ان اسيهم ما يمكنه للتصدي لجيش
العراق .

وقتها سوب يستكشف الشريطان على
الحدود لهم اشفاء وان ما حدث هو خنقة
بين اشفاء يمكن على السدي الطويل
تسويتها بينهم بدون حرب والتسوية المثل
عدي كما ذكرت في مقال سابق هو قيام
اتحاد الدول العربية من خلال مؤتمر
مستقب مثل الكويت جرس الاسويكي او
مجس السوييت الاعل ولا يلبس من ان

يطلب الانقاذ في السعودية والخليج في
اسدقاهم الامريكان والاوربيين تعليمهم
شيئا غير الصغار لطية والوحدة عن طريقها
مثل البرلمان الاوربي كما يطمونهم حمل
السلح .

الم تر ان فتح حدود الكويت مع السعودية
ايحل منها من يشاء ولك له عدي دالة
اخرى على الاسترخاء العسكري له صاحبه
مخاوف من ان يكون من بين الراحطين من
الكويت متسللون هراثيرين لاتعدام التمييز
بينهم وبين الكويتيين سواء في التشكيل او
اللغة او الطيبة السليمة ؟ ان مسلمي
بالمشكلة الوطنية لاتقوم بشكل جسدي الا
حيث يروج هذا التمييز لما الحدود التي
وضعها في ابلاتنا الاستثمار من اسلاف
— مسز تاتشر — المتحسسة وحدها الآن
لخيار العسكري فهي لوي من طلب
الكويتين ..

تلكت . الاممالي . في عدد سابق عن مجلة
تعليم الاسريكية ان بعض الحشود
المسكينة الاسريكية المتجهة الى
الخليج كانت تشر في بعض الفواشي
الامريكية تحت الحفات كتب عليها خنوا
نصلهم واركووا مؤخرتهم .

واصل من ذلك .. وقد ادموا العمدل
وبعدا بفعل — ان يفسروا جبرهم
العسكري في مؤخرتهم ويركوا عن ملاد
الحرب
ملحوظة لم اذكر في هذا الصدد المسز
تاتشر والسبيخ المتحس



أمريكا .. وصدام ... وسياسة الريموت كنترول



١ - التاريخ هو دراسة الماضي لفهم الحاضر وتفسير المستقبل
ومعها انحلت تصميلات الحاضر شأن الإس
العلمة مشتركة في حركة الإنسان على الأرض لذا يقال
ان التاريخ يعيد نفسه ..
وهذا فلا ينبغي ان نفرق في التصيلات الكثيرة في
أزمة الخليج ونشغل عن التفرقة العلمية للموضوع
وارتباطها بالآستراتيجية الإستعمارية ..

د . احمد صبحي منصور

٢ - لقد كادت شعوب المنطقة عذرات السنين لتنتقل
من الاستعمار العسكري مما جعل الاستعمار يقطع في
أحرياته عهده بالانحسار الى القواعد الاستراتيجية كما
فعلت إنجلترا في تركيز قواعدها في قناة السويس لكي تتلقى
غلبة البحامير ولكن هذه التدابير لم تنفع في النهاية أمام
بقعة العلم الثالث لتسيطر الاستعمار للرحيل ..

٣ - وورثت الولايات المتحدة الشكل
الاستعماري القديم في الشرق الأوسط ..
وبدأت بمساعدة الثورات العسكرية
على الاستعمار القديم وتأييد الانقلابات
لتنفيذ من خلالها للسيطرة الاقتصادية
والسياسية واحتكمت هذه السيطرة من
خلال معاهدات وأحلاف وتشبهات
وقواعد عسكرية لخدمة ومضج
وانتفاقيات تسليح وقروض وإسراع
مؤنات ..

٤ - وكان للولايات المتحدة أصدقاء بين
الحكام الذين ينفذون سياساتها وكان إذا
خرج أحدهم عن النص اطاعت به بسهولة
ولديها دائما البديل الجاهزة .. وكان
لأمريكا أيضا أعداء بين أولئك الحكام
وبعضهم أبوهت الولايات المتحدة في
منعها ولكنه ما أيد أن تورد ولحق بركب
السوفييتي .. ومع ذلك أولئك الحكام
الأعداء لم يكونوا يبداء عن السيطرة
الأمريكية .. إذ كان لجهز الاستخبارات
الأمريكية مقدرته الثالثة لجمعهم سبيرون
في الطريق المرسوم دون أن يدري أحدهم
أنه ينفذ السياسة الأمريكية ويجعل
أغراضها على حساب نفسه وبشبهه ..

٥ - هناك شخص في جهاز الاستخبارات
الأمريكية يتخصص في دراسة ذلك
الرئيس في إحدى دول العالم الثالث
يعرف عنه كل صغيرة وكبيرة ويعلم
تأخروا حقيقة بكل واقعها ويعلم تماما
طريقة تفكيره وردود الأفعال عنده
ويستطيع ان يتنبأ بما يصدر منه في
الظروف التي تتجدد ..
فلذا أراءت السياسة الأمريكية دفع ذلك
الرئيس المشغوب الى أن يضرب

المرسوم بمنع معاملة الجزائر ويهجم
على إيران معتقدا أنه سينتهي منها بعد
أيام فلا بها مستعجل غرق فيه نصفي
صنوات ...
وحظت الحرب العراقية الإيرانية
للغرب كل ما يقتضي أخذ العنصر
وأولئك الأموال العربية والإيرانية
ليعمل بها السلاح .. فستلقت خزان
الغرب بالأموال واحتلت مساحاتنا
بالبعث ...

٦ - وانتهت الحرب الإيرانية حين أراد
المصطفويون منها أن تنتهي ...
٨ - دخلت الاستراتيجية الأمريكية في
تطور جديد يسمى « الرئيس » برش « رجل
المخبرات البيئي المتطرف »
● لم يعد مبيدنا ان تخدم السياسة
الأمريكية على أصدقاء لها سرعان ما
يخرجون عن النص ويكفوننا غالبا كما
حدث مع الشاه الإيراني
● وجرت ان تساعد أصدقاءها بما يسد
الرمق بحيث لا يسلون للقرعة التي تملهم
يشردون .. ولكن هذه السياسة تجعل أولئك
الاصدقاء مسدودى التخليق ..

٩ - لأن كان لابد من سياسة جديدة
جديدة لتفكها أمريكا بنفسها
ويجنونها وقوتها مؤيدة للغرب الذي
تقزمه خصوصا وقد انتاح الاتحاد
السوفييتي لأمريكا أن تفسد وحدها
بقيادة العالم .. بلشعوب كان لابد من
عودة الإستعمار العسكري الضخم في

الخليج حيث يوجد ٨٠ ٪ من احتياطي
النفط العالمي وهو الاصل الوحيد
للاستمرار الحضارية الغربية في
المتنقلة الغرب والبعيد ..

ومنتلة الخليج بشكل خطورتها
والهوية لا ينبغي السماح فيها بوجود
حكم مغربين طرعوها من أشمل
صدام .. وأن كان يتبعي لصدام ان
يؤدى دورا مرسوما فذلك به أمريكا
للمنتقلة الى الأبد .. هذا هو تفكير السيد
الأمريكي ..

٩ - ولكن كيف تقبل شعوب المنطقة ذلك
الاستعمار العسكري وقد دفعت الثمن
غاليا حتى طردت آخر جندي أجنبي من
أراضيها ..



المصدر : الانصاف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ أكتوبر ١٩

والعمل : ان توجه المنطقة نفسها
الدعوة لأمريكا بالتدخل وذلك بتشجيع
صدام المشهور بجسراته وطموحه على
احتلال الكويت .. وان يتم ذلك بطريقة
الريموت كنترول ..

وهكذا : شربت الانتهاء عن سرقة
الكويت لمتروك للعراق ، ولا يمنع ان تتعامل
شركات النفط ذلك لفساد بعض
المخابرات الأمريكية ، ويبدأ بذلك النزاع
بين الكويت والعراق ..

ولابد ان صدام قد حوسر بمشاورين
قديمه عن ضم الكويت للعراق منذ عهد
فيصل الاول الى عبد الكريم قاسم مما
شجعه على اقتحام الكويت وضمها ..

١٠ - ان طائرات الأوكاس الأمريكية
ترصد كل صغيرة وكبيرة في الخليج
بالإضافة الى الأقمار الصناعية وعملاء
أمريكا المتنشرين الذين يستطيعون كل
شيء ..

وقد تم غزو الكويت لئلا حين كان الفهر
سلطما في واشنطن ، وإذا كان المصير
نيلما - بالحقيقة والمجاز - فقد كانت
واشنطن تعلم بكل خطوة للغزو ، ولو ارادوا
وقف الهجوم العراقي قبل ان يصل لحدود
الكويت ويهدد السعودية وامارات الخليج
وسرعان ما تسهجت الدعوات
والاستجابات للسيد الأمريكي لان يتدخل
لفتحل والتدخل ..

١١ - دخل السيد الأمريكي بكل ما لديه
من عتاد لينفذ قواعد ثابتة وتسهيلات
لجيوشه تضمن بان غرضه البقاء للأبد ..

لقد خطط السيد الأمريكي للعملية جيداً
فاستخدم مجلس الامن بالإضافة لترجييب
المنطقة لكي يحصل على شرعية التدخل ثم
البقاء وشرع في الحصار للعراق لتسكين
لديه نسخة من الوقت تكفيه ليجهز له
قواعد ثابتة مستمرة ثم يتخلص من صدام
في الوقت المناسب فقد ادى صدام
المضطرب منه تماماً وتمنن عليه بعدها ان
يقبض ويقتل مع نظامه ..

وبعد صدام بعيد السيد الأمريكي رسم
الحدود الجغرافية والسياسية حتى لا
يظهر في المنطقة صدام جديد ..
١٢ - ولكن ، ما بعد صدام ، في
التخطيط الإسرائيلي يستحق وقفة
أخرى ..



الأهرام

المصدر :

١٩٩٠ / ١٠ / ١٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطاب من النيل

الشرق العربي .. أم المستقبل المشرق ؟

بتيف : جميل عطية إبراهيم :

بدأت الصحافة العالمية تروج لخطة حربية جديدة ، أطلقت عليها اسم : جمل الليل ، وتسميها بمسار وليفية في البنتاجون . من توجيه ضربة جوية خفيفة لتحصين القوة العسكرية العراقية . وحدث لها منتصف نوفمبر ، عندما يقتل القمر . وتتمدد هذه الخطة على توجيه ضربة قاضية بواسطة الطائرات الأمريكية والصواريخ لسلاح الطيران العراقي لإخراجه من المعركة ، وتستغرق هذه الضربة ٦ ساعات . ويعدّها يبدأ نصف نوالع الحيوية في العراق خاصة مواضع الأسلحة الكيميائية والصواريخ ومصانع الإنتاج الحربي وغيرها .

وتوقيت نشر هذه الخطة العسكرية على نطاق واسع في الصحافة العالمية يبع الدفعة والضغط في أن واحد ، لك جاء هذا التوقيت ملائماً مع صدور قرار مجلس الأمن الأخير رقم ٦٧٧ الذي أدان إسرائيل وحملها مسؤولية الخطة التي وقعت حول سلمة للسود الأقصى في القدس الشرقية يوم الاثنين الأسود . للرامة للصيغة للقرارات هذا القرار ، الذي تم التوصل إليه بصدورية عالية داخل مجلس الأمن كما يرى مطلق مويسرى شوج ، أنه قرار يحجب

إسرائيل من التسمية للفتوة ، لكنه من جانب لشر . قراراً ليس له استلزام وإذا كانت مجموعة دول عدم الانحياز . له وألقت بعد مشاورات متولة استشرت خمسة أيام على صيغة هذا القرار ، لذلك لأنه منذ شغى سنوات ، لم تصحح الولايات المتحدة بإصدار قرار بين إسرائيل بوضوح ، وهو ما اعتبره معظم المعلقين تمولاً تزيئياً في نالوك الأمريكي . ومرحلة حاسمة توجي بتصاعد تحالف الوكيات المتحدة مع إسرائيل ، غير أنه من جانب لشر ، لا يؤول حليفه حليفه الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ... وفقاً للضغوط التي توافرها التلابة جنيد الرابطة لسنة ١٩٨٩ بخصوص المقيدين في أرض محتلة .

في الحرب تحولات عطية ، حول لك النظام العالمي الجديد . ولذا

لا تحترم إسرائيل القرارات مجلس الأمن . وعن التحصين الأمريكي الإسرائيلي وجواء في مرحلة الكولاق بعد انتهاء الحرب الباردة ، وإلى متى تلك الولايات المتحدة لمعب دور معلمي للخيطن ملغماً عن إسرائيل بالحق وبالقابل . فإذا كان ذلك مبرراً في سنوات الحرب الباردة ، فإن التحصين الأمريكي - الإسرائيلي مصعب التصعد لم الانهيار في السنوات القليلة ، حيث ضربت الولايات المتحدة أن المنطقة فيها قوى استراتيجيه لغرى للتحصين مسئوليتها في الدفاع عن السلام في المنطقة .

وبعد هذه التسللات كلها روجت وسائل الإعلام لخطة جمل الليل ، على الوقت الذي يلعب فيه الهجوم النفسي على منطقة الخليج ، وقد تراجع الخيار العسكري لبدء إتسامة الفرصة لإحداث الأزمة سياسياً وديبلوماسياً ، ومن الواضح أن الترويج لخطة جمل الليل وغيرها من الخطط العسكرية الوهمية جاء لإشغال العالم عن فتح ملفات للديمية للشرق الأوسط . ولولها للقضية الفلسطينية



المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩٠/٨/١٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعوة لتحرير الكويت وللسطين

دعا إلى إسرائيل دولة قوية
وشريفة ومنجيرة وبما أنها تملك
أسلحة نووية وكيميائية ولا
تتردد في استخدامها عند اللزوم
وبما أنها لا تملك القوى لردعها
وبما أنها بدأت تكبر . فية كيفة
منظمة للشعب العربي
اللسطيني (تحت الاحتلال)
ففتت وجرت كثير من ألف
مواطن . وبدأت في تنفيذ مشروع
أجرائي للاستيلاء على المقدسات
الإسلامية والمسيحية .

وبما أنها ترفض بأمر تنفيذ
لكثر من مائة قرار للجمعية العامة
للأمم المتحدة ومجلس الأمن فإن
الحل الوحيد أمام أصحاب
الانتقام الدول الجديد والشرعية
الدولية هو استدعاء القوات
الأمريكية والأوروبية لكي تعلن
الحصار ضد المعتدي ولكن من
ثلاث جهات هي الأردن وسوريا
ومصر . فلما لم تردع بالحصار
تصيح للحرب حثمة . وبذلك
تحرر أمريكا الكويت وللسطين
بشرية واحدة . ويهم السلام
والوئام أربعة أركان المعمورة .

« انتهى »



ردا على كمال القلش

حول استقالة امير الكويت



الشيخ جابر

طلعت استقالة امير الكويت من صفحات الصحف العراقية بتاريخ ٢٦ سبتمبر وأرجو ان يطلع صديقكم لردى على ما جاء فيه :

القمم بين النظام صلب وسمي ويجب ان يحاسب الامير الذي فر الى الطائف اسمعوا لي ان اقول لكم ان كان النظام سينا لغام الشعب فليتعلمون مع حكومة صدام كما ان الشعب الكويتي قد حسب اميره عندما خرج يهتف داخل وخارج الكويت بحبيته من منطلق الايمان به وبانه لم يدخر وسعا في سبيل امن ورفاهية شعبه فهو رمز للدولة وخروجه للطائف جاء لصالح دولة وشعب الكويت .

اما بالنسبة لضمير وزير الاعلام فالامر المؤكد ان الكويت كتبت دائما وابدا ثنائيا بالسلام ولكن وزير الاعلام عندما طلب بالحرب كان يتحدث من منطلق عقيدة صدام حسين المتعصب والمتعاضد للماء فهو لو كان يؤمن بالوحدة العربية وبيعة الامم وحكمة العدل الدولية ولكنه شخص لا يعرف منطق الحق ولا يؤمن بالسلام ولذا استمر في تصنعه برفض الانسحاب من دولة الكويت ولذا فان للحرب هي السبيل الوحيد ليس لانقاذ الكويت فقط وانما لانقاذ البشرية جمعاء .

العراق اسوأ من اسرائيل عندما هاجم دولة عربية بدلا من ان يوجه قواته لتحرير الأراضي المحتلة وعندما احدث الانشقاق في العالم العربي وصرف انتظار العالم عن القضية الاسلمية وهي : الأراضي العربية المحتلة .

وحول عدم عرض قضية الحدود على محكمة العدل الدولية فاعتقد بأنه من الأفضل توجيه هذا السؤال لصدام حسين فليؤكد بأنه لم يطلب ذلك لانه يعرف بان قضية الكويت عادلة .

وختاما اتول لك بساكنة بالنسبة للخلاف على حال الرميعة والتنقل عن جزيرتي وربة وبوبين فان الامر ليس مسألة اموال فلكويت خاضعت بسانتها واقتصادها عندما ابنت العراق في حرب الخليج من منطلق الواجب ولكي اعتقد بانكم تو افنوني بان التنقلات لا تكون في السيادة والشرعية

مع خالص التقدير

(لندن - سمها يوسف)

اما بالنسبة لدعوتك امير الكويت للاستقالة فدعني اقول لك بان شعب الكويت فقط هو الذي يقرر من يحكمه وهو قد اعان اختباره لجاكر من منطق الحب وليس التهديد والابتغيا كما صدام مع شعب العراق الحبيب فليكن شو افنوني بان ارادة في الناقية في النهاية وحول اني ليست اسرائيل فليكن صدام حسين وليس



المصدر: جريدة النشرة

١٩٩٠/١٠/١١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٩٩ = من على بحر اسكندرية

... كان ... و انت ... !

أن يكون البهيمور المخرج عليه يمسح وهو يصور ويصور على المسرح بمحذاته ولقائه ومناجاةه ... فلما ما فزع حاس التمس ويدلها بفخوض من المسرح، فجبر حذفاً مفزراً حذفاً وجديداً ... ولكن معركة أو حرباً

ويخرج في التبر ... والويل كل الولد أن يكس من تلبية نداء الوطن المقدس الحبيب ١١ ... ولعلوه الشجرة الصلابة وقد سلطت عليه وحده أشواق المسرح من جديد ١١ من يقول أن مثل هذا الرجل ثوري ١٢ بل من يقول إنه إنسان مهمل قسري وراء أعظم الثمرات ١٣ هو

ليس أكثر من امتداد سلسلة مقترضة ... سلسلة طلبة متوحشين، يسر لنا ويخدمهم من الناس التي لا تزال تعاني منها البشرية ١١ لكن الحياة حسن الخط، ما سيرة تطورها وانطلاقتها، سرعان ما تفتحتنا بإحدى بنوعها وعملها العظيمة، ليخرج لنا من قلب البشرية رجل جميل، ثوري بحق ... وإن كان له نهج ثوري السنين إلا أنه ابن عصره بحق ... بل لكان العصر الجليلي يولد من حظه ومن قلبه ... العصر للشود ... مصر التأسيس والفرح الثوري وروح ولاية التزامم والإعلاء بين كل أبناء الجنس البشري ... ويصل من كل تلك معركة ضد بقايا سلسلة للوحوش والذواخير المقترضة ١١ ماتديلا ... وكل من يسبون على حبه ومحبته ... ليس في الربيعا

كان البحر انمسي ما يزال يهدر، والافلاك هي الأخرى تهبور في راسي ... ولجئت في الحقيقة الأولية البسيطة: أن شعار الشجرة لا تكتشف حقيقتها ومحتواها إلا بالرجوع إلى جذورها الأولى!

ما قد نجح صدام في أن يخلق حلم شعبه ... أن يأتي اليوم الذي يصبح فيه حلفاً وزعيماً متفرداً ومرفوقاً تتوجه إليه أجيال العالم ويصبح اسمه على كل لسان!

وإستراتيجية شاملة، فهي مجرد تقنيات أو التطلعات حقة سرعان ما يسهل القضاء عليها وحقها ... الثورة الحقة هي أساساً ثورة الوعي ... وهي الشعوب وقادتها على حد سواء ... تصح الشعوب ممملاً إستراتيجية

لأفراز الثوار والأبطال ... وسط الجبال تفتت الأرض بسلامة أبطالا وأبطالاً ١١ ... ولما كانت الثورة في التنظيم العام وفي الممارسة تحتاج إلى قائد رمز، فله يصبح أباً للشعب وأبناً له في وقت واحد ١١ الأب الروحي المطروح الذي يجد الكل أنفسهم وأحلامهم ومنجزاتهم متصلة فيه ... وهو أيضاً الآين الذي اكتسب كل ميزاته وقدراته من أرضه ومن تاريخه ومن شعب الذي ركبها

لما الفتح الأخير، فهو اللحد والتفويض ... حيث ترى من يظن نفسه بطلاً ثورياً وحلفاً بتفويض، فرد يكرر بل يخلف من أية توعية للناس ... فله يخطئ كي يصبح الثورة المسطرة الوحيدة ... لما الشعب الحر الراسي فهو قوة مهد سلطته وتستطيع مرزله في أي وقت تدهش ... وهو لا يخطئ سماع كلمة المزل حله ويكرهها كراهية صوية صياد ... إن أجل دور للشعب عند

نجاح على نحو لائق كسل الصنوبرات، لما من جريرة تصدر في أي مكان إلا ولها صور صدام ... وما من رجل أو امرأة، أو شيخ أو طفل إلا ويأت برد اسمه صباح مساء ... صدام ... صدام ... وكذلك أجهزة التلفزيون والأناصير ووكالات الأنباء ... ولما في أن حيدر البحر نفسه يصبح: صدام ... صدام! وعلى ضرب من هذا في البحر ... عمله لأفراح قدره ... قدره المستص ... وعند أشهر قبيلة، كانت أجيال العالم كله تتركز ماهرة على رجل واحد ... يهبط وتتلفي باسمه باليهار وحزين وفرح ... ماتديلا ... ما رمز التضحية والتكافل والذات واحداً لأمثال الضحايا الحق من أجل الحرية! دائماً ... رجلاً ... زعيماً ... يترأس الشعوب على المسرح العالمي ... ولما بالوقائع الأعظم ... التاريخ يسلط الضوء عليها، ويكشف لنا من حقيقة دور كل منها ... وما أعظم الفرق بين الثوريين، ودلالة كل منها ١١ هنا تتركز قضية من أخطر قضايا العصر: قضية الثوري المتأصل صاحب الرسالة، وقضية المفسد الأرماني الكائن في الجاهل من جده فاته! ...

منهج الأول يقول أن الثورة إن لم تكن نابغة من معركة ثورية شعبية



بعد تلك الظروف

ما تديلا .. ما تديلا .. ما تديلا .. ما تديلا .. ما تديلا ..
و قلب المساطيل الأبيض .. أينما ..
أما الآخر .. فقد كان يبتعد من
حركة لسترح خطوات .. وتعلقت
بعض متعلقات : بها إلى الشاطيء
باصدام .. التسلية لمرحب
باصدام .. غير أنه كان ينظر إلى
P الشاطيء وإليها في خوف و غضب
وترفع ، ثم لم يلبث أن استدار سابحا
في الاتجاه الآخر .. مبتدأ عن
الشاطيء .. لكأنما يفتعل الترقى عن
الوصول إلى شاطئه ليس شاطئه ..
وعصر ليس عصره .. ومتعلقات ليست
هي حلمه وبعده ..

□

وحدهما بل في العالم كله .. إليهم حطر
الحية للفرح ويلسها للثقل من كل
الجراح .. هؤلاء هم التديرون
يحق ، المحاطون حل عبد الإنسان
وصطته وبثه .. والذين ميز للربيع
لرؤية صمة في عين طفل !
أما الآخر .. ذلك التابلون للقاء
الطافي ، هو وعلى أفراد السلاطة
لنقرضاتلين يسبون النزوحروراً ،
واختصاص وطن آخر تصيحاً
تاريخياً ، وأهم سباعون من الأعداء
ليسطروا للفرار ، بينا الفرار في
الحقيقة هم وليستهم للكبرى .. هؤلاء
لا بد من قطع الطريق عليهم وتزوية
شعاراتهم الخادمة للمآثرة !

كانت صورة الرجلين التقيين
لا تزال تتجاوز أسمى فوق البحر ،
وإنما بالموج يمتد فجأة ويشتد ، لمضي
كل من الرجلين يغلب للموج ولأنه يرى
الأمواج تملو وتصدم ، وأمة لمعلمات
والتيجارات للألفضاء والكون ..
ولم أجد أرى لاصدام ولا ما تديلا ..
بل العالم كله وأنا فيه يكاد يفرقه
للطوفان .. أسمى الواقعة الرحية
حدثت وانتهى الأمر ١٩ .. غير أن
زيف الرياح لم يلبث أن عفت ،
والبحر بدأ يحلوه لملحود بالتدريج ..
وتكتفت الرؤى ، وقسوت
وبالفصح - بأن الرجلين لا يزالان فوق
لحرق مسبحان .. ولبثت الأسر
المجوز التميل وهو يسبح عبقيا بأبسا
في الجوار الشاطيء ، ونحن والقون
نبت باسمه ونسحق ونسحق له :



العدد ١٩٩٠/١٠/١١

المصدر :

١٩٩٠/١٠/١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قراءة بصوت عال

« الدولة و المفتاح » في

« أزمة الخليج » !

شهد ما اعتبره مهييذا لأنها من القوات العراقية . بعد ضمها للكويت في الخامس من أغسطس ١٩٩٠ . والتي كانت قد اجتاحتها في الثاني من الشهر نفسه .

من هنا تبرز العربية السعودية . على مسرح الأحداث . باعتبارها الدولة - المفتاح . فيما يتعلق بملامات السلام والحرب للأزمة الخليجية . ويبدو - بقتال - من الأهمية يمكن التعرف الحقيقي على كيفية تعامل العربية السعودية مع الأزمة ومشاكلها . وما تفرزه من استقطابات وتحالفات . في الواقع والمستقبل . على المستوى العربي أو الإسلامي أو الدولي على السواء . خاصة أنها الطرف المباشر في الأزمة . الذي يظهر قدرة دبلوماسية . لم تكن متوقعة . على الحركة الدائرية التي تمتد من واشنطن إلى موسكو وبيكين . ومن مصر إلى الأردن والجزائر والسودان . في حين أن الطرف المباشر الثاني وهو العراق . يتخذ - تقريبا - مواقف اللاتبا الذي قيد حركته في إطار موقفه منذ اجتياح الكويت وضمها إليه .

والحركة هنا تعني - ضمن ما تعني موضوعيا - التفاعل مع المتغيرات الدولية الآخذة منذ منتصف الثمانينيات في إعادة تشكيل النظام العالمي وعلاقته على أسس مبادئ توازن المصالح . و . الاعتراف بالتفاعل بين الدول على الرغم من اختلاف نظمها . وأول من أوضح الأمثلة على ذلك مفكرة العربية السعودية في القمة علاقات دبلوماسية مع الصين . وإعادة علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي . جنبا إلى جنب مع علاقات الصداقة التقليدية مع الولايات المتحدة الأمريكية .

لما مواقف الثابت والجمود فهو يؤدي - ضمن ما يؤدي - إلى أساليب المتغيرات الدولية من الحسب . واعتبر مشاهد ومعايير

إذا كان العراق هو - مفجر - أزمة الخليج . والكويت وضمها . عنونها . العربي والدول . فإن للعربية السعودية . بآلات - نقطة اللقاء العالمي - في مواجهة الأزمة . وذلك بوضع لا سبيل له في تاريخ القرن العشرين . بكل ما اضطرب به من إزمات وتزعزعات وحروب . تقسيمية وحريين عالميتين وحرب باردة منهكة بالعصارات الأيدولوجية الحديثة وسبق للنسج التقليدي والاستراتيجي . لضم الظهور الاقتصادي للولتين العظيمين بدرجات متغيرة .

بعبارة أخرى . لم يحدث في تاريخ هذا القرن الذي شرف على نهيقه . أن تجمعت . في مواجهة أزمة من أزمتها . ملما يحدث مع أزمة الخليج . في إطار موقع جغرافي - سياسي محدد . هو العربية السعودية . كل هذه القوى السياسية - العسكرية التي كانت متفرعة أو متحالفة بعضها مع بعض . بل أو باخر . طوال هذا القرن اللقي والتوتر . وذلك ابتداء من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي حتى ألمانيا واليابان . مروراً بقوى الأوروبية وبلدان عربية وإسلامية . أفريقية وأسيوية . وحتى الأرجنتين في أمريكا اللاتينية .

بلغت الانقياد . في هذه الظاهرة التي تولدت وتضمت على هذا النحو الفريد في وقت ليس . أنها تنحصر من حول العربية السعودية . وأن هذه القوى التي احتشمت من أكثر من ستة وعشرين بلدا . جاءت لتكية لنداء الرياض بمشركتها في الدواح عن بلادها . وذلك



المصدر: الأهرام - ١٩٩٠/١٠/١١

التاريخ: ١٩٩٠/١٠/١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتسليط زمن وظروف مفت ولتقمت . كتبت
شسودما قواعد لعمة الحرب الباردة
ولستقليلها الحدية . ومحاولة اعادة زرعها في
مناخ وظروف جديدة . لم تعد تقبلها او تتكلام
معا . وذلك يحكم الانتقال الى مرحلة افول
الدول . وتحقيق الوحدة الاقليمية بمرادة

الشعب في شطريها . ووضع نهضة حسنة
للحرب الباردة وكل ما يمت اليها بصلة من
قواعد وصراعات وقياسات . واهل من ابرز
الاشئلة هل تلك تازم علاقات العراق مع الاتحاد
السوفياتي . على الرغم مما كان يربطهما . حتى
صبيحة الثاني من أغسطس ١٩٩٠ . من روابط
تحالف مني وعسكري وصداقة تقليدية .
ووحدة موقف الدول الخمس الكبرى دائمة
العضوية في مجلس الأمن من الأزمة . وانحياز
مصر الى العربية السعودية والتكويث . على
الرغم من زعمائها للعراق في مجلس التحالفين
العربي . واعلان الدول العربية . التي تحفظت
على وجود القوات الاجنبية في العربية
السعودية . الالتزام بقرارات مجلس الأمن ضد
العراق .

الخلاصة

ويبدو من قراءة خطاب عبد البوالمسيب
السعودية . الامير سعود الفيصل . في الدورة
الخامسة والاربعين للجمعية العامة للأمم
المتحدة في الثاني من اكتوبر ١٩٩٠ . ان
التعامل مع المشكلات العالمية بحيث تصبح
العربية السعودية . في تعاملها مع الأزمة .
حاضرا ومستقبلا . جزءا لا يتجزأ من النظام
الدولي الجديد الاخذ في التشكل . هو النقطة
الاساسية في تعاملها . يعبره سعود الفيصل .
عن هذا النهج بقوله : « وبينما نضلل نحن
والعالم . هذا جديدا يتجه بنا الى قرن جديد
هو القرن الواحد والعشرون . فلنأخذ شريكنا
في مواجهة مشكلات اليوم نتطلع الى الاسماحة في
صنع احلام الغد . نعمل من منطلقنا لكي
تتوافق خطوات النظام العربي المتجدد مع
النظام العالمي الجديد ... »

ويعود في ختام خطابه ليصوغ هذا النهج
فيما يشبه الشعار . وذلك عندما يقول : « نحن
العرب . نحن في المملكة العربية السعودية .
مع العالم ... »

ماذا يعني هذا في كل من الفكر السياسي
وميدان الحركة ؟
يعنى - في تفسيرنا - ان العربية السعودية
في عهد تحديد شرعية تحركها على اوسع
نطاق . وعلى العراق في اضياع مجال ممكن .
تري ان العالم . يلهو اسياسية ويولونه
للعسوية القوية . هو الخاضع على ارضيتها

وليس سعوات الامريكية وحدها . التي تسلط
العراق الاضواء عليها . وتكتم السعودية بانها
فتحت الباب لدعوة الاستعصام من جديد الى
المنطقة العربية . وان فرض العربية السعودية
اذا كانت موانع لقاء لهذا الحضور العالمي مع
الحضور العربي . فلهذا تجسيد - في رايها -
« للتوحد بين الشرعية العربية وبين الشرعية
الدولية . »

ويتخرج سعود الفيصل منظورا فكريا -
سياسيا لحركة بلاده في اطار الدخائل بين
الشرعيتين العربية والدولية . « لان الله سبحانه
ان صنع من قبل بهذا الوضوح . يقول : « لنا
جزء من هذا العالم الذي نعيش فيه . ولذلك
فان الخيرات التي اقم الله بها علينا في العلم
العربي لا نلقتها وحدها . وانما يستفيد العلم
باسره منها . وكما نعرف باننا في حجة الى
تعاون العالم معنا . فلنا نعتقد بان حجة
العالم يدركه باننا في حجة الى التعاون معنا . »

ان العربية السعودية . بهذا المنظور .
تنتهز مسخوة حديد زامة الخليج الاقليمي
والدولي للفرق . وتضبط بطل وزنها لكي يكون
العرب شركاء في الصلابة او الصيلة الجارية
سياستها للنظام الدولي الجديد على ان الخليج .
سواء ظلت ملكة او تاجت .

ولا يخفى سعود الفيصل هذا المعنى عندما
يقول في الامم المتحدة : « وبعد كل حساب . لا
يمكن ان تبقي منطقتنا العربية وحدها . خارج
التيارات الجديدة المتسارعة التي تبدل موازين
العلاقات بين الدول والامم والشعوب . فنحن
مع هذا العالم الذي يبتعد اليوم عن
الاستقطاب والتوتر والانقسام . ونحن مع هذا
العالم في مساهمة الجديد للتحالف على الاعزات
وتجاوز المشاكل المعقدة . وبناء عالم جديد
يعتمد التعاون والتفاهم والحرية والسلام ... »

يستكشف الراء من هذا كله ان . القيادة
السياسية للعربية السعودية بداية من ذلك
عهد . ووزير خارجيته حتى الناطقين اعلاميا
باسم المملكة . قد صحت خبراتها ورفقتها حول
تشكيلة الوضع الدولي الانتقال الراهن .
بمعنى انها تتكلم من موقع العداء الايدولوجي
والطبيعة السياسية والاقتصادية مع الاتحاد
السوفياتي . إثر وفاء الحرب الباردة . الى مواقع
الحوار . والتعاون السياسي والاقتصادي .
ونلك على اساس تبديل الصلابة في اطار وفاء
دولي محوره التكتل الامريكي السوفياتي .
الامر الذي يؤدي الى توازن علاقات الرئيس
الدولية . وهي تحرس بملوحة ملحوظة على ان
يجري هذا الانتقال نحو التوازن . في خدمة ما
سماه « سعود الفيصل . بمرادفات لغة سياسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دقيقة « حسن خليل الحل ، لزمنة الخليج ، الذي لا يعتمد على أداته الغزو فحسب » . وأن يمتد ذلك إلى ما بعد الحل في « بناء نظام عربي جديد » .

■ ■ ■

هذا بلغت الانتباه بشدة . تقدم العربية السعودية . اليوم ، نفسها إلى العالم الجديد . من خلال الأمم المتحدة . في أكثر من عشر مرات . يكرر « سعود الفيصل » عبارة محددة « نحن الحرب .. نحن في المملكة العربية السعودية » .

ويتحدث عن « هذا المنطلق من مسؤولية المملكة القومية وإحكام بيئتها الإسلامي الحنيف والمثل العربية الأصيلة » . و « اغتصاب بعض العرب لأرض العرب » . وعن « امتنا العربية التي حباها الله بالرسالة » . فكانت خير أمة أخرجت للنسب » . وعن « قضية العرب الأولى » . القضية الفلسطينية » . وعن « طموحات امتنا العربية المحيطة في تحقيق عدل أفضل » . وعن « جهود التنمية للعربية الشاملة » .. ولخيرا « عن مسؤولية المثقفين العرب » .

لنأ - لنأ - إزاء خطاب سياسي جديد - فيما أعلم - للسعودية . أو على الأقل يتسم بالحدود في ظروف الأزمة الراهنة . وكأنه إعلان للمكافأة ولكل من يهجم الأمر . بأننا جغرافيا وثقافيا . الوطن العربي الأول . وأنه في هذا الوطن ولد الهدى والشرق الإسلام .

وبالذات فلا أحد (مقصود به العراق طرما وكذلك الحركات القومية والثورات الإسلامية) من حقه أن يزايد على العربية السعودية . قوميًا أو إسلاميًا . ولها لا ترى تنقلًا بين الالتزامات المترتبة على ذلك . وأنه إذا كان نهجها في الحكم والقيم الاجتماعية الاخلاقية . إسلاميًا . فإن منطلقها السياسي في التعامل مع أزمة الخليج وفي ترتيب بيت المنطقة وفي بناء

النظام الاقليمي الجديد اسبقا واقتصاديا وقلقيا . هو قوى عربي .

■ ■ ■

وبالذات ان هذا « الخطاب السياسي القومي » للعربية السعودية . على بالقرنين على ثلاث قضايا قومية محورية . الأولى « القضية الفلسطينية » . يحدد موقفه الراهن منها بقوله : « لا نرضى ان تحجب مغفرة للحكم العراقي وهج قضية العرب الأولى .. وبذلك ان تحول الانتظار عن انتفاضة شعب فلسطين الجبال . وان تتراجع خطوات الحديث عن الحل السياسي الملحق للقضية الفلسطينية . وان تمر مخاض الهجرة لليهودية إلى الأراضي المحتلة بلا ضجيج أو احتجاج » . وإذا كان العراق . الذي يصطلح بالخطاب

بلاط



لطفى الخولي

السعودي يأنه « يدعي لاحتلال فلسطين » . يربط بين الانسحاب من الكويت وبين انتهاء الاحتلال الاسرائيلي . فيما يقدر غلبة المواقفين السياسيين بأنها نقطة القوة للعراق في المحيط العربي . فان العربية السعودية لا ترفض الربط - وإنما تلحح - على لسان سعود الفيصل - ربطا من نوع آخر . يقوم على توظيف قيمة الشرعية الدولية التي تجمعت وتحركت من أجل أزمة الخليج . في فرض النسوية السياسية للقضية الفلسطينية على اسرائيل . ويصوغ الخطاب العربي السعودي - في هذا المجال - معللة تقول « من أجل فلسطين يجب أن يصحب العراقي من الكويت ويمثل للشرعية الدولية لكي نستطيع أن ندفع بالعربية الدولية في تحالف لشعب فلسطين ما سوف يتحقق لشعب الكويت » .

● الثانية . ما يطلق عليها الخطاب السياسي للعربية السعودية . اسم « إعادة تنظيم البيت العربي » . ويعني بهذا « تنظيم العلاقات بيننا . سواء على المستوى الاقليمي أو على المستوى العربي الكامل . ولذلك - لابد - في واقعنا - من قس الحلول الناجمة لمعالجة الخلل الذي أصاب للتنام العربي ليستثنى له بذلك أن يستعيد عافيته ويسترجع توازنه المطلوب » . ويعتمد أن ذلك « يجب أن يكون من خلال مؤسسات عربية تعمل بالاعتدال العلمي السليم الذي يراه المواطن ويمسك ويحكم عليه » . ولكن من هو هذا المواطن المقصود في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الام ٢١

التاريخ:

١٩٩٠/١٢/١١

الآزمة . في جنوبها للتفكير نحو السلم . وتشاوره
الأسرة العربية في البحث عن قرار عربي . وأن
الحل العربي المقبول هو الذي يركز على
الشرعية العربية وعلى ميثاق جامعة الدول
العربية . وهو الذي ينبع من المؤسسات
العربية الرسمية والتي يمثلها مؤتمر القمة
العربي والمجلس الوزاري لجامعة الدول
العربية .

● سلما : - سعينا مع قيادة العراق إلى بناء
قوة العراق . ونحن حريصون على بقاء تلك
القوة والمحافظة عليها . ولكننا نريد عراقا قويا
يحمي الدول العربية ويكون ركيزة للأمن
القومي العربي . وليس عراقا يهدد أمن الدول
العربية . ويعمل على تفويض أركان النظام
العربي .

● سلما : - التزامنا نحن العرب . نحن في
المملكة العربية السعودية - نحو شعب
فلسطين . ليس وليد اليوم أو الأمس . وإنما
كان منذ النضية الأولى . وسيستمر قدامنا مع
هذا الشعب . (وبالأعمال ذات الشرعية
الدولية التي تحلقت في أمانات محددة في أزمة
الخليج) اليوم وغدا وبعد غد إلى أن يكتب له
النصر . فلنصبر أول قبلتنا والمسجد الأقصى
ثلاث الحرمين .

● ثمنا : - تقديم مساعدات مالية وإنسانية
عاجلة للعديد من الدول المتضررة من جراء
العنوان العراقي . وبالأشقة إلى ما أعلن في
الإم المتحدة حول تقديم الدعم لكل من تركيا
ومصر والأردن . فلننا نتكلم إلى أن يشمل ذلك
الدعم سوريا ولبنان وبكستان وبنجاليش
والصومال وجيبوتي ومولا أخرى ثبت
تضررها .

ويعد ..
فهذه المرأة بصوت عال في الخطاب السياسي
العربية السعودية . - الدولة - الملتاح . في
أزمة الخليج . وأن تقري أنه إذا حاولنا
الخروج من اسر الإنكار التقليدية جالسة
الصنع أمام أزمة غير تقليدية . الجرح
والسكين والدم فيها عربي دائما فغنا نرى أن
ما قدمه سمود الفهميل يقتضب أهمية
ملحوظة . وتتضاف أهمية في أنه لم يدل به
دخل أربعة جدران مغلقة . بل إطلاقه من فوق
منبر الأمم المتحدة . ويثير الانتباه أنه منطوق
من قاموس اللفظ النابية التي يات تغزو - مع
الأسف - العديد من الخطابات السياسية لكثير
من المسؤولين . وأنه يؤكد التزامه القومي
بالولوية لحل السلمي طبقا للشرعية العربية
والشرعية الدولية للآزمة . وبعمله قوة
العراق - وحريه الكويت . واتصلنا الشعب
الفلسطيني والفلسطين . ونظام عربي جديد
لخدمة المواطن والوطن والتنمية الاقتصادية
المشتركة . يشترك المثلثون العرب في صياغته .
وبالقائ فهو حقا خطب جديد يبتحق المناقشة
الجماعية المسؤولة . والامتثال للعمل .



السياسة

المصدر:

١٩٩٠/١٧/١٤

التاريخ:

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات



الشيخ سعد عبد الله



جابر الصباح

هذا تسهيل يسيطر الحكومة على المجلس ..
ولفتت المعارضة ذلك ودعت الى مقاطعة الانتخابات حتى جاء الفوز العراقي .. فرفضت المعارضة الاشتراك مع الفزاة العراقيين في أي عمل يتناقض مع مبدأ السلطة الفرعية وأعلنت تسبها بهذه السلطة لأنها ترفض الاحتلال العراقي للبلاد وطالبت باستنابه فوراً ودعت الى تنظيم المقاومة ضد ..
لكن هذه المعارضة تشكك حالياً مع الحكومة الى حد ما في عملية استدعاء القوات الاجنبية لتحرير الكويت وأعلن احمد الطيبي في حديث له في لثاعة مونت كارلو انه كان يفضل حلاً عربياً اعترافاً على قوة عربية بدلاً من الدور العربي الهامشي حالياً كما وصفه هو بذلك ..

وصرح احمد الطيبي ان المعارضة لم تكن له حسم امورها للاشتراك في ذلك المؤتمر لأنها رأت فيه مجرد عمل لصالح الاسرة الحاكمة لا أكثر ولا أقل ..

ولما مثل حل معنى هذا انه يعارض عودة تلك الاسرة الى الحكم فلي ذلك وقال ان الكويت دستورياً منذ عام ١٩٦٢ ويحدد سلطات الامير ونحن متمسكون بهذا الدستور ولطالب باعصال كل نوصمة باحترام ولثة ..

وأثار احمد الطيبي ملاحظات حول ما وصفه بأنها تصرفات «مريبة» بالنسبة لمتدوق الاستثمار الكويتي في الخارج .. ودعى الى مزيد من توضيح الديمقراطية في الكويت بعد تحريرها ..

كما كد الطيبي تطبيقاً على ما عثار عن اجراءات انتفايات في الكويت بعد التحرير ان المعارضة تشكك بان البرلمان الفرعي الوحيد هو برلمان ١٩٨٥ (التي حلتها الحكومة) وأنه بعد التحرير ينتهج هذا المجلس ويقرر اجراء الانتخابات المطلوبة على اساس ديمقراطي كامل ..

وتحاول الحكومة الكويتية في هذا المؤتمر تركيز الانتباه والنشاط حول توحيد كل القوى الكويتية في صف واحد ضد الاحتلال والمطالبة بالانحساب وعودة الفرعية على ان يتباحث الكويتيون في امور تنظيم ولاهم بعد التحرير وان كان هذا لم يمنع وان ينتج حسب سير المؤتمر اثاراً هذه القضايا من قيارات هنا وهناك دون ان يبرز الاجماع الكويتي الوطني ..

عبد الستار الطويلة

مؤتمر الشعب الكويتي .. والمعارضة الكويتية

بنا امس انعقاد المؤتمر الشعبي الكويتي الذي يضم كل ممثلي شب الكويت من مختلف الطوائف والفئات ..

هناك جميع الوزراء السابقين والحاليين وكل الذين دخلوا مجلس الامة على مختلف انواع مجالس الامة الكويتية اذ هناك مجالس كان اعضاؤها جميعاً منتخبتين ومجالس أخرى - يمين الامير لكث اعضاؤها مثل المجلس الاخير الذي كان مشار نزاع حاد بين الاسرة الحاكمة والمعارضة الكويتية

ويفتتح في المؤتمر ايضا ممثلون عن كل الامة الحكومية الكويتية مثل المستقارين بالديوان الاميري ووزراء واعضاء مجالس المحافظات ومجالس التخطيط والمجلس الاعلى للبحرول والاسكان ومضاطف البنك المركزي الذي استولى الفزاة العراقيون على كل الارصدة التي كانت فيه ..

والمؤتمر ينتقد في البداية في جهه وقد قامت طائفة خاصة بنقل ممثلي الاعلام العربي ليعطوا ذلك المؤتمر الكبير الذي يقود عليه الاسرة الحاكمة في الكويت كثيراً من اجل توحيد كل الاتجاهات حول مشكلة تحرير الكويت ومايرادها من ضرورة عودة الفرعية الى الاسرة الحاكمة الى الحكم بعد جلاء القوات العراقية على الفور ..

وتعلق الحكومة الكويتية اصعبه على ذلك بعد ظهور اتجاهات والكار مختلفة حتى في القرب تقضي بقبول الاقتراح استبعاد اسرة الصباح من الحكم بعد التحرير واجراء انتخابات حرة في الكويت ليقرر الشعب الكويتي مصيره ..

والمفروض ان يكون مؤتمر الشعب الكويتي هنا مظاهرة يفتخر فيها كل ممثلي الشعب كوكه التتالي جميع طوائفه حول الامير جابر الصباح وولي عهده الامير سعد العبد الله الصباح .. وسيمرر هذا الاعلان الاشتراكي ولاءاً لتحرير الشعب والجيالات الكويتية وكل الذين عملوا في الاعلام جنباً الى جنب مجالس الضمة الوطنية والتضاض وحيثة التمرير بالجامعة ورجال الدين ..

من ناحية أخرى يستهدف منظمو المؤتمر «اعلان انسك كل طوائف الشعب بكل بوسة من الارض الكويتية بحيث ترفضه كل المبادوات المتعلقة بالتنازل عن الاجزاء المتنازع عليها بين العراق والكويت على الصود مثلاً .. والتركيز على ضرورة الانحساب القوي للبرلمان من برش الكويت وعودة الامور الى ماكانت عليه قبل الفزاة العراقي ..

ولكن ما موقف المعارضة الكويتية من هذا المؤتمر ؟
مرفوف ان المعارضة التي يتزعمها مفتقون كويتيون بارزون مثل النائب السابق احمد الطيبي كانت في حالة تناقض مع النظام الحاكم بسبب الخلاف حول تشكيل مجلس الامة ..

وكانت الاسرة الحاكمة قد حلت مجلس الامة الذي كان قد جرى لانتخابه عام ١٩٨٥ لاسراره على ان يكون مجلساً جدياً للحساب ومراقباً اصالح الحكومة ثم بعد دخال عتيد من المعارضة والقتت الحبية على اعانة الهيئة التنفيذية بشرطة الا يكون المجلس كله منتخبتاً .. بل يمين الاخير لكث اعضائه ومعنى



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الستار الطويلة

بروفة الخليج للنظام العالمي الجديد



تتبا به منذ سنوات .. وتلك هنا أن
القيادة السياسية المصرية قررت بداية
هذا التغير حتى من أيام المرحوم
أنور السادات عندما فوجئ بدعوة
الفرنسيين الأعمى إلى ماسي حينذاك
بالاسترخاء العسكري في الشرق
الوسط ..

والخطا القاتل لصدام حسين أنه لم
يتكشف ذلك الخليج .. وتصرف في
موضوع غزو الكويت كأنه يعيش أيام
الحرب الباردة بين المصريين .. لم
يتصور النظام العراقي أن الاتحاد
السوفييتي سيختلف مع الولايات
المتحدة هذا التحالف الوثيق الذي كان
صخرة له ولأولئك .. حتى ولو تصور أن
الاتحاد السوفييتي لن يؤيده في ذلك
الغزو فإنه على الأقل سيكف سائلا
لماذا ؟ باعتباره أن غزو الكويت عملية
شد المصلح الأمريكية إذ يجري

الولايات المتحدة من مصدر علم يقل
71% من احتياطيات النفط للبحرين في
العالم ..

ومن ناحية أخرى إن للاتحاد
السوفييتي مواقف لتقديري لقيم من أراء
الخليج وكذلك اتهمهم بالرجعية
والخلف فلم يكن متصورا أن يساعد
السوفييت في حصار النظام في الكويت ..
ولم يكن النظام العراقي يتصور أن
السوفييت سيؤيدون أو يؤثرون على
وجود قوات أمريكية وغربية ضخمة
كهنه قريبا من حدودهم ..

يقرا القارئ كثيرا في تعليقات المراقبين للسياسيين أن
صدام حسين رئيس العراق لم يكتشف النظام العالمي الجديد
ولم يعرف لبعده .. وإن هذا كان خطأ فادحا بالنسبة له ..
لما هو هذا النظام العالمي الجديد ؟

للمصريين تسمي إلى تحريك السلام
ولم يكن أمام أية دولة من دول عالم
هم الإنجليز سوى أن تتصرف كما تريد
في مشكلة إلا وهي تضع في حساباتها أنها
ستحصل على المساعدة من المصكر
للتفلس للأخر .. سواء كانت المساعدة
في شكل سلاح أو توريد ممنوى ..
وهذا الاعتماد على المصكر الآخر
فرشت على منالسه أن يحترم ويعمل

حسنا له .. خصوصا أن الحرب الباردة
كانت قائمة ولا يرد لها أن تتطور إلى
حرب سطحة ..

بالإضافة إلى ذلك أن هذا التحالف
كان يفتح الباب للفصل إلى حلول وسط
يرضى عنها المصكران ..
والحقيقة أن ذلك الوضع العالمي ظل
بهذا التثقل حتى جاءت أزمة الخليج
فأزاحت الستار عن الوضع الجديد في
العالم ..

ولم يكن هذا التغير في الوضع العالمي
جديدا .. بل تحدث عنه كثير من
المفكرين السياسيين ورجال السياسة
خلال الحربين الأولى والثلاث بل إن بعضهم

سبحانول هذا أن تبين معلنة
الرئيسية .. لتكشف بعدها كيف أن
صدام حين لا فرا التورخ خطا في
العلم والحاضر .. قبل النظام العالمي
الجديد كان النظام القديم الذي صد
العالم منذ نهاية الحرية الملكية الثانية
هو انقسام العالم إلى مصكرين
متناكرين متضادين .. للمصكر
الراشعالي العالمي الذي يسمى حدة
بالمصكر الاشتراكي .. والمصكر
الشرلي الذي كان يسمى بالمصكر
الاشتراكي ..

وكان التحالف بين المصكرين
رئيسيا وجها بحيث لم يكن هناك من
يسبل لحل ذلك التحالف إلا يعني لحد
المصكرين للأخر .. وذلك عن طريق
الصدام المسلح والحرب ..

واستطاعت بحروب العالم جميعا من
هذا التحالف بين المصكرين حتى
استطاعت تقرر من مائة دولة للحصول
على استقلالها القومي .. ولما لم تكن لها
مصلحة في إنبال الحرب إذ فارت أن
تتوالى على إنهاء مرحلة الخلف .. فإنها
حاولت لتفكيك كتلة متحدة من



لذلك حقوق الإنسان ..

- فاضلت إسرائيل بنها ويد خيراتها للمستمرين والقدنا في البطش والتفتيل وفعل مقلاته القضاة على الانتكاسة وبلغ العرب للهجرة من ديارهم .. في الوقت نفسه قدم عملية تهجير اليهود والسوفييت إلى إسرائيل على قدم وساق ويتم سكنهم بسرعة .. وهي العملية التي كنا نتحدث عنها كعرب ومن خطورتها وتطلب ضمانات من الدول الكبرى حتى لا تلحق هذه الهجرة من

خريطة السكان في الأرض المحتلة .. أصبحت إسرائيل اليوم تعربد كما تبادم وتقوم باستقدام أعداد كبيرة من المهاجرين .. وقد نسي العالم العربي اليوم كل حديث عن تهجير اليهود السوفييت وخطورتها في غمرة الأحداث المؤاسية وهذا مصيب لأهل إسرائيل لم تكن تحلم بتعطيلها فقد كانت تضع في استخدام المهاجرين لغاتها لغتي من ذلك لأن الظروف لم تكن مواتية وكان المجتمع الدولي يلقها دعماً في هذه المسألة ..

أما اليوم فيقتنصق مع أمريكا وروسيا استضافات تهجير أعداد ضخمة (حوالاً ٨٨ ألف مهاجر حتى الآن) ولم نسمع كلمة إدانة واحدة لإسرائيل ولا لانتهاكاتها المستمرة لحقوق الإنسان .. لاجل المستوى الشعبي ولا الوطني ولا العالمي ..

العالم مشغول بإعادة التفرجة لعودة كلفت على الخريطة والمهمتها دولة أخرى شقيقة ..

ولمعا ما التصور المقترح لإنهاء هذه الأزمة في منطقة الخليج ؟ لا بد أن نسمي ونتحرك ولا نأيس من محاولة الإنهاء السلمي لهذه الأزمة .. لأنه وباتجاهه السلمي يمكن للأمر أن تعود إلى طبيعته .. وسكون الأضرار التي في جميع الأحوال .. أما إذا ما انتهت من خلال حرب مستكون دمرا رهيبا للمنطقة وخسارة الطاقة العربية وسؤاىيها إلى خارج خريطة

مسائل المنطقة من شيددها للفرد العربي للوقت ؟

- أولا كانت المنطقة قد حقلت مكاسب دبلوماسية عظيمة في العهد الماضي وثقلت استمرام منطقة الأمم المتحدة وتأييد القضية العنقسي من دول العالم .. ولكن لاضاف التضييق فقلت المنطقة كل هذه المكاسب بين يوم وليلة نتيجة لحولها المؤبد للصعود العربي .. الأمر الذي يثقل على جوارنا مع أعداء الفلسطينيين التي تتكامل في حطهم في تعزيز المصير واستعادة أرضهم وعدم الاعتراف باستخدام القوة وما يتربط عليه من انتزاع لأرضهم ..

هذا الموقف الذي منطقة التحرير الكثر من مصداقيتها في العالم العربي والعالمي على السواء ..

كما أن لحدوث الفزق العربي شغل على كافة الأحداث الأخرى فاصبحت القضية الفلسطينية في الظل بعدما كانت تفرش نفسها ومدللها وتكافح ضعبها في الأرض المحتلة .. وبهذا خسرت القضية الفلسطينية خسرة كبيرة من الصعب استرجاعها في فترة القليلة .. هذا الوضع المؤام يمثل مكسبا ضعبا لإسرائيل خاصة بعد الوضع المرموق الذي حقلتته المنطقة عليها في السنوات القليلة الماضية ..

وفي داخل الأرض المحتلة ماذا كسبت إسرائيل وخسرت الانتكاسة ؟ كل للعنقر مغير كان من الطبيعي أن تنتهز إسرائيل هذه الظروف واستغلها في البطش والقوة الانتكاسة الفلسطينية في الأرض المحتلة وزيادة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

المصدر: مركز اليوسفا

لكن الدنيا تلتفت.

لم تعد هناك اختلافات وأسيية بين
المسكرين للثلاثين منذ نهاية الحرب
العالمية الثانية .. أسبب وأيس هو أن
أحد المسكرين - المسكر الإنترنكي -
قد تلتاى ونفك .

والإتحاد السوفييتي نفسه ينفض عنه
رداء الإنترنكية والصراع فقط وجود
حول لمة .. الجيش يقول إنترنكي في
خلع لرداء في خمس سنوات وأخرون
يقولون بل خمسةة يوم تكفي !!
بل إن الإتحاد السوفييتي نفسه
ينفضه كولة .

والأخطر من هذا التلاى والتفكك أن
هذه الدول جميعاً بدء أن نفضت عنها

الإنترنكية التي بدأها المسكر
الرسماني العالي بعد إتيه محتاجة
للمساعدة لا للتطوير والتقدم بل لاجرة
الإنترنكا إن كلف يمكن أن تخرجه
معارضة جادة أو ذات فعالية ..
لكنه في الميزان المصحح .. عندما
تبقى الساحة إذا بقيت والجملة بقله أن
يكون متسلطاً على جيش الولايات
المتحدة .. وجيوش الغرب .

ولهذا لا يوجد للولايات المتحدة أية
نية على الإطلاق في شن أو حرب
صغيرة ضد السوفييت أو أي بلد
إنترنكي سيق !!

ولا توجد نية عن السوفييت أن
يستخدموا بالأمريكين ..

هذا هو جوهر النظام الجديد .. عالم
الضبط الواحد الذي خفي فيه وليس
عالم القابضين ..

فلا مجال للمب على التناقض .
ولا الإطاحة على مصكر ضد الآخر ..
بل إن العالم الجديد الذي يقدم على
القوى الكبرى بزعامة الولايات المتحدة
لا يسمح للدول الصغرى أن تطيح
العالم أمام الأمر الواقع أو تنصرف على
خبر ما هو مرسوم بواسطة هؤلاء
الكبار ..

ومع ذلك يبقى واضح أن منطقة
الخليج هي منطقة الإنترنكي الذي يريد
الغرب .. ولا يسمح لأية دولة أن تكون
لها اتجاهات توسعية تشمل أرضها على

النظام العالي الجديد .

ولدت أية شعرات يمكن أن يرفعها
إلى زعيم جديد في منطقة ما سولوجيه
دول ذلك النظام إذا ما هدد بالخطر
الخريطة السياسية التي رسمتها لعالم
اليوم ..

ومن هنا فإن قوى عدم الإنترنكي
ستتبعثر وإن يكون لها أهمية من أي
نوع بل ستلوى بفعل تلك الأهمية
العالمية وإلا فإنه لا مكان لها
ولا تلتجئ .. وسولوجيه إذا ما خرجت عن
الخط بدافع عقلية متنوعة من بينها
حشد ترسانات عسكرية بل ضربات
عسكرية إذا أزم الأمر ..

ومن هنا يمكن أن نعلم أن ما يحدث
في الخليج هو أول بروقة لما ينتظر للدول
الصغيرة في العالم الجديد ..

هذا هو ما لم يلمحه صدام حسين ..
ولذلك كان هذا الخلق الذي وضع للعالم
العربي كله فيه .. وعلمنا وكل القوى
تتحول للتخلص منه بأية طريقة ..
وهو يملك الحل والقتل
بالاستجابة إلى إرادة العالم كله
بالانصاف من الكويت .



المصدر: روز اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/١٠/١٥

أوراق شخصية

١ مبادرة الرئيس ميثران

أحمد همدوشي

أحمد همدوشي .. الخبير العراقي

شهران .. ولزمة الخليج تطبق على صدور الناس .. هي حديث المجالس والآراء فيها تتناطح .. لا أحد يستطيع التنبؤ بما يمكن أن يجمعه غد .. ليس هناك شيء مؤكد ..

ولكن للجميع يتفقون على أن لخطر ما يمكن أن تتعرض له المنطقة هو انفجار حربي ، يقل فيه مئات الألوف وربما الملايين .. وتختلف بعده الآلام والأحزان .. وتدمر المنشآت البترولية والصناعية .. وتسقط المنطقة في وهدة ضيقة اقتصادية تفتقر الخائب الإنسانية ..

أو لتصلح أو الأوربيين .. ليس هناك أحد سوة ومرارة من مسألة الحرب

تيسير الأمور ونفعا إلى حالة الحرب .. خطية لا تفتقر .. ولذا قرأت بأمل كبير .. من محاولة يقوم بها الرئيس الفرنسي ميثران مبنية على نفس خطية الذي قلناه أمام الأمم المتحدة .. يلتحقون مع بعض زملاء الغرب العربي الذين يتسلطون بالقدرة العراقية ..

والصداقة الفرنسية العربية للشرطة تقوم على ثلاثة مبادئ أساسية ..

أولا .. انضمام القوات العراقية من الكويت وإطلاق سراح الرعايا الأجانب المحتجزين في العراق دون شروط .. ثانيا .. أن تطالب الانسحاب بهذا التخلي عن سيطرة الكويت الذي ينبغي أن يقوم على نفس ديمقراطية ..

وهل توجد مؤشرات لاحتمال تقدي هذا الخطر المروع ؟ كل طرف من الأطراف مؤال يفسد برأيه ولا يتراجع عنه .. العراق يعلن أن الكويت قد أصبحت للمنطقة رقم ١٩ .. والآمم المتحدة تصر على استمرار دولة الكويت ذات علم مزوج فوق سارية المنظمة الدولية ..

ولكن أصحاب الضمائر الحية الذين يتركون خطر الانفجار العربي لا يتكلمون عن مثل الجهد في الكلام بمحاولات من أجل الوصول إلى تسوية سلمية ..

ويتطلع الرأي العام العالمي بأمل في أن تكرر شيئا ناعما .. وخطا ما تقرأ ونسمعه أحيانا من هجوم غير مبرر على اللطائف بهذه المحاولات .. سواء من الزعماء العرب

الانفجار العربي هو الخطر الذي يثقل كاه كل إنسان يعني لهذه المنطقة الهدوء والاستقرار والسلام .. كيف يمكن تقدي هذا الخطر ؟ ليس هناك من سجل إلا تحقيق ..

قرارات الأمم المتحدة التي استقبلت لمح الكويت استقبالا حماسيا وهو يلقى خطاب دولته ..



المصدر: روز المواقف

التاريخ: ١٩٩٠/١٠/١٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثالثاً . يبدأ الإعداد المؤتمري دولي
تطرح فيه اهم قضايا المنطقة وعلى
رأسها القضية الفلسطينية والمنطقة
الليبية

وتترك المبادرة الباب مفتوحاً امام

التفاوض حول الحدود بين العراق
والكويت .

والمبادرة فيما يبدو ليست اجتهداً
خاصاً مقروفاً .. ولكنها تتم بتشارف مع
اصحاب القممات الحاسمة في حل
المنطقة سلمياً او لتفجيرها حربياً ..

الرئيس ميرتان زار للملكة السعودية
للحيلة الملك عبد الذي صرح اكثر من مرة
انه لن يمشى عزواً من السعودية ضد
العراق . ويميزان سوف يتلقى المبادرة

مع الرئيس بوش الذي قد يجدها في
مصلحة المصبة نظفياً لتفجير حربي
يعرض قوته للمصبة لخصمنا نضبط
مركزه . وشطب الرئيس الامريكى

الاشمخ يميل إلى الاعتدال وترجيح تنفيذ
القرارات الامم المتحدة من غير طريق
الحرب ولأنه ان هذه المبادرة تتناسب
مع التوجه الصهيوني الذي اعلمته

جورجياكوف في لقاء هيلمسكي والذي
رجح به كله للمضي لسوية سياسية
بدلاً من الانتفاخ لصدام عسكري .

وما من شك ان الزعماء العرب سوف
يؤيدون هذه المبادرة الجيدة على قرارات
الامم المتحدة . والساعية لتفكيك كرامة
مدعرة تكملي لاساس الأرض العربية .

والامة العربية . والثرة العربية .
والاستقلال العربي .

وما من شك أيضاً في ان السقوط
الصحافة والجهزة الإعلام يمكن ان يكون
عسلاً جليساً في تهيئة الجو المناسب
للوصول إلى هذا الاصل الذي يشبه لنا

للنظام المظلم . ولذا يجب الابتعاد من
هذا الانزلاق الخطير الذي يصور الامور
كما لو أننا في حالة حرب مع دول
عربية .

وننتقل إلى الامل القادم من باريس
بتفصيل .. ولننسى جميعاً لتحويل الامل
إلى حقيقة ■



المصدر : السبحة

١٦٩٠ / ١٠ / ١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ردا على الأستاذ محفوظ الانصاري :

هل يستوى دعاة الحرب وانصار السلام ؟

ان تجدى اى محاولة للجدل حول موضوع أزمة الخليج بعيدا عن جوهر القضية .. واو كان القالب يسره لنا حكايات وتفصيل عديدة عما فعله هذا الزعيم او ذاك .. او للتوصيف للقيمة والمعملة .. او للهجوم على سلك الرئيس العراقي وللمنه منذ ولد الى يوم الدين ..

ان تكتب مصر منتسبون حول تلك القضية .. الى الفريقين والمحدثين متميزين .. والفريقين يمينان العدو ان العراقي على الكويت ويطلق بان يسمي قوات العراق منها ..

ثم بعد ذلك يحدث الخلاف .. خلاف صبي .. وخلاف واحد محدد .. يجب ان تشبه امام عيوننا حتى لا نلفظ الاتجاه اذا كنا نريد الانقلاب .. او على الاقل نملس الجدل الموضوعي والفريق ؟

بقلم :

عبد الستار الطويلة

الخلاف هو من يجبر صدام حسين على الانسحاب من الكويت ؟ هل الاستعمار ام نحن العرب اهل المنطقة ؟

ولا ننسى ان احدا يجرب على المكبرة ان امريكا وانجلترا وفرنسا والحرب صوما ..

تملك الاستعمار الجديد والقديم .. وبيننا وبينها تاريخ طويل من التناقض بل والصدام .. ومازل نجدهم على صدورنا ويقتل شعبنا العربي نتاج هذا الاستعمار لسراويل المشغولة برعايته وعنايته من تسخير والطعام وتكيد معنى بل واطلاق لها من حين لآخر لتضربنا وتكسر اقدامنا عن التقدم .. فهل نأثي يدعو العرب .. اينفذ العرب من العرب ؟ هل نستجير من الرضا بلقار ؟

ان العالم العربي قد خسر استقلال الكويت بلقار العراقي .. وهي خسارة مؤقته .. فهل نأثي بمن يهدم استقلالنا جميعا ؟ ..

لقد ذهب صدام حسين الكويت جزئيا .. فهل نأثي بمن يهدمها ويسويها بالارض تماما فوق رموس سكانها ؟ لم يهدم الى جوارها مدن العراق ومن السعودية ومدن الخليج وحول البترول وبعضها من اعظم انتاجنا لتنا العربي ؟ انقضت هذه هي النتائج الحتمية لنشوب الحرب ؟ .. وان تنشب الحرب الا اذا انقضت قوات العرب بكل اقواتها العسكرية لجهنمية ضد العراقي والكويت ؟

لقد تلك الجيش الكويتي وهرب .. وهذا خسارة للعرب .. فهل نأثي بمن يقضي على جيش العراقي بل ويقضي على العراق كله ويحوله الى ولايات وكانتونات وشركات ؟

لقد مات في عملية غزو الكويت بضع عشرات او بضع مئات .. فهل نأثي بمن يهبط منا عشرات الافوف ان لم يكن مئلكها حسب تقديرات خبراتهم العسكريين هم .. ويخلف لنا ملايين للمعولين ؟ ..

هل يراد لنا ان نترك الارض فوق رموس مئات الافوف من ابتغنا المصريين الذين ماتوا يعيشون في العراق والكويت .. مع مئات الافوف من يمين انشاء السلام



المصدر : المشيع

التاريخ : ١٩٩٠ / ٨ / ٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثالث .. بل اننا نستشهد بمسألة مروعة .. ان لدينا قوات من جيشنا المصري على الحدود السعودية في مواجهة الجيش العراقي ... ولدى العراق بضعة الاف من المصريين يقدمهم كمنطوق عين في الجيش العراقي ... فهل تريد ان يقتل المصري ... المصري في وحشية وهجينة بينما يقتل جنود الاميرالية المملكون بممارسة الحرب بالاذرار والظلمات المهلكة ؟

ولماذا هذه الخيرة والتكليف والسرعة والهجينة بغسبية الكويت وانتم صابرون على وجود الاحتلال الاسرائيلي للأرض المحتلة ثلاثة وعشرين عاما .. ولا احد يكتب المقالات الفلورية داعيا الى حمل السلاح ومحاربة العدو الآن ؟
لماذا تشرك مجلسي بالحكم المتقدم في تسخير الهيئات الحكومية للكيل بمكيالين : الهيجان والثورة و .. طريقة المعلم اذا كان الاسيريس محاسنهم و .. الصهيونية ، والمعضلة بل والاهمال اذا كانت تفس فضيلاتها نحن فقط ..
لماذا تتدخلون من هذه المشاركة وانترون المهرلة والفضيحة في مجلس الامن حول التدخل مجرد قرار بلجنة تحقّق في جرائم احتلال مستمر حوال ربيع قرن ؟
لماذا تتدخلون بيننا وبينكم .. هو انكم تحلون طبول الصرب رغم كل نكساتها المروعة ..

وانني لاسال الزميل محفوظ الانصاري رئيس تحرير جريدة الجمهورية .. من الذي يستغلّث بالرئيس بوش والتمسز بالتشريع ان يضرنا ويضرنا ويسحقنا جيش هدام حسين ؟

بل من الذي يحطّر من الاطباء على هدام حسين بعد انتهاء الصرب بتحرير الكويت ؟ الدعوة للتصفية ..
من الذي يضع المتفجرات الكبيرة للحرب في فرح و تخطف ؟

انهم ايها الزميل كتاب في جريدته وكل الجرائد القومية .. الحرب بعد ساعلت طقّرات الشبح تستعد .. لقد تم الاستعداد .. الخ هذه العنواوين غير المسلوطة .. بل ان ولدا من الكتاب قد حذر الرئيس بوش من السقوط في الانتخابات اذا لم يغير يقين الحرب في الخليج ؟

انني دحضت كثيرا من هجوم الاستاذ محفوظ في مقاله الاسيوي الماضي في ١١ أكتوبر ضد ما يكتبه الزميل الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب .. فإنه لم يكتب حرفا ولدا يدعو للحرب .. بل كرس كل كلمة في اعداء الشعب ضد خطر الحرب وحذر منها .. كما عني بغير ازعامل صغوبة اللقيام بها كي يشجع الجماعين ان يوسعها منع الحرب .. فهي ليست حكمة او قنرا محتوما كما تصور معكم كتاب الصحف القومية ..

ان الدور الذي لعبته جريدة الشعب .. وجريدة الاحمال دور مشرف في هذه الازمة ..

الليس من حق الاستاذ عادل حسين ان يتكلم الاعلام الداخلي للصرب والخراب .. ويبرز انته وجريدته لتخذ الموقف المتكافئ على طول الخطوط بداية الازمة ؟

هل يستوعب الخنوع دعا للحرب والذين دعاو السلام ؟ بل انهم قد حاولوا دمه خطر الحرب ليس بالقلم فقط .. بل ساروا وجمعوا الناس والتوا ببعض من ان يديهم مفتاح الحرب والسلام ..

والاستاذ محفوظ الانصاري يعجب من اتهام الاستاذ عادل حسين للآخرين بالخطا ..

ومع ان الاستاذ الانصاري يعرف على وجه البين والقوع هؤلاء الآخرين في الخطا لسبب بسيط انه شارك منذ اللحظة الاولى لانبوب الازمة بجهد تذكره له في محاولة منع الخطا الجذري الذي قد ان التناغم الذي قدمها وتصاب الى ذلك الحد المعيف ..



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠/٨/١٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير من طرابلس

اتصالات مصرية - سورية - ليبية من اجل مبادرة عربية

الشعيرات التي أطلقتها بعض الدول العربية والمنظمات الشعبية حول المواجهة مع الولايات المتحدة بشأن الشعيرات شوه وانماجها في آخره ولأنه لا بد من تهيئة مجمل الشعيرات العربية قبل إطلاق الشعيرات. وفي خطوة عامة تم اللقاء وزيرتين في ليبيا في التشكيل الحكومي الجديد منها وزارة تنمية الجماهير والتوجيه القومي على

أساس ان تهيئة لا تتم من فوق كما اعتدت القيادات الليبية بمرض نتائج المواجهة العسكرية مع الولايات المتحدة في خليج سرت. وبضرورة تقوية الفرص لفرق أي عدوان. والاعتماد على قوة الشرعية الدولية والقانونية في مواجهة العدوان الأمريكي.

كما أكد (إبراهيم بشاري) أمين المكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) أن بلاده ملتزمة بالمصالح الدولية على العراق (فنحن نؤيد قرارات الأمم المتحدة تماماً وكما نقول ان هذه القرارات يجب ان تسليطها الأمم المتحدة وليس دولة بذاتها)

وزارة المتعاون مع مصر

وبجاء التحرك الدبلوماسي الليبي مشطاً مع التغيير الوزاري الجديد والذي تم فيه استحداث وزارة جديدة للتعامل مع مصر وهو يمين حرس القيادة الليبية على تنمية العلاقات مع مصر والحفاظ عليها وعدم تعرضها لأي أزمة كما سبق.

وقد تجنبت وسائل الاعلام الليبية والقيادات الليبية في هذا الإطار توجيه انتقادات الى مصر بسبب موقعها من أزمة الخليج واعتبرت ان الثوار والاتصالات مع المستمرة بين القذافيين في ليبيا ومصر يمكن ان تكون وسيلة للتقارب. وفي ظل تلك السلسلة الجديدة يجري العمل الآن والاتصالات من اجل اعداد مشروع عربي للحل. وهو ما سوف تسفر عنه الأيام المقبلة القادمة.



الانس

القذافي

رسالة طرابلس

أحمد سيد حسن

- تسعى مسألة الدين والتوريفات لكل الأطراف التي تفرقت ويوسع سياسة نظلية عربية موحدة لا يجوز لاحد مخالفتها ولا تحمل مسؤولية تلك المخالفة ويعتبر إدعاء مشروعاً.
- على قمة عربية في الجماهيرية الليبية الارام مشروع الاتحاد العربي.
- احترام الشرعية الدولية القانونية بالتمسك بالامم المتحدة وجامعة الدول العربية بالقض في مثل هذه المسائل وتأكيد دورها.
- وتري القيادة الليبية ان حماية العراق لا تكون بإطلاق الشعيرات. وإنما بتوثيق الشعب العراقي من وقوع كلفة نتيجة عن تعرضهم لبش.

الغاء وزارة تنمية الجماهير
والدور عدم من القادات الليبية على

كشفت مصادر دبلوماسية عربية ان الاتصالات بين مصر وسوريا وليبيا الاسبوع الماضي تركزت حول دعم المبادرة الليبية التي تقدم بها العديد من القذافي لحل مشكلة الخليج. وأكدت هذه المصادر ان مبادرة العديد القذافي تصليح لانهاء الشقاق في العالم العربي لانها تحلّق مصالح كافة الاطراف العربية المتشبكة في صراع الخليج.

وتحاول الجماهيرية الليبية حاليًا تصبب شاميد الدول العربية حول مبادرة القذافي باعتبارها المبادرة العربية الوحيدة المتكاملة والتي تصليح لسياسات العمل.

وقد أبدت عدة دول عربية بينها مصر، الجهود الليبية. ورأت اطراف عربية أخرى انها تحلّق أساساً جيداً لبدء مفاوضات حولها بينما تخطفت دول مجلس التعاون الخليجي على المبادرة على أساس انها تشكل العراق بأعمال مكسب ناتجة عن الفرز.

ووجهة النظر الليبية تركز على عدة نقاط حاسمة :

- عدم المجازفة بالدخول في مواجهة عسكرية مسلحة مع القوات الأمريكية الاخلاسية والقوات الحليفة لها. على أساس ان ظروف تلك المواجهة غير مهيأة لتحقيق انتصار عربي بل على العكس فكل الظروف تشير الى تكتسب عربية مسالمة لتكتسب ١٩٩٧.
- ان لنسحاب العراق من الكويت سيؤدي الى تقوية تلك الفرصة حيث ان هدف الولايات المتحدة والقوة الاخلاسية الاجهاز على القوة العسكرية العراقية. وفي فترة واحدة سيكون ضربها خصماً من الرصيد الدماغي العربي.
- خضوع حصول العراق على منفذ بحري على الخليج عبر جزيرة (بويرين) وكذلك وضع استراتيجية عربية للاستفادة من الثروات النفطية.
- احلال قوات عربية وإسلامية واخرى تابعة للامم المتحدة محل القوات العراقية الموجودة حالياً في الكويت ليؤمن الكويت عقب خروج القوات العراقية بانها لن تعود اليه في وقت اخر وحتى لا يستغل خروج القوات العراقية من الكويت.
- انسحاب القوات الأمريكية الاخلاسية من الخليج وفق الحصار الاقتصادي من العراق على ان تحمل قوات عربية محل القوات الأمريكية في السعودية.
- النظام الداخلي بالكويت متروك لشعب الكويت الذي يجب ان يحترم ويقر نظامه بنفسه.



تقارير الأيام الخامسة

مرت أسابيع على بداية أزمة الخليج منذ ١٩٩٠/٨/٢ دون أن يبدو أن الاتفاق أن أحد الأطراف المتصارعة قد تنزل عن جزم من أهدافه المعلنة أو المستتر. يسيل زاء الأمر تحقيداً حينما يفي العراق بالعملة الكويتية وأعلن تكوين المحافظة ١٦ من محافظاته. ويمكنني أن أقول إننا دخلنا الآن في مرحلة الأيام الخامسة ولوشكنا أن نصل إلى قمة الأزمة التي ينتهي عندها الأطراف إلى قرار المسم أو الحرب لأن استمرار الأوضاع في حالة التلاطم والخراب - كما يحدث الآن - أمر مستحيل.

كانت الولايات المتحدة في حاجة إلى أسابيع عديدة حتى تحقدها قبولاتها في مسرح العمليات نفسها مثل بريطانيا وفرنسا التي انضمت إلى الفكرة من ١٩٥٦/٧/٢٦ يوم قاميم قسلة السويس بواسطة عبدالناصر إلى ١٩٥٦/١٠/٢٩ يوم العدوان الثلاثي على مصر لمقد قولتها قريباً من مسرح العمليات.

ويتحكم في مرحلة الحشد هذه فكرة الولايات المتحدة على تلك القوات إلى مسرح العمليات من قواعد في الولايات المتحدة أو أرميا أو ديمجو جارسيا واحتاج الفرقة ٨٢ المتفولة جواً على سبيل المثال إلى ٢ أسابيع لنقل إلى منطقة الخليج بالرغم من أنه يمكن نقل إحدى كتلتها جواً إلى ٤٨ ساعة واحتاج الفرقة لنقلها بحراً إلى ٥ أسابيع وتطلع سفن الشحن المسافلة في ديمجو جارسيا إلى منطقة الخليج في ٢ - ٤ أسابيع وتستغرق رحلة سفن الشحن طراني إس - إل ٧ من موانئ الساحل الشرقي للولايات المتحدة إلى موانئ الخليج إلى ١١ يوماً إذا مرت خلال قناة السويس وإلى ١٩ يوماً إذا دبرت حول رأس الرجاء الصالح ويضاف إلى هذه المدة ٦ أيام لشحن المصهات في موانئ الولايات المتحدة وإلى ٧ أيام لنقلها في موانئ الخليج بالطراني أن المصهات والمعدات سبق تشويدها في موانئ الشحن أي يحتاج الأمر من ٢٢ - ٢٢ يوماً من بداية الشحن إلى نهاية التفريق.

ويوضع في الاعتبار أيضاً تكيس الاحتياطات اللازمة لاعاشة الطراني في أماكنها الجديدة مع تذكر أن فرقتين تعداهما ٢٤ ألف فرد تحتلجان رسمياً إلى ٢٢١٠ ألفاً للاعاشة لأن الفرد يحتاج إلى ٦٥ كيلو جراماً في اليوم خلاف ٦ جالون مياه وهذه الكمية تحتاج إلى ١٠٠ طاقراًسي - ١٢ يوماً لأن حمولة الطائرة ٢٠ طناً ولذلك فلا بد من تعزيز النقل جواً بواسطة النقل بحراً.

وخلال فترة الانتظار هذه لابد من إعادة تجهيزات المطارات في تركيا مثل مطار أنشيريك وكذا مطارات شرق البحر المتوسط ومطارات السعودية والخليج مثل مطارات الظفران والرياض ومدينة الملك خالد وكذا انضباط حركات الطائرات إلى مناطق عملياتها وهذه الأقواعد كلها متصلة لضرب بكل أنواع الطائرات ف - ٤، ف - ١٥، ف - ١٦، ف - ١١١ عدا مطارات تركيا التي يمكنها أن تضرب شمال ووسط العراق بكل أنواع الطائرات وجنوبه بالمطارات ف - ١٥، ف - ١١١.

إننا نحتاجون مدة الشهرين منذ بداية الأزمة يمكن القول أن مرحلة يشاء الحشد قد قاربت الانتهاء وأن إمكانية الولايات المتحدة لتوجيه الضربة الأولى مؤجلة ولكننا قد انتهجنا لأنها تحقده أن الفار في المصيدة - ولا بأس من تركه أسابيع قليلة حتى يتعب وهو يتنظر الفار في الاستراتيجية الأمريكية هو تدمير القوات المسلحة العراقية وسناعتها الحربية دون تدمير العراق كلياً حتى يظل محتفظاً ببعض قواته لمواجهة إيران - ستة قبل الميلاد في أفذا ويهيمس من تركه - اللاند الصيني العظيم منذ - - ستة قبل الميلاد في أفذا بان - تتحاشى الانشباك مع عدو منتظم الصلوف وأن ترغض أي طعم يلقب لنا والصينيين نود حاضرة ولكنهم قبل ذلك أهل حكمة

أمين هويدي



المصدر: الأتم رام

1990/1/16

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ظاهرة الأجماع في مجلس الأمن

للظاهرة جديدة بلغت ذروتها في أن قرارات مجلس الأمن أصبحت - مؤخرًا - تصدر في اجماع عديدة بالأجماع. صدر بالأجماع الحادي والاربعون لقرارات لمجلس بشأن أزمة الخليج. والاسبوع الماضي انتسحت الظاهرة لتضمحل قرارًا واحدة إسرائيل. فالمجلس البشعة التي تفرقتها في المجلس.

بقلم:

محمد سيد احمد

ودعانيه. ان امركه بشرة مصر الحل على مجر. المطقية بعودة المال ان مقلل عليه من قبل. وان توجب كارتة لنا يقتضى اعادة نظر شاملة في الانتماء السويونية للقرارة في مختلف نزاعات المنطقة على تنوعها. ولغة مؤشرات عن تنامي مثل هذا الامرك.

فقد عاد في جنة مؤلث شعبي عويبي ضم الامير وملكه المعارضة الكويونية وكان حلقها مع الامير في بلغ - قبل الخرق - حد مقاطعة المجلس النيابي الاخير. ولكننا نجعت على رفض كل تعامل مع السلطة الخنزيرة. وبيدوا ان الاطراف في المؤتمر قد التقت حول ضرورة ان يكرم في الكويت - بعد انتماء القوات العراقية - نظام نكرا ميغرافية. واكثر مصالحة. فتوسط فيه المؤسسات ... نظام يسقط عن مدام حسين جهجه في توير اسلوب الفكر في اعادة توزيع القوة العربية. وليس من شك ان في مثل هذه الميمنة من قول الكويت انما تسبح النجلى كي تقدم دول خليجية اخرى على

ان يقال ان الظاهرة هي احدى نتائج للتوافق الجديد بين - الشرق - و - الغرب - . ولكن «الأجماع» - يمكن ان يعني - الشرق - و - الغرب - فقط. بل لابد ان يعني ايضا «الجنوب» ... لم هناك تلازم في الزمان وتلازم في المكان. بين الشيوعيين الذين صمدت بشتمها قرارات بالأجماع. واصلت بلكة أزمة الخليج والقرار العربي الاسرائيل ... مما يشير الى ريد ما بينهما ...

والظاهرة انه قد أصبح من الممكن ان تصدر جملة الأجماع قرارات مجلس الأمن بشكل شبه منتظم. ولما يتعلق بكثر من ذراع. حتى لو استندت ذلك جهدا خلافا. ومداولات مطوية للتدخل على خلافات حساسة. لما لابد ان تضمننا بان هناك - مثلاً - مواليا جديدة ... بل ولا لذن الظاهرة - فوق ذلك - ميوافر - نظام - دول جديد. بسبيله ان يتجاوز توريديا ويعد للكويت كله ... نظام - يعني بتكيد القول جميعا. ونحن النظم كما بينها من لوجه تمارش وديان وعدم تكليل ... نظام - يعطى الصلاحيات السوفية للدول كافة. مهما عظم شأنها. ويتكسب صفة - السلطة العالمية - بفضل جواز قوة لم يكن لها وجود من قبل. هي قوة الأجماع في مجلس الأمن.

ولانه ان الظاهرة مازالت غامضة. وعرضة للانتكاسة في أية لحظة. ولكننا لا ننتظر. وربما تكن امينها بعدادات في أنها قد تساهمتا في الإجابة عن سؤال لابد ان يسألنا: هل نجده في الشرق الأوسط الى حيز؟ هل لابد ان نتوهمها في غضون الاسابيع القادمة - كما قال منذ أيام عبدالله بشارة - الأمين العام للتوحيي لمجلس التعاون الخليجي؟ - أم تتوسط ظروف المحيطة في المنطقة؟

نقول ان خطر نزوب حرب مدمرة على التسام المنطقة وذر لاسباب عديدة. ربما من أهمها ان الخطر بسبيله ان يصبح مواليا - لأول مرة منذ نزوب أزمة الخليج - لشوش حرب. وان الاطراف لو شكت ان تنتهي من استجماع حذوبها ومعداتها للسفوية في المنطقة لم يفرزها بكفاءة ... الا ان - حل - أزمة الخليج بطريق الحرب لابد ان يقال من هذا الأجماع وان يدمر ... ومن هنا تمارش الحرب مع الجهد الجاري بلكة ليهام اجماع دول جديد. لم هناك شواهد اخرى لوهي بان وحالة الأزمة قد أصبحت شغل امراة عديدة. الكريمة



المصدر: الألمانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/١٠/١٨

اصلاحت مملكة ، ذلك ان المواسم الفريية ،
الحريصة على استمرار تدفق البترول العربي
دون تقلبات ، أصبحت تدرك أهمية قيام نظام
خليجي مسئول ، يحل بجنوب المنطقة لثقل
متجددة على الدول .

ثم هناك سقوط العمدة ميشيل عون ... ان
تصليحة مكوئته ، للشرعية اللبنانية ، قد وجدت
الاساس في وضع نهاية للحرب الأهلية ... صحيح
انه كان القوات السورية دور حاسم في اجباره
على الاستسلام ، غير ان حلفاء الأسد - خلافا
لصدام حسين مع الكويت - قد تمردوا تحت
علماء طبيته لدعوة السيطرة الشرعية في لبنان .
ولم يشغل بشكل حاسم الا بعد ان استعادت
سوريا ممتلكاتها في الخليج الدولي ، بفضل
دلائها الحاسمة لفتح العراق للكويت ... لك
أصبح الآن متحدا ان يكون للهيوة اللبنانية
كيان .

ثم لينتهي التهويل من شأن الخطوط
والخطين الصهيون ضد اسرائيل واستعاضها -
على غير عاداتها - عن استخدام "الفيو"
لصليحتها في مجلس الأمن ، حتى اذا علمت بان
هذا التصويت كان تحت ضغط عوامل محددة
هي عدم اعداد العلاقات الوثيقة التي انشأتها
مع دول عربية عديدة ويتوافق على عدم تعرض
هذه العلاقات لأي خطر نجاح مخطوطها
الصهيونية ضد العراق ، فان عزل صدام حسين
أصبح رهنا بالعلاقات للجنس الدولي الى ضرورة
ان تسترد القضية الفلسطينية ممتلكاتها بعد ان
يبدأ - لفترة - ان عزز الكويت قد ترتب عليه
تهديتها .

من هذا وجهة القول بان الوات قد حان
لنرح فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق
الاقوسط - وهي فكرة يتداولها عدد من المواسم
الكبرى - بوصفه الدعاء الاقليمي لقوة دفع
الاجماع الدولي في البحث عن حلول لمشاكل
الشرق الاوسط المتفجرة . طبعاً مع توشي
الحرص على الا يقضي هذا التمشي الى تعليق حل
كل نزاع على حل النزاعات الأخرى ، وتعرض
جهود السلام بالتالي للشلل التام .

ان صدام حسين مازال يقاوم مطبقه به
الاجماع الدولي ، بغض النظر عن تلميحته الى
استعداده لتسليم جزئي ، نسبها اليه
لليهود السوفياتي بريمكوف ، وغيره . في
مداولات معه جرت في جلسات منظمة .. وان
شامير مازال يقاوم ، وانز دليل على ذلك بغض
حكومته استغلال بطة الاسم للتحدة للقمي
حقوق المجزأة ..

ولكن المقاومة في الحالفين لتتسع بمسبة
للديار لا الهجوم ... ويزداد لتتسع بمسبة
الصلة كلما نجح للجنس الدولي في تأكيد توحيه
الاجماع وحرصه عليه .. فهل يمكن ان هذا
الحرص مفتاح تجنب الحرب ؟



المصدر : الأهرام

١٩٩٠/٨/١٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملاحق
لنظري الخولي

العقل العربى

فى « أزمة الخليج »

للوحدة مثل العراق حينذاك . ولم تلبث - رغم الشرعية - أن انسحبت تحت ضغط الجماهير اللبنانية والعربية وفداتها الناصرية - القومية ، ولذلك . والتهديد بتحريك مضاد من جانب الاتحاد السوفيتى ، انقلب الموقف للقطب الأمريكى فى الحرب الباردة .

فى هذه المرة عام ١٩٩٠ ، نرى أن التحرك العسكرى الأمريكى بدأ متفردا . ولكنه انتهى بأن أصبح العمود الفقرى لوجود عسكرى كثيف من كل من أوروبا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا وعدد من البلدان العربية والإسلامية فى آسيا وأفريقيا .. بل وشرعت قوات برية من بعض بلدان أمريكا اللاتينية ، مثل الأرجنتين ، تنضم إلى هذه الجوفة العسكرية المختلطة ، التى لا سبيل لها فى أى نزاع إقليمى أو دولى ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

بلغت الانتباه هنا عاملان جديداً . الأول : أن الاتحاد السوفيتى ، أبدى - نظريا - ضيقه بوجود القوات الأمريكية وحلفائها فى المنطقة . لكنه من الناحية السياسية العملية اعترف بشرعيتها ، طالما أنها ولدت بناء على طلب حكومات شرعية . والأكثر من ذلك أعلن أنه على استعداد - فى حالة فشل طريق الحل السياسى السلمى

تكتشف أزمة الخليج ، كل يوم ، عن بروز عوامل وولائع جديدة ، وخاصة فى الساحة الدولية ، لم تكن متوقعة من قبل . وقد يكون من الأبقى القول بأنها كانت كلمة أو يجرى التفكير النظرى ، الهامس ، بشأنها ، دون أن تتوالى الظروف الموضوعية لتظهرها وحررتها على السطح .

على سبيل المثال ، تلك الحركة السريعة والمكثفة من الولايات المتحدة للوجود فى منطقة الخليج . وبغض النظر عن أنه جرى استدعاؤها من جانب الحكومات فى دول الخليج التى ارتأت أن أمنها أصبح مهدداً بعد اجتياح القوات العراقية للكويت . فما كان عليها إلا أن تلبى « النداء الشرعى » ، وتتخفق به . لقد حدث من قبل عام ١٩٥٨ ، استدعاء قوات المارينز الأمريكية ، شرعياً من جانب الرئيس الليبنسى وقتذاك ، كميل شمعون .

ولذلك كره فعل للوحدة المصرية - السورية ، التى اعتبر الحكم الليبنسى والولايات المتحدة الأمريكية والغرب عموماً ، أنها تهديد جدى بإحتمال عبوان مسلح على لبنان . وربما اجتياح جماهيرى له تدفعه المآلئحاق بالوحدة . يلاحظ فى تلك المرة عام ١٩٥٨ ، أن القوة الأمريكية العسكرية تصرف متفردة نحو لبنان . ولم تستطع أن تجلب معها قوات غربية أخرى أو قوات عربية معادية



أمريكي من هذا النوع . ومرجع المسألة هنا . ليس في وزن الاتحاد السوفيتي التوسعي الذي لا سبيل إلى تجاهله حتى هذه اللحظة . وحسب . وإنما في أن . الترابط الدولي في الحركة . بات يحكم عملية نمو جينتيي لنظام عالمي جديد . في ظروف الواقع الدولي .

من هنا إذا كان المواقف لم يتغير - بعد - في أزمة الخليج . فإن معنى هذا أن الاتحاد السوفيتي . وربما دولا أخرى مثل فرنسا وإيطاليا . لا تزال ترى أن من الأفضل بذل أقصى الجهد من أجل فتح طريق سلمي للأزمة . وإذا كان ما سنعده في موسكو في الأسبوع الماضي دقيقا . فإن موسكو - بمواقفه أو عدم معارضة صريحة من جانب واشنطن - تقوم بلمس المجتمع الدولي بإتصالات ومباحثات مع العراق للوصول إلى حل سلمي . وفي نفس الوقت تجري مباحثات . موازية بين موسكو وبين واشنطن . حول . متى يصبح العمل السلمي ميؤوسا منه ؟ وكيف تجري ممارسة العمل العسكري ؟

ولم يتم الوصول . حتى هذه اللحظة إلى اجابة مشتركة على هذين السؤالين .

■ ■ ■

والحقبة الجوهريّة في الوصول إلى إجابة . إذا صح هذا التعبير - هي في أن القيادة العراقية - كما استنتج السوفيت - تعتقد من شواهد واتجاهات الحركة الأمريكية العسكرية والسياسية . أن الانسحاب العراقي من الكويت يشاوي - عمليا - مع عدم الانسحاب . وذلك لأن هناك تصميما أمريكيا على ضرب العراق . نظاما وجيشا وقيادة . في أي حال . وبغالب فإن علامة الاستفهام العراقية التي تواجه السوفيت في مباحثاتهم مع بغداد هي

بالدقة : هل لديك ضمان بعدم اقدام الولايات المتحدة على العدوان في حالة الانسحاب ؟ وهل الانسحاب يعني إقرار واشنطن وموسكو بما يسمى بمطالبات العراق المشروعة في الكويت ؟ ولخيرا هل يكون الانسحاب مبخلا حقيقيا إلى التسوية السلمية للقضية الفلسطينية والليتانية والأراضي السورية المحتلة . طبقا لقرارات الشرعية الدولية التي تم تجاهلها عن

لأزمة الخليج - أن ينسق مع القوات الأمريكية حول كيفية ممارسة الحل العسكري . ولكن تحت غطاء الشرعية الدولية . كما أنه من زاوية أخرى شرع في مفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية

حول قضايا الأمن والسلام في منطقة الخليج البترولية ومنطقة الشرق الأوسط الاستراتيجية بوجه عام . من خلال صياغة دولية - إقليمية مشتركة . بعد انتهاء أزمة الخليج . وذلك بعد أن ظلت واشنطن تحاول طرده أو على الأقل تحجيمه في المنطقة وترفض السماح له بدور في تسوية مشكلاتها .

العمل الثاني : أن بلدين كالعراق والوحدة واليافان . اضطرنا تحت ضغط الولايات المتحدة . ولون معارضة من جانب الاتحاد السوفيتي . إلى الاقدام على تعديل دستور كل منهما بحيث يتمكنان من

إرسال قوات خاصة بهما تشارك في جولة الخليج العسكرية الدولية .

■ ■ ■

إذا كان هذان العاملان . هما من أبرز ما افرضته أزمة الخليج من جديد حتى الآن . فإن الحركة التي أحبتها اجتياح العراق للكويت قد أصغت مجموعة من الدوائر في الخليج خلقت أيضا أوضاعا غير مسبوقة . لا اظن أنها كانت في حسابات حتى اللاعبين الأساسيين في هذه اللعبة الخطيرة . ولو قبل أيام من بدايتها .

نستطيع هنا أن نرصد أهم هذه الوقائع والأوضاع الجديدة على النحو التالي : أولا : فترة الولايات المتحدة الأمريكية على حشد قواها وأوى حلفائها واصفقتها في المنطقة المحددة . موضوع الصراع . لكنه من الثابت . ولما لم تؤدبه حركة الأحداث حتى اليوم . أن التحرك المفرد بالحدس شيء . ووضع هذا الحدس موضع الحركة العملية وتشن الحرب ضد العدو . شيء آخر . بمعنى أن الاستخدام العسكري للحدس لم يعد ممكنا لإمريكا . الانفراد بقراره وتنفيذه . وإن هذا بات يستلزم موافقة أو عدم معارضة صريحة من جانب الاتحاد السوفيتي . وإن العدوان المفرد الأمريكي ضد ينما . كان هو لآخر عمل



الأمم

المصدر :

١٩٩٠/١/١٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمد ؟ لم تعود مرة أخرى إلى الدائرة المرفقة ؟

وحين تسال السوفيت عما اذا كانت هناك اجابة امريكية - سوفيتية قد امكن بلورتها بثمان علامة الاستفهام العراقية ؟ يايتك الجواب باننا نبدل القسي الجهد في صياغة هذه الاجابة وضمانتها قبل نهلة شهر اكتوبر ١٩٩٠ .

ويستوفك بشدة هذا الموعد المحدد . وهل هو النقطه التي تنتهي معها مرحلة من صراع ازمة الخليج ، وثندا منها مرحلة اخرى ؟

ومهما حاولت لا تظهر بجواب يريح . ثانيا : ان ثمة انقسامات لفظيا وراسيا في العالم العربي حول ازمة الخليج . وعلى الرغم مما يبدو ان هذا القسم او ذاك انظر حركة نو غاعلية من الآخر ، فإن القسمين - مع الاست - سواء على المستوى الرسمي او الشعبي غير قادرين حتى هذه اللحظة الا على ان يلعب كل منهما دور كومبارس على المسرح الذي احتله الابطال الدوليون من كل صوب وحذب . ولعل هذا ما يبرز ظاهرة « شحوب العمال العربي في ازمة هي في جوهرها ازمة عربية » . وهذه الظاهرة . وان كلفت تقلل الى حد كبير من فرصة انبثاق حل عربي ، فانها - على العكس - تقوى الى حد غير قليل من فرص فرض الحل الدولي . وهذا يعني - في الواقع - لئنا ندخل في عالم جديد لم يعد ممكنا فيه للعالم الثالث حل فضلياته ومنازعاته الاقليمية . الا

في اطر ومعايير دولية . على الاقل إلى ان يتمكن العالم الثالث من استحضار قواه بغاعلية جديدة في المجتمع العالمي الجديد . ثلثا : تكلفة التحرك السياسي - العسكري الدولي ، في الازمات الاقليمية باتت باهظة الى الدرجة التي لم يعد فيها في قدرة الغني بلد في العالم واكثر الغنى مصلحة في التصدي للفعل العراقي . وهو الولايات المتحدة الامريكية ، تحملها وحدها . ومن هنا كثر لايد من مسلمين ملعين دوليين . المسلمون الدوليون ، يصحون بالتالي شركاء . كل بقدر مساهمته ، في توجيه وتسيير التحرك الدولي وقراراته .

ومن هنا تظهر علنيا بوادر الحدود الجديدة التي تحجم الانفراد الأمريكي بقرار الصم أو الحرب ، في عالم اليوم . رابعا : ان دول منطقة الخليج والشرق الأوسط ، وفي مقدمتها السعودية نفسها ، شرعت تتجه ، بعد ان برزت الرؤوس التي التهيت بسخونة الفعل العراقي وملجأته ، الى ترجيح الحل السياسي الملطي على الحل العسكري . وارتفعت النفقات المختلفة التي وأحت تعزف ذلك . ويرجع هذا الى الصورة التي رسمتها مختلف التقارير العسكرية عن نوعية الحرب واتساع مداها نتيجة استخدام اسلحة الدمار الشامل من بيولوجية وكيميائية ونووية تكتيكية ، سواء اكلت بدائية لم مكتملة الصنع ، فضلا عن حريق البترول الرهيب . الأمر الذي يحول مساحلت شامسة من الأرض العربية . وليس العراق والكويت وحدهما ، الى مناطق غير صالحة للحياة البشرية على مدى يتراوح بين عشرين وخمسة وعشرين عاما . ■ ■ ■

بيد ان هذه العوامل والوقائع الجديدة ، ليست نهاية المطالب في ازمة الخليج . ان هذه الازمة ما برحت حيل بمزيد من الملجأت والعوامل والوقائع التي تشذ عن اي حسابات تقليدية . وبالتالي فإن الابواب مفتوحة أمام احتمالات شتى ومتناقضة . واذا كلفت الحكومات العربية والأحزاب السياسية عجزا عن مواجهة هذه الازمة والتأثير فيها من خلال محاولة ترجيح العامل العربي على العامل الدول . أو على الاقل تقاطعهما من لرضية مشتركة . فلماذا لا نستحضر ، وبصورة منظمة وفاعلة ، العقل الجمعي العربي ، بجميع اتجاهاته دون استثناء ، ليناقش موضوعا ويفكر سياسي جديد ، كيفية الخروج من هذا الهول بأسرع وقت ممكن . وباقبل التضحيات ، وباقل استراتيجي لا تخسر معه الكويت أو العراق . ولأما تصب نظاما عربيا جديدا له وزنه في عالم اليوم والغد . ان المسئولية هنا تنتقل نسبيا من السياسيين الى المفكرين المستقلين العرب . ليس هناك من مركز دراسات عربي - رغم الكثرة المتزاخمة للمراكز - قادر وراغب في اخذ زمام المبادرة . برؤية جسورة . قبل ان يغتو الأوان !



تباريح جريح

السيف اصدق انباء من الكتب

أقول أي صانع ، وقول أي كاتب ، لابد من التوقف عند تلك الجانب المأساوي من الإنسانية ، الذي ربما لا يكون - في نظر البعض - أكثر جوعتها مأساوية ، بعد أن تكسرت المأسى على المأسى ، ولم يعد لها في الأمة ، إذا كان لا يزال هناك من الأمة ، ألمة ، أو إذا كان ما يزال هناك فيما بقي من الأمة لها عريف له وأسماء من القمعين ، أو خاطرين من ماض ، أو مستقبل

من حاضر ، أو ضحكة من دمة ؟
وسط هذا الطوفان من الجيرة والتخدير ، سبيل لهذا الشهيد الصوت حتى لا تفتقر القلب ، ومرونة حتى لا تطرق القسطن : خلقة ، وكوبية ، نادت في الصفاء ، حتى نعلم بأن تلك في الصباح بصوتيتها ، الصرخ والنب ، واستغلت تبتد نفسها «حرالية» بقرار أصدرته مدينة حمص ، لها سبقت من الحقيقة ، قول لها : هذه هي الوحدة العربية !
من الآن فصاعداً ، سيكون على هذه الخلقة أن تسمى لها هلكت يوماً في «الكويت» ، أو أنها كانت كويتية يوماً ، في أن هناك بناء على العريضة كانت تحت هذا الاسم أصلاً ، منجزها فديرات حتى أن تسمى كل مبادئها وعقيدتها ونسبتها وشهيدتها ، وإذا أصرت حتى أن تتكرر شيئاً من ذلك كله ، صوف تكون فديرات ، انقاسها بأنها «حرالية» الجنسية ، «كلمية» المولد .
وإذا كنا أنا نفسي قد ارتكبت وارتكبت من قمت حتى في الصباح ، فسمعت أن «الكويت» قد أصبحت «حرالية» ، وشككت خوف حتى الموت ، خشية أن استغل يوماً ثمر ، فلود «مصر» قد أصبحت - هي الأخرى - «حرالية» أو «مصرية» .. فمالاً فلت هذه الخلقة الكويتية ؟ وما الذي دار بمخاطرها ؟ .. وكيف تلتى الخلف وحقيقتها التي تلتها .. وكيف يمكن لكل تلك الدنيا أو حطتها أو مبدعها أن تتهاون بأن الوحدة العربية شيء جميل ، ومن الذي يأمروا أو وقت يوماً على تسمية التفرع ، لتقول كل كتاب أو مقال ينتقد من هذه الوحدة ، وتسمى بالقرارة كل شاعر ينادي على أمة العرب والفرس أو ربح ، وفي الأرجح والأحرار الإخوان ، لأنها ضاعت نفسها دم بالدماء وسبل على يد الأعداء ، وجاسها - من نوى وصلها - الإخوان .
والطيفة التي ارتكبت ربحاً وتعبت خسباً ، حين دعيت لتبدأ ، ليس لتأتي لعب «مصر» ولتجرب بالانتماء إليها لفترة ولا حدود ، ولا لهد في تقاضيه أن تكون مصرياً ، وأن تكون عربياً ، وليس لتأتي أكثر العرب ، أو في الواقع تأتي إليها ، وتل فيها مكارف وأصحاء وأحباب ، بل على

لا أقدر أن أكون عربياً ، لتاتي في الواقع أكثر نفسي مصرياً وكويتياً وعربياً وسورياً ومصرياً إلى نذر «البلد» خير الجملة . وقد كتبت ذلك يوماً ، في خطاب غضب أرسلته لسفير عربي سابق في القاهرة ، كان قد لفتني لدى الاستدعاء هناك محلي الدين - لتاتي فالتقت بالسيدة العربية في مقال كتبه ، وقت له فيه : ياسيدي الصغير ، إن لي في العراق مكاناً كه ، وله في مصر مكاناً لي ، ومن حتى أن كنتك سيدة صغيرة ، وأيس من حق أحد أن يدخل من الأخر .
الشيكة الطويلة ، إني - ككل إنسان آخر - تفر إلى حد الموت ، أن يجبرني أحد على شيء ، حتى لو كان هذا الشيء هو ما أحبه ، وما أريد - وما لفتني لفرين من لونه .. وفرد - إلى حد القتل - أن يتبع أحد السوتلي في شهره ، حتى لو كان سولاني إلى الجنة ، وفرد إلى حد الانتحار أن يجبر إنسان لأداء الإنسان بقلوب أو بالأفراء ، على أن يكون غير ما يريد له نفسه .
فلكل أمة أن أتم «مصرياً» وأصبح لأجد نفسي «عربياً» دون أن يسألني أحد .

أو يقول لي «الله بالعبر» ؟
ولابد أن هذه الخلقة الصغيرة ، مكمول - كما تميز القبط والمصريين والفلسطينيين عن التعبير عن أمها ووطنها ، لأن الفديرات سطرش عليها ذكراً غير ذكورها ، وسبورها على شيء من يستمر لها فيه . ويستمر منها ووطنها ، تستمرها ووطنها كانت ستنتسب إليه بالقطر يوماً ، إذا تركنا أن أرضها حرة ، دون أن تكتب منها الفديرات أن تسمى القضاء الذي تلتجرت في مساهلها مستحكتها كالحيلة ، والجدارة التي سمعت وكادها ، والأرض التي صلت - هي وصوتيتها - من صها أربما ، ثم دعوت لخلقة واحدة ، مثلك ومركزة ، سرحت فيها مع «الوطن» ، أفش من صفاء في حالي ، وعن ملامحه في دمائي ، وعن كرويه في دمي ، محاولاً أن أعرف متى أصبته ، وكيف تتدب إليه .. وما الذي

الآن فقط ، فتكر وأنا لفت هذا الكلام ، أن دعوي التي أفرها جلف فتكونه ، واستقرها بتلق الأحرار ، لتراق نلب أرفقي ، إذا ما استمت إلى «فروز» ، وهي تطم بالمرور إلى شوارع القدس

وسط هذا الطوفان من الجيرة والتخدير ، سبيل لهذا الشهيد الصوت حتى لا تفتقر القلب ، ومرونة حتى لا تطرق القسطن : خلقة ، وكوبية ، نادت في الصفاء ، حتى نعلم بأن تلك في الصباح بصوتيتها ، الصرخ والنب ، واستغلت تبتد نفسها «حرالية» بقرار أصدرته مدينة حمص ، لها سبقت من الحقيقة ، قول لها : هذه هي الوحدة العربية !
من الآن فصاعداً ، سيكون على هذه الخلقة أن تسمى لها هلكت يوماً في «الكويت» ، أو أنها كانت كويتية يوماً ، في أن هناك بناء على العريضة كانت تحت هذا الاسم أصلاً ، منجزها فديرات حتى أن تسمى كل مبادئها وعقيدتها ونسبتها وشهيدتها ، وإذا أصرت حتى أن تتكرر شيئاً من ذلك كله ، صوف تكون فديرات ، انقاسها بأنها «حرالية» الجنسية ، «كلمية» المولد .
وإذا كنا أنا نفسي قد ارتكبت وارتكبت من قمت حتى في الصباح ، فسمعت أن «الكويت» قد أصبحت «حرالية» ، وشككت خوف حتى الموت ، خشية أن استغل يوماً ثمر ، فلود «مصر» قد أصبحت - هي الأخرى - «حرالية» أو «مصرية» .. فمالاً فلت هذه الخلقة الكويتية ؟ وما الذي دار بمخاطرها ؟ .. وكيف تلتى الخلف وحقيقتها التي تلتها .. وكيف يمكن لكل تلك الدنيا أو حطتها أو مبدعها أن تتهاون بأن الوحدة العربية شيء جميل ، ومن الذي يأمروا أو وقت يوماً على تسمية التفرع ، لتقول كل كتاب أو مقال ينتقد من هذه الوحدة ، وتسمى بالقرارة كل شاعر ينادي على أمة العرب والفرس أو ربح ، وفي الأرجح والأحرار الإخوان ، لأنها ضاعت نفسها دم بالدماء وسبل على يد الأعداء ، وجاسها - من نوى وصلها - الإخوان .
والطيفة التي ارتكبت ربحاً وتعبت خسباً ، حين دعيت لتبدأ ، ليس لتأتي لعب «مصر» ولتجرب بالانتماء إليها لفترة ولا حدود ، ولا لهد في تقاضيه أن تكون مصرياً ، وأن تكون عربياً ، وليس لتأتي أكثر العرب ، أو في الواقع تأتي إليها ، وتل فيها مكارف وأصحاء وأحباب ، بل على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العتبة ، ربما لاني عشت حتى سمعت
مرفئها التفتية ، بؤرة المدائن ، بهية
السمائل ، فما كنت أعطي ألقى بوجهها .

وحشها بلا يقل في وجهها باب مدنيها
سوى ناعمة تنصلي ، حتى أرقنا معا .

بكم . صناع عيسى

ماحدث في حيد كعيد ، لاني أصبحت
«مزدوجة ع القادر .. ناز وبوربد» وفي
يوم الانتاج الاسرائيلي للبنان ، ظلت على
أسكس مساحت قليل والتهار ، فتبع ، وأنا
أعد أدوت كمدا لثامه . واستمع في خلفها
إلى غزلية الاغوين وحبلى في لبنان :
الوطن المصوب في عزه ، وفي قعره ، في
عقله ، وفي جنونه ، تلك الذي توله ، في
صنوع الدنيا كنية ، وصنوع تاج الأرض
قربا .

طوال الرقات ، كنت أفكر في هذا «المنى
لصديا» : ضام عرب لغربن وفاربن
وهمهم إلى الدنيا الوضوء ، مهاجرون بلا
أصل ، وبلا بطاقات هوية ، يتكلمون
مزدوجا مع الغير نورا وبوربد . صويح
من المصير عليهم أن يعودوا إلى مغرب
ظلماتهم ومصلهم ، ومواقع تكريمهم ،
ولذلك التمس لاني كلكته لملاهم ، وصنعت
عبره إلى جلال الله ألقهم وتكلمهم ولذك
الحرور العتيق الذي كانت «أبروز» اسم
حبيبها عليه . ولذك القات الذي لعلني
« شافي » وراعه ، ضام الاثنان ، وقويت
الحرمة ، في ثمة الاسم المتحدة - جملة
ضد مجهول .

الواقع لاني كلكت ضام كل إنسان
بلا وطن ، فكك أصبحت فلسطينيا بلا
محل ، وإبائيا ولا نريد ، وأقرب أن تكون
معهم إلى آخر مدى تتصله طائفتي البشرية .
أول أن ماجرى لهم صبي الصهيونية
والصهيونية والطائفية وكل ماكرهه ،
وأول لاني بطلان والمظلة والكتار حري
مكهم ، ولكن أساسا لاني عرفت في ذلك
القطعة البعيدة القليلة في حق إنسان حين
كل من اتقى به منهم ، حتى ألا يكون لك
وحد . وألا تستطع أن تبني لنا في يدك .
معي أن تعمل وثيقة - لا جواز سفر - معني
أن يلعن بضابط الجوازات مساحت ، ثم
يجوز لك من حيث أتيت ، أو يستطعوك في
السجون شهورا ، فتصبح خيرا وكلمة
مسيون الأمة من المحيط للخليج .

أقول في كلام .. وإن سلم ، فلو أنتم لك
العلة العربية البائسة على الحزن
المجنون : لثمة التكلفة في حياة جوقنا نحن
كعول الأمة ، وفقر شعب عربي كرضه ،
يغرب في مكعبها ، ويتجول على خريطة
الدنيا ، ولا يدرى أحد فيه . تجاه نفسه ، أو
تجاه أولاده ، ذلك الوليد الذي حرص أب
على أن يقوم به قبل أن يموت ، رغم وزن
الظلم والشتات الراس شيئا ، فهي أتا محيرة
مستقلة عن مطيرة الأسرة في القرية .

وحين كنت له : لعل الله عبرك بالمر
قال : أريد أن ألقن حيت وابت ، وأن
تلقوا إلى جوري بعد صرخول ، لتلقوا
وحيتي وتلقوا عطفي ، وتلقوا حيت
حشة القبر .

أنا في الواقع رأيت في عيونهم ذلك

الرحم من أن يوم للشمام كان يلقوا في
الأرض التي وأقاها فيها ، شاهدته ذلك
صبيحة يوم القزو ذلك ، في قعر الكويكبات
الذين لقلوا في القلعة يومها ، وما ألق
الذين كانوا يلقون منهم في نفس القلعة
التي كلم فيها .
على بابها كانوا يمشون على غير
عائتهم ، شاربون ، واهمون ، وحزاني
ضاحين ، تلوا ملامح كويكبات مزقون
مكرمين ، واستلقوا لانا يوم الاثلاثون
«عرايون» !

مرت في القوارح ، فوجدتهم يتوسون
في حلق على أرضها ، يتناصون مع
بعضهم البعض ، أو يسمعون تعليقات
المصيرين ، وفي أصغر عيونهم ، في ذلك
المكان البعيد الذي من إنسان معين ، كانت
اللعبة تحاول أن تتكوى : كد أصبوا بلا
وطن .

التي كلم على حشرات من الإصداق
الكويكبات قديم أصراعهم ، جريت ملوفا
أعول أن أعرف من كان منهم لفلل المدينة
التي «لوحت» . ومن كان خارجها .
وأست من المظفرة بعد مساحت . قلت
لنفس : السيف أصلي إتياء من الكتب في
حده ليد بين ليد والقب ؟

سوف ألتزم مشوها تجاه ذلك المشهد
العربي فركت كبه حيرات ، لانا ماكبرت
هذه القلعة الكويكبة يوما ، وولفت على
نصبة التاريخ ، لتزلق كل حرف كتب عن
الفرقة العربية ، بما فيها ما كتبه أنا
نفس ، سوف تكون نحن المومنين ، وإذا
ما وقف شامور يوما على منصة الأمم
المتحدة ، ليعان أن عدد اللاجئين من العرب
يأوي العرب ، أكثر من هؤلاء الذين أصبوا
لاجئين بفضل مجهوليت ، لأن يستطع أحد
أن يلومه ، ما أنه أصبح السيف العربي .
أسرع في الوصول إلى صدور العرب من
السيف الإسرائيلي ، فكك ما يؤد أن السيف
أقول إتياء من الكتب ، في حده ليد بين
الكتب والقب .



المصدر : **العمدود**

١٩٩٠/١٠/١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم :

مصطفى الحسيني

عزالية كويكية موضوعها نزاع على الحدود ومطلب عراقية في أراضي الكويت . ووصلت هذه الأزمة إلى قمتها في قيام العراق بإحلال الكويت ثم اعلان ضمها . وفي هذه الحدود كان موضوع الصراع هو اجبار العراق على سحب قواته من الكويت واستعادة السيادة الكويتية . وفي هذه الحدود أيضا وعلى أسسها . جرى تحديد المواقف وتحديد الامكانيات والموارد .

وفي هذه الحدود . ثلثا . وعلى أسسها تحقق هذا التوافق الدولي الواسع الذي عبرت عنه قرارات غير مسبوقة من مجلس الاتحاد الدولي . حظيت بلجتماع غير مسبق . وأصبحت بتلك مدى واسع غير انه على مدى الأسابيع التي انقضت منذ بداية الأزمة . تغير موضوعها . لم يعد لاحتلال العراق للكويت هو الموضوع . ولم يعد الانسحاب العراقي من الكويت هو المطلب . انما أصبحت هذه عناصر ابتدائية في موضوع آخر ذي أهداف أخرى .

لنحن الآن نسمع عن نظام جديد للامن الاقليمي . تتفكر من حوله التعريفات والتحديدات والاصول . فهو نظام امني اقليمي للخليج تقيمه الولايات المتحدة وتقومه . او هو نظام لمن اقليمي للشرق الاوسط تقيمه ايضا الولايات المتحدة وتقومه . او هو نظام للامن والتعاون في

أزمة الخليج :

تغييرات في مجرى الصراع

في مقال سابق سعى كاتب هذه السطور إلى التنبيه إلى مفاقمة . متزايدة خطرة . في مجرى الصراع الناشب في منطقة الخليج ومن حولها . وتناول المقال ثلاثة من هذه المتغيرات : التوسع في نظرية تسييطية إلى التوازن الدولي الجديد . يؤدي إلى الانقراض بأن حصيلته هي أن الولايات المتحدة أصبحت القوة الكبرى الوحيدة . وانها على هذا الاسس قد . انقرضت معالمه . وإلى أن للولايات المتحدة . بالاقصاة إلى مصالحها التكميلية في منطقة الخليج . مصلحة مستجدة . هي الاحتفاظ بموقعه قدم في مواقع مؤثر في نصف الكرة الشرقي . حتى لايجبرها التغيير الجري في النظام الدولي إلى العودة إلى . المرتبة . في نصف الكرة الغربي . وحتى ولو بقيت أكبر القوى والرواها وإفهاما ولوسمها نفوذا . وإلى أن التوازن الدولي لم يستقر بعد . وإن التوافق الدولي المستجد مازال معرضا للخطر . لما هذا المقال . فإنه يتبع تغييرات مهمة في مجرى هذا الصراع على الخليج . بعضها قد يعرض . رغم أهميته - غير ملحوظة . وعندئذ يقع عدم التنبيه إليها في باب المتغيرات الخطرة .

١ - تغيير موضوع الصراع

في حدود التظاهر . بدأ هذا الصراع أزمة



المصدر: **المصدر**

التاريخ: **١٩٩٠/١/١٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منطقة البحر المتوسط يربط المنطقة إلى المجموعة الأوروبية، أو هو نظام للامن والتعاون في الشرق الأوسط تقيمه دول المنطقة، مون تدخل القوى الخارجية فضلا عن مشاركتها.. الخ.

ونحن الآن نسمع عن ضرورة إزالة ملامح العراق بالذات مما يسمى، اسلحة الدمار الشامل، أو عن ضرورة تجريد المنطقة كلها، من هذه الاسلحة.

ونحن الآن نسمع مديا يدعو إلى «مفاوضات شاملة لحل النزاعات التي تهدد أمن هذه المنطقة واستقرارها» أو مديا تكلم بمبدأ هذه المفاوضات إنما ترفض «الرابط» بين هذه النزاعات.

كما نسمع أصواتا - وإن كانت خافتة أو

تتعمد للظهور - تدعو إلى اتخاذ أزمة

احتلال العراق للكويت، منطلقا إلى إعادة

رسم خريطة المنطقة على نحو يحل ما هو

الآن فيها من بعض كلفات الدول التي

عوملها الأولية، وفي هذا المجال يضرب

المثال بالعراق تحميذا - دولة عربية

شيعة، في الجنوب، دولة عربية سنية

في الوسط، دولة كردية سنية في الشمال.

موضوع الصراع - الآن - قد تغير أو

لقد في التغيير، وفي الموضوع الجديد أو

في مؤشرات التوجه إليه - لم يعد احتلال

العراق للكويت سوى «عقبة» إلى باب

يبتلع على مكان مجهول للكثيرين ممن

شربوا في الصراع عند بدايته.

هذا التغيير، يفرض على الأطراف

المشاركين في الصراع جميعا، خصوصا

من كان منهم من ذوى الأوزان النسبية

الأصغر، وذوى الإرادات الثابتة أن

يتولوا ليعيدوا حسابات مواقفهم من

الصراع.

بعبارة أخرى، إن القوى التي شاركت

في الصراع يحسمين أن هدفه يكف عند

اجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

عليها أن تتوافق وتحدد مواقفها من موضوع

الصراع في تطوره الذي استجد، وفي

اهدافه التي اتسعت وإن تسال نفسها،

هل يوسعها أن تعيد موضوع الصراع إلى

الاطل الذي بدأ فيه، أم أن القوى التي

طورت موضوعه ووسعت اهدفه قد

اصبحت غلبة في تحديد وجهته، أم أن

لما ضرورة لهذا التطوير في الموضوع والتوسع في الاهداف، وإن تسال اقتضاها عن اختياراتها فيما يتعلق بما هو مطروح من تصورات متباينة ومتفاوتة لنظام الامن الاقليمي، وعن مواقفها من مسألة اسلحة الدمار الشامل، وهل هي فرض يقتصر على العراق، أم أن متطلبات امن المنطقة وضروراته تتطلب نظرة اوسع والشمل، وإن تدقق في الدعوات المتباينة إلى صيغ متفاوتة للمفاوضات الشاملة لحل المتنازعات التي تهدد أمن المنطقة... التي اخر ميطرحة التغيير الجارى في طبيعة الصراع واهدافه.

٢ - تغير أدوات الصراع

لذا كلت ما تسمى الآن، أزمة الخليج،

قد بدأت بتوسيع النزاع العراقي - الكويتي

إلى شروته بالاحتلال العراقي للكويت، فإن

معالجة الأزمة في بدايتها قد اعتمدت

أدوات عسكرية، تطلعت في الميادين

العسكرية المتعددة الجنسيات في

السموبية وبقية دول الخليج، والحشود

البحرية المعلقة في مياه الخليج في مقابل

مليارد عن تزايد الحشود العسكرية

العراقية في الكويت وجنوب العراق.

وقد سبقت الحشود العسكرية قرارات

مجلس الامن المتكثبة، التي وصلت في

مجموعها ومنتهىها إلى فرض حصار

اقتصادي كفل على العراق.

ولمّا مثلا البداية العسكرية، أي في

المرحلة التي تميزت بقرارات مجلس الامن

بفرض الحصار الاقتصادي المتصاعد،

سك فهم مؤداه أن مهمة الحصار

الاقتصادي هي التمهيد لعمل الأدوات

العسكرية، أي أن مهمة الأدوات

الاقتصادية هي تأسيس في العملية

العسكرية، برو الملح، حيث يمكن أن يقال

أنه معدات الأدوات الاقتصادية لم تنجح

في تحقيق الهدف، فلا من اللجوء إلى

الأدوات العسكرية، إنما في مرحلة لاحقة.

يمكن تاريخها بأمة هاسكي، بدأ مركز

الأدوات العسكرية يشهد ترجعا غير

منظور، فقد لفت تلك الامة مبداء أن يكون

استخدام القوة هو الخيار الأخير، وإن

يكون اللجوء إليها مشروطا بالسماح لطول

مجال زمني ممكن للأدوات الاقتصادية وأن



التاريخ : ١٩٩٠/١٠/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يكون استخدامها مشروطا بعلم الأمم المتحدة وقبلتها (ولو أن هذه الأخيرة ليست موضع اتفاق واضح بين طرفي القمة)

على أنه من بعد قمة هلسنكي أخذ مركز الخيار العسكري يتجه إلى المزيد من التراجع ، ولو أنه لم يسلط بعد تماما من الحسب .

إلا هذا التغيير ، قد جعل للاتحاد الاقتصادي مهمة أخرى ، هي إنهاء العراق قبل أن تدخل الأزمة دائرة الحل عن طريق النقوض ، لئلا ين تدخل دائرة الحل العسكري .

وستتبع أن ترى هذا التغيير في أثناء مطاردة تصدر عن واشنطن قد تكون صحيحة أو لا تكون ، نقول مثلا أن المخبرات الأمريكية قد اكتشفت أن لدى العراق مراكز عسكرية محصنة حتى شد للقتال النووي ، أو أنها اكتشفت أن العراق قد حصل على مخزون من الأسلحة الميكروبية يجعل مهمة القوات الأمريكية بالغة الخطورة ، جسيمة الخسائر ، سواء صحت الأنباء أو لم تصح ، فإن من بين أهدافها التمهيد للتخلي عن الخيار العسكري .

كما نستطيع أن نرى هذا التغيير على مستوى آخر في الدجوات التي تصدر عن مستويات سياسية عالية في الغرب ، في حل الأزمة عن طريق النقوض ، ولعل أبرزها محور في خطاب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة .

لما قدم ما لتجد على مفاجئة هذا الصراع من قويات هو التسعي إلى استخدام قضايا أخرى ، كتنامير منطقة ومثلية في حل أزمة الاحتلال العراقي للكوييت .

نرى هذا في العبارة الفرنسية التي تدعو إلى إطار نقوضي لحل مشكل المنطقة .

ونراه في الاقتراح الإيطالي بعد مؤتمر لالمن والتعاون في منطقة البحر المتوسط والشرق الأوسط .

بل ونراه حتى في تصريح وزير الخارجية البريطانية دوجلاس هيرد الذي يقول إن حل المشكلة الفلسطينية هو الذي يمنح ظهور صدامين ، فخرين في العالم

العربي .
ولذلك من قيمة هذا -التغير في الدولت- أن المقترحات السابقة جميعا وغيرها ، تجعل من انسحاب العراق من الكويت ملزمة التحرك نحو تطبيقها .
العبارة الفرنسية - مثلا - تقول إنه بعد انسحاب العراق من الكويت يمكن النقوض على كل شيء .

وبلغة أخرى لن يكون الانسحاب العراقي من الكويت . كما تدعو إليه العبارة الفرنسية غير مشروط بل سيكون مشروطا بوعده النقوض على كل شيء . كما هو مشروط بما ذكره الرئيس الفرنسي عن إجراء استفتاء في الكويت حول مستقبلها . طلب الانسحاب العراقي .

إن من شأن هذا التغيير في دولت الصراع أن يفتح أبوابا جديدة . يمكن أن توضع تحت عنوان : الخروج بأفضل النتائج الممكنة من وضع سيء .

الآن فتح هذه الأبواب مشروطا بكتفي عن المواقف الجديدة . سواء المواقف للعراقي الذي يقول : لا انسحاب من الكويت . أو المواقف للمثلية التي لا ترى في الاتفاق سوى ضربة عسكرية قاسية لتتقدم صدام حسين . دون أن تتوقف عند التمييز بين نظام الحكم وبين البلد ذاته .

٣ - التغيير في مواقف الدول

هل يدا الشقاق يجب في . الجديدة الدولية المتزايدة . ضد الفرق العراقي الكوييت ؟

ليس بفضيظ وبعبارة أخرى : نعم ولا . لأن لماذا لم يغير موقفه من ضرورة

أن ينسحب العراق من الكويت . ونعم . لأننا - مثلا - نسع من مستقبل

الامن القومي الأمريكي بربط استوكروت أن بلكه مستط في مجلس الأمن أن يصدر قرارا يتحولها القيام بعمل عسكري ضد

العراق . بينما تقول الأنباء أن بقية أعضاء مجلس الأمن لايشتركون هذا التصحي .

وإن الدول الأخرى ذات المصوبة الدائمة في المجلس . ترى عدم إصدار قرارات

أخرى تتعلق باقتراح يفرض لصالح للمجال

للمن الموقوفات الاقتصادية والسياسية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لنقل لملفها . وإمام الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سلمي للأزمة . وإلى سباق مسبق في هذا المجال . نستطيع أن نرى كثيراً من معالم التغيير في مواقف الدول . لعل أبرزها هو أنه بينما تصر واشنطن على تسمية « عدم الربط » بين الأزمة المتكسمة عن الاحتلال العراقي للكويت وبين أي من المشاكل الأخرى في المنطقة وإيرانها للصراع العربي - الإسرائيلي - نجد تلميذاً دولياً متريداً لفترة قبل يخطر بباله تفاوضي شمل كل هذه المشاكل جميعاً . بما فيها الأزمة العراقية - الكويتية .

أي بينما تصر واشنطن على أن تدخل أزمة الخليج على حدة . فإن الاتجاه الذي يكتب تلميذاً دولياً متريداً هو « الربط الضمني » بين هذه الأزمة وغيرها من المشاكل .

ويشير هذا التناقض إلى اتجاه متنامٍ لتمايز مواقف القوى الغربية عن الموقف الأمريكي والفرنسي من الموقف السوفيتي . (انظر الأمل) . ويتضمن هذا التناقض استكشافات نظرية بصفة الأهمية .

ووجهة هذه المطاردة أنه بينما في الخريطة الحالية لتوزيع القوى في الصراع الدائر في الخليج . يبدو التكلم للعراق معزولاً . بينما تؤكد واشنطن . جبهة دولية مترامية . فإن تطورات الموقف قد تلحق بالموقف الأمريكي إلى عزلة نسبية في حين أصبحت على المعالجة العسكرية (المتوقعة ؟) للأزمة في نهاية المطاف . وإن هي أصبحت على معالجة هذه الأزمة بعيداً عن بنية مشاكل المنطقة وإشغالها . وقد نرى هذه الخريطة ذات يوم . وإلى جانب الاستطباب منها طرفان معزولان : العراق وبقية الدولة التي تملك معه . والولايات المتحدة وبقية الدولة التي ستبقى معها . مع اختلاف نسب العزلة وحجم القوى بالطبع .

وهذا التغيير . الذي يجري الآن تحت إشراف غير ملحوظ . قد يلبث أنه من أهم العناصر الإيجابية في تطور الأزمة . كما قد يلبث أنه من لخطرها .

قد تلبث إيجابيته . أن فرد الطرفان المعزولان - العراق والولايات المتحدة - خطر عكسهما . كما قد يتحقق خطره . إذا حدث العكس . خصوصاً إذا استقر اختيار الولايات المتحدة على العمل العسكري المتناذر .

هل كانت قمة هلسنكي « مهناً على عمل » ؟

● هكذا حرص طرفا تلك القمة على أن يعلما . سواء في البيان الذي صدر عنها . أو في تصريحات الرئيس الأمريكي والسوفييتي عند ختاما . لكن ملاحظ الآن تفريغياً يختلف عن ذلك .

يتضح الآن أن موسكو وواشنطن اتفقتا في طمسكي على « عدم إعلان الاختلاف » أو بعبارة أقل على تغطية خلافهما حول طريقة معالجة أزمة لحلال للعراق للكويت . بتغطيتها على « البداية » الذي تجرى على نفسه هذه المعالجة وهو مبدأ عدم جواز السماح لأي دولة بغزو دولة أخرى وشها إلى فرضها تحت أي دعوى .

لما لاختلاف على طريقة معالجة الأزمة . على كية لاختلاف في النظر إلى الصيغة النهائية لهذه المعالجة . وقد بدأ هذا الاختلاف يظهر علناً في الخطاب الذي ألقاه وزير الخارجية السوفييتية اودارد شيلجرنكرة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة . وإن كان لاختلاف ذاته قد « وضع علناً » عندما قل الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف في خطاب ألقاه في حضور الرئيس الأمريكي جورج بوش أنه سيعمل « سراً خطيراً » وكان السرمو أن الولايات المتحدة قد اعتبرت لموسكو بمصالح جوهرية في هذه المنطقة .

لما يشير تاركزه ليعبد أن أحد إلى الانهيار أن بلاده دعت منذ سنتين إلى إنهاء للجنة العسكرية لمجلس الأمن . يقول أنه لا



التاريخ : ١٩٩٠/١٠/١٩

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

عند لجنة الأركان العسكرية على نحو سليم . وإذا تم التوصل إلى الاتفاق الملائمة بين مجلس الأمن وبين أعضاءه المدنيين . فإن تكون هنا حاجة لأن تقوم أي دولة بعمل (عسكري) متقدم لأنه وبعد كل شيء . وبما كان مثل هذا العمل مبررا فإن مثل هذه الأعمال (العسكرية المتقدمة) ستؤدي إلى استجابات مختلفة . وسنخلق مشاكل لذلك الدول ذاتها . وقد لا تكون مبالغة من الجميع .

وبمقتضى لا يوجد سبب للاعتراض على خطوات اتخذها . هيئات تنفيذ القانون . ذات السلطة الدولية الشرعية - أي مجلس الأمن ولجنة أركانه العسكرية . وبالإضافة إلى ذلك . قد تشر الوزير السوفياتي في إطار من موضوع إلى أن المبادئ التي عبرت عنها قرارات مجلس الأمن بالنسبة لزمة الخليج . يجب أن تحقّق على غيرها من النزاعات .

ويحل خطاب شيرينكة بالأمم المتحدة في خاتمة سوفييتية أمريكية . على التفكير . هؤلاء الذين يتكلمون في العدوان باعتباره مفهوما قديما إلى أن . الأمم المتحدة لديها القوة لمنع أعمال العدوان . وفكرته إلى أنه لا توجد دولة لها حرية تحديد مستوى استجابتها ... الخ . وهي الدورات واضحة في إسرائيل . وقبل خطاب الوزير السوفياتي في الأمم المتحدة . وبعد قمة موسكو بدأت

المعلومات تتوالى من مصادر متعددة تذهب لعمل تلك القمة عن كتاب . مشيرة إلى خاتمة سوفييتية - أمريكية تقع كلها تحت مظلة الاتفاق القيمي على ضرورة انسحاب العراق من الكويت تطبيقا لمبدأ أن . المبادئ لا يجوز أن يجنى ثمرة العدوان .

وتشير هذه المعلومات إلى أن جورباتشوف بلغ بوش أن موسكو ترى ضيقا هنا المبدأ على الأوضاع الحالية على منح الموقف الدولي المستجدة وبمقتضى على النزاع العربي - الإسرائيلي . كما تقول هذه المعلومات أن جورباتشوف اقترح عقد مؤتمر دولي لتسوية النزاعات الخليجية في المنطقة

جميعا . ومعالجة الإشاعات التي قد تؤدي إلى نشوب نزاعات أو مؤثرات في المستقبل .

ولكن يجب الاقتراح السوفييتي للاعتراض الأمريكي المتمسك بعدم الربط بين احتلال العراق للكويت وبين احتلال إسرائيل للأراضي العربية . قد اقترح جورباتشوف توسيع جدول أعمال المؤتمر ليضم مسائل . غير قبلة الربط بمسائل أخرى . وإلى الوقت ذلك يكون الربط ضحيا بحكم أن المشاكل كلها تلحق في إطار مؤتمر واحد .

وتقول هذه المعلومات أن من بين القضايا التي اقترحت كجدول أعمال للمؤتمر الدولي . الاحتلال العراقي للكويت - المسألة الفلسطينية . المسألة اللبنانية . حقوق الأقليات القومية في المنطقة وبالأخص المسألة الكردية - حقوق الانسحاب . التزام دول المنطقة بالامتناع للتمييز العنصري .

وعلاوة على ذلك فإن الأمن والمتمون بين دول المنطقة لا تكون القوى الخارجية طرفا فيه . ولا يقوم على أساس إيديولوجية . وإنما يجد نفسه في الارتباط القوي على الجغرافيا السياسية .

كما تقول هذه المعلومات أن من بين موضوعات الاختلاف في طمسكي كان سعي جورباتشوف إلى التنازع بين القرار مبدأ . أنه لا يجوز لأي طرف أن يحصل على ميزة نتيجة لمشاركته في حل أزمة الخليج .

كانت هذه كلها موضوعات الخلاف . اتفاق على تحليل أثير فيها . وعلى السعي لإيجاد أرضية مشتركة حيلها . بالإضافة طبعاً إلى استمرار موسكو على أنه لا حق لأي دولة في القيام بعمل عسكري متقدم في أزمة الخليج . وأن أي عمل عسكري - إذا تم اللجوء إليه كحل أخير - يجب أن يتم تحت علم الأمم المتحدة وتحت قيادة اللجنة العسكرية لمجلس الأمن .



خواطر سياسية

هل يرد صدام على مجزرة القدس ؟

بقلم :

سعد

كامل

ليس امام صدام الان سوى الانسحاب من الكويت ، والاعتراف بشطأ ما فعل وان يطلب كل العرب بجلاء الجيوش المتعددة للجيشيات ، وان يسير بكل قوته الى التضامن العربي ، وان يدخر جيشه للمملات ، وان يأخذ من الكويت حقوله التي له ، وان تأخذ الكويت حقولها التي لها عليه ، وان يكون ذلك بواسطة لجنة تحكم عربية . وبعد ما بل وان اشاقها يطلب العرب بعد مؤتمر دول لحل المشكلة الفلسطينية ويسمي العرب لتكوين راي عام عالمي ويساعد قضية العرب الفلسطينية . لو فعل صدام هذا بشجاعة . كما فعل مع ايران ، فهو يحقن دماء مستسكع ولا يسيروا معه منها شهاب العراق ، ونحن نسير عليه كما نسير على شبيها وطيبا والآخرين . من منكره لا يعلم الا الله مدى القسطنتر البسيطة مادية مغوية ، التي يمكن ان نوفرها لتعمير بلادنا بدلا من تدعيمها .

هل لنا ان نسال اليسار المحافظ . لو ان صدام فاجأ العالم بالانسحاب من الكويت آن ، كما فاجأنا بفروها . فمن الذي سيضارب . من هذا الانسحاب ؟ لاشك انها اسرائيل وامريكا .

اليمين واليسار يلتقيان - عثرت عند احد اكتشاف باعة الصف ، على عدد من الطيوريات الماركسية الحلقية ، وقد رحمت على الرصيف ، واخذت بعضها ، فوجئت انها تنبع من موقعا بحرية كلفة . وكانها صادرة في العراق . وبعد ان قرأنا استسلمت الى

اولا - انها لا تدعي العزق للعراقي للكويت ، لانكر ذلك ، ولا تنعته جبرية ، ولا تطلب فيها بالانسحاب من الكويت . ثم يخرج القوات المتعددة الجيوشيات . انها تمشي ان الجبرية الوحيدة هي في التسلل الاجنبي فقط !

ثانيا - جاء في احد المطبوعات ان القنصل (من امريكا) هو تجميع اللجنة الاساسية للعراق ومشتاقا

ولكننا لم ننشكر طويلا ، فقد افطرت الشوات الاسرائيلية على القصب الفلسطيني واقتت بمجزره ، لان العرب اذروا ان يمنوا بناء معبد امام المسجد الاقصي . وسقط في يوم واحد ٢٢ فلسطينيا . ١٠٠٠ جريح . ثم الآن في الانتظار ، ماذا سيفعل صدام الان ازاء العدوان الوحشي لاسرائيل ضد الفلسطينيين في الارض المحتلة (دولة فلسطين العربية) . هل سيريد بوجه ؟ ووجه لاجدم شعب عربي . شعب الانتفاضة في دولة فلسطين ؟ هل سيستفهم السلاح الكيماوي (الرعب) ضد اسرائيل ليحرق نصفها اوريمها ٢٢ سيقول صدام . وسجده وراود المطفلون الماركسيون . والاصوايون من التيار اليسبي المتطرف . انه مشغول الآن بتثبيت القذافي في الكويت ، واسرائيل عندما قامت (بعلقتها) هذه الآن . وبعد مرور شهرين على الغزو العراقي للكويت ، واستكمال

القوى العالمية لاستعداداتها ، نريد ان نقرر لصدام . ماذا انت فاعل الآن ؟ ما ذا قد اعطيت ؟ صدام - هل دولة عربية . فلين هو السلاح الكيماوي ؟ اية هي اسلحتك الفتاك التي ستغرق بها نصف اسرائيل ؟ هل ستبخر السويديين والفرنسيين والجزائريين واليمن السميد وتونس . موريتانيا - نيابة عن الكويت ... وبقاوتين (ولكن ...) ام انهم سيكتفون بالانساك والبالسا في الوسط ... وبقاوتين (ولكن ...) كما فعلوا ايام مؤتمر اللغة العربية فاشعلوا التضامن العربي . وشجعوا على العدوان .

ان اسرائيل تريد ان تثبت وتترك عم (مصداقك) امام الشعوب العربية كلها وشعب العالم . لانك بعد ان قويت نفسك باغتيال الكويت ، ان تستطيع ان تتحرك لنجد احد . ولا حتى نفسك

لو ان صدام هو رجل الاحلام . وشطبة صلاح الدين للقدام . ويدا التصر المولم ... لو ان صدام هو الرجل الذي اعلن منذ عدة لشهر قائلا : والله . لو اعطيت اسرائيل على احدى البلاد العربية ، فلن عدى من الاسلحة الكيماوية الربية ساحق بها نصف اسرائيل . ولا اعرف ما هي الاسلحة الكيماوية الربية لو اشقتا ولكن اريد انهما من الاسلحة للدمرة المحط . استخدامها . كما اننا لم نلهم ماذا يحدث بعد ان يحرق نصف اسرائيل ؟ اين سيدبح بالانصاف الاخر ؟ هل سيطبق في البحر ؟ ام سيحتفظ به كبريتية بشرية . ام سيدفع بشيها لاجئين الى الحدود السورية . كما الهندية . والنيبلايدي . وسيلانكا . لكننا المبررات والمفترقات لتوهمهم على الدول الاخرى ؟

والحق ، يقال انني ولتها . ايتهاجت باعلن صدام الرب ، فقد رايت ان في ملكية دولة عربية اسلحة كيماوي (قنبلة القنارة النووية) دون استخدامها . هو تهديد على اي تزان اقوى بيننا وبين اسرائيل ، فهي تلك الاسلحة الكيماوية والنووية ايضا . وهكذا تصبح في حالة تمثيل متوازن في الشرق الاوسط بدون من مركزا للتناهي . ويوجد خلا عدلا لقضية فلسطين .

واكتنا صدمنا وبلا مقدمات ، ان صدام قد وجه جيوشه الجراية . واسلحته الكيماوية وغزا للكويت بدلا من اسرائيل . وقام لراي العالم العالي قوما رجل واحد لاول مرة في التاريخ يدين القز العراقي للكويت . باستثناء - و ليمان - زعيم الفاشست اليسار الماركسي المحافظ ونحج الماركسي في البلاد العربية . ومصر . ويضع اليمين من قنات الدين الاصول قد علوا اسدما . وهالوا ضد مباد . لاه اربل جيوشه في القوات المتعددة الجيوشيات وايت الدول العربية كلها وقتت مثل وقته . لكن لانسحب صدام على الدول واكتنت الازمة .

ولانا لا نختار الفتنة . وارجد ان يكون التيار اليزيد لصدام لا يظن انه لازال يحترق الفتنة فقد فأت وقال غيري فلنظنر لتثبيت الايام من هو على حق ومن هو على باطل ... وان كما جميعا سمي للحد السلامي . بدون اربعة ماء الوجه . وترفض ان تدق طبلين



الأخبار

المصدر:

١٩٩٠/١٠/٢١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستراتيجية، وعمليات صلب
شديدة البؤس، وتصلية صدام

تعليل:

لماذا لا يهاجم صدام حسين على
كل هذه المنشآت العراقية وفي عراقية
وعلى نفسه إذا كان حريصا على
السلام، والاحتفاظ بقوة للعراق أمام
اسرائيل، فينسحب فوراً من الكويت.
فتلكد قوات التدخل مرور وجوبها
أو تلكد عرى الأجماع الدولي ضده،
لأنها مستند نفسها بلا عو.
شاكنا - يبالغ بعض الماركسيون
للحافظون (نصارى الستالينية) تؤكد
الأحداث أن الحكم المصري، ويتقال
من النتيجة إلى مزيد من النتيجة، وأن
ورقة التوت التي كانت تغطي حوته قد
سقطت سقوطاً مدوياً! (مع أن ورقة
التوت ليس لها صوت عندما تقع!)
والنضج والتنمية للبيت الأبيض،
وأنه مواقف الرئيس مبارك هي سياسة
التخليج - دون مبالغة - مماثلة للقرار
السلامات بتوقيع معاهدة السلام مع
اسرائيل سنة ١٩٧٩.

وارجو ملاحظة أن هذه الملاحظات
تظهر علناً في القاهرة لا بغداد، وأن
كان للتنمية من (محاسن) فأنها
لتنتج لهم أن يكتبوا هذا الكلام
والا تستمع إليه الجماهير في مصر.
كما أرجو أن يكون مفهوماً أن التدخل
المصري السوري اللغوسي...
الاسلامي، هو عمل يخدم قضية
التحرير الوطني والديمقراطية. ليت كل
الدول العربية لم تتخاذل، واتخذت
موقفاً حاسماً، وادانت العدوان
العراقي، فإن لاجرم على الانتصاحب
وعدم التواطؤ، وكان يمكن للأجماع
العربي أن يوقف عملية التدخل
الأجنبي قبل أن يتكامل.

للحظة الحالية، أن كل المؤيدين
لصوان صدام معادين للانحدار
السوفييتي واليوسترويكيا حتى
واوكانوا غير ماركسيين، ويمنهرون
(جورباتشوف) قلداً مضاداً للنزوة
الاشتراكية. ويشاركهم في هذا
الاعتقاد انصار التيار الديني
المتطرف، ومن للتناقضات، أنه في
أحدى حوارات هذه الفئة الماركسية
المخلقة، أنهم أدانوا التيار الديني
أداة فلسفية وأل ادهم (ماركس
محافظ) لا يمكن التحالف مع من
لا يقبل في الممارسة مبدأ تداول
السلطة (أي أنه ضد ديكتاتورية
البروليتاريا) وهو بهذا مقصد
استمالة التلعين أو التحالف مع
التيار... الديني وهم لا يدرون أنهم
يمولهم العمل في تنقيش، إذ أنهم في
خندق واحد مع هذا التيار وأنهم
متحالون قعلا مع صدام ضد
الأجماع العربي والمالي. وهكذا
دعماً كما علمتنا التجارب يلتقي اليمين
مع اليسار للتطرف في مواقفهم.

يبقي بعد ذلك السؤال الذي طرحته
في البداية: ماذا سيفعل صدام إزاء
الاعتداء الروسي ضد أبناء فلسطين
الجزئية) وقد أعلن مؤخراً بعد
يصل إلى اسرائيل!!
.... والفكرة الآن في ملخص صدام...
إما بالتسحب الشرطي، وإما بالهجوم
على اسرائيل!!



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

بيرجنسكي مستشار الامن القومي ليام فرانيس جيمس كارتير يؤيد للمصار على العراق ، ويؤيد قرارات مجلس الامن القسمة ، بينما يناقش سياسيا وصكوبا القليل العسكري الامريكي .

وبيرجنسكي يعارض الحرب الآن ويحذر من الحرب غدا .

ويقول بيرجنسكي ان الجيش الامريكي المعتد الآن في الخليج هو الذي سيقوم بالحرب الرئيسة والضرية الانسانية . وطبقا لسيناريوهات الحرب المتوقعة لابد من استثمار التفوق الجوي والبحري الامريكي . ولكن هذا التفوق ان يكون مؤثرا الا اذا حدثت الضرية فجاءة . والضرية المفاجئة تولجه مشكلة مستعجلة . فكيف يصدر الرئيس الامريكي قراره العسكري

بالهجوم المفاجئ دون اخطار الكونجرس . ولو اطاع الرئيس الدستور ، وعرض القرار على الكونجرس ، فلن يصبح قراره ملزما .

وقد اشار الشيوخ والسناتور الامريكيون زويعة في مواجهة جيمس بيكر وزير الخارجية يوم الاربعاء والخميس فاسم لجنة العلاقات الخارجية والشيوخ ولجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب . لكنوا ان تايد الكونجرس للرئيس في بداية الازمة في ٢٧ سبتمبر و١ أكتوبر لا يعني ثلوثه - على بولفس - باعلان الحرب .

والسؤال المطبق الآن هو هل يصدر الرئيس الامريكي قرار الحرب ما بين فترتي تفاد الكونجرس . في اثناء غيبة النواب . واجراء التجديد التصفي . وتعمل لجانا للمجلس الجديد في اواخر يناير القادم . هذا هو السؤال .

ويقول بيرجنسكي ان الضرية الجوية التي تبدأ الحرب لا تكفي . لانها لا تستطيع اثناء الحرب . فتم يحدث في الحروب السابقة لاني فويتام ولا في كوبا ولا اثناء الحرب العالمية الثانية في إيطاليا وألمانيا . والضرية الجوية لابد ان يعطيا قتال بري . وهذا القتال له ثمن باهظ في الاشتباكات الارضية بالغمسة الطوفان . وان تنجو القوات البرية الامريكية من دفع الثمن . فهل يستطيع الرئيس الامريكي مواجهة الرأي العام الامريكي حين يتسدا السفير التي تقدر بمئات الالاف في اقل التقديرات ؟

ويحذر بيرجنسكي من خسارة الحرب الآن او غدا . لانه لا يستبعد قيام اسرائيل مدورها . بل لا يستبعد اشتعال المشكلة الكردية ايضا . ويقول ان الحرب يمكن ان تتسع ويحدث ما يسمى - لينة - المنطقة . اي تحول مسرح العمليات الى لبنان جديد . وبقلت الزملا من الجميع . وقد استنفذت تدمير حلبنة المنطقة من قبل تحذير تصاعد فيها براسيل البارود مع براسيل البترول في حرب مجنونة وسمر فهسا المطلوب والقلب معاً .

كمال زهيري



المصدر: دور ليوسف

١٩٩٠/١١/٢٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عادل حمودة يكتب

منهذه الأمانة العامة لجامعة الكويت

١٣١١ هـ

□ سيناريو الحل وضعه جون دالاس وينفذه جيمس بيكر

□ عبد الناصر يضع سيناريو مضادا

وصدام حسين يمهد المسرح للسيناريو القديم

تدخل أزمة الخليج الآن مرحلة « المنطقة الشاملة » ..
أي مرحلة توسيع رقعة اللعبة ، لتشمل منطقة الشرق الأوسط
بأكملها .. متجاوزة تحرير الكويت .. وتأمين النفط .. وكسر نفوذ صدام
حسين .. وضرب قوته العسكرية .. وحماية المملكة العربية السعودية ..
إلى ما هو أكبر من ذلك !!

وهنا كانت وسيلة التدمير .. فإن حل التفتش
النهائية ، سيبدأ تنفيذ السيناريو المرسوم لنا .

لو قام عبد الناصر بمناطيسيا

والسيناريو - الذي اتاحه جورج بوش -
ليس جديدا .. ولذين قرأوا في تاريخ الثورة
يوليو . أو كتبوا عنه ، يعرفون جيدا أنه
السيناريو نفسه الذي وضع في بداية
الخمسينيات ، ونجح جمال عبد الناصر لتطبيقه
ببطلته .
في سنة يوم ١٧ أغسطس ١٩٦٧ وفي تلك

وما هو أكبر من ذلك ، حصد الرئيس الأمريكي
جورج بوش في خطابه أمام مجلس النواب في
الجمعية العامة للأمم المتحدة ، حينما قد حل
شروطه على نظام صدامي لنيل الشرق الأوسط ..
ونزع ذليل للشكلة الفلسطينية ، بحيث تصبح
إسرائيل دولة « طبيعية » في المنطقة .. بإيجازها
جاءها ، بالوقت ، بعد أن أرغمت عليهم
« القوة » .. ولا مانع من وجود أكثر من قوة
إقليمية ، تطلق للوزن والتقدم ، وتضمن
الاستقرار .

هذه هي « المناجاة » الأمريكي للسيناريو
السياسي الذي بدأ تنفيذه .. وهو سيناريو كانت
تخطط للصراع العربي فيه ، صلبة لتحل
الكويت في الثاني من أغسطس الماضي .
أد وقع صدام حسين في « فخ » الكويت .. أو
رأيت له صلبة غيرها .. فكان أن جر معه إلى
الصدام ، مستغلين المنطقة ، لهذا الآن بالغت
مطلبا إذا لم يبت بحرب عالمية ، عربية -
عربية .



المصدر : روز اليوم مدني

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢٥

النشر والذخائر الصحية والمعلومات

حشو مجلس قيادة الثورة ، ميدانهم امين ، الخطة على النيل عند كوبري عباس ، الثاني على مائدة العشاء جمال عبدالناصر ، وعبدالمعكم عامر ، وصالح سالم ، ولويس جوتز ، وروبرت مفلتوفا ، ووليم ايكلان .. وكان هذا اول لقاء على هذا المستوى بين قيادة الثورة وممثلين من الولايات المتحدة ، كان من بينهم من ينتسب إلى وكالة المخابرات المركزية .

ومن مصادف مقلوبة يمكن للخبر ما جرى في هذا اللقاء كالتالي :

١ - الجانب المصري .. كان مشغولاً بهذه القضايا ، ينسب للترتيب :

- ١ - الجلاء .
 - ٢ - تسريح الجيش .
 - ٣ - المساعدات الفنية والاقتصادية .
- الجانب الأمريكي .. كان مشغولاً بهذه القضايا ، ينسب للترتيب :

١ - مسألة المناخ من الشرق الأوسط وإسرائيل .

٢ - تسوية النزاع المصري - الليبتي بما يخص عدم معاداة مصر للغرب .

٣ - توقيع معاهدة سلام مع إسرائيل .

وكانت هذه القضايا - التي عرضها الجانب الأمريكي - هي اول مسودة للميجاريو .

وفي كتابه الآخر - اللاصق واللمبة - يقدم رجل المخابرات الاسري (المعروف في القاهرة لكثير من الوطنيين) ملخص كوبلاند مسودة لغري من الميجاريو .

يقول كوبلاند .. إنه في ربيع ١٩٥٣ ، وقبل سفره من جديد إلى مصر ، زار امسحق في وزارة الخارجية ، ايعرف منهم ، كيف يمكن توقيع شجعنا في مصر ؟ .. وتساؤل كوبلاند أيضاً .. ماذا طلب من جمال عبدالناصر او زوجته في قلوبهم مفلطسياً ؟

وجاءت اجابة على اسأل بيل روبرت المصطفى المستقل من مكتب مصر في الخارجية الأمريكية .. قال : - إن هناك يجب ان يكون إلتزامه بالقوانين إلى فريق مكتب مع إسرائيل .. ويستعمل ثلثه لإلتزام حكومات عربية أخرى وإلتزامه الآخر ..

وأنشأ بيل راونرتي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى : - إن علينا إلتزام عبدالناصر ، بالتكلم مع مخططات خلف شغل الاسمي للدعاية .. وعلى وجه التحديد الإلتزام في مخطط الليبي دفاعي ، كان يجري إعداده لذلك من قبل الاستراتيجيين في وزارتي الخارجية والدفاع ..

انظر إلى الخريطة يادالاس

وفي مايو ١٩٥٣ ، جاء وزير الخارجية الأمريكي جون فوستر دالاس إلى القاهرة ، وعلى مائدة عشاء السفح الأمريكي ، وفي حجرة الصالون جرى بينه وبين جمال عبدالناصر حواراً كان بمثابة عرض جديد ، بالسفح مختلف ، للميجاريو :

دالاس : هل للشعوب الحرة ان تظم نفسها مع حلفائها لكي تتصدى لهذا الخطر الدائم .. قصد للسياسيين الذين يسمحون له بتقدمهم إلى المنطقة .

عبدالناصر : لنا لسان بشيرة الدفاع عن الشرق الأوسط .. ولكن في نفس الوقت لحد ان اهل المنطقة هم اول بالدفاع عنها ، والغرب يرون الإستعمار الذي سيطر على أراضيهم من القرن الخامس هو الخطر الوحيد على امهم الآن .. دالاس : ولكن الخطر المحتل لا يال اعباء عن الخطر الواقع ، ولا من ..

بمعناها المبرهن .. ولا يجوز ان يبعدنا الواقع عن المستقبل ..

عبدالناصر : هذا خطح للامور واستباق للمخاوف .

دالاس : فله .. ايضاً نظرة واقعية لما هو قائم .

عبدالناصر : إننا لو ذهبنا إلى شعوبنا ولقنا لهم ان قواعدنا العسكرية انتهت دورها في خدمة الاستعمار البريطاني وعليها ان تبدأ الآن دوراً جديداً للدفاع عن الشرق الأوسط ضد خطر لا

تفرقه لأن شعوبنا سوف تسهر منا .. وسيكون لها الحق ان تلت لنا مستشمل علماء مسيطراً بضم مسيطر آخر .

دالاس : ومن يدافع عن المنطقة ؟

عبدالناصر : نحن نرى ان وفقة الدفاع الحقيقية موجودة في ميثاق الشمان لجدينا

للعربى وكل ما يحتاجه هذا اللباني هو إعادة تنظيمه وتسلحه ليكن هو التكاليف بالدفاع عن المنطقة واعلمنا .. إن الدفاع هو الدفاع عن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠/١٠/٢٤

المصدر:

روز اليوم

النشر والحق .. وليس بالحق الذي يراه به
يقول .

دالاس : هل هذا التباطؤ موجه ضد إسرائيل ؟
عبدالناصر : إنه موجه ضد أي نوع من
أنواع العدوان تتعرض له الأراضي العربية .
دالاس : لكن .. ليس السلام مع إسرائيل هو
طبيعة الأمور ؟ .. إن ما نعرفه أنهم سيقومون
ملكهم ، وليأخذ عم لك !

عبدالناصر : هذه قضية معقدة .. إن إسرائيل
خلعت من ٩٠ جنسية وأصولهم السلفية موضع
شك كبير .. ثم .. أنهم احتلوا نصف وطن عربي
هو فلسطين .. ثم .. هل يمكن أن تقوم إسرائيل
بهذه الطريقة في قلب للعالم العربي ، وتطعن
اتصال طريقه من مغربة ؟

دالاس : هل حدث ذلك فعلاً ؟
عبدالناصر : انتقل إلى القضية ١
دالاس : هل يعني ذلك استضافة السلام بين
العرب وإسرائيل ؟

عبدالناصر : السلام لا يتعلق ، على أساس
أرض الاس الولاك !

الجمهور لا يريد السيناريو

حسب ما ذكره كويلاند في كتابه السابق
الانتفاضة إليه .. فإن كل ما عرضه الإسرائيليون هل
جمال عبدالناصر .. كان يدفعه إلى طريق
مستبعد .. نهائية الانتفاضة ..

والم يكن تمام جمال عبدالناصر سوى العمل
هل إفساد السيناريو .. بتصفين نقاط الضعف
فيه ، حتى أصبح كالفيل الذي لا يستقر فيه
ماه .

١ - لتجه شرقاً .. وحول السوفييت .. العدو
المتنفر .. إلى صديق .

٢ - جعل إسرائيل بالجنسية لمر قضية
داخلية .

٣ - حول القضية العربية إلى مشكلة
سيفارية ، فآخرة على فرض احترامها .

٤ - فتح الجمهور بالمشتركة في السيناريو
للفساد ، ونجح في أن يحول مشاعره تلبية
الغرب .. وبذلك التواكبات للحدثة .

وكانت هذه المواقف بمثابة قنبلة جديدة
الانفجار ، صالت تنفيذ السيناريو طوال سنوات

حكم جمال عبدالنصر .. وعشما مات كان من
الضروري إزالة هذه المواقف ، وإعادة لصرح
السيفاري إلى ما كان عليه في بداية الخمسينيات ،
واستغرق ذلك حوالي ٢٠ سنة . كانت عوامل
التحريك السيفارية ، تعمل ببراعة وصبر ، في
الانتقال لحظة الصراع الدراسي ، التي تنقل بعدها
السيناريو القديم .. وجاءت هذه اللحظة في
ساعة صفر الفزع العراقي للكويت .

لقد جاءت قوات الفزع في وقت لم يعد فيه
الاتحاد السوفياتي قوة مولية بديلة ، ولا قوة
عسكرية تكفي للقوانين .. ومن ثم لو وجد جمال
عبدالنصر في هذه الأزمة ما استطاع أن يفعل ما
فعل من قبل ، ويخلص عن السوفييت .

وحسب مقارنته ، فيزيوية ، في عدد ١٧
سبتمبر الماضي ، فإن جيس بيكر وزير الخارجية
الأمريكي ، كان وقت الفزع في ارتكابه بمسيره
داخل سيطرة ، ليومين ، مع نظيره السوفياتي

شيفرناركة .. وكان روبرت كيث مساعد بيكر في
الخبر من واشنطن في الساعة الخامسة إلا ربع بأن
المخابرات الأمريكية على قناة الآن بأن مسألة
الفزع لن تستدعي ساعات .. أقام بيكر في نفس
الساعة بإبلاغ شيفرناركة .. الذي أبدى انطبعا
بأن صدام حسين طمان السوفييت بأنه لن
يهجم .. وقال شيفرناركة بالعرف ، لك ثم فرج
فعل الأزمة .

أي أن صدام حسين لم يفعل في حسابات
الفزع الاتحاد السوفياتي حسب ، بل استعمله
في خطة الخداع التي سبقت الفزع .. وسهل ذلك
على الاتحاد السوفياتي التوقف عنه .. بفضل
إلى ذلك أن الاتحاد السوفياتي لمس بأن ما جرى
هو قول اختبار لعالم ما بعد الحرب الباردة ..
وهكذا .. كان المعلق السوفياتي لا وجود له
عند بدء تنفيذ السيناريو القديم .

لما بالجنسية لإسرائيل .. فلم تعد بعد معاهدة
الصلح معها ، قضية داخلية .. وتراجع
الإحساس العربي بخبرها ١٠ خطوات بعد
الثورة الإيرانية .. ثم تراجع هذا الإحساس إلى
خطوة بعد الفزع العراقي للكويت .. وحتى لا
تعيد إسرائيل هذا الإحساس إلى ملحق عليه
الذخائر بالعمليات الأمريكية المضادة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

السوريين والأردنيين والفلسطينيين . حلقهم
السنة الذهب . بصورة أو بأخرى .. وهذا يعني
أن الجمهور العربي . الذي شجع الميثاق
للشك في كل من التجميع .. ولا نقول إنه
تحسن للميثاق القديم .. فكل في هذه
المرحلة لا يعترض عليه .

بالتفصيل .. فصل صدام حسين شهيد
الأرض . ووال ما ليلي من موالق . هام
الميثاق الذي صاغه جون فوستر دالاس في
بداية الخمسينيات . ويظن الآن ثغرة من
الرئيس الأمريكي جورج بوش . وزير خارجيته

جيمس بيكر . وهذا .. ما يجعل صليح الاتهام قطع إلى
بندار واشنطن مما .. لقد تورط صدام حسين
- بإشادات ما - في غزو الكويت .. وحقق
لواشنطن حلمها القديم : إعادة ترتيب المنطقة .
ووشمها في إطار سيناريو . صره حواك - ٤٠
سنة .. وكان شيئاً لم يكن .. فمن يضع الميثاق
البيد ١٢٠

ولاحظت من أزمة الخليج . لشكل - في
سكون - استعدادات استعجاب طيرون مهلج
يهودي من الاتحاد السوفياتي . وهي صلية
تنتهي في ٩٢ - ١٩٩٢ . وهو الوقت المربع
إعلان مرحلة جديدة من دولة إسرائيل للتعري .
وعلى الجانب الآخر تشاقلت خسارة
الفلسطينيين . بسبب ما فعله بعضهم في الكويت
بعد الغزو . وإنهات عليهم بقسوة الصمات
الإعلامية . وأصبح صطوبم بالإنجليز حفا
يوماً في الصحف العربية . لا الصحف
الأمريكية . والإسرائيلية .

وهذا .. لم تعد إسرائيل عاكساً يمنع تقبل
دول الشرق الأوسط للميثاق القديم .
ولسنا في حاجة للقول بأن الجامعة العربية لم
تعد فكرة على فعل أي شيء . بما في ذلك قدرتها
على التوحد .. وكان هذا أول الأمر غزو الكويت ..
وإن كانت سياسة الصغار التي سجلت الغزو
وبلغت إليه لم أصبحت الجامعة العربية
بغيروس الضعف . فكان من السهل أن تنقسم على
نفسها فيما بعد . ولا يكون الوثائق المطاع
العربي في إطارها أية نصاية .. وكان أن أصبحت
هذه الوثائق على منقلب التوقي . التي يمكن
استخدامها لتجفيف عرب القواات الأجنبية التي
استضافها المنطقة .

والعنى .. إن عائق الجامعة العربية .
ووثائق المطاع العربية البعيدة لأي منظمة مطاع
مسترة . قد أزيل ولم يعد معطلاً أمام تقدم
الميثاق القديم .

ولا جدال في أن أزمة الخليج . لم تكن أزمة
حكومات . مثل باقي الأزمات العربية . وإنما هي
أيضاً أزمة شعوب .. لقد تكتوى بثران الأزمة
ملايين من المصريين كتفوا في الكويت والعراق .
بخلاف ملايين أخرى من اليونانيين لم تعد لهم
نفس الميزات السابقة في الخليج والسعودية
قبل الغزو . يشكك إليهم عشرات الآلاف من



المصدر: المشوق الأوسلي

التاريخ: ١٩٩٠/١٠/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القهارة وأزمة الخليج

والفلاحين نظير عدة مئات أو آلاف من الجنهيات بقمصاتها لهم تاجر السيارات نظير حصوله على توقيعه على استمارة تباع لهم حق انخال عربة الى مصر.

وبخلت الوف المصريات من الماركات الفاخرة اشترها من يملكون الاموال الطائلة، وهي في حقيقتها وامام اجهزة المرور ليست ملكا لهم لدة عامين تتخلل بعدها للكلية لهم حسب القانون ايضا.

الرجل البسيط الذي باع حقه في استيراد العربة لا يعرف صاحبها او مستخدمها ولا تربطه به صلة... الذي يعطي للمشتري توكيلا يحمي به حقه.

وهكذا لم يحصل القانون اغراضه، واصبح وقف الاستيراد وانخال العربات ومما وسرايا.

لم تفعل مصر مثما فعلت الهند عندما منعت فعلا دخول العربات الاجنبية واقتصرت استخدام الناس فيها على عربات من انتاج الهند تشبه العربة اللوريس البريطانية القديمة... ولا يلمح الانتاج وراء

الاحصائيات ايضا تظهر الى ان عند المصريات التي بخلت مع المائتين الى مصر قد بلغ ١٦ الفا و٨٦٢ سيارة!!

وقد اندرت الحكومة بتخفيض الجمارك تقديرا منها لظروف المائتين... وهو موقف انساني يستحق التقدير... ولكن دخول الاف المصريات الى مصر ضاعف من مشاكل الزحام والتلوث وعدم وجود اماكن انتظار كافية... ليس في وسط المدينة فقط وإنما في معظم الاحياء... حتى لم تعد هناك حارة خالية من عربات على الجانبين.

والقانون في مصر لا يسمح باستيراد او انخال عربات الا ان امضى فترة عمل بالخارج لا تقل عن عام كامل... وكان مفروض ان يجد تطبيق هذا القانون من تلقا للعربات وان يقلل من التلوث، وان يسهل فرصة وجود مكان انتظار لاصحاب المدن المختلفة وللتربدين عليهم... ولكن لم يحدث شيء من ذلك... فقد لفق المتحاملون على القانون، واصبحوا يأخذون حق بسطاء العاملين في الخارج من العمال

كثمتا مشاكل القاهرة لا تكفيها... فاضطعت اليها أزمة الخليج بعد عدوان العراق على الكويت... وتدفق عشرات الاف من المواطنين المصريين، الذين كانوا قد استقروا وروبو حياتهم في الكويت والعراق... ولكنهم اثروا العودة الى وطنهم تجنباً للأخطار.

أخر الاحصائيات تقول ان عدد المائتين حتى كتابة هذه السطور بلغ ٢٦٢ الفا و٨٨٩ مواطنا!! عوبة مئات الاف من المصريين بصورة مفاجئة وغير مخططة فرضت على مصر عدة مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية لم تكن في الحسبان... وأمل هذه هي أول الآثار السلبية واخطرها - حتى الآن - التي افرزها الاجتياح العراقي للكويت.

والمائتين رجعوا الى وطنهم دون مدخرات بلوا العرق والجهد من اجل توظيفها... وصاحبت عبودتهم الوان من المصداق والارهاق... ولكنهم عادوا غاليا ومعهم عرباتهم التي حملتهم في هذا المشوار الطويل... واخسر



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠/١٠/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم:
أحمد
حمروش

وهكذا أصبحت نفس المساحة
يسكنها مئات من المستاجرين
يملكون مئات من العريات دون أن
تتوفر الجراجات الكافية... بعد أن
كانت تسكنها أسرة واحدة لا يزيد
أفرادها عن عشرة!!

وقد انتفع كثير من شركات
المقاولات في هذا المضمار معتمدة
على بيع الشقق قبل البناء، حتى
وصلت الأسعار إلى أرقام فلكية
ليست في مقدرة الأغلبية العظمى من
المواطنين... الأمر الذي ترك شقفا
كثيرة خالية ينتظر ملاكها الفرج مع
ارتفاع الأسعار!!

ومع ذلك لا يرحم البعض سكان
القاهرة فيتقدم أحدهم باقتراح لانقاذ
حديقة الحيوانات التي اقيمت في
عهد الخديوي اسماعيل واشتهرت
بانها من أجمل حدائق الحيوان
وأعماها في العالم... لا يرحم هؤلاء
البعض اعصاب سكان العاصمة
فيقدمون مثل هذه الاقتراحات النبوز
لخضاعة مساحات غابات الاسمنت
توفيرا لزيد من الأرباح... ولكنهم في
عزلة يتنفسون هواء مستقورا!!

تسرب إلى صدور سكان المدينة
التي أصبحت تضم اليوم أكثر من
اثني عشر مليوناً أي حوالي ربع
سكان جمهورية مصر العربية من
أسوان إلى الاسكندرية!!

ويضايف من الأثر السلبى لهذه
الظاهرة عدم وضع تخطيط سليم
لاتساع العاصمة حتى كانت تصبح
غابة من الاسمنت لا يتحرك فيها
الهواء الا مع مجرى النيل الذي يكاد
يختنق بما يطبق عليه من أبراج
عالية، وارتفعت في معظمها مخالفة
للقانون.

وكان قد صدر قرار بعدم هدم
الفيلات أو القصور في عدة أحياء
في القاهرة تجنباً لتضايف إقامة
العمارات بفقر حساب... وخاصة
بعد أن وصلت الحال إلى حد بناء
عمارات في مكان فيلا واحدة!!

التطوير السريع للمراكات الذي
تنافس فيه الدول الصناعية المتقدمة
وخاصة الولايات المتحدة واليابان
والمانيا وفرنسا وبريطانيا.

واحتفظت الهند إلى حد كبير
بعمالتها الصميمة التي تبدها الدول
النامية في شراء العربات الفاخرة
والسلع الاستهلاكية غير الضرورية
لشعب لم يستكمل بعد خطط التنمية
التي تفخض على الفقر وتنقله إلى
حياة العصر.

والظاهرة التي أصبحت تعاني
منها مصر بعد أزمة الخليج ليست
هينة ولا يجوز أن نستخف بها، بعد
أن أصبح المرور في شوارع القاهرة
نوعاً من العذاب الذي يهرق اعصاب
السائقين، ويفسد صحتهم بما
يتنفسون من غازات للعالم التي



المصدر: الشوق الاوسم

التاريخ: ١٩٩٠/١٢/٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسكان القاهرة يعانون اليوم
أكثر من أي وقت مضى، من هذا
التخفيف للهائل من العريات ومن
الأفراد الذين هاجروا لتوفير شئ
ممكن لهم ثم عادوا فجأة وهم لا
يملكون شيئاً ليضيفوا مئسي جديدة
إلى جانب مئسي هؤلاء الذين لا
يجدون مكاناً إلا في المقابر!
ولا شك إن تكثير أزمة الخللج
في الحياة الاجتماعية والاقتصادية
في مصر قد كشف جانباً من النتائج
والآثار السلبية التي نجمت عن
اجتياح العراق للكويت الأمر الذي
أصبح يحتاج إلى وضع تخطيط
علمي سليم لمواجهة المشاكل الآن
وإلى المستقبل بعد أن تنتهي الأزمة
على أية صورة من الصور... فلم يعد
الوضع في مصر أو غيرها يحتمل
للمصدمات والهزات المفاجئة التي
تفرض علينا حقائق جديدة لم نستعد
لها. ولكن في هذه الآثار السلبية
التي قد يمتدونها لبعض محبوبة...
واعتبرها جسمية، حافظ لنا على
مواجهه الذين كانوا السبب فيها يوم
اجتاحوا الكويت... ومواجهتهم بكلمة
صدق.



يجب ان نقاقل من اجل الحل السلمي في الخليج

كثيرون عندما يتحدثون عن احلّة من السؤال: «حرب ام بسلام في الخليج» .. يريدون وكأننا القضية لا مفر من ان تكون قسراً محتوماً وان لا دور لزيادة الانسان في حسمها .. او توجيه مقدراتها .. وان لا مهرب من الحرب .. هناك من يقولون ان الامر في النهاية .. رهن بشخص صدام حسين وهل ينقو الانسحاب من الكويت ام لا .. علماً باننا قد تعلمنا ان الفرد ليس في تلك شك .. دوراً هاماً في التاريخ .. بيد ان حركة التاريخ في النهاية لا تقررهما الفرد .. بل السياق العام للاحداث .. وان الجمالير هي مصلحة مجريته ..

محمد سيد احمد

اعلم .. الاماني .. لما يميز السيرة عن تطبيع في عالم .. الواقع .. هو ان النهاية تتغير من حين .. وهو موقف محطوف بالمخاطر .. ذلك انه يتخطى على حدة للفرق يقدم على مغامرات .. وهو يتخلف بمثل الناس .. يقول من الممكن في عصرنا خوض حرب .. تطبيع .. بلا ضحايا .. وبلا دمار على اوسع نطاق .. ؟

البد لنا ان نذكر ان حربنا العربية عربية لتأسيس تسمى نهاية .. النظام العربي .. لفترة زمنية سبقت تعدد الى القرن القادم .. بل قد تسمى نهاية هذا .. النظام .. الى حروبهم .. لنها حرب لابد ان تصك مصر بقات اعياء يتنصر عليها تصورها او استعائها .. لقد وصف السادات حرب أكتوبر بأنها «آخر العرب» .. وانتهى تكاثره معاهدات سلام مع اسرائيل .. هل من المتصور ان تجد مصر نفسها في حالة حرب مع دولة عربية وهي في حالة سلام مع اسرائيل ؟ .. هل من المتصور ان تقتل القوات المصرية .. جنبا الى جنب مع القوات الامريكية للمروحية في السعودية .. ضد مصريين مجتئين في الجيش العراقي ؟ .. ان صدام حسين الذي يتنكر في «التيه» .. الرعائن ان يرتد في الامتصاص بالمصريين القادمين بالعراق .. ويهدم لا يزال الآن عن التسلل الى الف .. كي يضعهم في صفوف الجبهة الاسيانية .. يسوء في قوات النظامية او وصفهم .. متطرفين .. كي يستخدمهم .. دروسا حية .. ضد الجيش المصري .. ؟

لقد حققنا لذلك الخطأ .. ووجه اعم .. لانك التسليم بان الحرب جائزة دون ان يكون لنا تصور واضح عما سوف تعنيه لمصر ولعربيتها ولوقوعها داخل وعطشها العربي مستقبلا .. هل نملك كصميين .. في اوشاعات الرهانة .. ومشتغلنا الرهانة .. ان تعيش بمفرق عن وطننا العربي ؟ هل نملك في التسميات تكرار نهاية السبعينيات .. بعد ايام التفاتت كليب ديبعد ؟

بل وتدعي بان الحل السلمي للنزاع يتعذر تصوره ما لم يكن خلا عربيا .. او حلا لالاطراف العربية دور اسلمي في تقرير ابعاده .. ذلك ان هذه الاطراف .. دون غيرها .. هي الخليفة بلبعد

وربما كان من انظر الحركات التي انقلب الحرب العالمية الثانية .. هي تلك التي وضعت كعب لها انفسال من قبل السلام .. ذلك انها لم تنطلق من انه لا ينبغي التسليم ابدأ بان الحرب حتمية .. واد كان لهذه الحركات دورا في هزيمة العرب الباردة .. وتأسيس الامال المعسوبة الآن على الله طامح كل من الحروب ..

كيف حدث ان هذا التراث النضال للشعب قد اهدر عندما اصبحت القضية المطروحة هي أزمة الخليج ؟ هل لهذه الأزمة .. خصوصية .. دون غيرها من الأزمات ؟ .. لسألا التسليم ابتداء .. في هذه الحالة بلبذات .. بسان الحروب حتمية ؟ .. املا الخلق .. ابتداء .. من الافتراض بان انفسال من اجل حل سلمي ضروري .. وان انفسال من اجل السلام قضية لا تتجزأ ؟

طبعاً لا نمنى بانفسال من ليل السلام الاستسلام للعوان .. ولا ان تسلّم بان العوان كليل يعني دمار .. غير ان مطلة من أبرز مطولات مصرنا هي ان هزيمة العوان يخلق السلمية أسر ممكن .. او ادر ينبغي ان يكون ممكناً .. وان هذه مهمة نفسانية ينبغي حشد الجمالير لتحقيقها ..

بل طم الخلق عن هذه المطولة لان البعض اصبح يعتقد ان الحرب لا تكون .. شرأ لكون .. من بلبذات سلمية للنزاع .. يتصورها البعض أكثر .. كلفة .. في الامد الاطول كمل هناك من يريدون الحل العسكري .. لا يوصفه .. الحل الحتمية .. لاجل صدام حسين على الخلق عن الكويت .. بل يوصفه .. الخطر .. بهم لرسنة العراق العسكرية .. وتصلية جيشها .. وانها .. صورة .. في المنطقة .. وازالة ما لديه من اسلحة هي موضع نزاع جهات عديدة معقبة للعرب .. وعلى رأسها اسرائيل ؟

بل ربما يؤمن البعض «بمسحور» (!) التكنولوجيا العسكرية المعاصرة .. هذه التكنولوجيا التي تملكها دولة متقدمة مثل الولايات المتحدة .. او مثل اسرائيل !! .. هذه التكنولوجيا المنظور النفا على انها خالقة بلبعدا حرب .. تطبيع .. (!) تحلق هدف الاصلحة بشخص صدام حسين دون التسبب في خسائر .. لا في الارواح ولا في الممتلكات !!

غير ان الامان ببل هذا السور هو .. علة .. اسفل



المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩٠ / ١٠ / ٩٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخارج تحفظت ماء وجه الفرقاء ، جميعا ، وتكفل
تلبية المطالب الحيوية - المشروعة - للفرقاء
جميعا ، وهذه أمور لا بد من توفيرها للوصول الى
قضية سلمية ...
ان الحل السلمي هو وحده الذي يكفل اعادة بناء النظام
العربي ، بينما يقضي للحل العسكري ، حتما الى محنة
وتدمير ...
وقد يقضي للحل العسكري ، الى الاطاحة بشخص صدام
حسين ... ولكن هل هو كليل بالقضاء على الاسباب الحقيقية
الى اعادة ظهور امثال صدام حسين - وفي تكرار من سوق
عربي - مستقبلا ؟ ..



تركها وتوكل « يا أبو حلا »

الفضل ان توجه اليكم بكتابة ابو حلا ، يبعثنا عن اى شءاء
آخر كرئيس للعراق ، اعتقاداً منى بانه مثير لتحريك العاصفة
والقلب والوجدان وقد أدركت خلال عملي ان بغداد لسنوات ان
هذه الكتبة الثيرة لديكم وقضى انها لكثير نقلاً الى مشاعركم حتى
من مخاضكم بلقاء الضرورة او بغيرها من ٩٩ صفة أطلقها
عليكم بعض المنطقين .



د . حامد عدنان

وانى لا علم ان هذه دعوة ساذجة ، ليس
لها منطق يمكن ان يستند قوية مسا قد
يريد الكثير من رجال السياسة او الفنانين او
الاعلام دافعاً للمزيد الاخلاص وسنمنا
الأكبر محبة العراق واصل العراق ،
ومنطقها الصريح منطق المسلمين من
مواظبي امتنا العربية التي ترغب في السلام
وتستعيد بلادها من يولات العرب واموالها .
لقد عشت وتعلمت قدر كبيراً جداً مما
تحمله الشعب العراقي خلال ٤ قسسية
صدام العبيدية ، ولم تقتصر نفسيته على
حرمانه من حقه في العيش الرغد . ولما
استعدت الى الملاييل من مليون من خيرة
شبابه ورجالها بين قتل وجرح . اما عن
بلائين السورات فحدثت وكنت
ولاستكثر .

وبهذه الساذجة ادعوكم يا ابو حلا الى
ان تركوا الكويت لانها لا تنسركوا على
الله لمواجهة القضايا المصرية الاخرى .

ان الكويت دولة عربية مستقلة ذات
سيادة ، ولم كل الذرائع التي استخدمت
لتبرير استيلائها .

يا ابو حلا لقد اصدر مجلس قيادة
الثورة العراقية طلب اجباي جيشكم
الجزائر ببقاء ارضه ، طلب الحكومة
الكويتية وتشكيل حكومة الكويت
الحرة المؤقتة ، كما اعلن ، ان العراق
لا يستطيع قولته من الكويت حالما
يستقر الوضع . وتطلب ذلك حكومة
الكويت الحرة المؤقتة ، فهل ان الاوان
لنصفي الحرة المؤقتة ، فهل ان الاوان
لنصفوا اجوشكم كما وعدتم . لقد
استقر الوضع للخراب والدمار في
الكويت . لرجوك ادعوك ان تركها
وتوكل يا ابو حلا .

ثم اصدر مجلس قيادة الثورة بيانا لضر
اطعن فيه ، ان الكويت جمهورية
لامارة .. اما وقد حطمت هذا التفسير
فلماذا يستمر احتلالكم وبقاء حوال ثلاثة
ارواح مليون جندي وحوالي ٤٠٠٠ نيبالية
على ارض الكويت هل ذلك لسياسة
الجمهورية !!! تركها وتوكل يا ابو حلا بعد
ان استبيانا .

ولخطوة لامة تالية اعطى مجلس قيادة
الثورة ، ان الحكومة الكويتية الحرة
المؤقتة ويرأسها السيد علاء وهو ابن
اشتمك (يا ابو حلا) قد طرد من العراق
تحقيق وحدة ائتلافية بين البعثيين برأسها
الرئيس العراقي ، والوحدة الائتلافية
فيما تعلم - لاتتأتى الامن وجود كيانين
سياسيين مستقلين لهما كما هو الحال في
الوحدة الائتلافية بين مصر وسوريا لكن
تنقضي هذا الايمان مع دعوى لاسطة حول
علاقة الكويت بالعراق وعلى اى حال تركها
وتوكل يا ابو حلا . سعة الله العراق شامخا
واسترد الكويت حريته وشرعيته .

ولخيرا جاءت الطلعة الكبرى والتي
لم تكن متوقعة غلا لو متطامح اعلانك
مجلس الثورة السابعة والتي أعلن فيها
ان دولة الكويت قد أصبحت المحفظة
العراقية التسعة عشرة ، وان اسم
مدينة الكويت هو - السكينة ، على
اعتبار ان هذا الاسم كان يطلق عليها في
عهد الدولة العثمانية وتزعم بحق
التاريخي اتصلوا ان ما عظم العزم
عليه لسبب واحد معروف .
والنرى موزخكم الى سوق الحجج
التاريخية لثبوتها لهذا الحق . وقد
ذكرت ذلك بما فعله من خوكم من إعادة
كتابة التاريخ الفارسي لافناء صوب
السنوات الماضية مع كيان على أنه
تاريخ متصل من العداة بين العرب
والفرس منذ القدم للصعود . وقد ادّعى
القوميون العراقي تنقضي هذه الاساطير
التاريخية المبركة على شفاقة وعلى
فترات متعددة ، واوله ان احيطكم طما
بان من اعكم التاريخية عن الكويت قد
نحطوا بمصوغة من المؤرخين
والجغرافيين الفناء . وعلى راسهم
شيخنا وعلمنا الجليل الدكتور سليمان
حزين وقد ذهب فيما اشتركوا في حقبة
البصرة كانت جرما من الكويت في حقبة
التي تلتها لنفزع دعوى الحقوق
التاريخية لانها قد تقود ففسادنا
للمصريه الى ما لا يحسد عليه .
ودعوتى الساذجة اليكم : ان تركوا
الكويت وتوكلوا - يا ابو حلا - فهي
دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في
الامم المتحدة وقبضة الدول العربية .

هل تذكر - يا ابو حلا - ليام قاسية
الحرب الثانية حين كان القاتيلين فراسا
يعرض برنامجا كاسرا كما تمكمنه رسائل
الاعلام الاخرى وكانت مسجلة دولة
الكويت تاتي في طليعة تلك التطلعات لحد
كانت تطلعات دولة عربية شقيقة وسند
وصديق وزراع القاسية المعيدة .

وهل تذكر - يا ابو حلا - يوم التقى بكم
رؤساء تحرير الصحف والمجلات من دولة
الكويت في عاصمة الرشيد ، ولأننا
يعدونكم عن مساندتهم لهم بكم في
الدفاع عن البوابة الشريفة ثم اخذوا
يصلحون عن بعض هوائسهم ومخولهم
من مسيرة تلك المعركة لذكر ان احدهم قد
أشار الى ان الاعلام العراقي منسب كل



المصر :

١٩٩٠/٨/٢٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنهم يريدون تدمير العراق

ولييس

صدام

بفرس - د. طاهر أمين

الجميع يعرف في الغرب ... ولا ينكر المستوطنون الغربيون ذلك ... أنه لا يتحول ولا أصبحت الكويت ولا الشيخ جابر ثمركا ... تحركوا نهاية عن إسرائيل والتعاون تام و ١٠٠٪ في حالة بداية الحرب وبدلاً تعرف الكثير مما سبق الغزو وكما نصوصه الله ...

هل تعلم أن السعودية تهدد أي مصري على حمله مع الكويت واستقلال الكويتيين والغربيين فقد لما العربي فلا ... لهيب عن طريق العراق !!!

ويقول إننا نتحرك بالعديد ... !!!

هل من المعلوم : أن بفرس الشيخ زايد نزل عرفت (رئيس المسلمين أكثر مليون مرة احتراماً من رؤساء كثيرين لمليون سب) وتبني الطائرة لاضطراب في دبي بفرس عدم فتح الأبواب !!!

هل هذا معلوم ؟ وهل هؤلاء بشر يربط لمساعدتهم) ثم ضد الاجنبي وقد فعلنا الكثير ولكن جزائراً القليل (لكن لا بد من ولقاء جادة معهم ولقاء في صف المشايخ

ولقاء جادة معهم ولقاء في صف المشايخ ولقاء جادة معهم ولقاء في صف المشايخ

ومن القوات لحظ معاملة أفراد التصميمين ونحن نطمح أنهم يملكون معاملة واحدة وإن بلاد الخليج بلاد التمييز العنصري بين عربي غني وعربي فقير .

هل التماثل من طلب مؤتمري دول (وهذه فرصة ذهبية ولقاء عليها فرنسا

روسيا وفرنسا أمريكا لرفض إسرائيل لها ... لأن أمريكا تعمل لحساب إسرائيل كما تعرف (ألم تكن فرصة ذهبية لحساب مؤتمري دول لحل كل مشاكل الشرق الأوسط ؟

هل التماثل من طلب مؤتمري دول (وهذه فرصة ذهبية ولقاء عليها فرنسا

روسيا وفرنسا أمريكا لرفض إسرائيل لها ... لأن أمريكا تعمل لحساب إسرائيل كما تعرف (ألم تكن فرصة ذهبية لحساب مؤتمري دول لحل كل مشاكل الشرق الأوسط ؟

هل التماثل من طلب مؤتمري دول (وهذه فرصة ذهبية ولقاء عليها فرنسا

روسيا وفرنسا أمريكا لرفض إسرائيل لها ... لأن أمريكا تعمل لحساب إسرائيل كما تعرف (ألم تكن فرصة ذهبية لحساب مؤتمري دول لحل كل مشاكل الشرق الأوسط ؟

هل التماثل من طلب مؤتمري دول (وهذه فرصة ذهبية ولقاء عليها فرنسا

روسيا وفرنسا أمريكا لرفض إسرائيل لها ... لأن أمريكا تعمل لحساب إسرائيل كما تعرف (ألم تكن فرصة ذهبية لحساب مؤتمري دول لحل كل مشاكل الشرق الأوسط ؟

هل التماثل من طلب مؤتمري دول (وهذه فرصة ذهبية ولقاء عليها فرنسا

روسيا وفرنسا أمريكا لرفض إسرائيل لها ... لأن أمريكا تعمل لحساب إسرائيل كما تعرف (ألم تكن فرصة ذهبية لحساب مؤتمري دول لحل كل مشاكل الشرق الأوسط ؟

هل التماثل من طلب مؤتمري دول (وهذه فرصة ذهبية ولقاء عليها فرنسا

روسيا وفرنسا أمريكا لرفض إسرائيل لها ... لأن أمريكا تعمل لحساب إسرائيل كما تعرف (ألم تكن فرصة ذهبية لحساب مؤتمري دول لحل كل مشاكل الشرق الأوسط ؟

أيران فعلت ما فعلت بأمريكا . ولم تتحرك أمريكا . أسر لئيل نفتال وتشرد ولم تتحرك أمريكا كلمة إلا . الفتوى . . . كانت ذلكما ضد العالم أجمع . فهدت العراق لمعاوية إيران نهاية عنها وتكسیر العراق وإيران وبعد أن أنهى عهدو أخنوا ملهم ... انتهى دور العراق وأبد من نجمه ... الله تجرأ وأعلن أنه سيحرق نصف إسرائيل إذا هاجمت العراق ... وكان ملكان ...

وقع في الفخ - صدام - هذه مشكلة تامة الحكم الفروع وحدث ما حدث هل نبكي لئيل نهار على اللين المكسوب . ونطلب من صدام أن يطفئه ؟

ذهبت أمريكا للسعودية عربي ميكتاتير لا أقل ولا أكثر من الآخرين .

وعليه لو حصل للتصميم سيؤولون لنا وحترنا ونأشدنا ... والفرح يملأ قلوبهم في الأجل للصبر وإذا حدثت تصوية ...

بأمران : سمينا ويقتل كل جهنما وهذه هي النتيجة والدم يملأ قلوبهم ولج الصالحين سيخربون

المشكلة مشكلة وقت ... هل تسكر أن العراق بلد عربي له ١٧ مليون عراقي واپس صدام فقط ؟

هل تعلم أنه مازال هناك حوالي ١٠٥ مليون مصري (الهند أربعة عشرة آلاف طن مسكوكات وسواد طيبة له ١٧٠ ألف)

روسم لم تتفق بكلمة عنهم ١٠٥ مليون مصري في العراق أي أكثر من عدد الكويت !!!

هل نمن العرب لا تتركها يهاها أو تحس نالفة يفرج منه العراق ؟

قانون : أنه يطلب ضماناً بمصر الاعتداء ... حتى كلمة لا يطمئنها له وترك و ستفرضه . . . لدينا الحرية في خربكم في منفعك .

إنهم يريدون تدمير العراق لاصدمل والصالحين المصريين يفتخرون طيرول

والعرب . ومن حياء لو خجل وإسرائيل يصدها ألف يهودي روسي يميناً !!!

ومن فيد أورشط . . . كلام قوي جميل لم سمعه من قبل في حالات كثيرة مملقة . لم نسبح كلمة عندما دخلت إسرائيل عاصمة عربية ودمرتها . لم نسبح كلمة عن الأسد وما يملأه يدينان .

صدام أخشى تسكروا معه . لا بالانذارات والمناشدات غير المنطقية حاكمه خذوا الوقت واتصموا بالهدف

صدام أخشى تسكروا معه . لا بالانذارات والمناشدات غير المنطقية حاكمه خذوا الوقت واتصموا بالهدف

صدام أخشى تسكروا معه . لا بالانذارات والمناشدات غير المنطقية حاكمه خذوا الوقت واتصموا بالهدف

صدام أخشى تسكروا معه . لا بالانذارات والمناشدات غير المنطقية حاكمه خذوا الوقت واتصموا بالهدف



الأمال

المصدر :

١٩٩٠/١٧/٢٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتصارات والانتصارات اليكم يا يوحنا .
متجاهلا تملأ تنسيخات الشعب العراقي
وجهود أبنائه رجالا ونساء . وأن أسي لا
أسي تطيبنكم لقد على هذا التساؤل إذ لقم
ما نصح : إن الاعلام العراقي إعلام غربي
ولا يتميز بما يتميز به الاعلام الكويتي من
صراحة ومعدنية . لقد كان ذلك تساو
صفحة حرة في دولة حرة مستقلة .

للعلماء وتوكل - يا يوحنا - كويت
حرة مستقلة تعود اليها في عملها .
للعلماء فلو كانت مناسب حيث بدأت الحق
الحل السلمي ومساحته لتتسع وتتعدد
من مختلف الأطراف . لفعلماء وتوكل -
يا يوحنا - كما فعلت ختمها السياسية
العرب للفتنة الفعلية دون حرب للمعاني
سنوات ودون خراب البيوت والحصون
والنشل . بيده مفتاح السلام الذي
لا يفتح غيره . . . اتركها وتوكل . . . وهذا
هو بداية الحل العربي وهذا هو بداية
الحل السلمي وهذا هو بداية الطريق
لأن تعود الأمة العربية الى عطفها
وعينها . . . ومن غير ذلك سوف تترك
الأرض رزاقها وساعتقد لن يعلم أحد
منا أخيرا ماوا لحوالها وإن رزاقه الحرب
لهي مرهيب .

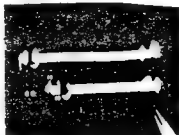


المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩٠/١٧/٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على هامش العدوان العراقي



عربان نصيف

تلقينا بحلقة المدخل قناة السويس :
بالحرب الأخيرة انخلفه بعد أن وصل إلى ١,٢٠٦ مليار
دولار وأكثر من ٤٠٠ مليون دولار سنوياً .
تلقينا بحلقة المدخل السيلحي :
الذي وصل إلى ٩٢٠ مليون دولار عام ١٩٨٨/٨٨ ،
سينخفض حتى يبلغ ما لا يزيد عن ٢٠٠ مليون دولار
سنوياً .

كيف تتجاوز مصر هذه الأزمة ؟
في إطار البحث عن الوسائل التي تستطيع بها مصر تجاوز
هذه الأزمة - التي فاقمت من أزمتها الاقتصادية الصعبة -
نطرح العديد من الحلول ، التي يبرز من بينها - مع كل نتائجها
وبطاعتها - منحجان أساسيان :
● منحج لحل الحل الأمريكي ، تحت شعاره تقديم
المقايضة .
● ومنهج آخر يرى أن هذه الأزمة قد تكبت على ضرورة
التنمية المستقلة .

ولاً - منحج تقديم المقايضة :
يرى أصحاب هذا الحل أن أزمة الخليج هي فرصة العمر
بالنسبة لنا للخروج من الأزمة الاقتصادية . وأن كل ما علينا
هو تقديم - مقايضة - خسائرها ، ليس فقط لتعويضنا عنها
ولكن أيضاً للتخلص من ديوننا أو من فوائدها على الأقل .
وإذا كان هؤلاء المصدقون أنه لا يجب إلا التمسك - وأن
موضوع كراهة مصر الوطنية هو ترف لا مجال له في هذا
المصر !!

فإن الواقع المادي هو الذي يصحهم :
فالمقايضة - - أيا كان من يتقدم بصددها - لا بد أن نمر

مع تزايد الهموم العربية . فلا مناص من أن نتحمل مصر
الجزء الأكبر من هذه الهموم . ليس كغيرها العربي مفروض
علينا ولكن كواقع موضوعي نتاج للعديد من الاعتبارات
التاريخية والجغرافية ومعركة القواصل مع حركة التقدم
العالمي .

فالجانب الهموم المصرية العربية التي فرضها الغرب
الصداسي فكوت :
● تدهور الأمن القومي المصري ، وتآكل النفوذ الأمريكي في
المنطقة .
● التراجع بالحلقة الاقتصادية . وتدعيم الهيمنة
الصهيونية .
● إجهاد المشروع القومي العربي المستقل . وتكريس
سياسات التبعية .
● تهلك العديد من الهموم المصرية الخاصة التي فرضها
ذلك العدوان .

● ● ●

الخسارة الاقتصادية المصرية بواقع الأرقام :
وفقاً لبحوث ودراسات كل من البنك الدولي - للمستوطنين
الحكوميين المصريين . والخبراء الاقتصاديين . فإن مصر
هي أكثر دول المنطقة خسارة اقتصادية على التخصيص
الآتي :

● خسائر العجز في الموازنة العامة للدولة من ٧ مليارات إلى
حوالي ١٠ مليارات .
● خسائر العجز في الميزان التجاري - سنوية الخطة - إلى
١٧ مليار جنيه .
● خسائر موارده النقد الأجنبية - سنوية - بأكثر من
٢٠٪ .

● الفقر البشري من الخسارة المباشرة بتضخم كما يلي :
ولاً - بالنسبة لتحويلات العاملين بالخارج :
وهي أهم بؤرة ميزان المدفوعات إذ تبلغ حوالى ٢,٥٢٠
مليار دولار سنوياً - أي ما يقرب من ٢٠٪ من جملة
المدخلات - مستخلص كما يلي :
- فقد ما بين ١٠ - ١٥ مليار دولار . هي جملة مخزونات
المصريين في كل من فكوت والعراق . والتي استولى عليها
الانتظام العراقي .

- خسارة ما لا يقل عن مليار دولار سنوياً . هي متوسط
تحويلات العاملين
- هوية العملة المصرية من العراق وفكوت . ويتوقع أن
يبلغ عدد الملايين ٧٨٠ ألف إلى مليون وسنأتي ألك
عالم في نهاية ١٩٩٠ ، بما يمتلكه ذلك من أعباء الاقتصادية
هائلة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأهرام

التاريخ :

١٩٩٠ / ١٠ / ٢٤

عبر قناتين وقلت كل منهما موعدة أمام الملأهم :
بالقائمت الدول : يرفض أسباط ديون مصر أو حتى
لولا أنها تحت حجب عديدة يشترك معه في أطرافها أغلب
الدول الدائنة وهي أن متوسط دخل الفرد في مصر يؤكد أنها
ليست دولة فقيرة ! !

وتحاول الحكومة المصرية جاهدة - حتى الآن - توقيع
الاتفاق النهائي مع البنك . مقبلة له كافة الضغوطات . مؤكدة
له أنها جادة في عملية الإصلاح الاقتصادي : ! ألقى
بشروطها بديل رفعتها نسبيا لدعم رغيف الخبز
« وشريك » العديد من أسرار السلع الغذائية . وأنها
بسيطة ربح أسرار العديد من الخدمات والسلع الشعبية ! !
بالصديق الأمريكي بعد أن يعلن على لسان « أمانة
الأمريكية » أسباط الديون المصرية المصرية . يعود
ويعلن - بعد أيام - على لسان « لجنة الكونجرس » ليس
قطر ربح أسباط هذه الديون . بل ورفض أسباط فسادها
أيضا .

.. ولكن علمنا الآن محيطو أن تلقى دائما في الصديق الأمريكي .
فلجوا قائم بين « بوش » والكونجرس بهذا الشأن .
وهناك العديد من الاقتراحات الإيجابية . لحل المعايير هذه
التيون للديون التجارية الأمريكية بما يعرض مصر - وبقا
للقولين هذه الديون - عند عزها عن السداد . إلى لشهار
الخاصة وريما يراها في المزاك العلني للعالمى ! !

ثانيا - منح التنمية المستدامة :

يرى أصحاب هذا المنهج أن العدوان العربي والى أزمة
الخليج . قد أدت لمن لم يكن متأكدا بعد . أنه لا . الصديق
الأمريكي . الميثاق . بكل أطماعه للهيمنة على المنطقة والى
القلب منها مصر - ولا . البنك الدولي . بكل شروطه المعمرة
للاقتصاد المصري والمهجرة للصالح الأساسية للشعب -
سوف يحل أزمة مصر الاقتصادية . قبل على العكس شأن
التمادي في هذا الاتجاه يدفع بنا - رخصتنا أم أبيتنا - إلى

أهدار حرية قرارنا السياسي ومولفنا الوطني
للا بدليل أماننا - مهما كانت المعايير والعقوبات - من
التنمية الاقتصادية المستقلة التي نستخدم - فون
الغرض في برامج متكاملة وشعارات اقتصادية جديدة -
شروطه التراجع عن ثلاث سياسات اقتصادية قست مدى
خطأها وخطرها أيضا . واستبدلها بسياسات أخرى فكرة
على ثقافة مصر من أرضها :

• سياسة - التخصير من أجل الاستيراد - . في المجال
الزراعي . التي أوفدنا إلى استيراد رغيف الخبز ونوشك
أن تصل بنا إلى المجاعة . واستبدالها بسياسة - محاولة
للاصول إلى الاكتفاء الذاتي في المحاصيل الغذائية الرئيسية
وخاصة القمح .

• سياسة - تنمية وبيع القطاع العام . لصالح الاستثمار
الأجنبي . واستبدالها بسياسة - تطوير القطاع العام -
بمعنى دعمه لصالح الاقتصاد القومي . ورفع أجور عماله .
ومراقبة إنتاجه حتى يكون - من حيث الجودة والسعر - في
خدمة ملايين المستهلكين .

• سياسة - تصدير العملة المصرية - واستبدالها
بسياسة التوظيف الأمثل للعملة . وتحسين أوضاعها
الاقتصادية والاجتماعية .

... وقبل كل ذلك ... احترام الإنسان المصري . وحقوقه
كمواطن . وحرمة الديمقراطية والديمقراطية .
... وستكون انتخابات مجلس الشعب القادمة . هي المحك
الحقيقي للاختبار .

... المزيد من التدهور الاقتصادي . والاضراب السياسي .
والفجوة ؟

.. لم بداية طريق جديد للتنمية المستقلة . والحريات
السياسية والقرار الوطني المستقل ؟
مع العلم بأن هذا الاختبار ليس مطروحا بصفة رسمية
لشعب . فنعيننا قد حسم اختياره . ويعرف طريقه جيدا .



الإمام

المصدر :

١٩٩٠/١٠/٢٤

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

حرام علينا .. حلال عليهم

من التناكح المبذورة لغزو العراق دولة الكويت ، وصول حوالي ٢٠ ألف مجندة مع القوات الأمريكية ، من مملكة البحرين . لم تأت المجندات الموزنيز الأمريكيات للعمل في الخطوط الخلفية للقوات الأمريكية فحسب ، إنما جئن حوامل للسلاح وموجهات في سلاح الأتربة ومهندسات في سلاح الهندسة الإلكترونية ومرايات على أرض شبه الجزيرة العربية . جئن للدفاع عن الأرض العربية ضد الهجوم العربي المرتقب .

أبست هذه أول مرة تتواجد فيها المنطقة العربية مجندات في إشتباكتها العسكرية . حدث ذلك قبل ...
ولفتها أول مرة فتوجد فيها مجندات الموزنيز وهن حوامل السلاح دفاعا عن حدود عربية وعن شعوب عربية . رجالا ونساء ، أطفالا وشيوخا .

امينة شفيق

وتأتى عبارة : منطقة من هذا النوع ، لتعبره السروج في نفوسنا وتصرينا على رفع أصواتنا لنصعب إلهامات كثيرة تعيش في صغولنا ونصلول في كل لحظة وأخرى شمتا الخلف ، والبرائح تتدنى بمكة المرأة العربية ، والتي هي ليست من نساء الموزنيز .

فهذه تبارت بذلتها تامل اعادة التصريح الى البراء وتسمى بصورة المرأة الى المظيرة القلبية بعد ان يسلم منها

تشكل نساء الموزنيز حسب ما جاء في المجلات والسف الأمريكية نسبة ١١٪ من عدد الموزنيز لكل الموجه في مياه الخليج وعلى أرض العربية . كما أنها المرأة الأولى التي تنضم للنساء الأمريكيات في حملة عسكرية بهذا الحجم حيث أن حصول المرأة الأمريكية على جهاز في القوات المسلحة الأمريكية كان عام ١٩٧٧ أي قبل عامين إثنين من إنتهاء حرب فيتنام .

ثم تتنقل الصحف الأمريكية أخيرا من تلك الحريات التي تمارسها نساء الموزنيز على أرض شبه الجزيرة العربية ذبن ونحن أثناء لجائتهم الى المدن ويصن مشروبات في الشوارع وهن مرفقيات الشورت والآتي شورت . فاعر لشديدين من إرتداء الملابس المكشوفة كما أن كلب المصالات الأمريكية ينظرون الى ذلك السجود القسبي ... كجيرة مشيرة ... خاصة في منطقة من هذا النوع .

حقنا في العمل وحققنا في العمل العام ... ونحن هنا تلك البان العربية التي حققت المرأة فيها درجة من التطور في المجالات الثلاثة : التعليم ، والعمل ، والحياة العامة . وعندما نكتب وسائل الاعلام الأمريكية عن المنطقة العربية وتشير اليها بعبارة منطقة من هذا النوع ، فهي في الواقع تشير الى هذا التناقض الذي أحدثته نساء الموزنيز ، في المنطقة .

تتناقض بسبل أن كل أرض هذه المنطقة تعيش الآن شريحتان من النساء ... نساء العرب بكل ما تعيشهن من بنود تنبع حركتهن ... ثم نساء الموزنيز بكل إمكاناتهن في العمل والكرامة .

وبعض النظر عن كون الفريضة الأولى من السرورات والأخرى من المظورات الآن جميعا من النساء نوات الفضائل الواحدة والبرائات الواحدة والسرورات الأسرية الواحدة . الفرق الوحيد أن الفريضة الأولى عربية ، لذا يجب إختصاصها ، لها القلبية فهي أمريكية فيجب إختصاصها لها وإشربها

في بعض الأقطار العربية تصل نسبة الأمية في صفوف النساء الى ٩٨٪ من مدنها . ولا بعض الأقطار يهرع عليها لتنتقل الى بيمصاتها المصموم . أو الكليل . ولأقطار أخرى شنع استثناء الجامعة من مجرد التوفيق في المدرج لكافة المحاضرة على طلابها الذين هم إلتزاما في السن والعمل



الأهالي

المصدر :

١٩٩٠/١٠/٢٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحدث كل ذلك خوفاً من
تأثيرات فستتها على الرجال
لوحسونا لعتها أو لمجوره
إحتسابها كموظفة من
الدرجة الثانية . هذا إذا
لخصت أسلماً من
الوطنين .
المرأة في زمن الرجال
العربي . لا يزال ينظر إليها
كسلفة أو كمرة . لذلك
صمم على الإبقاء عليها
متنقلة .

والغريب الآن هو
مناشاهه على أرض
العربية والذي تقبله كل
التيارات ..
وهو أن نعلم المرأة
العربية من حقوق جسم
بينما نتركه . نساء
الماورينز . بهويات جملة
أخرى . هكذا يكون
الميزان غير العادل الذي
يعطي أو يحرم حسب
المزاج والمطرب
والضرورة .

لم نتقدم في أي يوم
بمطلب الانخراط في
الجوهر العربية أو بالسيرة
في الشؤون بالمشروبات
والتي شيرت أو أن تشكل
١١٪ من قسولتنا
السلطة ... هذه مطلب
بعيدة المدى .. كل الذي
مطلباته هو التنظيم ثم
العمل الاتكامي .. بعد
ذلك المشاركة في العمل
العام . لهذا التي نرى في
نفسها ألبية للمطام
العام .. ومع ذلك إستمرت
مطلباتنا تولاه بالرغم من
بمطارات الرجوع عن تلك
المكاسب الجزئية التي
تمثلت لنا .

الآن يجب لنا أن نحدد
ونحدد على . نساء
الماورينز . للشرارات ..
لأنهن حسان على أكثر مما
كنا نطلب به



التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأملات

النظام الاقليمي

لوزير بيكر

وسط هذا القليل فهدل ، جيس
بيكر ، أن يشرح على الجديد وهو
سكان ملاحا تزيينات أمن جديدة
للمنطقة عموما نظري التواجد
المتغير الأمريكي للحفاظ على
الاستقرار الاقليمي المتوتر بصفا
دائمة ثم عد في تصريحات ثقيلة
ليؤجل النظر في هذه الترتيبات إلى
مبعد انتهاء أزمة الخليج يعني
الفرش ليكنا والترتيبات مقسرة
ولكنها اجلت إلى وقت لاحق ...
نفس روائح ، حلف بغداد ،
ومشروع ايزنهاور ، في الخمسينيات
بدأت تزكم أنوفنا من جديد !!!
في الواقع التغيرات تصارعت مبررات
للثورة مقبرة تصارعت شكل نظام اقليمي
بمفهوم تصور شكل نظام اقليمي
ملا الفراغ الموجود ... الصرخة
الاولى تحتل الاتحاد السوفيتي هو
العمو الرئيسي للمنطقة وأن الغرب
من عملة الولايات المتحدة هو الحليف
الرئيسي الذي يجب الاعتماد عليه في
حملة أمن دول المنطقة ومن الواجب
إعطائه سواعد وتسهيلات وتكون
أصعب هذه المدرسة مغربي
، حلف بغداد ، والد ليست بعد أن
وصفت إلى ايدينا - وتحسن في
المخبرات العامة وبعد سقوط هذا
الحلف - أن إسرائيل كانت عضوا
سريا فيه تحمل أراضيهما كعضوة
رئيسية ضمن قواعد الحلف . وكان
الداعية الأكبر للحلف المشيخه نوري
السعيد رئيس وزراء العراق في ذلك
الوقت
أما المدرسة الأخرى فكانت تعتبر
العمو الرئيسي لدول العربية هو
إسرائيل فهي التي تحتل الأرض
وتقرر الأهل أما الاتحاد السوفيتي
فهو على بعد مئات الأميال منا فكيف
نهتم بالبعد وتنشغل عن الناس
الموجود داخل البحار ؟ ثم رأي
أصعب هذه المدرسة أن أهل مكة
أدري بنوينا ولنا نحن - عرب -

فشاربون على مله الفراغ بقوتنا الذاتية
وتفاننا الاقليمي العربي وكان زعيم
هذا الاتجاه هو الرئيس جمال عبد
الناسر .
ودارت معركة رهيبه بين
المدرستين حسمتها قيام ثورة
يوانع / تموز ١٩٥٨ في بغداد سقط
الحلف المشيخه وقتل داعيته نوري
السعيد وهو يهرب في شوارع بغداد
مخفيا في ثوب امرأة .
هذا حدث في الخمسينيات
ويريدون له أن يتكرر في التسعينيات
ولكن مع فورق رئيسية بين أفكار
المغربي والمغربي ... فاعلموا ليس
الاتحاد السوفيتي في نظر الجميع بعد
أن أصبح شريك في إدارة النظام
العالمي الجديد وأمر إسرائيل ليست
عمو الجميع العرب لمصر وقعت
مها إتفاقية سلام والغرب جميعا
ودون إستثناء يريدون توقيع إتفاقية
سلام معها ولكن إسرائيل هي التي
ترفض وتتلعن ... إن من هو العدو
الذي يهزم الوزير ، جيس بيكر ،
بوضع الترتيبات الأمنية لمواجهة
رئيسية أركان العرب المشتركة
الأمريكية ، وهي تمت لها عن عمو
تعاقدية على ميزانية الدفاع أمام
مطالبه الكونجرس بتخفيضها لتحدد
العمو بالمشكل التي تخلفها الدول
الاعليمية بنفسها وضد نفسها دون
تدخل من الاتحاد السوفيتي ...
يعني الترتيبات الأمنية التي يريد
بيكر هي لمواجهة المشكلات
العربية - العربية .
والقواعد الأمريكية موجودة وجاهزة
في كل مكان القميص منها مطن
والقميص الآخر غير مطن وإتسفل
هذه لقواعد يتم بلا مشكل وبدعوة
من كل من دول المنطقة . فما هي
للمشكلة إن التي تطلبه .
الوزير بيكر . في رأيي هناك
مشكلتان : المشكلة الأولى تتمثل
بالتواجد المسيحي أي بالتمركز الدائم
لأن بعض دول المنطقة كانت تخجل
من هذا التواجد بما كان محل شكوى
من رجال البيتاسيون ومن
الكونجرس .
والمشكلة الثانية هي تمويل هذا
البقاء فيبعد أن كانت الولايات
المتحدة تطلع من جيبيها للحصول على
القواعد أصبحت تطلب الدول
الرافعة بتسويل هذا البقاء .
والإتلفة أو القليل التي تريد أن
يقبل عليها أن تنفع .

أمين هويدي



المصدر : الإحصاء

التاريخ : ١٩٩٠/٧/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل تصير على دور لها في الخليج

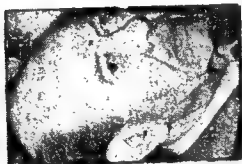
بعد مرور شهرين فقط على وصول طميدة القوات الأمريكية الى الكويت انطلقت سلسلة من التحركات والعمليات العسكرية التي تستهدف الكويت. وقد اعلنت اسرائيل عن ذلك في يوم واحد.

وتفيد اسرائيل بانك ان القوات الجوية العراقية التي ايدت من قبلها في الخليج العربي في اثناء غزو الكويت، وتحتل الكويت على ارضه الخليج السليمانية. ولم تلحق اسرائيل خلالها اذى العدي والفاصلين المعتدلين.

وتريد اسرائيل ان تكون حاضرة في الكويت في حالة حدوث اي تغيير في الوضع في الكويت. وتريد اسرائيل ان تكون حاضرة في الكويت في حالة حدوث اي تغيير في الوضع في الكويت.

ولم تكن مذبحة القدس العرب، لمجرد لمة الجيوب والارادة من جميع المراسم العربية ضد الفلقة الاسرائيلية الذين قتلوا العرب العرب اثناء تآمر خبائهم الدنياء في الحرم القدس، وخروج من القدس اشرى اكل تشدد انتحاري يصرخ بالدمار من ايدي الاسرائيليين.

وبهذه الفلقة لم الربط العسكري بين فلسطين والاسرائيليين بارية الخليج على اساس ان المعتدي عليه في الفلسطينيين هم العرب والاسرائيليين في الخليج هم العرب بينما العرب المشتبه في الاثمين هما اسرائيل واسرائيلي باصلة الى ان سن



الفرق اول : محمد فوزي

الاربية ويعمل في الدول العربية. ان اربعة مذبحة المذابح بين العرب واسرائيل لم تتحقق من خلال اتفاقية عسكب كفاين. بل ان كل الدول العربية، عدا مصر، تخاف من ان اسرائيل هي العدو الاقليمي لها في المنطقة وليس ان اسرائيل ازمة الخليج هذا امريكا والعرب لهم ذلك لاستخدم معادلة بناء الهيكل الثاني لدموية الخليج. بطور ان اسرائيل فيها. ونحن اسرائيليين واسرائيليين. وقد وقعنا في عام ١٩٨٨ اتفاقية استراتيجيا لتجنبنا تحول فيما بعد ان نتعامل اسرا لتجوي في تعامل المظاهرات ونشاهد المظاهرات المضطربة في الشرق

الوسطى والى الخليج العربي والتكنولوجيا والاستطلاع. يتكلمون الاسرائيليين في تصريف المذابح اسرا لتجوي في تعامل المظاهرات ونشاهد المظاهرات المضطربة في الشرق



الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ / ١٠ / ٢٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التكنولوجيا العسكرية في العصر الحالي .

وهذا الاتفاق يستوجب لشركاء إسرائيل في التخطيط تنفيذ أزمة الخليج وخاصة أن ورقة استراتيجية العمل المشترك بينهما الصادرة في مارس ١٩٩٠ في واشنطن بعد انتهاء القنوة السوفيتي في الخليج قد نصت على توزيع مهام العمليات الحربية في المنطقة على القوات الإسرائيلية والقوات الانتشار السريع الأمريكية .

ولذلك كان القرار الأمريكي من استبعاد إسرائيل في أزمة الخليج أمراً واقعياً بسبب اشتراك العرب فيها رغم أنه مخالف للقواعد المتعارف عليها وهو أمر يسيء إلى الأمل الإسرائيلية المتولدة من التحالف الاستراتيجي بينهما ولو أن إسرائيل مستعدة في كل احتمالات الموقف العسكري بين أمريكا والمراقب سواء في حالة المعاصرة (لا سلم ولا حرب) أو حالة الحرب .

إلا أن صفور إسرائيل يرون عكس ذلك طالما أن السد العام لديهم يقرر أن الضخمة توزع على المشتركين فقط . وأن السواعد الأمريكية لإسرائيل بضرورة تغيير خريطة العالم العربي مع أزمة الخليج لصالحهما (إسرائيل وأمريكا) بعد من وجهة نظر الصفور الإسرائيلية - كلاماً معسولاً فقط .

ومن هنا خطط صفور إسرائيل متبذرة القدس كي يفتتوا النظر إليهم ويصعدوا الموقف في فلسطين اسوة بالمستوطنين في الخليج لعلها تساهم وتشترك فيها مما وثقت وجودها في المنطقة لدى العالم كله . وعلى ذلك يكون رد العرب لآراء الفريضة الإسرائيلية هو دعم الانتفاضة بقوة وتسليح عربي وليس دولياً . والعمل على ربط القضية الفلسطينية والخليجية ربطاً عضوياً ومن هنا جاءت الحكمة في استمراء القبض على الكويت بيد من حديد لعلها تكون مفتاح حل القضيةين معا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإجمالي :

المصدر :

١٩٩٢/٧/٤٤

التاريخ :

وحل المشكلة الفلسطينية سواء جعل شعوبهم ومستبوزون لهم يطبقون الحرية والديمقراطية . وهذا سواء ينتهي مصيرهم الى المسجون او القتل او العنق . يفتخرون الى مصطلح القضية .

والا فليقولوا لنا : لماذا لم يفلحوا في حل المشكلة طوال ٢٢ عاما ، رغم ما لهم من فرصة مائة في المئة في الحرب لصالح اداة الضبط ؟

عن الدراما والاداء التمثيلي :

ينمو فيلم نيلج امنحسي الاسلام الحديثة . فنهليته مقنونة حتى الان بمعنى ان البطل لم يتزوج البتة . بل وام يهاجها على الاساقفة ونظرا لنجاحه جماهيريا ، فالتبرير ان تقوم الشركة المنتجة في اية انتاج اجزاء اخرى منه . تحت عنوان خليج ٢ ، وخليج ٣ ، وربما ٤ ، ٥ ، ٦ . وسأعرضها على حضرتكم تباعا بمجرد حصولي على نسخ منها . وقبل ان اتكلم عن التمثيل اشير الى المظاهرة التي طرأ بها البطل ككثير من مرة ، وهي مجهزة بأحدث أجهزة التصفية ، بها مستطلي كسبل يستخدمه البطل في علاج خللته وكعبه . وتستخدمه المظلة في شد جلد وجهها (وان كان هذا اسم يظهر على الشاشة) .

اما عن التمثيل ، فقد كان اداء الجميع عليها . كان تمثيل نجمة الغولية أقل من المتوسط . لا يلائم بنجمة مشهورة مثلها عاصرت لربما لجيل من الممثلات . وكان تمثيلها لجا في المشاهد التي حرضت فيها البطل على تدمير العراق ومنع الاتيان عن الحلفاء والحلفاء المصريين هناك .

أما البطل فلا يأس بادلته . والد اجاد نطق اللغة الانجليزية بسلطنة الامريكية اعادة كلمة . وإن كنا نأخذ عليه ان نمرجة شعره من مخلفات الحرب العالمية الثانية . لكن هذه الخلطة مصطب القشعر .

خفيف الدرب جورباتشوف ، لم يخبر : ان كان ظهوره نادرا . كما ان دوره لم يترك سير الدراما ، وربما يرض الظهور في هذا الدور بسبب اقراء العمل خاصة انه ملهى .

لكنني احب ان لنجد بالاداء المتميز للكتاب الذي قام بدور كاتب البطل . الذي اصطحبه في سفره في مظاهرة المشهورة والمكتوب عليها : رئيس الولايات المتحدة الامريكية .

بمجرد ان يترك مسلم المظاهرة كان الكتاب يمسح الجميع في النزول (يبدو ان هذا تقليد امريكي) . يسبق الجميع متوجها في دال وعلى مهل الى التكميرا . ليصبح في لحظة متوسطة تظهر نظراته العميرة . ولم يخرج ابدا عن الكسبر . وكلفت عزات ذيله مؤثرة . لهذا لم يفر لرحله لنيل جائزة اوسكار الاسريكية عن دور البطولة الاول للكتاب .



الإلهام

المصدر :

١٩٩٠ / ١٠ / ٢٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملاحظات على بعض الموضوع

تحدث الملك فهد مع الرئيس ميشرون
على المحطة الاقتصادية وقال مطلقاً أنها عال
وتنام القمام ولكن متى تغرب شريفا ؟

تيم

جندي امريكي : ماقتل اى
امريكي ييمصق في وجهى

عندما انتشرنا هنا في الخليج مثل شعبنا
ومثلك لنا ولكن اذا يمسك احد الامريكيين
في وجهى كما فعلوا مع الجنود العراقيين من
فيتنام لاني القسم بالله لاقتنه

جندي امريكي في السعودية
ثيوزيه

عائلة الصباح تمتلك كل
شيء

لم تنتهي العقبة التي ادت الى هذه الازمة
بل انها تشير عن سوء الى اسوأ انهم
يسلبونا التقيد الذي حظينا به منذ بداية
الاحداث وذلك باعلان انهم يمتلكون كل
شيء ذلك ان استثمارات الكويت
الخارجية والتي تجاوزت ١٠٠ مليار دولار
اضافة الى الممتلكات الشخصية والعقارات
الهائلة التي تمتلكها عائلة الصباح
اصبحت الآن تحت الادارة المباشرة لعائلة
الصباح

الجاريين

لماذا يحميهم الغرب ؟ !

هل يعتقد الغرب لتنازغ في ان يسيروا
خدما الى الابد لدى هذه العائلات الحاكمة
الفاسدة

مولان عماني

(التليم)

النفقة والية خاصة لاصحاب اللحى الكثيفة

اعلن معهد ديني في اسرائيل ان
الحكومة وافقت على استيراد النفقة والية
من الفلزات السليمة لتوزيعها على رجال
الدين الذين لا يرغبون في خلق لحولهم
وسوف توزع النفقة الفلز مجساتا على
الامريكيين وعلى الفلسطينيين دفع شهاب
اذا كانوا يريدونها



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٩٩٠/١٧/٠٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. صباح الخير

تأليف د. صباح

الكتاب الكويتي

في جلد

لم أسمع وقت

طريق الحرب في الكويت

رسالة جدة: في النار الطويلة



المصدر: صباح الخير

١٩٩٠/١٠/٢٥

التاريخ:

للنشر والخدشات الصحفية والهملومات

جاشت عواطفنا وأنا واقف بين مئات المواطنين الذين تجمعوا بملابسهم البيضاء .. ونحن نستمتع للسلام الكويتي .. وحفلت الجميع ترتفع بأزبد كلمات التشديد .. ويصرخ أحد الحاضرين .. بعد نهاية التشديد .. تحيا الكويت حرة مستقلة .. عاش الأمير ...
وما إن جلست حتى وجدت دموعي تنهمر في سيولة غريبة دون أن أستطيع وقفها .. لقد تجمع في وجداني كله إنراة انني هنا بين شعب مقهور مشرد .. رغم تلك الفخامة الباذية في ملابسهم وساعاتهم المميكة .. ومكان الاجتماع الفخرف في قصر المؤتمرات المائل على البحر الأحمر

هؤلاء الناس جميعا بلا وطن .. ووراسهم ليس أسرم حسب .. بل مئات الألوف غيرهم من أهل الوطن الكويتي على مثل تلك الحال .. والكويون البلاد والتجمعات الذين أسروا على البقاء وتشبثوا بأظفارهم بأرض بلادهم .. نأوا فلما طلع عليهم الصباح وجدوا أنفسهم فيمة عربالين .. وعليهم أن يهيموا من بتألقهم الشخصية وجوازات سفرهم ليكتب أمام كلمة الجنسية عراقى .. دون أن يتألم أحد ولهم .. أو يستعجبهم حتى في استناده صوري .. ولاحت أنى عارضت في شبان يصراروا شديد الوحدة الانتمانية بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ رغم أن وفودا سياسية وشمية سورية تغلظت على مصر توسل إلى جمال عبد الناصر كيول الوحدة القوية الانتمانية

واللهية ، دون إبطاء ..
ورغم أن القاصي للوحدة وزعيمها كان القائد الوطني العظيم جمال عبد الناصر .. ورغم أن الجماهير في دمشق حلت سيارة جمال عبد الناصر فوق أكتافها وأحبالها ..
وكان سبب ممرضى ومراضة مئات من الأطباء الوطنيين أن هناك خلافات وخصائص إنسانية من كل شعب عرب آخر رغم أن الجميع يتسبون إلى قومية واحدة هي القومية العربية ..
وإذ أن الشكل المناسب هو الوحدة للتبذرية أولا ولأمد من الزمان حتى تتضح الظروف فيختار كل شعب بأوسع شكل من الديمقراطية التردد الانتمانية ..
ولم تفس أربع سنوات على ممرضتنا التي دفنا ثمتا لها السجن .. حتى سقطت الوحدة وانهارت كأنها كوخ من القش ! ومازالت الممال العرب ينفخ ثمن هذه الخبيثة السياسية الجسيمة ..
إن من الميت أن يزعم صدام حسين وسوروريه

أهم ضحوا الكويت تحفيا للوحدة العربية ... هذا يسب واحتيا والخصاب .. وبسب استزده الشعب للكويت حربه واستغلاله .. ليرفر مصره وقد لحت في هذا التكتل الكويتي الذي لم أكيد حله في حيا .. إحساسا بالمرارة لسملة الاحتلال للإمام .. فليس أصعب على الناس من أن تكون الغربية من أهل بيتك ..
البعض في المؤثر قالوا على لئلا وقالوا في في حوارات ساعنة : نحن نريد التمير ولو على يد الشيطان .. العرب جاهزون عن عمل شيء نصبرونا .. والبعض الآخر .. سكتي : متى زرت الكويت لأمر مر ٢٤ قلت : منذ عام ١٩٧٦ .. قالوا .. لا .. فإن كنت لم تر الكويت ٢٩٠ يوما مثل سورنا ..
ثم أضفوا في كيد .. ونحن لا نريد أن ندمر الكويت .. ونفى على أكتافها ، وأملوا لسمكم بإكل السلمي ..
سألت في كيد : ولو طال الأمد ؟ .. قالوا ولو طال الأمد ..

ولذلك فإن مؤثر الشعب الكويتي لم يحرص لوسيلة التحرير على الجمار السلمي أم الجمار العسكرية بل اكتفى بتأشدة جلس الأمن الدولي في القرار رقم ١٧ من بين قرارات المؤثر إلى تأشدة قرار يميز للجمعية الدولي الوسائل الخاصة لتطبيق قرارات المجلس بما يكتفل انسحاب قوات الاحتلال العراقية من دولة الكويت .. الخ ..
ومع نص على الجمارين عما .. السلمي والسكري ..

وقد استطاع مؤثر الشعب الكويتي أن يوحده فيأنة للشعب الكويتي كله حول مواقف محددة ثابتة بعد أن انتشرت التباينات المعقدة عن تناقضات بين



للحالات للفتح (تفان للحالات ساعة الأمان
للصلاة ليدري الممارون لها الصلاة ويمدون بعد
تصف ساعة) ..

كنت أتكلم مع الناس .. لأحد صانعي يوافق
على الحرب .. لماذا ؟ كل من تحلت اليوم يتوقع
أن الحرب مصه .. أي أن السعودية تشه
سحرب بالصواريخ ..

شيخ حيزو قال لي : نحن نرى ونعيب على
العراق عمارته للكوي .. هل نأى اليوم وتجدل
الحرب والمسلمين يحاربون بعضهم بعضاً من
الأجنى الذى سيقرج عليهم ؟

ولكن مع ذلك أردت أن أؤكد .. من حقيقة
موقف الرجل اللقف في السعودية ربما قيل إن
هؤلاء الناس جهلاء لا يعرفون شيئاً .. وللمسألة
إن كل الأجانب الممارين في السعودية
(كوريون .. نيبالاتشيون .. هنود ..
باكستانيون .. جيبالايشيون .. الخ) .. الخ
كلهم يخافون الحرب ولا يريدونها .

قال لي طبيب مصرى هناك ونحن جلوس على
مائدة المشاء في بيت الذى تجمع له عدد من زملائه
السعوديين والمصريين : إن مبيب قلق الأجانب
المسلمين في السعودية وعدم رغبته في الكبار

للعارضة وأسرة الصليح .. فبعد زحمة الممارسة
جميعاً في المؤثر وأقروا أن القضية الرئيسية هي
التحريض ..

لقد خرجت بطليح رئيس من خلال هذا المؤثر
أنه يجب علينا نحن العرب أن نضع حداً لشره في
شعب عربى من أرض وطنه .. فقد كنت أرى أمام
عيني كل لحظة خلال المؤثر وأبناه دافياً مصكرات
اللاجئين الفلسطينيين السبية مثل جماعات هؤلاء
الكنوزيين الذين أصبحوا بلا وطن .. كما كنت أرى
أبنا أبناء لبنان الذين شردهم الحرب الأهلية
والجيشا المفسدة ..

يجب أن تتأمل جميعاً لعودة كل شعب إلى
وطنه .. ولكيف من المؤثر بشأن ربط المشاكل أو
عدم ربطها .. شكل للثريين حرب .. ونحن
حرب .. مستوليتا من أوطاننا جميعاً واحداً ..
ولابد أن نعمل على تخليق الحبار العسكري .. فله
سبحان مؤيداً من شعوبنا إلى مشرقين ، فوق غروب
عناث الألوأ إلى ممالك حطية وجاهلهم ..
بانتصار أسلحتهم أن تقول إن صوت ذلك طول
الحرب في مؤثر الشعب الكوي كان عاتقاً إلى حد
ما ..

● لا أصوات طيول حرب !

أما في السعودية .. فلم أسمع قط كلمات طيول
الحرب .. بل كان على أن أجب من سؤال وجهه
لي كثير من أبناء الشعب السعودي الأصلاء عرباً
والكرومة حالياً نسبة إلى حاتم الطائي ..
هذا السؤال كان : لماذا يلقى الإعلام المصري
طيول الحرب ؟؟

لقد كنت أقرأ كل يوم كل الجرائد التى تصدر في
الملكية السعودية مثل الرياض .. والندوة ..
والديرة والرياضية وسعودي نيوز ورياض نيوز
وطيرها ..

وأحدثني أني لم أقرأ فيها مقالاً واحداً لكتيب أو
حلم دين يدعو إلى استخدام الحبار العسكري .. لم
أقرأ واحداً : « اضرب أبا الرئيس يوش .. لماذا
الاستنصار والفتك .. الخ » ما يقرأه القارىء المصري
إنك سترى مقالات كثيرة تتدد ينفرو الكويوت
وتكشف السياسة العراقية .. ولكنك لن تجد دعوة
لحل للمشكلة عسكرياً ..
وعندما تجولت في الأسواق .. وجلست على
الأرصفة لتظلموا أحياناً لانهاء الصلاة ومردة



المصدر : صبايح الخير

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصري بسيط جداً وهو غولهم أن يجري لم
ماجرى زملائهم في الكويت. التشرذم والفرج
والمصريون في السعودية يرفضون الخيار
المصري.

المهم رجوت وزير الإعلام السعودي الوزير
الذي وكيال الوزارة الدكتور شهاب جعيجم واسع
الثقافة أن ينظم لنا مجموعة الصحفيين المصريين لقاء
يحدد من الصحفيين السعوديين ..

ويقبل دعائنا الأستاذ عزت القتي .. مدير
الإعلام في جدة إلى اجتماع كبير حضره أكثر من
أربعين شخصية سعودية في بيت حمد سعيد وليس
« مجموعة عامة للنشر ».

كان بين الحاضرين أمية .. ورجال أعمال ..
ومهندسون .. وروساء تحرير .. وصحفيون ..

وفي إطار من الحفاوة والكرم دار الحوار .. حتى
الثقة صيماً .. وكان لراً منمناً لي جداً .. أن
أرى أغلب الصحفيين السعوديين لا يكون طول
الحرب ، بل يفتنون وضمهم لها فعلاً .. ويتركون
خاطر الخيار المصري .. بل إن بعضهم طالب حل
الإعلام المصري دعوتهم الصريحة لهذا الخيار ..

البعض أمان أنه مع الخيار المصري إذا فشل
الحل السلمي .. بل إن بعضهم قال إن الحرب
القائمة لن تدمر سوى صدام حسين ولن يكون لها
ضحايا .. ومع ذلك كانوا جميعاً يتفقون بدون
توتر .. ودون حيل شديد .. على الطريقة
السعودية .. يفعلون ما يريدون دون ضجة .

وما أدهشني هو أن هؤلاء هم أصحاب القضية
الأسلاء لهم قد أعلنوا على الملأ أن العراق يريد
احتلال بلادهم .. ومع ذلك لهم لا يريدون
الحرب ؟

لأن بعض الناس في مصر مكتوب أكثر من
ذلك .. وكان التناقض حاراً وصرخاً .. لنترك فيه
كل زملائي .. ذكرنا نيل وسيد نصار وأحد
أبركث والفرق الطويل وصقوت أبو طالب وحمد
الحويان وحسن الطراييلي .. وبليت كل الصحفيين
والكتاب المصريين كانوا متاء .

وكان زملائنا وأحمرتنا السعوديون مشواين جداً
إلى الاستيعاب إلى وجهات النظر المصرية
بالتفصيل .. وحدوثنا بحرية كاملة رغم حضور
« الحكومة » .. وإلى لقاء آخر لأحدك من
تزيد ما رأيته في المملكة العربية السعودية □



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢٥

النشر : الخدمات الصحفية والمعلومات

علامات



لطفى الخولي

علامات استفهام حول أزمة الخليج

منذ قيامنا في منتصف الأربعينيات ، لتسديد من علامات الاستفهام ، التي تتحدى للجماهير العربية ولما عليها سواء بسواء مع النظم والحكومات ، بطلب أجوبة واقعية وبمكة .

من علامات الاستفهام التي تتعرض لها اليوم - لثنتان : ● هل هناك حل عربي للأزمة ، أم بات مستحيلا ؟ ● أين المواطن العربي وقدراته من الأزمة ؟

بأسلوب التفكير بصوت عال ، نقدم اجتهداتنا في الاجابة عن هذين التساؤلين .

١- الحل العربي ؟

• المشكلة - المسألة - في أزمة الخليج ، إن أي خسارة يسببها ، إن يدفع ثمنها في النهاية ، غير العرب . بما في ذلك العراق والكويت ودول الخليج وبغية البلدان العربية الأخرى . دون استثناء . يسطوي في ذلك من كان في معسكر الغلبة الأثني عشر لقرار مؤتمر القمة العربي ،

من الملامح الثلاثة للنظر والتي تميز أزمة الخليج الراهنة ، ثلاثة :

● الأول ، أنه على الرغم من انحصارها جغرافيا في حدود للجمعية شقيقة للعربية ، فإنها باتت ذات أبعاد دولية . لم يحدث أن توافرت ، بهذا الاتساع والكتلة والتعقيد ، بالنسبة لأي أزمة للجمعية سائلة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

● الثاني ، أنه إذا كان الخروج من إسر الأزمة ، الذي يكاد يصل إلى درجة الاجماع العربي والاقليمي والدولي ، واضحا ويتجسد في انسحاب القوات العراقية من الكويت ، فإن كل الاحتمالات لا يمكن أن تتطور وتتجه إليه الأزمة مفتوحة على مصارومها . وليس باستطاعة أحد ، بما في ذلك أطرافها الاقليميين والدوليين أن يرجع ، بعد ، لعمالة معينة من هذه الاحتمالات .

● الثالث ، أن الأزمة تعجز بلا انتقاع ، في الواقع العربي الشديد الاضطراب ، والذي لنهار - تقريبا - نظامه الاقليمي ، الذي ظل يلام عواصف الأزمات للترتيبية



غير المشروط عن الكويت وعودة الحكومة الشرعية .

إن الحل السياسي ، في المفهوم الحالي ، هو أن لا تتجمد عند المواقف العلم الذي تنتطق منه . بل أن تحدد آلية حقيقية - لا رمزية - لتنفيذه . وكيف أن هذا التنفيذ يستوجب أن يحقق مصالح متوازنة لطرفي الأزمة المتطرفين . بمعنى أنه إذا تم انسحاب العراق فما الذي يضمن أنه وعدم العدوان عليه من القوى الدولية بعد ذلك ؟ وكذلك ما الذي يضمن - في المقابل - أمن الكويت وبالقوة دول الخليج من تحرك عراقي آخر في المستقبل ، إذا لم يقبل نتائج مفاوضات عنه مفاوضات المصالح المتخلفة بعد الانسحاب الرافضة . قد تقول أو تقصر ؟ بهذا المنظور ، نعم ، لامتلك الجامعة العربية حلاً عربياً لازمة الخليج .

غير أنه بمنظور آخر ، يمكن أن نقول : لا .. هناك إمكانية فعلية لحل عربي مقبول قوياً والديمقراطية ومواكبة . غير أن تلك هذا الحل بالضرورة شروطه الأساسية .

أول هذه الشروط أن تعتبر جميع البلدان العربية ، حكومات وشعوباً ، نفسها مسئولة عما حدث من أزمة في الخليج . وأن مواقف في الخليج يمكن أن يتكرر في المستقبل - لنفس الأسباب أو لأسباب أخرى - مع ذات الأطراف أو أطراف أخرى . وذلك إذا لم تتحول من منطق وسياسة القتل إلى منطق وسياسات الدول المعاصرة ذات القومية الواحدة في نهاية القرن العشرين . قرن التكتلات والأسواق الاقتصادية الكبيرة ، والثورة العلمية والتكنولوجية وتوازن المصالح ، والاعتماد المتبادل فيما بينها جميعاً .

وهذا لا يتأتى إن يتم إلا من خلال العمل على تطوير الجامعة العربية وبيئتها السياسية . بحيث يصبح بدلاً عن محاولات هذه الدولة العربية أو تلك ، في أن تبني من ذاتها ، القومية ، سفلة وبطيالة ، من النظام العربي

الاقليمي - للقوى .
ول تعميرنا أن مثل هذا التطوير تتوافر شروطه واختبراته من خلال استخدام كل طاقات الخيال السياسي والتفكير الجديد في محاولة الوصول إلى حل لازمة الخليج . يتسم بالواقعية والعدالة والمشروعية العربية والدولية معاً .

كيف ؟
تجيب : في عجلة وعلى مسيل اللثال ، بالصيغة التالية :
أن المدة المستحقة تتحدد في أنه إذا كان العراق قد غزا الكويت ومزأل محتها ، فإن

الاقتصادي والتنمية والأمن القومي وتلقم الخطر الإسرائيلي وظهور الشريعة البترولية الخ .. أن يجري تطوير الجامعة العربية جذرياً . بحيث يلتحم جانب النظام الاقليمي الذي نشأت عليه ، بجانب النظام القومي الذي يلت مطروحا بقوة مع المرحلة الجديدة . يلتصق بمناه جامعة جديدة نوعياً باليات قادرة على العمل المشترك . وبحيث يصبح البيت الجماعي القوي من أي بيت قاري خاسر ، ومؤثر وضابط لحركته ، بمعايير قومية محددة يتساوى أمامها الجميع ، لتكبر قبل الصدام .

ولأن هذا لم يحدث . فقد حاول أكثر من بلد ، ذكر منها مصر ، بوزنها وموقعها ، وسوريا والعراق ، من خلال الإيمولوجية القومية البطيحة ، على سبيل المثال ، أن تقوم - منفردة - بما كان يجب أن تقوم به الجامعة . وذلك بمنطق أنها الأكثر تأهيلاً لذلك سياسياً . ولم يكن ذلك ممكناً إلا من خلال أن تحول - دولة ما ، نفسها إلى ، قوة اقليمية ، تمكنه من إلقاء قرارها على الجميع . أو تمكنه من القيد على قرارات الآخرين .

أزمة الخليج ، الرامته هي في الحقيقة انعكاس لمحاولة العراق أن يجعل من نفسه ، قوة اقليمية ، في المنطقة . انطلاقاً من أنه الممثل للقيادة الأمة العربية - حسب منظوره - إلى أهدافها . ولا قوة اقليمية بدون قاعدة مادية مؤثرة . وإذا كان العراق قد صار له جيش قوي يضم مليون جندي ، فإنه يحتاج إلى حجم من الطاقة البترولية تجعله صلب وزن اقتصادي وتأثير دولي . ومن هنا كان تخطيطه ضم بترول الكويت إلى بتروله في قوة سياسية اقتصالية واحدة .

ولم هذا التحرك العراقي ، الذي تكرر من قبل من جانب بلدان أخرى يصور مشكلة ، ولقت الجامعة العربية عجزاً ، ولاتزال ، عن امتلاك قوة معنوية ومادية في مواجهة هذا التحرك . ومن هنا لجأ كل من وجد في هذا التحرك تهديداً قريب الأمد أو بعيد الأمد ، إلى طلب الحoon .. ولو من الشيطان . وكان الشيطان مستعداً . لأن الأزمة غارقة في بحر البترول المتناظم الذي تنحصر منته مستعانة . فضلاً عن أن ظروف الواقع الدولي تتيح له حرية حركة بل والمشروعية العالمية التي لم تكن متاحة له من قبل .

ولم تستطع الجامعة العربية ، إلا بالجمعية التي عثر من واحد وعشرين عضواً ، سوى أن تصدر قراراً بإدانة الغزو العراقي للكويت . وحين طوبخت ، بمل سياسي لم تتمكن من تحقيقها الواضحة . إلا أن تحديه من موقف علم قد يكون بإفهام مشروعا . ولكنه لا يقدم آلية للحل . ونعني به ، جلاء المواقف العراقية



٢- المواطن العربي

يبدو ان أزمة الخليج هي - الفشة - التي توشك ان تنقسم ظهر المواطن العربي . بعد ان تركت عليه الأحكام والأفلاك والقويود

والخيبات القنطرية والقومية . على امتداد نصف القرن الماضي .

ويشكل الموقف العربي الراهن . في صورة عينية . كقائه أحد مشاهد مسرحية اغريقية حديثة . يلعب فيها القدر الأسمى دور البطولة .

في جانب من الوطن العربي . ويكن بعض من هذا المواطن ان خشي مشيخون بأسلحة الصغار . يواجه على الجانب المقابل

بعض آخر . من ذات المواطن . تطرس في خشيته لأن يعجز بكل صفوف الأسلحة المعروفة وغير المعروفة بعد .

لم يسأله أحد وباه . لم تكن إرادته محل اعتبار قليل أو كثير . بل حتى لم تترك له حرية اختيار موقعه وموته . في هذا الخشيق أو ذاك .

كل ما في الأمر انه حره الى هنا أو هناك «ميزمار» القرار العلوي وسطورة الإعلام

ميكانيكا . لكي يكون هو نفسه - ولا أحد سواه - القاتل والقتيل معا .

وكل ذلك باسم القومية العربية والعزة العربية الخ .. كل الأوصاف المتميزة للعروبة

بالحق أو بالباطل .

ولأن مثل هذا الانتماء القومى غير مضمون تماما لاستخدام الأسلحة التقليدية فقد وفرت لهذه المواجهة العربية - الغربية أسلحة

التدمير الشامل التي جربت على نطاق ضيق من قبل . أو تلك التي لم تجرب أصلا . ويزداد

تجربتها وعلى نطاق واسع . سواء اكتفت بمحاولة لم يبلوغيه لم تنووية تكتيكية .

ولأن أزمة الخليج خلقت فرصة جديدة للغير للقيام بتأليب وتحجيم العرب وإسالة الخراب في أوسع مناطق ممكنة من ديارهم . هذا أيار

البنزول بالطنج . ولأول مرة في ذلك بين جمهوريين ومكثيين فراء وأغنياء . سعوديين وعراقيين

وكويتيين ومصريين وفلسطينيين وسوريين الخ .. فقد جاءت القوات الأجنبية

من كل حذب وصوب . بدعوة وبدون دعوة . الى المنطقة شاهرة اسلمتها باسم حماية الأمن

الدول الذي يمتد به العرب . الأخوة الأعداء . في شقاقهم الذي لايتتهي . بعضهم

ضد بعض .

خلف هذا المشهد المبني . تتوالى الوافد الهجرات بالإلح والملايين من المواطنين

العرب . يشقون الصحراء القاسية ويستوطنون صرعى على ريعها . يتكاثرون في بلاد مع عيالهم

جحشا عن الأمن . بين الرضاء والشر .

العراق ايضا بات مهددا بالمعدوان والغزو من جانب القوى الامريكية وحلفائها الذين صار لهم - بحكم قرارات مجلس الأمن - شطاه دوليا

شرعيا . لاسيما له .

من هنا يصبح المفتاح للعقدة هو ان يكون في انهاء العراق احتلاله للكوييت . انهاء لحالة

الترتيب الدولي بالمعدوان عليه . وضمان أمن كل من العراق والكوييت وبقيّة دول الخليج من

خلال الاتفاق القوي - دول مشتركة بين الجامعة العربية ومنظمة الأمم المتحدة معا . وبذلك

تتكامل الشرعية العربية مع الشرعية الدولية لصلاحتها . وعلى هذه الأرضية . فقط . يتفتح

الطريق نحو ميسمي بالحل العربي .

يجري الاتفاق - من خلال هذا الحل . بهدف تسوية المشاكل الملحة بين العراق والكوييت .

على إنشاء مجلس تحكيم عربي خاص داخل الجامعة يتشاور مع عمليات تطوير الجامعة الى

محكمة عدل عربية . للفصل في جميع مسائل الخلاف بين البلدين وتسويتها بإقرار ملزم .

ويتكون هذا المجلس على الأسس الدولية المتفق عليها بالمجلس التحكيم . بحيث يختار

للعراق دولة عربية كمحكم . واختار الكوييت دولة أخرى كمحكم لشر . ويختار المحكمين

الحكم الثالث .

كذلك فانه كي تحول هذه الأزمة من حالة الجحش والاستئسالية الى حالة مد ومسؤولية

قومية - دولية . فإن علينا ان نطلب الولايات المتحدة والائتلاف السوفياتي بالخصوص .

باعتبارهما العربيين الكبارين للوقوف الدولي . بعد مؤتمر علي ياسر مليمين يشترك فيه

جميع الأطراف للمتميزين بمناقشة وتسوية صراعات ونزاعات ومشاكل منطقة الشرق

الأوسط جميعا . بدءا من الصراع العربي الفلسطيني - الاسرائيلي . الى الصراع اليوناني

التركي حول قبرص . ومن أزمة لبنان الى قضية سوريا - المصالحح بين منتجي البترول

ومستهلكيه .

وان تكون - في هذا الخصوص - لجنة تحكيمية لاعادة لهذا المؤتمر من مطلقين

للأمم المتحدة والجامعة العربية معا . وبذلك نجعل من حل أزمة الخليج . مدخلا لبناء جديد

للنيت العربي وتسوية لصراعات الشرق الأوسط المستحكمة . والتي تقدر بين أن وآخر

يركان الحروب والمصادمات . الأمر الذي يسهم في إزالة الغمليات والصخور من طريق الوقوف

على النشال . والذي لايسقط من حسابه أو يفتح جانباً . العلم الثالث والغنياء للمشروعة

التي طال نجعلها . وخاصة ان نطلقنا العربية التي اخذ تصاعد ثأرها وتكادها المتبدلان

مع مناطق العلم الأخرى .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويبلغ الياس بعض نواحيه حين خرج منا مكتب وسيلبيون لهم وزيهم ولحزامهم . يقولون إذا كان المكتوب علينا جميعا نصل في لواءه . فلتكن حربا أهلية . ثاقبة ، بين عرب وعرب . وليست حربا . مدبوبة ، يشترك فيها لأجناب .

ما الذي توصلنا إلى هذا القناع السحيق من الفوضوية السياسية والعممية الفكرية والفلة البسيطة بأقل الذات ؟

لا طرح هذا السؤال من عل ، لو من مواقع الرقاب ، أو للتهرب من المسؤولية . فلي تقديري أنه لايجوز من المسؤولية مواطن واحد يبلغ الرشد في هذا الوطن لثقت من لصحت إلى الخلق . كل منا يكسب سولا . وإلا ما استحق أن ينتمي إلى العربية . كينا وحضرة وكريفا وجغرافيا .. ولغة عيش ..

إن الأجيال المبكرة والمبسطة عن هذا للتسائل تقول إن هذا نتاج الفعل العربي بجنيان الكويت ويهود الفعل العربية المختلفة عليه . في مناخ دول جديد يقوم على الوفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي . وهذا صحيح في حد كبير .

بيد أنه إذا عدنا الفوضى بالأجيال خطوة نحو العمق ، فلنا نكتشف أن إننا إلى القاع السحيق . هو وليد استخدام القوة المسلحة . العربية وغير العربية . في حل الخلافات العربية - العربية . لو في فرض الوحدة بالعس والصف بين جزء وجزء آخر من الوطن العربي . بعد أن فطنت كل محاولات تسعها سياسيا أو اقتصاديا . رغم وحدة المصالح والقرارات والأرض والكويتين النفسي . والمناخ تصديت للعصر .

ونعني أكثر في التحقق . فتجد أن الأجيال تتشكل في أن النظام العربي الإقليمي . الذي من المفترض أنه البيت السياسي الموحد للعرب . لم يتمكن رغم مئات القرارات . لقيادة من فوجدت لأدواف السياسي في السلكة الدوائية حول القضية الفلسطينية . حتى تكوين السوق العربية المشتركة . من أن يبذل أية فكرة على استيعاب الخلافات والفوارق التي لاغر منها . بحيث لا تؤثر على دفع مسيرة العمل العربي المشترك داخلها وخارجها . وتصدت حالية أن ذلك راجع في الأساس إلى امرين :

• الأول : هو اندماج اليد العربي في النظام العربي الذي ظل تنظيما للقياديين بين دول متعددة . تكثرت من النظام بجزيرة متعزلة عن الأخرى . بطرقت لتتخذ قرارات ذات بلاءة لفظية وثقة . لايتنم بها أحد .

• الثاني : انعدام الجسور والملاصقات الديمقراطية بين دول النظام العربي التي تكل كل

منا مترتبة « مقابريا » أو في موقف المحرر الناشئ من الأخرى . الأمر الذي أضاف معه للتنازع الصمعي . الذي يتوالد في لواءه نوع من التضامن الديمقراطي الحقيقي بين بعضها البعض . يكفل الأمن القلبي لكل منها . في رحاب أمن قبي شامل .

والواقع أنه إذا وصلنا رحلة الصق في صولة البحث عن « الأجيال » . لكلمة . ، إذا صح هذا التعبير . على علامة الاستقلال حول هذا القناع السحيق الذي تربينا فيه . فلنا سوب تتوالف عند مصطلات كثيرة إلى أن تصل في تقديري إلى للسلة الأساسية .

والمسلة - الأساسية . هي غياب الديمقراطية . بدرجات مختلفة ولكنها محسوسة جدا ومكفلة للغاية . من نشنا ومجتمعات قللتا . وغياب الديمقراطية يعني . في الواقع الحسي . غياب المواطن وتمييز دوره . بمعاملات كسبر دالة مسكرم عليها أن تتدبر وأن تتنقل بما هو مقدر له سلفا في الدرب الطويلة المصنعة ضد القرأ للعالم .

وغياب المواطن . يعني إنداد أعظم وأسمال في الأمة . وهو علقا ووجدتها . وبطريق العطل والوجدان . ينضم الحوار والقطانية . وياندعاد الحوار والقطانية . تقتدر الأمة إلى الحيوية والأمل والعمل وبطول النفس والقدرة على مواجهة التحديات والأخطاء وابتكار النجع الطويل لها . ويصبح كل مصير الأمة في النهاية مبرهنا بمشيئة ومزاج وملكات حكم أو مجموعة مدفوعة من الحكم . ولما كانت تصرفاتهم اللعنية والسياسية والأخلاقية . فلها تظل غير آمنة أو مأمونة بدون مشاركة المواطنين في اتخاذ القرارات وتنفيذها والرقابة عليها . ولقد أدشنا من هذا الجمر بدل الرة . حضرات المرات على مدى نصف القرن اللغسي . ومن هنا لاغر . في جو هذه العشة الاحتكارية المصنوعة . من أن تصطبم القرارات عند القمة - بعضها ببعض . ويكون صدامها لحياتنا مأساوية كما هو حدث في أزمة الخليج بجميع أطرافها . وتجز كل أدوات استعاب الدرب الطويلة للعشة أن تضر على حل أو منجاة من هذا الصدام . ويغدو الطريق مشرقا لأمم العالم الأجنبي . للتشكك بدم لرضي الحل للدول . محظنا على السلام العالي من مؤاة العرب .

ال
لأم هذه الأزمة الطويلة والتي تهدد كل الأمة بكارثة الانتحار الجسامي . لم يعد هناك مناس من أن يبادر المواطن العربي . في كل مكان . لأن يتحد من قيوده . وأن يمارس دوره في درة الكثرة . دفاعا شريعا عن نفسه وإنسانيته ووطنه . ول تقديري أن المواطن العربي إذا ما أظهر بأشكال مختلفة استعداده لأن يدفع ثمن مواملته الحقيقية . فإنه يستطيع أن يكتب حضوره ويؤنه



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على سلامة الأحداث في محاولة للاسك بها
وتوجيهها نحو نزع فتيل فتيلة الانتصار الجماعي
الرهيب . وذلك بأن يرفض احتلال بعضه لبعضه ،
وقتل بعضه لبعضه تحت أي ذرائع أو شعارات .
وأن يتحمل في سبيل ذلك التتبعات الدنيئة .
خاصة وأن البديل لها هو الموت للنفس خير البديل
في هذا الخندق أو ذاك . مما تبرز أهمية التتبعات
السياسية والثقافية والهويات الاجتماعية والكتاب
والفكرين والفنانين .. باختصار حل الأمة
ووجداتها وسامعها ، في البدء بأهمية الوضع
العربي إلى مكان عليه قبل الثاني من أغسطس
١٩٩٠ . دعوة جماعية للقوات الأجنبية
للانسحاب الكامل . وطرح مشروع جديد لنظام
عربي فعال يملك آلية حقيقية قادرة على خلق
تفاهل ديمقراطي بين البلدان العربية تحمل من
خلاله كل المشاكل بمنظور عربي عادل ومستقل
يضع في اعتباره متغيرات العالم والمصر .
أن هذه التتبعات السياسية والثقافية الخ ..
تلك ميراثها ، وتكتب بنفسها شهادة ولما لها إذا
ظلت على انقسامها ببعضها على بعض ، تهيئ
... كقاول الانتار - الموانئ في هذا الخندق أو
ذاك . وتطليه باسم القومية أو شعارات دينية أو
قومية زائفة بأن يقتل نفسه في شخص لثمة
العربي . قربنا إلى الله وثنية عميقة في نهاية القرن
المعشرين □



المصدر : الأمم المتحدة

للتشور والندوات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢٥

مهمة بريماكوف

توصل يوش وجوريلاشوف إلى آخر لقاء مهم بينهما - لقاء هلمسكي - إلى حل وسط ، حول أسلوب معالجة أزمة الخليج .. وألقى يوش على لرجاء اللجوء إلى الحل العسكري ، ونحن - استنفاد الطريق السلمية في أجبار صدام حسين على تنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن الأزمة .. وفي المقابل ، وألقى جوريلاشوف على صدم يوش ، الحل العسكري ، من حيث اللمدا ، على أن يجري تنفيذ في إطار الأمم المتحدة وبعد استنفاد الطريق السلمية ..

بمق :

محمد سيد أحمد

وليس معروفا ما هو محتوى الحل السياسي ، الذي يبرر مهمة بريماكوف ، بعد اللقاء مع صدام ، إلى كل من واشنطن ولندن وبرلين وروما . ولكن لا يتصور مثل هذه المهمة ، وحرص أبرز القادة العرب على اللقاء به ، فلم يكن يصل معه مرهبا جنريا بلقائه . قد يقال أن الأمر مازال يشوبه غموض . فإن لصدام تصريحات سابقة ، في جلسات مفصلة ، كانت موضع تعليقات متشابهة وصيغت في مشاغل عويصة ، منها - على سبيل المثال - حديثه مع السفارة الأمريكية في بغداد - أبريل ١٩٩٠ ، فيقول أجلبه الكوييت ، وما تنقلته الصحف الأمريكية عن كل من طريق هذا الحديث قد أساء لهم الآخر .. فلكل نسي صدام إلى السفارة - على حد قول هذه الصحف - لتعييها إلى أن واشنطن لا تتاجر خلاف العراق مع الكويت قضية شخصيا . وأثبت السفارة أنه لم يشر إليها قط أن صدام قصد بالشاركة إلى هذا الخلاف لجنيح الكويت على النحو الذي تم ..

١ - لم كان هناك تعهد صدام إلى الرئيس بوليف بعدم الإقدام على عمل عسكري ضد الكويت . لم انعاده . بعد ذلك - بأن للهدم لم يكن مطلقا . بل قيد شروط معينة . ثم جاء تصريحات القاتليرات حول مفار في مباحثاته مع بريماكوف ، وأوحى خلاصة هذه التناجيب جميعا بأن صدام يقدم للامعة التناوب حول حقيقة نيته ..

٢ - لم أن يقال أيضا أن أوسكو اعدائها الخاصة في الإيجاد بأن فرص التوصل إلى حل سلمى . لم استنفاد بعد . فلك أن أوسكو استنفذت لها في حشد قوات أمريكية شتى ، مستعدة بالقهرية للمواصلة ، في منطقة حساسة متقدمة لحدودها . وعلى نحو أن يشعل حربا كبرى لا يكون أوسكو سيطرة على مصيرها ومشاطعتها .. ثم هناك حقيقة أن القيادة السوفياتية لديها الانشغال - في الطرف الرافض تحديدا - بمقتضى تحويل الاقتصاد السوفياتي إلى الاقتصاد سوق ، وهو بلجامع المراقبين أخطر تحول شهده بينة التحول السوفياتي منذ

وعطما لم يكن هناك تحديد لغنى كلمة . استنفاد . ولا للطرف الذي يتعين فيه الانتقال من الالتزام ، بالحل السلمى ، إلى إزالة الحل العسكري ..

والآن تولى حلان يمكن اعتبارهما ملائمين إزالة الحل العسكري ، أولهما : كتمل الاستعدادات العسكرية التي تصبح بشأن عملية عسكرية ناجحة ضد العراق ، ولقيما : تحسن ظروف الطقس ، لأول مرة منذ نشوب النزاع ..

وفي هذا الطرف تحديدا قام مبعوث خاص لجوريلاشوف ، هو عضو لمجلس الرئيس السوفياتي ليفجيني بريماكوف ، الذي يزود للقاهرة الآن ، بمهمة خاصة إلى بغداد وعراق ، لم إلى حد من للعواصم الغربية حيث التقى في أسبوع واحد - بعد مباحثات مع صدام حسين - تصريحات حولها الأقوال - بكل من يوش ولفتر وميلان ونشيريوتى ..

ومن المعروف أن بريماكوف - مراسل - في بغداد ، الأسبق في القاهرة منذ طشرين عدا - مراسلته المنصبة في مجال الاستشراق ، ولقاءه الحقيقي بمقتضى المشرق العربي . وكان في السنوات الأخيرة رجل - المهام الصعبة ، ولذا في العواصم العربية ذات العلاقات التقليدية الوطيدة مع الاتحاد السوفياتي ، والتي علمها بعض جوانب سياسة البريماكوف ..

١ - مهمة المبعوث السوفياتي للصعبة الجديدة صلاحيات أحداث ثلاثة للشرق ..

٢ - نسيبت وكالة «نوفوستي» - السوفياتية إلى بريماكوف ، بأدى الأمر ، قوله بأن صدام حسين قد قبله استعدادا للتناصب من الكويت مقابل احتفاله بجزيرتي بوبيان وقرية ، ويحصل بطول قرابة للفتنزع عطريا . ولكن عادت وكالة ، نفس ، السوفياتية . بعد ذلك ، لتكلم نيا ، «نوفوستي» مجلة وتقسلا ، على غير عادة لجزيرة الاحلام السوفياتية التي لاتتسر بصفات متعارضة ..

٣ - وأدى خيرا صوفيات بتصريحات صريحة إلى الاتعاضات المحلية - منها الاتعاضة البريطانية - لتكروا فيها أن حديث بريماكوف مع صدام حسين كان بلق الحدة ، وأنه قد لك له أن الحل العسكري ، سوف يعنى حتما الانظمة والمتنظت العراقي ، بل ويشخص يوش الدولة . وإن صدام شخصيا لاستقبال له إلا إذا قيل ، بالحل السلمى ..



المصدر : الأندلس

التاريخ : ١٩٩٠ / ١٠ / ٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوة البريطانية عام ١٩١٧ .
 بيد ان مهمة بريمنكوف تحمل معنى ان ملكها
 ، حلا وسطا ، في قمة هامسكي لذا تنطوي على
 لوجه ليس جديدة . فلقد اتسمت قرارات مجلس
 الأمن بقدان أزمة الخليج بالاجماع او يشبه
 الاجماع . ولكن القرار الاستراتيجي حول ان
 يكون انتهاء الأزمة بالطرق السلمية او بالطرق
 الحربية لا يحظى بالجماع دولي . ومازال حتى
 هذه اللحظة موضع خلاف . وهو خلاف ليس
 مقتصرا على الدولتين المتحيزتين وحدهما .
 ومن الواضح ان تغيير القيادة السوفيتية
 لفرص القسوة السلمية - حسب عرض
 بريمنكوف له - لم يكن موضع قبول يوش وسيز
 تكتشر . ومع ذلك صحت الملاحظات العديد من
 لندن الأمريكية . احتجاجا على ارسال الشجب
 الأمريكي الى صغراء السعودية كشوش حرب
 تصورها جملتين أمريكية خفيفة بلغها عن
 مصانع شركات البترول ... ولم تجد مسز تكتشر
 مناصبا من للتعليم بمصر لقب حزب الحلفائين
 الذي تقزمه ، رئيس وزراء بريطانيا الأسبق
 ، دنلوب ، حيث ، ان يحدك ، في مهمة .
 ، إنسانية ، للرجوع بعدد من الرهائن . بعد
 القهر مع صدام حسين دام أكثر من ثلاث
 ساعات . ولا يمكن ارجاع طول مدواته الى
 تناولها موضوع الرهائن وحده ...
 ان هذه الشؤون جميعا تظهر مدى صعوبة
 اتخاذ قرار بالحرب بلغها عن ، التشريعية
 الدولية ، مع اقتراب لحظة الحسم . وفي مناخ
 دولي يحل استبداده بفكر جديد يحل قيم
 الديمقراطية وحقوق الإنسان . وقد أبرزت مهمة
 بريمنكوف ، مرة أخرى ، إشكالية تنطوي على
 تحد لا يلى تعقيدا عن ، ترويع الدائرة ، كيف
 تجرى في عصرنا هزيمة العدوان . مع الاحتفاظ
 بالاجماع الدولي . وبمن الشغل من الطرق
 السلمية ...



خو الغد

لمت اعراف منذ غزو . هلك .
كبولندا حذراً فائر غضب العالم
ورفضه وتوجس للخطر مثل غزو
.. صدام حسين .. الكويت .. ومرد
ذلك ان هذا الغزو يهدد السلام
والامن في الخليج حيث يمكن لغير
احد ان يتناول في العالم ..
ولا شك ان وقت تنفي هذا البترول
الذي تعتمد عليه دول غرب أوروبا في
تسيير عجلة الاقتصاد يهدد بنتائج
خطيرة في مقدمتها تعرض العالم
لركود اقتصادي جديد فوق ركوده
الحالي . وتشوب الحرب .

ولقد قلنا من قبل ان احتمالات
التسوية السلمية ترجح لاحتفالات
الحرب . ولكن اصرار . صدام . على
موقفه . وتصعيد الخطر كلما
يشتمل الشرائح .. شع ان التكرير
للصحافة والديبلوماسية تشع . ان
إلى ان فرض الحرب والسلام يات
مشافهة .. ومن التلميح الأخرى
في ان الاستقطابات المستمرة في
الولايات المتحدة تشع الى ان خيار
الحرب الذي يؤيده الشعب
الأمريكي حتى الآن لم يفسح
أمام الخيارات السلمية لقطعة
المطروحة في أمريكا وغرب أوروبا .

والواقع ان . صدام . ان
يستطيع الاستمرار في تحدى
العالم . ومواجهة حصاره
الاقتصادي الأذى في التناقص الى
ما لا نهاية . كما انه لن يستطع
مواجهة خيار الحرب الذي سوف
تكون له نتائج خطيرة بالقدرة
للغزو . مع وجود مثل الأول
من الحشود العسكرية متعددة
الجينسات . في . صدام .
ستعرض لهزيمة عسكرية محزنة
تلقاها تعرض بلاده للتقسيم الى
دويلات ثلاث .. قبل ذلك يهدد أعداء
الغزو ..

ومن التلميح العربية . فإن
.. صدام . مسؤول عن تقسيم العالم
الشرقي الى جبهتين .. تلك أحدهما
شده وتطابق بالانحسار من
الكويت .. وتلك الأخرى معه ..
ومن الغريب حقا الا يتكلم للعالم
حول هذا الغزو ويجمع على ادانته
ورفضه .. وان يتكلم العرب ..
لفقره يخفى كل القيم والمواثيق
الدولية والانسانية والحضارية
والعربية التي تسفل العرب
عشرات المئين من اجل صرتها
سواء في مطالبهم بالاستقلال
الوطني . أو سواء في عملهم على
تحرير الوطن الفلسطيني .. قول
بغير . صدام . الى طريق الحق ؟
أم يواصل تهديد السلام في الشرق
الأوسط والعالم ؟؟

حسين فهمي



المصنوع : المصنوع

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بصد ثلاثة شعور :

الدور العربي .. الآن .. !!



بسم
عبد السلام
التجاني

مضى هذا كله فن الجهد السياسي لم يتقطع ولم يبق أصابعه
يعلم كفصال من أجل مواصلة ..

لماذا لا تتحرك نحن العرب بشكل ملموس في هذا الاتجاه ..
إننا نسمع بجهود ومبادرات هنا وهناك من تلك البلاد أو
ذلك ..

ونحن نعرف جيدا أن مصر تتكلم جهودها دبلوماسية جادة في
هذا الاتجاه .. لكن هذا كله لا يكفي ..

إننا نلصق أن يتولى العرب البحث عن حل حاسم للمشكلة
يكون شرة لمواقف جماعية منهم .. ويستطيع العرب أن
يقدموه العالم بحيث يمتدوا إلتزامه ويصل على تطبيقه بعد
أن القمة أصحاب القضية الصابرون ..

إله من المذهب أن إختيار أي من الطرفين : الخيار
المصري والخيار السلمي ليس في يد العرب .. إنما هو في
يد القوى الأجنبية .. ونحن لا نعلم شيئا سوى الانتظار ..

لماذا والقضية قضيتنا نحن .. وأرضنا هي التي ستكون
ساحة العرب المدمرة .. والخسارة الأساسية ستلحق بنا
نحن العرب ماليا ومعنويا بل وكيانا .. لماذا لا نتمسك بها
بأيدينا ؟ ..

لقد مضت نحو ثلاثة شهور حتى الآن منذ بدأت الأزمة
ولأنك أن الرؤوس قد برزت وهدأت بعض الشيء .. وبدأنا
نقهره أنه رغم وجود الأجانب بهويته الجوراة ثلاثة شهور
لم تحل المشكلة ولم تصمم بعد ..

إنه إذا كانت مصر تتكلم جهودا وراء الكواليس من أجل الحل
السلمي .. فلما نرجو أن نعد من حيل هذه الجهود ..
ولنتحرك كل القوى العربية في اتجاه تتوصل إلى حل يوفق
بالإجماع العربي .. نقدم به .. حتى نخلص من هذه المشكلة
التي شقتنا عن كل قضائنا .. ونكسب إحترام العالم على
الأول لنا أسدا « قصر » تحتاج إلى من يرعى شئوننا
ونقودنا إلى طريق السلامة والاستقرار ؟

مازال خطر إستغلال الخيار العسكري في أزمة الخليج
قائما .. ويمكن أن تتطور الحرب في اللحظة التي نشب فيها
هذه السطور .. فالمستندات الولايات المتحدة وحدها
للقرات والمحدثات مستمر .. وديابات أم واحد الهجومية
المشهورة التي تمثل أقوى ديابات في العالم قد نقلت من
أوروبا إلى منطقة الخليج .. وهذه حالة لها مغزى فقد كان
كثير من المراقبين العسكريين يقولون أن نقل تلك الديابات
إلى المنطقة معناه قرب بداية الحرب ..

ثم إن قصصريحات المتشددة ما زالت تصدر من كل جانب ..
وأصابع الإدارة الأمريكية جزع من تصريحات الامير سلطان
وزير الدفاع السعودي الذي قال إنه يمكن لتكوين تقديم
تتألات للعراق من أجل تسليحه منها ؟

وأكد الرئيس بوش (الذي أصبح ملكا أكثر من ملك) أنه
إن يسمح بتركه شهر واحد من أرض الكويت اسلم صين ..
إن الجو موتر .. ولا يوشح بالقراب يقتصر الجهود
الدبلوماسية والسياسية .. ولكن مع ذلك ما زال الحل السلمي
محويا كما قال يعق الرئيس مبارك في السعودية أن الحل
يتراوح ما بين الخيار العسكري والحل السلمي ..

لهذا، جهود ما زالت تتكلم وراء الكواليس للتوصل إلى
تسوية لا تختلف عن جوهر قرارات مجلس الأمن ومؤتمر
الاطلس العرب ..

اشترك في هذه الجهود قوى خارجية مختلفة مثل فرنسا
والاتحاد السوفياتي وغانس .. ولمان برلمانية بريطانية
وإيرلندية وفنلندية في الوقت نفسه صرح طارق عزيز أن
العراق سيتعاون مع مبادرات فرنسا والاتحاد السوفياتي ..

وفي المجلس الوطني العراقي الذي قرر الأفرج عن الرجاء
الفرنسيين المحتجزين في العراق جميعا .. قال طارق عزيز
أن فرنسا لم تعد من الدول الداعية إلى الصون في أزمة
الخليج وأنش على خطاب ميتران في هيئة الأمم المتحدة وأو
أنه وصفه بأنه غير كاف ..

ولا بأس من أن نورد هنا الخيار الطرفين الذي أوردته وكالة
رويترز للتأكد من بغداد عن أن المخابرات العراقية تروج بين
الشعب العراقي أن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم زار
أراض العراق صدام حسين في المنام وقال له إن
صداميك يا صدام مواجهة في الاتجاه الخاطيء .. وأنت
تعرف أن الاتجاه الصحيح لتوجيهها ..

وتقول وكالة رويترز أن المخابرات العراقية تصعد الرأي العام
العراقي للتأليب من الكويت ؟

والمعنى هذا الجوع على أسعار البترول في العالم إذا تخلفست
أسعاره خمسة دولارات في يوم واحد ..

رفقا بالامة العربية والعراق .. يا صدام !



بقلم :
حسن
هسي

فان للشرق الأوسط كله يستحق
الاموال .. ومنذ وقت طويل ، فإن
السياسة السوفيتية التقليدية تقدم على
رفض تصعيد التوتر على هذه
الحدود .. فما بالك بنضوب حرب
متعددة الاطراف عليها ؟

●●●
لك بعض الايمان والاشارة
المالية والدولية لغزو الكويت .. كما في
الانبار العربي فقد وقع الغزو في وقت
يتجه فيه العرب الى التجمع في وحدات
عربية اقتصادية ثلاث متمايزة لغزوة
اول على طريق الوحدة .

لقد اترك العرب انه لا مستقبل
للكيانات الدولية الصغيرة في عصر
يتسم بوجود القوى والتكتلات
الاقتصادية والسياسية المصلافة
وخلاصة بعد اتجاه أوروبا الغربية الى
الوحدة الكاملة عام ١٩٩٧ .

ويكتسبته الانسانية !
●●●
ول هذا الاثر ، أصبح ما لدم
عليه « صدام » سبيل دواية خطية
تهدد السلام والأمن الدوايين .. لقد
تطو بعض الانظمة الدكتاتورية
العدوانية جنونا .. وبذلك رفض العالم
كله وبالأجماع مفكرة « صدام » ،
ولصدر مجلس الامن القرارات
الضوية بدلائنها ، ويشغل القوات
الامة المتحدة لتحرير الكويت ، وانزال
الهزيمة بالطاغية ؟ .. ذلك انه اذا امر
« صدام » على مؤلفه فلاديمير من خلفه
بالقوة .. وإذا خشيته الحرب ، فلا
يمكن لأحد ان يضمن ألا تنسحب
بالتسليم لطراف جديدة اليها .
وأصوات تصاعدا الى صدام مسلح
بين القوتين العظيمتين .

بالنسبة لأمريكا فإن الشرق
الأوسط ، وخاصة الخليج ، مخزن
البترول الذي يدير عجلة الحياة في
أوروبا الغربية ، لابد ان يستمر في
التزلق .. لانه اذا توقف سيؤدي
لنقصانه الى ازمتات اقتصادية
وصناعية وسياسية واجتماعية
وخضارية بالغة الأهمية والنظر .. ان
يؤدي ذلك الى ركود اقتصادي عالمي

جديد ، فوق الركود الحالي الذي ولغز
بجنون العالم .. كذلك فإن للشرق
الأوسط مكانة مركزية تقليدية في
الاستراتيجية الأمريكية !
لما بالنسبة للاتحاد السوفيتي .

.. ان غري « صدام حسين »
للكويت ونسبها الى العراق .. وتقبل
« صدام » لأننا نطمح ان شعب العراق
كاشعرب العربية الاخرى ، يرفض
هذا الغزو ، ويدينه ، ذلك انه يتطو
على خلق بشع لكافة القيم الانسانية ،
والدينية والمواثيق الدواية والعربية ..
ودفع هذا يتفقد « صدام »
بالسلام ، ويتسحق .. ويؤكد
العرب يقول خنثى !
ولا يمكن اظهار نتائج هذا العدوان
وابعاده الا بالنظر الى امار الظروف
العالمية والدواية والعربية ..
فلعلهم يشهد لتتصالح السلام
والانفراج الدول والتعاضد السلمي ،
واحترام المواثيق الدواية وتحديد
التسلح ، وتسوية المشكلات الدواية
بالوسائل السلمية .
فمنذ خمس سنوات ، اطلق
« جيريستوف »
« البيرستويكا » وأقول ان طريق
السلام والتعاضد السلمي بين القوتين
العظيمتين .. ذلك بدلا من المواجهة
المسكوية والامبريواجية والفكرية
والاعلامية الشمية التي سيطرت على
العالم ، واشاعت فيه التوتر والصراع
وسباق التسلح ونسجت خيوط الحرب
الباردة منذ الحرب العالمية الثانية ..
وبذلك أصبحنا نعيش عصرا جديدا
في عالم السلام والتعاظم ، ونمو
العلاقات الدواية . ولكن « صدام »
جاء ليهود سلام علفا الجديد وأمنه



ومن عجب ان يتحدى « صدام »
المعالم كله .. وان يواجه المظلمة
الاقتصادية .. مع بقاء .. بل مع
الاستمرار على بقاء الخيار العسكري في
القضاء على « صدام » وجهته والادال
شعبه .. بتقسيم العراق بعد ضرب
صدام الى دويلات ثلاث كما يرى
المخطئون والمطلون والساسة من اجل
التعامل مع « غبار » الجديد على غرار
التعامل مع مجرم الحرب النازي الذي
قسم بلاده بعد هزيمته العسكرية
واقطعت منه الاراضي !

واذا كان في « صدام » بقية من
عروية .. فكيف يلزم بجيشه القوي
الذي يضاهي الى القوة العربية
والعراقية ؟ وكيف يتنل بشعبه وشعره
الكويكبت الضعفاء والاضرار المله
والبشرية ؟

على ان الفرصة مازالت سانحة لم
« صدام » ليعود عن غيه .. فيجاول
الكويكبت بلا شروط .. ويعيد العر
وشعبه الى مكانهما الطبيعي وبوجه
التاريخي في معارك السروية
والتمسدي لاعدائهما .. فويل بعد
« صدام » ذلك .. لم يعمل لعد
اعداء العرب فيدرك الكويكبت والعمر
على الاقل في يجرمن الدماء .. ويضرب
الامة العربية ويهدد السلام !

العراق .. ولها والامة العرب
والعراق .. يا صدام !

تمين غزو الكويت وتتوجس الشرور من
نتائج ..
واستيلاء « صدام » على الكويت
ان هو استمر .. انما هو عدوان على
دول الخليج كلها .. لانه سيتحول الى
قوة توسع وضغط سياسي وعسكري
عليها .. ويصبح شرطي المنطقة التي
يفعل بها ما يشاء !

ولاشك ان اسرائيل هي اكثر من
الاد من فلة « صدام » واستفنتها ..
فقد تراجعت القضية الفلسطينية
وتوجهت اناظر العالم الى الخليج ..
خوف العرب والازمة البترولية الخافقة
وتنتهجها الاقتصادية المالية !

●●●

ومن المؤكد انه في حالة العرب
تتسم اسرائيل الى القوات متعددة
الجنسيات مما يفتح لها فرصا جديدة
للتوسع .. كما تتراجع صفتها الاولى
امام الرأي العام العالمي والاسم
المتحد كتهمة بتهديد السلام في
الشرق الاوسط ..

كذلك تستغل اسرائيل الفرو
العدامي بأنه دليل على ان الخطر على
السلام يأتي من الجانب العربي ..
كما تستغل تهديدات « صدام » لها
بصاروخه المعلق وغاراته اسلحة
واسلحته الكيميائية .. تستغلها
اسرائيل في كسب صفك المعالم الذي
تواجه عزله وادانته !

ولاشك ان اقدام الامة العربية على
انشاء هذه الوحدات يعد خطوة
صحيحة .. ومتقدمة .. سواء على
طريق التطور والتلازم مع ظروف
النصر .. او سواء للتقدم على طريق
الوحدة .. ولكن « صدام » جاء
ليصبح قاطع طريق الوحدة والتقدم
العربي !

ومنذ سنوات عديدة .. والاعلام
العربي يشن حملة شرسة على المسلمين
والعرب .. ويضلل الرأي العام العالي
أو العربي على الاقل ..

فالعربي .. كما يصورونه ..
متمصب .. متطرف .. وعدواني ..
ويؤمن بالظلم والاعتقال والظلم في
الظهور .. ويضلل السفن والمطارات
والرمائن !

●●●

ويجوز « صدام » ليجسم هذه
المتابع كلها .. ويوجد هذه الصورة
بابشع لشكلها .. فهو الشقيق العربي
الذي طعن دولة عربية شقيقة في
الظهر .. واستقر عليها بالقدرة ..
وضمها الى العراق ..

ولصم « صدام » ظهر الوحدة
والتضامن العربي .. واشاع بين الدول
العربية الخلاف .. وقسم الوطن
العربي الى مجموعتين مختلفتين ..
مجموعة من الدول تعارض « صدام »
وترفض غزوه .. ومجموعة اخرى
تؤيده .. ولكن شعب الامة العربية



الجمهورية

المصدر :

١٩٩٠ / ١٠ / ٢٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

هل تحدث مملوكة كذا بعد زيارته
للمبعوث السوفياتي لبلجيكي بريموكوف
ليجاد ؟ وإمنا لتعجب ؟ ويستمد
المملوكة . وقد حدثت من قبل ثلاث
مملوكة منذ اشتغال أزمة الخليج . فقد
أقبل أن الحرب العراقية ضد الكويت إن
حدثت . ثم حدثت . وقبل بعدها أن الحرب
ضد العراق سوف تحدث . وقبل الحرب
لها ستمت بعد ساعات ، ثم لم تحدث
الحرب حتى الآن . ثم حدثت أيضاً مملوكة
ثالثة ، وهي سحب القوات العراقية في
الحدود الإيرانية العراقية ، وإعادة
توزيعها على الحدود التركية العراقية
وبداخل الكويت بعد حرب الايام التسعة
الطويلة . وكان هذا القرار مملوكة . وإن
كان من باب « الضمومات نهج
المخطوطة » . فهل تحدث المملوكة
العراقية في أزمة الخليج في ختام جولات
بريموكوف المكونية بين موسكو وجواسم
أوروبا الغربية والشرق العربي والخليج ؟
جدا هو السؤال ؟

وليس السؤال مجرد أمنية . وإن كان
بريموكوف قد أعطى مساهمة بالفضوض
وكان الفضوض مضموناً . وحتى هذا
التناقض بين ما أفشته وكالة تليفزيون
العراقية السوفياتية الموحدة . وما كتبه
ورائها الجريدة السوفياتية الموحدة كان
مضموناً . إن « وضوح » ما يمكن أن
يكون قد أسس به بريموكوف من فرض
التسوية . وإجلائه قبل فضيع المساهمة .
بأنه راجد أصل ثقافية بالأعراس أو
الرفض مما لا يقتل المساهمة في مهادنا .
وقد تهور - في بداية الأزمة - بعض
الخاصين للبل العربي . وأختاروا أو ضموا
بعض الاسرار ، وكانت النتيجة هي
توسيع المساهمة في مهادنا . ولأننا نعلم
بريموكوف على إحالة جولاته المكونية
بأكبر من السرعة والفضوض . لأن لفراف
الأزمة متحدة . والاصناف متشعبة .
والحسابات متشعبة .

لكني أفن أن تأويل وتفسير قرار
مجلس الأمن الأخير ضد العراق لول أسس
له مازي . لأنه يضي مملوكة ربط مساهمة
بريموكوف بالمواصلة ومجلة مجلس
الأمن وتلك القداني . وهي أيضاً تقوية
لذلك المساهمة . كما أن توافقت الجولة
المكونية لبريموكوف مهم الآن . ١٢٧٩
تقريب من نهاية التهور الكلية التي ليس

عليها مبالغ الاسم المتعددة وإمكان إستخدام
القوة . ولأنه من إستخدام لإجراءات مألوف
إستخدام لقوة قبل إستخدامها . وأقبل
إستخدام القسرية الدولية لإستخدام القوة .
وبينما عاد الفرنسيون من العراق
والكويت إلى باريس ، يجرى الرابح
الأمريكي جدد يوش إشاعة مائة ألف
جندي آخرين إلى ماني كلف في مسرح
السلطات . ويأكل الرابح لفرنسي قد لم
يخل من الأمل في حل سلس . وكذلك
يقول الرابح السوفياتي جورباتشوف .
ويوسط هذه التوافقات المتشعبة . لأنه من
وضع سلسلي بريموكوف الذي يوجد لكافة
العربية . وعلى طريقا في متشعبة .
وهل تحدث مملوكة الرابعة في أزمة
الخليج . أم أن المملوكة لا تكون هناك
مملوكة غير الضرورية الجوية المملوكة التي
يستخدمها العسكريون الأمريكيون مع
مراجعة لفراف التوافقت بين توافقت للفراف
الأكوسط وتوافقت لبيت الأبيض ؟

كمال زهيرى



المصدر: روز أليوم

التاريخ: ١٩٩٠/١٧/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيليب جلاب

آخر صفحة

الحرب أخطر من أن تترك للمدنيين !

ليس ما تكتبه خلاصة استفتاء علمي . لكنه حصيلة مناقشات سرية مع عسكريين وساسة أثناء زيارة الرئيس حسني مبارك للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ودولة قطر وسلطنة عمان .

التوبيخات قول أن يهبط .
ويقال ما قد يبدو على خلفية الناس من
اضطراب لا يعرف مصره . إلا أنه اضطراب
يشوبه هرير كبير من الحزن والقلق . وهو
واضح كما قال لنا بعد رحيل الانسحاب من الزمره
والخضية من «الفرقة» في مشروعات جديدة
بعد أن كان رجال لثام للمليون يقتلون للفوز
بها .

لكن أكثر الظواهر إثارة للناس في هذه الجولة
السرية هي أن أياً لم يلق بعد في المستقبل .
لقد اختلفت صحة خبر الفوترة أنه عربية تامة
أو حلال . لكن ما إن مررت بشخص صليبي حتى
حد الجميع منجزهم الأول في تناول الأقوي بلس
الفرقة التي سبقت الناس في انسحاب . وقال
الذين يتحدثون من نظام عربي جديد وتكسر
الانسحاب حطائي وكيف يوجه كل الانسحابات
مصر عكس أو مقلان يقتلون والفران
ما يكونه !

لما اكتشف الجديد فهو خطأ ما نسب إل
«بصار» من أن «الحرب أخطر من أن تترك
للمدنيين» . وربما كان يعني عسكريين من
نوع خاص . أما نحن فعلمنا أن قول دون دليل
أو رجل أن الحرب ضلنا «لنظر من أن تترك
للمدنيين» .

ما حدث من تطورات شديدة في الأسلحة والسليبي
الدمار للفعل . ومنها أن نوازع الناس التي تترك
أن تكون «فجائية» تتطلب من الإبرك الحطائي ما
سجعت . حتى أن مقلان صديقاً قال لنا : إن
حلمه الوحيد هذه الأيام هو أن تترك الحرب
حتى أو مقلان جميعاً .. ما كانت سطر
خصماً !

لما تسبب القتل في رايه فور أن بعض
الضحايا أو نسبة كبيرة منهم تحلق خطأ لها
سكنون بعيدة من جميع القتل . وما كانت لفت
بعيدة عنها لا معنى لإشاعة القوت في استفتاء
فرس السلام .

قول تترك الحرب لم تنسب القوت
العربية بالضغط العلمي والحصن الاقتصادي
والحل الواسد ؟

لا أحد ممن التقينا يوم في الخليج يعرف
إجابة شافية عن السؤال . وحتى أكبر مسؤول
عسكري تلقيناه يعتقد أن علينا أن نكون
مستعدين . ولكن لصحت وأخذ لجهرة
«التوبيخات» «العلمية» أن تترك حل السؤال .
لأنه جديد كل يوم . والتمسك للجولة أكثر
من التمسك الكثرة والفرقة التي تقوم إن

الرئيس حسني مبارك كان حريصاً في كل
لحظته للجند والمصطفين على أن يقتل حداً
سليماً للسلطة الخليج لأنه كان عسكرياً ويعرف
أية كوارث يمكن أن تحدثها الحرب . وذلك دون
أن يتناول من الخطب الأساسي وهو انسحاب
القوت العربية من الكويت . وكذلك فعل كل
العسكريين الذين اتفق لنا أن تقتل معهم
جوراً سريماً وعلى رسوم للفريق أول يوسف
مصري أبو طالب وزير الدفاع والقائد العام
للقوت المسلحة المصرية .

وهو يرى أن هناك نقطة يجب أن تسجل
لصالح العسكريين أو لصالح شافيتهم على
الأقل . فهم في رايه أكثر الناس تنجياً للحرب
وكراهية لها ما لم تحتم عليهم الظروف القاهرة
ذلك عندما تخدم شاماً إمكانية الحل السلمي .
والسليبي معروف وهو أنهم أكثر الناس دراية
بالحرب وكوارثها .

لكن السليبي مقل من دولة الإمارات : لقد
أحسنا أن أكثر المدنيين الذين نقتلهم أو الرقا
تعليماتهم هم الأعداء حاسماً للحرب . بينما كان
العسكريون لانسحابون شاماً لقتلهم هم الأكثر
وفاة في أن يلقى الله للأمنين في القتال !
قال : فليدب المدنيين بالحصون للحرب
لأسباب معروفة . ومن بيننا لهم لا يقتلون



المصدر: المنشور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠

عندما تختلط الحسابات السياسية بحسابات البتوك!

باستخدام السيد الأمريكي - بعلته وجيوشه - إلى الأرض العربية زالت كل معلومات السيدة ، وانظر ما تبقي من استقلال ، وعملت لسياسة إلى محميات ملكها كانت ، ولتكتسب اعلا مربية كثيرة ، بينما ترزق لاعام العرب وترزق على مرعى العميون ليزداد معها أمتعتها انخلفها متبيلة للملح الريشة الخليفة الجديد ، الذي طلع القلقات والدمار متجسما هذه الحقائق على منساقنا الإسلامية . ولم ينس السيد الأمريكي أن يفسر مجنونه بالاعتكاف مراعاة لشاعر المسلمين ، وربما لفرس في وقت لاحق طويل بإهداء القلق ، حتى إذا ما انطلقت استجبتهم كان قتلهم لنا اسلاميا ، ولجهم لنا حسب الفريعة الإسلامية .



بقلم

محمود الجبار

وتلوح في الأفق الآن بوادر الحلف الإسلامي القديم الجديد مع تغيير طفيف في استراتيجيته من معارضة الفوضى الشيوعي إلى معارضة العصاة والمتمردين من العرب والمسلمين ، وتكتيد أركان للحصين التي تقربها مع دخول العراق أرض الكويت .

ولعل الفرض العراقي لا يحتاج حتى - الآن - إلى تحفظ واستنكار . ليس لأن الوجود الأمريكي لم يعد يربط بقامه يتسحب للعراق ولكن لأن للعراق قد شجع لهاته .. واداته . ومصارفه .

ولا ينبغي هذا كيشا أن لسجل استنكاره ، لعدم الكويت ومحاولة التسوية لامة قواعد في جيران وجيران الخصم من اليمن للشخص عليه لاثارة من

سياساته الثورية للوحدة بالقوة . والتاريخ مليء بأحداث الضم بالقوة منذ الخلافة العثمانية وانتهاء بملفوح الأمريكية والغربية في لبنان . وبينما وجبرينا وفوكاند ولبيريا . أما ضم إسرائيل لأرض فلسطين . فقد تم في إطار الشرعية الدولية ، وإقرار مجلس الأمن ... وبقتل ابن بجدي - ابن - رضي لهذا الضم أسلوب يتلهمه طولان الامانة والامانة لندو العراقي الاستيطاني .

أما الذين يتحدثون من الثورة العربية . وعادلة توزيعها لسوق لتشاري مصالحهم وسط ضجيج الدبليات والمقدمات للسلاح ويزين لطقرات وممنعة الجنود الأجانب ، الذين جاءوا للدفاع عن فروانهم ومسار طقنتهم وعتانتهم لمن قال لنا ثورة . والغرب يحكم الخط ويستلزم عولته . ولابد أنهم في الغرب يتحدثون - أيضا - من عدالة توزيع الثروة العربية عليهم . وكل صاحب يوراجه وفراطاته . علينا أن نبحث - لذا كنا جادين - من عدالة توزيع الثروة والأمانة والقرار . ملكنا ننقصنا على تقبل الامانة والاستمتاع بفرح بين يدي الشجعان مرديين رعيك يفولاي .

هل فوعة البركان يقد الجميع الآن . ولا عاصم اليوم إلا الله .



المصدر : المذبح

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تخلف الحشبات المسيحية ، بحشبات البناوت ولتوء - فمن كان يصنع
إن الترويج يكثر بمثل هذه السرعة حينما خرجت مرتزقة أمريكا إلى اليمن إيران
الجزيرة العربية ، ومن يمكن أن يعود المدون الثلاثي بشكل الحشم وعنه
البر ومشاركة الشرق والغرب لحولهم للشرعية الدولية والعين لواء الحطالة
على الحشبات لتعود - إلى الوجود - صورة الفزوات الصليبية التي وقعت
نفس اللواء ؟ ومن كان يصنع أن القصب العربي في اليمن يلقى السفرة
المصرية بالمجازة ، مصر التي تمكن في الصغير اليمني لبلاد ، لا يحدث ذلك
إلا لأن هناك خلا ، وكيف نصنع أن جنود مصر البواسل ، ويطلق المدور
يتوالفون شيئا للسعودية جنبا إلى جنب مع قوات سعودهم وفي مواجهة جيش
عربي مهما كانت الأسباب إلا أن هناك خلا ؟

ومن يصنع أن تمر البوارج والحاصلات للزودة بمنطقة النووية بالمقام
المؤمنة وأن تمر البناج أمريكا فوق الرؤوس لضرب بلاد عربية ونحن نصنع
إلا لأن هناك خلا ، ومن الأسئلة التي تبين محيرة أن ترى ألوانا عسكرية
أخر وسوريا (مولاي للولوجة مع إسرائيل) هل وفق أصحاب القرار في تواب
إسرائيل كل هذه القوة فلا تتحرك باتجاه سيناء أو الجولان ؟ وما يليهم
الآن بعد أن تجمعوا للدفاع عن مدينة بطولية وتشعلوا بها عن مدينة مقدسة
وتركوا الأرضة لمحومة المسلمون في كل الجيب كي تنقذهم بالقصبة
المسيحية وتنسحب انتقامه وتنشر الهلجوين اليهود في أراضيهم وتحول
المسجد الأقصى إلى هيل سليمان وتهدم القيوت في الترويج على رؤوس
أصابعها .. وبعد أن كادت مدينة المسجد الأقصى أن الشرعية الدولية
والقانون الدولي وحقوق الإنسان التي تح بها الولايات المتحدة جيوش المقام
والغرب في الخليج تحول إلى البناج عندما يتلقى الأمر بملحمة الولايات
للمدينة في المنطقة وهو إسرائيل .

هل كانت معالم الأمن القومي العربي لتتغير فجأة في حدود السعودية
الشرقية إلا لأن هناك خلا . ومن كان يصنع أن تشتت حكومات عربية في
حصر شعب عربي وحجب اللذاه والنواه منه ؟

وكيف نصنع أن ذكوة الحكام العرب تنسج بهذه السرعة ضرب ليبيا
وقصف بيت الاذان وضرب تونس والغتيال أبي جهاد وضرب المغنيل العراقي
وخطف الطائرة المصرية ؟ كيف ينسجون المواقف الأمريكية المختلف مع
الصهيونية والبقا والسلاح ؟ وكيف اصنع أن إذاعة صوت العرب واعلام
مصر العربية يتبارى في الهجوم على شعب عربي مسلحا ثوريه ومفديه
وحاضره واستدعاء الغرب لطريقه وأن ضحك الأجانب بلسان المواقفين . بل
ويحتلها الاعلام ذريعة للتفصل من انتماء مصر العربي وضرب كل الروابط
القومية والهجوم البذء على باقي الحكام العرب الذين يدينون الوجود
الأمريكي . رغم تأكيد التصريحات الرسمية على حرصها على دور مصر
العربي ؟ بالله عليكم هلجموا أمريكا مرة وعلجوها صدام لك مرة . انشروا
إلى جانب صور أطفال الغرب المسكين ؟ صور أطفال العراق المحاصرين بغير
أذناه أو لن أطفال وانشروا صور أطفال الحجارة الذين تكسرت أترعهم وهم
يقومون من ليل اليقاه ، ولكن لا أغاني في بطونى ! انشروا مذبذبة الغرب
أفهم كثر حيلكم : إلا أن اعلامنا يابى إلا توطيد القيدة في التفتاح
العارك لغير مصالحنا والاستعداد والتلهيل للغيب لضرب العراق وانتظار
الحظة الأولى رغم أن الأغلبية من الرأي العام الأوربي ترفض الحرب كما تتبع
الإنهاء . وكلهم رطبا مهينا بين المواقف السياسية المصرية والإفراج عن
محبسة الأمريكية واسطاد البيون ولقاء الصنوق .. أليمن أن يحدث ذلك في
حاصلنا إلا لأن هناك خلا .



المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٠ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف نضيق أن نقبض السموية زينة حصة الميراث تخليفاً على العرب
والنقاء على طراء العرب وطرد المينيين من السموية... وهو موقف تشبه بما
فعله السفارات بعد حرب أكتوبر من محاولات اقتناع لدول الخليج بزيادة
حجمهم من التنازل كملكا لأمريكا والغرب... ما كان ذلك ليحدث إلا لأن هناك
ظلاً.

□ انقلبوا من سركتكم وخذلانكم فالنظام قد انضمت فوق الحروف .
لقد انضمت بجلاء وسفور أهداف الغرب في المنطقة من استنزاف قدراتنا
وأهانت لأرادتنا ورغبة في واقع التقسيم والتجزئة .

□ والد انضج بما لا يقبل الشك أن ثراث يوليو التحرري والاستقلال مستهدف
من الجميع . ويستعنى الغرب - الآن - صورة الزعيم الراحل جمال
عبد الناصر في دلالة انخفى على ليبيا .

□ والد انكشف ستر القذوة التي بينهما مشيخنا لصفيهم في أمريكا وأوروبا ،
ويكفي أن نعلم أننا ندين النظام للصرل العللي بـ ٥٠ مليار دولار وأن حجم
استثمارات الكويت وحدها في الغرب ٢٠٠ مليار دولار ، بينما تلك بالعرب .
والسطين امراض الفكر والتخلف .

□ والد انضج أن العرب يملكون من القوة واللق والصلاح فيستطيعون به أن
يقبضوا توازننا مع العالم كله لا مع إسرائيل حسب .
والد واضح وانضج أن شعيرات الحرية والاستقلال والعدل الاجتماعي
والوحدة العربية مازالت هي برنامج الحل العربي للضلل لمشكلاتنا العربية .

الحرية للوطن وللواطن والعدالة الاجتماعية في مواجهة الفجوة الهائلة
بين من يملكون ومن ينحدون للصخر بحثاً عن رزق وقوت . والوحدة العربية
في مواجهة واقع التقسيم للخل بقواعد الجغرافيا والتاريخ والقوة
والسلطان .

ساعتها سوف نحل مشكلاتنا الصغيرة والكبيرة دون حاجة لاستدعاء
سيد الأمريكى .. وساعتها لقد سوف نعلمها له في تحد :
لسنا وعليك يا مولانا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء القوى البشرية يطلبون باستثمار الموقف المصري من أزمة الخليج

المستثمرين . بتكثيف المطالبة بتصويش المصريين المتضررين من أزمة الخليج . وذلك من خلال قنوات التشريعية على المستويين الاتحادي والدول . وتكثف المؤتمرات حجم وخصائص للمعقدة المعقدة وتطلب بمواجهة مشكلاتها خاصة وأنه من المتوقع أن يعمل عددها لحوالي ١,٥ مليون مواطن في حالة نشوب حرب في الخليج وأشارت المنظمات التي تساهل بمض المتأثرين الإيجابية للبلاد وسط موجات الملاحين للبلاد مما أثار قلقاً على الوضع الأمني للدخل .

كتب محمد الصمد طلب خبراء القوى البشرية بشروط استثمار موقوف مصر من أزمة الخليج . لتحقيق استثمار كبير للمعقدة المصرية بالمنطقة العربية . مع مراعاة المنافسة القوية من جانب المعقدة غير العربية وطلب الخبراء الأجهزة المختصة بشروط التحقيق الموضوعي في تقديرات الأضرار البشرية وغير البشرية - الناتجة عن الأزمة . والتي تسببت في عودة ٣٦٧ ألف عامل مصري من العراق والكويت حتى الآن . ولوصى الخبراء أن مؤتمر وزارة الهجرة من مشغل



المصدر : الزهاني

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأملات

صفحة الأسلحة السعودية

من الولايات المتحدة الأمريكية

والثلاث والستين على صفحة أسلحة ضخمة للسعودية قيمتها ٢٠ بليون دولار وتشمل ٢٤ طائرة إف - ١٥ ، ٢٨٠ دبابة إم - ١ ، صواريخ باتريوت ضد الصواريخ ، صواريخ متحدر ضد الطائرات ، ٤٨ طائرة هليكوبتر من طراز أباتشي وهي صالحة للتدريبات ، ملك من العربات المدرعة براندل ..

وكانت المملكة العربية السعودية قد اتفقت مع بريطانيا على تزويدها بالأسلحة في المقابل ، بقيمة ١٠٥٠ عام ١٩٨٥ بقيمة العقد ٥ بليون استرليني في مقابل ٧٧ طائرة تورنياد وتسلم حتى عام ١٩٩٢ ثم في عام ١٩٨٨ طالت اتفاقية - البعثة - ٧ ، قيمتها ١٠ بليون استرليني لتزويد مزيد من طائرات النورثروب والهيليكوبتر ، ملك هو - ١ طائرة الجنود .. وطريقة التسليم في الاتفاقية تضمنت أن تقوم السعودية بتسليم الحكومة البريطانية ٥٠٠٠٠٠٠ بونيل نقد يوميا وتحقق باقي التكاليف عن طريق حساب مصري خاص لتسليم إلى شركة - بريفتس لبروسيسينج ، الشركة المعتمدة من الحكومة البريطانية لاستئجار على المصانع

يعني فإن قيمة الصفقات الثلاث بعد تحويل الاسترليني إلى دولار تبلغ أكثر من ٥٠ بليون دولار علاوة على تلك الصفقات الأخرى بما في ذلك تكلفة القوات التي استندت مؤخرا للدفاع عن السعودية .. وقميص الأجمال بالفتح يتجاوز حجم الصين المصرية التي تبلغ ٥٠ بليون دولار - ملاحظة غيرة ليست هي بيت القصيدة إذ هناك سؤال يشير القضي حقيقة وهو يتعلق بتأثير الحجم الهائل لهذه الصفقات على القدرة

السعودية السعودية ؟ فكيف يؤثر أن القدرة العسكرية تتناسب تناسباً طردياً مع حجم استيراد معدات الدفاع أي كلما زاد حجم المستورد من المعدات كلما زادت القدرة العسكرية وكلما كان في الإمكان الدفاع ذاتياً ضد أية تهديدات .

ولكن من الملاحظ أن السعودية أثناء الحرب العراقية الإيرانية كانت عاجزة عن الدفاع عن نفسها حتى بعد تكوين قوات - برع الجزيرة - ضمن مجلس التعاون الخليجي فتم تعذيب الأسطول الأمريكي الموجود للمع في الخليج بحراسة القاذف بل والمقتل السعودية على استخدام طيارين أميركيين للتخليق في طائرات - الأناضول - التي لشورتها من الولايات المتحدة بعد صعوبات جمّة شرط أن ترسل المعلومات فني يتم الحصول عليها إلى مركز العمليات الأمريكي أولاً حتى يتم فحص المعلومات التي ترسل إلى السفارة السعودية من المعلومات الأخرى المحفورة .

والأزمة الحالية تستدعت السعودية قوات أمريكية والقوات الأجنبية أخرى للمعركة على أنها ضد العراق بالرغم من الأسلحة الهائلة التي تستوردها والتي هي السوبر أن ملكت الطائرات المولدة وجمعت مطارات صالحة لاستخدامها وأن آلاف الجنود بعضهم وبنيتهم وجدوا أسكن الإيواء الجاهزة لاستقبالهم وليس معلوم أن كل هذا تم إنشاؤه وأدت الأزمة إذ لا بد أنه انتهى من قبل استعداداً لآية أزمة .

هذا الموقف يثير عدة تساؤلات هل القدرة بالأسلحة أم بقرابة خلف السلاح ؟ هل السلاح في يد مستخدم أم في يد صانع ؟ ما هو - السلاح - الذي حددته السعودية لنفسها حتى تصبح قادرة على الدفاع عن نفسها وعن دول مجلس التعاون ذاتياً ؟ ثم أخيراً هل الأمن القومي السعودي لمن قومي سعودي أم لمن قومي عربي أم قومي لآخر ؟ إذا لم نجيب عن هذه الأسئلة فإن الأمر لن يفتكه اتفاقية بيمانه ٢٠ أو بيمانه ١٠٠ أو بيمانه ١٠٠٠

أمين هويدي



اللعبة الأمريكية وأزمة الخليج الثانية

ماذا يراد بنا بعد انحصار الأزمة التي خلفها الغزو العراقي للكويت ؟ الغرب يخطط لغزو اليمن الآن الذي يتناصب في المنطقة . لكن ما هو الجديد والقديم في هذا ؟ الآن ، الذي سيقره علينا ؟

منذ سنوات وحملات الطائرات الأمريكية تسفر مياه الخليج ومعاها البترول والنفط للحملة والقوات الأمريكية . وأول الغزو وخلال الحرب الخليجية الأولى بين العراق وإيران كانت الكويت الأجر إعلانا أمريكية ترافعا على نقلاتها البترولية لتأمينها وحملتها . وكانت تلعب ستوبا مقابل هذه الحملة نصف مليون دولار لثنا لاعلام الخمسة الأمريكية .

هل يوجد لمن اعظم من هذا ؟ خمسة اعلام نصف مليون دولار لتجده ستوبا ؟



كمال القلش

ماذا بعد ذلك كله . وما هو الأمن الذي يرويه الغرب لكثير من كل هذا ؟ بعد أن تكشف لبراق اللعبة ستعبر أن ما يحدث لليوم في الخليج وكما يكون أزمة سيئة مرسية . ولعب ادوارها بمرارة ويوسد ديمواجيه مملكة قيادات (تالدة) هل المخابرات الأمريكية من العراق والكويت والسعودية . وفي كلها لعبة امريكية . فرفضل جديد من فصيل الفصيلة الأمريكية منذ البداية وحتى النهاية . حتى أن انتهت للشبكة والحرب إلى يعتمد الجيش العراقي . ككبر قرية شارية في المنطقة . والذي لم يطاق زميلة واحدة خلال الأربعين عاما الماضية ضد إسرائيل . والذي وكز نشطه خلال العشر سنوات الأخيرة ضد الإسرائيليين والاكرد والكويتيين والعراقيين أيضا . ويكاف متفجعا أمام شرب للفاعل العراقي وأمام إفرة إسرائيل على لبنان ويخاطبا يورده وعندما خسرت ترفض والقنابل . لم

ومن للغرب أن « مجلس التعاون الخليجي » الذي يضم السعودية والكويت وعمارات الخليج الأخرى قد انتهى بمهاجرة ويهاجر امريكية في نهاية السبعينيات ليضمن الأمن الخليجي للربط بشبكة غير مرئية والصديق الأمريكي الذي استند في الأزمة الخليجية وحضر في المال .

هذا بالإضافة إلى صفقات السلاح الأمريكية للمنطقة والقيادات والتي تمت للجميع أن دورها ليس الدفاع من دول الخليج وإنما دورها الحقيقي هو استعادة أموال البترول وتخليص مصانع السلاح الأمريكية والغربية ويوار من المنطقة قبل الغزو العراقي من واشنطن بالرميون كتنزول . كما تدار أيضا صولة تكفل البترول وتحميد كميكة رأسية من واشنطن أيضا .

وستتل السيرة الأخيرة الأمريكية ثلاثة وستمره يرا ويحار وسلاما مع الأراكنس التي يديرها الأمريكان على الأراضي السعودية بالإضافة إلى شبه قاعدة امريكية في القطران . وقاعدة أخرى في البحرين .

هذا من الخليج لما العراق فهو مرتبط وفراق لدمونه في حلف غير مرئي مع امريكا طوال سنوات الحرب الإيرانية حيث لمتد امريكا يصور الامداد الصناعات التي يصدت له الاندلاع الإيرانية . وطلعت وكالة الاملة التي حارب بها إيران . وشيدت له هي وحلفاؤها الغربيين مصانع السلاح والصواريخ والكهملوات وكل ما يحتاجه اليوم في للمركة .

تسمع طقة واحدة ضد إسرائيل من جيش الطيون العراقي . ولم تسمع من العراقيين غير التصريحات للوية ٧ أكثر ولا أقل .

إن أزمة الخليج الثانية بعد الحرب الإيرانية والتي تثير طرهما وأصبح الكويت هي في جوهرها أزمة نهج المخابرات الخليجية . فبعد صدام من القذافي الحظوظ التنزيفية الزعمية أو القسم أو الاصل وكل هذا القلش هو يريد أبار للكون من أجل للكون من المخابرات . هذا هو جوهر القلش .

وعندما استبعدت السعودية القوات الأمريكية كان هذا الاستبعاد دافعا من أبار البترول السعودية والخليجية والنفطية . « جيوهر القلش » الأمريكي هو لفسان تعلق مخابرات البترول للرئيس الثمن . والأمر كله أزمة رمية للسيطرة على المخابرات الخليجية .

والكلام من الدفاع عن الأمن وللنفط والمناطق التنزيفية والقسم والاسبق والشرعية الدولية هذا كله كلام فارغ .

واللعبة الأمريكية التي ستلخذ شكل غرض الأمن الغربي الجديد بعد انحصار الأزمة هدفها تطوير المنطقة وبهكام لشد . ويوسع المخابرات العربية تحت السيطرة المنطقة والتجميد لحياتها . وحتى لاتتحول إلى مساهمة الطيربي في تنمية المنطقة العربية . والهدف الأمريكي بعد دفع العراق بعيدا عن الكويت حريا لم سلما هو تشديد قبضتها لتوجهة فصلا أكثر وأكثر .

ما هو موقفنا من هذا كله ؟ أولا : الأمن بالنسبة لنا ليس نهجا أو توزيع القوة بين القراء والأفندية لهدا أيضا لفر فارغ . وإنما جوهر مطلبنا وأمتنا هو استمرار هذه المخابرات الخليجية من الغرب . وتحويلها إلى مخرجات استشارية لتدبير الفوضى العربي . تنمية مصر والسودان واليمن وفهم من الدول العربية اللغرية . وأصعب أصعب القوة . للربح والتجويج لتصبح القوة البترولية المستشار لمرالهم في أراضيها البترولية بدلا من استثمارها في شركات الرئيس ومشتات الشركة الأمريكية وتبنيها في



الأمم

المصدر :

١٩٩٠/١٠/٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب ضد إيران وإل مساعدة متوردي
الكويتاً سابقاً في أمريكا الجنوبية وإل
الانتخابات الأوروبية التي تمولها أموال
السعودية لصالح القوى الرجعية
الأوروبية .

وإن يحدث هذا بدون أن تكون
الضمير العربي الآن قابل للنسار
الأزمة خلفاً قريبا وبشكاً وموحدا
للمساكن حل كل أطراف الأزمة . أولا
بالتسليم للعراق وكف يده عن مايلارات
الكويت .

ثانياً - بوقاوب الرأي العام العربي .
بكلية تنظيماته المهنية والفنية والمالية
والفنية وإعلامه خلف مطلب تحويل
مايلارات الخليج كلها (باريس ٢٠) لقط
وهو نسبة المستثمر الحالي في الوطن
العربي (إل الاستعمار في مصر أولا
واستشارها من أن تكون وإل السيدان الذي
يحدث شعبه من الجوع بصرف النظر
عن هؤلاء العسكري الذين يحكمونه اليوم
وسيدعونه لدا . وجميع البلاد العربية
الأخرى .

هذا هو جوهر الأمن العربي . والذي
يتمثل في التفكير مع الأمن العربي
الأمريكي الذي صعد الأول لاستنزاف
ثروتنا وإفلاقنا وسد الطريق أمام تحديث
وتطوير شعوبنا وبلادنا . وبعيداً جميعاً
المصريين والخليجيين والعراقيين وكل
العرب من شره هذه الشريرة .

والأمر كما يتضح يوماً بعد يوم أكبر
بكثير من غزو العراق للكويت . وإلنا
هذا الغزو جزء من لعبة كبرى لتربيع
المنطقة كلها . ولم يبد وكل في مواجهة
هذا كله مجرد الانسحاب الدبلوماسي من
الكويت الذي لا بد أن يتم طبعاً . بل لابد
من نظام إقليمي عربي جوهره تحديث
المنطقة وتطويرها وبقوات شعوبها
وبمايلارات البترول الطبيعية .

هل نستطيع أن نحقق هذا . وهل
نستطيع أن نحول الأزمة القائمة التي
تهددت جميعاً بالعقوبة إلى قوة مشتركة
للسنين . إل فلسفة للناس . الأمر
مزال في أيجتنا ولم يفلت بعد .



هل انتهت بالأمريكي أزمة الخليج!

مراقبة حركاتها عند شواطئ الكويت في الخليج في ثلاثة أمريكية أو تراجع العلم الأمريكي . وتخشى به أن يحدث تدهار دون أن تتعرض لها الأسطول أو تسلبها ماذا حصل أو أن أين تتشب به ؟

لما الشريعة الدولية بما أن ذلك فإن الولايات المتحدة الأمريكية هي أدنى الناس بها وبقيتها بقضية إلى المصالح الدولية الكبرى وخلفتها مصالحها هي -- قول كانت هناك شريعة دولية في غيرها أيضا أو جرائها ١٢١ أو جرائها

لإسرائيل في كل مفاصلها بتأييد أمريكي .. من أول قيامها كدولة على خريطة المسود الأولى الأخيرة ؟ حتى تتمتع الولايات المتحدة مؤخرا من تقديم مشروعها للأمم المتحدة بمطالبة العراق بدفع تعويضات عن الاضرار التي لحقت بالكويت . خشية أن يسمح ذلك مجدا يمكن المطالبة بتطبيقه على إسرائيل ١٢

أن الذين يتصورون أن الولايات المتحدة الأمريكية قد جاءت بجيوشها وأساليبها لاتصال «عالمهم» عربى من ظله العربى أيضا ، إنما يتخسرون أنفسهم .. لقد جاءت هذه الأساليب والجيوش من أجل فرض واحد متعدد فقط .. هو النفط وما أسعد الولايات المتحدة الأمريكية ببريده جيوشها جيوشا أتباعها ، من أول بريطانيا «العالم» حتى هنرياس في هذه المنطقة حيث تربطها عند منابع النفط في السعودية وديارات الخليج الأخرى وتحصل من النفط ثم على شطركير من ثمة لالة جيوشها وديارات جيوشها

من نفط العراق والكويت : أن ضاقت حيلهم .. وأن ضاقت ألقمت بالكويت التي تشار لها ، قول تجازيل الولايات المتحدة بشخص هذا الفوسم من خلال لكثرة حرب خسوس ؟ ومن أجل من ١٢٢ ؟

لقد كان من النفط «الخليج» ، للتقديرة قبل الأزمة العالمية هو تسميته «عربان» يملو لها أن يسمى بالخليج الفارسي .. والعرب يريون -- أو كانوا يريون أن يسمى الخليج العربى .. ويخشى ذوى الفلول العالمية لا يرضوا حلا وسطا وهو تسمية الخليج الاساسى .. ثم اتفق بعد أن أصبح هذا الخليج مشهورا .. على أن يسمى بالخليج فقط .. وأد أصبح جنيرا الآن بأن يعمل اسما هو لوى به وهو .. الخليج الأمريكى ١١

حصلت شركة كوستال الأمريكية للتبوتولية على ترخيص من الحكومة الأمريكية لاستيراد ٦ ملايين برميل من البترول العراقي فقام شرط موافقة السلطات السعودية ..

استند أن مجلسي أزمة الخليج قد انتهى الآن .. بإعلان وزير النفط العراقي الذي ظهر على شاشة التلفزيون ببيانه العسكرية (١) عن استعداد بلاده لتسليم نفطها .. بما فيه نفط الكويت .. بأسعار ما قبل الأزمة . أى يقل من السعر الحالي ، بموافقة خمسة عشر دولة ، لكل من يرغب في شرائه . بما في ذلك شركات النفط الأمريكية

فقبل هذا الإعلان العراقي أيام الليلة كانت لائحة لمن تبيع الكويتيون : انضماما من الولايات (أى متعلقة الدول للصورة للبترول) . والثاني عن لجنة الطاقة والامم المتحدة (التي تضم الدول الصناعية الكبرى لاستهلاك الاساسية للنفط) ..



عبد الرحمن شاكر

معلق المخرج لأن ؟ المخرج هو العربي العراقي للكثير في أول هذا الحلال . وهو لا يظن في باب الدعاية .. مثل سبيله حينما عرض العراق منتج نفطه جوهيا للدول للتدبير أو لكثرتها تجاير وسئل لنفقه إليها ١ - فاعترض الحال يتيح للدول الأوربية الموصول على النفط العراقي والكرويتى ، الذي تخشى من تفضيله في مومع الشتاء . ولديها الوسائل التي تستطيع ذلك بها . ومن شأنه أكثر من ذلك أن يسجل لألم حركات النفط الأمريكية لكي تتولى هي مهمة شركة بالاسطر للنفط التي الحال ولو أدى الأمر إلى انفضاضه قليلا بحكم التوراة في الكيات لياحة . وتحقق والفرق الهائلة لنفسها . أن مثل هذا التغيير أن يكلف الحكومة سوى أن تأسر أساليبها في الخليج وبالتالى بعض كثره . عن قرارات حظر الدولة للفرنسة على العراق .. وسيل التحليل على ذلك كثيرة .. فما أسهل أن نترج ثقافة بترول

في الأزمة ، فغليل في يولها : بأن الزيادة في إنتاج المملكة السعودية من النفط ، وبما يخص الدول الأخرى مثل فنزويلا والامارات العربية وايران ونيجيريا والجزائر .. أن تكفى لمواجهة النقص في موارد النفط للفرنس على انطلاق نفط العراق والكويت منذ بداية الأزمة مع دخول موسم الشتاء الذي يزيد فيه الطلب على النفط واستهلاكه .. وأن على الدول الصناعية الكبرى أن تستخدم جزء من مخزونها الاستراتيجى في تغطية هذا النقص . وثمة لجنة الطاقة الدولية على ذلك يقولها : أن للفرنس الاستراتيجى بدوره أن يكفى هذا النقص ويفهم أن للدول الصناعية الكبرى أن تبيع للفرنسة باستهلاكها هذا المخزون كله أو معظمه . وفى التي تحتفظ به لمواجهة حالات طوارئ محلية . لا يرى إليها فرض الحظر الدول على نفط العراق والكويت بسبب قرارات الأمم المتحدة .. حالات تحول دون وصول النفط بمسلة عامة من موارد إلى تلك الدول . مثل قيام العرب واضعالات المتحدة في الخليج ، بالنسبة لانتقالات النفط . وأسوأ من ذلك احتمال تعمير بعض منابع النفط ذاتها في مثل تلك الحرب . مما يستلزم إصلاحها مدة طويلة لاتصالحها الدول الصناعية الكورية . ولم تكن مستعدة إلى مخزون استراتيجى محترم من النفط .. وتلك الاحتالات بدورها . أى تسال للملحة في الخليج أو تعمير بعض الآبار بنى لاحتلال وإرجع حرب وشبكة في الخليج . وتبذل أوروبا واليابان العرب إلى معارضة قيام تلك الحرب ، فيما هذا اجتيزا التي تتدفع بوضع مخزون يتيح لها تفهوما أن إنتاج النفط في بحر الشمال ، ولديها هذه الأزمة في ربح أسفها ١



الأحداث

المصدر :

١٩٩٠/١٠/٢١

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

دبوس

ما رأي أنصار الحرب الفورية ؟

ربما تنتهب الحرب بين لحظة وأخرى ومع ذلك فلم يعد هناك الآن من يطلب بها أو يعمل لها إلا سراً

ويبدو أن الجميع أدركوا أية كلفة يمكن أن تجرّها الحرب على المطلوب والغلب . أو يبدو أن تحرر الرأي العام في الدول التي كانت تجاهر بضرورة الحرب لصعب دوراً مهماً في القضاء على المتعاطفين معك الدعاء بأن يتراجعوا . ويتراجعوا

ويمعنا من هذا كله (وهو من حقنا) أن نقول : أننا كنا في طليعة الذين استنكروا الغزو وطلبوا استنساب القوات العراقية من الكويت مع التحذير من خطورة وجود القوات الأجنبية التي لم تات لتحرير الكويت أو القضاء عن مصالح الأمة العربية .

وكنّا وعلّنا نقول : إن الحل السلمي صعب ولكنه ممكن . والبدل الوحيد للحل السلمي هو اتفاقية على الجميع . وتصدى لنا بعض الأصدقاء والزلاء الذين اختلفوا معنا بالاحترام ولكن لهم نفس الاحترام . وبسرعة ، في الساحة المفتوحة بعض الذين لا هم أصدقاء ولا هم زلاء حتى لو خطر لهم احتمال أن يتفقوا معنا في قضية أو أخرى .

ولما كان موقفنا لا يرضى بعض المتشجعين في الجانبين

فقد اتفهما مرة - بـ استنكروا . لأننا لم نهلك للسيد جورج بوش ولم ندع له بـ كنصر على الأعداء . واتفهما مرة أخرى بـ المبيعة ، لأننا لم نر أن الاحتلال للديمقراطية الليبرالي ، الأمريكي أفضل من الاحتلال الاستبدادي العراقي بوصف صديق عزيز موقفاً بـ العيب ، لأننا نستنكر الغزو العراقي ونرفض التدخل الأمريكي ... أي أننا لا نعرف من أين نؤكل الكف ؟ وكفها بعض السنين تجزئهم قضية الديموقراطية أربعا وعشرين ساعة يومياً أنهم مثوار حياتهم للوقوف مع جبهة الحرية وحقوق الإنسان ضد الطاغية المستبد صدام حسين . لم اكتشفنا أن بعض أركان جبهتهم من أبرز الذين تتلمذ عليهم صدام حسين في الطفيلان والاستبداد .

ولكي لا نتلقهم - حفظهم الله - نخراً للديمقراطية والقومية العربية - ربما كان في نيتهم أن يلتفوا بعد تخليص الشعب العراقي من الطاغية لإساءة معروف إلى بقية العرب الذين يتكلمون إلى الخلاص من الطفيلان والاستبداد .

المهم . كل أنصار الحرب يتحدثون الآن عن أهمية البحث عن حل سلمي وضروبه استنفاد كل فرصة للسلام . وآخر الذين سجلوا رأيهم - في رسالة إلى جورج بوش - واحد والمليون عضو في مجلس النواب الأمريكي يعارضون بشدة أي عمل عسكري لإزاحة قوات الاحتلال العسكرية على الاستنساب من الكويت .

ربما يكون السبب أنهم من عملاء ، المخبرات العراقية التي ترشدهم بالفتور ، تحت الحجاب ، بعد استنفاد ثروات

العراق . وربما يكون السبب هو احتياجهم ضد الكويت والسموية للذين ، تحرمان ، الرقوة لأن الرأى والمرشي في النار ... أو يسبب ضيق ذات اليد ! فما رأي أنصار الحرب الفورية ؟

أما حولت البرليات والرسائل والمنظمة المبللة بالدموع إلى ، المحرر ، جورج بوش ، والغلبة ، سارجيت تقتصر . ومع ذلك فالحرب يمكن أن تقع في أية لحظة خاصة بعد أن تولفت برقياتهم ورسائلهم وبموقعهم !

فيليب جلاب

تاريخ جديد

مبادرة من زمن الموت كمداً

كلما كثر حديث الاتاعات وخصوصاً العربية . عن « المجتمع الدولي » و « الشرعية الدولية » و « الضمير العالمي » . وجنتلي ألفد المرحوم « جوبلز » - وزير الدعاية القناري الشهير - الذي كان كلما سمع كلمة « ثقافة » . تنحسب منسوبة .

فمؤلف كما يقول كل المحللين - السياسيون - لا يحتل سوى اهتمامين - احتلصا مر . إذ توثقت الحروب في المنطقة . أصول تكون أول مباراة تنتهي بهزيمة الفريق وتفكك الحكم . احتلصا من الذي مرتب فلاشبة أن تنشب الحرب ولما لاند . ليوسط صاروخ وحدوي جابر الحدود الطغرية . فوق شرفة نومي . فالمستطاع لأجد نفسي جالسا في جهنم الحمراء . في جوار المرحوم « جوبلز » . هو بكمية إهداة الملايين في حروب عبثية . وبسبب ترزته القوسية للسلام . وأنا بكمية قتي شيلتون الحرس . عز عن أن يوفد هذا البيت الذي « ملك في المنطقة » مع قتي أرحم قتي « مديك » من يفرزون في الراس العلم ومع أن استنوي طوب . وقسمي رايك وصوتي « سوبرانو » من قنوح الجعاني ومع أن القذلة القوا على امتدادكائن علما يتكلمون من الأمة العربية الفواحدة . نكت قرسلة كملجدة . فلما ناك تلك مزاح في الهواد . وغناه في البهاد . فلا لقا لفت شيئا . ولا تركت حيوي يعلل

ومما يريد الطين به . إذا كان ممكنا أن يزداد به . هو الذي ستعمرس وبشغل مباتر . لتلوة صنا « جوبلز » قتي تنشب الدم في القروي . بينما أقا عاوز من حور الحدود للقرية . لأن الطيرين من لمصية والكناجح منوع . ولأن الحرب أن تسمح لي بالمرور في الاجواء القوسية . وقيل هذا وبذلك . لاني سكتون قد مت . والقومتي لا يطيرون لا في اجوال نائرة . ولى مواجهة هذا القوض التبعس . ثروت أن نكت عن مساح تلك الاتاعات تفككية وقصص الخلفائية . وأصحت نكت أسرا في القاعة قتي كنت طوبا في أول الشطرنج المعاني . فلما القضاء العرب في ذروته . فلما إزعاج العرب يتبادلون لفساد القزل . ولما في كل الأمة على الابل - مشلول بالتطبيق على مخابرات نفس المعلم في



بسلام
صلاح عيسى

في المركز الخامس . ثم رافعت كما كان المراقون يتبايرون لنا . بل لافحت أموقا تنحور . ولقيمتا نكل . ولطفا ورخص ووحديتا نكتت . حتى كصل كصل في القرية قتي وضحا فيها لافشة قنارية المحترمين - بين السلات الحية في سلم القنور . وهي المكاة قتي تسبق القنود مبادرة .

ومع أن السبب الذي جعلنا موضوعا لاهتمام العالم . وتكررت قوته ولطافته . يتقل باهيوتا وصماقتا . قتي لفت واحدنا منا . لاعترف لطلقي الرصاص في الاتحاد الخطأ . في غزو واحد لفر . إلا أن نكت له . وحل دون محطتي لثلك الاعتماد القنولي العظيم . قتي جعلنا موضوعا لسة قنارات متوقية من قنارات مجلس الأمن الشريف . صدرت خلال أسابيع . وأصبح من جلتا أن نتنظرو بأن امتنا العربية الفواحدة . نكت قرسلة للقلدة . هي قتي لفتت علما على الحرب الباردة . ولوقت ضلنا نكت المباراة اللبنانية بين « الفاتو الروسي » و « الفاتو الأمريكي » ليتودد الفيتو علينا . ولتكتشف العالم كله . لأول مرة . أن هناك خلا مجتمعا دوليا . وأن هناك مجلسا لأننا خلا . أصبح قادرا على إصدار قنارات مشغولة بالنداء المعدل . وقدره ٥٠٠ قناتي يصورون صغارينا ويستمتعون بصوت السمك في مياهه الألامية . وهو حدث لم يسبق له مثيل . ومع قتي في الواقع الأمر . لم نشر بأي فن من أي نوع . أو أرية درجة . لأن

ولاني لست نأويا لاسباب صوية غالبا . ولست وزيرا للدعاية . لاسباب لأياي لكرها . ولاني لا لصل مسحا . ولا أعرف حتى كيف استكنحه . قناتي الكتي بتلكه جوبلز في شيء واحد . هو كناية « تنحسب » وغالبا قناتي لا لجد ما تنحسب سوى قني . ولأن أن هناك تناظرا بدهر القدسية . وربما التنسك . بين كون الماسوف على شياه . المرحوم « جوبلز » الذي كان وزيرا للدعاية . وبين تنحسب لمنسبه . فلما نأوي سمعه . بتلك الكلمة القابلية للمصاه بالتقالة . ولأن المصارعين له . قد انركوا هذا التناظري . إذ المظلي . والرجل وزير مدابة مهمته الاتاع بالبحية وللمنطق . أن يدهله سامعه لكره « ثقافة » تنحسب .

وجته . لا « مسلمة » . ولقلب أن الرجل . قد استكثف من تجاربه . أن المنطق ضاعة غلرة لا تفر في أحد . وخاصة هؤلاء المنطقين القذلاء . الذين نحتت القراءات ككثيرة أصارهم . ولقدت اأوامهم . رغم ذلك فهم لا يكون من منطقية بالحرية . والمعارضة بالكتية . مع أن الواحد منهم كاتلقة . لا يتعمل صفة . وكطيرة لبطا نكشة . ولذلك أخذ المرحوم « جوبلز » الأمر من أسره . ولكتلي بأن تنحسب منسبه . كلما قائل واحدنا منهم . وهي حركة كانت تكفي لكر . يشع الواحد منهم فله في إبتدائه . ووفي

توان القيلة . يكون قد حيرها من المحيط إلى الخلق . ولذ قللت طول الشهور الماضية ومنذ استنقلت ذات صباح . لأجد « فتوت » قد أصبحت « عراقية » ولما لستم كل يوم الألف الدرات . ومن مختلف الاتاعات والصحف القديمة والعربية . قني مصطلحات « المجتمع الدولي » و « الشرعية الدولية » . « مجلس الأمن » و « الحرب الباردة » . و « العهد المسلمنة » . بسبب تنحور الأساطيل الدولية طوبا بشكل أقطر بأننا نحن العرب . قد أصبحنا محصورين بالكتون . والمركز المحرك للسياسة الدولية : وهو امر لم يحدث لنا منذ حرب أكتوبر ١٩٧٣ . قناتي أصبحنا بدها القوة المساندة في العلم . ولد شمتع طويلا بهذه المكاة . ولم نتقدم بعدها



١٩٩٠/١١/٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كرة القدم التي لا تفهم فيها شيئا . وهكذا استعنت اثنى . و عرفت الضيقة طريقها الى قاي . ولم لا : قاي كل شيء عذوه في الميدان العربي . فلا العراق غزا الكويت . ولا الامارات الدولية غارت موالجها ؟

وان المتوسر متوسر . حتى في عطفوا على راسه نفوس . فإن الرياح تكفي بما تشتهي السان العربية طبعها وليست الاجنبية . ولكن تلك بأصوات الاتاعات الدولية . التي لمن كل الناس سمعها . حتى لم يعد في استقلالة احد ان يهرب منها . لكنه ن اسوأها القنبلة من ملات من لهزة . الراديو . تتوحد في احداث تفرات الاتاء . وانا بؤلاه الفريان من المحطين الساسيين التي كتلت كلن التي انزفهم من عدلى بعركة التجسس الجوبازية التي استلبت فيها الحسد بالعداء . يمحرون حولي . فاستيقظ لاسمهم يوسوفون نيا الموزرة التي قام بها المتطرفون المصهولة في المسجد الاقصى . فبذا بي كشكش التي نيت لي هي الطوفان المصيبة القاتمة . المصيبة القاتمة . وانا بي تفكر ان لتكية اصعبت نكتين . و لتكية اصعبت نكتتين . ولة بالسيد « جويلز » هي في الارض بركرة باغة الموزرة نكتا . وانا بالواقع أنهم لجنوا على محاولة تشوير مسجد يصلون فيه . ويتعصب مصلحه كلما سمع كلمة « فلسطين » .

وان المصائب تجلب المصائب . والبلالا نذر الزلايا . فقد حدث لي سماع فريان الاتاعات . فلنا بمسح لامن بنف . وانا بقراره باغة الموزرة نكتا . وانا بالواقع قولوا لذي حلقه افنتا بموجودها فاعلم في ضرب بضها البحت . وادخل بضها القبح . فليض . وانا بالقيتو الموحدة . يتحول كاي « هات » غير موحدة . وحتى عندما صدر القرار بد التظيف والتخليف والتعصيص على الاماز الصهيوني . فانه لم يكن مشمولا بلفظ الموحدة . وانا بالي ناذر من أي نوع

ولاه ان هذه البائة الدولية التي تكبل بكايين وتختلف في التكل . وتفسر في الشواي هي التي دفعت الفلسطينيين الى الانتفال من حرب الجارة الى حرب الفخار التي تصالف فيها بذات في ذات الامور التي شتد فيه الاسم المتعدة للاحتلال بالعدو الخامس والاربعين لتأسيسها . ولابد ان هؤلاء الشبان الفلسطينيين الذين انطلقوا باقية بقاتون المبعدين الاسرائيليين وضابط مقوسة الارهاب في شوارع القدس . لم يصدقوا كلمة واحدة من هذا الضمير العالسي . ولم يصدقوا ادعاء الزمسا الدولية . بانها جاءت لفسد الفتر وتضون الشرية . ففسروا ان بانفسوا فحلم

بختارهم . لا يختارهم . وان يخطوا شريعة الحق ولحلل الفين بالعين والسن بالسن . ولقيدي القلم . فسان ذلك هو احتلالهم بالعد الخامس والاربعين . ليدلوا الاسم المتعدة

وكد حدث الله لان الاطراف العربية رغم حلقها التي لا تشر عدوا ولا حبيبا . لم تختلف حول قرار مجلس الامن باذاتة الموزرة . وجمدته لان فريان الاتاعات لم يذيعوا . حتى الان . باننا عربيا يشجب هؤلاء الشبان الذين يبقوا حرب الفخار . ويتههمهم كالعصاة بتهمس مجنونين او كراهبون . واستحسن ان للفرقاء الميائرون في لمة الخلع . قد توحدا لاول مرة منذ الفزو العربي للكويت حول مسألة تتعلق باللكة الاولى . رغم الفسفس في التهيلة لتكية الحصري . مختارين او مضطري

وان الزمار يموت وصمعه يلب . فقد جوت نفسي منفسا من جديد في الاستباح في الاتاعات . بل ومشغولا بالتفكير في مبادرة جليلة . ولبت ان لظرفها على الامة . للدرجوم السالطت فلم مبادرة . والعروم صدام احل . منذ مبادرته بالقزو . ملكة مبادرة اخرى . وصمبح التي لم اصل الى هنا المستوي الرفيع . لان الذي مهورت قوية لطرح مبادرتي . منها تنسي خالفس ومرعوب . ولا لريدان موت يصرخو حاي الحدود للخرية . انا الذي حثت لحام بالقاء تلك الحدود . فلنا بالوسيلة الوحيدة لهذا الالقاء هي تكبير الامة بمصلحتها . وتحويل حالها الى ساقها

ولكن لو كادت المبادرة التي اطرها بكل تواضع . من ليكتاري . فذ التي في الواقع استوحيتها من فريان صدام حسين . الذي كان قد باهر في باية الامة . بالربط بين كل مشكل المتخلفة

ولوكذ كتي لم اصق الرئيس صدام عندما احل تلك المبادرة . وانتي اخترتها متوفرة « نص كم » خاصة انه لم يتقدم بأي وعد صريح بالفاسيدين من الكويت . لكنني اعحت فطر لها . عندما تبني الفريان الفونسي « ميتران » جورجا . وطور فيها . وقتا نفسي : فلنا واحد من الاطراف الدولية المهمة يدي لاستعداده للربط بين مشكل المتخلفة . فلا يجوز لنا ان نياس . ولا ياش من ان نتفلس من فزاة الكويت وفزاة الحطين في حركة واحدة . ولقد بدأت

حرب الفتخار في الارض المحتلة . واستعادت القضية الفلسطينية الانتواء . بارود فلان ان عذا سيلف لعالم للتفكير في البحث من حل . فزاع الخلق فلان ان يتغير اينا وفي حالنا

ومشكلتنا بحرب . انا عاجزون عن تقسيم الاموار . فو السحب في المعسكره الدولي . فو الاستقلالة حتى من محالقات بعضنا لما المانع الذي يحول دون ان تتقل الاطراف العربية جميعها حول جورج هذه المبادرة . التي وجت لها تأييدا دوليا . ففان صدام حسين عن استعداده للتصاحب من الكويت . واعادة الشرية فيها . وتغير القوي وتول الخارج مواالقتها على فريديين في مشكل المتخلفة . وفي مقصفتها القضية الفلسطينية . وقولها للتكبير العربي في الموضوعات التي كانت مسالمة . ولتلق على ترتيبات أمنية بحسن حقوق الجميع . وتضمن لامن الخلقين والعرضين . ومن كادون يموتون كعدا مكسي . وتتسحب الاماز الدولية الى قواعدها . لاجود فلتب عن كرة القدم التي لا تفهم فيها هذه هي مبادرة القعد اد . فذ التي في الواقع لفل لك كلما سمحت تلك الفريان الزاغة ليهربي بان لوعا للعربي على وشك الشاء . فهي مجرد مبادرة رجل يمشي ان يموت كعدا .



المصدر: أخبار اليوم

١٩٩٠/١١/٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خود الغد

منذ ثلاثة أشهر.. مزال السؤال مطروحا: «حرب أم سلام في الخليج؟» ولا يفتد يمر يوم دون أن يتحدث الرئيس الأمريكي «بوش» عن رغبته في التسوية السلمية بقرينه بالخليج بالخيار العسكري إذا لم تنجح هذه التسوية. وعلى فكرة الجهود المبذولة لتحقيق التسوية السلمية.. فإن فرض السلام يبدو الآن خطية بسبب مواقف «صدام» الرافض.. والخشوف العسكرية الأمريكية والعربية ومتعددة الجنسيات.. والواقعة وبعد أحداث «جورجيتشوف».. «ميتشان» في «باريس» دعا للزعمان إلى التسوية السلمية.. كما اقترحا حل المشكلة في إطار عربي. لكن فرصة هذه التسوية تبدو ضئيلة.. ذلك أن «صدام» متأكد بأن مسائل السيادة على أرض تابعة للعراق لا تحل في اجتماعات.. كذلك فإن «صدام» مزال مصرا على تصعيد الموقف والمضا قرارات مجلس الأمن.. ومن ناحية أخرى فإن لسلام لا يمكن أن يكون عربيا بسبب لمرق العرب ورفضهم وأتأسفهم حول الفرق بين مؤيدين ورافضين وهو الأمر الذي يستبعد معه الوصول إلى حل عربي.. عربي.

تلك فرص السلام.. أما فرص الحرب فتتجدد في تصميم «صدام» على رفض الانسحاب والتكويج المستمر بها من جانب «بوش» والاستعدادات الواسعة لها.

كذلك.. فإن تصريحات «بوش» في الأيام الأخيرة باتت تعيد إلى الصحافة أخذت ترجح الخيار العسكري.. بل وتذهب إلى تحديد مواعيده.. ولأنه إن احتمالات الحرب لابد أن تطرح سؤالا عما هو ومذا بعد هزيمة «صدام».. لذا نشأت الحرب؟ هل تقتضي أمريكا بإزالة الهزيمة به.. أم تقتضي ذلك على جيشه الملون المدمج بأحدث الأسلحة؟ قواضح أن أمريكا مسممة على القضاء على الجيش العراقي.. وهي لا تخفى نواياها في هذا الصدد.. فهي تعاقب «صدام» بتصفية الأسلحة ذات الدعم لشمل.. ومع هذا للوفاء للعقد الذي يربط مع الوفاق عند المعارضين لحله بالحرب في أمريكا ولوريا.. ويظل السؤال المطروح أن تتطفر أجلة شمالية: «حرب أم سلام في الخليج؟»

حسين فهمي



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

مازلنا جميعاً نكلم على حالة الحرب بغير ملهنا من العجز العربي عن التفكير على حل حربي . وبغير ما نبتدئ من الحل السياسي الدولي . وقد مرت ثلاثة شهور على غزو العراق للكويت . وشبهت المصنف كمالينج القراء من لخبائر الحرب واللاهبر . وقد صدر القرار المشترك من مجلس الأمن . ولم يبق سوى القرار الحادي عشر . وهو إعطاء الشرعية الدولية لاستخدام القوة . وما زالت اليوم تتجمع في سماء مبددة بالصنارة والرطوبة . وفي بغداد ينشد الاحتجاج العسكري الثالث في اسبوع واحد . وفي واشنطن أيضاً تعد القادة الأمريكية لاضافة ١٠٠ ألف جندي جديد إلى الحدود كما تفكر فرنسا في إضافة ٨٠٠٠ فرنس آخر . ولكن الحرب ليست هي الحد فقط . ومنذ من الحثود يعني لفظ التسك بخيار الحرب . ولكن تحديد ساعة الصفر سيكون بالضرورة قراراً سريعاً . وإن يعرفه أكثر من عشرة في العالم . وإن يستطيع فرانس الأمريكي لظفار الكونجرس مهما كان حرصاً طعنى براعته لخصوس المستور . ولظفار الكونجرس يعني على المطالبة تماماً . مع مراعاة فرق القوايت بين الخليج وواشنطن . والفرق ست ساعات .

وإذا كتبت في بداية الأزمة أن جترلاً كبيراً مجهولاً سوف يشارك في هذه الحرب اسمه الحر . وقد حدث حتى الآن لربعون جندياً أمريكياً بسبب مصاصب الجو خلال التدريبات القبلية

ويقول توني بانكس . المصور السياسي في مجلة «جيتز» العسكرية إن خبراء وعلماء الصناعات العسكرية يحدسون حساساتهم في كل شيء . من المتحلات إلى ملابس الجنود إلى الأقنعة الواقية من الغازات . وحتى طائرات الهليكوبتر «الاباش» التي تنتجها شركة ماكغول

دوجانج تتعرض لتلك الشد . وقد تكلم بعض أعضاء الكونجرس بطلب لإنهاء اعتماد ٣١ بليون دولار لانتاجها . فقد كشفت المصانف الرعيلة عن حيويها الجسمية . وفي الصغراء . لقاء الليل . يصعب تحديد الاق . كما تصل الأجهزة البحرية . ولجهزة القبلات الدقيقة . عالم تستمن بمعطيات الانفجار الصناعية ! وحتى صواريخ باترويت المضادة للصواريخ والتي تواجه صواريخ سكود المصحلة تتلخر بالحرارة المرتفعة رغم أجهزة التكيف القوية . ولأبد من تغيير انطرت السيارات بعد شهر واحد من التدريبات . وما قبل عن إصابة أجهزة الدفاع الجوي بالصبر والعجز بأجهزة الكترونية متقدمة . كما حدث في تشيكات سهل البقاع عام ٨٢ أصبح أيضاً معرضاً للمراجمة . والقبيلات البريطانية تشاكتجرز صعدا للحرب في أوروبا . وهي أيضاً في حرب الصغراء . كما تغطى أجهزة التكيف كلها بسرعة . وحاج الملايس الأولية من الحرب التكميلية إلى تغيير «الفترة» كل ساعة . ويحتاج التغيير أن يكتم الجندي خمسة خمس دقائق . وحتى الآن لم يتدرب أي جندي على هذه الدقائق الخمس الصعبة أو المستعجلة التي ستحدث بوقدا ساعة الصفر القادمة .

كمال زهيرى



المصدر: روز النابا

١٩٩٠/١١/٥

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول حتى يمكن استرداد غراماتهم واحترام المصالح لهم انهم لا يرون حل مشتركهم قبل ان يتفجر الموقف وتحدث الحرب التي أصبح الجميع يرون الآن ويترقبون عواقبها الواقعية والرهيبية ؟ إنه مما يلح المعشة ان الجمعية العربية وهي الجهاز الذي يحدد جميع العرب .. لم تقبل منذ بداية الأزمة أية لجنة او مجموعة من المسؤولين والخبراء .. لدراسة الأزمة العراقية الإيرانية وبعدها والتريخها ... ولم تخرج أي مشروع للموقف بعد الانسحاب العراقي من الكويت بشأن

أعلن الرئيس السوفياتي جورباتشوف في مؤتمره الصحفي مع الرئيس ميتران عقب انتهاء محادثتهما في باريس ان الأزمة في الخليج تتطلب عملاً عربياً مشتركاً للتوصل لحل الأزمة .

وهذه هي المرة الثالثة التي يشير فيها جورباتشوف إلى هذا الاتجاه . وكان الرئيس الفرنسي ذاته قد أشار إليه خلال خطابه في هيئة الأمم المتحدة التي قدم فيها مبادرته المعروفة . وإلى نفس المؤتمر الصحفي لمح جورباتشوف إلى أنه يعتقد ان هناك ما يشير إلى تغيير في موقف القيادة العراقية من أزمة الخليج

أفكار

للحل العربي



عبد الستار الطويلة



المصدر: فوز الكوس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/١١/٥

وهذا التصريح يتناقض مع ما ذكره
مبعوث جوي يتكلم عن نفسه السيد
جوي يتكلم بعد لقائه بالرئيس العراقي
صدام حسين في بغداد يوم الأحد
الغضبي.. والذي قال فيه بأنه يشعر
بخطية أمل
وتناقض تصريح جوي يتكلم مع
ذكره هو نفسه حديث المسير جيمس
بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة
الأخير في لوس أنجلوس من أنه لا يرى
أي تقدم في مفاوضات العراق.. ويتكلم فهو
يحتل الرئيس صدام بين أن صير
المجتمع الدولي له عدو..
وقد تكون كل هذه التصريحات
المتناقضة والمتضاربة منها كلها مجرد
كسب بعض الوقت أو للتضليل
والتمويه حتى يمكن وضع المصالحات
الأجنبية على تنفيذ المصالح المصيرية
للعراق في المنطقة التي لا يتوقفها
العالم..
ولكن لأننا نصورنا ذلك مرات عديدة
خلال التطورات الثلاثة التي مرت على
الأزمة.. فإنه يجب أن نأخذ بالاعتبار..
خصوصاً أن تطورات الأمور تؤكد لنا أن
هناك جهوداً جديدة لسد من بعض
التوتر في المعركة لاحتواء حل المنطقة
سريعاً.. لأن هناك إشاراتاً جارية
لمشاورات العرب.. وأهل تصريح بانيس
هبة كركان حرب الجبهة الأمريكية

الذي قال فيه إن الحرب إذا كانت
سكنون خسارتها مبررة جداً.. ويحس
هذا الإثراء..
يبقى أن بين هذه التصريحات
المتضاربة والجهود المتعددة دعوة
الرئيس السوفياتي للحرب على يتكلموا
حلاً للمشكلة.. وهذا هو ما نوه بالتوقف
عنده القوي..
إنه ليس من مصلحة العرب أن
يشغلوا عن القضية ويتكلموا المجتمع
الدول وبالات أواء الكبرى هي التي
تجد حلاً وتقرض بطريقة أو أخرى على
لحل المنطقة..
وربما كان ذلك الحل إن وجد صامداً
يزيد ويعمل من الخلافات والتناقضات
العربية القائمة الآن.. ونحن نريد بعد
أزمة الكويت وحلها أن يكون للعرب
الأساس الذي يتعلمه للعرب هو ضرورة
وجودهم في حالة خضوع وإن تكون
لديهم الأجهزة اللازمة لاستمرار هذا
الخضوع وأدعاهم وذلك من يشير
أن الحرب عند حده.. ويجب أن يكون
هناك اتفاق عربي على هذا الأمن ومعه
وأدعاه ومعه.. وليس كلمة مبررة
تحتاج إلى تأويل وتفسيرات متطرفة..
كيف إذن يمكن أن يدخل العرب
بفكرهم الآن في محاولة لإيجاد حل للأزمة
المنطوق.. وقد قدموا به إلى المجتمع

المتكامل الموجودة بين البلدين منذ زمان
طويل والتي استخدمها العراق كبريدة
للخروج..
ولم طرح أي تصور لما بعد
الانسحاب من الكويت.. كيف ستكون
الصورة في المنطقة.. أم تترك للأجانب
أن يحددوا لنا خريطة العالم العربي
ولفأ يصالح ولواء الدول الكبرى دون
أن يكون لنا حق المساواة على الأقل؟
إن مثل هذه المراسلات كان يجب أن
يبدأ إعدادها منذ بداية تطورات الأزمة
حتى يمكن أن يحدث تحرك عربي على
مستوى عال للتوصل إلى صيغة ترضى
كل أطراف النزاع وتضمن استقراراً
كامل في المنطقة بعد حل المنطقة حلاً
جدياً..
إننا لا نرى على الساحة العربية
شعراً سوى الشعار المصري قارباً..
للمصالاة والمهادنة مستمرة إما بعض
الدول العربية وليس كلها.. أو بعض
الدول الأجنبية المؤثرة حتماً في
المنطقة..



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحدث على النطاق العربي تحركات
محدودة من جانب عدد قليل من الدول
العربية .

ولكن الملاحظة الأساسية على كل هذه
التحركات ان علا منها يدور في إطار
ولحد من المصيرين المختلفين في العالم

العربي حول حل المشكلة .

المطلوب ان يكسر الانفصال القائم
بين هاتين المجموعتين العربيتين ..

ويتم الاتصال فيما بينهما .. ولا تكف
كل منهما جاهدة متجذدة إزاء الأخرى ..

ومصر هي الدولة العربية الأكثر لعاقبة
وتفوقا فهي المراسمة لهذا الدور

التاريخي لابد من ان تطرح امام كل منها
حلولاً والقرارات الأطراف جميعاً .

ويبدأ جهد شاق للتوصل إلى صيغة
مقبولة وهذا تأتي أهمية دراسات

وأبحاث الخبراء التي نلزمنا إليها ..
ولا بأس ان نستعين بهذه العربية

في تلك الاجتماعات بلقاءات مع القوى
الدولية المختلفة لاستطلاع معلوماتها

وغيرها وتنتج اتصالاتها هي ..
وعندما ينشأ على ذلك الانفصال بين

المجموعتين العربيتين المختلفتين ..
يمكن ان تجري اتصالات عديدة وجادة

مع الطرف العراقي .. ليقول لظورة
الوقوف واللقاء المدمرة على العراق نفسه

والمعارضة مع مصالح العرب جميعاً .



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩٠/٧/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ أحمد هروش

بريمكوف .. (سلام الخليل)

بعض الذين تلقى بهم في مسار الحياة ، يصبحون أصدقاء يحتلون مكانا في القلب ، مهما اختلفت الجنسيات او بعثت المسافات .. وواحد من هؤلاء يلجئني بريمكوف ، الذي أصبح اسمه أخيرا في مركز ضوء الأحداث العالمية ، مولدا من الاتحاد السوفياتي كمثل شخص ليخايل جورباتشوف في مهمة من أشد المهمات تعقيدا .. وهي إنقاذ منطقة الخليلج من انفجار حربي ، ومحاولة الوصول إلى تسوية سلمية على أساس قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن .

وما من زيارة تمت بها إلى موسكو إلا وظفت طليعة الصحفي القديم الذي كان يفتح أبوابه دائما بترحيب شديد وكانت بعض المقابلات قاسية على نفسي لما تعرضي له بريمكوف من أحداث شخصية مؤلمة عندما فقد زوجته ثم أبنت الشاب في صدمات طفيفة .
ولكن صلابة بريمكوف جعلته يهتز هذه التحنن ويكف عن مع الحياة وهو لا يملك حيلة مع تصرفات البشر .

وفي الزيارة الأخيرة لواء للجنة المصرية للتشخيص الذي ضم الدكتور محمد حسن الزيات والأساتذة محمد فائق طليعت بريمكوف وهم على بأن المسؤوليات تعيد به من كل جانب وأن الذين طلقوا منهم ذلك كانوا يامحون في ديبلوماسية إلى صعوبة ذلك فقامه الكفارة .
ولكننا سمعنا بتحديد موعد في اليوم التالي وسمعنا أكثر بقوله مجازا أنه كان سوف يقدم فرصة لو سافرنا دون طليعت . وسمعنا أخيرا بجديته الصحفي الذي أفرغ فيه سياسة الاتحاد السوفياتي خلال هذه الفترة التي لم تكن فيها الحرب الباردة قد انتهت تماما . وقبل أن تكم الموقعة على وحدة الخليلج .

ولذا لم يكن غريبا أن تسمح للدكتور أسامة الباز بقوله لنا أنه عندما سأل بريمكوف عن البرنامج الذي يجب أن يضعه له إلى جانب المحادثات الرسمية قال له أنه يود لقاء الأصحاب

ويلجئني بريمكوف كان زميلا صحفيا ..
سمرلا البيرلندا في القاهرة في أولشر السنينيات .. وله في مصر أكثر من صديق .. وعد منها يجعل الحبيب الكثرات .. وهو خبير بالمنطقة وله صلات متعددة مع كبار من الزعماء .. كتب عنها عدة كتب مقالات تعتبر مراجع صالحة من النظرة السوفيتية للأمر في هذه المرحلة التاريخية الهامة .

لكن ان يلجئني بريمكوف كان واحدا من أولئك السوفيات الذين اتصلوا بمنظمة التحرير الفلسطينية عندما هيأت له لقاء في نادي الجزيرة مع الدكتور نبيل شعث ثم مع أبو إياد .. ولكن أيضا أن طاقرة واحدة قد جمعتنا في مايو ١٩٦٩ ونحن في الطريق من القاهرة إلى الخرطوم . حيث كنت مولدا من جمال عبد الناصر كطليعة فكرة حركة ٢٥ مايو . وكان بريمكوف مولدا أيضا من السلطات السوفيتية لتلبية أحداث الحركة التي قدما جمارا نضري وفلاحات بالحكم المدني الذي قام على أساس ثورة ٢٦ أكتوبر ١٩٦٨ .

وعندما انتقل بريمكوف من مصر تكتبت مسجلته الصاعدة مديرا لمعهد الإستراتيج .
والجئة المركزية . وعضوا مرشحا للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ثم رئيسا لمجلس الاتحاد في مجلس السوفيات الأعلى وأخيرا عضوا في مجلس الرئاسة الذي يرأسه جورباتشوف .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

د. البوسنة

التاريخ :

١٩٩٠/٧/٨

ويمكن القول دون مبالغة كبيرة أن بريماكوف يلعب دور أبرز شخصيات تجذب الأنظار على المسرح الدولي في هذه الأيام .. فهو يحكم مركزه وطبيعة مهمته باعتباره ممثلاً بكنج من الأسرار ، وهو يحكم العلاقة والتصادم مع القيادة العراقية يمكن أن تؤرخ كلماته الصريحة بميزان دقيق .. فهو يلعب إلى بغداد بعد لقاء مع الرئيس جورج بوش ، والرئيس فرانسوا ميتران ، والسيدة مارجريت تاتشر والرئيس محمد حسني مبارك والرئيس حافظ الأسد والملك فهد بن عبد العزيز .. وهؤلاء هم العناصر الرئيسية في مشكلة الخليج الذين يمكن لهم أن يمسوا الأمر .

ولشياً .. ما كان أن مهمة بريماكوف سوف تنتهي بهذه الزيارة لأن هدف الاتحاد السوفيتي هو محاولة الوصول إلى تسوية سياسية في نفس الوقت الذي يؤمن فيه بدوره في النظام العالمي الجديد . وفي تنفيذ قرارات مجلس الأمن .. والعلاقة بين موسكو وواشنطن تسمح بالحوار المتواصل الذي ينسق المواقف تلقائياً كقوة الإحتلال . ولذا فإن بعض ما قد يسمعه في بغداد يمكن أن يصفه من جديد إلى والنتائج وعوامل الحرب .

ومعاً يمكن أن تستقر مهمة بريماكوف في أن يلوح في الأفق أمل الوصول إلى حل بعيد عن انفجار القتال .

هل يتحقق ذلك بعد أن صدرت تصريحات تعلن أن مهمة بريماكوف لم تحل الجناح المتفرد ؟ امتد أدنى إلى

الرداس . وقد حقق له الدكتور أسامة هذه الرغبة والتي عدد منهم حوله في ليلة قاهرة لم يمتد السهر فيها إلى ما بعد منتصف الليل .. لأن بريماكوف كان قدما من زيارة روما وباتريس وواشنطن ولندن في جولة سريعة .. وكان متجهاً في الصباح الباكر إلى دمشق ومن بعدها جولة عربية بين القاهرة والرياض وبغداد . لم يكن لقاء بريماكوف الذي زار القاهرة آخر مرة عام ١٩٨٥ بحثاً عن خلفاء أزمة الخليج

ولكنه كان استجابة للزكريات وتبدلاً للأفكار وترطيباً للنفس .

ومع ذلك يبقى من جانبنا مشكلة زيارة بريماكوف في الإطار الذي رسمته أجهزة الإعلام وهو الحرس على الميزان مما .. تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ، وتنادي الانفجار العربي .. وهي مشكلة صعبة ، في هذا الوقت الذي مازالت تتصاعد فيه الاستعدادات الحربية في الخليج . ولعل احتمالات القتال وما يصحب ذلك من خراب ومعار .. ووضوح أن المقام أن يلق مكتبو الأيدي في مواجهة هذه الحالة التي فرضت على النظام العالمي الجديد كقول اختيار له .. القول لكل هذه الصورة التي يمكن أن يرسمها بريماكوف بصمت وصرامة مع القيادة العراقية .. تكون هي مفتاح السلام .



المصدر: الشرق الأوسط

١٩٩٠/١١/٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل ضاعت الفرصة الأخيرة؟!



أحمد
حماد

ضاعت الظروف، إن القليل ينجيني بريملكوف في القاهرة ليلة سفره إلى دمشق مع مجموعة من امساقته للصرب القدامى الذين حرص على مقابلتهم... وهما له الدكتور أسامة الباز ذلك... وكان جو اللقاء مغمما بالامل والتفاؤل في أن يتبدد شبح الكارثة التي تخيم على المنطقة بعد أن غزا العراق الكويت منذ ثلاثة شهور، ويحل المالم في دولة من الجزيرة حول أسلوب التصرف مع هذا العدوان الذي لا يتخلل مع روح المحصر أو النظام المالي الجديد.

كانت مهمة بريملكوف ذات حساسية خاصة، فهي المرة الأولى التي يقوم فيها مسؤول سوفيتي بدور دولي في مشكلة تعتبر من أعقد المشاكل للعاصرة وتكرها خطرا... وإذا فإن التصدي بعد ذاته يعتبر له مضمون خاص. والاتحاد السوفيتي لم يعد له دور مقبول فقط من الدول العظمى للعلاقة في مجلس الأمن... ولكن أصبح له دور مقبول أيضا من الدول العربية وخاصة بعد أن اتبعت العلاقات الديبلوماسية بين الرياض وموسكو فأصبحت له علاقات مع جميع دول الخليج... وهو إلى جانب ذلك تربطه معاهدة صداقة لم تلغ بعد مع العراق.

وإذا كان آخر ما توقعته أن تكون نهاية مهمة ينجيني بريملكوف في بغداد هي الفشل... فكل الظروف والملايسات كانت تشير إلى احتمال النجاح بعد ما سمعنا كلمات متفائلة وتلجبل ثوار مجلس الأمن حتى يتلقى صدام حسين وريملكوف.

لتصريحات التي اعتبرت اللقاء المنتظر شكلا نوعا من الصدمة، واظهرت أن فرصة شعبة لتجنب كارثة الانهيار العربي قد ضاعت ولنا سوف نمود إلى دولة الحيرة والتسؤل صا يحمله لنا الله.

ومهمة بريملكوف لم تكن مهمة تقليدية... فالرجل معروف في المنطقة منذ كان يعمل مراسلا له البرادعاء في القاهرة لمدة خمس سنوات في أواخر الستينيات... وكتب عنها عدة كتب شعبة واحد منها عن العدوان الاسرائيلي في يونيو (حزيران) ١٩٦٧... وله صلات وثيقة مع عدد من الزعماء والقادة العرب على امتداد كل هذه السنين... والمهمة لم تكن معبرة عن رأي الاتحاد السوفيتي أو عهد مسعود من الدول، شأن بريملكوف ذهب إلى بغداد ليس بعد لقاء جريتشوف فقط. وإنما بعد لقاء مع الرئيس الأمريكي بوش، والرئيس الفرنسي ميتران، ورئيسة وزراء بريطانيا مرسز تاتشر، ورئيس وزراء إيطاليا رئيس الجماعة الأوروبية.

وإذا وضعت هذه المهمة ينجيني بريملكوف في مركز الضوء فوق مسرح السياسة الدولية.



المصدر: الشرق الأوسط

1490/11/7

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجسدت في بريماكوف لأن إرادة النظام العالمي الجديد... وخطئه من تصور أن الاتحاد السوفيتي يمكن أن يكون له رأي مخالف أو معارض لما استقرت عليه الأمور في الأمم المتحدة أو مجلس الأمن... ومحاولة موسكو لتجنب القنابل لا تعني تراجعا عن القرارات الثلاثية في ضرورة انسحاب العراق من الكويت وعودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل ٢ أغسطس (آب)...

ولا شك أن الاتحاد السوفيتي هو من تكثّر دول العالم خرسا على استتباب قواعد وأسس النظام العالمي الجديد الذي طالما سعى إلى تحقيقه بعد البروسيتروكا تنجيبتا السلام العالمي، وخروجاً من دائرة الحصار والتخلف الاقتصادي.

وإذا خطئه كل الحسابات التي تبني على أساس حدوث انشقاق بين الدول التي اجتمعت على إرادة الحوران.

هل يتصور أحد أن الاتحاد السوفيتي يمكن أن يبني لنفسه سياسة خاصة متعارضة مع الإرادة الدولية في وقت انتهت فيه الحرب الباردة... وهل تتجرف فرنسا إلى ذلك مجرد الانحراج من الرهائن الفرنسيين؟

وهل يعتقد أحد أن عتاد القيادة العراقية ورفضها الاستجابة إلى الانسحاب من الكويت هو أمر يمكن أن يدفع دول العالم إلى صرف النظر عن هذه القضية والتراجع عنها دون اهتمام بما يحدث ذلك من صدمع في أسلوب التعامل الدولي؟ وهل درست القيادة العراقية احتمالات الموقف فيما لو بدأ العمل العسكري والتنازع للقرتية على ذلك... خاصة وأن جميع آثار الضراب والدمار ستلحق بالأرض الحرة والوطنين العرب والثروة الحرة والمستقبل العربي؟

صحة فعلا أن تكون نهاية مهمة ينجيني بريماكوف هي الفشل في إقناع بغداد بأن تستجيب لصوت العقل والحكمة والحرص على الحياة والسلام... لأن المهمة قامت أساساً على أمرين... تنفيذ قرارات الأمم المتحدة... وتلافى الانفجار العربي... وإذا فشلت فإن هذا لا يعني سوى الحرب التي أصبح عنصر الوقت يلعب دوراً حاسماً في ترجيح احتمالاتها... فقد اكتسبت قرارات القوى الضاربة من الدول المختلفة، وأصبح وارداً تصعيد موجهة القسرية... ولذا فإن محاولة التحصيل بالاتفاق على المواقف بأمل تمثيل الانفجار العربي هو أمر مرفود وخطير... لأن الانفجار قد يأتي في لحظة لا يتوقعها أحد... فلم تعد الظروف كما كانت في الشهور الثلاثة للخسبة عندما كانت لقرات المسامة تتدفق على منطقة الخطوط.

وإذا استتيد بنا للدهشة والقلق معا أرفض العراق وعتاده في الاستجابة لصوت الرأي العام العالمي والعربي والإسلامي... وأخيراً... ما أظن أنه يمكن توفير مهمة أخرى لتفادي الحرب ببساطة... بريماكوف كان الرجل المناسب في المهمة المناسبة.



من ثقب الباب

في أزمة الخليج ما هو أكثر من الحرب. والظن والعجز والكثير والأفطع هو ذلك المعجز العربي عن حل الصراعات العربية سلمياً. وما هو أفطع هو الانزلاق إلى حرب تسول فيها الدماء العربية. فقد كُتِبَ كل الدماء ولكن بدماء الأتقاء إن كُتِبَ بسرعة. والأفطع هو حشد قوات ١٧ جيشاً لجنياً في الخليج. ثم حشر أسلحتها الفتكة من الصواريخ إلى الأسلحة تفكيكية. والأفطع هو ما قد يحدث حتماً من دمار. فقد يتحول القتال بالأسلحة الحديثة إلى حرب إبادة وقد يحدث ما هو أكثر. وهو ضياع استقلال بعض الدول، وتغيير خريطة المنطقة، أو إقامة نظام لمثل ليس لنا فيه الكلمة الوحيدة والأخيرة.

ولعل هذا المعجز العربي المزعوم هو أننا نحتاج دعماً إلى الآخرين. وأيضاً - في ضمن الأحوال - تمنى وسامتهم. وقد حاولت روسيا بعد بيانات جورباتشوف وزيارات بريماكوف. ولكنها فشلت. وحاولت قبلها فرنسا بعد خطبة ميتران في الأمم المتحدة. ثم فشلت. وتغرب الصين الآن خطتها. لعل وعسى ١. وسياهم وتغرب خارجية الصين بجوانب في الصوامع العربية والمعلوية. وقد تكون هذه الجولة الصينية هي الجولة الأخيرة في الربع ساعة الأخيرة. لأننا نكترِب جميعاً من إنقضاء موعدها الشهر ثلاثاً لثني حدها ميتران الأمم المتحدة لمحاولة الحلول السلمية. وقد يصير مجلس الأمن فرقة الحادى عشر. ويأتى باستخدام القوة. وعندها يتحلى الخفاء قسري للحرب وتحدث الكثرة. ويتكشف الخفاء عن المعجز العربي. فقد أقمنا الجامعة العربية بخلافاتنا. وكفنا اتساعا الإقليمية. وصغرنا. ولجنا تطوير الجامعة. وتعدل ميثاقها. وأصلنا كل مساعي التجديد. فلم نصدر حتى الآن ميثاقاً عربياً أليماً لمعشوق الإنسان. والمشروع ممثل منذ عام ٦٨. وأفريقيا ميثاقاً. وسبقها دول أمريكا اللاتينية. بينما استأثرت الدول

الاوربية على محكمة لحقوق الإنسان. يستطيع حتى الأسراد للشكوى إليها. ومع أننا نتباهى أننا مخلصون للتقاليد العربية. ومن الأصول القديمة الجوهرة إلى التحكم. ومع أن بعض القوانين العربية تأخذ بفترة التحكم. بأن يستأن الخصمان القضاء في تحويل النزاع بينهما إلى جهة عربية يرتضون بالاحتكام إليها. إلا أننا لمينا التحكم. وأركاننا التقدير ودرنسا الحد الأدنى من الثقة فيما بيننا.

ومع أننا لجأنا إلى التحكم في منازعات سابقة مثل النزاع حول واحة البومسى، بل ارتضينا التحكم بين إيران والبحرين. ولجأنا إليه في النزاع بين قطر والبحرين حول فشت الليل. وهي منطقة على الحدود بينهما تكوم فوق البترول. ولجأنا عام ١٩٧٥ إلى التحكم ولجأنا في النزاع بين السعودية والعراق حول المنطقة المحاذية بينهما. والتي تتدخل فيها لبقول عراقية وسعودية. ورغم هذا لتاريخ الطويل في التحكم. لمينا للمبات والتقاليد. ولزلقنا إلى ما هو أسوأ من الحرب. وهو الصوز عن حل مشكلاتنا سلمياً وبالحل والتحكم.

فهل ألت الأمر من يد الخلاء. أم لا؟ فأنزل الحل من الآخرين. ونطلب الحل ولو كان من زبور خارجية الصين؟

كمال زهيرى



.. وماذا .. بعد اشتعال حرب الخليج ؟!

كثير عجب عن « لفتاة النووى » ، ولصده به سيناريو ما من شك في ان البشرية تشهر بانها بصاحبة شهيدة الى تخيله ، وكشها على وجه القطع لا تريد تجربته .. سيناريو البرد القارس والظلام الدامس اللذين سوف يعلمان كوجعنا كله عجب اشتعال حرب نووية .. على نحو قد يتل - سويكة نهائية - من كل صور الحياة فوق سطح الارض ..

محمد سيد احمد

سرا ان مهمة بيكر ، التي تقع ابل اجراءات التفخيات للكونجرس الاسريكي ، وان طرف لاديه الرئيس الاسريكي السيطرة على مجريات الاحداث ، هي مهمة ابد ان تثير هواجس ، ذلك لانها لا تستبعد سلفا احتمال اعتماد قرار الحرب ..

ما السبيل لن كى ، لا يكون العنف هوسيل الرد على العنف ، القتل فستنا الى عملية غزو الكويت وبسما اصرار حدام على تثبيت عملية « ابتلاع الغنية » ، ولفسه كل تراجع ؟ ربما كان مفتاح الاجابة هو انه يتعين الاتكون هناك شيئا ان العمليات التي تجريها دول غشى لرد المسحوقان ، لا تحصل في طياتها هي الاخرى معنى العدوان ١ .. انه يتعين - بالاحسن - الانبذ عنه العمليات « عدوانا » ، لن نقرشوب المنطق ذاتها ، والا ، ليدلنا من « عزل « صدام حسين .. واولجابه على التراجع ، سرف تزدى هذه العمليات ، على العكس - الى انكساره في صورة الدفاع عن مكتسبات الشعوب العربية لوجه عدوان خارجي .. وعندئذ ، ان يكون هناك مناس من نشوب حرب ١ ..

ان الدول العظمى تصف تدخلها بانه تدخل ادمت عليه « باسم المجتمع الدولي » ، وباسم تقليد لقرارات مجلس الامن .. اي باسم تقليد مقررات « الشرعية الدولية » .. بل وانها ، فضلا من ذلك ، تستهدف تعزيز مقررات « الشرعية الاقليمية » ، « مقررات اللغة العربية » ، ومقررات الجلسة العربية ..

ولكنه لا يستطيع الانتصاب الى « الشرعية » ، ما لم يكن احتكها الى معايير واحدة في مواجهة العدوان على تنوع صوره واختلفا مصيره .. ومعنى ذلك انه لا يستطيع ان يكون مواجهة العدوان من قبل طرف عربي باعتمال ادوات الحرب ، ومواجهة العدوان من قبل الطرف الاسرائيلي بالاصرار على عدم اللجوء الى الحرب .. واعتصام الطريق السلمي فقط ١ .. عندئذ ، فان شعوب المنطقة محقة كل الحق في ارجاع التدخل الى اسباب لاصلة لها قديما وصف « بالقرعة الدولية » .. وهكذا ان يعزل صدام حسين .. وان يكون هناك من من نشوب حرب ..

وانك تقول انك من الكفافي الانعادم من صدام حسين وحده هو المسؤول عن احتمال نشوب حرب .. ان الدول العظمى تتحمل هي الاخرى مسؤولية خطيرة في هذا الصدد ..

ولكن لو نخرج من احد على محاولة تصور سيناريو ما سوف يكون عليه كوجعنا الى نشوب حرب تشعلها أزمة الخليج .. فمن المرجح انها ستعني نصف اثار الدمار ، جميعها في الغلابة ، الى منطقة تحرير ليرن موزي لالتقوى الى العالم كله ، وان العالم للصناعات بالذات .. ومعنى ذلك ، بدوره ، شح اير مصر علمي المنطقة لعدة عقود لائمة .. وارتفاع اسعار البترول بشكل جنوني ، واضطراب علمي شامل اذا ما قورن أزمة الطاقة التي تلتبث عجب حرب لتسوير في منتصف السبعينيات .. فلن هذا الاخير سوف يبتو مجرد حدث علمي ١ ..

قد يحصل هذا معنى السلسل ، وان للصميم ، سيانظام الدولي الجديد ، الجارى بناؤه عبر صفى جمه .. فقد عاق العلميون السلسليون املا كبيرة على نجاح المجتمع الدولي .. بفضل هذا ، النظام الجديد ، « ان كل يكلف لعدوان حدام حسين على الكويت لقرارات من مجلس الامن صمرت بالاجماع على نحو لا مسلفة له .. ولكنهم يتساقون - قبل بوسمة ادهام بيان هذا الاجماع سوف يظل دائما في حالة نشوب حرب ١ ..

ان شعوب منطقة بالذات سوف تتحمل ويلات نشوب حرب كثر من اي طرف آخر .. فان كل ما تسم لاجزاه منذ انطلاق « لورقنا العربية » ، المعاصرة .. بل وكل ما جرى تشميده بفضل عوائد البترول ، وان قل ما وصف بحقبة « القروعة العربية » ، معرض لدمار شامل لا رجوع عنه .. هل تتحمل ذلك ؟

ان لخطر تصور يمكن ان ينتهي في الطرف الحالي هو ان تدخل كاتبة لاجل « حرب تقليدية » ، تستند الى « سحر » التكنولوجيا العسكرية المعاصرة .. حرب تخلفنا من « بلى صدام حسين » ، دون ان تتسبب ل « ضحايا » ، ودون ان تعرض المنطقة ل « خسائر » .. من النظام الدولي الجديد .. ولان هذا القليل ليس مجرد مجازاة بالغة الخطر ، بل يتم فوق ذلك ، من اندام الاساسي بالسبوتية ، بما يتناصر كل التضاريس مع مقصديات ، ضبط النفس ، التي تشكل ركنا وكيفا من النظام الدولي الجديد ..

لننتهي طيما ان هناك سؤالا ابد من الاجابة عليه : هل من سيول ، في ظل هذا ، النظام الدولي الجديد ، لرد العدوان بوجه ، اذا لمصر الممتدى على عدوانه ، وتنادى فيه ، دون حاجلة الى اللجوء الى حرب ١ .. هل شة قواعد شكل لاجزاه على التراجع عن عدوانه .. بالطرق السلمية ؟

كله هي المسئلة التي تواجه أزمة الخليج في الوقت الراهن على وجه التحديد .. بعد تضرر محاولة بريمكوف للتوصل الى تسوية سلمية .. وبعد قرار برني بارسل بيكر الى المنطقة ، لكشف ما ينبغي عمله لرد فعل الوسيلة السوفيتية .. وارس



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

ایضاً

وقلت ان زيجته جيتوا للعراق ليعمل الكويت عنت طريق العراق
والأم والاسياح الامانة مدينة من اسفل المستعظمين للقرى في الساق
وعندما يغلق الامانة في وضع الساق مستعظمين طوال الليل هي
توى الامانة بملا ما يرون الذين يستعظمون فوق الارض في وضع مستعظمين يقرن الملكة
والامانة في وضع الملكة ما تكتب من يستعظم وراة الناس وجوههم واليات
والنيرة العسكرة التي تحلق الامانة في الدفاع عن الرايس ونفس عن التمسك الكلام
مستعظم او نذير او ديالات اكثر مما يجيب عن مصالح شعب الكويت او شعب العراق



شريف حقائقه

يؤكد لايجاد موضوع لم يتناوله هذا الممرار القسسي الرابع ليت اصفا جيدا ، ويوجد مشاكلنا مختلف الاصل ، وايجاد كثيرا من الاموال ، وايضا شعورا ميقا بان الاموال لا يمكن ان تستمر كما هي .. وان الاموال لا يمكن ان تستمر كما هي .. هذا الشعور الذي يحمل في ثناياه الاحل ، والخسر .. ان يرى كيفية تدمير بنا

وتريد ان يتم التمييز لصالحها هي ، وليس لصالح الاغلبية المسلمة ..

هكذا ادت السياسة التي نتج عنها الى صراع فكري لتتلاق منها جديدا ، يجب ان يوضع في الحسبان .. فالمصالحات والازمات لها اثر لا يستهان بها .. ولكن كثيرا ما تنفع الامم ، والمصالحات الى اعادة التفكير في كثير من الامور بحسب المسلمين .. الى فحس ما يدور من حولها ، ويؤثر في حياتها .. الى تدمير الانحاء ، والارثاء لتتلاق .. الى نيل السلام ، والقنواكل .. الى تدمير اجتماعي ظاهري ، ومستمر لا بد ان تكون له نتائج في المستقبل ..

امانوس التغيير الذي يمكن ان يحدث ، واتجاهه ، وشكله له مسالة تتوافق على طريف ، وعلى قبة كثيرة ، هي مختلفة فيها الاراء ، والاتجاهات ، والاجتهادات .. ولكن العديد من الانظمة أصبحت تواجه علامات استهلاهم من مدى صلاحيتها للبقاء ..

في الغرب يسطحون لهذه الاحتمالات .. لا يجدون بنا ان تنقل المناقشة الدائرة الان الى مرحلة اخرى .. هي مرحلة الدراسة ، والاستكشاف لما هو ات .. الى مسالة للتغيير .. والخطط له .. ليس هذا هو دور الفكر ، والمثقفين ، والعلماء .. في مختلف المجالات .. دور البحث ، والمؤسسات المعنية بالسياسة والاقتصاد ، والمجتمع .. وليس هذا الامر .. بل انهم من اجترار وتكرار المعارك القديمة في ثوب يبدو جيدا ، لو في المناقشات

القارة للغزوات الدينية الرجعية بفسم الدفاع عن الاسلام .. والاصالة ، والكرام .. على حقيرة الفكر المستنير دون هوانة ، وحقن الفخمية المستقلة ، والاصلاح .. على التساهة المستعجلة ، والتناطح ، والسياسة .. ومختلف انواع الفساد واخلاقها خلف سبب ، وايضا الوعظ .. والاصحاف عن الدين ، والاخلاق ..

هكذا انكشفت اكثر من اي وقت مضى الطبيعة القهية .. فالمسيرة للاتسمة القبلية ، والتناطح اسرها ، طارحا ضرورة التغيير على نحو ملح ، بحيث أصبحت حتى بعض الدوائر الاميركية المتصلة لو ذات الفلوس تتحدث علنا من اجلها أنظمة أكثر عمرية في هذه البلاد ، تستطيع ان تصورها من الهزات .. وتضمن

عقل التبرول الى الاسواق .. فلم تكف آلاف الملايين من الدولارات المتصرفة على السلاح للنفاق عن الكون والسورية في مولودية العراق .. وكان لابد من الجهر ليهيئ .. الكفار .. ايضا اسرائيل بملابيتها الثلاثة تفعل نهيدا مستمرا بلاد العربية بقدرتها على المدحون .. ولهم غشت الحكومات العربية ، وتشتت ، وزيف التضامن ، والخطب والاساليب ، والاحاديث عن الاخوة العربية والتضامن في مولودية القديحات .. انظر حول شعبي واسع النطاق ، ودلرت المناقشات في كل مكان .. في احماء المدن ، وقري الازم .. في المصانع ، والمكتبات ، والمقاهي ، والمندليات .. تتناول كل القضايا

قبة دين استثناء .. فقد انشد لثار .. أزمة الخليج ، والجميع القس ، والى جميع شواحي الحياة .. شملت التبرول ، وامر البلاد العربية ، والقواعد العسكرية الاجنبية ، وسفاح البيزنين ، والصيف ، والسبع ، والفسسوتات .. اسلمت ضحية فوجدة عربية ، والمسلمين ، وليكن .. والعلاقات مع الغرب ، والشرق .. شملت المغرب العربي ، والاردين ، وسوريا واليمن .. وشك الخلع ، والعراق .. شملت الأزمة الاقتصادية ، والدين ، والفسوس ، والبطالة ، والعسلة العنقدة من الخارج .. وطرحت تساؤلات كثيرة عن المستقبل ..

فيما ليس من الانصاف ان نشكك في موافق كل الذين تتاح لهم فرصة الاعلان عن ارائهم على القس .. ولكن بدا لي .. ربما بسبب وضعي الانساني القاسم ان المسجل الحماسي الذي دار في الصحف ، والمجلات ، وانطاق من الاذاعة ، وشبكات التلفزيون كان اقرب الى تعاطية استخدمت فيها القشورات القسنية ، والسياسية ، والحدج الفلسفية ، والآيات القرآنية ملعانا من اهداف واتمت بمسلة عميرة الى اهداف الجبهة العربية من الناس .. او الى محاولة الامتياز الوجود من قبل مجموعة مسخوفة من اصحاب الفرائ ، او ، القادة ، ايت الا ان تحتل القضية منذ سنوات .. بينما هذا الوجود القليل في مسلة الفكر ، ومن مختلف المراتع ، والمؤسسات بشكل لحد العوازل القوية لاسرته في اصاب البلاد .. ومع ذلك فاصوات تلك المجموعة ، او المجموعات هي التي تثيري لتقدم الحلول ، والتعليقات كلما وجوها مشكلة ، او بامانة من الازمات لينسحب عليها القول المأثور

.. ودلوني بعيني كانت هي الاداء .. فالمقضية الحقيقية في بلادنا هي غياب الفكر الصفيق ، المعين .. وغياب القابات التي شمل هذا الفكر القدي استعملها المصالح منه في مسلة كل المصعوبات ، والتناطح .. وسلم يتغير هذا الوالد .. ومالم تبدل اتجاهه لتغييره ليس من المطلوب ان يحدث تقدم ، لو تحسن في الاوضاع التي نعيش منها

سؤال مطروح يتنظر الاجابة

مع ذلك ، ويصر الفكر عن كل التناطح الماسوية التي تربت على الفكر العربي لتكوين .. وعلى الفكر العربي ، لودي ، لباد الخليج ، حدث في ارضي طور هام ، وايضا على المستوى القومي .. فالقوة العنيفة التي اصابت البلاد ، والفسوس العربية كانت مثل خمسة ينفذت في يها في حيرة است .. مستنك الوضع العربي المزدي القاسم على خلفه للحكم مختلفة .. على الاستثناءات والقضايا والاسد في الدول العربية .. على اختلاف المواطنين ، وحقوقهم الاساسية ، والسجود لكل ما هو اجنبي طمنا انه يبقى على هذه الانظمة .. على



الواقع كله بالكلام ويتساءل المياسة تقول انها تستهدف ذلك فكانت الحس المفسر للملء بالاحاسيس والمواقف المتناقضة المتروكة المبكية المضخكة الذي نسبها الانسان ومع ذلك الفلسفة يشغلون بكل الاشياء عدا .. بالانتقابات والتكتيكات والصراعات والخطط التي أصبحت لفساد في ذاتها وفي خيبة الانسان الفرد والمجموع كعمل السياسة التي مجرد كلمات وشعارات وبرامج باردة عاجزة عن تفسير الحياة .

وبالفنية في كل فرد مرسى او لا وقبل كل شيء انفسنا لاختلقت معه كثيرا وتكلفت معه احيانا ولكني لم افقد لحياسي بلقود نخوة في يوم من الايام على عكس ملحد في مع بعض الذين كانوا يتحركون في نفس المجالات ذلك انه كان رجلا طبيب القلب لا يفهم الفسوء للاخريين ولا يخفي في اعصافه خنجر العدو كما كان نموذجيا للرجل المصري الاب والصيدن والفجر تاسره الكفمة الطبية او الفتاة على عمل من اعصافه فيفهم من افسادها نصف مربية وتلمع عيناه من خلف المعويكات وكان رجلا متفهما لا يكل من العمل في كل مواقع احتله داخل الحكومة او في حزب اليسار كانت طبيته تصل احيانا الى حد السذاجة التي لاتجدها الا عند الاطفال .. وربما كانت هذه السذاجة لاجل صفات انها لاتصنع سياسيا محتكا ولكنها تصنع انصافا يعبر معنى الفاديءه وقادرا على الاحلام .

عندما كنت انتظر اليه كان يبحث في شعرا ما لاقفة تتجذب عيناى دون قصد الى قديمة الى السذاء يحال عند اسفل البنطال .. اسود متين ذو نعل سميك مثل السذاء الانجليزى مراكبة سلكيون او كنج يستطيع ان يمشى به لسنين طويلة دون ان يتكلم او يذبح يتكلم صفات الرجل الذي يترتبه فيهراس مولدا بالمشاكاة او التقلد او النظم الفارسية او الاشياء غالية الثمن .. انه رجل متواضع بسيط الفيد عفيف النفس نزيه يرضى بالقيل ويبحث عن الحياة المتعجبة .. من حذاء يمشى فوق المسافات الطويلة والمسالك الوعرة المتضنية التي قاتله الى القرنين حذاء لا يترتبه الا مل من المعلمين اما رجال السلطة فهم يهرسون الاحذية الرفيعة السعيدة فيها اسوة شائعة وزيوف وفيها اهتمام بالمظهرين الرفيعة .

اما فؤاد مرسى فقد عشت بمسحط ومات بمسحط تاركا وراءه لتساقته الوبوذة وصفحاته المكتوبة تحت مصباح الليل وحذاء تحمل به مشواره الصعب الطويل .

الفشخمية . او اسستعراض العضلات . والقدرة على الاحكام في الحروب للكلمة .. وهي اشياء ملها النفس . وفرضت عليهم بحكم . العرب . الاعلام . ترى كيف يمكن ان ينظم مثل هذا الحوار عن المستقبل ؟ عن الحاضر والى اين يمشى ؟ ومن ذا الذي يريد . ويستطيع ان يغير به ؟

سؤال مطروح ينتظر الاجابة ..

اشياء تذكرتها عن . فؤاد مرسى . بعد ان رحل

فكر مملسان الموتى جزء من النفسية التي يسطعها المصريون على ظفيرة الموت وكأنه جزء ايضا من الفطاف الاجتماعي الذي ورثناه عن عهود العبودية والاطاع فلم يكن يجوز ان نتطاول الامسة على السلاطين والامراء وكبار الملوك والاسياد عندما يمشون ولا تجرأت ايضا على الاحياء لتضع هبة وهيمنة وانفسية الحكم . لذلك عندما يموت لحد الشخصيات العامة في بلادنا نشري الاعلام بالمصيح المتواصل واقتضاف الاجبيات والصحف الحفافة والمزغومة فيقول الحديث عن الرحل الى طقس من الطوقس بلقد الكثير من مصداقيه ومن معناه فلا اريانا ان نستفيد فعلا من حياة وتجارب واعمال الذين اعطوا من حقيقتهم لوطنهم واعطوا لمجتمعاتهم اشياء لها قيمتها لا بد من الموضوعية التي تنقل هذه التجارب والمساهمات بما فيها من سلب وايجاب وهذا السكلام يصبح سواء كان التقديم شاملا في كتاب او جزئيا في دراسة او مقال .

لست من الذين يستطيعون ان يترجموا بكل هذه المعمة ازاء الدكتور فؤاد مرسى فعلاقي به لم تكن وثيقة ولم تتبع او افرا الاجزاء من اعصافه .. ولا شك انه قدم جهدا وملا يستحق الاعتراف . ولا شك انه اصلي لحياتنا وتغتر او لفسط لحياتنا .. ولنا ان تعرض لسوابه لو لفتت ولكني اريد ان اتحدث عن جوانب اخرى من شخصية فؤاد مرسى .. عن الانسان فقد ترسب عندي يقين ان السنين الاخيرة ان السياسة كما تمارس في بلادنا ول العالم حتى الان تدعى انها معنية بالمشاهير وتحدث كثيرا ان الانسان وليتها ل



قادة القوات المصرية بالشارقة

لم نأت للحرب ونأمل ان يسعى الحكام العرب للسلام

مفردات الحرب مرة .. وتحول الصديق لعدو ووسطه بالمعنى المر .. وغزو دولة عربية لاخرى في مصرين .. وطريق الحل السلمي صعب ويحتاج لنفس طويل .. لكنه الاحسن والاسلم .
لك ذلك الانطباعات التي يخرج بها الزائر لقواتنا المسلحة بالشارقة الامارات العربية المتحدة .. ولان الجنود والسا هم واولاد المعارك .. يمتلئون بدم منطلو خط الفداء واستراتيجياتهم .. فقتصر .. ثلاثة ايام يبرزون قواتنا المسلحة بشارقة الفلقة بدولة الامارات .. بجدا عن ابلقة للاسئلة التي تشغل كل بيت مصري .. كيف يعيش ابناؤنا في الخليج ؟ وعلى ظروف حياتهم هناك في ضوء الدور الموكل اليهم بشأن الغزو العراقي لاسرائيل في الكويتية ؟

يقابل مصيبة ولكن كيف يتقبل الانتقام ويعتدي بعضهم على بعض وسؤال للرئيس صدام اذا رايته نحن جميعا اخوة واشقاء .. ونريد ان يقدم العرب في مواجهة المعلم الكبير لآسرة حريدا ولاسرة اطفال حرب ولاسرة مزيدا ومن الفلقة بل يزيد مزيدا من التقدّم والاخوة ..

والاذ انتني على استعداد للحرب مع العراق اذا ما وقع عليها اعتداء من احد وموافي هذا اليوم سيكون ذلك هو الموقف اذا ما كان ما حدث ضد العراق .. فنحن نتسحق ونشكر الحصن دافعا .. ونستعد للكلع عن اية دولة عربية يقع عليها العدوان .. مصر تحمي ولا تتنازل للمغاليل

اما المغفل فضل عبد العزيز محمد يقول اذا ما استعدنا ان لحارب ولكني اتعجب ان يكون الحل سلمي من اجل السومان العربي .. ولان ان يتواجد العرب لحل القضية والوقوف للعدالة العرب لا داعي للسيف والظفر والقوة التصفب السريع .. علينا ان نملك سلوك الايمان السموكية .. وان نتوجه للكلمة العربية لحل المشكلة عربيا

ول رسالة من المغفل المصري محمد وديني للعدالة العرب يقول يزيد مزيدا من الحل الصلمي لما حدث في الخليج فيهم عزون نحن يريد كلمة واحدة لتكون لنا قوة حقيقية للرئيس صدام كان يوما محبوا من الجميع فكيف تحول هكذا ؟

ويضيف المغفل ان ابراهيم عبدالله لا احد يريد الحرب .. ورغم هذا نحن مستعدون لها ان اى وقت .. فكيف تدخل حرب ؟ سؤال يجيب عليه المغفل جصلى ابراهيم قائلا نحن لا نحب الحرب ولكن لو فرضت



رسالة الشارقة
محمود الحضرى

التي سنتلقى بعد ذلك .. ويرغب للحل السلمي لتعود القوات الى بلادها .. هل لديك فرق بين وجودك في مكان غير مصري .. حتى لو كان عربيا ؟
- لا اشعر بهذا لانا كرجل عسكري الامن القومي العربي عذري واحده في اى مكان .. ولذا نهدد الاسن السومى ساحارب مع اى جندي اخر ضد من يهدد هذا الان ..
- هناك دعوة لعمل نظام امنى عربى شامل .. عاريا ؟
- اتعجب ان اراء .. ويمكن ان يتم لو توجدت كلمة العرب

وتحدث اليهم .. وانك ان هذا سيجل كثيرا من المشكل ..
المغفل يوسف محمد السيد يقول ان الترويب هذا مكلف .. لتكون مستعدين لاية مهمة .. وحتماسهذو يوما آل ياتينا .. فمن الصعب على النفس ان تحتل دولة دولة اخرى .. بل مستعد لمدخمتي اذا ما انتفض الظروف

● سالت المغفل المصري عابى احمد امين اليس من الصعب ان نصف بعض العرب بالاعداء ؟

الحل بين السلم والحرب
الدبابه كان هناك اجماع من عدد من القادة والجنود على ضرورة البحث عن حل سلمي .. اضلاع الجهود التي بذلتها القيادة المصرية .. ولان ان يتسحب الرئيس صدام حسين من الاراضى الكويتية جتينا الحرب مدمرة .. يصير الصرب فيها الكثير .. كسا ان استعدادهم لخوض حرب قلعة .. فمقتل الرائد خالد محيى الدين احد ابراد القوة المصرية بالامارات .. يذكّر ردا على .. الامال .. اننا لا نأتي الحرب .. وجندا هنا لاستدانة القوة الدفاعية للامارات .. وشامينا لالامن المصري الشامل ولقد سعدنا بالثقل المصري قبل الغزو العراقي للكويت .. وشعورنا ان هناك طريقا جديدا للحرب .. في ظل التطورات الدولية الجديدة .. وكان للرئيس صدام حسين عدة مواقف شجاعة سعدنا بها ولكن كانت المفاجأة فيما حدث من توجهه فانه ليد عربي والاختلاف قطع مع النظام العراقي وليس مع الشعب هناك

● سالت شريطا آخر هل تشعر انك في حرب ؟
سالت ما نحن فيه تجربة عامه .. وليست حربا .. ولكن مؤثرا للحرب .. وهناك مشاورات مستمرة للحل السلمي تتمني ان تنجح .. فالشعب المصري شعب عربي في النهاية واتمني ان يكون خلا عربيا .. والحل في يد الرئيس صدام حسين

● وماذا تقول للرئيس صدام ؟
سالت ادعوه للتفكير الف مرة ويعيد ترتيباته ويظهر حجم الخسائر التي ستلحق لو تلبثت الحرب والعداوات



المصدر :

١٩٩٠ / ١١ / ٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

الظروف للاستعداد لظلم وفي اهل
عظمة

العسكرية التزام

الرائد احمد محمد علي من قوات

مصر بالامارات نحن ملتزمون بالاتحاد
والصداقة ولدينا استعداد قتال
على ... ومقتدون بأهلية الخليج ...
وفي نفس الوقت لا نريد حروباً صربية الا
اذا اقتضت الظروف والسلام اول
اشرف سوان علي يقول الوضع هنا من
حيث التريب مثل تريبنا في مصر ...
والاختلاف كيفية التسليم مع الارض
لواجهة اية عمليات ... وكافة المشاكل
عامة ويتم حلها من خلال فريق عمل
مكتمل بين القادة والجنود

وجهت سؤالاً للاستعداد اول
عبد السميع محمد عزب حول طبيعة
العلاقة بين افراد القوات المصرية ؟
قال : اننا ننتعج بروح معنوية عالية
والضبط والربط في اهل درجته ... فاد
حشرت حرب أكتوبر وسعدون لمهام
القتال ... ولدينا ليمان قوي بالقضية
التي جئنا من اجلها ... ونتمتع من حل
جميع المشاكل قبل وصولها للمسنوى
الاعلى

اخر الايام

كان السؤال المطرح من لجنود
المصريين بالامارات ... ماهي لخبر
مصر ... ويريد ان يطلعن اهلنا علينا ...
والخبر انهم ما يرتفعوه ...
سمعه من اخبار عن مصر ووسائل
الاتصال بالاعلى

احلت قضية الغتيال ... المحجوب
والقبح على اجتهاد الملم الاول وكان
لدى القادة والجنود التفاصيل كاملة
وتحدثنا عن الاختصاصات ونسحب
بعض ابرز المعارض من انتخابات
محلى الشعب ... واسطفا جاني من
الذين ...

وتلقى الحديث لشواحي لفسرى ...
الخطبات كيف تعمل ؟
كل من الإقتنا معهم ذكر انه اتصل
بأهله تليفونيا اكثر من مرة ... وتصل
الخطبات خلال فترة وجيزة ...
حملنا كثيرا من الرسائل ... كان
امها خيرا ... اهلنا اننا بخير ووسائل
المعبدة متفهمة جدا ... وادعو العرب
ان يسعوا للحد السلمي ... وانسحب
الجيش العراقي من اراضي الكويت ...
حتى تتجنب الحروب ...

العودة للخدمة

ويعد هذه الجولة كان لابد من
التعرف اكثر على المكان والقدرة ... وفي
امارة الشارقة تعيش مجموعة خاصة
من جيش مصر ... بمجرد دخوله المكان
شدد كل شيء مصري ... ربما لا تتغير
بالفردية ... (والعلاقات - النظام -
الضبط والربط - والانضباط
والاخلاقي) كله مصري ...
للإقامات طويلة بمجموعة من القادة من
الضبط ... لدى القادة العالية كسا
يدت منذ اللحظة الاولى ... يتشاورنا
الحديث جماعات وفردا ... حول
طبيعة الحياة في ظروف منطوية
وخبيصة مختلفة قليلا من مصر ...
لكن من اختار نوعية المجموعة ...
وتحت اية كمن ؟ ومن يصبر لها مهام

القتل ؟
يجيب المصدر : ح. ركي عبد الفتاح
قائد القوات المصرية بدولة
الامارات ... ان الاختيار تم من جانب
دولة الامارات لانها ... وذلك في اطار خطة
العمليات لديها والقيدة العامة للقوات
المتحدة بدولة الامارات هي التي
اختارت مكان تمريرنا ... ومنذ وصولنا
ونحن تحت ايتها ... سواء من حيث

تخصيص المهام او اية نواح اخرى
... ولكن هل هناك تنسيق بينكم وبين
القوات الاخرى ؟
يجيب المصدر : ركي ان الصي درجات
التنسيق ان توضع القوة تحت قيادة
الدولة المضيفة ... ونحن كذلك ...
ولهذا استمال حلجة الى تنسيق ... تكارا
لوجود قيادة واحدة سواء للقوات
المصرية او قوات الامارات ...

وماذا لو حدثت حرب يستخدم
الاسلحة الكيميائية ؟
يقول قائد القوات المصرية ان
القوات مجيزة بأحدث الاجهزة
والمعدات للوقاية من وسائل الحرب
الكيميائية ... ومنذ وصولنا والتدريب
اليومي يبدأ من الساعة السادسة
صباحا ... ويرتفع عن تنفيذ جميع المهام

التي يمكن ان تتكلف بها القوات
المصرية ... والتدريب الخارجي واداء
المهام لايلا لتحقيق الانعاش الكامل مع
مرح العمليات والسكن وبدولة
الامارات ... والقيادة الجديدة
... الابد في قلب من مهام القوات المصرية
... فواتنا بأكسيميون ؟
● فواتنا وصلت للقوات وبناء على قرار
من الجامعة العربية ... بالتمركز في امار
تجاه باقي الدول العربية ... ولأنه ان
الامن القومي العربي لا يتجزأ ...
فان اية دولة عربية هو ان لمصر ...
... وماذا لو انتم مدة خدمة جندي
هنا ... هل سيؤخر هذا عودته وخروجه
من الخدمة ؟

● لو اوجب ان لو ان افراد القوات
المصرية هنا من القوات المسلحة والتي
في الخدمة بالقوات المسلحة ... ليس
هناك استعداد للتحليل او ميسي في
العمل العسكري بالخدمة ...
وعلى بعد كيلو مترات من مقر العامة
القوات المسلحة المصرية بالشارقة قد
العلم : ح. احمد سواني قائد القوات
الخاصة بينما عميل القوات ... وقد منذ
العملية على ان تلك القوة صديرة على
تنفيذ جميع المهام ... وحيلة نفسها
بكله الوسائل

وقبل البيان تحريبا على الرسمية
للتكتيكية ... وبإستخدام الوقاية
الكيميائية ... وعلى استخدام مطع (ار
بسي جيه) المضط للعمليات
والعمليات ... بالمتابعة اسر المقدم
حمدي يصرح هذه لتجنيين للذين
محجاق تصعب الهدف لقضاء التدريب)
وقبل البيان التحريب للمفعية للحرب
غير العسكرية باستخدام الميكانات
والتي قهره لانه ارتداء القنص
ومعدات الوقاية الكيميائية ...

وللجند في هذا البيان ... كما يقول
المقدم حمدي بسولي اننا استغلنا في
شرب الجنود على اصلاح اسفل
مخارج القاذي وهم يرتدون اجهزة
الوقاية الكيميائية ...
وانتد قيسان للعمل لاستخدام
مراوح الميكانيك المضط للبروح من
مدافع وششم ومبرعات ... والتدريب
التكتيكي لأعمال المعركة في الميدان ...
الى عمليات التطهير للآثار والاسلحة
والمعدات بعد القتال من نوع التفر
للمستخدم في الحرب ودرجة تركيزه ...
لإستخدام أحدث الوسائل الى جانب



١٩٩٠

المصدر :

١٩٩٠ / ١١ / ٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التدريبات الأخرى للقوات الخاصة ...
سألت المقدم حمدي دسوقي ألا يشكل
المطبخ مشكلة لكم ؟

● قال ربما ارتفاع درجة الرطوبة كانت
مشكلة ... لكن لأن الجو في سيناء
والمناطق الجبلية ، التي يتم معسكر
تدريبات القوات الخاصة فيها بنفس
الظروف .. كان الأمر طبيعياً .. لأن
القوات الخاصة مدربة على التعيش في
جميع الأحوال ... ويستخدم أفراد
الملح وتؤثر مياه الشرب للتلطيف على
تلك الظروف

● أما المقدم شحات العشري فيقول إن
الامانة تقتضي أن نقول إن الجندي
المصري في أي مكان يثبت كفاءته ...
ويشهادة الجميع ... ويحسره أن رأى
القلة العسكريون كرميلنا ... كانت
الطامة الأولى منهم لنا ، أنهم قادحروب

لعلنا

سألت هل تريد حرباً ؟

● قال لا ... نحن جئنا هنا المهمة ويقرر
من الجامعة العربية ... وكل اميلنا أن
تحل القضية لا تتخيل مدى الإحترام
الذي يلقاه الجندي المصري هنا ...
والروح المعنوية التي يتمتع بها ...
الفرحيات والفرح الأسبوعية والفرح
الإلهية ... ووسائل الترفيه وكل ما يمكن
أن يره على ذهنه ملوفاً ...

سألت العميد ركني عبد الفتاح كيف
يطمئن أهل جنوبينا على أبنائهم هنا ؟
والعكس أيضاً ؟

● أولاً جميع الصحف بقوله الإسراء
تصلنا بشكل منتظم ، كما تنشر
الصحف هنا فضلاً عن الصحف
المصرية ... علاوة على أن الصحف
المصرية تصل بشكل منتظم ووسائل
الاتصال متعددة ... فالبريد العسكري
يصل بانتظام ... ونحننا خطنا
تليفونين دوليين لاتصالات القادة
والجنود بأهلهم في مصر .

ولكن معظم الجنود الذين سألهم
صحة تلك المعلومات

● وعن المراتب يقول العميد ركني أن
المراتب تصل لجميع الأسر في
القوات الخاصة وفي الإسراء تصل في
توقيتات منتظمة . وبخصوص وسائل
الترفيه شاعرتنا قاعة لمعرض الأفلام
التلفزيونية ...

وأول أن هناك خطة منتظمة للحفلات
والمباريات الرياضية تتم بشكل
نظمي .

ويبقى أن نقول إن هذا ليس نهاية
الرحلة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأملات

التخفيف من الديون الخارجية

الرأي العام في الشارع المصري يشعر أن أعباءه المشحونة تتجه إلى الاسترخاء التامسي فوسط التفرعات التي يسمع دويها في الخلف ووسط خيبة الأمل التي سيطرت علينا ونحن نسمع ونرى ما جرى لمواطنينا العائدين من الكويت - والعراق - و - الأردن - أسقط كل من السعوبية والإمارات ولطرد ديونها لدى مصر والتي يبلغ حجمها أكثر من ٧ مليارات دولار كما تلقى مع هذه الدول على تقديم مساعدات إلى مصر لتسويل ميزان المدفوعات ومشروعات استثمارية محددة يتم الاتفاق عليها على أن تقدم مصر التوافير الخاصة بكل مشروع وتقوم الدول العربية بسدادها كما قرر المؤتمر الدولي لأمم المتحدة في القاهرة ١٩٦٠ ميلادي وبلغت هذه الدول وفود الرئيس الأمريكي دعوة مؤتمر دولي في أسرع وقت ليبحث اتخاذ إجراء جماعي معالج من جانب الدول الأخرى الدائنة لمصر لإلغاء ديونها المستحقة وإد سقي الجميع الاتحاد السوفيتي الذي أسقط ضربة كبيرة من ديوننا وأجل التليل منها إلى أجل طويلة ومعنى ذلك أنه تم إسقاط أكثر من ١٤ مليار دولار من مجموع ديون مصر الخارجية التي لا يعرف أحد حجمها على وجه الدقة.

ويشدد بين الرأي العلم - بالرغم من شعوره بالارتياح - عما إذا كان من اللازم حدوث رزائل الخليج حتى يلتفت للدائنين بأسلاف الدين الذي مثل كاهل مصر وشعب مصر - هل مازال هناك شك في أن مصر القوية هي العمود الفقري لأي تنظيم اقتصادي عربي؟ وهل مازال هناك شك في أن مصر القوية تعطي ولا تنتظر التليل ولن التفت على الرزاعة والجموح وراء السرب يهدم ولا يبني ويفتت ولا يجمع ؟

المصدر :

الأهرام

التاريخ :

١٩٩٠/١١/٧

وقد ظهر أن التسلو خدمة الديون العسكرية لولايت المتحدة كانت لتكلفنا ١,٢ مليار دولار سنويا وأن هذا الدين كان سيطر عام ٢٠٠٦ وهو نهاية مدة الأرض إلى ٢١ مليار دولار وكان أغلب شرط من شروط هذا القرض عدم قبول سداده قبل الموعد المحدد وهو عام ٢٠٠٦ وأنه حتى لو أريدت مصر سداد هذا الدين فإنه كان عليها أن تصد فوراً مبلغ ٢٦ مليار دولار وهو حجم الدين في نهاية هذه المددتين على الرأي العام - على ذلك من المسئول عن قبول هذه الشروط المجحفة ١ ومن وقع هذا القرض ١ ومعنى الخطوات التي مر بها حتى تم التوقيع المطر لجيشاً والإيجيل القصة ٢ وحل مازال صحيحا الاستثمار بإقليم بفرارى التوفير الذين وافق عليها مجلس الشعب بتفويض رئيس الجمهورية في إصدار قرارات لها قوة القانون بخصوص انضمامات والتفويضات القبولات المسلحة وبخصوص الانتاج المصري دون مرور إجراءاتها في القنوات التشريعية ١ والمصلحة من الإبقاء على تصرفات القوات المسلحة خارج سيطر مؤسسات الدولة بحيث يستحيل على رئيس الوزراء تقديم حساب عنها لمجلس الشعب وبذلك فإن السلطات لاتعامل إلا مع نصف الأمن القومي للدولة .

ويشدد - الرأي العام - ويستد تلكه الجلي عما إذا كانت الحكومة ستقدم له خطة استثمارية جديدة بناء على التخط الذي تم في ديونها القيس معلولا أن خطة مقدمة بدين بلغ أكثر من ٦٠ مليار دولار سنوف تفتي بعد أن أصبح الدين ١٠٠ مليار مثلا ؟ وهل مستطام الحكومة بيانا إلى الرأي العام عن ضغط خطوات القروض بحيث تشمل القطاعين المدني والعسكري ويرتبط بتفاديها الجميع دون قرارات توفير تميز كالمسحة العسكرية عن غيرها من المديونيات ؟

والرأي العام يطلب منك قبل رزائل الخليج ومازال يطلب به بعد فوزت العتية للرزائل فعل الجميع أن يستيقظوا على صوت الرزائل ولا يظنون ذلك لحين الانفجار ...

أمين هويدى

Abstract

1998

[illegible]

ويجب هذا الدور في الوقت الذي حارب فيه دى تويار المبتكرين للامم المتحدة من ان توليهم المسؤولية الضمنية الخاصة في المنطقة ستكون لها اثر حية على العراق والكويت .. بل العالم كله

الآن يدعو دي كوير الى تكليف
للجهود المتعددة - رغم
مخاطبة المصالحات السياسية
والعقائد - ويعبر عن قلقه من
تدهور وقوع ضحايا بين الجنسين في
العراق والكويت ولكنه يتخذ
قراره بمرور بسلامة مشتركة مع
مجلسة اللجنة الثالثة وصندوق
معدة لإظهار الى منظمة الخليج
للحفاظ من احتياجات السكان

والذا كان دي كويلر قد اعرب
عن الاسف لانه ليس هناك حلي
الآن ما يدل على ان العراقي قد اعاد
التفكير في موقفه، فانه هو نفسه -
سبقي ان رعب بالانفاس الايرانية
التي تلت بلا رد حتى أمس - كما
رجعت فرنسا والاتحاد السوفياتي
منس تلك الأفكار.

ولجميع الكتلة على ان تطوفوا
مواقع يتبع لها طرح مبصرة سلام
تضم حدا لكراتة الفرح .. يصحب
مواقع الحيدى للصغار الذى
الذى طبه تاريس الأمريكى
بولس . كما يلقى الذهره الانيرالى

تأییداً من عدد اول اسلامیه هـ
و استیفاً و استیفاء

ومثل المخرج من الجحيم
المرتبب. هو. كما قال نواز
شريف رئيس وزراء باكستان:
ان يقولون بسلام حسين ٢ كلمات
فقط:
• سانسحب من الكويت •

« مناسب من الكويت »

فصل رومی



المسرة :

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد فشل المبادرة الفرنسية

ما هو مصير المبادرة الصينية؟

في الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية الأمريكي مع وزير الخارجية الصيني في مطار القاهرة يوم الثلاثاء الماضي .. قالت الانباء ان الوزير الأمريكي حمل الوزير الصيني رسالة شفهية من الرئيس بوش للرئيس صدام حسين بان الولايات المتحدة مصرة على استخدام الخيار العسكري ضد العراق اذا لم يتسحب من الكويت وجاء في الاخبار ان الوزير الأمريكي اعطى مهلة اسبوعين للعراق ..

ولكن وزير خارجية الصين اعترض على الاتجاه لاستخدام القوة حاليا ودعا الى اعطاء الفرصة للحلول السلمية وبالتالي تتمكن الصين من تقديم مبادرة لها لحل المشكلة ..

ولما سأل الوزير الأمريكي الوزير الصيني عن فعوى هذه المبادرة قال انها تقوم على اساس فتح باب المفاوضات الدولية عن طريق هيئة الامم المتحدة مع العراق لحل المشكلة على اساس اعلانه الاستعداد للانسحاب من الكويت ولكن الوزير الأمريكي رفض ذلك المبادرة وقال ان الولايات المتحدة لن تقبل الدخول في مفاوضات مع النظام العراقي الا اذا ..

انسحب العراق انسحابا كاملا من الارض الكويتية وعادت السلطة الشرعية الى البلاد .. والتعديل في الميزان العسكري في المنطقة اي تحجيم القوة العسكرية العراقية حسب ما اعلن ذلك من قبل الرئيس بوش في احد خطبه منذ اسبوعين ..

والبنء الثالث الذي ذكره بيكر و اشار اليه بوش من قبل وبدأت في ترديده السز تكثر منذ اسابيع لم يرد في اي قرار من قرارات مجلس الامن ولا القمة العربية .. ولا اي مكان ..

ومثل هذا الشرط المستحدث يثير مشاكل جديدة ويجعل امر التوصل الى تسوية حقيقية نهائية للمشكلة امرا صعبا للغاية

ذلك لان اغلب الذين زاروا بغداد وعادوا منها يقولون ان اهم ما يميز النظام العراقي هو بقاءه وبقاء سلطة الدولة في العراق .. وبالتالي لا يتصور ان نجد مروتة من جانب العراق اذا ما وضع الشرط الثالث هكذا ..

ان البديل عن ذلك طرحته مصر من فترة طويلة وهو انشاء نظام امنى عربى يكفل الدفاع ضد اي خطر من اي جهة .. ويمكن لهذا النظام الامنى بعد استقرار الاوضاع ونزع فتائل التناقضات بين العراق والكويت .. بل بين الاغنياء والفقراء في المنطقة ..

يمكن التحدث عن تعديد القوة العسكرية على ان يكون ذلك شاملا للمنطقة كلها .. فلا معنى للحديث عن تحجيم القوة العسكرية للعراق او لاي دولة عربية اخرى دون تحجيم القوة العسكرية لاسرائيل العدو الاساسي والاسلبي للعالم العربي والمهددة عليه والتهديد لاسمه بشكل مستمر .. وهو هنا يكون من الافضل في الحقيقة التمسك بتسوية النزاع العربي الاسرائيلي حتى يطعن العرب والاسرائيليون معا الى ان احدا ان يعتدي على الطرف الاخر .. وبالتالي يسهل الاتفاق على تخفيض الاسلحة وربما يدانا باسلحة الدمار الشامل هذه نقطة ام

النقطة الاخرى هي المبادرة الصينية .. وهي تقترب كثيرا من المبادرة الفرنسية وهنا نقول ان النظام العراقي باصراره على موقفه المتعنت والمتصلب هو الذي يضيع الفرص التي تبو من حين لآخر لحل المشكلة سلميا ..

والنظام العراقي هو الذي اضاع الفرصة الذهبية لمبادرة الرئيس الفرنسي ميتران .. ولو انه في العراق ابدى ترحيبا ومرونة بهذه المبادرة لكننا الآن على طريق الحل السلمي ولا يتعد الى حما شبح الخيار العسكري ..

ويعتقد اغلب العراقيين السياسيين انه لو ابدى العراق موقفا مرنا وقليل حتى مبدأ الانسحاب من الكويت لاسكن لاصحاب وانصار المبادرة الفرنسية والصينية والسوفيتية ان يتحركوا بنشاط اكثر بل ان الولايات المتحدة نفسها ان تتسحب بموقف متصلب من جانبها اذا كانت ارادة العالم كله السلام وليس العرب

عبد الستار الطويلة



المصدر : د. عز الدين يوسف

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[سر تصلب صدام !]

عكس كل تصريحاته - الانصافية والمتعنتة - يجاهد وسوف يجاهد طلالاً بالي حياً للوصول إلى حل وسط عن طريق التفاوض يتراه له شيئاً .

إن استراتيجيته صدام - كما يقول قادة عسكريون عديدون كان لغرض القتل الإسرائيلي السلمي ايكن - هي تجنب الحرب وليس الاندفاع إليها - اذلة يلجأ إلى أسلوب التهويل لإضفاء ثقل على الجبهة الدولية للضغط له وجعل أمريكا تتربد في تحرير الكويت بالقوة .. هنا يمكن فهم تهديدات صدام للتكاثرة للجميع .

ويؤكد ذلك أن الرئيس العراقي مازال يطمح نفسه لإيركا كعادل عالم مصداقاً في المنطقة .. فالحرب التي قدمه للقائم بالأعمال الأمريكي بعد الخزي بتولي عملية مصالح أمريكا بالمنطقة لم يراجع عنه حتى الآن علناً أو سراً .

وإن أمريكا لم تقبل عرض صدام حتى الآن فهو لم يتسبب بعد من التكوين ولعل ذلك بالتصديق هو سر تصلبه .

ولعل ذلك شيئاً من الاحتمال والتصريحات الكاذبة التي تنبأ بأن الحرب قد تنال في المنطقة في أي لحظة .. لبدء من الآن وحتى شهر فبراير القادم .

إنها رسالة له بأن التهويل غير مجد - وكل ما نخشاه ألا يعرف صدام متى يوقف نصية الخطرة فيجنيز الأثر خلق الرسالة (إلى حرب) حقيقية مدعرة في المنطقة .

عبد القادر شهيد

كثرة هي التفسيرات التي قيلت أو كتبت حول تصلب صدام ورغبته الانسحاب من الكويت .

هناك من يقول إنه وإن كان لا يصر على احراز النصر في أي معركة إلا أنه مع ذلك يملك أن يوجع ويقتل من يعضونه الآن تطبيقاً لخلق شغبين - على وعلى أعدائي - . وهناك من يقول إنه رجل مجنون أصمت حينه زعامة وصية وهو يصر بكل شيء ابتداء من مسئلة إلى مسئلة أخرى . وهناك أيضاً من يرى أنه لا طريق لفر أمام صدام سوى التصلب لأن الانسحاب فيه نهاية كلام وكائنات حينما يتلفس عليه شعبه ، وربما قبله جيشه .

وكذلك هناك من يقول إن الذي يعضه من الانسحاب هو عدم الثقة بأمركا وحلفائها . فهو يخشى بعد التمهيد من التكوين أن تفضي عليه أو على الأقل تفسد رغبته فيصبح حكماً موهوباً الجناح ، وقد يكون في هذه التفسيرات بعض الصحة ولكن مع ذلك فإن فيها شيئاً سرياً من الخلق أو الخرافة .

فمن المثير أن نتعامل مع صدام على أنه مجرد إنسان عبق طامع ومكبر وفيه مسائل .. أو حتى شخص يتكلم شخصياً للجنرال الأسطوري الإسرائيلي الذي يسوق نفسه إلى نهاية المأسورة راضياً وسعيداً . فالحال للعراقي كما قال شولتزكوف - قائد القوات الأمريكية في الخليج - : ليس شيئاً ، إنه يصر فقط .. ولكنه يصر ما يفعل .

إنه يصر فعلاً بل يصر للأمام الذي يحميه به ويعمل تكديه ولذلك هو - على



المصدر: روز اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

محتود المرافى

مائة يوم خمس مئة وجه التاريخ

هذه ايام غير عادية في التاريخ ..
مائة يوم لم يشهد الوطن العربي مثيلا لها من
قبل ، فلم يحدث قبل (٢) اغسطس (١٩٩٠) ان
اجتاحت دولة عربية دولة اخرى وجربتها من
ارضها ، وشعبها ، وحكومتها ، وثروتها ، وعملتها ،
حتى توقفت الساعة تم تغييره . واصبحت « الساعة
الكويتية » جريمة يعاقب عليها القانون !
ولكن .. هل اصبح كل شيء « بالثوقيت
المرافى » : قرار الحرب وقرار السلام . قرار الاجتياح
وقرار الانسحاب . قرار الضم وقرار الطلاق ؟



المصر : روزنامه

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهل أصبحت الآلة العربية تعترف بفرع
اللاجئين والمهاجرين والمسلمين على وجوههم ..
يبداء من فلسطين ، إلى لبنان ، إلى السودان ..
ثم الكويت ؟ .. وهل نكسر معنى القهر ، ومعنى
الخطر ، ومعنى العدوان فلم يعد ذلك لجنياً
فقط وإنما أصبح عربياً أيضاً .. وبما يلزم
القوة التي يرميها خبراء الاستراتيجية العرب
حين قالوا إن أحد الأخطار الرئيسية التي تواجه
الوطن العربي دول الجوار : إيران ، وتركيا ،
واليابان ؟ .. الآن .. بعد الخطر وبصيص الجوار
العربي .. كالجوار الآسيوي .. نقطة خطر
والقهر ..

و .. خلال ذلك يثار السؤال .. بعد مائة يوم
من العدوان .. وهل تعود الدنيا كما كانت يوم
(١) أغسطس ؟ .. هل يعود الحديث عن الوحدة
العربية ، والضمين العربي ؟ .. هل يعود
الإحساس بالاضطرار واستئجاب أي خطر محتمل

يهدد الأمن القومي بمفهومه الواسع ؟
وهل تعود الكويت ؟

— ١ —

السؤال المحطه . كيف يملك شعب صغير
يقل عدده عن اللغوين (إذا استبحرنا اللغوين)
مواجهة شعب كبير يوافقه عدداً بضع وخمسين
مرة ؟ .. ويواجهه عتفاً وقوة عسكرية يتفكر من

خمس مائة ؟
ذلك هو التوازن العراقي - الكويتي .. في يوم
الفرق ، لأي أوزان تملكها الكويت لمواجهة
العراق وتستره الأرض ؟

إذا تركنا السؤال المحطه لنهالها هذا
المفكر ، وتأسفنا ، حالة الكويت .. فإنه طبعاً
تقرير البك الدول (١٩٩٠) هناك (٥٥) بدأ

يقال فيها الاعتماد على اللغوين نسمة .. بعضها
انضمت في الأمم المتحدة ، وبعضها لم يتل هذا
الحل ، بعضها في أفريقيا مثل غينيا بيساو ،
وغينيا الاستوائية ، وبعضها في آسيا مثل :
ميونكي ، وبعضها في أوروبا مثل لسمبورج ،
وبعضها على حافة أمريكا اللاتينية مثل :
جريتندا .

٥٥ بدأ .. ثم يلقم الكبار لاحتلالها بسحب
صفر جمعها ، أو تسحب لرواتها .. طبعاً .. هناك
استثمارات مثل : جريتندا وما جرى لها .. ولكن
هناك لسمبورج التي تفل عن نصف مليون
مواطن والتي يصل متوسط دخل الفرد فيها إلى
(٢٢) ألف دولار . ولا تقريبا الدول المحيطة
بها ..

« دول اللغوين » إذن ليست بدعة ، رغم أننا في
عصر الكيانات الكبيرة .. فلوحة والاتصال
القرار لنتكلم ، ولم يعد يلائم لانتظام الدول
الجديد أن تقوم الدول الأكبر بإسبال الدول
الاصغر في « بيت الطاعة » .. وهو الوصف
للصحيح لما نحن بمصدده !

— ٢ —

ثم .. حاول العراق إدخال الكويت في « بيت
الطاعة » .. وبدأت المحاولة بإنداز سياسي شعير
في يوليو انهم الكويت بأنها تقوم بشعير
الاقتصاد العراقي عن طريق الحصول على نفط
من قبل عراقية . ومن طريق إغراق السوق
بكميات إضافية لثقل سعر البترول ، وتصيب
العراق بتمسك كبيرة ..

وفي المفكرة - التي تم توزيعها حينذاك مع
تقديمها للجامعة العربية انهم مباشر لكل من
الكويت والإمارات .. و .. لهجة توحى في الأمر
« د ليس بالهزل » .



• احتياطي الإيجال القديمة ، وهي نسبة مئوية
يجرى تجنيبها سنوياً من أجل « المستقبل » ..
و قد جاء « المستقبل » سريعاً عبر عنوان مبالغت
فيحت هذه الاحتياطات هي التي تكفي لود
التزحين وللهجرين والمتموين من العودة إلى
وطنهم .. و .. بات الاستثمار الخارجي .. رغم أي
انتقادات توجه .. - عنصر من رمسي
للكويتين :

رغم آخر يشير له تقرير البنك الدولي حول
كويت ما قبل الصنفس .. الرقام حول العمر
المؤلف للفرد الكويتي عند مواده .. والرقام
يشاعرك الدول المتقدمة : (٧٢) عاماً .. ذلك هو
متوسط العمر لدى الكويتيين

وربما كان وراء الرقام ثروات الصمراء .. لكن
الأكيد ان وراء ذلك أيضاً النموذج الذي أحل
الفرقة إلى ما تسميه الامبيات الحديثة ، دول
الرفعية ..

والكويت ليست الاكثر فراء ... متوسط دخل
الفرد (١٩٨٨) يبلغ (١٣٤٠٠) دولار في
العام .. في مقابل (٢٢) ألف دولار في
لنكسبورج ، وعشرين ألف دولار في أيسلندا ..
و (١١) ألف دولار في جزر البهاما .. ولكن
وبالمقارنة بالدول العربية يأتي المتوسط
مرتفعاً .. ويأتي النموذج للكويت : تحويل
الأموال إلى مستوى معيشي مرتفع ..

لقد اتضح لي ان أعيش الكويت ، بشوارعها
وإنكها .. ويخيطها السكاني الذي يمد من
الأمريكتين غرباً إلى القطبين وكوريا والهند
شرقاً ..

ويقتصر كان المجتمع السمين : كويتيين
تنقلات دخولهم وحلولهم بطبيعة الحال
وطبيعة الحياة .. لكن مستوى عالياً من المعيشة
يؤلف للمجتمع حتى ان مساهم محمود الدخل
لم تكن تقل مساهمة وبناه عن الفيلات في بلدان
أخرى .. و .. القسم الآخر : الوالدون وتنقلات
دخولهم وفقاً لاصولهم .. كما تنقلات اعدالهم بين

بعدما .. جاء .. كما هو معروف .. لقاء الشيخ
سعد الصباح وعزة إبراهيم في السعودية .. وكان
ذلك يوم ٣١ يوليو حيث تحدثت الخطيب
العراقية في الجزء .. والبنزل .. والقروض
للمتخرفة البالغ مداهها (١٣) مليار دولار ..
خارج المبيعات - والتي طلب الطرف
العراقي ان تكون ثنائية - فبال بعض فقد
خرج الشيخ سعد والمسئول العراقي في سيارة
ولعدة تحمل العلمين : العراقي والكويتي !
ولم يستمر التناول .. فقد شغلت المبيعات
وبعدما بساعات تحركات التليفات .. وحدث
الزئزال

— ٣ —

قبل الزئزال .. كان للكويت وجه آخر ..
ولها لأرقام البنك الدولي فهي دولة صاعدة من
(٢) مليون مواطن (بما فيهم الخبراء
والوافدين) .. المساهمة صاعدة : شريط مسلم
وعلى صحراوي مسعود بمساحة إجمالية
(١٨) ألف كيلو متر مربع ..

وتنح الأرقام إلى امرين لهما دلالة كبيرة ..
حول هيكل الإنتاج يقول التقرير : (٢١)
من الإنتاج القومي يعتمد على الزراعة وأن
(٢٤) يعتمد على الصناعة والبنزل .. وأن
الصناعات التحويلية - في البنزل - تمثل
(٢١٠) من الإنتاج .. بينما تمثل الخدمات
(٢١٨) ..

والأرقام هنا تستند لاصميتها من القصور
التاريخي .. فقد كان الاعتماد على البنزل
وصناعات يصل إلى (٢٧٠) عام ١٩٦٥ .. لكنه
تراجع لحساب صناعات أخرى ولحساب قطاع
الخدمات ..

و .. يمثل الصورة تقرير آخر من لفر ميزانية
للحكومة الكويتية يقول : إن دخل الاستثمارات
الخارجية الكويتية قد قلل دخل للبنزل .. أي
أن الهروب من الاعتماد على المورد الواحد قد تم
في اتجاهين : اتجاه داخلي في مجالات الصناعة
والزراعة والخدمات .. واتجاه في الخارج عبر
الاستثمارات التي جاء جزء كبير منها تحت اسم



المصدر: مؤيد اليوسفي

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من طعون .. وربما يصل العدد إلى مليون ونصف .. فروا من أمام العدو .. بعضهم كان في صفته السنوية .. وبعضهم فر أمام القوا للفرار ومطارد الاستقلال .

وله شملت الهجرة الجميع : مصريين
وسودانيين ولبنانيين وسوريين وفلسطينيين
واسيويين .. وكويتيين بالضرورة . كم
مصري ؟ .. وكم لبناني ؟

الأرقام تقريبية لا يعرفها أحد بشكل قاطع ، لكن ملاحظته الجميع أن الاستيلاء الكامل على الأرض له ثقله استيلاء واسع على الأصول لسفوة الكويت .. حتى لجوء المستشفيات ومقعد بعض المدارس ولجوء البحث العلمي .

أيضا ، قد جرى تغيير اللوائح بميزة الوحدة ،
لم الإجماع وإعلان التوحيد كمشكلة عراقية مع
تغيير لساندها وشعارها ومستقبلها .
و جرى كما هو معروف إطلاق العمل بالعملة
التوحيدي وكذا قرر : اتفاق عراقي بأن من
لا يحمل الجنسية العراقية حتى (٢٥) نوفمبر
القبل .. يكون لجنبا ، أي في التوحيديين
الذين في الدليل عليهم أن يقتلوا : العراقي ..
في المعاملة كالعراق مثل ما تمهله العبرة من
مجلس ..

لقد اكبر الخشي للظوية كما يقول جاسم القاسبي ، القاطع الذي تغفل فيه الاستثمار في اجل القومية العربية منذ ثورين عامي والذي كان يترافقهما في الكويت . « ان احد الذين افشلوا للكتاب هذا خطا خطائنا انهم بطروية . نحن مع القومية العربية . انه ويؤمن كل ذلك . هذا قول لهم الان » . « ومع ذلك ، وكما يرى صديق اخر هو سكي الخبيص عضو مجلس الاعلى السابق ، « انهم خرجوا من الكويت » . « وبصفة خاصة ، في ربح الامية نواد كبرى » . « ويروي القاسبي : « انهم جعلت المسيحية

حياة الطفل . وبين اشجار من اجل الوطن الام
وما هو من ابناء عائلة واجتماعية .

والأولى هي الجدة سارة وابنتها
القول: هي دولة لفرانسية خلقت فيها هواجس
النظ مسفات ممددة: القتمية: في الدلائل
والاستمطار في الخارج.. وان بد الخراج يأتي
قام لصندوق التمدد التوت يقول إن الكويت هي
التي أكبر دولة عربية في مجال التمدد
المساعدات.. وان هذه المساعدات كان معظمها
لأول مرة وتروحت تسلمها بين (١,٣٣)

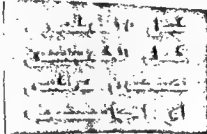
بالمائة و(٧٨,٣٪) من الناتج القومي كل عام ..
و.. بمجموع يساوي صندوق النقد الدولي
بـ (١٦) مليار دولار بين عامي ١٩٧٣ - ١٩٨٧ ..
كانت توجهات الكويت إلى الحياة .. وليست

الحرب .. وعندما اندلعت الحرب الإبرانية الثانية
حرب الخليج تزايدت التكوينات بلغات صهيونية
نصبتها على الشامي، واستعملت بالعلم
الأمريكي والصهيوني لتأمين تلك النفوذ، كما
اعتمدت على لجاج القوى : العراقي .. ولذي
بخله العرب .. بالأمم .. هي .. قائم ما فعله من
ساعات وقروص .. وهو .. أي العراقي .. يقدم
مبدأ المعادلة ضد الفكر الإبراني ..

في يوم (٢) المنصلي لتطبيق المادة .
وقد عمل الفريق سجلت تقرير مهمه اجتمعت
السلام مستكملا (ميسرة) في اول ايامه العراقي
من الساحة (حبيبية) والتي انزل رحما من
عالي (٨٣ - ٨٧) قد بلغت عشرة بلاطة من
واحد استمر كله . وان العراق في ذلك - قد
اصبح كبير مستور للسلام . وان العراق انشأ
.. وعدا تلك الساحة . وكانت الخوارج
يوم (٢) المنصلي . مواجهة في مكانه طرح
والذي انزل بدنا به : انك تحضر الكويت ؟
وإن انك شروعا في انك تحضر اسم الكويت
نومبر ١٩٩٠ . والتي تطالب الحرية .



النشر والخدمات البريدية والمعلومات



والصحية .. كيف يعين الكويتيون في الداخل في ظل غياب الدولة .. كيف يتكيفون بلا خدم أو حشم .. بلا عيلة واحدة أو مستودعة شؤون الحياة من غذاء وعلاج والحصول على الطاقة والسخن الرئيسية ولقاء .. وكيف استغنوا بلا تعليمات توجيهية منسوبة للصهيان الذي في محاولات بعينها ومعارضة تسيير الحياة الشورية في مجالات أخرى .. وكيف جرى تطوير القوم ونزع الغيل الاضطراري منها بعد ان انتهكت من مرحلة المملوكية التي شجبت احكاما في نصف مسكن الامين (١) على رعايته منا في ذلك .. انتهكت إلى عمل اكثر لتكديما ونشعا ..

والامم - كما يقول النخيس - .. إننا كذلك انتخبنا ان نضطلعنا من اجل حياة ديمقراطية ومن اجل بناء مؤسسات شعبية لم يسمع هباء .. فما هي الجمعيات والمؤسسات الامنية شخري في عهنا وتقتاضف مسؤوليتها في ظل الغياب التام

للدولة .. لك لادمت كلها .. وبلا استثناء - لاصل وتسيير امور الوطن !

الكويت الآن - وولفت الانتباهات للمقلدين لغيراً .. لم تحت .. وإن كان السؤال يقل لفتنا : وهل تستطيع ان تواجه العدوان ؟ في عام (١٩٧٣ - ١٩٧٤) وهشت الصف الاميريكي دول البترول الخليجية ، لها متناحية في الصخر .. متناحية في البظورة .. ذلك انها صغيرة الحجم .. كبيرة التناحية بما تملكه من بطول

الكويت واحدة من هذه الدول .. فقام تعدادها السكاني الصغير فإن احتياطياتها تعادل تقريبا احتياطي العراق الذي يصل مائة مليار برميل .. ايضا فإن انتكها - لنسوح به طبقا لقرارات الاوبك يبلغ نصف إنتاج العراق .. لكنه قابل للزيادة .. واميتها كذلك في اميتها إلى نفعية .. واميتها كذلك في يومها الذي يتوسط ثلاث دول بحيرة شيبيا ..

المصدر : روز اليوم

التاريخ : ١٩٩٠ في ١٩

إيران والعراق والسعودية .. وسقطها لصعب أي واحدة من الدول الثلاث يعني تخيير حسابات المنطقة ..

و .. تلك هي العلة التي حركت العالم .. لأن استيلاء العراق على فضاء الكويت يعني تحكمه في خمس إنتاج دول الاوبك .. وإذا حاول التسلط بإنتاجه ستكون لديه الامتية لذلك .. وإذا نرجع للفرق النفعية لقوة مالية وعسكرية سيكون المولى الاخرى في الشرق الاوسط ..

وكان تطوير الأزمة خلال السنة يوم غلظت عبر الحدود للحاجة الكويتية والحدود الإقليمية الخليجية والعربية إلى الجبل الدول الاوسع .. ولعب مجلس الأمن دوراً غير مسبق .. وحدثت الجهاز العسكري للأمم المتحدة .. وصدرت قرارات الامانة والانسحاب والصفا الاقتصادي والعسكري برا وبحرا وجوا ..

ولكن .. تولقت الجهود عند هذا الحد :

١ - أنه بينما صدر قرار من مجلس الأمن باستخدام القوة العسكرية للتأكد من الحصار الاقتصادي .. فإن قرارا واحدا لم يصدر حول تحرير الكويت واستقلال العسكرية الدولية ..

٢ - أنه بينما اتفق الجميع في مجلس الأمن .. وفي قمة خاسكي على ضرورة الانسحاب .. فإن استكمال ذلك بقرار يجعل القوات المرافقة في الخليج تحت قيادة الجهاز العسكري للأمم المتحدة بعد ان اجتمع رؤساء الاركان لأول مرة منذ الحرب العالمية .. هذا الاستكمال الضروري لم يتم .. بل ان تصريحات المبعوث السوفياتي وتصريحات وزير خارجية الصين في لظاهرة منذ قيام حملات معني التهرب من قضية الحل العسكري .. لقد سأل المصطفين الانجين مؤالا واحدا : إذا تم طرح مشروع قرار في مجلس الأمن حول الحرب .. هل الوافدين لم تعترضون ؟ .. و .. قال وزير خارجية الصين : : صيحات الاجر

إلى مناقشة تفصيلية .. وقال المبعوث السوفياتي : : إن الاتحاد السوفياتي سوف يستمر في بشرة تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن ..

وكان حلمه أن للمبعوث السوفياتي في تصالاته بالبول العربية قد فوجئ أن موسكو لا تملك ما يمكن تسميته بالمبادرة لكنها تبحث عن مخرج سلمي .. ولذا لم تجد هذا المخرج حتى الآن .. وعندما سئل المبعوث بشكل صريح : إذا حدث عمل عسكري .. هل تشركه قواتكم ؟ .. قال : ان نرسل قوات للخليج .. ليس هناك سوفياني ولحد يفر الآن في عمل سلاح خارج الحدود .. لم



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لنفسك : إن مهمات الخبز استلهموا في فلسطين مازان يتفلسفون لمتجلبا على ملحد .. وقال إن استنكرا سواينيا سوف يحدث لو تم حل عسكري ، فمبذلك ستطلب بكتاني واستخدام الحكمة .

٣ - خلال ذلك يصبح الحل العسكري ، والذي لا تأيده كثير من الدول الأوروبية في معظمها فرنسا ، يندد للإجماع الدول .. ويصبح على الأطراف الأكثر تحسدا - وهي الولايات المتحدة وبريطانيا - أن تختار العمل دون إجماع دول واستنداء - كما تقول - ليراق الأمم المتحدة مباشرة ويطلب من الدول العربية للتحية .. أن تختار الطريق الآخر وهو تجميد الأزمة ، بما يعني استمرار الاحتلال العراقي الذي فشلت الجهود السياسية في إحلاله ، ويقوقع الخبراء الاستراتيجيون أن يستمر هذا الجبل طلقا أن العراق خير مثلك من جدية للواجبة العسكرية .

وهذا نصل إلى نهاية الخطاب ..

فحقوق السلام لم تكمل ، وفحقوق العرب لم توافر إلا في نطاق معين .. هو ذلك المذهب الضخم ، ولكل لحظة السياسية الواسعة التي جعلت الأمريكين والكتل الدول الجديد نام لاختبار القوة ، ولنام مصعوبات حليفية تحول دون التراجع والانسحاب دون تمكين الأعداء

- ٦ -

إشارات للصرب بتزايد ليس بقتديتات المظلية فقط ، وإنما بتزايد حجم القوات للتمثلة ، وأعداد بعض الترتيبات ذات الدلالة كالجيش مستشفيات في البوهران

كل الإحتمالات مفتوحة ، لكن غير المتوقع أن يترك العالم الكويت لغة سيطرة للعراق .. ضمنى ذلك أن تمثالا قد تم بين مستشاري البترول وإمحاب الأساطيل الغربية والكتل العراقية .. تمثال قوات : الكويت ولبن العراق .. في مقابل بترول وخيوس وإمدادات لا يتهددها شيء وشركات وود يمدد لنفسك بإسرائيل .

وإن كان ذلك هو السيناريو المحتمل ، وإن كان يجري الترويج له غير مألوف .. وملا يوم العرب غير فقط ؟

حسبات الغرب شيء مختلف ، والولايات

للحاجة التي تريد أن تمثالا على زعمتها عبر حماية الإصلاح الغربية لن تفلح أن تكون هذه الإصلاح غير خضع غير مألوف الجواب ..

وبما كان من صالح الولايات المتحدة بعض التسويات في حل الأزمة أو سحب الأساطيل والقوات .. حتى يتم إنهاء النظام الأسنى المتفرد للمنطقة .. و .. لك معقدة لثرى لواجبه العرب .. فلما نظام ، شرق لوسلي ، ولما ، نظام أمشي عربي .. واليهود - كما أعظم - ماضية على الجيباتين ..

وهكذا نصل لثلاثة يوم لتقول : إن يعود للعالم العربي كما كان .. وإن تعود معادلات

الدول الصغيرة والكبيرة كما كانت . لابد من نظام عربي جديد يضمن الرفاهة الاقتصادية ، والأمن القوي ، والديمقراطية التي تمنح أن يكون قرار الحرب والسلام .. بيد شعب واحد .. أو مجموعة من الأنسحاب .

كل شيء سوف يتغير إما كان مسار الأزمة .. عدا شيء واحد هو حق للشعوب في أن تحدد مصيرها وتمثلتها بأرضها وترفع علمها .

ولا كان أن الكويت سيبقى طويلا في « بيت

الطاقة » ■

محمود المراهي



المصدر : الأهرام الى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ غداً في ١٩٩٠

لكن

التي

التجمع وأزمة الخليج

حدد حزب التجمع موقفه من أزمة الخليج، عبر ثلاثة مؤلف، الأول تصريح المتحدث الرسمي باسم الحزب يوم ٢ أغسطس، ولد أدان التصريح الغزو العراقي للكويت. ثم بيان الأمانة المركزية يوم ١٢ أغسطس والذي أعاد تأكيد إدانة الحزب للغزو العراقي. كما أدان التدخل الأجنبي في الخليج وحذر من المخاطر الجسيمة التي ستتربط على هذا التدخل بفرض حل غير عربي للأزمة. ثم أصدر بيانه الثالث والشمال عن الأزمة يوم ٢٦ أغسطس عقب اجتماع طارئ للأمانة العامة للحزب. وقد تناول البيان بالتفصيل موقف الحزب من ٦ قضايا أساسية:

● الغزو العسكري العراقي للكويت - وجود العسكري الأجنبي - دور مصر في التعامل مع الأزمة - عجز النظام العربي - عناصر الحل العربي للأزمة - عملية مصر من الآثار السلبية للأزمة.

ولقد شكلت مسألة - عناصر الحل العربي للأزمة - جوهر بيان الأمانة العامة، لأنه يمثل مبدعة يطرحها تعامل وطني قومي للخروج من الأزمة وحصرها في الاتجاه السلمي والتسوية السلمية وتجنب شعوب الأمة العربية وفي مقدمتها الشعب العراقي غارقة الحل العسكري المفزع. ويعالج بيان ٢٦ أغسطس المسألة على النحو التالي:

في ضوء هذه التطورات، يرى حزب التجمع أن الجهود يجب أن تتجه الآن للحيلولة دون فرض الحرب على الشعوب العربية وتلقين المنطقة كلها - خاصة أن كل الأطراف تعفن حرمها على سلامة شعب العراق وحملته شرواته الاقتصادية وقوته العسكرية من التدمير فهي جزء من شرواته وقوة الأمة العربية

إن فرض حل الحل العربي لم تستمر جيداً ولم تستطع حتى الآن. فليس قادراً محتوماً أن يكون الحل في يد أمريكا. إن مستقبل الوطن العربي يتوقف في هذه المحطات على من سيحل الأزمة - العرب أم أمريكا؟ وإذا لم ينجح العرب في حل الأزمة فإن أمريكا سوف تقول إعادة ترتيب أوضاع هذه المنطقة على هواها وسوف تحول دون قيام عمل عربي مشترك مستقبلاً وسوف تكون القاعدة الأساسية لإعادة ترتيب المنطقة هي نفوذ وتجزئة الدول العربية على أسس أمنية وطائفية وعرقية وهو خطر ما حق يجب على جميع العرب أن يتصدوا له أياً تكن توجهاتهم. إن علينا نحن العرب جميعاً أن نتجه في إيجاد حل عربي للأزمة تكون عناصره الأساسية كما يلي:

- ١ - سحب الأمم المتحدة من العراق من قبل الكويت والإقرار بحق الشعب الكويتي في تقرير مصيره بنفسه.
- ٢ - تنفيذ الانسحاب والحقول لزعني ضمن الانسحاب العشري من القوات العراقية من الكويت والولايات الأمريكية والعربية من المنطقة كلها، وإحلال قوات عربية مشتركة محلها داخل الكويت وعلى الحدود بين العراق والكويت والسعودية.



المصدر : الذم الح

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ - أقرت الجمعية العامة في ١٤ نوفمبر ١٩٩٠ في مجلس الأمن بضمها مسجلة العراق
ووحدة أراضيها وتوحيدها ضمن مبادئ عدم ممارسة أي عدوان عليه بعد
الانسحاب.
٤ - أقرت الجمعية العامة في ١٤ نوفمبر ١٩٩٠ في مجلس الأمن بقطع العلاقات الدبلوماسية
ووضع ترتيبات عربية لحل الخلافات القائمة بين العراق والسعودية
والتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ومشرفة تضمن حقوق الطرفين.
ويريى حزب التقدم أن تدني مصر لملل هذا النهج والإصرار على تنفيذ بقلة
وأمانة من شأنه أن يبرز ثقافة مصر . ولقد رثا على استعادة دورها العربي
المفتقد .
والملاحظة الجديرة بالتسجيل هنا أن طرح هذه المبادرة في ١٦ أغسطس ١٩٩٠
الوقت بعد ذلك مع عناصر عديدة من المبادرات العربية والاجنبية وخاصة
مبادرة باريس الفرنسي فرنسوا ميتران أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في
٢٤ سبتمبر ١٩٩٠ .



تأملات زمنة الخلب وهذا سجلات المرسدين !!!

انتشرت التفاعلات في طول البلاد وعرضها عن قيام الرئيس صدام حسين بإهداء لوفد المصري الذي ذهب إلى بغداد في أواخر ١٩٨٩ إعلان عام مجلس التعاون العربي عريات إيفتخ التماس في عيدها ومباركتها . وتكسب التماس بين مصطف ومكتب للتفاعلات الخطيرة إلا أنني كنت من الذين كتبوا ونشروا لأن القضية علمتني عدم التعامل مع التفاعلات وللتقني في صراحة الرئيس مبارك الذي كان على رأس وفدنا في رفض مثل هذه الهدايا المصيرية !!!

الآن - الأهرام - قطعت علينا ببيان يوم ١٩٩٠/٨/٢٠ رده على مقترحاته - جريدة المصير - الذي تصدر في لندن مبدية تعجبها - عن تعجب رؤساء الصحف المصرية بالانس للرئيس صدام وهو يستلمهم سجلات المرسدين وتفاعلاتهم بمهالجتهم اليوم بعد غزوه للكويت -

ومن بيان - الأهرام - تلف على عدة حقائق : - تسلمت الهدية كل رؤساء الوزراء ووزراء رؤساء تحرير الصحف في مصر والأردن واليمن . كان نصيب مصر ٢٢ صحيفة منها ١٦ مرسدين و٦ تويوتا . خص رؤساء تحرير الصحف ١٢ مرسدين وخص كبار المحللين بمرتبة الجمهورية ١٤ مرسدين أما العربيات التي تولاها السنة فقد ضمت إلى رئاسة الجمهورية . ونكر البيان أن الرئيس مبارك رفض الهدية ولكنه عكس وتسلما على أن تقيع كعده للجهات أو المؤسسات التابع الأفراد المهداة لهم العربيات حتى تقوم هذه الجهات بدفع الجمارك المستحقة عليها !!!

ومما يذكر أن السلطان البوس كان قد قدم لمصر قبل ذلك عشرين مليون دولار لبناء قصر كركسية في مصر الجديدة وكان الملك لهدد لهد لهد بانعطاف مصر آلاف من لوابق الفصح

عزكاة !!! وموضوع هدية السيارات في جمعه الذي نشر به يدعو إلى الاستهزاء والاستهجان !!! لأن تكون الهدية ٢٢

عربة لوفد مصري ولقد شيء يتجاوز بكثير الحدود المتعارف عليها في تبادل الهدايا وربما ليس الرئيس صدام قبلنا الهدية بأننا مستقل عنه أي فعل يقوم به بعد ذلك حتى ولو كان هذا الفعل هو غزو الكويت ... ليس للرئيس صدام الحق في إهداء بهذا الحجم لأن ذلك اعتداء على أسرار الشعب العراقي . وليس للرئيس مبارك - مع كل الاحترام - الحق في قبول هذه الهدية العربية لأن في هذا عونا على غرامة مصر زعيمة للعالم العربية ... وكذلك الحال مع موقف المستقلين في دول مجلس التعاون الآخرين الذين أعتدوا على غرامة شعوبهم بقبولهم هذه الهدايا في السر دون إعلان ... إن وقلة جادة كريمة أمام ملكة كان يظهر مصر في حجبها ويقنع الرئيس صدام بأننا تشموخنا وعبرتنا شازعنا لها

تشن. حدث أن المخابرات المركزية الأمريكية أهدت مصر في أول لشارة سرا عن طريق السيد حسن التهامي مليوني دولار ولما علم عبد الحميد بذلك أعلن عنها أمر بإلقائها على بناء يميل للأجيال القادمة كرمز لشكرامة مصر وعزتها فكان يسرح الجزيرة الذي يلف اليوم شامخا في كبرياء وهو

يمل على النيل العظيم واليسا على ذلك فأننى أقتح ان يصدر بيان إلى الشعب من كل من الجهاز المركزي للمحاسبات وجهز الرقابة الإدارية عن موقف هذه العربيات الآن وهل أهديت كلها إلى العهدة كواشي الرئيس لم تجمع هذه العربيات

بعد ذلك ليعلمها في سزاد يتلقى حصيلة في بناء رمز آخر يمل على استمرار مصر في الاحتفال بكمالاتها وعزتها حتى وهي في محفلها الاقتصادية ثم أقتح أيضا تشكيل لجنة لوضع أسس تبادل المستقلين للهدايا كما يحدث في البسكاد المتحضرة .

ولكن ترى ماذا كان عليه موقف الأمين للعالم لمجلس التعاون العربي من هذا الذي يحدث ؟ هل علم واحتج حتى يحافظ على قيمة المجلس ؟ هل علم وسكت مفضلا للسيرة في الرقعة ؟ وعلم السيلحة ضد التفتار أكان آخر من يعلم !!!

التاريخ : ١٤١٢هـ الموافق ١٩٩٠

تمیز جورماشون. ویری ان یتم حصر



عند دوى الطبول يشتد صخبها ونعسا في الخليج
وبينهم موجة خفية من همس مستترية الحرب
والسؤال الذي يثيره بلطاح هو الطبول ولعبة خط
الأوراق والعمراوات الكلاية
ثماداً يرضى السنين لتفوا
الفتايات كعب مبيد وآخر الحروب
ورجوع بنشاطها كعب مبيد
الأمم يراضون في
أصوات ملوثة من نغم الخليج
الأسمر والقنوصية السليسة

ولمّا لم يكن الخيار والكراسة العسكرية هي العمل
العمل اللازمة وكان منهم الوحيد هو تدمير العراق ؟
هل سيدمر العراق وحده أم سيكون انتحاراً خفياً ؟
كل البلدان العربية يطول حكم القذافي ، إلا سطرته ؟

لأن هذا الزواجية في الرؤية و
المعيار والمفاهيم التي تحكم وتوجه
سنوى الإعلام الحكومي من لزمة
الخليج وتلقاهم أي قدر من

[illegible]

ولا نعرف لماذا يجري بهمة التقليل
للمتصغير من شأن الفصل المصري
في دستور العربي في صياغة حل
اللزامة وإلى درجة ألا يحاط ؟
من اكتشف مسئولا عن إعلاننا ضوء
الخليج صححة وحقيقة ما
طوت عليه كتاب بديل من تشرلات
سيرة أصعب الأوضاع المصرية
وعربية وخاصة الأمن المصري
الوقوع في ظل فلاح رفواحي يقسمون
منه من من من من من من من من من

٢ - التمردات التي قادها الجنرال
تورمان هوفريك - قائد القوات
الحربية في الخليج والتي كان لها
أثر كبير في الخليج واستمر لفترة
طويلة - ولا يفتقد بنا القوات الجوية
الأمريكية أن توجه رسالة واضحة
للجيش العراقي - ثم أخلاص منه
الجنود من العراق لمرور شهرين
من يوم أن يحدث شي من عاد التأكيد أن
لا يبق على حاله في تحمل العبء .
التمردات التي حدثت منذ
رئيسية وكذا معنا فرنسية ورئيسة ضد
الحكومة الجديدة والسياسات التي
تخدم مصالح المخابرات البشورية . وكذا
المراسلة التي وجهها أرب من أعضاء
الكومبروس إلى فريق برش نائب
السياسي وإعطاه مزيد من الحماس
للتفسيو السياسية السليمة التي لم تستند
والمرور والمعنوع ، ما أن فيها اسم
يتحرك أو يحدث في جهة الأنعام
الحكومي والموارد من حيث ينبغي
أن تتلقى مصالح والالة الفدرالية
الاقربية والبعيدة صرح ويجريها وإمنا
زوتها ومستقبل ابنتها فيما حدث أن
خرجت منها ضحايا صرافات حكوميته من
حالة طاعة في عرفت متسوية وتنكس
...سبي... فاشل منها ، ربما كرف . وكانها

من أجل جهودنا فيهمي ان يستطاعوا
العمل من اجل تحقيق التنمية
الاقتصادية والسياسية والاجتماعية
والبيئية والسياسية لازمة ولا غنى
عنها ما يوجد حول حلول وسط ان الاجماع
والذي هو الذي لم يحدث في العصر
الحديث مثله حول المولدات من الذي
التي تكونت ان يسمح لنا بيجاني
المعتدلي انه جواز كل نفس منج
التصويت على ان الزمان في العمل
والسياسة الاوروبية مبتل رهاقا منها
خفيها حتى ان وقتنا اسيكون
انتمارنا نظامكوس او ضاعا للديمقراطية
يعرفونها من قبل بسودها التصديق
والاقتناع والفعيل الذي انهي حكم
التي ويضع باكل ... والتحرر والحرية
والثروات الى المجهول العظيم لعشرات
السياسة

التصويتات السياسية السلفية الهداء
والرفض ؟

لقد تصور أن مسئولي إعلامنا ربما
أدعوا حساباتهم وراجعوا مؤلفهم
صالح الدور العربي في اتجاه أجداد
مخرج اللازمة في ضوء المعطيات
الاجتماعية والدولية التي تتفاعل عبر
المنظمات الانسانية خاصة

القول العربية لكافة الظاهر - جندبو -
المؤلفين من الروايات والروايات الأولى
في العهد - جندبو - في التحليل على
الروايات المتطرفة الأمريكية الأولى
استغلها الطهر الرشيدي الذي أتت
الرواية - سوريا - كما كان
الموسم - والتي كانت العامل
في تشكيل الموقف العربي من العراق
في القضية التي تثيرها الروايات
المتطرفة خاصة أن الخليج - هدف إلى
التي كانت رافعة منظر العالم والحق
فيها خصوصا عن الجانب الحضاري التي
بها لمرسل الروايات المتطرفة
والتي هي من العهد العربية. وأما
الرواية من قبل الدول العربية والرواية
التي اتخذوها منذ بداية القرن
في الكويت بما أكد الروايات
المتطرفة والمادة المتطرفة في

لقد تم تجاهل هذا البين من الاعلام
حكومي وتعد عدم نشره
المحررين الذي يشير اليه المظلمون
سياسيون توكيا وعربيا والاخذ في التشكيك
في الاتحاد السوفيتي وفرنسا وعدد هام
من الدول الغربية والعمرية ويرى في الحل
مسكري اللازمة حلا غير مقبول على حد

الواقف العازي

[illegible]

ومصدقاً لما أثبتت فيه ما يمكن المصرة
الأولى في تاريخ النظام العربي الحديث في
المسلم ما بعد ١٩٤٨ التي تعرض فيها كل من
إسرائيل والكيون لكس التسميات
والتهديدات فكل من يذكر الحرب الأهلية
الليبية المصرية بعد ١٩٥٨ والتهديدات
العراقية للكويت عام ١٩٦١ ورغم ذلك لم
تظهر الأمور على هذا النحو المتصور الذي
تشهد اليوم أن النظام العربي الجماعي
عندئذ أكثر وضوحاً ومطابقة

الاقتصاد السياسي للحاس

موجب اليقظ لهذا الانقسام
الاستغنى بالحد للشارع العربي
ول قضية الاحتياج العربي للتكوين
حول أسلوب معالجة الأزمة وسبل
بحث عن مخرج لها إذ يرى هؤلاء أن
تحلل بين الحرام بين الفيس حيث
ملا هذا الانقسام في الفيس ٩٩
وفي اعتقادي أن لهم ما حدث في الشارع
العربي يستضي على المراقب إذا حصرنا

الموضوع في إطار الحجج القانونية...
إن نأخذ في الاعتبار حجم الكتل واليأس
الذي يعيش في صفوف جيش الاحتلال من العرب
يتمتع بميزة الجغرافية العنصرية المشترك
فخصوصاً إذا ما حدث من تصعيد خلال
السنين الماضية من الممارسات
الاستيطانية في الضفة والقطاع إلى العيالات
الجديدة لاسرائيل الكبرى من خلال موجات
الهجرة السوفيتية الجديدة - إلى تشر
عمل الاستيطاني العربي المشترك
في تحقيق التنمية والأمن العربي الجماعي
بشكل فعال ولعاس منذ قمة عمان
1985م - 1985م



د. محمود عبد الفضيل
يحيى ولو دولة تاريخية حلة فلا
البردين لكن لها خصوصية فريدة لا
النظام العربي القائم من حيث الانتماء
القسمي للحياة الاقتصادية عن نسبية
وحداثة بين المجتمع من ناحية لوفرة
وعدم إمكان النظام الجماعي لوفرة
واعلمت عن احترام وتوظيف خصوصيات
الحدود والحدود لتصلح لمجمل التوافق
والعمل على العكس من حيث عندما يتفهم
النظام العربي وتحت نظامه استمر
التفكر والابتاعية للبردين يتبع العصب
الخصوصيات وتكون نسبية
الوضع العربي القائم بمرور على أرض
اليد ان بدأت باعتبارها تطلق روعة
النظام العربي القائم

ولكننا لو تأملنا في دلالة ما حدث ، بعيداً عن التفصيل الجزئية والانفعالات اللحظية نجد أن ما حدث هو تجدير لكل تناقضات الوضع العربي القائم منذ عام ١٩٧٤ في ظل مسمي به «الحقبة النفطية» على كفة الإصعدة القطرية والعربية والدولة .

فخلال الخمسة عشر عاما الماضية نجحت النظم العربية في التوسيم وليس حل تناقضات الوضع العربي الراهن .. حيث اننا نضاهي مصيرها عامة منطقة .. الا اننا دون مشروع حل واضح وعلى رأسها نضاهي التنمية العربية المشتركة نظام الاسن العربي الجساعي والقضية الفلسطينية .. وكذا جاءت لحظة تحرير .. بكل ما اقله من عنق وشر .. تنجيز الواقع وكشف مدى مشالة النظام العربي القائم

ولعلنا لو بقينا في الأمر ، نجد أن تلك
الذي إفتقر وترفع هو جسم - النظام
الأساسي العربي ، كما فسرته منذ عام
١٩٤٠ : في إطار عنصرين أساسيين ، فالذي
حدث في الثاني من أغسطس لم يكن الضرورة
الاول لانقاذ صلالة ومصداقية هذا
النظام ففقد سببها العرب اللاتينية
التي استمرت خمسة عشر عاما دون أن
يستطيع النظام العربي المقتاد وقف زحفها
مع مجزاة على عين من خواب وعلى
النظام العربي من انقسام ولقد انبى

ولعل انتقاء لبنان هو الكويت ،
لترحيل وتفجير متقاضيات النظام المصري
القائم لم يكن انتقاء عثايل هو انتقاء



كذلك في ظل تصاعد البطالة لدى الشباب المتعلم وتراكم رمسيد الدين الخارجية في العديد من البلدان العربية والتمهيش المتزايد للعالم العربي سياسيا وحضاريا يجري التطلع في الشارع العربي بأية فتنة ولية سماعات تداعب مشاعر ومخيلة المواطن العربي المجرع في كرامته الوطنية ولغة عيشه اليومية .. حين فخلت معظم النظم العربية - فرادى وجماعات - في تحطيق معادلة - الخبز مع الكرامة ..

ول هذا السياق، يجب ان نتعرف لن الكرامة العربية، واستعادة - مجيد العرب، ليست مجرد مفاهيم ذاتية فاعلة تضرب في أعصاب التشكيب القنسي للمواطن العربي رغم كل محاولات غسل الخم والاغراق الاستهلاكي وفقدان الثقة بالذات والقدرة على التفرغ والخروج من الحصار المضروب من حولنا ..

ولذا فإن الطويل والميسر هو ان نخرج من المقترة أزمة الخليج ان نتجج في نزع القليل من المصلحة اليوم وقد اذبح قد اذا اقتصر على مجرد الطويل القسطنطينية القائمة على احترام الاحداثيات الجغرافية فقط وغاب عنها اشباع الاحتياجات الوجودية للشارع العربي حيث التوق الشديد لتسديد جراح الكرامة المصرية والتوزيع العادل للفقر العربي بين أبناء الوطن الواحد ..

هناك يشارك المصممة

في هذه الأيام التي يضرب فيها الفقر، ويتسبب فيها الشخص الواحد على نفسه .. يبحث الناس دائما عن منة تهرئ النفس الى سوء السوء والصر حيث تقتل المصلحة والفكر من هزيل القول .. يشعر المرء من اطفال يمدى الخسرة التي حصلت بنا - مصريا - وعربيا - منذ ان توافد العود اليومي لامتداد اجساد بهائم الدين في جريدة الاسرار لاسيما صحبة - فقد كان هذا العمود - بلغة ضوء - فريدة في المصلحة المصرية اليومية ينسج بالحكمة وبعد النظر، ولا سيما عندما يتسلط الضحك - فغفلت ملقا هو الحال هذه الأيام .. ولاننا، فقد قل هذا العمود ..

هناك السنين - مؤشرا حيا على وقفة التمهيد والفكر العربي في مصر، ان نجح الاستاذ بهاء الدين في تحويل عسوده اليوسى الى نوع من هاد بارك مصرية يمثل المنير فيها من يشاء .. ومن كلفة الاجتهاد بطرطان يقول شيئا يقع الناس في الأرض - تمية للكتاب الكبير الذي نلتفت قلمه وقفا بسيرة في هذه الأيام المصرية على أمل لقاء قريب من جهنم عربي عريض ..

هل تجد الاشتراكية نفسها ؟

ولنا التنية الفكر والمناخ المتكور فإذ مرى في حداث سارة لكي تكفل مشاهد المصرية الضيقة التي تشهد فصولا منذ مدة .. ولعل أهم ما تميز به المتكور فإذ مرى، كفكر الانصدي ومناخات سياسي .. هو الانحلال بلا حدود لما يؤمن به من الفكر والمطامع لبني وطنه .. ولعله عاش أزمة تمرق وجذاني خلال السنوات الأخيرة .. وهو يشهد تيد العديد من الاحلام المتقلبة التي عاشها جيله حول قرب انهيار النظام الراسمالين لتحية ودياة الانتصار للحسب لاشتراكية على القصود القسطن من شحنة أخرى ..

وقد دفع هذا الفهم الفكري المتكور فإذ مرى الى مرحلة التحليلات السائلة بالانتهار الوثيق للنظام الراسمال العالمي .. ولقد بحث في اسباب نجاح الراسمال الحديثة في ان تجد نفسها وقرانا .. وكيف نجحت في ان تفرغ تحيات جديدة على الفكر والتطبيق الاشتراكي في عالم اليوم .. ومن هنا كان مؤلفة اليوم والاخير .. الراسمالية تجد نفسها كمحولة اول لتجديد دم الفكر الاشتراكي المصري الذي يتصدى لهم مشاكل ومتغيرات عالم اليوم لا مجرد ولا تشج ..

ولكن اذا كانت الراسمالية قد نجحت في ان تجد نفسها وقرانا ويشلاياها غدا في الحرب العالمية الثانية فهل معنى هذا اننا نشهد بذلك نهاية التاريخ على النحو الذي ذكره الفكر الاصريكي (من اصل ياباني) فرضوس فوكوياما .. وتم ترويه في العديد من الكتابات مؤخرا لانظن ذلك لان التاريخ لا يتجدد عند نقطة واحدة .. ولان حلم العدل الاجتماعي، سيظل حلما

لا يوت .. غاب الخن ان القرن القادم سوف يشهد بدايات جديدة لتجديد قوى الاشتراكية، مستفيدة من اخطاء التجارب القليلة للاشتراكية ومن الكوارث التي جرهما الجمود المذهبي وليسك الانظمة .. فاذا نجحت الاشتراكية في ان تجد قروانا وفكرها ميسراليا واقتصاديا .. فستتلاق تشهد - نهاية التاريخ .. بل نهاية فكر اسلاف السيد فوكوياما ..

القرن الجديد

لم املك ولا لشاهد الفيلم القيم - سوبر ماركت - من انتاج الفنتا بجلاء فشي واخراج محمد خزان ان اعود بذكرياتي الى عمل فني من شوع وزمن آخر هو رواية زقاق المدق التي صور فيها نجيب محفوظ المجتمع المصري على نحو ان في الاربعينيات في عام الحرب العالمية الثانية .. وقد تهاوت تحت التوسيه الناتج عن رواج مالى جاء في تصرف طليء - هو القرن - الذي عاينه منه عشرات الالوف من العاملين بالقاعدة العسكرية للانجليز والاطباء في منطقة الغناة بالبحر والخلاء وتحت الضغوط المالية الجديدة والمقرنة بالبحر .. صر للفقر فيها نعم الرارة وانحدر في شبحها الشرفاء والصفاء ..

صور فيلم - سوبر ماركت - ذلك القرن الكبير الجديد الذي يعيشه مجتمعنا منذ منتصف السبعينيات وما فيه - الشطرنج والمتكوريين .. بكل القيم والاعراض وكذلك المحيطون في فهم القديمة التي دنسها هذا الزمن المصدي الردى ..

تحية مني الى محمد خان الذي واقع اهداء الفيلم من قتل كل الناجحين، وتحية مني الى كل الراسمالين ليعم القرن الجديد .. سالفقر نص الفهم .. زل والجديد في طريقه الى زوال ..



المصدر: النهر الى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

صورة من قلب بغداد التحدى في مواجهة قدر محتوم

جيدا ان نطأ الى هذه المساحة لنتابع

ويستوفى العراقيون يستأثرون
الاعطيات على اسواقهم للمحكمة فلا
يضلح تاتي من سوريا أو الأردن أو
تركيا ولما شتات عن سلع مهربة
من إيران اما الاسعار فتردت بنسبة
مئة في المائة خلال ثلاثة اشهر وتم
ترسيد استهلاك الخبز والدقيق وزيت
الطعام والبقول والمسكر والأرز
والصابون والشاي ومسحوق
الكافيين.

وقرر التكتف اجراء ملائم ومقوم
بالنسبة للعراقيين وما يخلف من حدة
تفك السلع الغذائية وقررة المعروض
من اللحوم الحمراء والبيض ويرجع
ذلك اسما الى ما تم نقله من متاجر
ومخزن الكويت فضلا عن قيام منتجي
اللحوم ببيع ما لديهم نظرا لانسداد
الحصول على الماك بالقرى الكايل.

ومنذ ثلاثة ايام تكت الحكومة العراقية
بذلك بتركها الزيادة انتاج الخشاء والى
الاسابيع الاخيرة امرت ببيع ٨٠ ٪

القائمة الضخمة العراقي توقع ان الحرب لنهحتماوا لا تزال بعد مضي مائة يوم على
اجتياح الكويت تؤيد هذا العمل الذي لم يكنه فئة من العراقيين خمسا في مجلسهم
الخاصة والاعتقاد السائد في بغداد كما ذكرت وكالة رويترز ان تقرير مطول لها من
المعاصرة العراقية - انه لاجل للارزاق الامو لاجهة عسكرية
ورغم ارتفاع الاسعار وتدابير ترشيد الاستهلاك والمواظبة الطويلة امام منازلة
بيع السلع الضرورية بسبب الخطر التجاري العالمي لم يشك أحد من الجوع
والمرجح العلم يعكس التحدي في مواجهة قدر محتوم وهو امر واضح في تعليقات
العلماء من سكان بغداد ، فلا مناس من القتلى مادام بوش وتنتشر يوريد ان الحرب
مع ان العراقيين بالقد بدوا يلتفتون انفسهم من حرب ضروس مرهقة استمرت
لثلاث سنوات مع إيران.

على انها القضية دولة عسكرية
وضعية تعرضت للفرز والضم من
جانب دولة كبيرة وقوية.

وبالاضافة الى الاسباب المتعددة
بالاوضاع الاقتصادية فمة سبب لغير
وهو وسط قضية الكويت في اذهل العلة
بالضيق الشرق الأوسط كل إذ يعتبر
غير من العراقيين ان القوات المتعددة
الجنسية المنتشرة في السعودية
بقيادة الولايات المتحدة ماضي الاراس
الحرة في مؤامرة دولية ضد العالم
العربي عامة و ضد العراق بصفة خاصة
لما نقله الملويدة للقضية الفلسطينية
ولذلك ينظرون الى الحرب المتوقعة
كو لوب وطني بل وقومي مع انهم غير
متمسكين لاشغال تليل حرب يتركون

والتمديد الشعبي للوسع لعملية
الفرز الى الثاني من أغسطس الماضي
وعزى الى ما تعرض به المشاعر من
كرامية للكويتيين نتيجة من الاستيلاء
الشديد اراء سلوكيات تتسم بغير من
الجمرة والتباعد والامر الى الذي
يؤدي الى تبيد لروء قومية بالانطلاق
السعي على مظهر البلاء.

والا اتصال بغير الذين من العلة امر
متغير الى حد ما لانه يخضع لنوع من
الرفقة ولذلك تاتي مصفم اراء بين
المتعلمين ببناء السخطة المتوسطة
الذين لا يرحبون في الكشف عن
شخصياتهم وحتى في اوساط
المعاضدين لحزب البعث - الحكام
نظرا ما نجد من يعرض مشكلة الكويت



المصدر: الزماني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩

الفرق ما يتكلى من الاضاللات الكيميائية المطلوبة في الوقت الراهن .

والواقع أن تلك محل شك كبير لأن معمل للتكرير العراقية الرئيسية مغلقة ومعمل للتكرير في الكويت لم تعد للعمل بعد مما يعني انكشاف طاقة التكرير العراقية بمقدار النصف على الأقل نتيجة نقص التجهيزات الكيميائية وقطع الفيلس الضرورية لتشغيل المعامل .

والأرجح أن الرغبة في تطوير الآثار السبيلة لأمر لتبديد استهلاك الوقود على الروح المعنوية كانت هي الدافع الذي حدا بالرئيس صدام إلى التحرك على هذا النحو .

وتقول مصادر معلوماتية في بغداد إن مشكلة نقص قطع الغيار للصناعة العسكرية تحد من قدرة العراق على إطلاق أمد الحرب إذا فرضت عليه ..

وتتكون هذه المصادر من حسابات القادة السياسية العراقية تقوم على توقع نهاية سلبية قريبة لأزمة الخليج أو التبدل حرب تكون أسوأ لكل طرفا فيها فتتوقع العرب إلى الوفوف بجانب العراق وينتظر الحصار الاقتصادي .

مساحة الأراضي الزراعية ضحا ولكن موسم الحصاد أن يحل قبل مايو القادم بينما موسم الحفريات والقواته أوشك على السرحيل وتعتقد بعض المصادر في بغداد أن مخزون الطعام ورماد في ليبيا بحلول يناير أو فبراير القادمين .

وفي بلد يستورد في الأحوال العادية ثلاثة أرباع احتياجاته الغذائية وأصبح يستورد الآن على قرابة ٧٠٪ من الاحتياجات ليسرول الحفلي شأن البترول وليس الطعام هو نقطة ضعفه على حد اعتقاد بعض المحللين .

والمشكلة تكمن في ضعف البترول معمل التكرير لسحب وحاجتها إلى الاضاللات الكيميائية المستوردة اللازمة لتصنيع هذه المنتجات .

ولهذا السبب صدر قرار ترفيه استهلاك وقود السيارات يوم ٢٢ أكتوبر الماضي فيما رآه الغرب أول علامة من علامات تأثير المظلمة ولكن بعد خمسة أيام عانت فيها حركة التنقل فبرى لكثير بطول البلاد وعرضها أمر الرئيس صدام حسين بإلغاء القرار وأعلى وزير البترول عصام الحدين الجبلي من مهام منصبه معلنا أن لدى



جذور التخطيط الأمريكي لأزمة الخليج

الرجل الأبيض مرق حلفنا وبيد ان يصرق مستبكتنا
١ - في منتصف الثمانينيات خلفت أمريكا قيمة الدولار فخر مسطح البترول
فيارات الولايات التي اضيحت الى حسب القوة الأمريكية بدون مجهود
ثم اضطرت أمريكا الى بذل المجهود بلغت صدام حسين بمسيرة التريموث
كتقول لغزو الكويت فالحق الأمريكية لتأتي بجيشها تحت طلاء عربي إسلامي
وبعد ان انتهت أمريكا من صدام مستعد لتقسيم المنطقة الخليجية بين البترول والنفط
مصلحتها لتضمن سيطرتها على العالم في القرن القادم
كانت التكتيك الأمريكية في الثمانينيات ان تطالب أمريكا عوائد البترول الأمريكي
كلما تضرعت لوضعها في البترول القريبة وذلك عن طريق التلاعب بأسعار الدولار
مع لاحتل منطقة الشرق الأوسط في حروب مرسومة بدقة تستنزف الأموال
والرجال كما حدث في لبنان والفلبين صدام هذا بالإضافة الى جر المنطقة في سباق
تسلح بحفظ التوازن الاسرائيلي ويمكن للغرب ان يجد مثالا للخبرة التي انتهت
عمرها الافتراضي في سباق التسليح فلا يجد خيرا من الحرب ليضربوها

٢ - أحمد صبحي منصور

مطعم المواليد له في نفس الوقت
الذي يفت في أجناس الأخرى في
دورة الخصوبة السكانية والتي
يتخضم عنها بالضرورة هجرات وربما
حروب في نفس ضيق السند الأبيض
في موطنه الأصلي في أوروبا أو في موطنه
الاحتياطي التي يمحورها للمستقبل
ومثل ان نص العنصر الأبيض
بشروط معدل النمو لديه لم يحوّلها الى
مرحلة التناقص فالتأخر الحروب
التي كانت تنشب بين الدول الأوروبية
فلم تشهد أوروبا حروبا محلية منذ
الحرب العالمية الثانية وجدا
للمتنش لطبيعتهم العنصرية فيها
نحن ان صدروا لنا حروبهم فاصبحتنا
تتحارب فيما بيننا كمنافسة منهم
وحين اكتشفوا لنا حقول البترول
فهم جالغوا على احتياطيهم منه في
أرضهم واستنزوا البترول وحوّلوه الى
سلح صدموا لنا لتقربنا لنفسنا نلهم
عنه لنزداد تخلفا ونزداد ادم واقعية
ثم اذا طمنا الاستقلال والسيادة لنضع
لنفسنا على طريق التقدم الحضاري
وبدأت ايريا تصل الى جنوبهم في
لوا عدم التي الموهبا بلاندا نراهم
انسحبوا بجوشهم من أراضيها
لمحتفلوا حياء اينالهم في نفس الوقت
نراهم انكم سيطرتهم عينا عن
طريق التكنولوجيا العسكرية
والجزئية التي قلت بالثقافة عنهم في

تلخير مسيرتنا وعراقنا نمونا وهكذا
عراقنا للحروب القومية والمعارك
المتتالية والمؤامرات الفاسدة والفساد
السياسي... واسرائيل
وتلك لكى يحوّلوا اليوم
الموجود . اليوم الذي يتحول فيه
الجيش الأبيض في العالم الى طليعات
كان المذهب الاقتصادي الحر هو
الدين العمل للجيش الأبيض .. وبلغ
قراء الجيش الأبيض الذين من عرفهم
وحملهم . فالتقى من الجيش جماعة
اعتنوا ببناء أسر هو الاستراتيجية
العلمية والأمنية والاتحاد بين عمال
العالم بعض الفكار عن أصلهم
ولونهم ..
وعلى أساس الشيوعية قام الاتحاد
السياسي وبعيدا عن الشعارات فان
العنصر الأبيض كل من المسيحيين على
القوة والازوة في الاتحاد العنصري
ولدت روسيا بوضوح العنصر
الروسية البيضاء في آسيا السوفيتية
ليسيطر على مقادير الأمور هناك وبدأ
ان العنصر الأبيض يتحكم في الشرق
وفي الغرب . واكتسب الاتحاد
السوفيتي نفوذا في دول العالم الثالث
التي علت الكلال والفقر من الاستعمار
الأوروبي . وكان من الممكن ان يستمر
الاتحاد السوفيتي اسلا للشعوب
القائمة لولا انه لنص ان الأرض تميد
من تحت أديمه في الداخل ..
لحسن الروس بفخر القام حين
تحرك العملاق الشام في الولايات
السوفيتية الاسيوية بعد غزو
الفاشستين . واكتشف الروس ان ذلك
العملاق يزداد معدل مواليد ادر درجة
تتزايد سيعمل العنصر البيضاء ..
وزاد في خطوة الامر ان ذلك العملاق
الاسيوي الذي بدأ ان التفرع جعل
لكرات البنية الروس البيض الذين
لنلوه سيقن عسا من الاستغلال
والاستغلال والاضيق والاضيق
خصوصا بعد ستالين . وبالطبع فان
ذلك العملاق ان يترك فرصة الاستغلال
في ذلك الكرمين في اسرائيل
علمية جديدة ومن رصم هذه
الاستراتيجية ولدت البروسنويكا
التي سؤدري في النهاية الى استغلال
الأمريكية الليبنية بالعمرة الأرية
البيضاء وبذلك يندح الجيش الأبيض
في روسيا وأمريكا وأوروبا
٤ - ان الجيش الأبيض في الاتحاد
السوفيتي وأوروبا وأمريكا يريد ان
يحافظ على وجوده على سيطرته .

لم تغيرت الاستراتيجية الإسرائيلية
بعد ان هب اصحاب البروسنويكا
وتخص من هذا التفسير في
الاستراتيجية الإسرائيلية ان بدأ تكتيك
جديد في الشرق الأوسط فكان غزو
الخليج هو العاصمة التالية لاصحاب
البروسنويكا وواقع الأمر هو ان
النتائج عنها والمقرب من جذور
الاستراتيجية الإسرائيلية التي صنعت
أزمة الخليج عينا ان تمتلئ التاريخ
الحديث والعصر
٢ - ان تاريخ العالم الحديث في
الجيش الأبيض في أوروبا وأمريكا
لمنذ ثلاثة ارون تقريبا يدخل العنصر
الأبيض في مرحلة خصوبة سكانية
واكبر تحرره من سيطرة الكنيسة
والإقطاع والاستبداد الملكي مما أدى
الى تقدم على صناعي وكثيرون
جغرافية وكلها المرت حركات
استعمارية وتحولات البرجوازية الى
رأسمالية امبريالية قامت باستغلال
خيرات الشعوب الأخرى وإغالة نمونا
لجيش الجيش هو التفرع
وحده على عرش السيادة في العالم
وكان من الممكن ان يقاتل الجيش
الأبيض مشروعا على النفس لولا ان
القوتين الإلهية زمته في سر على ما



المصدر: الزمان

التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والسبيل مستحيل الاجيال القادمة
للبيضاء تختلعت المدونات التقليدية
بين الامم والفرسيين . وبين
الفرنسيين والانجليز . وتنهيات أوروبا
للوحدة الكاملة . ثم في النهاية التقى
الروس والأمريكيين فجاء . بعد طول
خضام . وبعث في العالم . لأول مرة -
قوة واحدة عظمى هي قوة الجنس
الابيض الذي لئن يودع الشقاق فيما
بينه ليخلف صفوا واحدا

ولكي يضمن الجنس الابيض
مسيطرته الكاملة في القرن القادم فلا بد ان
يغير بالسيطرة الفعلية على الشرق
الواسط اخضر بلغة استراتيجية في
العالم . ولابد ان يحتل منابع البترول في
الخليج التي تحتفظ بأكثر من ٧٠٪ من
الإحتياكي

ولذلك لا تعجب من تجمهر كل هذه
الجيوش البيضاء حول الخليج من
استراليا حتى ألمانيا
لقد كان السيد الابيض يشن بحياة
اينته ولكنه اضطر الآن للمجازفة بهم في
صحراء السعودية لكي يضمن لاحفاده
البقاء والسيطرة

وهو يريد ان يتخلص من صدام
حسين بالكلية من مكان من السماء -
لقداء ان لقاء الأرية بالطبع وهذا يفسر
لنا لماذا تحرك السيد الابيض للخليج
منزودا بكل قرارات الأمم المتحدة وكل
الدعوات والضمم الاعلامي
وهذا يفسر لنا ايضا لماذا يتجهيب
السيد الابيض الاندفاع في دخول
الحرب



الأماك

المصدر :

١٩٩٠/١١/١٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في نفس الوقت الذي قام فيه بيكر بجولة - طوال هذا الأسبوع - إلى الشرق الأوسط إلى عواصم كبرى عديدة ، والتقى خلالها بكمبار المسؤولين في السعودية ومصر وتركيا ، وأيضا بالدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن - ووصف جولته بأنها للتأكيد نهائية - مرحلة ، وبدفئة أخرى - ، مرحلة جديدة - لم يعد فيها - الخيار السلمي - هو الذي تعلق عليه الأمل - بل - مرحلة - يتم فيها الانتقال من موقع - الدفاع - إلى موقع - الهجوم - ويكون فيها - الخيار العسكري - هو الذي يجري التحضير له على قدم وساق ، والاتفاق تفصيلا على ترتيبات ادراكه ، ودعم القوة الأمريكية بالخليج بمقاتلي ألف جندي آخرين استكمالاً لمطالبات حسن الحرب -.. تلك دون إعلان فقد الأمل نهائيا في - الحل السلمي - .

تمارض الحسب .. « حلا » لازمة الخليج

شعوب العالم
الثلاث

محمد سيد أحمد

في نفس هذا الوقت ، نشرت دول الأربع ذات العضوية المؤقتة بمجلس الأمن - هي اليمن وكوبا وساليفينا وكولومبيا ، بالمشاور - على غير المعتاد - مع دول أخرى تنتمي مثلها إلى العالم الثالث - باقتراح خطة سلام جديدة لتسوية أزمة الخليج ، طمحا إرسال قوات لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة تضم - بمقاتلات - وحدات من الدول العربية الأعضاء في الأمم المتحدة - .. وأن هذه القوات ستكون مهمتها الحفاظ على الأمن والنظام في الكويت .. في مرحلة أولى يجري فيها انسحاب القوات العراقية من الكويت -.. ثم - في مرحلة ثانية - تتم فيها إعادة حكومة الكويت -.. على أن يتم البدء في تنفيذ هذه الخطة بعد أن يقبل صدام حسين بالانسحاب من الكويت - وهو كما نعلم جميعا أمر يرفضه الرئيس العراقي حتى الآن ..

وإذا ما تم أنجاز هذه الخطوات حسب الخطة ، فإن مشروع قرار دول العالم الثالث يدعو إلى إنهاء جميع المعلومات المفروضة على العراق حكما يؤكد كراهية دي كوير ، الأمين العام للأمم المتحدة ، أن العراق يتقدم بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالآزمة -.. كما دعا مشروع القرار الأمين العام ، بالتعاون مع دول المنطقة ، إلى تبني إجراءات تهدف إلى تعزيز أمن المنطقة ، وأن ينهض هو بدور الوسيط بين العراق والكويت بالتعاون مع الجماعة العربية ، من أجل تسوية الخلافات بين الدولتين .



حرب ... وحتى مع تسليمها بان الدبلوماسية العربية قد فشلت حتى الآن ، وإن صدام مازال يصير على عدم التراجع عن عدوانه ...

لقد كشف مشروع قرار دول العالم الثالث أنه لا يمكن الجمع بين : الحل العربي ، وبين ضمان انتصاف العالم الثالث إلى : انتظام الدول الجديد بذلك أن هذا : النظام ، لا يمكن أن يقوم على منطق يدعو إلى تسوية النزاعات بين : الشرق ، و : الغرب ، بالطرق السلمية ، وبين : الضعاف ، و : الجنوب ، بالطرق العربية ! ... إن شعوب العالم الثالث ترى في هذا اللجوء إلى الحرب ما يدمر عن أن قضية السلام لم تعد كلاً لا يتجزأ ، وإنما عرشاً للتفرقة والتمييز .

سوف يظل بالطمع أن صدام مصر على عدم التراجع عن عدوانه وأن : ما يخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة ، .. وليس مبدأ : عدم استخدام القوة ، يعني أن يكون هو الآخر مبدأ لا يتجزأ !

لذلك لا يتعرض هذا المبدأ للتجزئة وقد تكررت مواجهة العدوان العراقي بالطرق العربية ، والعدوان الإسرائيلي .. بالطرق السلمية فقط !

ونقول في هذا الصدد أنه لا يجوز التجمع بأن انسحاب القوات الإسرائيلية مشروط بالتوصل إلى : صيغة سلام ، وإن هذه : الصيغة ، التي يتعين أن تعيها إسرائيل لم تكشف بعد ! ... تلك التحدث إسرائيل هذه الحجة أربعة لتحويل : الاحتلال ، إلى : بقاء دائم ، وإلى ضم فعلي ، تسنده المحال المروعة ضد كل صور المقاومة .. لم لا ترى إسرائيل غضاضة في تعدد المجتمع الدولي بصره - هل نحو إسرائيل عن صدام - برفض قرارات مجلس الأمن بتكفي الحقائق .. ألا يشكل هذا أيضاً - حسب احكام - الشرعية العربية - عدواناً ؟ !

أرى أن هناك ما يبرر الإهتمام الكبير برأي دول وشعوب العالم الثالث فيما يتعلق بمحاولة ، حل : أزمة الخليج ، عربياً ، ولكني أرى أيضاً أن أحداً من أن احصل قوات عربية محل القوات الأجنبية للعلاقة حلياً في الخليج ، لا يعني في كل الظروف التراجع ، الحل العربي ، على : الحل الدولي ، بل قد يعني تكميل : الحل الدولي العربي ، - ثوباً عربياً ! - معنى تلك ترسيخ الاستقلالية العربية ، وتقسيم الوطن العربي إلى محاور وحلاف ، في وقت تجري فيه إزالة الأحلاف في مواقع عديدة عديدة فوق فلسطين وأوروبا : .. لهذا أيضاً يمكن الإذعاء بأن التدخل الدولي في الخليج هو لحماية : شرعية النظام الكوني الجديد ، في وجه العدوان ؟ !

وكما هو معروف ، فإن مشروع القرار هذا لم يحظ بموافقة الدول العربية ، ولا بموافقة دول عربية معينة ، لأن محتواه ، وأيضاً توقيت طرحه - على حد قول هذه الدول - يتعارضان مع أهداف جولة بيكر إلى المنطقة .. ولكن إن كانت هناك ثلاثة تعين استخلاصها من طرح المشروع أصلاً من قبل دول العالم الثالث ليست مقصورة على تلك المملكة حلياً إلى مجلس الأمن وحدها ، فإن هذه الدلالة تتلخص في أن الإجماع الذي ميز العديد من قرارات مجلس الأمن بشأن أزمة الخليج حتى الآن ، لا بد أن يتعرض لتسريح وعضو إذا ما تكررت ، تسوية ، الأزمة بطريق الحرب ..

إن : الإجماع الدولي ، لا يقتصر على : لجسام الدول الخمس الكبرى ، ذات العضوية الدائمة بمجلس الأمن ، وحدها ..

إن : الحل بالعرب ، لا بد أن يعني التسبب - وفي الصميم - ، بانتظام الدول الجديد ، الجاري بمؤامراتهم ، والذي يصف نفسه بأنه : نظام كوني ، ليس أمراً على التصالح بين : الشرق ، و : الغرب ، فقط ، بل يشمل : الجنوب ، - يشمل دول وإشعاع شعوب ، العالم الثالث - إن شعوب العالم الثالث - ومعها حكوماتها - أكثر حرصاً على حل القضية ، وعلى : حل عربي ، منها حرصاً على : حل دولي ، ويعتقد أن ما يتطلب هذا : الحل ، تشوب

ليطفيء مجلس التعاون الخليجي .. منعا للحريق



بقلم: **عبد الستار الطويلة**

لا تكن كثيرة في العالم العربي ودون ..
وعربي بشكل عام على ضرورة تسحاب
الحرب اذا قامت فان تفاعلتها كثيرة
والا يمكن التنبؤ بها ..
هذه هي المشكلة فلا خلاف بين عربي
وعربي وشكل عام على ضرورة تسحاب
العراق وهودة السلطة الشرعية وهذه
حقيقة مفروضة ان يكون الشيخ عبدالله
بشارة وكل مسئول في الخليج يعرفها
جهدا ولخشي ان يؤدي حساس بعض
المسؤولين الخليجيين الى اشغال الحرب
اليوم قبل الد .. ان يتحركوا قطاعا سينا
في اذهان الكثرين فهم وهم يعمدون عن
الحرب ومكانها بالفعل علوة على ان
غيرهم هو الذي يحارب سواء من جنود
اجانب أو جنود عرب فاتهم بالكتفون
بالمصائب التي سبغت ولا يهتار للقاء
لتي مسئلة !

فه من الاضل ان تنضار الجهود
وتنشد الايمان وتتفتح القلوب للتوصل
الى تصور عربي شامل لحل الازمة يمكن
ان يرضى كل الاطراف على اساس
تسحاب العراق من الاراضي الكويتية
ولذلك بدلا من الحرب والدمار وواهم ذلك
الذي تصور ان الحرب ستسحب العراق
لقط باضر فالضرر يسعم الجميع
واقرا مرة اخرى بقات الرئيس صيني
مبارك حول التطوير من لخطر الحرب
والخرفا تصرّح به بان المشكلة ان
الرئيس صدام حسين ليس عسكريا
ولذلك فهو لا يعرف اموال الحروب
وخسارها الفادحة .

بصراحة لم يعجبني تصريح رئيس مجلس التعاون الخليجي السيد
عبدالله بشارة الذي اذاعه راديو لندن ورائيو مونت كارلو عن انه
يرى ضرورة استخدام القوة الان بواسطة القوات الامريكية وحلفائها
المرابطة في السعودية ضد العراق لاجباره على الانسحاب من
الكويت .

الكويت ونحن لا نريد ان تتوسع في فكر
نتائج مثل تلك الحرب فالجميع الان قد
الركوا كيف ان هذه النتائج رهبة
الغريب ان السيد عبدالله بشارة لا يرى
كيف ان العالم والعالم العربي بالذات
مشغول في هذه الايام بمحاولة البحث
عن حل سلمي للمشكلة فالاتصالات
تجرى بشكل مكثف جدا بين الاطراف
العربية المختلفة للبحث وتكشف الى
وسيلة والضغط المكثف يتزايد على
العراق سواء بزيادة المشهود العسكرية
أو بتصريحات المسؤولين في كل بلاد
العالم وملك القرب الذي تربط قوات له
في السعودية يدعو الى مؤتمر عامة عربي
ليبحث المشكلة وليفتح بابا امام الرئيس
صدام حسين ليتراجع عن تزعمه ونقته
والرئيس حسني مبارك لا يترك عن اجراء
الاتصالات بكل الاطراف الدولية ثم بالان
العربية فمرة يبعث بوزير الخارجية
ليجتمع بزميليه وزيرو خارجة
السعودية وسوريا ليبحث الموقف ويطلب
تأجيل الخيار العسكري ثلاثة شهور على
وصى ويمكن للحصار الاقتصادي ان يؤثر
في موقف العراق .

ثم يظهر الرئيس في ليبيا ليجتمع بالمعبد
لفلاني ليبحث الموقف ومحاولة الوصول
الى صيغة يمكن طرحها على كل الاطراف
العربية .
اذا المطلوب الان تصور عربي شامل
للمشكلة وكيفية حلها بدلا من التصور
الاقتصادي الان .. ان العالم العربي منقسم
الى فريقين لكل منهما تصور مختلف عن
الاخر وللحسيلات الاعلامية المتبدلة
تساعد على لسان كل شيء .
وكل الاطراف الدولية تطالب العرب ببذل
جهد وتبني القضية للتوصل الى حل
ان الشيء المؤكد ان الكويت مستحضر
ومستعد الى اسحابها فقد وافق العالم
كله للقزو والاحتلال العراقيين ولكن
للمشكلة لتنازعا لزيادة استعمارهم ان تعمر
.. ودون ان يدمر العراق ودون ان تدمر

ومثل هذا الكلام يمكن فهم صموده من
مواطن كويتي عادي لان هناك افريكا
لمعنى النظر من الوعان ولهيه والشره
والضياغ وقد سبق ان عشنا ومالنا
نعيش مأساة الشعب الفلسطيني منذ عام
١٩٤٧ حتى اليوم .

وربما كان طول هذا المسألة هو ما
يثير جزع أي مواطن كويتي يرى بانه
احتلت وربما هددها خطر استمرار
الاحتلال البغيض عشرات السنين كما
يحدث للشعب الفلسطيني .

ولكني لأفهم صمود مثل ذلك التصريح
من رجل سياسي كبير ويترأس منظمة
سياسية تضم عدة دول مثل مجلس
مفروض ان لديه وعيا وافركا والقرفوف
المحلية والدولية والوسائل المختلفة
لمواجهة كل طرف والشرق بين هذه
لوسيلة وتلك والنتائج المترتبة عليها
وهذا .

لقد سألني في مؤتمر الشعب للكويتي
الذي حضرته في مدة في شهر أكتوبر
الماضي احد الافوة الكويتيين عن آخر
مرة زرت فيها الكويت فلما قلت عام
١٩٧٦ .. لشار بيده قائلا .. لا .. لا .. لا
تأخرت جدا للكويت أصبحت احسن من
سويسرا .

واريد قائلا : ونحن لا نريدها ان تدمر
في حرب ! وهذا كلام عيب الطل
ان السيد بشارة يعرف انه في الوقت الذي
سكنون فيه .. طائرة امريكية
ويربغانية أو تزيد تلك العراق وتدمر
سكنون كل مبني وشوارع في الكويت قد
دمر ايضا وستظهر آثار البترول جميعا
لتي يعلم القاضي والداني انها ملغية في

خوابدرسیاست **جمعه و دواکثر**

من أجل السلام

لها حدث بالكلمة التي أرسلها الرئيس
الأمريكي بوش إلى الشعب العراقي
عبر شبكات التلفزيون منذ متى
كانت أمريكا تنظر للساعي الدولية

يفضل الانسان لقرب المرض ان
يتلو الى نفسه، حيوس حجرة في
الاستشفى او المنزل، لا ينسب في
وحدة سوى (الترانزستور) يتقل
بين موجاته في كل انحاء العالم، اومع
التليفزيون، في شوارع في اوردان
الصحف العربية والاجنبية.

وعندما تحدثت على هذه الخلوقة
الاجبارية أثناء أزمة كتيبة ، كانت
الطليح ، يشعر الانسان انه سيصاب
الجنون ، واحيانا اخرى تمر به
محطات من الصفاء الذهني ، ويوضح
الرواية ، بعيدا عن الانتماءات والاثارة
التي تحدث لى مجرى الحياة العادية ،
تأتي للتعلاقة بين العرقاء المختلفة .

●●●

واتسب من الذين يستنبطون
فسطوات نحو العرب، وكثرتا مبرارة
يخرجون الى مكة قدم، الى كل من
يترامى فرائد الفقه، القصة، والى
تأثيرها منسجتها، ويزول الأثر
فيهم بطول الجوع لا يدرى الا الأثر
نحوها بأرواح طويين انسان يقطن
فيهم أوجه، ويستنبطون أجهل من الله
سجدة انفسهم شكاً، الى غير
سجدة... انهم فتنة في امر التزوير
بموتهم، فاقسمهم بالأمر في مستنطق
تجرب، وروايتهم وأرواح الموت
والأمر، والأمر، فليكن من التزوير
الذي يستنبطه الأهل
الذي لا يدرى الله... الى كل الجاهلين
الذي لا يمكن تومئده الا في شجون
صغير، صغير، صغير
فلما سمع من طوبى في العالم التفتت
في ذلك التفتت من طوبى في العالم التفتت

لما لم تبذل من قبل . وهذه علامة على
تنا على مشارف ولاية عالم جديد .
حل فيه المشاكل عن طريق الحوار
عن طريق الحرب .

فمن كان يصدق ان الولايات المتحدة سيتأخر به فعلها على (غزو العراق للكويت) طوال اكثر من ثلاثة اشهر، وان ملتزم بقرارات مجلس امن باجماع الدول الخمس الكبرى - فذمى كانت الولايات المتحدة تفلطح شعب العدو قبل ان تواجه ناشد ان يتلهم عواطف القتلى.

لانتاج القليظة العراقية بالاستحاب ؟
والان يتشكك هذا في زيارته متعذرة
والقادمين (النساء) بجسبي جاكسون
(امريكا) وتلكسوس (اليابان)
ووريمونكوف (اليومس) الضخمي
ليومرشتشوف (والوار) ميت
برطانيا) وزيارت (ألمانيا) ..
وفيز عارضة الصين .. واضرار
لأمر رئيس وزراء جمهورية السايك
ميدلت لاج .. وان يسترشد الرئيس

بقلم :
سيد
كامل

هذا فيلانا بولادة عالم جديد ، وهل
 انفسها ما حدث في القيتكم ، عندما
 انفسها القويات القيتكم مستوية
 بكل الانفس المستوية الدافئة ،
 والانساف والنفوة ، والراي العام
 العالي .. مع ان كل كانت في حرب
 وحرب خفية .. ان ما يحدث الآن ،
 الخارج هو صليبا غير قابل ابرار
 صفي ، استعد بالعلم ان يحرق من
 العوان .. هو ما يضيئ القضي على
 القتل الاجنبي ويريده ، ولكن لاتا
 تضيئ في بدلية ولاه عالم جديد ،
 القتل الاجنبي على بناء على قلب
 الدولة والعرض عليها ، توقع على
 المغير والعقوبات حتى تستند على
 الجور السليمة .

لوجه كلمتي للقيادة العراقية : الا
نرى فيما يحدث في العالم في

منذ متى كانت أمريكا مغلوقة لليد .
مقيدة الاقدام . كما هي الآن ؟ اليس



١٩٩٠/١١/١٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثالثاً - قضية مشاركة الدول
الغربية الغربية في عملية التنمية في
البلاد العربية للفقير بدلاً من
استثمارها أو إهدائها في البلاد
الغربية .

وأما : وجوب حل جميع مشاكل
الشعب الفلسطيني وإن دفعتمنا
قضية فلسطين وإسرائيل .

كان يطالب بعضي أعضاء مجلسنا
بالحلقة الثانية للقرارات بالاستمرار
من الفقرة ، كما فعلتنا بفقره ، وإن
تحتل محطاً قوات عربية حتى نحل
المشاكل بين البلدين .. ألا ترى القادة
أن هذا سيمسح بالبر لوجود القوات
الأجنبية ، وسيضعها في موقف حرج
وخاسر إذا اتفقت على نظام أسس
عربي .. وإن هذه الخطوة ستكون
سجل تقدير من شعب العالم لجميع
القوى مستنداً لمصلحة قيادة العراق
تجاه البشرية كلها .

رابعاً : إن ما يابل من قبل السلام
كثير ، ولكن يجب أن نأجل جهود
الكبر ، وهل مصر تقيم المستويات
الأساسية لدى الشقيق الأكبر . عليها

أن شجع الاندماج الذي يربطه من
يوحد . وأرى أن هذه المستويات
تقتضي منها الانتظار إلى البلاد العربية
وتصنيفها إلى فريق مع العدوان وإفريق
خسده . وإفريق ثالث على الحد
ولا يزال . على مصر حكمة وشجاعة أن
تكتسب القدرين بينهما في الكراهي وإن
للجنة الشعب الفلسطيني في التدخل

والخارج . وكذلك الشعب العراقي .
إن مصالحة كتب الشعب
الفلسطيني والعراقي ، والشعبين التي
تختلفا ممكن . ولكن لنا حيرة فيما
فعلتنا فترتد عندما كتبت جدياً من
الجيش الأمريكي والشعب الأمريكي
من طريق ترويضهم . ليست بعض
الشعوب العربية للفضلة تحت تأثير
الدعاية الصهيونية أو الصهيونية
واعتدلتنا ١١

مرة أخرى أن الإنسانية أن تخسر
شيئاً أو تأجل حقوق الشعب ، أما لو
وقعت قبل أن تستند كل اليهود . أن
الضحايا لا يمكن معاقبتهم بسهولة
ولا على لدى القوي .

التسليمات موجودة ويختلف من قضية
المستويات والسياسيات ١ وأرجو ألا
تتخذ القيادة العراقية ، بل الشارع
العربي في بعض البلاد العربية ،
وإلا زهداً فيها قدمت عليه ، فإزالة
يأخذهم المعاصر المسطح . بل هذه
هي الحركة الفاضلة . مستكتب فيها
الهيمنة على الاستعمار الجديد .

إن الأمور ليست بهذه السهولة .
والاستعمار العالمي أن تترك روحه في
مصر . أن يكون فيها غالب
ومطلوب ... سيكون فيها مطلوب لغضب
هي بالذات التي تستلزم بالدمار
الشامل . وستفقد ثروتنا وستزحف
فيها أرواح كثيرة . وستفقد فيها قوة
عسكرية كان يمكن أن تكون ذخيرة
العرب في صراعنا مع إسرائيل .

ومع ذلك وبالرغم من خطا الأسلوب
الذي تأملت به القيادة العراقية ، فقد
ظهرت هذه الآلية عدة مشاكل عامة في
العالم العربي . لابد من حلها وإعادة
النظر في حلها :

أولاً - قضية الديمقراطية في العالم
العربي ، الذي تحرم منه العراق
بشكل فاضح .

ثانياً - قضية الأمن العربي ووجوب
القوة نظام فعال يمنع العدوان . وقد
عربي ، على يد آخر أو يحد العربي على
أي يد عربي . وإمكانية دفع العدوان
دون الجبهة للقوى الأجنبية .



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور مصري أكبر لحل أزمة الخليج !

بعد الستار الطويلة

ليس الوصول إلى حل عربي للخروج من دائرة خطر الحرب التي لولمنا فيها للفرو العراقي للكويت امرا مستحيلاً .. إنه عملية صعبة جداً .. ونحتاج إلى مجهود هائل .. ولكن في النهاية من الممكن الوصول إلى ذلك الحل .. على الاقل حتى لا يتفرد الغرب بتقرير مصيرنا ..

على النطاق العالمي هناك تحركات صليبية .. وتصريحات فرنسية .. ثم عودة للشباب السوفييتي من جديد في المنطقة إذ ينزفها حاكماً بمعاونين جديدين ..
واطن بيجز دي كويلر السكرتير

والواقع ان التصريح الحالي في المقام العربي يتولّى مع تطورات مهمة على النطاق الأمريكي والعالمي .. ففي الولايات المتحدة يحدث لأول مرة تنافس واضح بين السلطان الأمريكي والكنغية .. حيث بدأت عناصر القيدية في التوجه نحو الأمريكي تسال الرئيس الأمريكي إلى أين ..؟ هل نحن متجهون إلى الحرب .. إذن لابد من قرار من الكونجرس .. وقد اتى هذه الزوية قرار الرئيس بوش بمساعدة القوات الأمريكية في السعودية .. لتصبح أكثر من ٤٠٠ ألف جندي .. مما جعل الأمريكيين يرون أن مهمة تلك القوات تحولت من قوات دفاعية .. إلى الدفاع عن السعودية كما قيل في الأيام الأولى لإرسالها .. إلى قوات هجومية .. ويبدو أن الزوية قوية إلى حد أن المتحدث بلسان البيت الأبيض قل : إن مهمة القوات رغم الاتجاه لزيادتها لم تتغير من دفاعية إلى هجومية .. ولكل أن سياسة أمريكا ما زالت الأخذ بالطول السميكة ..



العام لبيئة الأمم المتحدة أنه لا يوجد أمل لديه في أي حل سلمي لزاء تفتت العراق .. ورفضه لكل الجهود الدولية بما فيها جهود المكون العام نفسه .. ودعا دى كويلاز العرب إلى لطف للجمعية بايديهم كما دعاهم إلى ذلك زعماء دول أخرى إذ تقرب أزمة الخليج من الانقجار حسب تصريح الرئيس الفرنسي.

في هذا الجو .. بدأ نشاط عربي كبير للتوصل إلى حل .. والتناطح العربي قلام ومستمر .. حتى في الخفاء .. فالتفكير لم يتوقف عن الاتصال بالطرف الدولية عربية .. والمغرب كان يجري اتصالات وراء الكواليس خلال الأسابيع الماضية ثم أعلن الملك الحسن دعوته لعقد مؤتمر قمة عربي للبحث عن حل .. وإلى البداية صمدت تصريحات من العراق بدعو منها رفض عقد هذه القمة برفض الشروط مستحيلة .. مع أنه يدعو إلى حل عربي !

ولكن بعد ذلك طرأ طع يسكن ويهبط ذاتي رئيس الوزراء العراقي إلى الريادة واجتمع مع الملك الحسن .. كما طار مبعوث عراقي آخر إلى دول المغرب العربي ..

وصدحت تصريحات مرة إلى حد ما من جانب الرئيس صدام حسين مثل

أنه مستعد لإجراء خصومات من أجل السلام ..

وليس هناك من يرفض عقد مؤتمر قمة عربي .. لكن كما قال الرئيس حسني مبارك منذ أسبوعين تقريباً إن عقد مثل ذلك المؤتمر الآن إن يؤدي إلى

شره .. بل سيكون مؤتمر مستلهم وهذا صحيح فالتناطح على الساحة

بين الحوافل العربية .. ونحن ذلك لا يرضى رفض عقد المؤتمر بل يرضى

ضرورة التضحية به .. للوصول إلى شيء التناطح على القضايا الأساسية ..

لا بد من اجتماعات واجتماعات يقوم بها الخبراء ووزراء الخارجية ..

والصلاوات بين الأطراف المختلفة الأساسية وإجراء مباحثات معهم

وكذلك مع الأطراف الدولية. والواقع أن هذا ما يحدث

مصر يجعله منذ فترة بشكل واضح فقد عقد وزراء الخارجية الثلاث

مصر وسوريا والسعودية اجتماعاً في دمشق .. وبالأحرار أن مصر قد طرحت

أفكار طلي إعطاء فرصة ثلاثة أشهر أخرى من الولايات المتحدة قبل الإخذ

بالتفكير العسكري حتى يمكن استئذان كل الوسائل السلمية الممكنة ..

ثم كانت رحلة الرئيس الأشعر إلى ليبيا .. وأجيبا تهاكم مكاناً هاماً في

صناعة التوصل إلى حل سلمي

ويطلب التعهد دوراً مهماً داخل دول المغرب العربي .. ويستطيع

إجراء لمباحثات مع الطرف العراقي الذي بحث إليه وزير الشؤون

الخارجية سمعون حكومي برسالة من الرئيس العراقي للعقيد القذافي .. كما

إن للعقيد القذافي علاقات طيبة مع السودان واليمن .. بقابل يمكن أن يكون له دور في وضع حد للتناطح الحالي بين الحفلاء العرب المختلفين

للتوصل إلى تصور عربي مشترك .. وفي دمشق يجري التناطح

والتمسك كدائم بين مصر وسوريا .. واعتقد أن الجميع الآن قد أصبح

يفكر خطر الحرب والكارثة العربية لا حل للعراق فقط بل حل الكويت

ودول الخليج ومناطق أخرى من العالم العربي بل حل العالم كله

ومن المؤكد أن العراق بدأ يترك وسجله أكثر أنه إذا ما استمر في

عقله وتصلته فإن النتيجة لن تكون في صالحه على الإطلاق .. خصوصاً أن

العالم من جانبه بدأ ويبدأ جهوداً جبيرة لإقناعه بالتوصل من خطته

الجسم بالتفكير بمخاضة الكويت ..

إن مصر مرادفة للقيام بالدور الدولي الإسلامي بين مساهم

الاتجاهات العربية والآراء حول حل القضية .. فهي أكثر الأطراف العربية

تأثيراً وعلمية دولياً .. وعلى علاقات وثيقة بدول الخليج .. ولم تستسلم

لأستقرازمات الإعلام العراقي الذي يجعل بلوجيه الدولة العراقية

نفسياً ..

وإن يكف رئيسها حسني مبارك عن التضخيم من خطر الحرب وعواقبها ..

على أن الدور المصري يجب أن تحد نفسها أنه أن يحقق أهدافه

بسهولة .. فالتفكير معقدة .. وإن استأذنا أكثر تفكيراً .. ولكن لكل

شروط وحظ ولا لئلاها هي الحرب



المصدر: روز اليوم

التاريخ: ١٩/١١/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سائل حمودة

واجبوه الرئيس بوش

البيان
الذي تم إقراره في اجتماع
الرئيس بوش مع
الرئيس بوش

السؤال الحائر

زيارته للخليج : ضرب .. أم سلام ؟



المصدر: روز اليوم - ف

1990/11/19

التاريخ:

النشر والندوات الصحفية والمعلومات

• بوب الصفيح .. لو « يوبى » .. لو • جورج هيريت ووكر بوش • الرئيس الأمريكى - الذى سيبدأ زيارته لمنطقة الخليج الملتصقة الآن عبر البوابة المصرية - رجل متواضع . صريح . يعترف بأن له أكثر من وجه .. وجه الدبلوماسية السليق فى الأمم المتحدة . ويكمن .. ووجه مدير المخابرات المركزية فى عهد الرئيس « جيرالد فورد » .. ووجه رجل البترول القديم « فى » تكساس ، وطن النفط الأمريكى .. ووجه حاكم « البيت الأبيض » فى عالم مبادئ الحرب الباردة . الذى يؤمن بأن هيبة بلاده - أقوى دولة - فى خطر .. باعتباره راعى البقر الأول هناك .

حمل رسائل لا خالق دبلوماسية جديدة . كما كان هنرى كيسنجر . معلم جورج بوش نفسه . ومن ثم ... كان لابد من زيارة مبطلة لمنطقة الأزمة .
زيارة جسد فيها - على الطبيعة - أى وجه - من وجوه الأزمة - سيتعامل به مع الأزمة .
وتحس لا تعرف على أى وجه سيلعب الاختيار .. وإن كان من الممكن أن تساعدنا - سرعة حيلته - على ذلك .. وخاصة أنه هو الذى كتبها بنفسه .. ونشرها فى سنة 1988 . تحت عنوان « انتفض إلى الأمم » .. وترجمها إلى اللغة العربية « جورج خورى » .. ونشرت للترجمة فى الآزير .

شيفان ليمان :

كتب جورج بوش سيرة الذاتية قبل أن يكتبها غيره .. رسم ملامحه بيده .. وكشف المستنار عن نفسه بنفسه قبل أن يفعل ذلك غيره .
إن الرئيس الأمريكى ما أن يضع رجله على عتبة البيت الأبيض حتى تبدأ أجهزة الرصد فى جمع كل شيء عنه .. منذ أن ولدته أمه حتى صار رئيساً .. كل شيء .. كل شيء .. طوخته .. وراحتته .. خطاها للتراسية .. مخالطات اللزور .. وما الذى قاله لزوجته فى ليلة الزفاف .
ولد فى 12 يونيو سنة 1946 . ووالده شرف فى جامعة « بيل » .. نفس الجامعة التى خرج منها

وبهذه الوجوه الأربعة تعامل مع صدام حسين . واحتلال الكويت . وتوتر الموقف فى الخليج .. فهو كحاكم البيت الأبيض يهدد بالحرب .. دون أن ينسى « كسندوب سابق فى الأمم المتحدة » قدرات المنظمة الدولية على الضغط وفرض الحصار . وهو كرجل بترول عديم يعرف قيمة هذه السلطة الاستراتيجية الحيوية . ويعرف قيمة الحفاظ عليها . والتحكم فيها . دون أن ينسى « كسفير لوكالة المخابرات المركزية فى يوم من الأيام » فرص العمل المربى الممتدة فى التخلص من الحكام المشاغبين . بطرقه . أو بالاختيار .
وسرعة الانتقال من وجه إلى وجه . جعل المعلم كله لا يعرف .. هل ستحل أزمة الخليج بحرب أم بالتفاوض .. بكلمة السلمة أم بالتخلص من

صدام حسين فقط .. ثم .. إن المعلم كله لا يعرف متى يكون ذلك .. فى التفريط أم فى الربيع .. فى العام المقبل أم فى عام قديم .
إن هذه اللعبة شاعلت من حجم الاضطراب . وجهات الدنيا تسفن إذا ما ظهر جورج بوش بوجه الرئيس .. وتغير إذا ما ظهر بوجه الدبلوماسى .. وتعيد حساباتها إذا ما ظهر بوجه رجل النفط .. وتفتح « مقبرة الجيب » إذا ما ظهر بوجه مدير المخابرات !

ولم يستطع وزير خارجيته جيس بيكر - فى جولاته المتعددة للمنطقة - أن يلقى حجم هذا الاضطراب .. فهو - قبل أن يصبح وزيراً - كان مديراً لمصلحة الانتخابية .. أى إنه رجل « علاقات عامة » وجد نفسه فى جميع السياسة .. ثم أنه



بدأ مشواره نحو السلطة من تحت الماء بحسب عن الزيت!

امتدحه بالسياسة جهه ملاحقا .. لاننا لم تكن
عقلية تهتم بالسياسة كغيره لانه ضامنا
و. لقا يره موضوع السياسة في اجتماعاتنا
العقلية ..

انه مثل والده هذا ايضا .. غوالده لم يهتم
بالسياسة الا بعد ان تركه اقره في دنيا
الاصول .. ولم يقدم لارشاح نفسه لعضوية
مجلس الشيوخ الا في سنة ١٩٥٠. وكان عمره ٥٥
سنة .. ومع انه كان من مؤيدي حلف شمال
الاطلسي .. وحتاروا لايتهادى الا انه خسر
الانتخابات هذه المرة .. ولم يدخل مجلس الشيوخ
الا فيما بعد .. في سنة ١٩٥٣.

في ذلك الوقت انجبرت الحرب بين ايزنهاور
وجماعات اللطخ الضالعة .. حول قانون مكافحة
احتلال النفط .. الذي سعى إلى إقراره رئيس
الأمريكي .. ووقفت ضده شركات النفط
المدونية .. وعلى رأسها ريتشارد سون .. الذي
قال إنه لنفي رجل في الحكم ووجد جورج
بوش نفسه في هذه الحرب الجريئة .. حينما قال له
ريتشارد سون بولقة : « إذا لم يتصرف والدك
بغيره للصحة جيل هذا الموضوع لؤنا
مستبعد كليا عن أعمال التقيب عن النفط
ويقول للرجل إن النص الانجليزي يذم .. وقد
عليه في الترجمة .

جورج بوش فيما بعد .. ومن الجامعة انضم الأب
إلى الجيش .. حيث حارب مع القوات الأمريكية التي
شاركت في الحرب العالمية الأولى .. وكان ذلك صعب
أبيه فيها .. الذي انضم إلى الأسطول .. ثم شرب
على الطيران البحري وشارك في الحرب .. العملية
اللاعبة على الجبهة الليبانية .. وقد أن يقى حلقه
بعد إصابة طاقته .. أولا أن فواصة الأمريكية
قتلته .. ومال الأب كذلك .. بدأ الابن حياته
العملية موهبا في إحدى الشركات .. لكن الأب عمل
في شركة المبرولات .. بينما عمل الابن في شركة
للبنزول ..

كان ذلك في سنة ١٩٤٨ .. جمعية دالاس - ولاية
تكساس .. اما اسم الشركة فكان « ليهيكو » .. وكان
مركبه الشهير ٣٧٥ مولرا .. وعندما وصل إلى هذه
المرتبة .. التي توصف بأنها « صعبة الزيت
الأمريكية » كان متزوجا من بيرلا مارش ويس منذ
٣ سنوات .. وقلتميد في ٢ يناير ١٩٤٥ ..
وكانت أول مهلة في الشركة مرافقة « زبون »
يعمل الحكومة ليوصلانية التي كانت تفتش جزءا
من المعونة الأمريكية .. للتدقيق للفرش التي
الانتقال عن موسكو .. ولاجدال في أن هذه المعونة
المركبة .. جعلت جورج بوش - وكان عمره ٢٤
سنة - يختلف أن الشيوعيين ليسوا كائنات من
كوكب آخر .. كما كانت الدعاية للحزب تصورها في
ذلك الوقت .. مما سهل عليه إنهاء الحرب الفريدة

وفي لوانر سنة ١٩٥٠ .. اسس جورج بوش ..
وجون لوانري .. شركة بنزول مستقلة .. تحمل اسم
ماتكليمها .. وهكذا مثل طام لفظ الشرس
الذي يقع حلقه شرائط الجغرافيا ومسارات
التاريخ .. وقد كبرت الشركة بانضمام آخرين
إليها .. وأصبح اسمها « زانكا » على أن اسم اميليانو
زبانكا قائد القوار المصيصين .. المظلمين بإصلاح
زراعي .. في فواش القرن الحادي
وفي الوقت الذي ازدهرت فيه « زانكا » وشاركت
١٣٧ بارا لبيترول .. أصبحت ليخته الكبرى
« زوبين » يسيطران الآن .. وبعد ٣ أعوام و١٠
لشهر .. ملكة .. وتلقى أول صدمة عظيمة موجعة
من شابهه ليام :

من باب اللطخ دخل بوش إلى السياسة .. أي أن



المصدر: روز اليوم

التاريخ: ١٩/١١/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش... مناصبه السياسية كانت دائما مفاجات ولسوء الحظ لم يفارقته حتى في الصين

الارض التي ارتضت بها قلبك مع تصور... عندما
لقد في ان مختلف... تكبران... بمقدما في الامم
للحدا... وجولس الصبح الشعبية على هذا
القدم.

وقد كان بوش في ذلك المواقف حتى يناير ١٩٧٣.
لم تركه وهو يؤمن بان على الامم للحد... ان شعر.

طولا قبل ان تتركز لوجها... بصفتها لغير العمل

أهل للسلام في العالم...
والعالم في الامم المتحدة... التي خلفته وهو

سعر... لم خلفته... فيها بعد... وهو رئيس... الله

صوت مجلس الأمن للقرارات ايدته احتلال العراق
للعرب... والقرارات المصالح الاقتصادية... للبحري

والبحري حول العراق... واستخدام القوة في
القتال... ولم يستخدم على... للثبات... لأول مرة

مئة سنوات طويلة... مما جعله يستخدم الله في
للخطة الدولية... ويجعلها لجنة دبلوماسية يمكن

الوقوف خلفها إذا لم الاس...

وبعد عشرين... الى في عام ١٩٧٥... الخلفي عليها

ابناءه في كلين... كان جاري كوستنجر قد غزاها

بدبلوماسية... البنيج بونج... وكان ليزال الوحيد

الذي في جيبه مفتاح الممالك معها... وفي سيرة

الذاتية التي بوش في الحديث من... كالم مقلتنا

الجديد... وسؤال زوجته بريلا... إذا كان من

الكتاب ان خلفه معنا... في بلد... انايت

الكتاب... وتلكها احيانا...

لكن... سوء الحظ لم يفارقه في الصين... فيرمنا

كان يصغر تلك امطالات عبد الصمد (في اول

مايو) ١٩٧٥... كان حين سلطت حكومة سايهون

الحليفة للولايات المتحدة في برنامج التجنيد الذي

التي قبل ٢٤ ساعة... وسقطت ايضا السياسة

الامريكية في جنوب شرق آسيا...

وقد رة ايرتاجور على هذه المذاقة فيها بعد... في
مطار بوسطن... بان القضا جعل للسياسة الامريكية
خبرة موحدة... ومخبرة لثلاث لاي شخص لديه
ان احترام الجميع للفضيلة والاخلاق...
والخلاصة ان بوش اسلوب الرئيس... وخريف
قبل ان يحرق السياسة ان الخط حكم اقوى
ولا تصور انه يمكن ان يفس ذلك بسهولة... وان
كان ان في ان ازمة الخليج لابد وان ذكره...
حيث راجع افعال القوات الامريكية المتخذة على
الحدود السعودية... العراقية شعيرات مثل
... لا يمكن ان يكون ابعثا من اجل مئة سنوات
الى في سفر برميل البترول...
القدم... هذه البيت الاسوي... اقل من الخط

لكن... الخط هذه الحكومة الامريكية يعني
السيطرة على الاقتصاد الياباني الذي جعلوا كل
... او كل الال للطلاب من دولته... وليس
الطرد التي خضبت في خلق المصاغة والتجارة في
الولايات المتحدة... وفرضت على ميزانها للتجارة
حوزا جعل إلى ١٠ مليار دولار... حصلت عليها
والخطين خلال الاسابيع الاولى لآزمة الخليج من
اليابان والسعودية وبعض دول أوروبا الغربية...

لقدرة حكامه :

في سنة ١٩٦٦... راجع بوش نفسه في انشطته
مجلس الشيوخ... لكنه... مثل والده كذلك... لعل من
اول مرة... واعاد للحكومة... بعد ١٥ شهرا... في
ايران ١٩٦٦... مع انه وصفا بلديا... لفرقة
حكامه... وفي سبيل ذلك استقلال من شركة
... الى انه قرر... بجرلا... ان يحرق
السياسة...

لم يحافظه الحظ في الكونغرس... ووصف
بشخصي الخفس... ووصف بالحقبة... العجاء...
وصف بانه... كليل الخبرة بالفتون الخارجية
وكل خبرة بالديمقراطية... ومع هذا الحظرة
الرئيس ريتشارد نيكسون... في ديسمبر ١٩٧٠...
معدوبا لبيانه لدى الامم المتحدة... وكان الاخبار
مفاجئة... وقد اعترف بان الكونغرس لم يرحب به
في هذا المنصب... وقال المستنصر اداي
سكينسون... لانه غير مؤهل بآخرة... وان
... تمينه امانة للامم المتحدة... وقالت سميلا
... ستار... وهنريوزك تمين... يبدو انه
لايرجع فيه في سبيل يؤمله لكذا لتركز التعليم
وفي اول يوم له في الامم المتحدة قال لراسل
صميلا... هيوستن بوست... : : : : :
بالارض... وفي شريف العالم التلال... احس بان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: روز اليوم

التاريخ: ١٩٩٠/١١/١٩

فكان أبرز ملامحه في الصين، حضور الله بين
كيسنجر ومو. وكان مو في ألبه الأخيرة، وقد
قال: «إني ذاهب إلى السماء قريباً.. قد تقيت
دعوة من الله..» فقال كيسنجر بألفاظه:
«لأنها بسيطة».

وقبل أن يرحل مو عن الأرض، رحل يوش عن
الصين.. عاد إلى واشنطن.. في نوفمبر ١٩٧٥ -
ليرجع في منصب جديد كان مطلوبة له مثل المنصب
الأخرى السابقة.. أصبح مديرًا لوكالة المخابرات
المرتبطة.. في ذلك الوقت كان نيكسون قد خرج
من سجنه وورث جيت، وجاء لورده ليوين أنه رئيس
«لخلاق»، وأنشورت فضائح الوكالة من خلال
تحقيقات لجنة المنحور لتسعين، فقرر
الاستقالة من وليم كواي، وتلعبت على مدير

بعض، للوكالة في هذه المرحلة الانتقالية.. لا تهاب
له ولا مخاطر.. وقال ما عليه أن تسير الأمور
التي هي قراطية لا تهاب ولا تهاب.. وقد كان
هل أن تهاب لم يهله حتى قرر هذه المرحلة
بسلام، وقال في بيروت أرنستوس ميولي، السفير
الأمريكي في لبنان

ومعترف يوش أنه كان يعمل ١٨ ساعة في اليوم
عندما كان من رجل للخط.. وأنه كان يعيش زمناً
بالحظ.. والخسوف.. والشغف أحياناً.. وقد صعب
له ذلك.. فمرة وصلت إلى مرحلة التذلل.. لقل له
للطبيب: «إنه يحاول أن يعمل أكثر مما يجب
والأكثر أكثر مما يجب».. ثم أضاف: «إنه
لا يستطيع أن يفعل كل شيء».. ثم أن قرأ ملاحظته
على الإلهام التي تساهل في قلوبها.. ولأنها بشأن
الإلهام التي لا تستطيع تجميعها».

وتعلم للبرس.. أو حول
لكن.. حوب لا يهمل.. والنسوية في حياته كانت
كلها ملاحظات.. ملاحظته لا يتحلى.. وما لا يهمله
يتحلى.. ولحق الله لم يهمله كان عندما أضافته
رونداد ريجان ثانياً له.. أنه لم ذلك بمكانة
الديكتاتور من ريجان، قال له فيها: «هو جورج».

لأن رونالد ريجان.. سلكه إلى المؤتمرات وأعلن أنه
من ألقائه بأصعب نائب الرئيس إذا كان ذلك
مطلوباً له..

حدث هذا في صيف ١٩٨٠.
وكانت يوش.. وبسر ذلك.. لاني لما
الرجل كان ليعلم أراء مملكته في لسانه اللسان
الاقتصادي الحر.. مع أنه استخدم جميع
«للمنصف المملوكة»، كرويف ليرتفع ريجان
الاقتصادي.. خلال الانتخابات الرئاسية.. وكان
يرتفع ريجان بلفظ في تخليص مملكت
السلطة.. والتخفيض الإنفاق الحكومي.. وهو
يرتفع لكل ريجان في قضاياه.. لأن على الجانب
الأخر.. الجانب السياسي كان مهتماً بما أسماه
إعادة «صبة أمريكا».. والتخلص من علة
«الاحتياط» في نظام.. فذهب إلى الإنفاق بوزخ
على يرتفع.. حيث الهجوم.. وخرج من السلطة..
وكانت تخطط جميع الإنفاق الحكومي.. فاجتبه لها
لكن.. والقوة أيضاً.. ولا عثر من أن يدفع هذا
تقريباً الاقتصادي الأمريكي.

لكن.. جورج يوش له رأى لشر.. هو أن يدفع
هذا التقدير الملم الذي تصببه الولايات المتحدة..
ولأنه.. على مذهب.. أن يدفع العلم.. أزمة
للخارج لكانت ذلك.. على أن للمعلم أصبح من حقه
«بعد أن دفع».. أن يتحلى: هل تصببه الولايات
للتحسد؟

والسؤال الآن في حيز الرئيس الأمريكي.. الذي
كانت حياته السياسية كلها ملاحظات في ملاحظات
«ليجيب منه خلال زيارته لخطبة الأزمة عبر
القاهرة».. أو على الأقل يشير إلى أي وجه من
وجوده المتفرقة سيتعامل مع هذه الأزمة.. ثم أنه
سيتعامل مع كل هذه الوجوه.. مثلاً

عادل حمودة



المصدر: بغداد ليوم ١٩٩٠/١١/١٩

التاريخ: ١٩٩٠/١١/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عبد القادر شبيب

لتهيئة المسرح للاستحباب العراقي

المنطقة العربية السعودية
فقد حوله بعض الشعراء في اقطاب تصريحت
للاستحباب سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع
السعودي ، قال فيها : إن المنطقة العربية
السعودية ان تمارش بعد الاستحباب العراقي
بحث مستقبه في الكويت .

ولا ان الامر سلطان بن عبد العزيز منذ وقت مبكر
التي ان تاييد سعودي للتعاونات كويونية تقدم
لصدام ، والله على شورة الاستحباب العراقي بلا
شروط وقال ان تصريحتهم قدمت خطأ .
كما سكرت مصادر سعودية إلى نفي الاتهام
لاني قدمت حول لظواهر سرية عقلت بين
مبعوثين سعوديين والاخ في التخليق لصدام
حسين .

وحيثما ذكر وزير الخارجية الأمريكي بيكر
العربية السعودية الاسبوع الماضي تذك ان
لوالف السعودي لم يطرا عليه اي تخير .
ولذلك لم يكن له ضرورة ان يتكبد غرائب
الامريكي منطقة الخليج بزيارة للمنطقة لتيكاد مرة
اخرى من هذا الامر . بل ان العربية السعودية
ومعها كل دول الخليج سكرت بامكان تحفظها
ورفضها لاقتراح الرئيس السوفيتي

لان جورج بوش لم يات إلى
منطقة الخليج مجرد النزعة
او الاستحباب او القضاء جيد
الشكر مع قوائمه الخرابطة هناك
لفظ . فقد تيارات التحليلات في
محاولة سبر شواهد اهداف
زيارته للخليج في هذا الوقت
بالذات . ويكمن وراء هذا
السياق رغبة جارفة في معرفة
السؤال الذي يلزقي الجميع
منذ ٧ أغسطس الماضي وهو :
هل تندلع الحرب في المنطقة ام
تتجو المنطقة منها ؟

ويرى البعض ان الرئيس الأمريكي قد ان
والتي يتنفس إلى المنطقة - بعد ان سجله إدراجا
وزير خارجيته بيكر - لتيكاد كل الطبيعة ان
التكامل لم يمد إلى موافق بعض دولها
للمعارضة ، للفوز العراقي للكويت . وبالذات



وحتى إذا كان بوش لم ينجح تماماً في إحتواء غضب أعضاء الكونجرس ، فإن ما سوف يحصل عليه من التأييد في الخليج ان يفيد من تأييد أعضاء الكونجرس . ولذلك فإن الأجدى ان يتذكر الكونجرس وانيس الخليج إذا كان هدفه دوماً في مواجهة اضطهاد الفلسطينيين !

برنامج الحرب

وهذه فريق ثالث من المعلقين يرى ان هدف زيارته بوش للخليج يتجاوز كثيراً القضاء على الشكوك او جمع التأييد ويقتل أساساً في الإقتلاع . وبكلمات مع العربية السعودية - حل جدول زمني محدد . وموعد محتمل للشروع في تنفيذ الخطة العسكرية . ويستنتج هؤلاء بالمعنى ان بوش قد اتخذ بالفعل قرار الحرب ولذلك ذهب لوفده مع المسؤولين السعوديين الأرض التي ستلعب عليها العمليات العسكرية وشطها وصارها المحتل . وطريقته لتفكيكها وتوحيدها ، وليساً لتفكك قواته قبل بدء هذه العمليات .

ولكن إذا كانت هذه الزيارة مقرونة منذ وقت مبكر فعلاً . فمعنى ذلك ان الرئيس الأمريكي اتخذ قراره بالوجود إلى الجوار العسكري موقراً ايضاً . وهذا ما تفيقه تصريحات أمريكية كثيرة قبلت مؤخراً ، سواء تلك التصريحات التي تقول ان تكتي بوش عن التدخل مثل هذا القرار او تكتي عن الإسراع بالقتال . ومنذ ذلك استبعد كل شئى كاستنجر مجلة نيوزويك الأمريكية : « من الخطير جداً . ربما انفسنا سياسة ما . ملاحظين استمرار الوضع الراهن في المدى الطويل او على الاقل ضمة سياسة الإحتواء . . . ومعنى هذا الكلام ان كاستنجر يعجب على الرئيس الأمريكي عدم التدخل قبل بدء في شأن طريقة حل أزمة الخليج .

غير ان ذلك ايضاً لا يعنى ببساطة وبين ان يستنتج ان الخيار المصري صواب لكن لإنشائها للإدارة الأمريكية . خاصة بعد ان تجاوز عمر الأزمة ١٥ اسبوعاً . بلا حل . وبعد إطلاق كل

جورياتكوف . والقرارح الله المغربي الحسن بعد لغة عربية استثنائية للبحث عن حل لأزمة الخليج . والشرطت هذه الدول ضرورة إعلان العراق استعداده الانسحاب من الكويت أولاً للمساهمة في مثل هذه القصة للتحركة . وهو نفس الموقف الذي اتخذته كل من مصر وسوريا .

وأقبل ذلك كله فإن زيارة الرئيس الأمريكي بوش للخليج مقرونة منذ عدة أسابيع . وقبل ان تقرر أى موقف حول تكتل في الموقف العربي في الدول المطالب بالتصالح مرافق غير مشروط من الكويت . وقد أمان منها منذ وقت مبكر . وإن لم يحدد موقفها بدقة وقتها . بل إن البعض كتب بأن العرب سوف تكتسب بعد انقضاء هذه الزيارة بينما رأى الآخرون أنها خطوة في عمليات التضليل

التكتلي والاستراتيجي للعراق . وإن العرب سوف تكتسب بلها .

جمع التأييد

ويقول الآخرون ان بوش يتذكر الخليج وحده على أمريكا . وبالتحديد على الكونجرس الأمريكي الذي لديه مؤخراً معارضة متزايدة للقرار الأخير بإرسال قوات أمريكية إضافية للمنطقة . فلوما حالة قلب جادى . ويطلبه بضرورة استقلال مسئلة في إعلان العرب على العراق . قبل الإقدام على أية خطوة في هذا الصدد . . أى انه ذهب للخليج بحثاً عن دعم لوفده تجاه التضليل الداخلية التي يمارسها الكونجرس عليه . غير ان هناك ايضاً من يقلل من شأن هذا

القرارح للزيارة . لأن بوش يبدأ زيارته للخليج بعد ان نجح إلى حد ما . في تهدئة خونس أعضاء الكونجرس . حينما تفهم ان قرار إرسال مزيد من القوات لا يعنى قراراً بإعلان الحرب . وأنه سوف يتلبد بالتضليلات السعودية ويبلغ الكونجرس بطل خطوة بخطوة . وإن يعجز بإعلان الحرب متأخراً إلا في حالة وقوع استنزافات غير متوقعة من العراق .



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠/١١/١٩

المصدر: دول الميوسنة

المحاولات التي بذلت لإقناع الرئيس العراقي صدام حسين بالانسحاب.

ولذلك لم يكن غريباً أن توجد مجلة التمييزية الأمريكية أن التشكيك في تصريحات المسؤولين الأمريكيين حول الحل السلمي والحل العسكري له انتشر وأن هذه التصريحات قد توحدت كلها في اتجاه الحل العسكري.

وحتى إذا افترضنا جدلاً أن بوش قد اختار نهجاً الحل العسكري. فهو لم يكن في حاجة بالذات ليدب بئسكه إلى الخليج وفي هذا الوقت بالذات لتقلص جدول زمني أو توحيث له. فهذا عمل القادة العسكريين.

إن القادة العسكريين الأمريكيين اندورا المخطط منذ الأسبوع الأول للحرب. وربما قبله أيضاً. وحتى الكونغرس حذروها. وقال من هذه المواقف. لأمير القاتل والذي اقترح له شهر فبراير للقبول. وهو ما قبلنا إياه من قبل في «روز اليوسف».. فهو منسحب متخفياً. ويمنح أمريكا وقتاً كافياً لاستكمال استعداداتها العسكرية. ولذلك من الصعبة الحصار الاقتصادي للعراق. ويسبق موعد الحج بوقت كاف.

البحث عن حل

وحل للعص فإن هناك من يرون أن بوش ذهب إلى الخليج لمبحث عن «حل وسط» لازمة. بعض هؤلاء يعتقدون - كما نقول مجلة لوفويلز أوريزونال - أنه في الأسابيع الأولى لازمة كان التساؤل الذي يدور في الخراب يتعلق بكيفية انسحاب صدام حسين من الكويت وتكون أن يبرئ ماء وجهه.. أما التساؤل الجديد فإنه يدور حول كيفية تجنب أمريكا من الحرب دون أن تتأخر سلبياً.. والجميع يعتقد أن صدام حسين سوف يضحى ويقتل من الكويت.. وهذا هو ما انتهت إليه النقطة التي خلفها العهد لدول الميوسنة الاستراتيجية في لندن.. ولكن

ما يؤثر هذا الانسحاب هو وفاة الرئيس العراقي في العقد من أن هذا الانسحاب إن يؤدي إلى رد فعل داخلي مشدّد له خاصة من جانب ضباط الجيش. وتوقع المراقبون في النقطة أن صدام حسين أن يجد مخرجاً له من الخلل الراي الانسحاب في الربع الأول من عام ١٩٩١. وسيحاول مدى هذا الانسحاب - جزئياً لم تلياً - حل صليحة الخلاف الدولي في مواجهة.

ولكن قد يجهلنا نستبعد ذلك من ضمن أهداف زوارة بوش للخليج ما اكتسبه للجبهة الأمريكية مؤشراً من تشدد أو تسخّل في اتجاه الحرب. وحيداً طرح يريملوف على بوش رسالة صدام أن تحمل دول طبيعي معه. وفي الحصار الاقتصادي عنه. وللحصول على بعض المكاسب بعد الانسحاب لم يحصل على رد إيجابي.

فترة صاخبة

إن...
لماذا ذهب بوش إلى الخليج الآن.
الإجابة لعمر طينا في أهمية الفترة القادمة المتعددة من الآن وعلى مارس القادم.
فهذه الفترة ستكون الخطر لظن في المهلة الأخيرة لجميع الفوائد حل السواء.
فيها سوف تزيد وحالة الحصار الاقتصادي على العراق.

وفيها أيضاً سوف تزيد الضغوط على الرئيس الأمريكي للعودة إلى الخيار العسكري. لأن بعدما سوف تقرر فرض الخيار العسكري. وربما أيضاً فرض الخيار على العسكري.. على الربع تبدأ مشاكل الحج.. والى الصيف أن يكون الطقس ملائماً للقيام بداية عمليات عسكرية. وفي الخريف ستكون الاستعدادات للتدخلات الأمريكية الجديدة قد بدأت. وتشمل أيضاً الرئيس الأمريكي الجديد.



المصدر : دون المصنف

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولذلك تنقسم هذه الفترة بأنها ستكون فترة
المشغولات والمخاضات الهامة .. سوف لنجد أهم
مشغولات ومخاضات منذ أن بدأت الأزمة . وهذا
ما يراه ولهم كواكب مدير معهد بروكنز
للدراستات الاستراتيجية الدولية بواشنطن في
حميته للمجلة الدولية . حينما قال : « لنسأله
شهران من المخاضات والاتصالات حول كل
الطورات » .

وأذا السبب جاء الرئيس بوش بنفسه
للمنطقة ليفتح بنفسه هذه المشغولات التي
سوف تثار . لا على مستقل الأزمة فقط . وإنما
على مستقل المنطقة أيضاً .

وربما كان يريد بوزيره : أن يقول للرئيس
العراقي كما يريد كواكب أيضاً : « لقد حدثت
موتلى . وهو أنه على العراق أن يتخلى عن
العويث . وإذا لم يفعل للعراق العسكرية
حكمة » .



المثقفون العرب في باريس يطالبون بوقفة مع الذات :

● الوجود العسكري الغربى فى الخليج

يفضح مزاعم الاصولية

ويمهد لانشاء « حلف الخليج »

بديلا عن « حلف بغداد »

ويحتج ابراهيم لحمد ابراهيم - صحفي ومحلل اقتصادى مصرى - من اوراق فى الفخ العراقى - الذى يطلق مسلحه فى احتلال الكويت - بالمعادىة غير الحقيقية .. ولا يمكن ان نوافق على شكل على احتلال بلاد عربى ونسبه بالقوة ..

ويضيف : لانتى مع حق الشعب العراقى فى اختيار نظام حكمه ، فلما خد الاحتذاء الذى يدبره الغرب ضد العراق ..

المعلومات الضلعة

والرئيس فى معركة الخليج الحالية ، ان هناك سببين رئيسيين للترديد الغربى - هذا ما يشير اليه الكاتب والباحث السورى برفان طليون السبب الاول هو السيطرة الامريكى على منابع النفط الذى يتحكم فى النمو الاقتصادى لاوريا .. والثانى هو القضاء على القوة العسكرية العراقية ، التى قد تنفع هذا التوافق الاسرائيلى فى المنطقة

ويضيف برفان طليون : بالطبع ليس مبطولا ان تقيم العلاقات بين العرب على اساس القوة والتمسك بها ، كما انه ليس بالامكان الحفاظ على السلام والامن فى المنطقة دون حل مشكلات الامم المتوحدتين فى المستويات العسكرية والاقتصادية .. فذا لم يوضع حد - مثلا - للسيطرة الامريكىة الضلعة - والاظمة تطرح اذن ضرورة خلق نظام امن عربى مشترك وشامل بالمعنى العربى واعادة النظر فى طرق استخدام الموارد النفطية الضلعة ليس هناك اى مورد اخلاعى لوفائتى اوسيقى لهذا التوافق الهائل من الموارد الحالية والاقتصادية .. او تصديق ملكات المخابرات الى الخارج بدلا من استثمار جزء منها على الاصل لخلق فرص عمل للاجيال الشابة وفتح عملية التنمية والتصنيع ونظف العالم العربى من

مثل كل المثقفين العرب - ان كل مكان - يطلق العرب فى باريس ويغترقون والحيث المستمر الممثلين يدور عن أزمة الخليج سنوات صحفية يشاركون فيها متحدثين ومستمعين لمخاضات صغيرة فى البيوت والحدث يتحول عن كل الأحداث . ومثل المثقفين العرب فى كل مكان ، انضمت الأزمة الى خلافتهم خالفا جديدا ، او جمعت احفاد بين ضيق .

ول استطلاع مسير اجبرته ، الامالى .. وبين ان المثقفين المصريين والعرب فى باريس ويدون ان يتجهوا لسلالة بنصرىجات صمعية ، فقطواصلوا حديثهم اليوسى .. تحدث المثقفون هنا من ضرورة تغيير الخريطة العربية ، وضرة صمدام التى تجاوزت نتائجها امانته وتصورتها ، ومن اسوأ جوانب الأزمة : المشغل فى عصر الاستعمار الغربى ، التجزيع المتبادل بين الشعوب العربية ، ومن لائل العجز العربى ومن ولادة عالم ما بعد عام ١٩٠٠ اضمحلوا ايضا فيما بين التلازم والتنازل تصوراتهم من صياغة مستقبل العرب فيما بعد الأزمة .. من مسئوليتنا تجاه الاجيال القادمة ، التى تستدير التناحرا بكثر من اصبح اتياهم .

الاصولية المكشوفة

ثلاثة ملفات مفتحة أزمة الخليج ، ان يكون اخلافا حكمة بعد الان .. جيد الكاتب والناقد السورى جورج طرابيعى فى استعراض الموقف الجديد : الملف الاول : هو الوضع الاقليمى السورى مشيرة ضمن القصة الاستعمارية . وما حدث فى الكويت هو ابل محاولة لتغيير خريطة الوضع الاقليمى الحديث ، وان تكن محاولة عنيفة خالصة .

الملف الثانى : الاصولية التى سطع فيها فى السنوات الاخيرة يتضح من مياثر من الغرب ، الذى ارفعا صدا لسان

باريس - من

محمد موسى

(المحرر الصحفى) : عصمت هذه الاصولية نفسها كصامية الاسلام والمقدسات ، ولكن سرعان ما استجبت بالقوة العسكرية الغربية - رغم ادعائها انها عدوها الحضارية - ضد خطر الاشتباك مع طرف عربى مسلم . ان القوات الغربية وخاصة الامريكىة السيانكية ، التى تنسك على بعد كيلو مترات من القدس امكن الاسلام تنسج الاصولية بطريقها - فالتين مولوا والتين حصلوا على التمويل - لوضع صعب .. فقد اسلمت - مكشوفة - سياسيا وليدولوجيا معا .

الملف الثالث هو ملف النفط العربى ، لقد روع العرب شعار تجميع النفط بمضى نزع ليدى الشركات الغربية الاحتكارية عنه واعادة حق استثماره للعرب انفسهم ما حدث هو ان النفط يات ذك انصح حكرا لاسباب لقة من العرب ، انشرت شرافا لفضا ، وشرحت نفسها على مجلس الساحة العربية ، باعتبارها قلعة لمصرة المرحلة ان أزمة الخليج تقم ملف النفط وتعيد الاعتبار كاملا لشعار تجميع النفط لملف العربى ينفى ان يكون ملكا لامة العرب ، وليس لبعض العرب او حتى بعض بعض العرب .



التفكير والالتزام... لقد ظهرت أزمة الخليج لنا الفريق الخلفى الذى سرتنا عليه... طريق تسليح مواجهة هذه المشكلات الجوفرية المتفجرة والذى ساعدت دول الخليج فيه بالنصيب الاكبر. فلو قبلت هذه الدول واستثمرت ١٠ ٪ مما تستطير ليعمل لتتولى الحرب ضد العراق العرب اليوم لما حملت الحرب نفسها. يؤكد دكتور رمان طليان ان الخامس الاكبر في حالة اندلاع حرب في الخليج هو دول الخليج وان خدمتها السعودية خطا صدام

لما الصالح العالمى الذى مما للامة في رأى الكاتب والباحث المصرى عبد العظيم محمد. فهو انذار المسكر الشرقى. وهو نظام دول جديد. رأى العراق أنه

يحب لصالح البيئة الامريكية على العالم ويصبح فرصة لتسليح الخلاف العراقي الكويتي بالقوة. بينما رأت الكويت ان الوضع العالمى الجديد يتيح لها التمسك مع المصالح العراقية ركزا الى قوة الولايات المتحدة وشيف: ان التدخل العسكري الامريكى قطع الطريق امام الحل المصرى للمشكلة. واراد وضع العرب امام الامر الواقع. وطريق العراقي بين أزمة الخليج والصراع العربي-الاسرائيل ليس محلى دعابة مرئية. بل هو ارتباطا قاطع بالملل الامر الذى يفسر موقف طواعيات كبيرة من الشعب الفلسطينى في الارض المحتلة وكثير من الدول العربية لمواجهة التدخل العسكري الغربى.

خطا صدام حسين الاساسى. كما يقول ضياء حسنى. الباحث المصرى. قبل كل هذا. هو انه تصور ان حربه مع ايران لصالح مشايخ البترول. نتيج له فرض نفوذه على الخليج بعد تراجع مصر. لكنه اكتشف مؤخرا ان لدى البلدان الخليجية اهداف تاريخيا لما يسمى بدول الاساسى: مصر والعراق وسوريا وشيف ضياء حسنى: بغض النظر عن مواقف صدام حسين وبشرية ما قام به. الا ان نتائج مافله تخطى امانته وتصوراته. تصبح امانتي طواعيات كبيرة من الشعب العربية. التي فاضت بها حالة القوات والمهانة. وتبحث الآن من يبل يخرجها من تلك الحالة. وان لم يكن هو صدام جعلته الجحيم بعد صدام حسين

وعن أبرز ما اثيرت الأزمة ويتطلب منها وفقا يشير الكاتب الفلسطينى محمد حافظ يعقوب. الى الهجة العنيفة التي تساروت بها الصحافة المصرية الشعب الفلسطينى كله. ويشيف: لقد تعدت الصحف

المصرية عن الفلسطينين كأنهم جاءوا من كوكب آخر. وأصبحت على نثار الفتنة. فمصلحة من هذه القبيلة في معالجة موقف سياسى عابر... انيس متعصب يفرغنى بما يكتب. وغيره ممن لا يهتمون وعن الازمة. يقول حافظ يعقوب: ان غزو الكويت اصبح عنصرا غير لئلى في الوضع الراهن المشهد الامم والاخطر هو وجود مئات الآلاف من الجنود الغربى في الخليج وهو ان تعود الامور بعد هذا مقلما كانت قبل ٧ أغسطس الماضى... منذ ذلك التاريخ بدأت حقبة جديدة وكبيرة

ضربة صدام المملوكة

امم مصالح هذه القبيلة - كما يتصورها ضياء حسنى. مصرى ودارس دكتوراه في العلوم السياسية - هو تراجع القوة المالية والسياسية لدول الخليج كما برزت في السياسيات في حالة عدم نشوب حرب. سيلعب العراق دورا زعما في المنطقة. ويترجم محورا عربيا اميكليا. في مواجهة محور مستقل. يرجع ان تترجم مصر.

لشرب. ضربة صدام. كما يسميها

الباحث اليمنى فاضل صالح الى الانفسار الفع لتفانم الازمة العربية: المشككة الفلسطينية. وتوزيع الثروة البترولية. وساعدت الدول الغربية في كل الازمة العربية بالنصيب الاكبر. اما تطور الازمة بعد ذلك وعدم القدرة على حلها عربيا ودخل القوات الغربية لحو تجسيد كاسل للجنم العربى.

حلف الخليج الامريكى

التطورات الدولية والاقليمية ساعدت الامريكى على تضربهم العسكرية في المنطقة... واهم هذه التطورات - كما يقول الكاتب والباحث المصرى مصطفى نور الدين عطية - هي غيب الحور الامم فترجى للاتحاد السوفيتى. الذى قدم فرصة نادرة لولاشتن لتجديد طعما بالتزويد في المنطقة في صورة - حلف الخليج - الذى يذكرنا بحلفا القديم في حلف بغداد. من تلحق اخرى. فسلحت الدول الغربية والخليجية في القضاء على ايران بمساعدة العراق. فظهرت سوتان عسكريتان - في نهاية الحرب - على تقاضى مع هذا الغرب. هما العراق

واليران. الامر الذى يهدد اسرائيل ولو بشكل غير مباشر من حريتها القس تمتعت بها طوال سنوات. والتدخل العسكري الغربى الذى تعودنا على فرضه بقوة السلاح. يأتى هذه المرة كما جاء مصطفى عطية بشكل مأساة لانه جاء في صورة - استجدام مصرى خليجى - اي تقويض الحلول الاستشارية لمواصلة لملها لشور الحماية - وهو ما يتكبد ويدخل التجليز مصر بداء على طلب الشيموى

تراجعا. فاحدث الآن يشير في خلاصة التمهنية كما يقول محمدى عبد الحافظ الكاتب والباحث المصرى الى عملية السوالة المصرية لنظام عالمى جديد. سيكون الصراع فيه اقتصاديا بالدرجة الاولى على العرب الاين - يشيف محمدى عبد الحافظ - ان يولجوا مصرهم على مشارف عالم ملحد عام ٢٠٠٠ لما ان يبرز في شكل قوة تبتد بهم من صورة الغربى القس في وسائل الاعلام العالمية عرب القيتو دوار. لو ان يكون مصرهم المانع

من فشل ثورة الشرف حسين. ومن زرع اسرائيل في قلب الوطن العربى ان تدخل العرب العالم الجديد ينفى ان يكون دخولا تاما. بانفسهم ومصلحتهم حيث ان الفرق بيننا الان ان تدخل الى العالم الجديد بدون مصالحتنا. ويتركنا حريتنا الداخلية واتسلاسلنا واذا نشبت الحرب سيخسر الكل من وفك مع لوزد ماحدث. من فزا ومن غزت داره. هذا القصور المستبدل القيفى سيتصله عرب اليوم زاء الاجيال القادمة فامى عارواى اخرى ؟



الأحداث

المصدر :

١٩٩٠/١١/٢١

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

نشرة الأحوال الجوية ودليل التليفونات

من أسرار الدولة في العراق

اختلاف محتمل
وهو ليس الأمن في الشمال للسلطات العراقية التي تسيطر في العراق وتغير ولاية تبلغ حد الضعف فالتجسس شائع بين العراقيين على بعضهم البعض وتتمسك على المعلومات الهاتفية ومراقبة غرف النزلاء في الفنادق من الأمور المعتادة .
وغير مصحح لسفاري سيارات الأجرة نقل ركاب أجانب دون إبلاغ مسبق عن وجهة التمرات ونقاط التوقف والخدمة الزمنية للوقوف في كل مرة .
وحدث أن احتجزت سلطات الأمن أحد السفارين ثلاثة أيام جرى خلالها استجوابه بعد تلقي خبرته بأنه نقل في سيارته فريق تصوير تابع لشيعة كاثوليكيون أمريكيون في وجود مراقب

لجرائم طويلة ومعقدة لفرقة لها موافقة أجهزة الأمن التي ترفض دائما اصطاف الأمن .
وفي ظل الظروف المسالمة حاليا وتنفيذا للقرارات الصادرة العراقية أصبح اللون يشار إليه بالفقرة أصبح وأكثر إثارة للمشاكل وربما أثنى ما يمكن الحصول عليه الآن وفي المطار الدولي لأهامة تخضع وتلقى المصارف لفحص دقيق في خمس نقاط مختلفة من جانب موظفي الجوازات ورجال الأمن وعلى متن طائرات الركاب التابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية يوجد دائما نصف حصة ضباط مسلحين يتولون مهمة إعادة فحص المسافرين وتفتيش الركاب إذا لزم الأمر أثناء الرحلة وحماية الطائرة من عمليات

كل شيء تقريبا في العراق أصبح اليوم سرا من أسرار الدولة بما في ذلك حالة الطقس التي يجنر نش أو إذاعة أية معلومات عنها لكي لا تستفيد منها على أي وجه من الوجوه القوات المسلحة الجنسيات المنتشرة في الأراضي السعودية وعلى سفحة مياه الخليج العربي ولكن جريا على ما تم انتباه أثناء الحرب مع إيران من ١٩٨٨ إلى ١٩٨٨

لدينا دليل التليفونات محظور تداوله إلا في أضيق الحدود وليس باستطاعة أحد شراء خريطة للعاصمة بغداد أو لخبرها من المدن العراقية لأن فيها من التفاصيل ما قد يعين عملاء أجانب على القيام بعمليات تخريبية في مراكز صناعة حيوية . وتصوير المستندات أو الحصول على نسخة أخرى من أي شيء أمر في غاية الصعوبة ويخضع لقيود صارمة فضلا عن المكثبات المتوافرة لديها آلات تصوير المستندات لتعلق قلعة طويلة بالأوراق المحظور نسخها كبطاقات الهوية الشخصية والمسكينة وجوازات السفر وأية أوراق عسكرية واستفلة الامتصاصات بالمعاريض .

وعمل نسخ من ملفات للشقق والمنازل يتطلب تصريحاً خاصاً من السلطات المحلية يستوى في ذلك العراقيين وغير العراقيين أما استيراد الآلات المكتبية فهو ممنوع منها سببا خشية استخدامها في أغراض تخريبية وينطبق هذا الإجراء كذلك على استيراد مكينات التصوير لأنها معدات تستخدم في كتابة ونسخ المنشورات المناهضة للنظام ويحتاج الحصول على

عراقي رسمي رغم أن السيارة مستأجرة لصاحب الشبكة .
ولا يستطيع سائق التاكسي الذهاب إلى المطار بمسافرين بجانب الأمتعة كتأدية من السلطات المعنية أو بمصحبة موظف من وزارة الإعلام

ومن بين الجرائم التي تسند في القالب فإن كان غير مخصوص عليها في التقنين أعمال تخليق صورة للرئيس صدام حسين الذي يمثل بوجه من أو على كل ركن في العراق من ساعات اليد والفتاحات والشاركات المعلقة على ملابس غير أعضاء حزب بعث الحاكم إلى المنابر والمكاتب والمطاعم والمطبخ والمطبخ بأنواعها المختلفة .



تأملات

النظام الاقليمي

المصري

وسط المحطة الكبرى التي تدورها الأمة العربية والشبية القليلة التي نظمها يورد البعض ان : النظام العربي .. مطبق مطقة لا يملك له منها قائد كاشل ليس في ربح كصعودان الخارفي فحسب ولكنه لعل أيضا في ربح عدوان العرب بعضهم على بعض وإرتديا حل ذلك زادت مخاوف الدول العربية المصرية من مطامع الدول العربية الكبرى وتضايف أطماعها على القوى الأجنبية لتطابق أطماعها القومي .

والصحيح بهذا القول على حالته فيه مطقة كبرى للواقع لأن النظام العربي متغلا في الجامعة العربية مثلا هو صمام الأمن بكشبة للجموع .. صحيح ان خوف الدول المصري موجود فهو خوف مشروع يجب ان يؤمن بضمات قوية حتى يسيير العمل في طريق واضح أنسي ولكن أين هو هذا .. النظام العربي .. الذي سقط لائل ١١ أين هي العقلة الكبرى التي كان من الممكن ان تصدى بها ضد عدوان الغير او تصون بعضها على البعض الآخر ؟ الجامعة العربية بالرغم من مسود نصف قرن على انشائها مازالت مكدورة الجناح

وتقع مسئولية ذلك على جميع الرؤساء دون استثناء

والغرض العربي حقيقة أنه نظاما قدم بنا خطا لاجل أن هذا مؤثرات لا اقله ولكن حال هذه المؤثرات لا اقله لها ولكل فلتاها دائما فتنتهي في اللابل بعدد اجتماع مؤثر القصة التي هي في حبل أو تنفذ في هي مؤثر أنه لجامعة عربية فسرك الجميع لعضائها في قتلها بيضاء على صر قسطنطين سكرها لارتدجا وأصروا على أن تكون أرائدهم للقطرة الكبرى عن أرائدها وسروا أرائدها بهزلة الأجسام والأفئدة وسقوا أجرامها عن قصد ويسبق مصر .. وألقبت الجامعة أن سلعة صاحب فيها مع بعضهم البعض وأيس مع بعضهم البعض

النظام الاقليمي المصري ليس مجرد آلة تتحرك بالمسكة على الأتزان بعضها يرك لها أن تتحرك ولكنه أروعة يجب أن تنسى على أسس سليمة وتفيدك فيحتاج إلى وقت لوضع الحجر فوق الحجر والخدمة القدرات ومطامعها والتكتيت قواعد العمل الأولى بين الدول الأعضاء والاعمال التي مع الآخرين ولوضع الخطط وترتيب قائلها وإلى ضمانات الدول المصرية لتأمينها ولحوافز إيجابية وسلبية لضمان تنفيذ قراراتها . ولاعب لائلا في مسائل الجامعة العربية ولكن المعب في أعضائها . وفي قضي أنه لو كان نظاما العربي موجودا ومعتزما ويتحرك ببطء في لابل كسلح المشرق والتكامل الاقتصادي والتمويل المتكامل ما كان العراق أدم على ابتلاع الكويت لأن الواقع لهذا الابتلاء كان يمكن أن يذوب من خلال التسلح الإيجابية للنظام العربي المتكامل .

لذا كتلت القوة العربية لم تهزم لهم أسر لائل لأنها لم توجد بعد أسس النظام العربي بدوره لم يهزم أسس لائلا المتكاملة والاعمال يوجد بعد لائل جلة بلا روح وقلة بلا أروعة والآفة في حلقه إلى قرار سياسي وهذا القرار شكيب عجز الشعب العربي عن إقراره .. على الأقل حتى الآن ١١

أمين هو يدي



الأحوال

المصدر :

١٩٩٠/١١/٢١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ديوس

هل نتخلى قاتل عن

حمليّة إسرائيل ؟

لم يستلم الرئيس جورج بوش الذي حشدنا بأكبر قوة هذا أن يتخلى من المستشار الأممي معلوت حول كلمة واحدة عن التسليم. الخيار للمصري لحل أزمة الخليج. وقبل أن يحاول عدم المستشار كل ما يمكن أن يرضي الغرور الأممي في القضية والعزلة والتفاهيد العسكرية والبرومية. قلنا : على ألمانيا والولايات المتحدة أن تكونا شريكين في الزعامة.

لكن المستشار الداعية شكري الرئيس بوش على حسن ظنه وقال : نريد أن نعمل معكم من أجل سلام حقيقي في الشرق الأوسط ولعل في تسوية عملية أزمة الخليج

ولذلك كسر الرئيس بوش أن يعلن للمستشار أنه من جانبته يريد أيضا حلها. وحل بوش وحل وجورجيتشوف ويريملوف وميتزن وأنشروتي. فوضحت مصر وسوريا وربما السعودية أيضا ضرورة استئذان كل فرصة من أجل تجنب نشوب القتال المستمر في المنطقة. دون أن يتنازل أحد عن هدف انسحاب القوات

للعراقية من الكويت. وكانت هذه الجريئة وجرب التجمع الذي تنطلق باسمه يتخذان هذا الموقف منذ اليوم الأول للحرب الكويتية. لقد طلقنا بالانسحاب ويحق للشعب الكويتي وحده في اختيار نظام حكمه وحرمانه من خطورة وجود الجيوش الأجنبية ومن كثرة الحل المصري على الكويت والعراق والخليج وكل شعوب الأمة العربية. ولما أن البديل لحل عربي مسلم للمشكلة هو كثره أن يتجنب منها أحد. ولما أن الذين أمثلت حلال صبرهم ليتنازلوا في تلهم وسملحة احتلال إسرائيل لللسطين والجولان وجنوب لبنان ومحاولة تهويدها منذ خمسة شهور لحد فوة ضغط عربية ضد الاحتلال العراقي العربي للكويت العربية.

ومع ذلك لم تنته لحدا من الحلين طغياوا بالحرب السورية وكتبوا عن النش الاسترحام للرئيس المعتقل جورج بوش بأنهم اختاروا الجانب الأقوى والأخفى والأفزع سواء تمثيت الحرب أو لم تنتسب. ولقدنا هذا خلاف في الاجتهاد وقد يتفق عليه

لكنهم كالمعلمة أسماوا الأب في كفتهم وفي اتهاماتهم وحطوا كل معون لحد الأختى واسطوا علينا كل سخطهم ورد آلامهم واسلمهم في مدرسة السياسة والكفة.

ورغم أن القاتل قد ينتسب في أي لحظة إلا أن الجميع الآن يعرفون شعبي لحل المسلي معلوت أعلى من فضولنا. فيما عدا - صبارين - أو ثلاثة صبور من الوالطون وجوهم لأن القاتل تلخر أكثر مما يجب.

والأبهي من ذلك - صلي - ينحني علينا دائما باللائمة لأننا - نتخلى عن المطالبة بضم العراق وتزلفه وإبراحي ينصب كنه على أخيرا يتسائل في استئذان ومذا مستقل أمريكا إذا انسحب العراق فعلا وعلقت لديه قوات عسكرية وعازرات سفارة صوليت ؟ ليس من المحتمل أن يجد امرئ قاتل إذا رحل الأمريكان بعد تسخيه وتركه في مكانه ؟

وهي قضية لم تتخطى ديانا في الحقيقة. وعلى كل السوطين والمصور أن يطلقوا بكل الضمائم التي تمنع المطالبة العربية من الاعتداء على إسرائيل العزيزة لكي لا يعلى صليحتنا من خسر الضمير ولكي لا تقهر نحن بسائل قدر من التخلي عن حمليّة إسرائيل !

فيليب جلاب



المصدر: المجهورية

التاريخ: ١٦٩٠/١١/٥٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مائدة مستديرة .. عامرة



هناك من يتناولون هؤلاء وهم بما كان ..

وهناك من يركزون أكثر على ما هو كائن بالمثل .. وهناك من يستمرون طاقهم لاستشغال ما يمكن أن يكون وينتهيون له ..

لكل مترابط .. نعم هذه حقيقة لا يمكن إنكارها .. فاليوم هو نتاج الأمس ، والفرد هو الابن الشرعي لليوم ..

ومع ذلك فالبحث يستوهم الماضي ويلبب خيوطه إلى الدرجة التي تصبح عنهم معطيات الواقع ذاتي يعيشونه ..

د. يحيى عبد الشايق

والبيض يفرق في معطيات الحاضر دون أن يعاين واقع وأسه ليرى التطورات المستقبلية والآنية لهذا الحاضر ..

علا .. ليست هذه الكلمات محاولة للتخلص أو ترديد مقولات عامة مجرعة .. فست في كل الأحوال من هواء جمع الأمثال والحكم ، ولكن هذه المقولات ارتبطت في ذهني ومارت وأنا أشهد هذا الإسبوع مناقشات على فكرة مستديرة نظمها اللجنة المصرية للتضامن حول أزمة الخليج والمستقبل العربي وشارك فيها مجموعة نادرة ومتنوعة من المثاقيل والسويديين المصريين الذين جمع شائبتهم بين الخبرة العملية والخبرة النظرية في مجال السياسة العربية ..

كان منهم وزراء ونواب رئيس وزراء سابقون مارسوا وتكرسوا على أسلوب اتخاذ القرار في السلطة من أمثال فاروق محمد فوزي وزير الدفاع الأسبق ومحمد فاروق وزير الإعلام الأسبق ود. يحيى الجمل وزير الدولة الأسبق .. ود. موكه غالب وزير الخارجية الأسبق ..

ثم الشيخ الشلب محمود روض نائب رئيس الوزراء الأسبق والأمين العام للجامعة العربية .. الأسبق أيضا ..

ومنهم أيضا سفراء معتزلون لعبوا أو مثاقيلوا ولعبون دوراً متميزاً في السياسة الخارجية والعربية المصرية منهم لسمير محمد أبو النصر مساعد وزير الخارجية الحالي والسفراء السابقون لعدد خليل ومملوح جيه ..

ومنهم أيضاً سياسيون وكتاب بارزون من أمثال أحمد حمروش ومحمد سيد أحمد وسعد الدين إبراهيم وسماعة القزالي والسيد سعيد وسعد كامل والفكرير محمد أحمد خلف الله ومحمود المرأسي ..

وهو مرة أخرى ، إذ كنت قد تحدثت أن أعطى نماذج محددة لمن شاركوا في هذا الحوار المهم فليبدأ وبشكل عملي أن أوضح تنوع الخطوط والأفكار والخبرات وتداخلها ، فليبدأ أيضاً بشكل أكثر تحديداً أن أضع نقاطاً كثيرة على حروف كتبت تبدو مبهمه أو غير واضحة حين تتناول قضية مهمة ومصرية مثل قضية الخليج ..

ولذلك جاء الحوار جديداً ويكاد يصل إلى درجة الإبداع .. والإبداع كلمة ليست مقصورة على الأدب فقط بل هي مطلوبة في مجالات السياسة والاجتماع بشكل أكثر .. لم يشغل المتحدثون بهم كثيراً بالفرق في مناهل وثيقة الانظمة العربية وخلافاتها ..

ولم يتوكلوا كثيراً عند الهجوم والمدح أو الفتح على هذا القلند أو ذلك أو هذا النظام أو ذلك ..



المصدر : الجمهورية

١٩٩٠ / ١١ / ٢٢

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

وكان من الواضح انه لا يزال لهم المضي رغم ان لكل واحد منهم يداه في صياغته ، او بفرقتهم الواقع المر والأليم الذي يعيش فيه العالم العربي القارئ بحكمته وشعوبه ..
ولكنهم حاولوا كل بطريقة ووسيلة ان يجيب عن سؤال غير مكتوب .. ومثلًا بعد ٢٢ ...

لقد فرقوا كلام ، ورغم اختلاف وتباين مناهجهم الفكرية وخطوطهم السياسية ، ان الصورة لم تعد في افقة هذا الطرف او ذاك .. او حتى في إطلاق صيحات العرب او صيحات السلام الفارغة من مضمونها العربي الحقيقي .. بل كقوا وحاوون ووجتهون في صياغة مصروية عربية مستقل للتعلم العربي او الثبات العربي في ظل لخطر حاصلة يواجهها . واستطاعوا ان يرضوا ليدعهم بوضوح على مقلتيه المواقف واستراتيجية تنفيذها واستمرارها لصالح المصري والعربي ..

فلما ان جهر القضية الآن هو مد الطريق امام قيام حرب في المنطقة وبعض لفر فتح الطرق .. كل الطرق التي تمهد للبحث عن صيغة سلمية للتراجع ..
للقضية ليست في فرض حل امريكي او اوروبي او حتى عربي ! ولكن القضية الحقيقية في مد الطريق امام اي حل عسكري لان ذلك يعني في واقع الامر كلفة بالقضية للمصالح العربية كلها ..

قد يكون مفيداً وضرورياً فرض حصار عسكري واقتصادي على القضية العراقية لحملها على الانسحاب من الكويت ..

ولكنه ليس من المفيد على الإطلاق لأي بلد او شعب عربي ان تتعلق بالمدايح والديابات والظلمات لتتشر الدمار والخراب في فترة العربية سواء اكلت بشرها ام طاعة بترواية وغير بترواية ..

وكان للمنطق الذي ساد في المناقشات ان تأجيل الخيار العسكري وتجميده هو الفرصة الوحيدة الباقية للفصل على صياغة مشروع للمستقبل يضع في اعتباره المصالح العربية الحقيقية ..

لما اذا تنطلعت المدايح ، وهو امر وارد قطع اليه قوى كثيرة بعضها يهي تملأا نتجوها وبعضها لا يبرء الامم الحقيقية ، فان لحداً في العالم العربي كله المستطيع ان يضمن تحقيق مصالحه بما في ذلك اهل الكويت وشعبها ..

وكان مما اهل أيضاً في هذه المقدمة المستبصرة العاصرة بالإبداع السياسي ان الخروج من أزمة الخارج عربياً لا بد وان يرتبط بتصور لعالم عربي أكثر ديمقراطية وأكثر عدالة ويقتل أكثر قوة ..

وهذا لا يعني ان يرتبط انسحاب العراق من الكويت بتحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية على نطاق العربي ..

بل يعني بمسألة تحقيق مقاييم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية كقيمة ضرورية تمكّن رصيداً عظيماً للمستقبل ..



المسرة : العدد

١٩٩٠/١١/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

مصر تنقد الخليج من الحرب ثلاثة شهور أخرى



بقلم :
عبد الستار الطويل

تميزت الأسابيع القليلة الماضية بارتفاع مد الاجتاه للخيبر العسكري حتى بدا الموقف كان الحرب مستلزم غدا وفي نفس الوقت انخفض التبار وشعر العالم ببعض الاطمئنان حيث ابتعد خطر الحرب الان بعض الشيء .

ومسجل التاريخ ان واحدا من العوامل الرئيسية التي ابعثت شعوب الحرب مؤثقا كان الجهد المصري الذي بذل خلال الأسابيع الثلاثة الماضية والذي تلخص في الاقتراح للرئيس حسني مبارك في اعطاء فرصة ثلاثة شهور للجهد السلمية قبل اتخاذ اي خطوة عسكرية .

وخلال ثلاثة شهور تهدد الرؤوس .. وتظهر مبهفات والفرامات جديدة وتفاعل الاوضاع في العراق بعد الغزلة التي فرضها على نفسه نتيجة لصراره على التعتد وتحدى الإرادة الدولية العامة ويمكن ان يبين الموقف العراقي ويركز الى اي مزالق خطير يؤول العالم اليه .

وتلا هذا الاقتراح بمبادرة الملك الحسن .. التي اثارت مرة اخرى فكرة قتل العربي ثم بمبادرة الرئيس العراقي بعد مؤتمر قمة مسفر من الدول المعنية بالقضية وهو الاقتراح الذي تبناه الملك الحسن بعد ذلك ايضا ثم اعلان الجزائر استعدادها لاجراء الاتصالات مع كل الاطراف العربية لمعالجة الوصول الى حل سلمي .

الناس جميعا سعداء باقتراح تاجول الانصار ثلاثة شهور مع ان الرئيس بوش طلب بأوريسا والشرق الاوسط للحصول على تأكيد للسياسة الامريكية الداعية لاستخدام الخيبر العسكري الان وتحت مظلة الامم المتحدة .

وفي نفس الوقت الذي يعبر فيه وزير كويتي هو وزير الدولة عن السياس والاحاط الذي يشير به الكويتيون ليدعو وهو في استرقاها دعوة جنونية تسمى المنطقة وهي استخدام القنابل الذرية لارغام العراق على الانسحاب .

اننا اصبحنا الان نرى للقبلة الذرية التي يدعو الوزير الكويتي لاستخدامها وهي شكلة امريكية طمعا وللقنبلة الذرية الاسرائيلية التي تهدد بها ايضا .. وربما للقبلة الذرية العراقية التي يزعمون انها

لما هو المطلوب ان ؟
ان الدعوة لاستخدام الخيبر العسكري ليست دعوة مصرية .. بل هي دعوة عالمية وقرار مصري بل هي دعوة عالمية وقرار مصري

عالمى وليس حتى دعوة وقرار امريكيا بل ان السوفيت ودول عدم الانحياز وفرنسا والصين كلها جميعا توافق على استخدام الخيبر العسكري اذا استمر العراق في اصرره على عدم الانسحاب من الكويت .

والخلاص فطع هو في توقيت استخدام الخيبر العسكري وهو واضح جدا في جميع لقاءات الاطراف واخرها مؤتمر الامن الاوروبي في باريس الذي تعد في الاسبوع الماضي واعلن فيه الرئيس جوبرباشوف صراحة انه لاخلاف بينه وبين الرئيس بوش .. واعلن شوقر نافزة ووزير الخارجية الكويتي ان مجلس الامن يجب ان يعقد لاجتماعا جديدا يستعرض فيه مشكلة الخليج وضرورة اتخاذ اجراء اخر .

والامر كما قالت جريدة النيويورك تايمز خرج من يد مجموعة من الدول واصبح مسألة دولية .

ان السياسة في الممكن .. والمفروض ان يحول العراق اعادة التفكير في موقفه .. ويتبنى بالموقف الدولي العام .. بحيث تتحقق التسوية السلمية للمشكلة باستحباب من الكويت وحل

وللتدري مذايريد العراق من هذا الهجوم الطفولي ؟ هل يريد ان تسحب الاقتراح لتأجيل ثلاثة شهور ؟ هل يريد ان تسكت مصر وهي تسمع دقات طبول الحرب .. وقد لوشك الاقتراح ان يحدث .. ومصر تحرم من الديانة على عدم حوثه .. وحزرت من تحويل القضية حتي قبل بدء العدوان وخلال الشهور الماضية لم يكف الرئيس مبارك عن التعتد من انظار الحرب للتي ستهلك للحزرت والنسل ولابو جدي زعيم عربي من خصوم الاحتلال العراقي للكويت يركز على قضية خطر الحرب والدعوة الى مواصلة الحلول السلمية غير مصر .

ثم ان هناك تناقضا في الحقيقة في السياسة العراقية .. فالعراق قد اعلن عن مئاورته بالافراج عن الرهائن خلال ثلاثة شهور حتى يوم ٢٥ مارس القادم او انه يسعى لتأجيل الافراج ثلاثة شهور او الاخر .



المصدر: الجسر

التاريخ: ١٩٩٠ / ١٧ / ٢٢

للنشوء والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاكله معها تحت مظلة عربية وبذلك
يلقى نهائيا على دعوة الخيار العسكري
لاي سبب .. ويؤكد السلام الى المنطقة
حافظا للعراق منجزاته وارواح شعبه
التي يوشك لتنتع العراقى والتخبط
السياسى العراقى ان يلقا منات الاتوف
منها ويهدد المنطقة كلها بالخطر فذلك
افضل من استلزام الاخرين وتصعيد
حملة عدائهم لسياسته .



خطاب إلى الرئيس بوش

بقلم:

محمد سيد أحمد

واسمح لي أن اصارحك بأن التمييز بين المفهومين بالغ الأهمية، ذلك أن «حالة العدوان» تؤول - في الحلقة الأولى - مع انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة «الحالة الثانية» أما في الحلقة الثانية، فإن «حالة العدوان» لا تؤول إلا بإقامة نظام إرهابي جديد في منطقة الخليج يحل ضم تكرار ما حدث على يد صدام حسين.. من قبله أو من قبل غيره.. فهل تبقى قوات أجنبية مراكمة في الخليج حتى يقام هذا النظام الأناني الجديد؟ وهل يعد من التطبيقات الصحيحة «للشرعية الدولية» أن يجري تأمين المصالح البيروقراطية للمجتمعات الصناعية بواسطة القليل من السطح؟

بمساعدة الرئيس..

أن الالتزام «بالشرعية» إنما يعني الالتزام بمعيار واحد آراء شكل محد من الشكل خلق القانون الدولي، معيار واحد لا يختلف مع اختلاف الظروف والمصالح. ولابد أن في

اصارحك بأن شعوبنا العربية تشعر بان الاضرار الامريكية لا تتركز بهذه القاعده، ذلك ان هذه الاضرار قد اصبحت على الدوام على ان تتركز الاضرار يصمم الهجوم الى القوة عندما تكون اسرائيل هي - على حد ماورد بقرار ٢٤٢ - المستفوية على ارض الغير بطريق القوة.. في وقت لا ترى فيه ادراككم شفافه في اتصال القوة عندما يكون مرتكب هذا الخروج على «الشرعية الدولية» طرفا عربيا..

قد بالغ بطبيعة الحال ان قرارات مجلس الأمن لم تطالب إسرائيل - كما طُلبت للعراق - بالانسحاب فورا من الأراضي التي تحتلها. وإنما علقت - في حالة إسرائيل - إعادة الأرض على التوصل الى صيغة سلام تكون موضع قبول للفراق جميعا.. غير ان إسرائيل قد اتخذت القرار في ايجاد هذه الصيغة، طوال اكثر من عشرين ميورا لتحويل احتلالها للأرض الى ضم دائم.. ولم تجد انت نفسك متحمسا من الاحتجاج على تصريح رئيس وزراءها، منذ أيام، بأن ارض اسرائيل تمتد من النهر الى البحر، وان عليها الاحتفاظ بالأرض للحلقة للمهاجرين اليهود؟

بمساعدة الرئيس..

سيدة الرئيس...

اليوم استقبلتك مصر بعد زيارتك للخليج في لحظة تصل فيها ازمتها للزروة.. فقد مر أكثر من ثلاثة أشهر على التهام العراق للكويت، واصبحت تطرحون - بكل جدية - سؤالاً طالما طرحته بشأن أزمة أخرى: هل مازال ممكنا ان يرد بطريق قوة السلاح مالم الاستيلاء عليه بقوة السلاح؟

استقبلتك ليمجرد وصفك رئيسا للولايات المتحدة - التي دولة في عالم جديد استلمتنا على ان نسميه «مقدم الاطباء» - بل ايضا بوصفك رئيسا للدولة التي اخذت على عاتقها ان تتحمل اكثر من غيرها مسؤوليات - وايضا اعباء - رد عدوان صدام حسين.. فقد قررت ارسال قوات الى الخليج سوف يتجاوز عددا قريبا اربعمائة الف جندي من زهرة الشباب الأمريكي.

ويبين هنا ان صارحك، من موالج المحادثة الوافية بين دولتنا، بان شعوبنا العربية مازالت تثقلها حساسية بغلة من وجود قوات أجنبية على ارضها.. قد قل ان هذا شعور ماضي زمانه، في عالم يصف نفسه «بالتدخل» و «الدعمية المتبذلة»، ويزعج انه قد تخلص من اسر - الاستعمار.. ولكنني ان اخفي عليك انه شعور مازال يلاحقنا. ولم يكن لوجود اسرائيل، ولا لغرضاتها، ولا لتصرفاتها كإسرائيل، ما من شأنه تبيد شعوبنا في هذا الصدد.

لذا، بمساعدة الرئيس، نريد ان نشترك معك من الافتراض اننا فعلا بصدد عالم جديد، أصبح «للقانون» و «للشرعية» فيه وزن، وان هناك بالمثل ضوابط وأبعاد يمكن الاحتكام اليها لتجنب الخلف سبيلا لحسم النزاعات، والتقرير مبدأ ان صوبيتها بطريق السلمية امر ممكن وواجب.

ولكن حتى يكون «القانون» و «الشرعية» اسما قويا للتمسك به يحل محل بعض الفقه الذي الجميع، فإن هناك شروطا لابد من توافرها. اولها ان اعتقادى.. ألا يكون هناك ليس حول «السبب» الذي دعيت الى ارسال قواتكم بهذه الكثافة الى منطقة الخليج.

لقد كنت فعلا في تكدير ان قواتكم جاءت «لرد عدوان».. ولكن لابد لنا ان نتفق على مفهوم «لنكتفكته غموض» حول معنى ان «عدوانا» قد وقع.. هل تمثل «العدوان» فقط في ان دولة ذات سيادة، عضو بالأمم المتحدة، قد ازالت من الوجود؟.. لم تشارك ايضا في ان ازالة هذه الدولة قد عرضت امن الليتول للخليج للخطر، وهو بطريق يشكل دون ما شك عنصر حيوي في امن واستقرار المجتمعات الصناعية؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

لنا مثلاً نؤمن بأنه يتعين على كل جهد ممكن لجذب حرب مدمرة في المنطقة .. ونحن نسلم معه بأن الزام صدام بالانسحاب من أعمال القوة المسلحة . ليس بالأمر السهل . ولكنه أيضاً ليس بالأمر المستحيل . ويتوقف في النهاية على تجريد العموان الذي قدم عليه من كل مبررات التمسك بالعرش له . وسبيل تحقيق ذلك هو أن نؤيد الجماهير العربية بقيادة المؤيد أن للتدخل الدولي ضد صدام هو من أجل اعلاء قيم الشرعية .. ولايمان الفرضية غير معلنة ما للحديث عن الشرعية . إلا عطاء لها .

ولذلك نتقدم لسيفلك . ومن منطق الشخصي محض . يعرض قتال .. ماذا لو بعثت . ولدت في المنطقة . بدعوة الى اصدار اعلانات نوبيا . متزامنة من قبل كافة الأطراف المعنية . ترسي أسس نظام للشرعية الإقليمية . في الشرق الأوسط تعزى لك الذي تحدثت له قواعد في أوروبا هذا الأسبوع .. اعلانات نوبيا . يقرر بمقتضاها سحب جميع القوات المرتبطة في أراضي الخبير على التراجع المنطقة . على أن تدخل محلياً - قوات حفظ سلام - تحت مظلة الأمم المتحدة . وبكثافة من مجلس الأمن . لحين التوصل الى تسوية نهائية للأسباب التي أدت الى الاستيلاء على أرض الخبير أصلاً .. ونيسيراً لعمليات الانسحاب . من الممكن لتدبير قوات حفظ سلام . تنتمي الى دول لا تنتمي بصفة استوائية . فحسب . بل أيضاً بأنها موضع ثقة للطرف للانسحاب . كقوات أمريكية في الضفة وغزة . وقوات من دول لتعد للثرب العربي في الكويت . مبررة . أو ضمنت منك بفلات . قد تجنبتنا كاتبة مهولة يتعذر للتكن بكال عواشها ..



الصدر : نور الدين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢٦

عبد القادر شبيب

الأمين العام
للجنة التنسيق
والإدارة

عبد القادر شبيب

والنتيجة خسر الرئيس العراقي جولة أخرى في الرهان الذي خوضه لك التحالف الدولي ضده . فنجح يوش في ريب الصدع الذي ظهرت بعض تباشيره في جدار هذا التحالف . وتظهر بموافقة ميراث وجوربا تشوف على عدم معارضة استصدار قرار جديد لمجلس الأمن يقضي باستخدام القوة المسلحة لحل أزمة الخليج . وأطمان الرئيس الأمريكي - قبل أن يذهب إلى جنوده في الصحراء السعودية - إلى أن التحالف المعارض لغزو الكويت مازال ضليلاً . لم تقل عنه محاولات الرئيس العراقي ، التي فشلتها

وفرنسا كانت ترى أن الوقت مازال مبكراً للذهاب إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار جديد لأن فرنسا تعتقد - كما أنه ذلك ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسي - أن العقوبات ضد العراق سوف تؤدي لكارها وأن الخطوة تكمن في أن تتحول أزمة الخليج إلى حرب . وهو معلق في أن يسود الحال . بل إن فرنسا لمحت إلى أنه من الضروري تركه الرئيس العراقي إذا ما وافق على الانسحاب . وهو معلق به تصريح رئيس وزراء الذي يقول . (إن هناك ثلاث قضايا يلحظ بعضها في إطار الساعي الرامية لإيجاد حل للأزمة . وهي للدين العراقية وطالب بغداد أن تكون لها مناه على البحر . ومعلقة أبار يتحول كويتية) .

وإن نفس هذا الاتجاه الذي سلكته باريس وبوسكو . سارت أيضاً باتين ويون الأول أعلنت عن خطتها على إصدار مجلس الأمن القرار بجيز استخدام القوة المسلحة ضد العراق وللغلبة حظيت بدعم التسرع . ومنع صدام فرصة لاول لرجاعه الناس والانتعاش بضرورة

قبل أن يبدأ يوش جولته في الخليج كانت قد كبرت الملامح التي ترصدتها الصحافة وترسم ملامح شرخ . بدأ في الظهور في جدار التحالف الدولي المعارض لغزو العراق .

الاتحاد السوفياتي حذر من اللجوء إلى القوة المسلحة لحل الأزمة . وأدان ضرورة التحل بالعصر وإساح الفرصة للدور العربي . ثم أعلن رفضه صراحة . على لسان بريماكوف مستشار الرئيس السوفياتي - لاستصدار قرار عاجل من مجلس الأمن بجيز استخدام القوة المسلحة . فتهرض بريماكوف لانتقادات امريكية

وتشتبك في أن معلقوه يمثل السياسة الخارجية السوفياتية . وأنهم بأنه يلود تياراً في الباردة السوفياتية لايجب اتخاذ موقف متشدد من الرئيس العراقي . وكشف البعض عن مخاوفه من التصياح جوربا تشوف لهذا التباين على أن البعض منهم جوربا تشوف نفسه بأنه يخشون (لعبة حذرة ومكررة) بالظهور كمن يتصرف بإيجاه من الأمريكيين وفي نفس الوقت يدعوا علاقاته بأبعاد امريكية .



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩٠/١١/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلامة سوريا سوريا استخدمت في إنتاج موسكو وباريس وبين. بأن النظام العراقي ليس لديه رغبة حقيقية في حل سلمي للأزمة، ويشكك في بعض الاستنتاجات التي توصلت إليها شخصيات زارت بغداد مؤخرا في هذا الصدد. لقد كان القرار العراقي الجديد يقضي بمساعدة عدد القوات المسلحة التي يستخدمها العراق على الجمعية التكوينية لنصل إلى نصف مليون جندي. ولم يحدد بوش في هذه الفرصة التي قدمها له صدام ويؤكد ذلك أن موافق العواصم الثلاث وقلتها قد طرأ عليها تلح واضح وملحوس بخصوص مسألة استخدام القوة لحل أزمة الخليج.

ولذلك كان معلقا لاستئناف أي يدعوا سوريا تشوق الجميع للتدخل بصغير في معالجة الأزمة قبل اللقاء مع بوش في باريس، بينما

يصرح المستشار السوفيتي زيجالين (أن التصبر حذوا) وإن (على الأمم المتحدة أن تقرر ونحن مستحقون لقراراتها حتى ولو كانت تؤيد استعصا للقوة). ثم يتوجه سوريا تشوق معلقا: (يجب على المجتمع الدولي أن يكون صلبا .. ويتعين عدم السماح للرئيس العراقي بترجيح العلم لاهمه .. وعلى الأمم المتحدة أن تتحرك بدون إبطاء لحسم الموقف في الخليج خلال ثلاثة شهور).

كما كان معلقا لاستئناف أيضا أن يتدخل الرئيس الفرنسي ميتران عن تحفظه على (استخدام القوة). ويؤكد في تصريح له (أنه بائع الرئيس بوش موافقته على استخدام قرار من مجلس الأمن باستخدام للقوة إذا لزم الأمر). أما الصبح فقد أعلنت أنها لن تستخدم حق الفيتو في الاعتراض على قرار بهذا الشأن.

بعض الخلافات

وخذنا نخرج بوش في تشاري معارضة للنوع الخمس الكثير للقرار الذي يسعى لإصداره من مجلس الأمن للتشديد الضغط على صدام. وإضافة ديمية دولية على أي عمل عسكري تقوم به القوات الأمريكية ضد العراق. إذا لم يتسحب من تكوين سلفا. ولعل هذا هو ما لاقى في نفس الرئيس الأمريكي الرضا. وهو ما تمكن على كسريته المتتالية التي تكرر فيها أنه توجد فرصة قوية لإصدار قرار من مجلس الأمن يدين استخدام القوة لتسليمه خلال أسبوع واحد. أو قبل نهاية شهر نوفمبر بينما كانت

التوصلات الأمريكية - قبل لجان باريس - تتحدث فقط عن الحصول على تأكيد أصوات ٧ دول لهذا القرار. وإصداره يتطلب موافقة ٩ أصوات على الأقل. وكانت تتحدث أيضا عن

تريد ثلاث دول هي (الاتحاد السوفيتي والهندا وكارولينا) ومعارضة الصين واليمن وكوبا. ولكن رغم هذا الظلال الأمريكي للفرط. فإن قمة توصلت لتلقي إلى أن قرار مجلس الأمن قد يحتاج للقوة القوية لإصداره .. ولعل هذا هو الانطباع الذي أصابه تصريح المتحدث باسم الرئيس الفرنسي الذي يقول فيه: (من الممكن القول إن فرنسا والمثل على خص باتح استعمال القوة). كما يشير توصلت أخرى للرئيس الفرنسي تلح إلى أن حال هذا القرار يحتاج لخيارات إضافية ثلاثة أسابيع على الأقل. وبرز هذا الانطباع أيضا التصريح لمصطفى استشار سوريا تشوق الله فيه: (رغم أن موسكو ستحترم قرارا مجلس الأمن ويؤكد استعمال للقوة. إلا أنها ترى أن الشروط لاتزال متوافرة لحل دبلوماسي .. وهناك خيار جديدة في هذا الصدد).





المصدر: نور اليوسف

التاريخ: ١٩٩٠/١١/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفران يطاع بوش

نسى الخطاء بمتنران

بتأييد الخطار المعكرى!



تبل لقا؛ بوش..

موكسو تدعو للصبر

وبعدده تقول:

الصبر حدوده!

الاستحباب من الكويت . خاصة بعد ان انتقلت
للملح برنات الذي التقى به مؤخرا في بغداد انه
يعيش في عزلة شديدة .

انزعاج أمريكي

على ذلك انزعاج امريكي لم يمتد
المسؤولون الامريكيون ان يخلوه . تحدثوا فيه
كلج . في مصفهم .. والى التصريحات
الرسمية .. وفيها داخل الكونجرس انهاء
مناقشة مسألة (استئذان بوش الكونجرس قبل
(هذان الحرب) .

وزاد الانزعاج الأمريكي لقراره ان تحدثت
زيارات شخصيات اوروبية كبيرة ليهذا اللقاء
الرئيس صدام . لحد على الانزعاج من عدد من
الرهائن الاجانب لديه . قد خشيت اجهزة
الامريكية ان يشجع ذلك الرئيس العراقي على
مزيد من المعاملة والتسوية . لينعكس ذلك في
شمال افقر في مجلس اعراض عامة مشاركة في
التحالف الدولي ضد .

وحتى بعد الحولة التي قام بها جيمس بيكر
في أوروبا ومنظمة الخليج لم يخلف هذا
الانزعاج . بل قل يلاحق المسؤولون الأمريكيين
الذين كانوا يخططون لإصدار القرار الجديد
لمجلس الأمن . حتى يشعر صدام ان الحرب
قائمة لا ريب فيها . فيسارع بالانسحاب من
الكويت .

وهذا مزمعته صحيفة النيويورك تايمز .
حيثما قالت (ان جولة وزير الخارجية
الامريكي قد ظهرت بعض الخلافات الواضحة
مع بعض زعماء الحواصم التي زارها حول

تواييت التيام بالعمل المعكرى او حتى ما إذا
كان يجب الإقدام على مثل هذا العمل . طبقا لما
يقوله بعض المسؤولين في إدارة الرئيس بوش) .
واستخلصت نفس الصحيفة ان (احد

الشيوخ التي اسفرت عنها جولة بيكر هو ان
التحالف ضد العراق يظل متمسكا طلالا بالم
العمل المعكرى غير وشيك النواتج . ولكن كلما
التقريت واشتتن من حلة الحرب واستخدم
القوة كلما زادت الخلافات التي تبدو ضخمة
داخل التحالف الآن . واصبحت نشاطات رئيسية
يمن ان صعد بين هذا التحالف .

ولذلك لم تجرؤ واشنطن .. كما كانت صحيفة
(بتييمور ليفتنج من) على عرض مشروع قرار
اعدهه بلفعل بخصوص استمساك القوة . على
الدول الاعضاء في المجلس قبل اتخاذ من
موافقتها .

مفاجأة صدام

وعشية سفر بوش إلى باريس لمضوى قمة
الامن والتعاون الأوروبي . فلجأ الرئيس العراقي
للعلم بمبادرة جديدة . من مباراته الفريضة .
تلكى بالانزعاج من كل الرهائن لديه على مراحل في
خضون فترة تمتد ثلاثة شهور . وكان هذا كفيلا
بإثارة قلق الإدارة الأمريكية حول مستقبل
التحالف الدولي . خضية ان يلج هذا العرض
لحاح بعض اطراف التحالف الذين يهتدون -
اكثر من اى شيء اخر يصمم الرهائن - فيغير
حساسهم في عمل لشد قوة ضد صدام .

ولكن الرئيس العراقي نفسه لم يستد
بمباراته الجديدة سوى اكثر من ٢٤ ساعة
لفظ . قد اعلن قرارا جديدا لالى بظلال من
الشكوك حولها . والام اعطى الرئيس الامريكي



النشر والذمات الصحفية والاعلومات

المصدر :

نور الدين

التاريخ :

١٩٩٠/١١/٢٦

وهذه التصريحات تعكس بعض الخلافات
التكاملية الشبكية في مواقف المواقف الثلاث :
موسكو وبريس وواشنطن .. فالأصح أن نقول
إن المواقف الثلاث ، بدلا من القول إنها
متضاربة .

فربما لم تمنح هذه مواقفها على مشروع
القرار الإسرائيلي واعتبارها لغة ولغات على متقدمة
المشروع . بل إنها تطالب بتعديل له ، بحيث
لا يضمن توجيهه إظهار نهائي لصدام أو تحديد
مهلة زمنية لاستخدام القوة المسلحة .

أما التسويات فلم على التعكس بل على أن
تضمن صيغة القرار المقترح منح الأمم المتحدة
وقتا محددا لحل الأزمة سلميا . وإذا لم تنجح
في تم تنفيذ القسم الثاني من القرار وهو استخدام
أي وسائل ضرورية أخرى ومنها استخدام القوة
لحل الأزمة . وربما كان هذا مقبولا
جوربا لتوفيق بتصريحه الذي قال فيه أنه
(يضمن حل الأمم المتحدة حل هذه الأزمة في
بضعة أسابيع) .

ولذلك الأرجح أن يخلع القوس إلى صيغة
القرار يتفق عليها جميع الأطراف . إلى مشاورات
موف استثنائية يطبق وقتا . ولكن هذه
المفاوضات لتخلق من ثقافة دولية واحدة هي عدم
الاعتماد على صدور قرار يجرى استعمال القوة
لأنها الاحتكاك العراقي لتكوين .. الخلافات
تأتي بعد ذلك حول التمهيد للمشروع والجهة
التي سيتخذ بها تنفيذ .

صدام ضد صدام

وعلا .. الذي شك محاولة صدام لشرح
الخلاف الدولي ضده هو نفسه .. فهو الذي
حرش عليه حتى من كانوا يلتصقون له بعض
المصدر . ويطلقون بضمه بعض الوقت والقرار من
الخلافات أو على الأقل وسيلة (لسلطة ماء
الوجه) .

وربما لهذا السبب كان صدام من جديد
مجموعه على يوش .. فهو كان يطعن في كل شرح
للتحالف الدولي . أن يوافق الرئيس الأمريكي
على مقولات ميليتري معه .. وهو هدف يسعى
إليه الرئيس العراقي منذ وقت مبكر للغاية .. في
عمر الأيام الأولى للغزو .. فهو سعى لتقديم
خطة صراحة كوكيل أول للمصالح الأمريكية في
المنطقة .. وإلى التسوية والمصالحة في الاستعجاب
يرى إلى الاتفاق مع أمريكا أولا .. وحينما لم
تستجب أمريكا له تصور أن الرئيس ميليتري يقصد
له معاولته . ولذلك زاد من جرعة التهديد في
الهجوم العراقي على محط ورئيس ميليتري . رغم
أنه هو صاحب فكرة تمهيد العمل العسكري مدة
ثلاثة شهور .



المصدر : روز ليمون

١٩٩٠/١١/٢٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد جولة الرئيس الأمريكى :

عبد الستار الطويلة

من قواعد الديمقراطية الأصيلة في النظام الأمريكى ، الاحترام الشديد للصحافة وتمكينها من أداء عملها على أفضل وجه ممكن .. هذه هي الملاحظة الأولى التى يجب الاعتراف بها ونحن نقفول زيارة بوش الأشعة والمؤتمر الصحفى العالى الذى عقده هو والرئيس حسنى مبارك .. لقد جاءوا بأكثر من ثمانمائة صحفى هم كل ممثل صحيفة العالم الذين لهم تمثيل في المؤسسة الأولى للإدارة الأمريكية .. البيت الأبيض وعلى شترتى جامبو .. ثم هم قد اختاروا منهم خمسة عشر صحفيا وحضروا المؤتمر الصحفى الذى لم يزد عدد الحاضرين فيه على ستين صحفيا معظمهم مصريون ومراسلون لجانب في مصر ..

انفتح باب الخيار العسكرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦٩٠/١١/٩٦

المصدر :

روز الصبي

ولولا جوارل يصرف الموالين
الأمريكي ما يدور في القاهرة في ظل من
سجن ثاقبة .. فمن حق الرأي العام
أن يعرف .. ويكتال من حق للمصطفى
أن يعرف ويتكلم ما يحارب ..
واحد ما عرفناه في المؤتمر
المصطفى .. أن رحلة الرئيس يوش في
أوروبا والشرق الأوسط .. أنه يريد
أن يعود إلى التوجه إلى الأمريكي ..
الذي ثارت ضجة معه بشأن اتجاه
الإدارة لاستخدام الشيفر المصطفى ..

ويقول له ..
لنتم تخطيطيون بمواقف مولية من
مجلس الأمن على استخدام القوة ..
خاص .. ولذلك لم يكن صفة أنه بعد
وتكوب المستر يوش المظفرة في طريقه
إلى جنيف أن أعلن موجلاس ضجة
وزير خارجية بريطانيا أن المجلس
سينتقد في الأسبوع القادم لاتخاذ
قرار بهذا الشأن ..

ويكتال يمكن ربط هذه الجولة
للمرئيس الأمريكي بوزارة المستر
شيفر وكثرة التصريح ولتلك مع وزير
خارجيتها وإصدارها بياناً يقتصر
على دعوة صدام حسين إلى الانسحاب
من الكويت فوراً وبلا شروط ، ورغم
أنهما لم يتحملا من مواقفهما من
استخدام القوة ، إلا أنه من الأرجح
أنهما اتفقا على ألا يعارضا ذلك
الاستخدام ..

ويكتال فإنه من المتوقع ألا
يعارض أحد في مجلس الأمن استخدام
القوة إلا كوبا والصين ..

وكان رئيس الصين على صراحة قد
أبلغ المستر جيمس بيكر وزير
الخارجية الأمريكي أن الصين تعارض
استخدام القوة وتدعو إلى حل
عربي ..

وقد علق الرئيس مبارك عندما سئل
عن موقفه الصيني في المؤتمر للمصطفى
بقوله : حل عربي حل إنجليزي حل
فرنسي حل مسلم حل مسيحي .. اللهم
يقوم حل للصين : الانسحاب الكامل
بحسب شروط صعبة .. وعودة
الحكومة الشرعية للكويت ..
وستصق أن يحقق لنا ذلك !

وكثر الرئيس مبارك في عدة
مواقف إصرار مصر على التوصل إلى
حل للأزمة عن طريق السلم سواء في
الخطاب للجمعية الذي بدأ به المؤتمر
المصطفى أو في إنجنيته عن السلطة
فيما بعد ..

والرئيس يوش أرفضا كثر
استخدام الحل السلمي وإن كان قد
تعد ' فقد صبره وصبر الشعب
الدول .. وكان الرئيس يوش جادا في
الحقيقة وحسنا : فكان يقول مثلاً
وعلى وجهه علامات الإصرار : يجب
عليه الانسحاب الآن !

وكثر يوش استخدام عبارة
الانسحاب الدوي .. وهذا في الأصل
المؤتمر كميته أنه يعتبر هذا التكليف
جدياً من مجلس الأمن إلا أنه
الظروف : مثلاً قال : ستكون
المصطفى على قرار من مجلس الأمن
ولكن أن ضمت على أي حال ولايه
للتكثير أن يتسبب !

وإذا كان الرئيس مبارك قد تلى
قضية فلسطين في المؤتمر عندما قال :
' إن محنة الشعب الفلسطيني يجب
أن توضع تحت المظلة ولايم له من
مباركة حاوله المكثبة في التقرير
المصطفى ..

إلا أن المستر يوش وألف مرنج في



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١١/١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلاصة القول .. إن دور طيول
الحرب قد ارتفع كل يوم بعد جولة
بوش .. وهني الآن ملاك الأمريكيين
يملكون أن يعيد النظام العراقي
للتكسر إزاء ما يعتبرونه خطفا على
صدام حسين من زيادة في الخندق
المصري .. وفي قرار مجلس الأمن
المزعج استصداره .. وبعد موافقة
الجمعية العامة العربية .. فيمن أن هذه
الحالة أن تشتت ثمة الاحتجاج على
الحرب في أمريكا .. في الكونجرس ..
وفي مجلس الكنائس الكاثوليكية وبين
الشعب الأمريكي ..
فول يستجيب النظام العراقي
ويتبين خطورة الموقف عليه وعلى
بلاده وعلى شعبه وأهله العرب
كله ٢ ■

وتدخل الرئيس مبارك فذاك ضرورة
هذا اللقاء .. طائلا خلفي من أجل
السلام ..
وعندما سأل أحد الصحفيين لماذا
لم يستعمل التلفزيون .. قال : إن
التلفزيون لا يأتي في أمر كهذا ..
لما من دور القوات المصرية في
السعودية .. فإن الرئيس مبارك لجلب
من هذا بقوله إنه عندما يتم الشغل
المصري يستعصر ! ولم يزه حركا
على ذلك ..

ومما يذكر أن الرئيس بوش استمع
جيدا إلى ما عليه مصر من تأجيل
الشغل المصري شهريا ثلاثة حتى
يحلل العمل السياسي مداه .. وهذه
الشهور الثلاثة التي كانت مصر أول
من طرحها .. يبدو أن الفرنسيين
يقترحونها في قرار مجلس الأمن لتأجيل
صدوره باستخدام القوة ..
كما استمع الرئيس بوش إلى طلب
مصر والسعودية وسوريا بعدم
استخدام القوة إلا بعد إخطارها ..
وبعدم ضرب الكويت والبنين والولايات
الصناعية العراقية ..
كما اقترحت مصر .. أن توجد
القوات العربية كقوات سلام في
الكويت بعد تحريرها ..
ولكن تاستر بوش كل إنه من
لحسن القوت التحالف الدولي .. أن
تقدم العراقي أيضا .. فيسحب
الخبرات ملووح ..

يوضح موقف بلاده من تلك القضية ..
بل عندما سأل عن رايه في تصريحات
شامخ الأخيرة بشأن ضم السلطة
العربية وحررة .. قال إنه لم يقرأ النص
وبقائل لا يستطيع التعليق !

لما من الخوايا الأمريكية بشأن
حلف الخليج عربي كما أسماء
جيمس بوتر من زمان طويل عند
الحديث عما بعد تحرير الكويت ..
إن الشتر بوش كان واضحا في
حديثه عن الضمانات اللازمة :

.. وبوضوح لابد من وجود
ضمانات لمن لضمان أن مثل ذلك
العدوان لن يتكرر وإن صدام لا يلجأ
إلى أسلحة الدمار الشامل لتحقيق
أهدافه ..

ولم يذكر عينا إلى أسلحة الدمار
الشامل لدى إسرائيل وضرورة عمل
ضمانات .. لا كجاء .. إثينا إسرائيل
أيضا ..
ولكن التفت في المؤتمر الصحفي
لأعضاء الصحفيين الأجانب .. بقاء
بوش بالرئيس للسوري حافظ
الأرد .. وكان بوش سويسيا بلعما
(وبول بوبية) عندما قال إنه يجهمه
مع الرئيس الأسد موافق ولعد الآن
ضد صدام صدام حسين .. ولتتطلب
الأمرى كجئت ..



تأملات

الحل العربي
أزمة الخليج

في الأزمات التي تولدها الأسس القومية لابد من تحديد المصالح وبقوة.

هنا ما يقصد به الحل إنشاء إدارة الأزمة؛ المقصود هو الوضع الذي يمار فيه صياغة الأزمة بحيث يرضى عنه جميع اللاعبين أو يمشطرون لرضاء عنه... وقرضاء هنا لابد وأن يكون رضاء مقصداً يحقق للاعبين أغلب أهدافهم... فلا أصر أي لاعب على تحقيق أغراضه الكاملة لتحقيق الأمن القومي المطلق لسكان في هذا تهديد للأمن القومي للاعبين... وذلك إذا أراد اللاعبون الوصول إلى حل سلمي للأزمة فلا بد أن يمدحوها بإجراءات مكالمة ليصلوا إلى نتيجة تختلف فيها المزاكم بالانكسارات وتصالح فيما يسمى بالانكسارات العقلية الحكيمة التي تنمي على توازن المصالح وليس توازن القوى... هذا إذا كان كل اللاعبين عسلاء حكماء وهذا لا يحدث دائماً في منطقتنا العربية حيث لا يحترم القانون الدولي أو الحدود السياسية للدول وحيث يغير توازن القوى اتجاه الأحداث وحيث تجري الحسابات بطرق فريدة تجعل توقع الأحداث أمراً مستحيلاً.

وحيث تصعب الاتفاقيات أما سائلون الأسود أو قلوب الأبيض علما بأن اللون الرمادي للأحداث وذلك يصرح اللون الأسود بالأبيض أي يصرح بعض الخطأ ببعض المصواب... وتتخذ القوة في كثير من الأزمات لتعتمد إلى سير الأحداث توازنها حتى تضطر الأطراف الجاهلة إلى الوصول إلى حالة لرضاء النفس...

والوصول إلى هذه الحالة كما يتضح لا يتم إلا عن طريق الانتعاج بالحوار أو الانتعاج بالقوة.

هذا عن مفهومنا للحل... أما عن تحديد معنى «العربي» في مفاهيم الأمن القومي يحتاج إلى دقة وصراحة

هنا كان المقصود اجتماعاً عربياً لهذا امر مستحيل في ظل الظروف الحالية إذ يحتاج هذا إلى سلطة وإرادة سلطة لإصدار الحل وإرادة جماعية لإجبار الآخرين على قبوله. والسلطة المنشقة في الحفلة العربية وهي الوعاء المفروض أن يتجمع فيه الإيرادات العربية مندوحة وغنية ينقص عليها أعضاءها بحيث لا يتفانون حتى على مكان وجوبها أو الاجتماع تحت مظلتها أو احترام قراراتها. والإرادة الجماعية غير متاحة لأقل الأحداث الأخيرة أو بعدما فوسلت القوة مصوبة في أنجالتها الخاطئة توجه دائماً إلى الانتقام وتحتل الخصوم... غليظة على علي الجيران الذين يعيشون في «ربيع» واحد هشة ضعيفة: متخلفة أمام الإعداء كما أن الحل ليس أن يكون «بغف عربي» أي يوافق جزء من القراء ضد الآخرين أكثر من سبب أهمها أن الأزمة يفرغم من أنها القومية في الظاهر إلا أنها عملية في الواقع ولن تردنا القوة فلها أزمة القومية عملية تتفاعل في محيط نظام عالمي جديد يريد أن يثبت مبادئه في مواجهة أول تجربة يتعرض لها. والأزمة بذلك ليست اختياراً للنظام العربي الأقليمي لأنه فشل في اختبارات سابقة قبل أن يفشل في الاختبار الأخير. ولتكنها اختباراً للنظام العالمي الجديد الذي يريد أن يثبت وجوده في ظل التعاون المنشغل وإعادة الإحترام إلى مبادئ القانون الدولي والحل المطلوب لأن هو عبارة عن «عكة» يصنعها اللاعبون... كل له نصيب منها.

وتتوقف حجم القطعة على مقدار قوة اللاعبين والفرز على «إطلاق» المظلة الأخيرة. فليست العبارة بين «يطبق» المظلة الأولى وليس محتملاً أن يطبق التمييز في تحديد القوة يمكن أن يتم بالحسابات دون الحاجة إلى محور من الدماء.

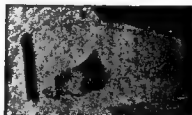
فهل العرب قانونون على صناعة «الكعكة» وتوزيع الانتماءات هل يشتركون فيهمهم «مصانعتا» والتمسها؟ أم هل يتسلطون في «مصانعتا» أو يوزعها مع الغير شرط لا يكتفوا بالثقت؟

أمين هويدى

« بريستريكا » على الطريقة الفلسطينية !

تكونت معسكر بديو عسكيري عربية في الخليج ان اعطاء على سعيد العتيبة وزير دولة الامارات على نحو طابع وطني و برنامج موجه ، ويستويك ، وبتحقيق التطلعات العظمى العربي الكويت ، وبتحقيق ان الثقة المتبادلة جزء من عملية اعطاء العتيبة للسياحة السياحية في المنطقة في العالم ، ويستويك

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات قد اعلن اجراء تشكيل وزارة لشؤون فلسطين المحتلة بوليطيون عديدين يوسف ، المصموم ، نسيما - على العتيبة كوزير للشؤون والخدمة المدنية ، اكسا جري لوزير وزيرين اخرين في الحكومة الجديدة الموقلة من ١٦ عضو في رئاسة الخليج معكم من رائد نائب رئيس الدولة ورئيس الوزراء ، قد سافر وخلص من سلم بن وكلمى وزارة الاعلام العامة والاسكان بدلا من محمد خليفة الكندي وقرى خليفة بن محمد البروي ووزارة الاعلام والثقافة من الامين احمد بن راشد ، وزير التعليم العالي في اجتماع على بين الشيخ زايد والشيخ حكيم وبعثت رسائل الاعلام الرسمية لكرامه سبب لهذه التغيرات غير ان المعسكر الفلسطيني احداث من وجود اجماع عام بين جميع الامارات الشيخ على حرة جبهه دما جديدة ، لاراء السياسة الخارجية التي تعد حاسمة والسبب لاستقرار دول الخليج العربي



زايد بن سلطان



مطيع العتيبة

ويعلم ان العلاقات السياسية بين الخليج زايد والعتيبة قد تكون احد الاساليب الرئيسية لاراء الخليج العربي قد اكدت المعسكر ان هذا القصاص وزير الشؤون هو طبع معاه المعسكر في الشخص جبهه واكثر جبهة لم توجهه لحيثيات أزمة الخليج ، والاستعداد اما بعدا حاسمة ان بعض الوزراء في الدول الخليجية يطالبون بتسليمهم منذ سنوات طيلة وبشرافون كما كانا باليمن في هذه المناسبات من بين السبيل ، وبحثت المعسكر البهرمية طارئة من اعطاء العتيبة عام ١٩٨٥ بعد ان ورد ان الخلاف مع الملك نوح بستان السبيل التوافق المتكاملة والآن ان جميعها - العتيبة وبسبب - قد دخل بتبعية لسترات طرلة وتم استبدال لها في نهاية الامر بعد الانقلاب مع معكمها وكان العتيبة قد عين في عام ١٩٦٦ وطول ثلاث مرات منصب رئيس مختلف ، الكويت ، ونسار بنسركسي كرمي في السلطة في الخلاف العتيبة في الماضي مع وزراء ، الكويت ، الآخرين حول اسمعير البكرولي وخصص الائتلاف لزوج البكرولي ان تكون ازمة الخليج والسبيل الخارجية وراه اعطاء والعتيبة مثل بعض شخصية مشهورة وذات جاهلية في علم العربي الذي التقى بشدة ليدنا وزير الشؤون من جبهة الشيخ على عليه الصبح : في كليات من الكويت اكرم من المسجون به ولقاء المعسكر لعدد البكرولي اكرم من المسجون به ولقاء المعسكر لعدد من جبهة ، الكويت ، واعدت الحكومة الكويتية لوزير سوريا قبل ايام من اجتماع ، الكويت ، في بروكسل قدامى وهو الاجتماع الذي سبق لزي الكويت بجماعة ايام وقد استقبلته الطغرى العربية من قبل

الكويت والامارات المعسكر الاتحادي



المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

اول تحقيق صحفي من داخل الكويت

بدو الكويت يؤيدون الاطاحة بالأسرة الحاكمة

**الكويتيون بالداخل يحسدون « المناضلين »
في فنادق الدرجة الاولى !**

هذا التحقيق من داخل الكويت لا يتعارض مع موقفنا الثابت وهو إدانة الغزو العراقي والمطالبة بانسحاب القوات العراقية لكي يتولى الشعب الكويتي وحده حق السيادة على أرضه . وهو لا يغير شيئاً من موقفنا الذي يطالب بحل عربي ويرفض الحرب التي تستعد لها الولايات المتحدة الأمريكية والتي يمكن

أن تدمر العراق والكويت والسعودية وتلحق أمدح الأضرار الاقتصادية والسياسية بالامة العربية .

وهذا التحقيق حصيلة جهد مراسل أمين ينقل ما يقوله الناس الذين صعدوا داخل أرضهم ايا كانت الصعوبات والماس التي يتعرض لها شعب تحت الاحتلال حتى لو كان الاحتلال عربياً !

هذا أول تحقيق صحفي يتناول المجتمع الكويتي من الداخل بعد الغزو العراقي . ومشاعر المواطنين الذي لم يغفروا : من أيد منهم صدام حسين ومن إنعزض . وهوم أبناء الكويت في الداخل . وطموحاتهم . وأراهم فيما جرى لهم وما جرى حولهم . كما يتناول التحقيق من ترك السفينة تغرق وفر هارباً ومعه اكياس الذهب . ومن لم يرزل يغفر من ذهب الكويت حتى الآن ...

رغم كل شيء . ما يزال الكويتيون يتحلون بروح الدعاية . وإن كانت مريرة هذه المرة . فقد اطلقوا على مجلس التعاون الخليجي . الذي يضم معهم خمس دول أخرى . تسمية (مجلس التعاون . الخليجي) بعد أن رآوه يتداعى ويتهاوى أمام أول أزمة حقيقية تواجهه مع الغزو العراقي لأحدى دوله . والشعب الكويتي يعيش الأزمة في هدوء وسكون قريبين : بلا مقاومة ولا كلام . ولا انفعال . فقد أصيب بالحسرة والأكم على ما حدث له من حكمه الذين أوهموه أن دولته تملك المصنفات والديارات والصواريخ غيرة القارات . ثم هربوا جميعاً باموالهم وأبنيتهم وسكرتيرهم وخدمهم وتركوا الوطن والمواطنين دون أن يطلقوا لهم حتى صفارات الإنذار .



المصدر :

الأعداد

النشر والخدات الحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

الكويت من

نادية عزام

كويتية كانت في مصر قبل الغزو، وانها لم تستطع العودة، ورفضت الجهات الكويتية المختصة بقاها في الفندق الذي كانت تقيم فيه ونقلتها في فندق آخر متوافر مسطحا للتفقات. ذلك في حين ان خادمة إحدى سيدات الاسرة الحاكمة ظلت تنتظر مفدومتها في أحد فنادق الدرجة الأولى لمدة شهرين الى ان حضرت وانتقلت معها الى الطائف.

الخريطة السكانية للكويت

تركبة المجتمع الكويتي في منتصف القرية. سافلت من حجم المهاجرين، والثلث الثاني من البوم الفارين من شهر الجزيرة العربية وضغوطها الاجتماعية والسياسية، والثالث الاخير من العرب الفارين فراراً من الكوارث التي تعرضوا لها الشبكة الفلسطينية، والفلسطين والفنوتات والانقلابات المتتالية في الشام وشرق الازرن والعراق واخرها الحرب الاهلية اللبنانية التي مزالت مستمرة حتى الآن.

والاخيرون هم الذين اطلقت عليهم تسمية الاجانب، ومع ظهور النفط ونابض دعم الدولة، بدأت حقوق السكان الاصليين من البوم تتعرض للهدر. وهذا يقصر ان المنساق

الكويتية التي اعلنت ولاها لصدام حسين منذ بخصوه هي: الجبراء والفرسان والصليبية وصباح السام، والاحاديث وخيطان حيث التجمعات البدوية التي كان يطلق عليها حكم الالصيح، جماعة بدون جنسية.

وهؤلاء ان تمسح من ذاكرتهم الى امير التي برز عليهم في الكويت امين حكم الالصيح، ولتعرضوا له من اضطهاد وطرده من الوطائف والتعذيب نفس ويصلي بوساطة مسيحت امين لكويتية ولتباعه للجميع امال لهدد الخلد، وعبد الله الفارسى.

اما الذين اعترضوا على الفزو - عند بدايته - فهم الاغنياء فاطنو مسطحي للسكن المتواضعي.

أوعز النظام الكويتي للعراقي بعزل مصر بعد حرب ١٩٧٢

الكويت ترفض منح العراق بضع طيارات دولار وتلق عشرات الطيارات على الجيوش الاجنبية

وزير المالية الكويتي السابق كثرة العرب في الكويت تشكل خلا اجتماعيا ..

لدى كمال وميرال قائما. وهو ان الدولة تعتمد على عناصر فاسدة. وان هذه العناصر مازالت مستمرة في استنزاف لومال الدولة بدعى مساندتها. فساد اصحاب الصحف، تمكن من جمع ٢٧٥ مليون دينار عن طريق تضليل الرأي العام الكويتي، ومارالت الدولة، بعد الازمة، دعم جريته التي أصبحت تنطلق بحراى الرسمي من قلب جدة. ومكتب الاستثمارات الكويتية بلندن، كانت بعض عناصره قد تم تسجيلها لكثرة

ما احيبها من شبكات. ولكنه عذ سرة اخرى للعمل بنسب العناصر الفاسدة بزم خلق سيولة لالائاق في ع قسبة التحرير. اما الاذاعات الموجبة التي كانت تعرض من بلاد لخل على المقاومة فليس لها أي تأثير لأن من يلومون عليها ليس لهم مصداقية لدى جموع الكويتيين.

تضال آخر الزمان

يلكر من تيلي ببالد لخل في كيب بعيش لخوانهم الكويتيين الازمة وهم خارج البلاد. ويتعجبون من - يطارون - من الازمة في فنادق الدرجة الأولى! ومن الائاق الاعلامي الضخم على القسبة في صنف واذاغات وتليفزيونات العالم. ومن التفرقة في المعاملة بين كويتي وكويتي! فلقد نال الكويتيين معهم بالخراج نفس التلبية المالية والطيفية. لاضافة إلى الاحقاد الكثيرة المتزايدة التي مازالت في ذهنهم بين العجم، والبدو، و جماعة بدون جنسية. ونواتر التفرقة كثيرة منها ان مواطني

تخلت الحكومة عن شعبها، بخروجها بالكل ومعهما بيلنتها كاملة. وكان الاثراء قد اعدوا العدة منذ زمن لاملل هذا اليوم ففتحوا حكاهم بعد ان استقرت رؤوس أموالهم ليلهم بالخارج. لم يبق بعد الفزو الا اولئك الذين ليس أمامهم اختيارات. وهم يملكون لآزمية ان يفلد وقتنا وأموالنا. بعضهم يرمون الاستمرار والبعث عن المشاكل مع النظام العراقي، ووصل اخرون الى الحد المتداعية لوجوده مع العراق.

فقد اكدوا اجتماعية امل عيفة بعد ان ضلهم الاعلام الرسمي بوعدهم بفتحاء الفزو العراقي في غضون اسابيع. لم تكتشفهم بعد ذلك - ان القضية اعدت بكثير من ان تذل بيده السرعة. وان جلاها بذه السرعة يعني الحرب التي ستعمر كل شيء. ومخاوف الجموع تتركز حول مخاطر التصرف القردى في صندوق احتياطيات الاجيال المقبلة الذي هو حق لكل كويتي. وسفه الانشاق الضخم على أجهزة الاعلام العالمية التي يخشون ان تستنك كل أموالهم لا طلل. وهم يتعجبون من تعنت حكومتهم في رفض دفع بضع طيارات دولار للعراق وتوطينها في الصرف على تكلفة جيوش اجنبية بما يصل الى عشرات الطيارات دولار في حين ان احتمالات الحل السلمي لم تستنفذ جميعها.

الزمنة تلم شمل الداخل

شتت الفزو كثيرا من الاسر، واصبح بعض أبناء البيت الولمد في الداخل وبعضهم الآخر في الخارج. والجنسية لجميع من ببالد لخل. فالتعاون بينهم على اشد. وبيوت الاسر بها عظام مخزون بكيتها شهرها طوية. ولكن لاصح الالهام تشير الى الضال



المخاوف القديمة

منذ الحرب العراقية الإيرانية خشي الحكم من أي انقلاب سواء من الداخل أو من الخارج تقوم به عناصر مصرية أو مصرية من النظام. فاضطرت الدولة العثمانية لجهز مباحث أمن الدولة. وعندما تصدى له بالقدح كثير من المسؤولين وبعض زعماء القبائل ورؤوس العشائر والمسنديون. تمتعت الدولة أكثر

ووضعت على رأس الجهاز أحد الشباب الطائفة من أسرة الصباح وهو صهر ولي العهد... فكان يضيق السمع على أبناء وبنات العشائر ويضاربهم في كل مكان ويستلطفه مع لقواته أسوأ استفزاز لدرجة أن ولدا منهم فرض التوبة يومية على الباعة والتجار الآيرانيين. والعراق جاهز في حالة عدم

البلد. وهو الضرب والحبس والإعتداء والتفسير الإيجازي.

مع بداية النكسة

ظهرت بوادر الاختلال على المجتمع الكويتي مع الارتقاء الهائل لأسعار النفط بعد حرب ١٩٧٣. وبدلاً من مشاعر الامتنان التي كان ينتظر أن يكنها النظام الحاكم في مصر التي قامت

بالتور الأساس في الحرب. وبدلاً من العمل على ترسيخ جو القنالي العربي السدي المر النصر. إذا يكفلهم الكويتي - على العكس - ينحو في اتجاه احترام لم يكن متوقفاً..

أعلن عبد الرحمن العتيبي. وزير المالية الكويتي آنذاك. أن فكرة العرب في الكويت تشكل خطراً في التفرقة السكانية. وأنها تكلف الميزانية مبلغ ١٠٠ مليون الذي تولى تأهيل فكرة الاعتصام على المسألة الاسمية. وجعلها بنفسه مع شقيقه وسعي لارساء المتكاملات الحكومية عليهم بدلاً من العرب. ووضع العراقي أمام أي استثمار كويتي داخل مصر. وأعلن ضرورة مواظبة شخصياً على المشروعات المصرية حتى لا تضرب الأموال الكويتية في شراء مسجلات كنت... والفراخ المتطلعة.

كما قال بلنص في حديث تلفزيوني عام ١٩٧٤. أما مشايير الضخمة في مصر فليست بامواله هو. وإنما بالروض من البنك العربي الأفريقي لعنه الله إبراهيم الأبراهيم الكويتي الجنسية الذي كان يتولى رئاسة مجلس إدارة البنك آنذاك.

وللعتيبي قضية عملية أخرى بالآزمن في تجارة العملة ونهب الأرمين. وهو ساهم في عدة بنوك. اشتوى... والتسكروك... والبنك الترومجي. وكل هذه البنوك لا تستمر لموالتها أي بلد عربي. التحوذ الصالح الآخر. هو زوجة مسئول كبير فقد بلغ عدد القضايا المرفوعة ضدها ١٠٠ قضية. وكلها

تتعلق بمسحقات مالية. أما رغبته. لورفت بعدها. لومالته في الدفع. أدى هذه القضايا خاصة بمسحقات مالية بنوا مصرها على السطرن المصري. وعلاوة ليه لاكثر من خمسة عشر عاماً. ولكنها رفضت دفع مستحقاتهم. بل ورحتهم من البلاد دون حقوق. كما رقت سداه ديونهم للبنوك والتجار الكويتيين.

كما أنها طالت ابنها من زوجها المصري. ورحتهم إلى خارج البلاد في ٢٤ ساعة بأمر شخصي منها. وبعد ذلك الحين لم ير الأب المصري أبته. وشقيقها كان يطلق النار على خلعته بعد أن يولفهم طلقوا. أو بعد ضحايا من الهنود المكشطين كثير.

هذه مجرد نماذج قليلة لسل نظام الحكم الذي لجأ إلى العراق بعد حرب ١٩٧٣ لتقوم بمهمة عزل مصر خشية أن يتعاطف معها في المنطقة على حسابهم وعالم بلجائن إلى مصر الآن لتساعدهم على رد الغزو العراقي.

والآن وبعد عمليات الترحيل الضخمة للعمالة الأجنبية: المصرية والاسيوية أصبح العمل شعار أبناء الكويت في الداخل. ولجأوا إلى القمام بكافة الأعمال التي كانوا يتعاون عليها في السابق في ورش الكويت. ومحلات الجزارة. وأعمال النظافة... وتخصص معظمهم في إعادة مجلس الأمة الكويتي لابتداء القرارات الصائبة الخاصة بمجموعة أموالهم وأجسارهم ملفوضات مع العراق...



المصدر: المساعي

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ - ١٠ - ١٩

قرار مجلس الأمن

لم يفت الوقت بعد ؟!

قرار مجلس الأمن الذي أقر إمكانية استخدام القوة بعد مهلة إعطاء القرار للعراق لتنفيذ قرار المجتمع الدولي يمكن الخصال التالية :

أولاً : نحن نبحث في عصر القطب الواحد... حيث لا قطب ولا قيادة للعالم إلا في الولايات المتحدة الأمريكية بعد انهيار البعك الاشتراكي وأصبح كل من الاتحاد السوفيتي والصين الثمينة يهيوان خلف الرئيس الأمريكي ..

ولنتأمل في دهشة وأسى كيف تتدفق شعناات الأخطمة على القبة السوفيتية لانتفاضة من البجاعة بعد أن ضيع قادته عالمياً بأسره من أيديهم بعد أن قادوه بأسوأ ما يمكن أن تكون عليه القيادة فلا هم صنعوا عالمياً اشتراكياً ولا عالمياً رأسمالياً ولا حتى العاطفياً وإنما أصبح مشوه !

ثانياً : إن الكبار في هذا العالم قد اصطاعوا أن يسودوا تناقضاتهم ويتصدوا في مواجهة أي بلد من العالم الثالث يفرق (الناموس) في هذا النظام العالمي الجديد مما يؤكد أن المواجهة في المستقبل القريب ستكون بين الكبار على رأسهم الولايات المتحدة وبين بلاد العالم الثالث التي عليها ، كدعمهم فروس ، الطاعة ولو في حدود ذلك ، يمكن محاربتها عن طريق التجويع مثلاً ..

ثالثاً : أنه ليس يوسع أحد من العالم الثالث أن يلعب على أي تناقضات بين كتل في العالم بحيث يستطيع تحقيق أهداف خطيرة أو الاستفادة من التناقضات لتحضر الآن في مادة تجارة أو قرض أو إقامة مشروع لكن الضم والانصاف وتغييرات جسيمة في الحدود يجب أخذ الآن العالماً !

رابعاً : أنه مالم تستكمل بلاد العالم الثالث أو مجتمعات منها لتشكل قوة اقتصادية كبيرة متميزة تعتمد على الذات في تحقيق الأمن الغذائي بالذات فإنه لن يكون لها مكان تحت الشمس ولن تستطيع حتى أن تشارك مجرد المشاركة في توجيه أو تعطيل سياسة العالم

خامساً : نحن في العالم الثالث مهددون أيضاً بأن يهدد رسم خرائط مناطقنا والقيامنا قوى أخرى من الكبار .. بإسما ، أنه ليس يوسع أي بلد الصود طويلاً في عملية التضمين للكبار الآن بعد أن توجدوا بل أنه من الممكن أن يستطيع هذا الاتحاد لكبار أن يخلصه من مجموعته الاقليمية ويجمعه عارياً بينهما بلا سند بل لتتحالف مع الكبار ضدّه !

سابعاً : وهو الأهم أنه وقد استطاع الكبار أن يتفقوا على أن يتغذوا الحرب فيما بينهم .. وبالتالي امتدوا عدم تساقط التناوب على رؤوسهم لا يهمهم أن تدمر الحرب بين بلاد العالم الثالث دون أكثرنا أن يموت الفلانة وتدمر منجزاتهم المدودة لكن على أي حال إن ما يهمنا نحن في العالم العربي هو ألا تقوم الحرب ويموت الفلانة وتدمر منجزاتنا المدودة في منطقتنا العربية

أنه خلال المهلة الحالية التي حددتها مجلس الأمن .. يلقي على عاتق النظام العراقي مسؤولية إنهاء ذلك الخطر بعد أن حصل على حوالي ستة شهور مهلة منذ ٢ أغسطس .. ولكن على العالم العربي أن يبذل جهوداً مكثفة من أجل التوصل إلى حل سلمي عربي على أساس انسحاب العراق من الكويت وتحقيق المطالب المشروعة للعراق ..

أنه لا يمكن أن تغلّ نحن العرب في مواقع التناقض للقرارات الآخرين وتصوراتهم لحلّ مشاكلنا بل رسم خريطة لمنطقتنا إنما يجب أن نكسب احترام العالم مرة أخرى بالتوصل إلى تصور حل عربي شامل .. أي يشمل كل الدول العربية وليس بعضها .. والا فلاننا سند حلو وأوضاعنا مفروضة علينا .. علاوة على الجميع الذي يسيطر الأخضر واليابس ..

ومصر مراقبة للقيام بالوقود الطبيعي في هذا المجال فهي صاحبة الاقتراح إعطاء النظام العراقي مهلة شهرين أو ثلاثة .. وهذا قد استجاب المجتمع الدولي .. أن الوقت لم يفت بعد لحل المشكلة سلمياً !

عبد الستار الطويلة

ماذا نحن

فاعلون .. بعد الأزمة ؟

يلخص الدكتور حازم البعلادي مؤلفه (برلماني عمل - بعد أن يهدأ الفيل) أسباب أزمة الخليج، التي انتهت بالعميان العراقي على الكويت. موضحاً أنه لم يحدث توحيد ثورة شعبية، فاستغل أزمة الخليج مطروحة وهي أن تنتهي بفتحها الأزمة حدياً أو سلمياً، واستطاع العراقي، خطأً، وجدت الفينة أو «الجازنة»، فهي فرصة للأغراء، فالعراق كما يقول المؤلف «لا تحدث لوجيك المصير» أما يتوافر المصير، عندما يوجد ما يستغل الفرصة وإذا كان التهديد قد جاء هذه المرة من جانب العراق، فلا يمنع حدوثه (هذا) من الهند أو باكستان أو إيران أو قد يأتي الخطر من اليمن ذات التلال السكانية الكثيرة. ولذلك هناك قضية لتثريب الانشراح في المنطقة، والتي ستعرض نفسها بعد (أن يهدأ الفيل).

وأخيراً فهو يقدم دراسته للاستعداد والتعبير للواقع الجديد:

الامن الاقتصادي العربي:

ان تولى الامن هو ايجاد مصلحة مشتركة للجميع في حماية الثروة النفطية بوضع برنامج التنمية الاقتصادية العربية ببرعاية الدول النفطية حتى يضمن الجميع بقاءه، فقد العرب للعرب .. ويؤكد الدكتور حازم انه ليس معنى هذا ان تتدخل الدول النفطية في شؤنها الدول الأخرى، فهذا شرط غير مطبول وغير واقعي، فالشرط الاساسي لاستقرار المنطقة هو الاعتراف بسيادة وحقوق الدول النفطية على مواردها، على ان يستكمل ذلك بتصل هذه الدول بنوع من المستويات الاقتصادية عن التنمية الاقتصادية الجادة، بما يعود على الجميع بالفائدة. وتطبيق هذا يقترح المؤلف:

أولاً - الحامية إلى ميزانية عربية يستلم المؤلف فكرة - من قرارات مؤتمر القمة بالخرطوم بعد هزيمة (٦٧) بتقرير الدعم المالي لدول المواجهة - من الدول العربية القادرة ويرى أن هذا الاجراء قد اقرهوا أن هناك (حاجات عربية) تهم الوطن العربي في مجموعها، ومن ثم يجب ان تعمل هذه الحاجات على أسس عربي بصرف النظر عن المستفيد المباشر. أن هذا الدعم (في الخروطين) هو صورة

يقلم
سمعد
كامل



بناحية تطوير ميزانيته عربية سنوية لتمويل (حاجات) على أساس القدرة التمويلية، ويضرب المؤلف أمثلة ليست على سبيل الحصر على هذه الحاجات العربية:

أ - الدفاع أو الامن القومي

ب - التعليم خاصة أن الدول العربية تتمتع بتركة ثقال مجلسي، وإن كان دور يرى أن التعليم من المجالات المرشحة لكي تعمل عربياً .. ويمكن ان تبدأ في هذا المجال بمحو الأمية والتعليم الأزاسي أو بالعكس، بالتعليم الجامعي ومراكز البحث.

ج - شبكة الاتصالات

والمواصلات فإن منافعها غير المباشرة لا تقتصر على عدد محدود من الدول.

د - شتى إنشاء قانون عربي للمعاملات:

يتلخص الاقتراح بإنشاء نظام جديد هو النظام القانوني العربي على النظام القانوني الداخلي ويحترم القانون الدول. وينشأ نظام قضائي مستقل، يقوم بتطبيق هذا القانون العربي.

ثانياً - تنظيم حقوق العمل العربية

بأن تبت الدول العربية في تحديد نظام قانوني متميز للعربي يضمن له التمتع بالحقوق باعتباره عربياً ويضمن له في مرتبة أهل من مرتبة الأجنبي (عن نفس نوعية العمل).

دولة النموذج:

يرشح الدكتور حازم - مصر - بأن تكون دول النموذج، أي الدولة الحركة لنظام عربي جديد. ولكن تكون مصر كذلك، فيجب أن تراعى في وضعها من الدول العربية - في تطويرها للنظام العربي لا تتوافق فقط على ما يحدث بداخلها، وإنما يتأثر بما يحدث خارجها على السلطة المالية

لنظام العربي ليس نظاماً متعلقاً بل هو تطور يتفق مع حقائق العصر التي أدت إلى ثورة المعلومات، والاتصالات من ناحية وتطور الاقتصاد الرمزي والثورة المالية من ناحية أخرى إلى تجاوز الحدود والقيود الجغرافية والسياسية.

وبما تعتبر الديمقراطية في هذه السلطة التشريعية من حياة الأمة العربية هي أبرز مظاهر النموذج الناجح للأمة العربية.

ان الدولة (النموذج) هي الدولة التي تتكلم مع العالم لغة الديمقراطية، فقد أوضحت التجربة ان الديمقراطية في منطقة مثل المنطقة العربية، ليست ترفاً سياسياً، ولكنها مطلب لتطبيق الاستقرار في واحدة من أكثر مناطق العالم اضطراباً، ويؤكد المؤلف تسكيراً شديداً على (الديمقراطية)، وأكد ان دور مصر الذي يريها كدول (نموذج) ان يقتصر على دفعها للديمقراطية داخل أراضيها، بل ان تعمل على تدعيم الديمقراطية في مختلف الدول الأخرى، دون التدخل في الشؤون الداخلية لغيرها، فضلاً عن مطالبها بالامسك عن تأنييد أو دعم النظم المعارضة للديمقراطية. فالمعولة النموذج في الوطن العربي ليست فقط الدولة الديمقراطية، ولكنها أيضاً دولة الفكر والعدل العربي المنتع.

مؤلة الخلاص:

يرشح المؤلف مصر ان تكون ايضاً دولة (الخلاص) وذلك انها بعد ان تكون قد نجحت في تطوير النظر الى ثورة الخليج من (غنية) أو (جازنة) يطرح فيها الطمعين، الى ثورة قريبة يحرص الجميع على صيانتها وترسيخ قاعدة المستفيدين. وكذلك بعد ان تكون قد انتهت - عصر العفوية - في المنطقة بتدعيم الاتصالات الديمقراطية، ويصعدوا في انشلتها



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٤٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن في تصويري ان المؤلف يستشعر بان الجهاز الحاكم في مصر . مصاب بالجمود . ويخشى التغيير (ولاك اعلم) ولهذا فقد لفر جانيه من مؤلفه عن ضرورة التغيير من اجل الاستقرار متخا البعض يخوفه من اثاره فكرة التغيير حمليه للاستقرار . وواضح للكتاب بالعكس ان التغيير قد يكون مطلوباً من اجل الاستقرار نفسه . وان مقاربة للتغيير كثيراً ما يهدد الاستقرار . ويحذر المؤلف ان الجمود وعدم اليقظة الى التغيير قد يفوت على مصر فرصاً هائلة لم تقتنصها . ويضرب ذلك مثلاً . عدم قدرة مصر . على تشكيل النظام العربي . بعد حرب ١٩٤٧ لانه لم ترسم لنفسها سياسة عربية متكاملة بعد تلك الحرب . فقد كان الاعتقاد ان هذه الحركة قد قصدت لزالة اثر العدوان . فلذا بالتنتج تفيد ان احداً اثارها الجانبية . كانت اكثر خطورة من لتسلب قوى الاحتلال . الا وهو قيام كبر تجمع مالي في العصر الحديث . ولم تضع مصر تصوراً لما ينبغي ان يكون عليه الحال بعد ذلك . والان في هذه الاثناء - الخليج - تكاد توجه بتفريط مماثلة من حيث الحاجة الى التغيير وتشكيل الارضاح الجديدة لتطبيق الفائذة القصوى على المستوى الوطني والقومي .

● ● ●
تحية الى الدكتور حازم الببلاوي . ولينا ان اكبر قد اصبحت في ترجية رجال الاباحث وهيتا علماء الاقتصاد الى قضية تشير الى ملامح المستقبل بعد ان (يبدأ القبار) في مصر . والمنطقة والعالم كله ؟

يكون على مصر ان تهزم تاسها للمشاركة في سنوابة دره المخاطر عن تحلقها . اي ان تصبح مصر دول الملاذ عسكرياً . خاصة انه يستحيل اعادة هذا التجسج المالي (العسكري) للمتعدد الجنسيات . مادياً ومعنوياً . فضلاً عن ان هناك قوى النجبة في المنطقة - غير عربية - موشحة للقيام بهذا الدور مثل تركيا وايران وربما اسرائيل - في مستقبل امن المنطقة . ومن هنا يظهر التحدي الذي يواجه دول المنطقة وعلى رأسها مصر في ضرورة توليد نظام للامن الفعالي مع مراعاة هذه الاعتبارات . ولأنك ان نظرية للقوات العسكرية المصرية . مع تدعيم مقال في عصر الاستقرار السياسي (الديمقراطية) والاقتصادي سيكون عنصر اطمئنان وقبول من دول المنطقة ودول العالم . على السواء وبطبيعة الحال فان النجاح في تقديم تصور مصري عن الأمن الاقليمي . سيتطلب تعاوناً وتنسيقاً كاملاً بين مصر وعدد من الدول العربية وخاصة الخليجية . وإذا كانت مسئولية الامن لها جانبها القومي . فان من الطبيعي المشاركة في اجرائها المالية على نحو قومي ايضاً .

التفكير من اجل الاستقرار :
اعتقد ان الدكتور حازم الببلاوي قد اختار مصر لتكون دولة النموذج والملاذ . لامن منطق تصمص وطني . بل من منطق ثقافتها السكانية . - ما يقرب من ثلث سكان الأمة العربية . ومن حيث نتائجها للصوت المرتبط بدمورها القتال والسياسي . وهو الملمين من لبنائها . انضت الى ذلك قريبا من دول الخليج .

● ● ●



المصدر : **الجزء الورقة**

١٩٩٠/٤/٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

بعد ساعات قليلة من صدور القرار الثاني عشر من مجلس الأمن ، عقد الرئيس الأمريكي جورج بوش مؤتمراً صحفياً ملحقاً . وقال بوش انه يدعو طارق عزيز وزير خارجية العراق إلى واشنطن ، ويترشح أن يسافر جيمس بيوكر وزير خارجية أمريكا إلى بغداد . ويبدو أن جهاد بوش الأصغر قد انتهى خارج أمريكا ، وإن بدأ جهاده الأعظم داخل أمريكا نفسها . فقد انتهى بوش من حشد قوات أمريكية بحرية وجوية وبرية تصل إلى ثلاث لقوات المسلحة الأمريكية ، وحصل تقريباً إلى نفس القوت التي حشدتها في حرب فيتنام . وفتش بوش أيضاً من الجبهة للدولية ، واستطاع إصدار القرار الثاني عشر من مجلس الأمن في اليوم الأخير من رئاسة أمريكا للمجلس ، بعد أن أصدر المجلس ١١ قراراً منذ غزو العراق للكويت . وهذه سابقة فريدة في عدد القرارات المتلاحقة ، وفي سرعة إصدارها خلال مدة يوم .

كما أنشأ الرئيس الأمريكي ووزير دفاعه وزير خارجيته بتأمين الجبهة الدولية ، والجبهة العسكرية ، والجبهة المحلية حيث مررحت العمليات في الخليج ومحاول الخليج ، لم يبق أمامه سوى الجهاد الأكبر في الجبهة الداخلية : في أمريكا نفسها .

ويصودر هذا القرار الأخير من مجلس الأمن فتتح الباب أمام الحرب بعد ٥٥ يوماً . وقد تصاعدت المخاوف الداخلية من أن الرئيس قد يتغلب على الحرب ، وعقدت لجنة القنصلون العسكرية بمجلس الشيوخ جلسات الاستماع ، رغم الإجازة ، وكان أقوى الأصوات العسكرية صوت رئيس الأركان للجيش الأمريكي السابق الأميرال كارلو ، وصوت رئيس الأركان الأسبق الجنرال داليد جوتز . وتلقى الجنرالان الكبيران على التمام فضائل إعطاء الطويوت الاقتصادية

فرصة عام أو أكثر . واستبعد الجنرالان مشايخ وراج من قبل أن الحرب القادمة ستكون خاطئة والصورة بوضعية شاملة . كما استبعد هذا الرأي تصالح هنري كيسنجر الذي يحرض بالحرب الآن ولغوا . وطلب بعض العسكريين بإبدال الجنود الأمريكيين في الخليج كل أربعة أو ستة شهور !

وبينما تطالب بعض الأصوات في الكونجرس ألينفرد الرئيس الأمريكي بالقرار للحرب ، طلقا المستور ، مع أن أمريكا خاضت عشرات الحروب بدون الكونجرس ، وكان أسوأ قرار للكونجرس منذ ٤٩ عاماً بإعلان الحرب على إيطاليا . وإتقنا كانت كلها حروباً صغيرة . ولا تقاس الحرب في بلما أو جريتاما بالحرب في الخليج . ولهذا أعلن الرئيس بوش في مؤتمره الصحفي المفجأة دهوة وزير خارجية العراق إلى واشنطن . وأعلن في نفس المؤتمر وتكر هذه العبارة :

- اتني أريد السلام . وهذه العبارة بالخطت موجهة بالدرجة الأولى إلى الرأي العام الأمريكي الداخلي . ولكنها في نفس الوقت فتتح الباب أمام اتصال كان الرئيس العراقي يطلب به . وقد يتحول الاتصال إلى حوار ولو بدأ الحوار مستقلام أمريكا بلعما بقرارات مجلس الأمن . وتتقدم العراق طبعاً اتني تطالب فيه بتزايض كضاياف لشرق الأوسط . في الخليج لبنان والأرض العربية اتني تمثلا إسرائيل . ولا زال أماننا شهور ونصف قد يحدث فيه الانفراج . وقد يحدث بهه الانفجار والفتنة .

كامل زهيرى



المصدر: روزنامة المسرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٠

موضوع: أوراق شخصية أحمد حمروش

على زيارة بوش !!

لتفجئة الدول لإنهاء الحرب الباردة وإقامة النظام العالمي الجديد .. فإنه يجب قبل أن نشأ هذه الصفحة نضعنا في شمال البرارة الأمريكية عن الأسلوب الذي سوف نتخذه في التعامل مع دول المنطقة في المستقبل .. هل سيظل التعاون الاستراتيجي

بين الولايات المتحدة وإسرائيل هو النقطه المرجحة للتعامل مع دول المنطقة ؟

وهل ستواصل الإدارة الأمريكية دعمها السياسي والعسكري لحكومة إسرائيل دون محاولة جادة لإقناعها بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة التي تقرر حقوق شعب فلسطين في تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة ؟

وما هو تصور الإدارة الأمريكية لتثبيت الأمن في المنطقة وحماية الشعب من خطر التهديد .. وهل يستلزم ذلك بقاء القوات الأمريكية في الخليج بعد انتهاء الأزمة حربا أو سلميا ؟

أسئلة تطرح نفسها أمامنا للتعامل في المستقبل ..

وأبست هناك حسابات متروية من الماضي لا ينبغي أن نقول .. العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على سبيل المثال قد تحولت من التضييق إلى الانفتاح .. وأصبح الأعداء شركاء في بناء النظام العالمي الجديد

تختلف زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش عن زيارة الرؤساء الأمريكيين نيكسون وكارتر التي تمت خلال السبعينيات .. فهو يحضر إلى مصر بعد توقيع اتفاقية باريس للامن والتعاون الأوروبي ، والتي تؤكد أن عصر المواجهة والانقسام في أوروبا قد انتهى ، وأن العلاقات بين الدول سوف تكون على أسس الاحترام والتعاون مع الالتزام بالديمقراطية القائمة على حقوق الإنسان ، والتمسك بالاقتصاد الحر وتحقيق العدالة الاجتماعية .. وتشير الاتفاقية إلى أهمية مواصلة الجهود لدعم الأمن والتعاون في البحر المتوسط كعناصر هام من عناصر الاستقرار في أوروبا .

مصر بوش في وقت تصاعد فيه الحشد العسكري إلى الذروة تقريبا ، وأصبح احتمال القيام بعمل عسكري وأربا سواء في إطار الاسم المتحدة وحشد عليها ، أو بغفارة الولايات المتحدة ومن يتجاوب معها من الدول ويصبح هناك احتمال بأن

تختلف اندماج الأمريكية والعربية والإسلامية في معركة واحدة مشتركة .. وهو أمر كان بعيدا من التصور ولكنه أصبح حقيقة محتملة

وهنا تتساءل .. ليس من حق القوي المتحالفة أن تتصرف وقد وصلت إلى هذا الحد من التعاون ؟

وهنا يأتي الجواب المؤكد .. بأن للصراحة ضرورة حتمية .. وهي الأسس في استمرار العلاقات على أسس ثابتة .

وما لا شك فيه أن للولايات المتحدة مع العرب تاريخا طويلا من الخلافات والتناقضات والصراخ .. وإذا كنا نتجاوب بكل حسن النية مع

زيارة بوش لنقي مباشرة بعد توقيعها على اتفاقية باريس إلى جانب جهود التصوف وزعماء أوروبا ، والتي أنهت الحرب الباردة رسميا ، وانضمت صفحة جديدة في العلاقات الدولية .. ومن هنا تختلف رؤيتنا لزيارة بوش عن رؤيتنا لزيارة نيكسون وكارتر .. فلم يعد هناك استعجاب في السعيبة الدولية .. ولم يعد منتظرا أن تواصل الإدارة الأمريكية أسلوبها القديم في الصوان كما فعلت عندما شرت جميعها ، وبمنا واعتكالت غوربيجا وهو رئيس للجمهوريه ، وفالت به في السجون الأمريكية حيث مرزأا خلف القضبان ويتنظر المحاكمة

وفالت القلوب أن تلم زيارة بوش بعد آخر العراق للوقوف وهو ما أعطى فرصة فريدة للولايات المتحدة لتقديم طلب دول الخليج وحشد أوائها للصكرية هناك ، وإقناع بعض الدول الأوروبية والإسلامية والعربية بالاحتشاد معا من أجل الدفاع ضد أي غزو عراقى محتمل



المسار : رمز لبعثنا

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

وهذا الحرب أيضا لا يجهزون
معدن لوقوف والشمرات القليلة ..
والكثير لا يذوبون في محلول الإبراء
والقوة الأمريكية ..

والعرب يطبقون السلام .. وستفك
الحرير الفلسطينية لتجلب تلمنا
مع هذا الاتجاه شرط أن تجد فيه
مفرجا من القهر والاحتلال الإسرائيلي
الذي مازال يروج له إسحق شيمير
ببصريحات ذكاة أهداف الصهيونية
للوسعية والرفعة في تحويل إسرائيل
إلى دولة إقليمية عظمى .. وهي
الضريعات التي لمحتب عليها
الخارجية المصرية .. ولم تتعرض لها
الإمارة الأمريكية بقلعة نكد واحدة
وهنا تصبح المعركة السياسية
صعبة .. بل صعبة للصعوبة .. ولذا
يلعب الإمارة الأمريكية مؤيدة
ومضيفة للحكومة الإسرائيلية فإن
معنى هذا هو استمرار فقدان الثقة
للعربية .. ولقهر تلكهضات جديدة ..
مع الاتحاد في نفس الوقت من أهداف
النظام الحالي الجديد الذي يدعو إلى
السلام وترجيح اللوسويات السياسية
وهو التجارب مع اتفاقية باريس
التي لم يجهز مدامها بعد والتي
تلقى بأن استقراري ليسر للوسط
شهوة لاستقرار أوروبا ..

الرايس يوش مطلب إن يبرجمة
موقفه من الحقوق الفلسطينية
والاحتلال الإسرائيلي للأرض
العربية ..

ونحن لا ندعو إلى الربط المعنوي
بين أزمة الخليج والاحتلال
الإسرائيلي .. ولعلنا ندعو لحد إلى
فإن الأمور يهتز أن لند .. وتطبيق
القرارات واللوائح الدولية على
الأشخاص بدمار لند ..

وما من مدافع من السلام في
المنطقة يمكن أن يتجاهل أو يهمل
القضية الفلسطينية .. أو يعزل بينها
وبين أزمة الخليج عزلا مطلقا ..
ثريد أن تفتح صفحة جديدة في
العلاقات العربية الأمريكية .. صفحة
تسج فيها العلاقة بين النظام العربي
والنظام الحالي الجديد .. على أساس
من التكافؤ والمساواة والاحترام
للجميع ..

وما لموجنا نحن العرب إلى
التكثيف بليم التكمم المالي الجديد
وما يلزمه من ضرورة احترام
الديمقراطية القائمة على حقوق
الإنسان .. فنحن ملأنا نذكر أن

معلومات الاتحاد السوفياتي لإقرار
مبادئ التبعات السلمي والتعاون
للقطرية من أجل السلام العالمي كانت
تصمم دائما بالرفاه الأمريكي
الاستند إلى أن الدول الشيوعية كانت
لهم حقوق الإنسان ..

ما هي النظرة الأمريكية للتعامل
مع دول العالم الثالث .. وهل تفلز
أفوق الديمقراطية وحقوق الإنسان
باعتبارها أوبيا غشغشا لهذه
الدول .. أو أن مصلحة الإمارة
الأمريكية في التعامل معها مبنية على
أسس بقلتها مختلفة تحت إرهاب
القناعة بدخاتورية بلهجة ؟

واعتزاز الولايات المتحدة والدول
الأمريكية للقوة على ميلاق باريس
بالديمقراطية وحقوق الإنسان
لا يجوز أن يقتصر دافع صمودها
فقط .. بل يجب أن يكون هو أسلوب
التعامل الوحيد مع جميع الدول ..
سواء كانت في الشمال أو الجنوب ..
متكلمة أو متخلفة ..

ولست أعرف ما إذا كان يوش قد
فتح حلف الديمقراطية وحقوق
الإنسان خلال زيارته كاليا .. أم خلال
زيارته لباريس ولجتماعه مع زعماء
أوروبا ؟

والتي زيارته يوش إلى نهالها ..
ونحن نذكر من نقطة الانجراف .. قد
وصفت المشود الصهيونية إلى لشي
ما يمكن أن نصل إليه قبل بدء
القتال .. ولم يعد هناك ما يحول دون
الانزلاق إلى الخراب العربي .. إذا لم
شركه العراق الأسفل الثمانية على هذا
الاحتلال الكتيب الجيفيش .. ولحان
استجابتها لقرارات الأمم المتحدة ..
ولتفتح صفحة جديدة من الحوار بدلا
من الرخص ..

أي صورة مطرقة يمكن أن تتحول
إليها منطقة الشرق الأوسط أو لمن
تلقى الحرب في أزمة الخليج ..
وانسحب العراق من الكويت ..
وبدأت محولة جادة لإنهاء الاحتلال
الإسرائيلي للأرض العربية المحتلة
وبدء مرحلة جديدة من السلام الذي
يؤالي التكمم والبناء ..
هل يدخل هذا الحديث في دائرة
الإعلام ؟
أيضا .. كليس هناك من يطلب
بالعرب إذا استجاب لالة العراق
لصوت كمال والتمكة قبل قوات
الآوان ؟



المصدر: روز اليوم ستيف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/١٢/٣

مفاجأة الخليج

بوش ينجس الشكر الى العراق

بوش ينجس الشكر الى العراق

اخيراً وقعت المفاجأة الهامة في أزمة الخليج !
ووافق الرئيس الأمريكي بوش على إجراء مفاوضات مباشرة مع العراق وعرض مبادرة تقضي بدعوة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز للتفاوض مع المسؤولين الأمريكيين بواشنطن ، في حضور وزراء الدول الخليجية الست واستعداده لإرسال وزير خارجيته جيمس بيكر بعد ذلك إلى بغداد للتفاوض مع المسؤولين العراقيين حول سبل حل أزمة الخليج سلمياً .

عبد القادر شبيب

استمع وكولومبيا وانفسي الأمر مفاوضات بين بوش وكل من ميثران وجورجيتشوف الذين كانوا يمتنعان في منح موافقتهم على مثل هذا القرار . ولو كان بوش قد تقدم بمبادرة هذه قبل إصدار قرار مجلس الأمن لاعلى واشتد من هذه الجهود ومن بلغ بعض الأمن لتجميع أصوات الغلبة مسببة داخل المجلس مؤيدة للقرار . اللهم إلا إذا كان توليت إعلان المبادرة بعد صدور القرار أمراً مفضوذاً أو مرفقاً .
الرئيس الأمريكي يتقدم بمبادرته من مركز قوة بعد أن حصل على كثير تشييد دولي من أجل تكثيف الضغط على الرئيس العراقي حتى يتراجع . أو من أجل حل أزمة الخليج بالطريق المسترعى إذا اضطر لذلك .
وقد يعزز هذا الاستنتاج أن بوش حرص وهو

تكتست مبادرة الرئيس الأمريكي بظلال المفاجأة لأن الإدارة الأمريكية ظلت منذ الثاني من أغسطس الماضي ترفض باستمرار الموافقة على طلب الرئيس صدام بإجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة الأمريكية للبحث عن حل لأزمة الخليج . وبينما كثر الرئيس العراقي عرضه منذ أيام في هذا الصدد كان رد واشنطن هو التجاوب . فهي لم تكلف نفسها حتى مساء كره بالموافقة .

لذلك لم يكن غريباً أن تصيب المفاجأة المسؤولين العراقيين أنفسهم بغيره بوش . لهم كانوا قد شعروا بالقياس من الاستجابة لتقدمهم بالمفاوضات المباشر .

وزاد من حدة المفاجأة أن مبادرة بوش جاءت بعد أقل من عشرين ساعة فقط من موافقة مجلس الأمن على قراره الأخير الذي يقضي بإمكانية استخدام القوة ضد العراق إذا لم ينسحب من الكويت .

وهذا القرار يثبت أمريكا من أجل إصداره جهوداً كبيرة وواسعة . وسائر من أجله بيكر إلى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠/١٥/٢

المصدر :

د. يوسف

يستجيب لطلب العراق بإجراء مفاوضات مباشرة على أن يؤكد حل ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت بدون أي شروط . وضرورة تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن الأحدى عشر الخاصة بآزمة الخليج .

كما قال إن الغرض من مبادرته (هو التأكيد من أن العراق يترك الوضع كاملاً) .

وربما أراد البيت الأبيض بمبادرته (المفاجئة) أن يؤكد لجميع الزعماء أنه فعل كل ما في وسعه قبل أن يصدر قراره بالقول إلى الحرب بما في ذلك التفاوض المباشر مع الرئيس العراقي . ولعله يريد أن يقول للعلامة أنه قد أقرأ حقه من سر الرئيس العراقي قبل أن يجهز عليه بعد ١٥ يناير ولكن الخلل للاختيار أن إعلان بغداد رفضها لقرار مجلس الأمن الأخير لم يمنع الرئيس

الأمريكي من تقديم مبادرته . وهو الأس الذي يعمل أنطباعاً مغلتماً عن مغزى مبادرة بوش .. فيعد رفض صدام القرار مجلس الأمن صادر الطريق مسدوداً أمام أي حل سلمي يشتمل تام .. ولذلك حاول الرئيس الأمريكي أن يفتح شارة في الجدار الذي سد هذا الطريق . حتى لا يجد نفسه مضطراً لاتخاذ قرار بالقول إلى الحرب .. فلهذا الذي قدمه بوش يستأثرل تعزيز في واشنطن أو إرسال بيكر إلى بغداد أن يكون بالجميع خاتمة المطاف في هذا الصدد . بل سوف يكونه الكثير من لبيانات ويبدو الأمل من شتى الاتجاهات . وبالذات من العاصمة العراقية ..

مبادرة بوش هي بمثابة الحجر الذي ألقى في بحر العمل السلمي الذي صار سلكاً فيها . ومعنى ذلك أن بوش يسعى - على عكس ما صار سلكاً مؤخراً - لتفادي انفجار الحرب في مشكلة الخليج إذا لم يحدث شيء يهدد الأمل في حل سلمي للأزمة سيكون بوش مضطراً لاتخاذ قراره بالحرب . إلا قالت تهيدياته فيه مصداقية . ولقد يقتل ميته .. ولذلك قدم مبادرة (المفاجئة) للخروج من المازق الذي وجد نفسه فيه . بعد رفض العراق قرار مجلس الأمن الأخير .. إنه يحاول أن يعيد مواربة شبكة أمام الرئيس العراقي بعد أن ألقى بشدة الباب في وجهه بالحملة التي قدمها لإصدار قرار مجلس الأمن الذي يقضى باستخدام القوة .

لقد وصف الأمريكان هذا القرار بأنه إعلان مؤجل للحرب في الخليج بينما اعتبره السوفييت والفرنسيون أنه يفتح الباب أمام محاولة جادة للعمل السلمي . وتلقى مبادرة بوش لترجيح روية السوفييت والفرنسيين .. ورغم أن المبادرة طيات المسؤولين العراقيين قبل الجميع . إلا أنهم لم يشعروا ارتياحهم لها .. بل ربما انتمش ذلك منهم في الفوز بقلب التصديق الأول لأمريكا في المنطقة . وهو ما يسمعون إليه منذ فترة طويلة . وحينما تبدأ المحادثات بين الطرفين . فقد يسلمهم ذلك في تأجيل إعلان الحرب في الخليج أبعد من الوقت الذي حدده قرار مجلس الأمن . وهو ١٥ يناير في العام المقبل . وربما لذلك للمنطقة من خطر حرب مدبرة .

والخاتمة لقد أن يكون الأمر برهنة نوعاً من التوهم الخطط لإخفاء موعد الحرب القادمة أو الأخرى إخفاء التطلعات سرية .



المصدر: الشرف الإوسل

١٩٩٠/١٢/٦

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلامة العربية... وأزمة الخليج!



بقلم:
أحمد
حبروش

وأي هدف نبيل يمكن أن يتحقق
بسلب شعب عربي حبه في الحرية
والاستقلال؟
وهل يصعب الاجتياح العسكري هو
طريق الوحيدة شتعود إلى اساليب
القرن الماضي، وتسود شرعية القاب؟
في هذا الجو عدلت لجان التضامن
العربية لاجتماعها في دمشق، واجتماعات
الانتجار العربي تقيم على الجميع
وتتخذ القلوب... والحرص على تلاميذ
الكارثة يوجد بين الأراء والأفكار.
كانت لجان التضامن العربية تسمى
في القديس بدور رجل للعالم، الذي
يخرج إلى نجة الذين يهدم الحريق...
ولهما هي تسمى إلى ذلك حدث أمر
جديد.
زاد من جسيمة الخطر وتواجه
الانتجار صدور قرار جديد من مجلس
الامن يتبع تنفيذ قراراته السابقة بقوة

سوف تزول فيه الصدود بين الدول
الأوروبية، ويستقر النظام العالمي الجديد
على اساس من الديمقراطية والبرلمان
الوحيد، واصدار قوانين تجعل من
الاقامة والقتال والاستثمار حقاً مباحاً
لجميع الأوروبيين دون حواجز جمركية أو
تضحيات قانونية، أو تنازلات
اقتصادية.

عقد الاجتماع السادس للجان
التضامن العربية بعد أيام من مؤتمر
باريس الذي أعلن فيه زعماء أوروبا وكندا
والولايات المتحدة انتهاء الحرب الباردة
رسمياً، واعتبار الأمن والسلام في
البحر المتوسط الذي تطل عليه شاطئ
دول عربية أساساً للاستقرار في أوروبا.
وهنا تظهر الفرق واضحا بين
التصارات وانجازات الدول الأوروبية...
وبين الاصل الذي غرقت فيه الأمة
العربية بعد أزمة الخليج.
وما من شك في أن تسور غزو
العراق للكويك كان ضرورة موجهة إلى
مصميم التضامن العربي، رغم ما حاول
البعض تصويره بأنه تحقيق لنوع من
الوحدة العربية!!

أي وصمة يمكن أن تتم بقسوة
السلاح

لم يكن منظرنا أن تجتمع لجان
التضامن العربية بدمشق في هذا الجو
للشجون والقلق والتوتر والترقب وتتأثر
الأمثلة حول احتمالات المستقبل، بعد
اجتياح العراق للكويك.

وام يكن متوقفاً أن توجه للتضامن
العربي مثل هذه الفسوة التي مزت
البنين الذي صمى وجمال التضامن
لافاضة حتى تحقق أول لاجتماع للجان
التضامن العربية بالعاصمة خلال مايو
١٩٨٦ في وقت كانت العلاقات
الديبلوماسية فيه مقطوعة بين العاصمة
الحرية ومعظم العواصم العربية.

ثم الاجتماع السادس في دمشق
تتخذها القرار تنطوي يقضي لمعد
اجتماع لجان التضامن العربية مرة كل
سنة شهرياً... وكان الاجتماع الخامس
في صغاء قد عقد في ظروف مباشرة
بجل الخلافات العربية، والبدء في
الاتجاه نحو المصالحات الويفية... وكان
الأمل يشرق في صدور الجميع بأن
الأمة العربية قد أدركت أبعاد للتغيرات
الدولية التي حدثت في أوروبا لشرفاء،
وجعلت ميخائيل جبريلتشوف يدعو إلى
لقامة (البيت الأوربي الكبير) بعد أن
لمبينا على مشارف عام ١٩٩٢ الذي



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/١٢/٤

السلاح من جانب القوات الدولية التي
مرعت الى منطقة الخليج.
الامر ان لم يعد فيه مجال كبير
للمناورة... فقد ضاقت حلقة المصارع...
واصبح العراق في جانب والمجتمع
الدولي في جانب آخر.
كيف واجهت لجان التضامن
العربية هذا الموقف الجديد الذي يكاد
يطلق بإمكانية استمرار التضامن
العربي في ظل القتال والمعارك التي لا
تملك السيطرة عليها؟
ولجأت اللجان هذا الموقف باصدار
بيان يشجب الغزو ويوصو الى
الانسحاب العراقي ووجهت نداءات الى
رؤساء دول مجلس الأمن، وزعماء الدول
العربية مطالبة بمواصلة السعي من أجل
تفادي الأزمة...
ومحاولة الوصول الى تسوية
ينسج العرب فيها بين رؤيتهم وفكرهم

وبين رؤية وإجراءات النظام العالمي
الجديد.

ليس هذا فسطح... بل اتخذ
المشاركين قرارا بتوجيه نداء الى
القيادة العراقية تطالب فيه مواجعة
الموقف بحسب الخطر الذي يهدد
الحياة والأمن والمستقبل لأبناء الأمة
العربية.

وما كاد الاجتماع يصدر هذه
البيانات والنداءات ويتحول الى اجتماع
لهيئة رئاسة منظمة التضامن العربي
الاسبوعي الذي عقد للبحث في مستقبل
النظمة في مواجهة التغيرات الدولية
التي جعلت بعض لجان التضامن تلوب
وتنتهي في بعض دول أوروبا الشرقية
وتعمر وتتجسر في دول أخرى.

ما كاد الاجتماع العربي ينتهي
ويلتقي العرب مع ممثلي مختلف لجان
التضامن في العالم والتي بلغت ٨٥

لجنة حتى ظهر تطابق في الآراء مستندا
الى ضرورة انسحاب العراق من الكويت
لنزع فتيل الانفجار.
كان الاجتماع الموسع للجان
التضامن صورة شعبية من اجتماعات
الامم المتحدة...

وتصانيف في اليوم الأخير
لاجتماعات التضامن ان قام الرئيس
الامريكي بوش بتقديم لقرانه بدعوة
طريق عزيز وزير خارجية العراق لمقابلته
في واشنطن وارسل وزير خارجيته
جيمس بيكر.
وقرار بوش للمفاجيء يعتبر قرارا
مسؤولا لانه بعد ان نجح في الحصول
على التأييد الدولي الكامل، حرص
ايضا على انقاع الرأي العام الامريكي
سواء في الكونجرس او انحاء الولايات
للتحذير بانه ليس مغامرا بجنون الى
القتال قبل ان يستنفذ كل الوسائل
الممكنة للانقاذ.

تقدم بوش بهذا الاقتراح وهو في
مركز قوة، حيث وصلت القوات
الامريكية لو كانت الى المد الذي يتبع
لها توجيه غيرة عسكرية فاسية...
وهو اذا تقدم عليها سوف تكون
الى جانب قوات دولية تحت علم الامم

للتحذير وهو بذلك ان يمارس صملا
فرديا... وانما يجر من ارامة للمجتمع
الدولي.
ومنعما وصل بوش الى ذروة
اللسانة الدولية حرص ايضا على
الوصول الى ذروة المساندة للدخول.

كان هذا الموقف للسؤال من
الرئيس الامريكي مفاجئة للمجتمعين
الذين كانوا يسمعون الى تحاشي
الانفجار الى القتال والمروكة... فاذ
بالرئيس الامريكي يحقق لهم ذلك بتقديم
هذا الاقتراح للمفاجيء قبل ان يقدم على
الخطوة الأخيرة.

قال هذا الاقتراح الامريكي ترجيبا
من مختلف الاتجاهات واصبحت فرصة
تحاشي الانفجار العربي وقرع الكارثة
في يد العراقي الذي يجب عليه ان
يستجيب للامم المتحدة بتبني قراراتها
دون لطا... فالزمن يجري والاسباع
السة للعدة لتظهر الضوء الأخضر
للقتال تمضي بسرعة يوما بعد يوم.
وانتهى اجتماع لجان التضامن
العربية وموقفها واضح، وانظارها معلقة
بولشتن وبيداد. وما يمكن ان يتحقق
فيها من أجل السلام

الطفيان والديمقراطية في أزمة الاجتياح العراقي



كمال الخليل

مبارز فردي واحد من رئيس العراق زحمت الجيوش وغزت الكويت واحتشدت على حدود السعودية وقرار فردي واحد من ملك السعودية جاءت الجيوش الاجنبية لتواجه الحشد العراقي وقرار فردي واحد من عدة رؤساء عرب انتقلت الشرق العسكرية للاحتشد على الجبهة السعودية لم تستمر الشعوب العربية في اي امر من هذه المواقف والموقف المعقدة التي صدرت عن الرؤساء والملوك العرب.

وهكذا حجر للفرد العراقي للكويت مساسة الديمقراطية بفراوة ، وكشف كيف تحكم الشعوب العربية بحكم فردي لا يقل منه ومن طفيلته التقسائر الشكلى مع عدة افراد يطلق عليهم اسماء مجلس الثورة او القيادة للثورة او مجلس الوزراء او التعاون . وهم في النهاية عدة افراد يعدون على اصبع اليمين لم ينتخبهم احد ولا يمثلون احدا .

ووجود مجالس للوزراء او للتواب لا يشكل فرة من الوهم حول الحكم الفردي السائد فلو فرضنا اسماء اعضاء مجلس الوزراء في اية دولة خليجية او اسيرة او سلطنة او مملكة او مملكة فان تجد من بين الوزراء غير اسماء عدد من الاخرة والبناء الضم والاقارب والخاصة الخادمة المقربة اي هو حكم الاسرة الواحدة . اما المجالس النيابية في البلاد العربية الاخرى فمعروف للقاصي والداني كيف يختار الاعضاء ؟ وكيف تجسرى الانتخابات ؟ وكيف تشكل مجالس الموافقة والتصديق وعدم الاعتراض ؟ وكيف تدور الجلسات ؟ وكيف تصادر القرارات ؟

وكم كان مثيرا للسفيرة عندما حاجا صدام حسين العالم بعرض امر الاقارب عن الجمهوريين المنتخبين على مجلسه النيابي . مما اثر اربابا في اوروبا ، وتسلوا هل سيرفض المجلس قرار الاقارب ام سوافق . لكن هذا الارتباك سرعان ما تبعد عندما اكتشف الجميع ان

هذا المجلس مجرد مجلس وهمي لا يجزى ولا يملك حق الاعتراض او المناقشة . ويعلم من الديكتاتور الديمقراطية المنتشرة في ارجاء المنطقة العربية . فمزال هناك عبد لا يأس به من الحكم العرب يرفضون حتي وجود هذه الديكتاتور وتعتبر الخطوة السعودية الاخرة نحو تشكيل مجلس للثورة والمعارضة في الحكم . تعتبر خطوة فريدة بالنسبة لاسرار الحكم الاسرى القاتم . فهو ينقل السعودية من القرن السادس عشر الى القرن الثامن عشر دفعوا واحدة !!

وتحريم الفابية المسلحة من الشعوب العربية من حق المعارضة للحكم ومن الحريات الديمقراطية وحرية تبادل المظلمات ، ولا تدل السلطات العربية المختلفة من مصافرة الرأي الاخر والتشويش على الاذاعت ومنع انتقال الصحف من بلد لآخر وكبت الصحافة والاعلام المعارضة . ذلك ان القوى السياسية الحاكمة تعتمد



ولقد أصبحت المشكلة اليوم أكثر بكثير من وجود طائفة في العراق وتوزيعها من الطوائف إلى باقي البلاد العربية فقد افترس هذا الوضع حالة شديدة الخطورة أدت - وهذا هو الأهم - إلى إفساد وتدمير طاقات الشعوب العربية وتبديد مساهماتها على حلومة جروح حكامها . وفقدتها . المناعة . واغترفتها إلى اليأس من التغيير في مواجهة احتكار السلطة ورفض تبادلها بين القوى السياسية المختلفة .

فلو كانت شعوبنا العربية تحكم حكما ديمقراطيا وتمارس حريتها فلنأبى بالتحديد كانت ستقوم وتضع بحزم حدوث هذا الغزو عند بدايته . وكنت - بالتأكيد - ستكون قادرة على ملء الفراغ الذي أدى بالانظمة العربية إلى الاستعانة بالقوات الأجنبية . ليس ملجأ اللدغشة والفسادية أن اسم تحدث مظاهرة شعبية . حقيقيه .

واحدة في عواصمنا العربية تلحظ على هذه الغزو وتعرض على هذه القرارات الجحشة للحكام العرب ؟ ؟

وليس هذا أمرا يثير التساؤل والاسي ويبرع عن مسألة الديمقراطية التي تقتضها الشعوب العربية المشكلة بالسجون والاعتقالات والتعذيب للجماهير العربية لامتلاك الاحتياج على الغزو الخارجي لأنها لا تملك الاحتياج على الغزو الداخلي من حكام القرون الوسطى الذين يحكمونها .

وان يتفادنا من هذه المسألة غير الاسراع في التنمية والتحديث والتحرر من التخلف ومساعدة الشعوب العربية إلى تطبيق قيمها بالفرق والخروج من عصر الاستبداد والطغيان والديكتاتورية .

هذا هو طريق الإنسان الحضاري للمنطقة العربية . طريق الديمقراطية والحرية . طريق التحول إلى القرن الحادي والعشرين مع بقية شعوب العالم المتحضري .

إلى فرض الصمت والتعطيل بهدف تدمير مشروعاتها وغزواتها وانفاساتها مع الأجانب . وتجهيل الجماهير وتحويل الشعوب إلى شعوب خرساء محرومة من حق اختيار مصيرها وحق الاضطرار والمساواة وإعداد القانون والدستور وجعله ملزما فقط في التطبيق للشعب دون أن يكون ملزما للحاكم .

لقد ترك الشعب العراقي في حالة جهل كامل بما يجري حوله من تهديد خطير لمصيره ومستقبله . وعزلة حكومته عن العالم كله . وأغترفته في وهم مكلف أن الدنيا كلها معه وأن الآخرين هم المعزولون عن العالم ! واستطاع حكام العراق أن يفرضوا الحصار الاعلامي على شعب بأكمله .

يقول أحد المفكرين العراقيين : . إن الشعب العراقي حرم من غذاء الروح ومن قراءة التيارات والثقافات المختلفة لدرجة أن كتابيا تراثيا مثل : مطرمة ابن خلدون . الذي كتب منذ أكثر من خمسة عشر مائة عام ممنوع من التداول في العراق لأنه يتحدث عن حكم الطوائف !! وثم التركيز في العراق على الجندى الذي حرم من التنمية الذاتية والروحانية من أجل مسخه وتنسويته وتحويله إلى حيوان مطيع لا تصله إلا الأغاني والمقالات التي تمجد الرئيس . .

هذا الوضع المزرى المتروك في المنطقة العربية هو الذي يلزم الطغيان والفساد والقتل والاغتيل والتعذيب والاعتقال والسجون الممارسين . وهي حالة سائدة قبل الغزو العراقي واستتال سائدة بعده . ويرتكب آثاره المدمرة على الشعوب العربية ويرفعها على البقاء داخل القرون الوسطى في عالم يتقدم تقدما مذهلا إلى الأمام .



المصدر: **الدسالك**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩٠

لماذا تراجع بوش وأعلن التفاوض مع صدام حسين ؟

العرب يركبون الكاديلاك ويلعبون الجولف رسائل الجنود الأمريكيين لأمهم ونحن نواجه الموت في الصحراء

مجلس الشيوخ بزيارات ميدانية إلى السعودية ودول الخليج والتقت بالوفد الأمريكي كما زارت اللجنة مصر ولجنتها برئيس مبارك وعادت لحسن استماع واستمعت إلى شهادات الخبراء في الشؤون العسكرية والإستراتيجية وبينهم عدد كبير رفضوا خيار الحرب مثل جيمس شيرنجر مدير المفارقات الأمريكية السابق الذي قال إن أمريكا تستطيع تحقيق أهدافها دون حرب.

وقال إن البعث النضوي العراقي لا يميل إلى طلبة صفات الاستعجال

لادعاء من أجل البترول
● وإلى جانب عامل البحث عن مخرج سلمي للأزمة ، ومواجهة المعارضة الشديدة من جانب الكونجرس للدخول في حرب تصاعد المعارضة الشعبية الهائلة لإرسال (الولايات) إلى الخليج ليمنعوا في حرب من أجل البترول .

وتضم المعارضة الشعبية مكاتب المنظمات مثل منظمات السلام والبيئة والحقوق (المدنية) وحقوق الإنسان وجمعيات المرأة والشباب (نقسي) والأياءة والزوجات وضحايا حرب لبنان والعسكريين الضحايا . والهيئات الرئيسية التي تضم الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية والإنجيلية .

وبدأت كل تلك المنظمات في تنظيم مظاهرات ضخمة حاملة ألافات تحمل شعارات مؤثرة أين لو لاينا يبيعون طيذهب أصحاب شركات البترول للموت دفاعاً عن مصالحهم الكويكس فينتم عربة الولايات المتحدة ليست الأمم المتحدة من فضلك لاقتل أبني

تستعد الولايات المتحدة والعراق الدخول في مفاوضات واتصالات مباشرة خلال الأيام القليلة القادمة في أكبر محاولة تشهد لها أزمة الخليج وخمسة عشر إعلاناً للرئيس بوش عن رغبته واستعداده لإجراء هذا الحوار جاء بعد ساعات قليلة من صدور قرار مجلس الأمن الذي يحظر استخدام القوة ضد العراق . ومع الاستعداد لتلك المفاوضات لا يزال العالم يتساءل لماذا غير بوش موقفه وأمر الدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق بعد أن كان دائم الترفش لمثل تلك الخطوة ؟

تقرير اختلاري
أحمد سيد حسن
التقريب والسعودية وتبعه قول التحليل خراباً . وحذرت مصادر (البيتلجون) من خطورة الأسلحة الكيميائية التي يمتلكها العراقي

● وأظهرت المناورات في السعودية مشكلات خطيرة في حرب الصحراء والالتصيق بين القوات المختلفة حتى أنه وقع اشتباك بين وحدة فرنسية ووحدة أمريكية بطريقة الخطأ .
● وهناك شك في قدرة القوات المشتركة على التنسيق معاً ولذلك تريد القوات الأمريكية أن تعمل وحدها وأن تبعد القوات العربية والإسلامية بالذات عن مسرح العمليات .

الكونجرس
أصعب من مجلس الأمن وإذا كان بوش قد نجح في الحصول على قرار يحظر استخدام القوة ضد العراق من مجلس الأمن لقد فشل في الحصول على قرار معاقب من الكونجرس

فقد الأمم ٢٥ من أعضاء الكونجرس دعوى ضد الرئيس الأمريكي لإلزامه بإحترام الدستور وضرورة الحصول على قرار من الكونجرس بين الحرب . ولقد تلت لجنة القوات المسلحة

والدم الخبراء السيسلوسيون والمعمرون والمعلقون والمخاطبة وشيكا والتلفزيون العلمية لاجابات مختلفة حول تلك المطالبة
● فهناك من يرى أن الرئيس بوش مضطرب تلك فتح الباب لنفسه وللرئيس العراقي صدام حسين للفرج من الأزمة وتجنب مواجهة عسكرية تهدد الطرفين بخسائر بشرية .

● ومن بين أسباب موش رغبته في الحفاظ على وحدة التحالف الذي حلقه ضد صدام .

● حتى عديد من الدول العربية التي كانت تحرض الرئيس بوش على ضرب صدام بسرعة أخذت تراجع مواقفها وتعيد حساباتها بعد أن شكك لها أن الحرب لن تكون شريعة وأن تنتهي بسرعة .

شككت مصر وسوريا انها لن يتركان في هجوم ضد العراق ولن تعبث قوات البلدين حدود العراق أبداً ولطب الرئيس مبارك الاستمرار في الجهود السياسية عدة شهور أخرى وأكد الرئيس الأسد لبوش أن سوريا تريد الحفاظ على القوة العراقية والشعب العراقي رغم عداء الأسد لصدام

● وتطورت أصوات كويتية وسعودية تنحدر من مخاطر الحرب ومقتلته من تهديد بتدمير البنية الأساسية التي تكفل عمليات الدولارات مما يجعل من



بمساعدة الرئيس ألبرت أ. هوفمان
من المستور لأنريد لفتام جديدة .
وحمل آلاف من المستورين في
المسيرات الضموم ليلاً وسلياً

مسلطرات ضخمة حول القواعد
والمستورات الأمريكية التي يتم من
خلالها شرح الجند إلى الخليج
والتمتحت مسيرات دائمة يلتقي فيها
أمر الجنود الأبناء والأمهات والزوجات
والمصليات والأبناء الضموم خاصة أن

٥٧ ٪ من الجنود متزوجين .
وتلقى البروفيسور الأمريكي الفس
موتلر الذي نشرت صحيفة واشنطن
بوست رسالته إلى الرئيس بوش آلاف
المكافآت التليفونية والرسائل تحن
تضامنها معه وتطلب بعمل جماعي
منسق وكان البروفيسور قد قال للرئيس
بوش أن الله قد يساعد إذا تمت بشن
الحرب ضد العراق ولكن إن استند
أبداً

ووجهت ١٨ هيئة دينية رسالة إلى
الرئيس بوش تطالب فيها بالإبقاء على
الحرب وأن يجعل السلام فرصة .

الصحافة والتليفزيون

● وإلى جانب المعارضة في التلفزيون
وفي الشارع فإن الصحف وشبكات
التليفزيون العملاقة أصبحت المجال
لكن الآراء التي تطالب بالحرب لورا
وايضا التي تطالب بعودة الجيش
الأمريكي لورا . ونشأت الصحف
وشبكات التليفزيون استفتاءات لآراء
العام بشكل منتظم بعض هذه
الاستفتاءات بين مسعود
الاستفتاءات السياسية السليمان
والمطالعة شوعية مثل الشعب
والسيدات والفهرست معظم تلك
الاستطلاعات أن التليفزيون العظمى من
الشعب الأمريكي لأنريد الحرب .

رسائل من الصمراء

● ما رسالت الجنود الأمريكيين إلى
أهملهم وأصدقائهم فتدوى نقلاً مبرراً
لإرسالهم إلى الصمراء ونشرت مجلة
النمير الأمريكية عشرات من تلك
الرسائل العظيمة بالمشاعر الإنسانية
فهل سبيل الضل الجندى جون

دوجان ٢٤ سنة وكان يعمل في بنك ليل .
قبل أن يظفوه لمواجهة صدام حسين
أرسل إلى خطيبته خطافاً قال فيه أنهم
لا يبيعون زهوراً هنا . ولذلك أرسل لك
حقة من رمال الصمراء وهذه هي
زهوى إرسالهم حبي .
ورسالة أخرى من ممرضة في البحرية
الأمريكية من تارول أرسلت إلى ولدها
تقول لا يوجد هنا سوى فصل الصيف
الطيف وأرسلت أمها إليها بعض أوراق
الشجر التي نمت في التبريد وتقول أنها
عندما تنظر إلى تلك الأوراق تتشعر أن
هناك أناساً يعيشون في ظروف طبيعية
ويجمنونها .

ورسالة من جندى إلى ابنته يحصل
أعداءه لتقبل خبر موته يقول فيها
سباني يوم يستعيد الله فيه الحياة
التي وهبها لي وحسني جحيم ذلك
الوقت علي أن تكون في ملكها .
ورسلت فتحدث عن الرمال والشمس
الحارقة . واللبل الذي تلعب فيه ملايين

الجنود والامر الذي يضيء للصمراء
والجمال وأحدث المسيرات الأمريكية
التيهية .

ضحكي أحد الجنود لزوجته عن
هؤلاء العرب الذين يربحون أصوات
المسيرات الأمريكية العظيمة ويلعبون
الجولف ومسيرات الصوت الفس
تدعوهم للصلاة مرات كل يوم .

وتصل كل أسبوع ٧٥ طن رسائل إلى
القوات الأمريكية في السعودية وهناك
شركات تبيع صور أعياد ميلاد غالب
عنها للموجودون في السعودية ورسائل
صوتية لأطفال صغار .

وأرسلت زوجة أحد الجنود صورة
التقطت بالموجات الصوتية لتسود
مزالاً في يفتها لم يزوجها إلى الصمراء
وتساعت ما إذا كان الأب مصري
أفطاه .

ودخل الفس في مجال الرسائل
فأرسلت زوجة إلى زوجها رسالة مطبوعة
على رسالة تليفونية بالفلس
ويقول الجندى ديفيد وود لسلاميد
العمرة التي كان يدرس بها القذ
أصحت : أيوما في السعودية لا يوجد
شيء هنا سوى الرمال . المليحة بكل
أنواع التليفين والحارب والكلاب
المتوحشة نحن بالقرب من واحة عمرها
٣٠٠ سنة مليحة بالجمال . وتقوم
بالتدريب الجاد كل يوم استعداداً

لحرب لأنريدها . أن الحرب تختلف عن
الأمم التي ترونها في السينما إنما هنا
لحمية أناس آخرين وبسبب مصالحنا
الاقتصادية .

وقد نشرت المجلة صورة لصدرسة
زيملة وود وهي تقرأ الخطاب للسلاميد
وأرسلت بونيتا كول رسالة إلى ابنها
في الخليج كما أرسلت عبر إذا به صوت
أمريكا رسالة صوتية إلى زوجها جون
مفري في العراق حيث يحتجز هناك
والرسائلتان سيبتان بالعداب والحرارة
وأنحرف من الحرب .



بمؤتمر قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨، لم تعد اللعبة في الخليج حرباً أم لا حرب... بل أصبحت فقط حرباً!... وقراراً بموقع الحرب، لا مصفحة قبل ١٥ يناير القادم... ذلك ما لم يضع صدام حسين نفسه نهاية لها... بانسحابه من الكويت قبل هذا الموعد.

وبانتقال اللعبة إلى نشوب الحرب حتماً، وإلى موعد طمر سلفا، تغيرت قواعدما تماماً... حتى إذا ما سلمت بأن هناك أيو إيلزركت، موارية، كمعوية يوش طاروق عزيز إلى واشنطن، وانفراجه بالرسول بيكر إلى بغداد... فكل الحرب لم تعد احتمالاً... بل أصبحت، يائساً... وأصبحت مع نصرنا صدام على تصلحه... مسافة... توافيت.

القصار ٦٧٨

محمد سيد أحمد

الظفر عن الدوائر والمبررات ٢... هل تقبل مصر بأن تخوض حرباً مجسومة ضد دولة عربية بينما تسريها صبح إسرائيل بمقابلة سلام... هل تقبل مصر بأن تحارب قواتها المسلحة، المبعوثة إلى السعودية، قوات لا بد أن تضم مصريين من يقيمون بالعراق، ولا بد أن تشوق أن صدام سوف يستخدمهم، رهائن، و... بدوعا واقية، تحمي صفوفه الإسلامية.

إن تحطى... المصروف الدفاعي المحض... إلى موقف ينطوي على معنى الهجوم... كان من أبرز أهداف الرئيس الأمريكي بوش عند زيارته للشرق الأوسط منذ أيام... وقد أعلن الرئيس مبارك في المؤتمر الصحفي الذي أعقب مداواته مع بوش أن مصر على استعداد للمشاركة في... تحرير الكويت.

معنى ذلك أن مصر لم تعد تلتزم بالموقف... الدفاعي... البحت... موقف الدفاع عن السعودية ضد خطر أن يمتد العدوان العراقي إليها... بل أصبحت مصر تلتزم أيضاً بموقف عسكري... هجومي... يستهدف... تحرير... الكويت من العدوان... على الأخص هذا الموقف العسكري... الهجومي... إلى حد التطور في... عدوان... على العراق... سوف يعني... ضمن مايعنى... توجيه ضربات قاسية إلى قواته العسكرية... وهذه معادلة بالغة... على خيرنا... العسكريين أيضاً حلها... إذ هل من الممكن الالتزام بموقف... هجومي... يحقق هذا... مع تحطى المشاركة في أهداف أبعد مدى...؟

الكويت من العراق... بل لا بد أن تحمل في ذيلها ما يكفل إعادة رسم خريطة المنطقة بشكل... تاميناً لمصالح الغرب في الدورول العربي مستقبلاً... ولمصالح أمريكا بالذات بوصفها المتولدة قبل غيرها المصلحة العسكرية...

وسوف تطرح هذه الحرب قضية عويصة لا بد أن نواجه الدول العربية التي أرسلت قوات إلى السعودية ومنطقة الخليج عموماً... من منطلق أن هذه القوات سوف تبتلى فقط مهلهما دفاعية... من أجل تعزيز أمن دول الخليج... ولصعد عنوان صدام حسين عليها... وإيلفك عند حد.

فإن قرار مجلس الأمن يرد صدام ويردع بطريق الحرب... أيضاً بمعنى الانتفال بكافة القوات المشاركة في المواجهة معه... من موقع... الدفاع... إلى موقع... الهجوم... وهذا يطرح الاسئلة التالية... هل تقبل قوات عربية بأن تنفذ إطماع الغرب في القضاء على القوة المسلحة العراقية... هل تقبل قوات عربية بأن تكون أداة مضطه غربي للأطاحة بنظام عربي... يفض

معنى ذلك أن لبراً طالما شغل الأذهان منذ نشوب أزمة الخليج قد تم حله... فلقد قبل أن صدام حسين الذي اغتصب الكويت واحتله واتهمه بغلوة المسلحة... أي باعمال العنف... من الممكن رده بغير عنف... واستندت هذه العقولة إلى الافتراض أننا بصدد عالم جديد... عالم مطروح فيه أن يصبح... بلا حروب... و... بدلاً عنف... إلا أن قرار مجلس الأمن الأخير يثبت أن هذا الافتراض ممن في النفاؤل... وأن العنف مزال ضرورياً لرد العدوان... ويقال... فإن عقولة عبد الناصر بأن... ماأخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة... مازالت صحيحة... فشتا لم أبيت... وليس هناك مايسدل على أن الأحداث قد تجاوزتها...؟

والآن وقد تقرر أن نشتم حرباً في الخليج... أصبح على الأطراف العربية أن تعد لها العدة... ذلك أنها سوف تكون حرباً مدمرة... حرباً مروعاً... لأنها حرب قد خصص لها أكثر أدوات التكنولوجيا العسكرية المصرية تدعماً... وهي حرب سوف تجرى في منطقة تجمع ٦٥/٦٥ من الاحتياطي العالمي للثبوت... أي سوف تجرى فوق أكبر بحر علمي من الزئزث للثبوت للانشغال بأسوة...؟

إنها حرب لن توفد عند مجرد استعداد



المصر: الذم الى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ - ديسمبر

انتا ما زلتا تريد ان تؤمن بان الاطراف العربية لا تشاغل رأي الطرف الاسرائيلي بشأن مستقبل القوة المسلحة العراقية . وانها حريصة على ان تظل قوة كئيبة بالتهوى بدور فعال . فداعا عن الاسن القوي العربي . في وجه كل من اسرائيل وايران .

انها كما للثاقفة عويصة لاتنتك في انها قد انصرت في لقائات الملك فهد والرئيس مبارك والرئيس الاسد مع الرئيس الامركي بوش خلال زيارته للمنطقة . ومن المنتظر ان تظل موضع مداوات وزراء خارجية الاطراف العربية الثلاثة ومداوات قياداتها العسكرية في الايام القادمة ...

ثم هناك معضلة اخرى لايجوز لنا استعمالها . هي ان يلجا صدام حسين في حالة ادراكه بأنه يحدد تلقى ضربة عسكرية شاملة . الى تنجيه ضربة الى اسرائيل . ولومن منطلق . عدم المعيد بمن فيه وعسلا بمنطق . على وعلى

اعدائي اي بقصد تسخية فشل مغامرته في الكويت وذلك بجر اسرائيل الى الحرب . بل ان يكون ذلك اثر في عرب الولايات المتحدة . ولصراخ الاطراف العربية التي سوف تجد نفسها في مصيكر واحد مع اسرائيل وامريكا . ضد دولة عربية مازالت تتمتع بشعبية لاتنكر في قنارح العربي

والد تنصيح واشتغل اسرائيل بقتزام اليهود . والحرس على الظهور بمظهر . المنزوي المتحلي الاستغراق للفرق الفرصة على صدام . ولدعم تحالف الولايات المتحدة مع الاطراف العربية المتصبة لغزو الكويت . غير ان لاسرائيل هي الاخرى لميتها الخاصة وقد سبق ان تحدثت . نصائح واشتغل . بتصفيتها في القنارح الفصل على شياكلة المعجزة

المروعة التي ارتكبتها في القدس . الامر الذي الزم واشتغل . حوصها على تحالفاتها العربية في وجه صدام بالامتناع على غير عفتها . عن استخدام الفيتو . جملة لاسرائيل في مجلس الامن

ولا يتوقع . من قبل اسرائيل . ان تقزم بموتك . المنزوي . في حالة نشوب حرب . ولا ان تقبل . بنصح واشتغل . بالبقاء بمنا عن العمليات العسكرية . فان لاسرائيل . كما هو معلوم . استراتيجيتها الخاصة المستقلة عن الاستراتيجية الامريكية . وليس مصروفا عنها التصفية بما تراه ضروريا . لانها . و . لمصالحها العليا وشوخا لارادة اي طرف . حتى لو كان امريكا !

ثم ان اسرائيل ذاتها ان تنزع عن الاستغراق . ولقد بدأت حكومتها تفتش الاستغراق فعلا كما هو واضح من تصريحات تلميذ الاخيرة الطائفة . وان اسرائيل تمتد من البحر الى النهر . وان يهودا والمسامرة وشرعة يلعين تخصصها لاستقبال الاوج الجديدة من المهجرين اليهود معني ذلك استعمل الظروف الراهنة لبدء تخطيط مخطوطه الفلسطينيين طردا نهائيا . عملا بما سمى . بالقرن لتفسير

ان اسرائيل تستغل الضعف الذي اصعب مركز القضية الفلسطينية مؤخرًا . وانشغال الرأي العام العالمي عنها . وخرج مركز المنظمة . لتفقد مخطوطها خطوة خطوة . بدون ضوضاء . واضعة الاطراف جميعها امام الامر الواقع

وربما جاز القول بمكان تفسد الربط . بين الفراعين في حالة الالتزام . بالخير السلمي . في تسوية نزاع الخليج ولكن ما الفعل وقد اصبح الربط . يفرش نفسه بعد ان تقدر اللجوء الى الخيبر العسكري

وعلى مازال هناك اصل في . الخيبر السلمي الان وقد تقدر لقاء رسمي امريكي عراقي



دبوس

بوش تواطع مع العراق ؟

استطاع الرئيس الأمريكي جورج بوش أن يحدد عمداً طوال أربعة شهور ، لقد قسم بكل المقاسات أنه لا سلام ولا سلام مع صدام حسين ، قبل أن يخرج من الكويت ثم من العراق أيضاً .

وعندما طلبنا - بكل تواضع - ويخرج القوات العراقية من الكويت عن طريق الضغط الدبلوماسي والاقتصادي والسياسي العربي السلمي وخروج القوات الأجنبية من نصيب الرئيس بوش ، وصرخو وبراويش ميز ، ناقش ، يخلطون موقفنا بموضوعة وثراة ، استهزوا ، مها واكتشفوا أننا نتواطع مع العدوان العراقي - فلما تغير لجر - أو تضمن العداء والحلف للنظام الصليبي الجديد بسبب سوء في الخلق أو نقص في التربية العنكبونية . وهم يعتقدون - بخلص - بأن المواقف السياسية لا تتخذ مجازاً لوجه الله أو عن اقتناع الا من جانب المغفلين والحماسي . وهم يظنون أن نكدهم من ضلعية ولا يشكون أن نكدهم من نكبة أخرى الا من حدث سوء الاختيار بين الأرياء والمغفلين !

لكن المشجعة التي انهلطنا وأذهلهم هي أن الركن الركين والحصن الحصين - جورج بوش - انقلب على نفسه وعليهم فجأة واعن أنه سيبحث بوزير خارجيته ال بغداد ويدعو وزير خارجية العراق إلى واشنطن ، لأنه كافي . . . يسبي إلى بدل كل الجهود من أجل التوصل إلى حل دبلوماسي ويسبي للآزمة .

إن الرئيس بوش ، جورج بوش ، عيل عراقي استطاعت المشجرات العراقية رشوته أيضاً وتحويل موقفه مئة ومائتين درجة على الأقل دون سابق إنذار !

ونحن لا ننتهر احداً بالرشوة دون

دليل مادي أو لمجرد استخدام منهج إخواننا من نصيب الضرب القوي والنظام الصليبي الجديد . لكن الرئيس - جورج بوش - اعترف في مؤتمر صحفي : بأنه تكفي برقية لتوه من السفارة الأمريكية في الكويت تأيد أن العراقيين قدموا للمطارة - فلكية وخفياً . ومستوفى سيجائر عراقية .

فهل مل هذه الرشوة البسيطة تكفي لرجل في حجم وبراء مستر بوش لكي يغير موقفه ويخجل - المنصفين - العرب بهذه السهولة

البعض يعتقد أن ما أعلن عنه بوش من سيجائر وخفياً وفلكية عراقية هو مجرد محاولة لاختفاء الرشوة الحقيقية التي لابد أن تكون كعكة هائلة من السيجائر الأخرى من أنواع لا تكل من . ككت ، لو ، مالبو ، لو ، كاتيبه . !

وقبل أعوام قليلة لم يكن من السهل تغيير مواقف رئيس دولة عظمى برشوة من هذا القيل بل أن ممثل أصغر دول أمريكا اللاتينية لم يرض بأقل من مليون دولار عام ١٩٤٧ لكي يصوت إلى جانب قرار تقسيم فلسطين في مجلس الأمن .

لكن هذه لحدى ميزات أو فضائل النظام العالمي الجديد . وهي التيسير على الجميع حتى يستطيع أي نظام طمس ومتمسك كنظام العراقي تغيير موقف - العملاء - سواء كانوا صليبيين أو رؤساء دول عظمى ببضعة صناديق من السيجائر

قبل ساعات من الانقلاب الإسرائيلي كتب بعض المنصفين الاستياء يطبقون بعدم الاكتفاء بطرد - صدام حسين - من الكويت وطالبوا بطرده من العراق وتدمير قواته المسلحة ونسف المصانع التي تزوده بالأسلحة أو تمكته من صناعة قنبلة نووية وأسلح هؤلاء الصغار المتشددين لا يمكن تغيير مواقفهم وانتقلوا إلى معسكر فلسطينيين يسحب القوات العراقية سلمياً بحفنة من صناديق السيجائر .

إن مواقفهم لن تتغير بأقل من بضعة صناديق من - شيفاس ريجال . !

فيليب جلاب



مرض « الايدز » الكويتي

واعراضه الجانبية

منذ أن انهار جهاز المناعة في سبع ساعات في فجر ٢ أغسطس ٩٠ بعد أن استنفد عشرات المليارات من الدولارات ومئات الدراسات من الاستراتيجيين من كل جنس وجميع أطباء العالم يحلون عن أسلوب مبتكر وسريع لانتقال الكويت والعالم من هذا « الايدز » السيلسي الجليد الذي ظهر في أعقاب إنتهاء حقبة أمراض الحرب الباردة .

١ . ميلاد حفا

في السلام أما أمراض الايدز فمنع ممنوعون من الإقتراب منها حتى تمنى شعوبنا منها وأعطوا من قرعوا الأبواب صرة من القلوس يهلون بها وحتى يحلون عنهم .

أما عالمنا العربي فقد اجتمع على عجل - كالعادة - وبون أعداد كلف وقلوا دون دراسة عميقة : هذه مجرد وعكة بسيطة بين أنشطاء واتحاجا لكل هذا الهياج المولى وليدنا نحن العرب من الوصفات البليدة التي تبدأ باعتاب الصعداء وتنتهي بقلبي يقاتل ، بما تضمن أنه يقضي على ما نسونه . الايدز .

وكعادة عندما يجتمعوا إختلفوا وفاروا

أعود إلى الآثار الجانبية - لمرض الايدز الكويتي - فقد لاحظت أن المكتوبة سعاد الصباح قد حضرت للقاهرة منذ أسابيع لتتبرع مشاعرا الشعب المصري بشعبها الخلاب وإثافتها لفت أنصاره قسمة الكويت .

سألتها : كيف تكونين في القاهرة وهناك في الطائف المؤتمر الوطني الذي يجمع قيادات شعب الكويت .

في أني : لقد اتفقتا على ألا تحضرا أية إمرة كويتية هذا المؤتمر مراعاة للتقاليد السعودية .

حزنت وأفركت أن السعودية من خلال تقليديها فلا يدمقرها لها وضغوطها بعدم وجود مجلس أمة في الكويت كانت أحد أسباب عدم الاستقرار السياسي فيها وربما كان أحد أسباب الايدز .

جميع أفراد عائلة ، القاصون الخليجي ، هرعوا هوذا إلى شهر أطباء العالم المختصين في أمريكا فأسفوا هؤلاء على عجل كل ما يكون مما تصوره أدوية ناجحة لعلاج « الايدز » السيلسي . ولكن ترسفة الأنظمة لم تكن كافية ، وانضج أن في المسألة فريس سيلسي خبيث ، فجاءوا إلى الطبيب الجديد ، في الاتحاد

السوفييتي لأن ، شهر للمصل ، لم ينطق بعد بضع اليد الروسي بأن « الايدز » مرض مركب ومعقد وله جوانب متعددة علمية ، ولا يمكن توصيف الدواء أو صفة إلا من خلال الأطباء والصيدلية العلمية ، بالألام المتحدة ، وبالفعل اجتمعت الهيئات الدولية وأقرت أن الجرعة الأولى لا بد أن تكون ، ملاطعة ، ثم ، تحصيل .

للمرض حتى نصل إلى علاج شاف لأن العلاج الأمريكي المتسرع ربما يقضي على كل المرضى الأصحاء في المنطقة وقد يبعد لعلاج أخرى من العالم فضلا عن أنه غير مضمون النتائج . وهذا سرع الأطباء الأمريكيين بإرسال فقرة العلاج إلى من طلبها للمعالج ضمنا للحقوق في الوقت المناسب وقبل أن يموت المرضى .

أما فرنسا فصحت بشأن لايناز أسباف ضعف داخل في بنية المجتمع وعلى الجانب الآخر من فرنسا ظهرت إمرة أشتاء عجوز وفقت إن العلاج هو في شربة من - علاج الإنجليز - تفصل الأنعام من الدخول وتخلصها من البديان الأخلاقية فحصد الناس وأبرعوا أنه هذين

وفي إجابة معالفة قلت كل من ألمانيا واليابان أننا نعرف في الاستراتيجيات وندرس كل ما يقدم البشرية ويدفع بها

ومن الأعراض الجانبية الأخرى - والتي تكتب عنها الجرائد في كل أنحاء العالم - ما حدث في السعودية عندما ذهبت بعض السيدات الكويتيات وهن بائعات سياراتهن حسما كنوا يفعلون في الكويت ومع وجود قوات متمسدة الجنسية في السعودية رأى السعوديات النساء المجندات - من كل الجنسيات - الأمريكية والأوروبية - يقفن السيارات والقلوب .

وهنا جاءت - الآثار الجانبية - لازمة الخليج إذ خرجت بعض السيدات السعوديات مع متفهن يقفن السيارات فقلبت قلوب أن الإنجليز واتسق المجتمع بين الجانب القديم الحضاري الذي يرى أن هذا أمر طبيعي ومنطقي ولا يتعارض مع علمنا أو تربيتهما في الجامعة أو توقيع الكتب الطبية على أي مريض رجل وبين المجتمع الرجعي السفلي الذي يشمذ البلاء إلى الخلف

وللافت لجا الحكام إلى أصحاب الفتوى وخضوعا لابتزاز الجماعات التي اشتدوا بها المسألة جماعات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر غير متريكين أن مثل هذه القضايا عندما تنتشر في الغرب سوف تضيق كل الرأى العام الذي صرخوا الملايين لسكي يكف

شد صدام حسين وصوف يرون فيما حدث مؤخرا مناصرة لأنظمة رجعية تقبل بوضوح ضد تحرر المرأة وهذا أمر غير ممكن أو مقبول علميا ونحن نقرب من القرن الحادي والعشرين .

سئلتني أزمة الخليج بطريقه أو أخرى أو قد اتفقتي ونقل معلنة مثل أزمة فلسطين وقد وصل إلى مؤتمر أو أسلوب يحل جميع المشاكل في المنطقة غير سنوات ولكن الأمر المبرك أن تغيرات اجتماعية كثيرة قد بدأت بالفعل وتفاعلات إنسانيات مجموعت أقيم قيمة وأخرى حبيدة قد طفت على السطح وهو أمر نهاية الأمر لابد أن يؤدي إلى تقدم ورفاهية الإنسان العربي .



مركز التنسيق بين منظمات السلام العربية :

حصل أزمة الخليج على أساس الشرعية الدولية القضية الفلسطينية لا يمكن أن ترتفع بقضية أخرى

تلشد مركز التنسيق بين منظمات السلام العربية كل القوى والمنظمات المعنية بقضايا السلام والأمن وكل الحكومات العربية ببذل الجهد من أجل تسوية سلمية لأزمة الخليج على أساس الشرعية الدولية ولتجنب قيام حرب تستصعب المصالح العربية بخلق الأضرار.

وأعلن المركز، الذي يرأسه خالد محيي الدين، في بيان له صدر هذا الأسبوع أن القضية الفلسطينية لا يمكن أن تكون رهينة لقضية أخرى. وأن الجهود لتفضيل قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية والنزاع العربي الإسرائيلي لا ينبغي أن تتوقف للحظة واحدة.

وطرف يرفض الإذعان لقرارات الأمم المتحدة بشأن قضايا الشرق الأوسط مؤكداً نص على ذلك قرار مجلس الأمن الصادر في هذا الشأن حول أزمة الخليج.

«ويعتقد أن مؤتمراً دولياً تشارك فيه الأطراف المعنية سيكون هو خير سبيل لتسوية كل هذه الأمور وفقاً لجدول أعمال محدد.

واختتم مركز التنسيق ببيانته بيان المحادثات بين العراق وأمريكا لا ينبغي أن تعطي قوى السلام والتحرير العربية من واجب مضاعفة جهودها كي تسفح حوكمتها للقيام بعمل عربي مشترك من أجل تسوية سلمية لأزمة الخليج تعزيز الأمن العربي والسلام في الشرق الأوسط.

وأكد البيان على ضرورة سحب القوات العراقية من الكويت. وفقاً للشرعية الدولية وضرورة الاستعانة إلى أقصى حد من جهود السلام الجارية بشأن أزمة الخليج لقرار سلام وطيد وإقامة نظام للأمن في مجمل منطقة الشرق الأوسط. الأمر الذي لا يمكن تحقيقه ما لم تخرج القوات الأجنبية من الأرض العربية وتُسحب إسرائيل من الأرض المحتلة وتُقام السكينة الفلسطينية المستقلة وتُدمر الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل المنتشرة في المنطقة.

وقال البيان إن ذلك يتطلب التزام كافة الأطراف وخاصة أمريكا، من الآن، بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية والنزاع العربي الإسرائيلي بنفس الهممة التي يتبناها تنفيذ القرارات الخاصة بإزالة الخليج حتى لا يكون هناك تمييز بخدم مصالح إسرائيل على حساب المصلحة الفلسطينية والعربية كما ينبغي أن تبذل جهود عربية مختلفة كي تقتصر كل الأطراف من ممانتها أمريكا. بضرورة الجوء إلى كافة الوسائل لإجبار أي



المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩٩٠/١٢/٥

النشر والندوات الصحفية والمعلومات



سؤال حول مسألة

الحرب والسلام ؟!

مارأيكم أدام الله فضلكم بمنظري وجنرالات الجسم والحرب يا عاكست هويتكم وموالتكم بين أهل المعين أو أهل اليسار في الميمنة التي أطلقها الرئيس المحبوب لشعوبنا العربية... جورج بوش ؟

هل فلجائكم ميمنة سيد البيت الأبيض والعالم مثل عاصفة السرعة - الوشيك ، وأنتم في قمة الزهو ونشوة النصر بصور قرار الفرصة الأخيرة رقم ٦٧٨ والذي يجيز لكل الدول المتحالوة مع حكومة الكويت استخدام كل الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ؟

هل مستهدف ميمنة الرئيس المحبوب لشعوبنا العربية - جورج بوش - بيده المفاوضات مع العراق حول أزمة الخليج إلى تسف رهائنكم وإحلامكم الديمومة المجنونة من حرب شروس مروعة تدمر الأخضر واليابس وتحيل المنطقة إلى خراب فكلما يتحقق فيه اليوم الأسود ؟

أم أنكم ستمبايرون إلى الفلنج في الاتكم وأبو القم الضخامية الصليبية لتناطلة محكمة وقمجاة وانسانية الرئيس بوش المحبوب من ٧٠٠ مليون عربي ؟

ألا تدعوكم - أسف - ألا تدعونا ميمنة سيد البيت الأبيض - نحن جميعا أبناء الشعوب العربية المنتسبين إلى العالم الثالث والمقيمين على حافة فكرة الأرضية - وقبل أن ننزلق إلى المجهول المنظم إلى أن نعلن النظر بعيدا وعميقا في وقلع عصرنا وفوائين حركته والألعاب السيلسية الخطرة والفاسدة للنفس التي يمارسها الكبار ويقتدار ؟

والى متى سنظل نعيش في حدود دائرة - رد الفعل - العزى والمهين للعينين بحافة المركز مجرد تلعين مبهشين لا نحس غير العليل والزمرو العراق فسرنا أو فرعا نكلم الخدود على الوطن السليب واللين المسكوب و... "ودلفنا في الاتجاه وإلى حيث يشير ويوجهنا بإطرة العصر للمتربعون على البيت الأبيض والأحمر والأزرق وو... " - بولانتغ شريت ؟

هل سنترك ونستوعب مفزى الميمنة / الرسالة عن مسألة الحرب والسلام في الخليج ؟؟؟

حسين عبد ربه



تأملات

لا يتكلم له
نسا إلا وسعها

الفت بحق مما انتشره أجهزة
الإعلام المصرية والأجنبية على
لسان السيد الرئيس من أن
القوات المصرية لن تغير حدود
العراق وإنها لن تذهب إلى العراق
فنحن أن نقوم بتحرير العراق
فالمشكلة التي نواجهها هي تحرير
الكويت ..

هل معنى ذلك أنه في حالة فشل
الضغوط الحالية لإجبار الرئيس
صدام على الانسحاب من الكويت
بإعادة حسمه ونترك تشعبه
وعناشه أن قواتنا المسلحة
ستشارك في عمليات الهجوم على
الكويت بشرط ألا تخترق الحدود
العراقية .. يعني أنها ستقوم
باحتراق الحدود السعودية
الكويتية لطرد القوات العراقية من
الكويت ولكن لن تستغل النجاح -
إذا حدث - بمطردة القوات
العراقية داخل حدودها ؟
تفسير ملق للفيلما دعو الله ألا
يصبح

الفر اشتريكت مصر في الصراع
حتى الآن بوسائل متعددة بل يمكن
أن نقول أننا اشتريكتنا في الصراع
الدائر بكل وسائله عدا استخدام
القوات المسلحة في القتال الفعل إذ
تم استخدامها في مرحلة الصراع
الحالية بتركزها تحت القيادة
السعودية مباشرة والتي تحمل
مبارتها تحت القيادة الأمريكية التي
تتولى قيادة مسرح العمليات

تصدي الرئيس مبارك بخطوات
غير مسبوقة للعدوان العراقي على
الكويت مسلحاً على المستوى
الإنساني والعلمي مؤيداً من عقيدة
الغضب .. ثم تصدت مصر بإذاعتها
ووسائل إعلامها وصحفيها للخطوة
التي ألد عليها الرئيس صدام ثم
شاركت مصر في الحصار

الاقتصادي المفروض على العراق
بل وسحب للأسفيل الأجنبية أن
تتخذ قناة السويس معبراً إلى
مناطق حشدتها في الخليج أو ضمن
قوات برع الصحراء وتحمكتنا طرد
عمقنا وموقفنا وفحصنا ملاننا -
وهذا واجب علينا - للفت
الكويتي الضالقي ليجد الأمن
والطمأنينة حتى يزول الغلاء
وتزعت مصر الحملة التي تمنع
ترابط أزمة الخليج مع العدوان
الإسرائيلي على السائرين جاعلة هذا
العدوان اللذة اللطيفة في استيعابه
متفخراً عن العدوان العراقي على
الكويت ثم أسرع وحشدت قواتها
في كل من السعودية والأمارات

كل هذا واجب علينا فهذه
ميداني مصر بوقوفها دائماً مع
الشرعية .. وما قام به حتى الآن
فوق طاقتنا خاصة الطاقة
الاقتصادية المظلمة يمدونها
ويخفمة هذه الديون - حتى بعد
القتال عن عدة ملايين محدودة -
أكثر من ذلك فهو فوق الطاقة بكثير
الأمر الذي يجب تحاشيه
هل قامت الكويت مثلاً بتقديم
أمداد ديوننا ونحن نتخفق ونغرق
رغمنا عن ثروتها الطائلة .. أبدأ لأنها
وجدت أن ذلك فوق طاقتها والطاقة
هنا طاقة مال بجيء ويذهب وليس
طاقة دماء تراق ولا تعوض - هل
يمكن للولايات المتحدة أن تحارب
في صفنا لو تصحمتا لعدوان
أمرائيل يقع علينا هنا أو هناك ؟
لا يمكن فهذه ضوابط تمنع ذلك ..
لأن فخرنا أن نلجأ في القتال تحت
أي ظروف من الظروف لقد قمنا بما في
طاعتنا ولا يكلف الله نفساً إلا
وسعها

أمين هويدي

ساعتان مع .. الرئيس الأسد



الرئيس

د. تقي عبد الفتاح

إن يلتقي الإنسان برئيس فهو أمر مهم ولا شك .. وإن يلتقي الإنسان ورئيس عربي في هذا الوقت بالذات الذي تتكاثف فيه سحب متفرقة على المنطقة فهو أمر أكثر أهمية .
وإن يكون هذا الرئيس العربي هو الرئيس السوري حافظ الأسد فهو أمر يجعل من هذا اللقاء فرصة مثيرة متميزة تفتح آفاقاً شديدة الغنى والفكر وشهية لتطلع إلى مزيد من المعرفة والعلم بجوهر الانبعاث .

وهناك أكثر من عشرين سبباً وسبباً تجعل هذا اللقاء مثقلاً ومتميزاً خاصة إذا كان اللقاء مع مجموعة من السياسيين والمفكرين المصريين الذين عاشوا ومارسوا تجربة الوحدة المصرية السورية وحمل كل منهم في يوم من الأيام مواطنة الجمهورية العربية المتحدة، التي كانت تجعل من مصر وسوريا بلداً واحداً .

واللقاء أيضاً مع رئيس حمل هذه المواقفة بل كان وما زال واحداً من أبرز دعاة القولا ولعلا . عاش في مصر فترة من الزمن على أنها جزء من بلاده وموطنه . ويعيش في سوريا حتى اليوم على أنها جزء من الوطن الكبير . ولعل كل هذا ويحدد فلتت أمام رئيس من طراز خاص يملك ومن الفيلق الأثري القدرة على أن يسلط وحتى يزيل الحواجز والكلفة بينه وبين محبيه ويصل به إلى قاعدة داخلية يملك تجرى حواراً مع مواطن يمتلك فكراً وفكافة والإرادة وكلها متكاملة على أرضية من الأساس القومي الموحد .

كنا خمسة . أعضاء وفد اللجنة المصرية للتعاضد إلى مؤتمر هيئة رئاسة منظمة التضامن العربي الأفريقي الذي انعقد في دمشق في الأيام الأخيرة من شهر نوفمبر . على رأسهم الشيخ الشاب أحمد صبري رئيس اللجنة ومن بينهم سامي شرف مدير مكتب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ومعا السليبي مدير السيرة والصحفي المتميز أحمد تايح .

مجموعة تأملت تجربتها وخبرتها وأصداها ولكنها تكلمت في أسجع وأبعد وأعمق دوراً خاصاً في مناقشات لاجتماع لجان التضامن العربية واتحاد هيئة رئاسة المنظمة وشاركت بجهود فاعلة ومثيرة في الوصول بالاتجاهين إلى نتائج إيجابية وخاصة لدى تناول أزمة الخليج .

وفي اليوم الذي كان محدداً لموعتنا إلى القاهرة مساء وتحديداً في أول ديسمبر جازنا من يلتقي بأن الرئيس حافظ الأسد سيلتقي بالوفد المصري في الساعة الرابعة بعد الظهر .

والتقيا بالرجل ..

لم يكن من بيننا من عرفه عن قرب سوى الأستاذ سامي شرف في مرحلة

سابقة .

ولكننا وبعد الفيلق الأولي من اللقاء لمصننا كنا أننا نعرف حافظ الأسد منذ وقت بعيد .. وعن قرب .. وعلى مدى قرابة الساعتين أضحى دقائق كان يتحدث

وكثفه بين مجموعة من الاستدقاء .

حدث في بساطة الطيقة وصلها في نفس الوقت ..



تحدث عن الأزمة الحالية التي يمر بها العالم العربي ..

● إن أعداء الأبريد حريا بدفع لمنها جيش العراق وشعب العراق بل والشعوب العربية . ولكن لماذا لم يكنه السمكوت على اعتماد الاخ على اخيه والجار على جاره ومن هنا يصبح التمسك بالشرعية وتسحب العراق من الكويت ضرورة للحفاظ على الفرات وطاقت الشعب العراقي والشعوب العربية واستثمارها لصالح العربي العام .

● أن سوريا قد دخلت الكثير وتمثلت الكثير دفاعا عن استقلال لبنان ووحدة اراضيها والحفاظ على شخصيته القومية وكنا ومثلنا نقول ان لبنان الموحد هو سد لسوريا والامة العربية وطوال خمسة عشر عاما كان ومثل ذلك هو الهدف الذي نسعى اليه .

● أن الوحدة المصرية السورية لم تذهب هباء . فقد وضعت ولأول مرة في التاريخ العربي المعاصر أساسا علميا لامتكانية تحقيق الوحدة العربية المنشودة . ويضئ النظر عن الاخطاء ويضئ النظر عن الاتصال الذي حدث . إلا أن التجربة أثبتت نموذجها حيا لا مكان تحقيق الحلم الذي مازال يحيا وينتشر في صدور الملايين العربية .

● إن قراءة التاريخ العربي الحديث تؤكد أن لقاء المصري السوري بشر دغما عن خير للامة العربية كلها ، وفي كل الاحداث الهامة والاساسية طوال الفترة الماضية سجل اللقاء المصري السوري علامت طريق مهمة في هذا الصدد

الوحدة ، دفع تيار التقدم والاستقلال ، حرب لتحرير المجردة حيث صلب الجندي السوري والجندي المصري لمن القدرة على الانتصار وثقة بالنفس .

واليوم في أزمة الخليج تتكلم مصر وسوريا لهذا ويهدف الحفاظ على الشريعة والحفاظ على مصالح الشعوب العربية كل الشعوب العربية وعلى رأسها مصالح شعب العراق .

لأننا نبذل كل الجهد من أجل ألا نتطلق المدافع المدمرة والقنابل متواصل بين وبين الرئيس مبارك وهذه تطويق في الرأي والهدف .

● مصر العزيزة ... إنها ليست مجرد تكريبات غالية .. تكريبات الوطن الكبير . حتى قبل الوحدة أقيمت في مصر منذ سنة 1906 في فايد ثم الاسماعيلية ونفس الاتصال الذي تمارسه وأنت في حلب أو دمشق ... فه الاتصال لصديق بالوطن الاسم المتحدة لصوتت انقلابية القلبية للوحدة مرة أخرى .

الوحدة صيلة في الجنود والصنادير . وتأمل وتعمل في نفس الوقت على أن تخرج من الأزمة الحالية بعالم عربي أكثر وحدة وقوة وتماسكا .

ساعتان تكلم فيهما الرجل وعلى وجهه ابتسامة نكية ولحنا ضحكة من الاعمال وكثيرا ما فتح شهيتهما للحديث والحوار بل وشجنا على طرح بعض التساؤلات ، وكان صديقا مباشرة في اجابته .

المزيد من التقارب والتسويق السوري المصري .. علاقات توفيق على مستوى الحركة الجماهيرية والتنظيمات والأحزاب والمنظمات السياسية .

وفي مجالات الثقافة والفن والإبداع .. كل الجهود مفتوحة .

ثم تحية من الاعمال إلى الامل .. كل الامل في مصر .

ومن جانبنا سودة قرائس ..

تحية من الاعمال إلى الامل .. كل الامل في سوريا .



ميثاق باريس

إذا ما قلنا «ميثاق باريس» ، الصغر منذ أيام « مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي » ، وقد حجب عنا بلوغ أزمة الخليج مرحلة حرجية ، فكأننا عن اسئلة لمسن نقتصر .. إذا ما قلنا هذه الوثيقة التاريخية بوثيقة هلستكي ، الصادرة عام 1975 عن نفس الدول الـ 35 (أي دول شرق وغرب أوروبا ، بالإضافة إلى الولايات المتحدة وكندا) ، فإن المفارقة سوف تكفي أخواء كثافة كل مدى التغيير الذي أهدى علينا خلال خمسة عشر عاماً الماضية ، وبلاغات لث انهيار الكتلة الشرقية عام 1989 .

بقلم :

محمد سيد احمد

اللفتت للفتحة في أوروبا الشرقية .. بل ومع تعرض أوروبا الغربية لهجرة الألمان كل الشواهد .. مع سقوط الحواجز والاسوار .. بل وفقد القتال لهديره سوف يكون كفيلاً ، لا من شرق القارة ، لاسمعي ، فحسب ، بل من جنوبها ، لاسلم .. غير البحر المتوسط ، أيضاً ؟

... ولاش من التسليم بأن ميثاق باريس من إنجازات البيريسترويكا البارزة .. إنه الإنجاز الذي يجعل به جورباتشوف الخياط من حلة الاتحاد السوفييتي الداخلية ، رغم بلوغها حداً غير مسجوق من القردى ، لا تدعو إلى اليأس ، ذلك أن الملم كله أصبح يحرم من تجنيبها الاسوار ، لأنه أصبح « بوشل البيريسترويكا » ، علماً شديد التداخل ، ولأن تعرض دولة قلبي مثل الاتحاد السوفييتي لتغيرات شاملة لابد أن يبرز عر أوضاع العالم الغربي ذاته على نحو خطير .

ومن هنا قوة الرباط بين دولتين العظميين لزراء أزمة الخليج .. فإن جورباتشوف على غير استعداد للتخفيف الآمال للفتحة على القمة

صرح « البيت الأوروبي المشترك » ، بسبب مغفرة لقم عليها صدام حسين .. إن سلوك صدام يرمز لتفويض ما يرمز له ، « ميثاق باريس » .. ولذلك كدين شرقاً وغرباً يتفق الحزب و « ميثاق باريس » ، مقلعة بداية إقامة كيات فوق القارة .. تضم دول شرق وغرب أوروبا معاً .. هناك كية اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء كل عام ، ويتفق الوثائق باتجاه اماعة عامة للمؤتمر ، ومركز اللوائية من التزامات ، ومكتب لضمان نزامة الانتخابات في الدول الأعضاء ، ولأنه أن مطالبات أزمة الخليج قد شجعت كل تصاب هذه الآليات صفة المؤسسات الدائمة الكفيلة بمواجهة كل طارئ ..

ويعم ذلك لابد لنا من انرك ان « ميثاق باريس » ، الذي صاحبه التفاهات حول ترع الأسلحة النووية في أوروبا وصفيها بوش يلتقي

انطوت وثيقة هلستكي على « ميثاقية » اسمية هي أن تعترف دول الكتلة الغربية اعترافاً نهائياً ، بحضور ، دول الكتلة الشرقية التي تحللت لها في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، مقابل أن تحل دول الكتلة الشرقية التزامها ، بحقوق الإنسان ، حسب المعيار المقررة لها في الشرط . وقد سجل « ميثاق باريس » لتتاصر الحرب في الموضوعين اللذين دارت حولهما هذه « الميثاقية » .. ذلك ان « حدود » الكتلة الشرقية لم يعد لها وجود مع انضمام الوحدة الألمانية و زوال ألمانيا الشرقية ، ثم أصبحت دول شرق وغرب أوروبا معاً تحكم على الديمقراطية للفتحة على حقوق الإنسان والحريات الأساسية ، بل أصبحت تقزم جميعها بالاعتقاد القائل على كيات السوق .

لقد انتهى ميثاق باريس « الحرب الباردة » رسمياً ، ونس على انتهاء عصر « للواجهة والانسجام » في أوروبا ، وإحلال عصر يقوم على « التعاون » منه . لقد لزمت لاس أوروبا المتحدة « من الاطلاق إلى الأبد » ، التي علم بها ديجول ، ووصلها جوربا تشوف ، وبعثت المشرقة .

وإذا صبح ان « ميثاق باريس » قد تضمن هو الآخر « ميثاقية » ، ففها ميثاقية تطالب بالترام المجموعة الأوروبية « في غرب القارة » ، المقرر لها تحقيق خطوات حاسمة في اتجاه الاندماج عام 1997 ، بتقديم دعم اقتصادي عاجل ومكافئ لشرق القارة ، تحقيقاً للتر من « التكتل » على مسعيد « البيت المشترك » ، ولتجنب حدوث اضطرابات جسيمة تنال من استقرار القارة الأوروبية كلها ، في مرحلة انتقال شها لتشرى إلى التصاميات السوق .

وليس من شك أن ان أوجه « عدم التكتل » بين شلي القارة هي أبرز مشكلة شملت رؤساء الدول في مؤتمر باريس ، بل ان شرق القارة مهدد بـ « تريلات وصلها بوش » ، « ميلانقة » و « البيت » .. وهذه « حلة » تتعارض كل التعارض مع عمليات « الاندماج » الجارى تنفيذها على قدم وساق في غرب القارة .. وان سقوط زعيمة أوروبا بمنزلة مارجريت ثاتشر ، لجره لها حاولت الحد من سرعة التحولات في اتجاه الاندماج ، ليو بالغ الدلالة في تأكيد انه اتجاه لا يلازم .. كيف الجمع بينه ، وبين أوجه



المصدر: العرب وريث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 7 ديسمبر 1999

« أهم اتفاق في مجال السيطرة على الأسلحة في التاريخ » . هو تعبير عن « مرحلة » في التحولات الكبرى الجارية الآن على صعيد الكوكب ، وهي « مرحلة » لا تخطو من تفكّشات .. ربما كان أبرزها امتداد مؤسسات « المؤتمر » لتستغل بالاحتك السوفييتي والولايات المتحدة ، فضلا عن دول القارة الأوروبية بأكملها ، بينما هناك غالب كبير هو اليابان ..

« ولأنه في أن الأوروبيين حريصون على أن يكون « المؤتمر » وجود دائم ، واليات ليست ذات دور مهم في تقرير مقدرات قاراتهم وهي تتجه إلى الانحياز ، بينما تتمسك واشنطن بأن يتقل الحلف الأطلسي دور مهمين ، حتى مع انزواء « حلف وارسو » ولكن رغبة دول عديدة منتمية إليه بشرق أوروبا في الإسراع بتسليمته كلية ..

إن واشنطن ترى في « حلف الأطلسي » ما يكفل لها الكلمة الفصل في التغيرات الجارية الآن على صعيد أوروبا . ولأن ألمانيا الموحدة هي الدولة الأوروبية الأكثر بروزا ، والأكثر قدرة على توجيه مقدرات « البيت المشترك » ، فلها أيضا نظر حول أوروبا حرصا على تجنب الاحتك مع أمريكا ، وعلى أن يكون هناك وجود ما « لحلف غير الأطلسي » ، وقد تصدر مؤتمر باريس بهذا بهذا المعنى ولكنه تحذر لتفكّشات أحييت على جانبي الأطلسي. فإن مولا الأوروبية أخرى ، وعلى رأسها فرنسا ، ترى في الدعوة للترابعية بين مجتمعات الرفاهية في الشمال ، وشيخ الإسلاميات الموحدة من الجنوب ، ما هو أولى بشد الانتباه .. ومن هنا حرص ميتران على أن يصاحب « ميثاق باريس » جهد مركز بيجل لمواجهة مشاكل التنمية والبيئة والتكثف في قطاعات العلم المتجاوزة حدود أوروبا جنوبا فإن أزمة الخليج قلقة ومتكررة وهي قاتلة للجميع ..



المصدر: جريدة اليوم

١٩٩٠/١٤/٨

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحو الغد

حرب لم سلام في الخليج ؟
هذا هو السؤال المطروح منذ الغزو العراقي للكويت وحتى اليوم .. ورغم مبعرة «بوش» الأخيرة باستعداده لبدء الحوار مع العراقيين . فليس هناك ما يؤكد ان المبعرة قد تفتحت الفرصة للتسوية السلمية . فقد اعان «بوش» رفضه لأي صفقة مع العراق . كما رفض الاعتماد على المعلومات الاقتصادية وحدها لاجبار العراق على الانسحاب . وفي الوقت نفسه اعان «بوش» ان المبيعات النفطية مع العراق تستهدف التنازع «صدام حسين» . رفضه سيكون هناك استخدام للقوة مشكل مملوحي» . مكلف وحسم اذا رفض العراق الانسحاب . واطلاق سراح جميع الرهائن بدون شروط !
ويريد «جيس بيجر» وزير الخارجية الامريكي هذه المعاني مؤكدا ان هدف «واشنطن» يتمثل في ضرورة استخدام القوة العسكرية بكل حجم اذا اضطرت الى اللجوء اليها .. ووصف «بيجر» المفاوضات القائمة بأنها الفرصة الأخيرة والنقل لمام العراق للتوصل الى حل سلمي بالانسحاب غير المشروط . ويؤكد «بيجر» - كذلك - ان مهمته في «بغداد» سوف تقتصر على ايلاء صدمه بانه اذا لم يستجب للقرارات الأمم المتحدة فانه سيواجه كفة حربية ..
ان الهدف الأمريكي للحوار الذي كان في البداية مطلقاً عراقياً ، هو الانسحاب غير المشروط قبل ان تنتهي لهذه التي حدها مجلس الأمن في ١٥ يناير القم .. والا أصبح البديل العسكري هو الحل الوحيد . ورغم قبول الرئيس العراقي للحوار . فانه مازال يظن انه لن يترك الكويت وهكذا تترابط احتمالات الحرب واحتمالات السلام وتختلط ويبقى السؤال مطروحا في انتظار أجابة حاسمة لا يستطيع احد تقديمها ..
والأمم وحدها هي القادرة على الاجابة على هذا السؤال الذي يتردد على لسان العالم كله : حرب ام سلام في الخليج ؟!

حسين فهمي



المصدر: المصراع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ ديسمبر ١٩٩٠

السقوط الاشتراكي !!

أشهد وأبسم بالاصابع المشرقة .. ان البرجوازية .. لديها قيم وتقاليد وتمسك بنمبي بالاخلاق والقيم والمبادئ أكثر من الاشتراكية .. التي أصبحت مصفا مشوها على ايدي أولئك الذين تتركز في ايديهم السلطة في تلك البلاد التي حلفنا كنزيتها بأسمها دائما : المصراع الاشتراكي وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي ..

ولكن فجأة غير الاتحاد السوفيتي موقفه من الحل العسكري ويسد يديه .. ويعلن نك بأنه قد ينس من استجابة العراق للحل السلمي .. ورغم ان أربعة شهور فقط قد مرت على الفوز العراقي للكويت .. بينما الاتحاد السوفيتي لم يبرأس من استجابة



بقلم:

عبد الستار الطويلة

ان الاتحاد السوفيتي موقفه يتلخص كل قيمة حتى اخلاقية في العالم .. لماذا ؟ انه صحيح يعارض الاحتلال العراقي للكويت ويطلب بالانسحاب .. وعودة الشرعية .. وهذا حسن .. ولا غير عليه اخلاقيا ..

واقه يتكلم مع تكوين المجتمع الدولي كانه لمواجهة تلك الاحتلال والعمل على تهاذه وهذا ايضا حسن .. ولا غير عليه اخلاقيا ..

وعلى هذا يدل الموقف منه بأنه يعارض دائما احتلال ارض الغير ويشتمها بالقوة .. وهذا موقف مبدئي يشكر عليه ..

ولكنه من البداية اعان قه يرى ان حل تلك المشكلة يجب ان يتم بالقوة السلمية واعلان جورجياستوف عدة مرات ان الحل العسكري مرفوض .. وغير مقبول .. وهذا موقف مبدئي من الحرب وويلاتها تشهد بأن الاتحاد السوفيتي كان يتأذى به دائما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بل منذ عصر لينين الذي كان اول سياسي في العالم رفع شعار التنازل السلمي بدلا من الحرب ..

والقول هذا من وحى ما جرى ويجري في أزمة الخليج .. فالولايات المتحدة عندما تصدى للعراق في عملية غزوه للكويت فما فعل تلك للطاع عن مصالحها البترولية .. وايضا تليس دعوة اصدقائها في الخليج والعالم العربي لرد غائلة احتلال اجنبي لبلد عربي مستقل ..

نجدو اسبابا مشروعة ومنطقية .. ولا تتنازل مع اي قيم او اخلاق .. فمصالحها أي الولايات المتحدة تتطابق مع مصالح شعب الكويت في تحرير نفسه .. ومع مصالح اصدقائها العرب في المنطقة الذين لا يرون ان يفر الجاني بضميرته التي اغتصبها اغتصابا ..

وهي تقول قها تحاول حل تلك المشكلة بوسائل سلمية .. ولكنها في النهاية تطرح تساؤلا : ماذا اذا لم تجد الوسائل السلمية ؟ .. ليس اسمى الا الحرب .. وساتحمل التضحية بحياة جنود من ابناء الشعب الأمريكي قلاوا كثيرا .. منهم تخليق مهمة اخراج العراق من الكويت ..

وفي هذه النقطة بالذات يختلف معها الكثيرون بما فيهم مواطنون امريكيون عاديون ورجال كونهرس واعضاء في الادارة الامريكية .. لانهم يخشون ويلات الحرب ويستجيب للرئيس الأمريكي لهو يخلص اهل بلاده فيقرر التفاوض مباشرة مع العراقي ..

ولكن في نفس الوقت تناقض معها اقلية العالم .. التي تتعامل معها ما الحل اذا كان النظام العراقي لا يتجاوب مع ارادة القامع ! ..

تداولوا بنا على الجانب لآخر .. الجانب المسمى بالاشتراكي ..

استقبل للحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط واحتلالها لارض فلسطين ولبنان وسوريا ثلاثة وعشرين عاما متوالية .. ورغم تمسكه بالحل السلمي لكل المشاكل الاقليمية الاخرى في العالم ولو طال الامل فانه من الممكن تلمهم وجهة نظر السوفيتي أنهم قد يبرموا من اصرار وتحت صدام حسين صديقهم على رفض اي مبادرة سلمية ..

ولكن المفاجأة كانت .. أنهم قد غيروا موقفهم واستداروا بدرجة ١٨٠ درجة لانهم فيضوا .. كلهم مثل اي حصيل جشع سافل .. فقد فيضوا منحة من التسوية اربعة معلومات من الدولارات .. ثم بعدها على الفور تولت التصريحات السوفيتية التي

اخذت موقفة السوفيت على ان يصدر مجلس الامن قرارا يتضمن استخدام القوة ضد العراق .. بل اذاعت وكالات الانباء ان شيراز نادر طار في بكين ليرجع مع وزير خارجية الصين ليقومه على الاال بالامتناع عن التصويت ! هذا هو الفرج من المبادئ والقيم التي ناصده .. بينما الموقف الامريكي موقف اصلي نابع من صميم وجوده وانتقام الرأسمالي .. المصالح .. ومتع الاعتداء عليها وتهديدها .. أما الاشتراكيون الجدد .. فيتسلون الموقف بالثن .. حسب النفع ..



المصدر: الحساء

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

التاريخ: ٨ ديسمبر ١٩٩٠

إن كل خطوة سياسية يتخذها الصوفيت
الآن على المسرح السياسي العالمي ..
يتخذونها مقابل شعار رفيع .. ونحن
نتبعه ..
لقد ماتوا أو سوفوا مع ألمانيا حتى
فرضوا الوفاق على بيع ألمانيا
الديمقراطية وتمت الوحدة حتى أنهم
فرضوا ثمن المساكن التي ستكون
للجنود في روسيا بعد تسريحهم ..
لا نستغرب أن تكون نتيجة هذا
البيع للمبادئ والفرض بالدولار أنهم
أي القادة الصوفيت قد ضيعوا عالمنا
بأسره من أيديهم .. وجلسوا على
اعتاب العالم الرأسمالي يتمولون
حطب الأبطال .. ويبدو أن حال العراق
المحاصر عالميا أفضل من حالهم !!



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في عصر سقوط المبادئ:

اقتنموا الفرصة!

حذركم في الأسبوع الماضي لثرا في تأثيراً عميقاً ..
ولاشك انهما سيؤثران أيضاً في نفوس الكثيرين إن لم يكن قد اثار فعلاً ..
الحادث الأول هو حسب ترتيب الأهمية .. قرار مجلس
الأمن الأخير .. بالسماح باستخدام القوة لحل مشكلة
احتلال العراق للكويت ..

بعد الستار الطويلة

الاطلعتي .. بل عارض في وقت من
الوقت الوحدة أصلاً .. ثم عندما
أبش من لتقنيا الغربية مليارات من
المليارات عاتية وبدون استحياء ..
أعلن موقفه .. واستقبله كوكب كلاً

إنه لولا الاتحاد السوفيتي لما حدثت
الفتنة ..
لا مبدئياً إذن .. ولا اليوم ..
ولا لتقليد أو أعراف دولية .. وإنما
بيع لكل شيء ..

• الصحافي الثاني: هو إجراء
الانتخابات في مصر .. عندما يفكر لثرا
في أنه كان معاً لا تجري الحكومة
الانتخابات بأي حجة من الإرجاء ..
ومع ذلك في نفس يوم الغد
الزهراني للمرحوم ولدت للحبيب
يصدر القرار الجمهوري بإجراءها ..
وأيضاً عندما تجري الحكومة
الانتخابات يمثل هذا الأمر من
الحرية .. ويسمح الذين يتظاهرون
لكل الحرية هم بعض المرشحين
والنصارى ..

يلزم أي مصري بالانتماء إلى

ذلك يوحى من مصالحها ..
لكن لثرا للفرع للفرع .. أو ما
له مغزى عميق .. أن الاتحاد
السوفيتي يسلط ناس السلوك
ويؤلف في الأخير العسكري .. مع
أنه ليست له أية مصلحة بتزويد في
المنطقة .. وعان إلى مطحن أو ثلاث
يشن حملة شعواء على دول الخليج ..

إنما هو يوافق لأنه يعيش ضمن ..
لكل تقنيا الثمن أربعة مليارات من
السلطة السعودية التي يعرضها أي
لحد إذا ما لجأت لحل العسكري فهي
شائع من كبريات من طريق دفعها من
كيان اقتصادها من دول الخليج الذين
احتلت أرضهم وأهروا في كل مكان ..
إنه من الواضح أن الاتحاد
السوفيتي إزاء أية مشكلة عالمية يدل
بصريحيات متناقضة .. شأن
التمسرة في السوق الدولية ..
فيالندسة للصناعة الألمانية مثلاً قال
يعرض انضمام لتقنيا للوحدة كلف

وغير خاف على لحد أن موافق منذ
تسبب أزمة الخليج هو رفض اللجوء
إلى القوة بأي حال من الأحوال لإجبار
العراق على الانسحاب وإن فيما يسمى
بالوسائل السلمية التابعة لتحقيق
هذا الهدف الذي لن يتحقق منه أي
غرض ..

ولكني أريد أن أسجل ملاحظات
لها مغزى عميق وتطوّر في دروس
عامة جداً يجب علينا استخلاصها من
قرار مجلس الأمن هذا ..

إن مجلسي بالتصالح العالمي
يعرض أسبلاً تبدو منطقية ووجيدة
عندما يعلن لوجوه استخدام
القوة .. فتؤيد للوحدة نفسها
تقول إنها لم تدر فرصة للجوء للحل
السلمي إلا واستغللتها .. وعلى أية
حال أليق مطحن من أجل احتمالات
نجاح الوسائل السلمية لحوادث
شورين أو كل شيء ..

والولايات المتحدة تزن إلى الحل
العسكري نظاماً من مصالحها التي
أرى أن العراق لا تجاوز الخط
الاحمر فأصبح يهددها ومع ذلك للفتح
الليق على مصراميه أخيراً لاحتلال
نجاح الحل السلمي باستجابتها
لطلب العراق للاندماج بإجراء
مفاوضات مباشرة معه .. أي أنها تفضل



المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

وطئه .. ويدرك صديق النكاح المصالح
في الخلق كسماً على طريق
الديمقراطية .. أي على طريق إيقاظ
الضمير الجماعي والإحساس
بالذاتية للمشاركة في صنع القرار ..
هذا في حد ذاته نصف المبدأ
والقيم في علم انهارت فيه القيم ..
فلماذا ما فكرنا الموقف المصري من
أزمة الخليج بموقف الاتحاد
السوفييتي وما كان يسمى بالعالم
الاشتراكي نجد الفرق واضحاً ..
فللولاك المصري - واو اختلافات
مع قائم على أساس التمسك بمبادئ
القيم معينة .. إنه اتخذ دون تردد في
مسئولة لحظة واحدة .. قال رئيس
الدولة حسني مبارك نحن ضد
الاحتلال لبلاد عربي .. نحن نطالب
بالانتماء .. نحن مستعدون
للقفوس حول مطلب العراق ..
وستكشف الأيام عن جهد مصر لإنقاذ
الأمريكيين بالقفوس مع العراق
نفسه ..
ولم نطلب شيئاً .. لاي مولاك ..
وأم نخشى على الحرب بل حروبنا
وعزنا نلحق منها وظلنا إعطاء مولا
ثلاثة شهور حتى نحصل للفرصة
لنحاول السلمية ..
أما بعض الدول الكبرى كاللجنة
السوفييتي تقضي موقفاً .. ولا يهمها
أن تقوم حرب وتكون بها الضحايا
لأخرى .. عداوا هم قد حلقوا
مشاكلهم مع الولايات المتحدة ..
لذلك للتعصم بشعار واحد .. هو
الاعتماد على الذات .. ولتخلص
بناظرنا الوطني .. كلمة مبادئ القيم
يمكن أن تكون تعامله معنا نحن
العرب مصر .. وثمة مشكلة من
الديمقراطية نستطيع أن نغير من
انساننا سواء كانت نقاداً أو مدحاً ..
دون خوف لتقدم جميعاً .. محضين
ومحكومين - على طريق مصلحة تطور
بلدنا وضمينا إلى السعادة والرخاء
والاستقلال ■



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج: دعوة للخناق، بلا أمن مركزي

بحرهما

نظيق أحمد علي

حرارة العرب

١٩٩٠

١٩٩٠

النمط وهول القصة!

في كل خنقة .. كنت التفت حولي ، فتصطدم بعيني بسلف وجدران الغرفة الضيقة ، التي لا تتسع لأكثر من ملائتي شخص ، يشاركون ، أو يتابعون بشغف هذه الخنقات النمذجية ، المحضرة ، بين الرأي ، والرأي الآخر .
في كل خنقة ، التفت حولي فلا أجد كاميرات للتلفزيون تنقل ما يحدث .. ولا ميكروفونات في القاعة تمتد إلى ميدان التحرير .. لنقل للناس نوعية ، تحتاجها من الخناق ، في الرأي .. نوعية من الخنقات ، ليس فيها أمن مركزي ، ولا كراسي في الكلوبات ..



ومع إطلاقه التسعينيات تحولت هذه الانتقادات إلى القول بشروية إعادة توزيع هذه الثروة العربية. لأن التغيرات الحالية في توزيع هذه الثروة وما يقرب عليه من الجاهل

شديد في مستويات الدخل، ومن طفرات طفيفة في قطاع الميكنة بين أبناء الوطن الواحد، هو في حقيقته أحد الأساليب الهامة للتوتر الدائم في الوطن العربي.

وهذه الدعوة أطلقها العراقي. كأمضى القتل الفذاح لستر غزوه فلوليت... قضاها علما يلقى أصحاب حال العرب، أثيره، على للشايعين في التركة، لتحويل انتظاركهم، وأصيرهم الصاعدة من بهاء العرويين... أصلاً في أن هذا كل منها مع الآخر، بجملة طوية... ومسيحة. ١١

وأيا غلت الأعداد للكافة وراء هذه الدعوة، فإن ربهدها يشع إلى لنا لكلي لآلات صافية، ولها تمل إحياء لدعوى صافية، لم يكن يحميد بها نفس القدر من الغرائز الخفية.

ولذلك، هناك حاجة حقيقية، لإشغافها التحليل على مقياس، بعيداً عن الجدل الدائر الآن حول ما يسمى بآزمة الخليج... ويطيبي أن يتناول هذا التحليل، الإيماء المختلفة لهذه الدعوة... وهذه الإيماء يأتي في مظهرها، مفهوم الثروة... والمفهوم الذي يشير إلى الثمن فيها يبدو، هو لك الاموال التي يال لها كمعة في الخارج، بينما لعل المنظمة العربية في هذه الحاجة إلى حفة منها.

وطيه: إذا كان المطلوب هو إعادة الأموال إلى موطنها... فأسؤال الأمم، هو لماذا خرجت هذه الأموال - أصلاً - من موطنها. والإجابة، هي أن الدول النفطية والصناعية، أو البكرة، تلتجظ النفط ولها ما يعلو عليها الخطب العالمي.

حسن بكر حليقة، دور للفوقين الأمل في إدارة أزمة الخليج... والصالح: عنوانه، التقاط الدول، والتفاهم العربي... وأوام يحتكر، وأوام يوانه، للتسلط جميل حال.

والفلس: فنقول فيه المتكورة شارق موش، تصدك للعرب العربي، وأزمة الخليج... والآن، وفي إيجاز- أرجو ألا يكون صلاً - مستأنسكم في قراءة ورقة هذا الأسبوع. وهي - كما نعلم - مقدمة من وزير التخطيط الأسبق للتكوير محمد محمود الزمان، حول مشكلة إعادة توزيع الثروة العربية... وفيها يقول:

العربي للجولة الأولى من حرب الخليج، الظنية... والفتك: فنقلني فيه المتكوير حسان محمد عثمان، الإيماء الاقتصادية لأزمة الخليج - بداية حرب النفط، ونهاية: الاقتصاد العربي... والرابع: أزمة الخليج والربا على الأمن القومي العربي، للمتكوير رضا فوية.

والفلس: فنقلني فيه المتكورة خالدة السدي، لثوفاً الأودين العربي إزاء أزمة الخليج - الإيماء والمعدات، والفنكج... والسلس: نقلني فيه المتكوير

قريب خلال الخمسة عشر عاماً الأخيرة، دعوى صيدة، حول الثروات العربية، لتتصور جميعها حول فكرة أساسية، هي انتكاد الانتكاد المسكدة للتصريف فيها، ومحاولة إسداء النقص للعرب بالرجوع منها والعمل على إرجاعها إلى الوطن، حيث الوطن لا يفتقد به المنطقا الفطري، بل مجمل الوطن العربي كله.

وليس فيها لتمام لهذا المتكوير بأنه «ياش» من الكويت، ولا تسميح إلى هذا بأنه، عيل، لاصداد حرج، ولا إيماء بأن ذلك، مسموس، على المؤثر من أجهزة الميكنة ١٢. حالي حينما وقعت عيني على «شيخ شابي» المحاور المبدع الذي انتقدته على شبالة التفتيزيون بلا حجب معروف... حينما وقعت عليه عيني يستعمل بعضاً مما يدور بميتافيزيون الإزاعة... قل لحد الزملاء في أنني متدهشا:

— وهل تعتقد أن الإزاعة يمكن أن تخاطر بإزاعة مثل هذا الذي يحدث... فيعود عليه النفس ١٣!

حينما: فشرت في أن ضاحك نحن ونفسها على صفحات روز اليوسف... فشرت، وهنجن نجرب... ونخرج إلى دائرة توسع من تلك، للفتة، الميكنة في جامعة القاهرة... فاشن...

بعد أن المتكوير عز الدين هلال... لهذا المؤثر من جديد، ليشارك فيه كل مواطن عربي فوق الأرض العربية، أو خارجها.

سائقاً عليهم - كل أسبوع - ورقة، أو بحثاً من الأبحاث العلمية الهامة، التي قدمها أصحابها إلى المؤثر. وبعدها: فتحت «روز اليوسف» صفحتها لكم جميعاً، لانتقوا أو خذلقوا، أو خذلقوا إلى ملها في هذا فبئت أو ذاك؟

ول النهاية: نصلني الكلمة أن يشاء من أصحاب البحوث، لتعظيم لهم.

أما الإيماء، فلونها، حول مشكلة إعادة توزيع الثروة العربية، للمتكوير محمد محمود الزمان، والفلس: يندد فيه المتكوير مصطفى كمال السيد، الأثر السياسية والداخلية في التوازن



المصدر: روز اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

وهو مادة يطلق حاجتها الآتية ..
ولمعه يعني في ذات الوقت ، إسالة ..
للزراعة ناعية . كان يمكن أن يلقى في
نكاتها ، ليجري استخراجهما في
المستقبل .. ويقتل فإن للسلطة التي
أولجها هذه الدول ، هي مشكلة
المنسوب .. حيث إن ما يجري
استخراجه حاليا يتخوى على استهلاك
موارد ، كان يمكن الحصول عليها
مستقبلاً ، ويقتل فإن الإضرار إلى
إسالة هذه الثروات حاليا ، يستوجب
عمل خطوات هذه الدول ، في تحول
كلها ، القادري ، إلى أصول صالحة
للاستخدام في المستقبل ، كصيد
للخدمات التي يمكن تحليها أو
لرعيه استخراجه النظم من بطن
الأرض .

وهذا التصديق يقع على أن
الزراعة للصعيد ، ليست هي
الاصول ، في حد ذاتها ، بل هي
الاصول ، التي يمكن تحويلها إلى
اصول في الحال ، أو في المستقبل ..
وهو ما يعني أن الحديث عن إعادة
التوزيع الثروة العربية ، لا يجب أن
يقصر .. إذن ، على التحويل فقط ،
وإنما يجب أن يمتد إلى جميع
الاصول ، والموارد الطبيعية في كل
البلدان العربية .. بما في ذلك الموارد
المعدنية ، كالفوسفات الذي يكثر في
دول تتطلع إلى ثروة النفط على
الأردن ، وكالمحيط الذي يوجد في
دولة طاعة على موريتانيا ، وكالأرض
الصالحة للزراعة ، ومياه الأنهار
والاضطر ، التي يشهد نصيب
معظم الدول النامية منها ، ويتزايد

في دول مثل نوا ، مثل السودان ..
ومن غير المعلوم أن بعد توزيع على
هذه الثروات ، إذ لا توجد وسيلة
يمكن بها نقل على غير مثلاً من دولة
شرق إلى الصومال ، أو نقل فرع من
مجال إلى موريتانيا .. وهو ما يعني
أن هذه الثروات ، في النهاية ، تستند
فيها من استخدامها وإشراكها في
الإنتاج ، بمعنى أن الإنتاج هو
المنتج للعمل للزراعة

المصدر الرئيسي الآخر للزراعة هو
البشر .. والعرب أنه يعتبر في
الوطن العربي من سطح الإنتاج .
ونحن لا نقصد بهذا المنصر الكم ،
وما يتصف به من تليفات حدة ،
تتجلى بشكل واضح في الدول
النامية الصاعدة ، وفي العراق
نفسها وإنما نقصد القوى المؤثرة
للعمل ، وما تفعله كثير من معرفة
فنية ، وادرة على تطوير هذه المعرفة ،
والثابت هو أنه في ظل التطور
التكنولوجي الذي يعيشه العالم
حاليا ، ذاتي المعرفة الفنية على رأس
الثمة ثروات الاسم ، والتجارة التي
يتسم بها الوطن العربي ، هي أنه
يفكر إلى القدرة الذاتية على توليد
هذه المعرفة ، بل وعلى تطبيقها ،
فضلاً عن أن توزيعها حاليا يتناسب
عكسيا مع القدرة .

ومعروف أن منظومة الدول
الاشتراكية ظلت متدافسة طاماً كانت
تتقبل المعارف الفنية فيما بينها ، على
نحو حلق تقارباً بين مستوياتها ، غير
أنها منهارت عندما توكلت عن تنمية
وتوطين معارف جديدة في غير حقول
الغشاء والسلاح .

وبعبارة أخرى يمكن القول بأن
الدول - وليس إعادة التوزيع - هو
المنسوب .. وحتى يحدث ذلك
فلنطلب بدرجة أكبر هو زيادة القدرة
على الخلق والإبداع .
وبالإضافة إلى البشر هناك أيضاً
الاصول ، التي يسهم كثير في
خلقها ، وكما في حالة الموارد
الطبيعية ، يستعمل كل طريق من
موضعه ، أو مصدر من موارده
بدوى إعادة التوزيع . ويقتل فإن
دعوى الخفافة بمعونة ، الأموال ،
العربية إلى الاستثمار في تنمية الاطر

العربية الأخرى ، وبذلك تلك التي
أولعها العجز المستمر في مدونيات
كثيرة ، تنصب ، فقط على استئثار
المشاعر الوطنية ، ضد ما يحصلون
من المال ، على ما يظفونه ، بديع ..
ثم يقبلي لهم ما يمثل ، ثروة ، تتطلع
إليها الأيسار .

وبعبارة أخرى : لو أن الدول
النامية ظلت بتجديد كل ما تحصل
عليه من عائدات ، مكان هناك مجال
للحديث عن الثروات ، مالية ، يراء
إعادة توزيعها .. وهكذا يبدو الأمر .
وكانه تحريض للدول النامية على
إنفاق كل ما تحصل عليه من أموال
لصالح أبنائها .

وبصرف النظر عن مدى سلامة
أسلوب الاستثمار في الخارج أو
جدواه ، فإن ما يحدث بالقضية
للاستثمارات الحكومية الخارجية ،

ولبعض استثمارات الأمان ، هو
بمقايه إعادة توزيع للزراعة بين
الاجيال .. وهو ما يسعى في الكويت
- مثلاً - بالاحتياطي الأجيال المالية ،
حيث لا يجب أن يمس ، إلا بعد
نضوب النفط ، باعتباره قد نشأ من
استخراج الجيل الحالى للثروة النفط
يتجاوز احتياجه الشريعة ..
ويقتل فهو استنفاد لجانب من
ثروة ، كان يمكن تركها للأجيال
المالية .

وعلى أية حال : إذا افترضنا أن
الحصيلة سوف تكون هي استثمار
بعض الدول في تحقيق فوائد يمكن
إخضاعها لعملية إعادة التوزيع ..
فإن السؤال الذي يبيح عن إجابة
هو : كيف تتم عملية إعادة التوزيع ؟
وأيا كانت قاعدة الاستحقاق ، فإنه
مالم توجد سلطة ، إقليمية ، تتولى
عملية إعادة التوزيع ، سوف تسحق
دول الغش ، إلى تأمين أموالها ،
بإيداعها بعيداً عن الدول المتطلعة إلى
الحصول على نصيب منها .. وهو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ ديسمبر

المصدر: مركز البحوث

معيّن مزيداً من فروع الأوبال
العربية خارج الوطن العربي.

لنوعاً ما في الأمر: هو أن وزراء
دول الخططين لم يجمعوا في بغداد.
فقر نقوب حرب ٦٧، هم
للذين البروا وألقوا، عدم الفزع بقلبك
في المعركة.

ومن يومها وهم يفاوضون على
إلغاء العرب تقسيماً عربياً هو في
خلفيته، سبب أساسي لعدم
الطائرات التي طارت على
إطلاقات العربية، بما فيها تلك
التي طارت التي طارت - الخ - وتلقى
إعادة توزيع الشروة، كصورة
مسلحة، للدول التي حشدت للدول
التي لم تكن لها، هذا - يونيو ٦٧ -
لإسهام من خلاله في القضايا
القومية، وهو دور - الخ - ما

أدى بعدما إلى ظهور التكتلات
الشهيرة: دول المال، ودول الرجال..
دول الشروة ودول الثورة.. دول
الفلان، ودول العجز.. دول النفط
ودول النفط.. وعلم بجنون اليوم
شجرة غرسهم.. خصوصاً أن دعوى
المعادلة الاجتماعية بين الدول
العربية، تستند إلى منطق، أنه ما لم
يحدث تكافؤ اجتماعي.. فبصرف
تحدث امتيازات طبقية على باقي
الانتماء، تحقق تحقيق مستوى أعلى
من الرفاهية العامة.. وهو ما تنهت
له الدول الأوروبية نفسها، فبدأت
التي - ميكسا - نحو أوروبا
الموحدة.. وإنشأت لهذا الغرض
مشروعات تسلم فيه جميع الدول من
دولها القومية.
وإذا صح إلقاء الدول النفطية،
ورعاها، بالمثل أو التوزيع، فإن
على الدول غير النفطية أن تبدأ بعملية
إعادة توزيع الدخل بدورها هي،
حتى تكون توزيعاً عادلاً الذي
تعرض له من بعض المتخصصين

المفسدة التي تستغل لاختلال التكم
الاقتصادية، وتكتم نفسها الجاني
الآخر من الدخل القومي.
و.. إل أن يكسر الدول العربية
الأخذ بنظام كامل للتصديق، فإن
يحميها من مفسد التنمية، فإن
دعوى العدالة الاجتماعية تنطوي
على توزيع بمشاركة أبناء الدول
الطائرة في السلوك الذي يجب على
الدول الغنية وإثباتها.. وفي دعوى
تتناول مع أبسط شعائر المسؤولية،
والمشاركة في الإنتاج.. ليتحول
الشعب العربي كله إلى فئة واحدة
السلطان.. حيث السلطان هو
النفط.

والقول بأن إعادة توزيع الشروة،
هو إصلاح لصيغة عبد التناصر بأن
يكون - بتول العرب للعرب - فيه
خطأ لا يور.. وذلك لأن تلك الصيغة
في حقيقتها تستهدف آخرين:

الأول: هو أن يستقر العرب حكمهم
في نظمهم من الشركات الأجنبية
المستقلة.

والثاني: هو أن يوظف النفط
الحسن لخدمة القضايا العربية، وفي
مستفيدا قضية التنمية.

إذا قيل من هذا يعني أيضاً
التسامح حالات النفط، فما الذي
يمنع من إدخال إيران، أو بريطانيا،
أو مسكنة - سيوناي في هذا
الانقسام؟

وهيضي أن رفض إعادة التوزيع
بهذا المعنى الساذج، لا يعني الحاجة
الحقة إلى توزيع الموارد والجهود
العربية من أجل التنمية، ومن أجل
انتقال الدول النفطية هي الأخرى من
دولة الدخل - الرعي - الذي يهدد
الإنسان حلقته الأساسية، وهي
القدرة على الإبداع.. في عالم لم يعد

يعترف إلا بالفرقة، والإنتاج،
وبالتكامل في تجميعات كبيرة..
ليس لها كل، مفرجات الوطن
العربي.

هذه - باختصار - الورقة التي
قدمها للمؤتمر وزير التخطيط الأسبق
الدكتور محمد محمود الزم، حول
مقولة إعادة توزيع الشروة
للعربية..
ولكم جميعاً، حرية - الخ -
المتخصص حولها.. وما زالت هناك
أوراق أخرى

شفيق أحمد علي

المصدر: المشور في الأوساط



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/١٤/١١

الم ت ل ا ق م ا ت ال م ر ي ة ب ر و ي ة م م ر ي ة

١١١





المسرة : الشرق الأوسط

١٩٩٠/١٢/١١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهنا تظهر أهمية الاتفاقيات الاقتصادية مع الدول العربية لما يمكن ان ثمره من نتائج وتحقيقه من اهداف وما يمكن ان تقدمه لنا من اساس وتجربة لبناء نظام اقتصادي عربي جديد.

وجولة في هذه الاتفاقيات تظهر المصلحة المشتركة للأطراف الموقعة عليها. وكل مصلحة لدولة عربية هي مصلحة لجميع الدول العربية الاخرى. وكل اسهام في تخفيف اعباء دولة عربية هو اسهام فعال في حشد طاقات الأمة العربية.

ومن المهم ان نشير الى اثر التفخيرات الدولية التي انبتت لنظمة دول اوروبا الشرقية، وأحدثت تغييرا عميقا في نظام الحكم بالاتحاد السوفييتي، وحصلت الصراخز الايديولوجية والسعود الذهبية التي

ان تقع الآن في المنطقة وربما في العالم كله منفرزل عن لزمة الخليج. القضية الاخرى هي العلاقات العربية برؤية مصرية. خلال الايام القليلة الماضية عقدت في القاهرة ثلاثة اجتماعات هامة على مستوى عال بين مصر وكل من السعودية وسورية وبين مصر وليبيا واثمرت هذه الاجتماعات اتفاقيات اقتصادية ثقافية واجتماعية. تضاف الى الاتفاقيات السابقة مع دول عربية اخرى.

ولا شك ان تنازل السعودية ونزول الخليج عن يمين مصر هي خطوة هامة لدمج الاقتصاد المصري. ولكنها ليست كافية وصمما لاطلاق طاقات التقدم والانتاج.

رغم ان التنازول اصبح عملة صعبة نادرة في مجال السياسة بمنطقة الشرق الأوسط بعد اجتياح العراق للكويت واحتمال وقوع انفجار حربي يهدد الأمة العربية بكارثة لا نظير لها من قبل. الا ان بعض الظواهر التي حدثت في الفترة الاخيرة تشير الى ان هناك ما يشير بتجاوز الحالة المساوية التي تعيشها الى افاق جديدة يشرق فيها الامل بمستقبل افضل.

ولا اقصر حديثي على الازمة في الخليج التي تقارح فيها الاخبار بمسوعة تضم الناس في حالة مستمرة من القلق والتوتر والترقب بين احتمالات الحرب او السلام. ولكنني اتجاوز ذلك الى قضية اخرى ليست في صميم المشكلة وان كانت لا تعزل عنها.. فما من حدث يمكن

كانت تمرزل عقد الاتفاقيات الاقتصادية بين الدول على اساس المصلحة المشتركة اولا.. ونتج عنها في نفس الوقت اتجاه واضح لاقامة كتكتلات اقتصادية كبيرة مثل اوروبا ١٩٩٧. وتطلع الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف الى انشاء (البيت الأوروبي الكبير).

لا شك ان هذه المتغيرات كان لها تأثير على اتجاه الدول العربية .. ربما يكون محدودا حتى الآن، ولكنه مع الوقت والتجربة والحرص على التفاضيل السلمي والمصلحة المشتركة لا بد وان يتطور الى ما فيه مصالح الأمة العربية.

وكانت بداية الاتفاقيات الاخيرة توقيع مصر والسعودية على اتفاقية قيمتها ٦٧ مليون دولار لاقامة مشروعات للنقل البري والبحري



المصدر: الشرق الأوسط

١٩٩٠/٨/١١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عربي شامل على اساس موقنوعري
لا يجنح الى القفز فوق الواقع
ومجرد توقييمها خلال الازمة في
الخليج يعطي دلالة على ان الاحياء
لا تتوقف.

وان من الضروري السخني من
لجل تجنب وقوع كارثة الانفجار
المصري، حتى يتفرغ العرب لبقاء
مستقبلهم على اساس التجربة
والخبرة التي فرضت عليهم نتيجة
اجتياح العراق للكويت مستهينة
بالمواثيق والقوانين الدولية والعربية
ومضادة لتوجه الرأي العام والنظام
العالمي الجديد.

خبر للزرب ان يتعاملوا في
هدوء وان يواصلوا مثل هذه
الاتفاقيات وان يستخلصوا الكوار
اسلوبا للتفاهم بدلا من السلاح.

سبيل دعم العلاقات القومية بين
الشعوب والدولتين وتكسر نهائيا
حولجز العزلة التي طالما عانى
العذاب فيها بسطاء الناس فان هناك
اتفاقيات اخرى مع سورية في
المجالات الاقتصادية والتجارية
والفنية والثقافية والاعلامية
والتعليمية حضر لتوقيعها في
القاهرة رئيس الوزراء السوري
محمود الزعبي وهي اتفاقيات تحل
محل الوحدة التي جمعت مصر
وسورية يوما ما في دولة واحدة
(الجمهورية العربية المتحدة) ... والتي
ما زالت رغم قصر معتها - عامان
وسبعة شهور فقط - نموذجاً وحلماً
واسلاً لكل الذين يؤمنون بالوحدة
العربية.

هذه الاتفاقيات وغيرها تعتبر
اساساً صالحاً لتعاون وتنسيق

ومشروعات زراعية في سيناء
ومصنع السكر اول الفيت قطر.
ثم كانت الاتفاقيات المتعددة مع
ليبيا التي شملت السعي للتكامل
الاقتصادي، وتسهيل وتطوير وسائل
الانتقال بين الدولتين، ومنع الازدواج
الضريبي وتسكين مليون مصري في
ليبيا ... وهي اتفاقيات تظهر اهميتها
في انها جاءت بعد فترة طويلة من
الطمعة، وانها طموحة الى حد بعيد،
وانها موضع ترحيب من زعميي
الدولتين الى الحد الذي حرص فيه
الرئيس حسني مبارك على حضور
حفل التوقيع الذي قام به من الجانب
المصري الدكتور عاطف صدقي
رئيس مجلس الوزراء وابو زيد عمر
دردو امين اللجان الشعبية الليبية.
واذا كانت الاتفاقيات الطموحة
مع ليبيا تشكل خطوة هامة في



الأمال

المصدر :

١٩٩٠ / ١٥ / ١٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسيطة من الحمد



محمد عودة

والحل السلمي لهذا محتوم وإن
يتحقق في حلقات الوعيد والتخفيف
بالعراق وزعيمه أو التمهيد
للكويت والامير ولكن بشيطة النفس
والعقل الاصلي مدى الاعتراف ان
منك وجهتي نظرون حق أي احد
ان ينحاز لأيهما ولكنه لا يملك ان
يتجاهل الاخرى . اذا ما اراد
التوفيق وإن يخرج الجميع بسلام
وليس هناك حل سلمي في التاريخ
الذي بان بكل طرف على الاخر
شروطه ثلثة غير متقومة وتنتهي
الحلول السلمية وانما وبلا استثناء
مقتضيات المتفجئة وهذا هو
الامس الذي قامت عليه ولا تزال
الدبلوماسية والسلياسة القنولية
وعن اول من اخترعه وجعل منه
نظرية ومنهجاً ومنحه اسمه
compromire - والاميريين
البريطانيون والسليان يصعدون
الدعوة بحماس إلى الحرب ..
ويطلبهم حينئذ منهم المزمين
الاميراطورية وخروبها !!

وايس من الترجسية أو الهيمية
في شيء القول بين المتفكرين
والاكاديميين وخبراء وفهاء
السياسة المعاصرين هم اول من تلق
عليهم المسؤولية وانهم الاخر على
الرؤية الموضوعية لمختلف
وجهات النظر وعلى الاحاطة
الشاملة بالحقبة والاشجار معا !

ولكن يشترط ان يخرجوا من
الزفة وان يدوا البحث الابحاث
عن سكة السلامة . لابد ان يفتحوا
باب الاجتهاد لسماء وان يفتكروا
عليه وسوف نعتز على القلم
لأن الله رحيم بالعرب ولأنه آف
يضع لجزولاب المجتهدين !!

هناك مهمة للمفكرين
والاكاديميين وعلماء وفهاء
السياسة عتقاً لا تقل اهمية عن
عقد السنوات المتلاحقة للتمهيد
بالغزو العراقي للكويت .

وهي : تمهيد العقل والعلم
والفقه السياسي العربي لاكتشاف
حل سلمي للقضية !

ان يشحنوا قوى الخلق
والابداع والابتكار للوصول الى
مخرج وان يجمعوا جماعير الامة
حواله وان تقوضه ميطرة على كل
الاطراف ربما ان تحفز شعبي علم .

وهذه ليست إحدى المهمات
ولكنها قضية حياة أو موت ووجود
أو عدمو الدليل عنها لا يعني أقل من
إلغاء العلم وان تفتي الكويت .
ويفتي العراق وتفتي السعودية ثم
ان يفتي . كثر السندباد ، الذي
يشير الفتنة المسحورة وهو
التيروز .. ان يفتي الاخرين
وأطال مشيعة بالاشعاع والغازات
ومسح ملوثة تلوث السماء وتلوث
الأرض من كل الاحياء !!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤٠١ ربيع ١٩٩٠

يرسلهم نباعا عبر اجواز للفضاء المصري وعياف الغام المصري الاثنا بعد الاف حتى استقبلهم الخليج. هناك خلاف حول اسمه ان كان عربيا أم فرسيا ويما يري العم بوش حسما لهذا التزام وتشيرا على العرب والفرس معا ان يسميه الخليج الامريكي.

كان السبات (رحمه الله) قد أعلن يومًا أن ٩٩٪ من أوراق اللعب (قيمة حكمة أوراق اللعب تلك) في يد أمريكا. وكانت كلم دافيد هي نتيجة تدخل الصديق الأمريكي الاستراتيجي. إلا أن صدام (أطلق المقامه) تعلم الله الدرس (طبعا لمسؤولياته التاريخية) واحتفظ ببعض الأوراق (استزم).

(اللعب) ومن هنا واجه بوش (والد) تلع بمقلته بوليه وعبادة عربية وأعلن ضم الكويت وتحويلها الى محافظة عراقية وهي خطوة بسيطة على طريق الألف ميل ورد بوش بيزيد من القوات وأعجبت اللعبة صدام فأخذ في التصديق والتجدي ورد عليه بوش بيزيد من القوات ووقع بوش في المصيدة لبرائته وسذاجته وكسفت أو لطفه. فقل نحن من صدام كلفه هزائن وحلفائها بدم عليه بوش بإرسال قوات الى الخليج وإمراته لما يشرق بوش ويضع أنفاسه وصدود رايك شابت في عرينه خالصة وقد تنزل في لعبة بكرة لامليل لها عن مشكلته مع ايران ومنها ٥٠٠ مليار دولار تكلفة حرب لصافية اوعام ومليون قتيل (قد اسقط عنهم الشهادة لموتهم دون هدف) وجرح ومعتوق وأسير ومفقود وهو ورق لاليمه كه أمام اللعبة الهري الا وهي تفريغ العرب وخاصة أمريكا من قواته وتصميمها كلها على الخلق. وبذا يصبح هذا العالم بلا قواته فباصقة فبقها أمام القوى الشيوعية ليعلم الخلق ان حفظنا لنسي بحق الإبداع للظنيرة الأخيرة لما فيها من جدوجية ويعد قتل ذوري.

واستمرت اللعبة. إلا ما ان رأى صدام السعودية وقد تخلصت عن دورها للصديق الأمريكي حتى التفت للعبادة وأردت اها صاخرا الى البرية والاسلام الا أن هذه الورقة كفت جديدة عليه. إذ صرعا ما جاءه الرد فتأوى من المتخصصين من كراتل الى القاصي اجواز الاستماعة بفكر الصلغين حتى لتكفل لمواجاة الفرس المحتصل للعراقيين (وهم مسلمون سنة وشيعه) للأراضي المقدسة وإن كانت تلك القوى مدينة لقد أصدرت الجامعة العربية كما

أعلنت مصر عن ذاتها ان الاستماعة بالشيطان لمواجاة الشيطان العراقي حلال فحرب حينئذ مستكون حرب شياطين في بعضها البعض (وحرب الشياطين كما جاء في كتاب لك لكمة كخرج تروفي مولوق به كلها رخصة وخير وبركة).

وكما سجن اللعب مستخن المعزافون ومن أبرزهم الاعلام المصري الرسمي تشجيعا للصديق بوش وحرب ضاله على حرب خصمه بلا رحمة حيث أن خطه في الانتصار لوفرن من خطه في الانتصار يشاء على الفظورية القترخية: ٩٩٪ من أوراق اللعب والطريف في اللعبة التي تفرج عليها أن اللاعبين يتميزان بالكرم لاحفظا الكرم الصداقي مع ايران وجاء الكرم البوشي كسلطة الحيون أو دبح تعويضات عن ضمائر سيبينا حسي لمرامفات حول اللاعبين حلفائنا على جو الحس والاثارة وتربيط الاصداقاء وهو شيء لم يفعله الصديق بوش مع أي

أحد غير الاثنية اسر لائل من قبل. ومن هنا نحقق المثل القائل: رب ضارة نفعه. بل تذكر أن الضارة نفعه وذلك لمة السريط الجيد للصحت في نفعاته ومنتكليه مما يؤكد أيضا أن للمترامين لفلسفة مفسرة. لكن للخداء والمتشائنين والصلغين يشيرون فطرية قد نعدو لطفه أمام الأعمال الجلية التي يقوم بها البشر المحسن الكبير العم بوش هي كيف يقوم للعم مسلم بتقديم هذه المصالحا (كما جاءت الجملة التاريخية في أحد الاقلام المصرية ايده صالحة) وهو في ذات الوقت يمد يده الى الدول الأوروبية والبلدان بطلبها بتحمل ثقلات حملته المقدسة (ابنيتي جالفة لكن يبدو أن المحسن الكبير قد استفاد من خبرة شركات توظيف الاموال من باب تيسار. الخبرة غير التكنولوجية وأن المهم ليس من يدفع الآن المهم فيمن مسجيد الفاتورة كلفة عند انتهاء اللعبة.

وهكذا تستمر اللعبة: بوش يهدد - صدام يجتاح - بوش يجحد - صدام يصعد - بوش يجحد - صدام يصعد... وقد لم يفيد من داخل في الأوراق إلا أن اللعب يسير بمهارة فلكه من كلا الطرفين ربما تكون اللعبة جديدة على المتفرجين معانين باللعنهم. فنحن في عصر مبدع البريستروكا.

عصر العالم القرية وتجوها في العالم الثالث والعمدة الواحد الأحد. ولما كن احكام النظام وخاصة في النجوع يحتاج الى خرافة اشداء فإن الخير الناصع الذي يرضع نفسه لهذه الوظيفة يجب أن يثبت للعمدة أن نجعه لا حراسه وأنه وحده الذي يملك القدرة على فرض النظام وعلى نفس

مبادئ العمدة (الفرو والنهب وفلساب). ونجع الخليج من اغني نجوع القرية ولابد لمن يحصل على خبرته أن يثبت جدارته وبدا يكون له من الخير نصيب ومنذ وفاة الخياء رحمه الله في طواه بالقاهرة. والنجع بلا خير حمية.

نقطة قد يكون لها علاقة بما سبق لولا يكون عندما كنا نقيم معسكرنا الجيولوجي في أحد المناطيق الصحراوية كان الخفاء الذين يحرسون الابئر الاختيارية التي تقوم بطرها يحملون شوارب ملفوفة وعصى غليظة وقال لنا جرننا البدو في تلك المنطقة أن هؤلاء الخفاء لا يمشون لشيء وانهم يغطون طوال الليل في نوم عميق كانوا ينفون أمعا طول النهار باعتبار أنهم كانوا سافرين على حراستنا طوال الليل. وعرضوا علينا أن يقوموا هم بمخفرة لمسار سلامة المعدات المتروكة على الاسر. ورفضنا في تنجعية فمنا على لغة من خرافتنا ومن افترقا على حلف الاسر والامان إلا أننا استقبلنا ذات صباح لتند كل المعدات وقد اختلف ولم يظهر الاخوة البدو وكان علينا أن نخبر معهم مفاوضات تحت حلفنا على هيبنا ووفارنا القلق ان لسي انهم لو لا المخادم وانهم قد استحووا من قبل الحراس لنحس الجيرة. وانتبهت المفاوضات بقلقي بخدك كل الأطراف أن تعود المعدات ويغني منهم الخفاء. وفي الصباح وجدنا كل شيء فوق الابئر كما كان واسموهم بالامن والامان جزمهم الله كل خير.



المصدر: الصحف الى

التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيلات حجج كثيرة في عدم جواز الربط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية .. قيل ان صدام حسين قد طرح موضوع الربط من أجل كسب الوقت . وتعليق حل أزمة الخليج على حل القضية الفلسطينية . وهي تشكل لب نزاع من أكثر نزاعات عصرنا تعقيداً وتعترفاً ولذلك قالت القاهرة - آخرون - انه لا ينبغي ان يكون هناك ربط . من الوجهة الاجرائية بين البحث عن تسوية النزاع في الخليج . و عملية السلام . في النزاع العربي الاسرائيلي . من منطلق ان ربطهما اجرائياً . يسهل الى النزاعين معا .

اين القاهرة من لعبة شرق أوسطية جديدة اقطابها بوش .. وصدام .. وشامير ؟!..



شامير



بوش



صدام

طبعاً كان هناك تنبيه - من إسرائيل - عربية على الأقل - الى وجود اللعبة . وسط . . . بغداد فيما يتعلق بالقضايا . و . . . المعاصر . الذي يجري الاحتكام اليها لحل النزاعين . شجعت هذه الاطراف الى ان الولايات المتحدة الامريكية تصر على ان يلتزم الجانب المصري بعدم اللجوء الى القوة . والتزام النهج السلمي وحده . ازاء . استيلاء اسرائيل على ارض الغير بطريق القوة . (واستنجد هنا بنص مقرر في مقدمة قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢) . بينما لا تترى واشنطن ضابطة في اللجوء الى القوة لاجل صدام حسين على الدخول على استيلائه على الكويت . . .



محمد سيد أحمد

العراق ، طارق عزيز ، في واشنطن ،
وأوساه وزير خارجيته ، جيمس
بيكر ، لمعلقاً صدام حسين في بغداد ..
ومن المؤكد أن هذه خطوة أولى ، فلا ما
كللت بالنجاح ، فلها لابد أن تغطي ال
للأمة امريكي عراقي ..
اما ، التحرك ، الثاني ، فهو
المصالحة الممنهوبة إلى الامم
الامريكية على أن يبحث مجلس الأمن
توجيه الدعوة لمؤتمر دول للسلام
في النزاع العربي الإسرائيلي ..
صحيح أن بيكر قد حاول أن يتراجع
عما نسب إلى الصنوب الامريكي بالأمم
المتحدة في هذا الصدد ، وأن يدعي بأنه
الاجديد في الموقف الامريكي ، ذلك أن
واشنطن قد أبدت من قبل عدم اعتراضها
على عقد مؤتمر دولي ، في وقت ميلات ..
وعلى أن ، يجري تشكيله بشكل
متوازن ، لتيسر اقتراف ال تنسوية
بين العرب والامريكيين ..
غير أن ، عدم الاعتراض ، شيء ، و
المصالحة ، شيء آخر .. ذلك أن واشنطن
قد ساندت على الدول امريكي لاسرائيل على

والذك تقول هذه الأطراف العربية أن
امريكا لا تستطيع أن تزعم أنها قد تصدت
لصدام حسين من منطق ، الشرعية
الدولية ، لأنها تطبق معايير قانونيين
هما على طرق التفتيش في حكمها على قضية
جورجيا واحد هو ، استيلاء دولة من الدول
على أرض الغير بطريق القوة ، والقانون
يلتزم بمبدأ واحد ، وبحكم واحد ، على
المخالفة للقانونية الواحدة .
ولذلك إذا أخذنا بفكرة أن ، الربط
لا يجوز من ، الوجهة الاجرائية ، فلا
مناس من التسليم بأن هناك ، رباطاً ما
من ناحية ، أعمال المعايير القانونية ..
هذه حقيقة لا يدور انه من الممكن
انفصالها .. بل لابد أن واشنطن أنها لم تعد
تلك اسفلها من حساباتها ! ..
لذلك ، وفي أعقاب صدور قرار
مجلس الأمن رقم ١٧٨ الذي يجيز
استخدام القوة المسلحة لاجبار صدام
حسين على الانسحاب من الكويت ،
صدر في اسبوع واحد من الرئيس
الامريكي بوش ، تحركان ، لهما لاشك
دلالة كبيرة ، اولهما قرار بلفظه حوار
مقتصر امريكي عراقي ، وذلك بإعلان
استمداه لاستقبال وزير خارجية

أن يكون حل النزاع ، فقط ، بالمفاوضات
الثانية المباشرة ، بعيداً عن الأمم
المتحدة ، وعن فكرة ، المؤتمر الدولي ..
التي تقترض تنسوية شاملة تنجز دفعة
واحدة ، ولد أكد شامير من جديد رفضه
اليات لفكرة عقد مؤتمر دولي .
ولكن مسندة واشطن لاسرائيل لابد
أن تعني ليوها إلى ، الفيلو ، ضد
المؤتمر الدولي .. ومعنى ذلك خروج
قرار من مجلس الأمن يرض على عقد
واشنطن على إجماع الدول الخمس
الكبرى في قضية تخص اسرائيل ، بينما
هي تحرم كل الحرص على هذا الإجماع
في كل ما يخص للعراق .. بمعنى ذلك
العودة مرة أخرى إلى استخدام
المعيارين ، وهو امر يسيء إلى
الاستراتيجية الامريكية في الخليج إلى
أبعد حد .. فلا مناس من تسليم
واشنطن ، بربط ما ، حتى من
الوجهة ، الاجرائية ..

قد لا يعني عقد المؤتمر الدولي أن



الربط ، يتعين أن يكون من السوجة
الاجبرلية ، محكماً ومضموياً ، ولكن
لا جدال في أنه لا يتم على افتقاد ، تسامير
ملائمة زمنياً ، بحثاً عن حل للتزاوين
معاً ، وهذا شكل من أشكال - الربط
الاجبرلي .

إن الرئيس بوش ، يقول هذا ، إنما
يلبي ، ولو بطريقة ضمنية ، طلباً كان
قد تقدم به صدام حسين منذ البداية ،
بنسوية كافة التزايدات في المنطقة بغية
واحدة . وبين المقابل فتمسكه من
الكويت انشغال إسرائيل من الأراضى
العربية المحتلة .

وقد يكون بوش قد أتت - بعد أن
أصبح يملك قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨
بإستخدام القوة - أن يصعب التمسك
من تحت القدم صدام . وإن يجعش
حجته بأن أمريكا تكلمت مع العراق
ببعضها ، تتسائل مع إسرائيل . ولكن
الامر المؤكد هو أن ، لتراجعت ، بوش
هذه مؤثر واضح عن أن لجوئه إلى
الحرب لا يحلنى بلجماع دول ، ولا
يحلنى حتى بتأييد قطاعات عامة من
الرأى العام الأمريكى .. أنه لا يمكن
إخفاق أن قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ لم
يسؤخذ بالإجماع . وإن الأغلبية
الديموقراطية بالكونجرس الأمريكى
تتأفف بقوة فترة خوض حرب قبل
استنفاد الطرق السلمية . ولها
تخطئاتها إزاء صلاحيات الرئيس
الامريكى في شأنها .. وكانت شهادة
برجنسكى ، مستشار كارتر - لسان
القومى أمام لجان الكونجرس ،
ذات تأثير بالغ في بسورة اعتراضات
العديد من أعضاء الكونجرس .

ثم ينبغي أن نذكر أن الإدارة الأمريكية
قد استباحت لنفسها أن تقتطع موقفاً
أغضب إسرائيل بشأن المؤتمر الذى قبل
أول لقاء لبوش مع صدامير - بمسلة رئيس
وزارة القيمين المتطرف لـ إسرائيل -
ببعضه أيام فقط . وهذا لا شك أمر ذو
و ٢٢٧

إن أزمة الخليج قد كشفت عن
إسرائيل غير المؤهلة ، في كل الظروف ، في
تنهش بوش ، الشرطى ، قوداً عن
مصالح أمريكا في المنطقة ، وإن تكمن
البنزول قد أجبر الولايات المتحدة على
أن تتولى بنفسها هذه المهمة .. وأما
يكون ، لثوبى الصهيونى ، دور قوى في
صنع القرار في واشنطن . ولكن هناك
أيضاً مصالح أمريكا البترولية ،
وتحالفات أمريكا مع إسرائيل عربية
للإينيسى - في السورج المحسوس
الرائح - ليربطها للشرح ، حتى إذا
ما تركز على ذلك توتر في التحالفات
الامريكية الإسرائيلية .

هكذا ترى أن - لعبة الشرق الأوسط -
قد أصبحت لها قواعد جديدة . الخطايا
الجدد هم بوش ، وصدام حسين
وصامير . وقد حان وقت أن تتسائل :
فإن الأطراف العربية الأخرى ؟ وما هي
الطاقة التي يكون لها دور في هذه اللعبة
الذاتية ، ولو مجرد ضمان كلمة لها في
المصلحة الجوى الإعداد لها بتسلسل
محمول في التواقيس ؟
وأما بقاذات السفارة .. فليس
تولجها قبل غيرها ، وربما لتشر من
غيرها ، تحديات اللعبة الإقليمية
الجديدة .



المصدر: الاعلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

وزير الاعلام الكويتي

في الامم المتحدة

زار الامم المتحدة السفير الكويتي وفد
كويتي ضم: وزير الدولة لشؤون
المجلس الوطني ووزير الاعلام الدكتور
بدر جاسم المعقوب ووكيل وزارة
الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون
رضا الفيل ومسؤول الاعلام الكويتي
بالقاهرة محمد ناصر السنوسي
ومدير مكتب وكالة الأنباء الكويتية
(كونا) ابراهيم الفضلي.

شرح لعليل جلال رئيس التحرير -
في المناقشة التي استمرت ساعتين في
جو من الود والاحوة - موقف الحزب
والجريدة من أزمة الخليج وقال: لننا
نطالب بتسحب القوات العراقية
ونستهدف حلا طمعا بمصون كلامنا
الكويت والعراق كماً أكد على موقف
الحزب العراقي لوجود القوات
الاجنبية بالمنطقة.

ولقد عبر الوفد الكويتي عن تأييد
الكويت للحل السلمي حرصاً على
الكويت والعراق.



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٩٩٠/١٥/١٣

طلاب العالم يحذرون من خطورة تواجد القوات الأجنبية

كتب - سفيان مهدي
حذر المؤتمر الطلابي العالمي من خطورة تواجد القوات الأجنبية في منطقة الخليج والجزيرة العربية ، الذي يؤخر بشكل واضح على استقلال الدول العربية ومصالح شعوبها . أعرب المؤتمر الذي عقد بدولة الإمارات عن رفضه لتواجد القوات الأجنبية ، وطالب النظام العراقي بسحب قواته من الكويت لينتفي بمبرر وجود هذه القوات . شارك في المؤتمر ممثلو الاتحادات الطلابية في أفريقيا وآسيا ولاتينا والأمريكتين .

حضر الافتتاح وزير التعليم الكويتي ووفود أكثر من ٤٠ دولة يمثلون طلاب العالم . ناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام عدة أبحاث حول الغزو العراقي للكويت .

وشترك من طلاب مصر ، اليمن على رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة الذي ألقى كلمة في اعداد البيان الختامي وأحمد الربيعي نائب رئيس الاتحاد الذي ألقى

كلمة أكد فيها إدانة غزو الكويت .
وضرورة البحث عن حل عربي للتلزمة بعيدا عن التدخلات الأجنبية .
تضمنت توصيات المؤتمر مطالبة دول مجلس التعاون الخليجي ببناء نظام دفاعي ذاتي قوي تتصدى به للسلطات التي لا تضطر لدعوة الاجنبي للدفاع عنها .

□□□□

□□□□



الإعلام

المصدر:

١٩٩٠/١٤/١٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتحاد الشباب التقدمي يؤكد على الحل العربي لأزمة الخليج

شارك اتحاد الشباب التقدمي في الندوة العربية الخامسة لتضامن الشباب العربي والتي عقدت بمدينة بغداد في الأسبوع الماضي ..

الذي مندوب الاتحاد كلمة أكد فيها على موقف حزب التجمع الداعي لوقف الحملات الإعلامية المتغلغلة وإنهاء مبررات وجود القوات الأجنبية بالخليج واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها والقرار مبدأ الحل العربي للتفاوض العربي .

و أكد مندوب اتحاد الشباب في كلمته أمام وفد ٢٨ منظمة شبابية عربية على رفض الحزب لمشاركة قوات مصرية مع القوات الأجنبية في الخليج ورفض حصار التجويع الإجرامي للشعوب على شعب وأطفال العراق . كما أكد على أن شعب مصر هو صاحب القرار في اختيار حكمه .

وطالب بتسوية التضامن بين الشباب العربي من أجل مساعدة الانتفاضة الفلسطينية والدفاع عن المصالح العربية ضد الأطماع الأمريكية والإسرائيلية الاستعمارية .



بكم

عبد الستار الطويلة

قصور التنظر باستخفاف هذه الأساليب الهجسية في معاملة المواطنين الكويتيين وغيرهم. فمن يعتقد ظاهراً أن أهل الأرض التي غزاها .. هم جزء من أهل وطنه هو قمار يجب عليه استماتهم وكسبهم بالسنن .. حتى لو قاموا به في البداية .. لكن النظام العراقي يعرف جيداً أن أهل الكويت ليسوا من أهل العراق .. لذلك أراد ضمهم كسراً وعدوة وإقتداراً فكسب كرايتهم والا

فلو كان على كويتي واحد تعاون مع سلطات الاحتلال العراقية ؟

ثم إن هذه الأساليب قد اكتسبت العراق عداء في الرأي العام العالمي .. بحيث لم تتلوه أي حركة مقاومة ذات قيمة للتجاهل نحو الخيار العسكري بل الفين عارضوا الحرب كتموا يرفعون لافتات ضد الغزو العراقي ..

نفس الوقت .. وليس أكثر استنزافاً لمشاعر الجماهير في أي مكان من أصلها بأن شعباً آخر يضطهد ويضطهد بين شعوب العالم .. وليس أقل على ذلك أنه في داخل الأرض ذاتها التي كان التأييد جارفاً للنظام العراقي قد بدأ هذا التأييد يتسحّر ويتسحر والشعب أن الفلسطينيين الذين عادوا من الكويت اخذوا يروون كوابيت من لفظات الاحتلال العراقي .. مما كسب الحقائق أمام الناس .. وجعلهم يعرفون أي

كيف خسّر العراق الرأي العام العالمي

من الصعب أن يتذكر الإنسان دولة من العالم الثالث قد احتلت دولة أخرى من نفس العالم .. اللهم إلا إذا مرونا على الحرب الهندية الباكستانية عندما احتلت الهند الباكستان تليداً لاتجاه بنجالايش للانفصال عن الباكستان

ولا يتذكر أحد منا أن القوات الهندية قد أساءت معاملة أهل باكستان طوال فترة الاحتلال حتى جلت تلك القوات وتأسست دولة بنجالايش

حتى تركيا عندما احتلت جيوشها شمال قبرص وهو الجزء الذي تقيم فيه الأغلبية الإسلامية لم تسمح عن أساءة في معاملة السكان من جانب قوات الاحتلال التركية ..

ولدت مرة لاحتلت قوات الصين الشعبية بعض أراضي غينامية على الحدود وتحتضت منها بعد شهرين .. ورغم أن الحملة كانت تائيبية كما أعلن الجيش الصيني إيمانها إلا أنه لم ترد كوابيت عن أساءة في معاملة السكان البغيتاميين .. المرة الوحيدة التي انتشرت فيها الأخبار وتواترت عن أساءة لمعاملة السكان هي عندما احتل الجيش العراقي الكويت ..

ولو فرضنا أن هناك مفاوضات فيها تنحرف بعض الصحف وما يشهد به بعض كشوفات الاستطلاع أن تكذب ماياتي في تقارير من هينات موية تدافع عن حقوق الإنسان وتثبت بالتجربة العملية أنها صادقة في معظم ما تورد من تقارير عما يجري من انتهاكات لحقوق الإنسان في أماكن مختلفة من العالم ويؤذات منظمة العفو الدولية التي أصدرت حتى الآن أكثر من

تصريح عن تلك المفاوضات فيها تنحرف بعض الصحف وما يشهد به بعض كشوفات الاستطلاع أن تكذب ماياتي في تقارير من هينات موية تدافع عن حقوق الإنسان وتثبت بالتجربة العملية أنها صادقة في معظم ما تورد من تقارير عما يجري من انتهاكات لحقوق الإنسان في أماكن مختلفة من العالم ويؤذات منظمة العفو الدولية التي أصدرت حتى الآن أكثر من

تصريح عن تلك المفاوضات فيها تنحرف بعض الصحف وما يشهد به بعض كشوفات الاستطلاع أن تكذب ماياتي في تقارير من هينات موية تدافع عن حقوق الإنسان وتثبت بالتجربة العملية أنها صادقة في معظم ما تورد من تقارير عما يجري من انتهاكات لحقوق الإنسان في أماكن مختلفة من العالم ويؤذات منظمة العفو الدولية التي أصدرت حتى الآن أكثر من



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظام ذلك الذي يتعاملون معه ..
نعود فنقول ان قائد الشيء لا يطمح ..
فلذا كان النظام العراقي ديكتاتوريا في
طبيعته .. فكيف يمكن ان يعطى اسلوبا
ديمقراطيا مع شعب يستل فرضه
والأفضل الآن والمصلحة العراق بعد ان
أقرت الولايات المتحدة اجراء
مفاوضات مباشرة معه لحل مشكلة
الخليج .. ان يحاول تحسين صورته
امام العالم حتى يمكن وضع حد لتلك
الازمة وحلها حلا عادلا كريما ان يضع
حدا لاضطهاد الشعب الكويتي حرصا
على مستقبل العلاقات بين البلدين بعد
الانسحاب الذي هو شيء حتمي .. كما
ان عليه ان يفتح المجال واو جزئا
لديمقراطية في العراق .. فهذا هو
الطريق الوحيد لاتعاش الشعب العراقي
وردهاره والتعبير عن نفسه امام
العالم بآراء مستقلة بدلا من الصورة
القاتمة عنه كشعب مسروق وتوطأ
حريته باقدام ديكتاتورية غريبة !



المصدر : المسابقة

التاريخ : ١٩٩٠/١٢/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرصة ذهبية للعراق.. والعرب

أعطى مجلس الأمن حوالي خمسين يوماً للعراق كي يقوم بتنفيذ قرارات مجلس الأمن والا فانه الخيار العسكري -

هذا القرار في الواقع تأجيل لاستخدام ذلك الخيار واصطاف فرصة اكبر للوسائل السلمية ربما أدت الى حل المشكلة وهو بهذا القياس وذلك من اجل تجنب المنطقة ويلات حرب لا احد يستطيع التكنن يمدى نتائجها المدمرة فقد كان الرئيس حسني مبارك هو اول من دعا في بداية نوفمبر الماضي الى تأجيل الخيار العسكري ثلاثة شهور

وله كان هذا القرار تجسيد حقيقي لمتحج عالم القطب الواحد الى العالم الذي تتزعمه الولايات المتحدة وبعيد زعماء المسكر الاشتراكي المنهار ورامدا في مواجهة كل الدولة فان ذلك الادراك لا يعني شيئا ازاء البطر المائل الآن واذا سيصيب العراق والمنطقة كلها بالدمار الفاسد ومن اجل ملا ؟ من اجل عمل غير مشروع قامت به دولة عربية ضد دولة عربية مستقلة محتج بها دوليا ومن الجامعة العربية لم يقطع العراق ان يفتح احد في العالم ان الكويت جزء من العراق فهنا الجزء المزعوم من العراق قادر على استئجار قوى دولية كبرى يسكرها واستلحتها وعندها لنصل على تحريرهم من الوطن الام المزعوم ؟ فحكومة الكويت تدافع قذافي بلايين الدولارات للقوات الامريكية التي ستتولى اساسا القيام بهذه العملية برغم حلاقة الصداقة والتضامن بينهما -

ومن هنا نستطيع ان ندرك اهمية المبادرة الامريكية في التوجه الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الولايات المتحدة والعراق على مستوى عال - وهذا الطلب يتجاوب مع الرغبة العراقية التي ابداهها الرئيس العراقي ذاك - باجراء الحوار مع واشنطن -

فلما كان على العراق ان يتحمل مسؤولية ازاء هذه القضية ويتصرف بمرونة في اطار تلك المفاوضات -

فان على العالم العربي ان يتحرك ويتحمل مسؤولية فصل تلك المشكلة حلا عادلا يتفق مع المصالح العربية عموما دون الجهاد للتشفي او الانتقام

له من الخط الفاحش ان يفتح العالم العربي في انتظار ان يصل له التبر المشاكل المعلقة التي تواجهه وتقتل في موضع المتلقى بدلا من موقف المفاوض وبضائية يجب ان يلجرح الافتراضات السلبية المعلقة التي ترفض كل الاطراف النزاع ولتقدم بها بعد موافقة العراق عليها حتى يكون الحل عربيا ودوليا وليس دوليا فقط قد لاوافق عليه اطراف النزاع - ولعمرو فالبية الى الوضع المتنازم الذي يهدد بانتفاجر حرب مهلكة في المنطقة -

ان مبادرة الرئيس الامريكي تمثل نقطة تحول هائلة في مسار قضية الخليج ولم يكن صدفة ان العالم كله استقبلها بتعريب حار - لان احدا لا يريده العرب - لا في اوروبا ولا في اسيا ولا افريقيا والدوائر المصارعة للحرب كان لفوقها يزود كل

الها فرصة ذهبية لا للعراق فقط لينفذ ظنه والعالم من الحرب - بل ايضا فرصة ذهبية للحرب ليستعيدوا مكانتهم وقضائهم وبالتالي احترام العالم لهم !

عبد الستار العلوي



المصدر: روز اليوم

١٩٩٠ / ١٢ / ١٧

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ:

المباحثات الأمريكية العراقية:

ممرات العراق

العراق يتراجع .. وأمريكا ترفض!

عبد القادر نصيب

تراجع عنها اعترفته . بعد أن وجهت غصبا من أعضاء في التحالف الدولي المطلب بالتسحب من العراق من الكويت . وهو الغضب الذي نشب لإقدامها على مباحثات متفرقة مع العراق . وتراجع بغداد في لندن وبريس .. وشجعها على هذا التراجع اكتشافها أن الرئيس العراقي لا يولي سبب قوله من الكويت .

● وهناك أيضا تفسير آخر يرى أن العراق هو

الذي يسعى من جانبه للعراق لإتمام المباحثات مع أمريكا لأنه تأكد أنها لا تعترف لتقديم شهادات في موقفها خلالها . كما ألمح لذلك سعيه مدي رئيس مجلس النواب العراقي .

● وعلى العكس فإن هناك تفسيراً آخر يرى أن العراق حريص على المباحثات مع أمريكا . بل ويعتبرها أهم مكسب حققه حتى الآن في أزمة الخليج .. ولكنه رغم ذلك يحاول وبالمصلحة حسب الوقت حتى يفرغ من عملية تعزيز دفاعاته التي تكفيها شمال الكويت مهددة للانسحاب إليها . وهكذا .. تتعدد أسباب تحول المفاوضات بين بغداد والوشطن حول مواعيد المباحثات بينهما إلى معركة حادة يترأسها فيها الإنهات .. ومع ذلك تقلل حجة من تسرع تقوب هذه المعركة للوشطن بأست تمسك من بغداد فرحت بطوة المباحثات معها .. ولإيجاد دواعي الآن التفریط في المباحثات المبكرة مع أمريكا . ولا الأمر مجرد تسويق ومغلفه من العراق كسب بشدة أيام قبل الانسحاب . أو لاستهلاك

في بداية الأسبوع الماضي كانت بغداد تهيئ من امر خلافا مع والوشطن حول مواعيد المباحثات المرتقبة بينهما .. وتقول أنه مجرد خلاف فني .

ولكن قبل أن ينتصف الأسبوع اكتشف العالم أن خلاف الطرفين حول مواعيد المباحثات بينهما ليس هامشيا وكثير من أن يكون خلافاً فنياً .. بل إن هذا الخلاف تحول في نهاية الأسبوع إلى معركة دبلوماسية عنيفة بينهما تراشقا فيها بالإنهات الحادة المتبادلة .. وكاد هذا الخلاف أن يخلق فرصة لإتمام هذه المباحثات أصلاً !

واستطاعت المهمة العراقية بأنها (غير جادة وتمازير الاعجاب) لرفضها ١٥ موعداً لإتاحة الإدارة الأمريكية للقاء بيكر مع صدام . للإصرارها على أن تتم زيارة وزير الخارجية الأمريكي لبغداد قبل اللقاء الذي حددتها مجلس الأمن لتسحب العراق من الكويت بحلول أيام

فقط . ولعلنا والوشطن فيها أن تستقبل طارق عزيز في الموعد الذي اقترحه بغداد وهو ١٧ ديسمبر . مع توافق القيادة العراقية على استقبال بيكر في موعد للقاء الثلاث من يناير المقبل .. ولذا أكد الإدارة الأمريكية لبغداد إصرارها على موقفها أخذت أن بيكر قرر السفر إلى بروكسل يوم ١٨ ديسمبر لحضور اجتماعات حلف الأطلسي لما بغداد قد ردت الإنهات الأمريكية بأحسن منها .. فالتهمت والوشطن بالمتمتع والكتب .. وقال بيان عراقي إن والوشطن لن ترفض على صدام موعداً لاستقبال بيكر . وقد تعددت التفسيرات لإحجام الخلاف بين الجانبين ..

● لمة تفسير يقول إن الإدارة الأمريكية تحاول تصعيد الخلاف حول موعد المباحثات لتعطيه



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩٠/٩/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وضيح أمريكا على خوض هذه المعركة تراجع للعراق وإفراجه عن كل الترهات المحتجزين لديه .. بينما شجع العراق عليها تراجع أمريكا عن فكرة إشراك بعض سفراء الدول الخليجية في المحادثات حينما اشترطت بغداد إشراك بعض أصحابها فيها .

والطريقة التي ستتبنى بها هذه المعركة ستكون مؤشراً قوياً للطريقة التي سوف يتم بها حل الأزمة برمتها .. فإذا تراجعت أمريكا عن ينسحب العراق من كل الكويت .. وإذا تراجع العراق لن تبقي قواته في الكويت واحد من الإراضى الكويتية .. وإذا تم الاتفاق على موعد وسط سيفتح ذلك الباب أمام حل وسط للأزمة .. أما إذا أصر كل طرف على موقفه سيؤديهما ذلك إلى الصدام المسلح .

وحتى نهاية الأسبوع للمشي اقترحت بغداد موعداً ثالثاً وسطاً هو ٩ يناير لاستقبال بيكر .. لم يقله أمريكا وجدد بوش رفضه في إجراء الحوار مع بغداد ولكنه أعرب عن تضامنه في الاتفاق على مواجدة هذا الحوار .

المهلة التي حددتها مجلس الأمن .. لأن هذا الانسحاب إذا ماتم الاتفاق عليه سيحتاج

تقليده لمدة شهر .. وليس ثلاثة أيام أو حتى التي على يوم .

لا بد أن قمة سيبدأ أو سيبداً أخرى هي التي دفعت الطرفين لخوض معركة حول تحديد موعد المحادثات بينهما .

لما يحدث الآن معركة فعلية بين الطرفين . وايمت معركة مفتوحة وهي واحدة من سلسلة معارك حدثت أو سوف تحدث في إطار الحرب التي نشبت بالفعل في المنطقة منذ أن انحلت القوات العراقية الكويت ورابطت القوات الأمريكية في الخليج .

وهي معركة تستهدف السيطرة على مائدة المحادثات أو استحوالاً عليها قبل أن تبدأ .. فواشنطن تريد أن تؤكد لبغداد أن الغرض من المحادثات ليس التفاوض وإنما مجرد إبلاغ رسالة محددة .. وبغداد تريد أن تؤكد لواشنطن أنها لن تقبل بالحل من (مائدة حوار حقيقي بناء) بينهما .. فكل طرف يريد اختيار صلاية موقف للطرف الآخر أو جس نبشه واستجلاء نواياه الحقيقية .. وايمت الملعنة فقط .. ومدى استعداده لتقديم التنازلات قبل أن تبدأ المحادثات .. أو كل منهما يسعى لغرض إرضائه على الطرف الآخر .. أو على الأقل منع فرض إرادة الطرف الآخر عليه قبل بدء المحادثات .



المصدر: _____ المشرق للأوساط

التاريخ: ١٩٩٠ / ٤ / ١٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج وقرى فلسطين لا جدوى للربط.. بين أزمة

عروش
لحم
لحم





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٠ / ١٢ / ١٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا اعتقد ان عربيا في أي مكان من الوطن العربي لا يتطلع إلى تلك اليوم الذي تنحصر فيه الأرض العربية المحتلة، ويحصل شعب فلسطين على حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة.

هذه حقيقة بديهية لا تحتاج إلى تأكيد:

ولكن السؤال المطروح الآن هو عن مدى فائدة الربط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية بعد هذا الكفاح الطويل الذي تعددت وسائله وأساليبه وتضافت فيه عشرات الألوف من الضحايا، واشتعلت عدة حروب شملت أرضا عربية خارج حدود فلسطين.

البعض يحاول أن يجعل من إثارة قضية الربط بين أزمة الخليج والحقوق المشروعة لشعب فلسطين، جانزا لإثارة المشاعر القومية، ولمرصة لحل المشاكل بالجملة، وجذبا لاتصار السلام والتسويات

السياسية.

ورغم ما قد يتوفر لهذا القول من بريق إلا أنه يشير عددا من التساؤلات وجب أن نتعرض لها في صراحة حتى لا تضيق منا الحقيقة، وخاصة في هذه الفترة التي تخدم فيها على المنطقة احتمالات وقرع انفجار عربي لا بد وأن تنجم عنه كوارث مبررة

للأمة والثروة والأرض العربية. وإذا تساوينا عن القبول بأن الطريق إلى القدس لا يمر بالكوييت وأن ضم العراق للكوييت لم يكن يستهدف أبدا تحرير شعب فلسطين فإننا لا بد وأن نتعرض لبروت إثارة قضية الربط.

هل هي رغبة في حشد طاقات الأمة العربية حول قضية فلسطين وهي طاقات محتشدة فعلا حول هذه القضية خلال توضيحات بشرية ومادية أسهمت فيها جميع الدول والشعوب العربية.. أم هي رغبة في صرف الانتظار عن العدوان العراقي

على الكوييت والذي شكل اسلوبا جديدا في التعامل العربي لم تلجأ إليه أية دولة عربية من قبل، في هذا العصر الحديث بعد الحرب العالمية الثانية؟

وهل يساعد هذا الربط فعلا في حل قضية فلسطين بعد أن باهر النظام العالمي الجديد في اتخاذ موقف جماعي شامل يطالب العراق بضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن التي تنص على ضرورة الانسحاب من الكوييت....

وهو موقف جديد وغير مسبوق يعبر عن مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة؟

ولنصبرا... ألا يشكل هذا الربط تمهيدا لحل القضية في وقت لجمع فيه النظام العالمي الجديد على موقف موحد في أزمة الخليج بينما مازال موقف هذا النظام بعيدا عن الإجماع حيث مازال مجلس الأمن غير متفق للرأي على الدعوة لعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة فلسطين.

ويتجاهل دعاة الربط أن الأساس في حل المشاكل هو الانسحاب غير المشروط للقوات الاحتلال من الأرض التي احتلتها.. الأمر الذي يفرض على العراق بداية أن يتسحب من الكوييت حتى لا يمتنع بحكومة إسرائيل فرصة التأثير في الرأي



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩٩٠ / ١٢ / ١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيليد في مؤتمر المنظمات غير الحكومية التابع للأمم المتحدة والذي عقد في جنيف خلال أغسطس الماضي عندما أكد أن عزو العراق للكوييت قد منح أسبق شامير ورئيس وزراء إسرائيل فرصة الخروج من حصار السلام الذي كان قد بدأ بضيق حوله قبل ٢ أغسطس. والجنرال بيليد هو رئيس لجنة السلام الاسرائيلية التي تدافع عن حق شعب فلسطين في إقامة دولته المستقلة، كمداس لاستقرار السلام في المنطقة. وانتهى إلى القول بأن من يريد أن يقدم قضية شعب فلسطين لخطية أولاً أن يضرب نموذجا ومثالا يحتذى في أسلوب التعامل مع الدول الصغيرة... أما إثارة قضية الرئيسة بين الأزمة الطارئة والمشكلة الرئيسية كسند لحل المشاكل جميعا... فيقول أسر لا جدوى منه سوى التمهيط، وأبقاء قليل الخطر.

مرحلة جديدة من التضامن العربي لحشد كافة الطاقات والامكانيات حول قضيتنا للحرية... قضية شعب فلسطين واحتلال اسرائيل للأرض العربية. كثيرة هي النتائج الايجابية التي يمكن أن تحدث بعد انتهاء أزمة الخليج وعرة التضامن العربي. وإن يعطل مسيرة النضال من أجل تحرير الأرض المحتلة، رفض الحكومة الاسرائيلية لفكرة المؤتمر الدولي، أو سمعها التواصل لأثارة العناصر الصهيونية داخل الولايات المتحدة أو خارجها... فمارلنا نحن العرب نملك سلاح الحق الذي يدافع عن النظام العالمي الجديد ومارلنا نملك سلاح الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي حققت عامها الرابع وهي أكثر ما تكون قوة واصراوا... ومارلنا نملك القدرة على استخدام سلاح التضامن العربي. وأنكر ما قاله الجنرال مانتاتيو

العام العالي بالمثل الذي خسريته العراق واحتلت فيه أرضا عربية. مارلت ترفض الانسحاب منها دون مبرر. الانسحاب العراقي هو الذي يكلف الشعب الاسرائيلي، ويساعد على بلورة موقف موحد للنظام العالمي الجديد من أجل تسوية سلمية لشكلة الشرق الاوسط وما من شك في أن انتهاء أزمة الخليج سلميا، إذا استجاب العراق، هو أمر لا بد وأن يفتح ملف القضية الفلسطينية في ظروف أفضل... حيث تسقط الحجة التي تحاول حكومة اسرائيل أن تستند اليها... وتبدأ



أزمة الخليج وأمن الشعوب العربية الغانبة

منذ الغزو العراقي للكويت بدأ تفاعل متسلسل معه الأثر في أرجاء المنطقة العربية خاصة والعالم بأسره عامة . ويؤكد هذا التفاعل أن يتهدى الحرج لينفجر صراع حربي متعدد الأطراف . نكل من سيول السيطرة على هذا التفاعل لتستند منه طائفة تستخدمها لابتداء نظام عربي جديد وعلاقة عربية دولية جديدة (بدلا من أن تتكوى ويتكوى للعالم معنا بحرب لم يسبق لها مثيل) ؟

لقد انضمت مصر ودول عربية وإسلامية لكافة يعتقد أنها رابحة - إنها كافة أمريكا - ومع ذلك فإن تقسيم للفنم معها وإنما سيكون العرب كلهم غرباء - وهل استمدت الحكومة المصرية لإعلان السيد يوسف رئيس الولايات المتحدة الأمريكية . إنه حتى لو انسحب العراقي فليد من إغلبة القدرة العراقية ؟ وإذا ملتحاق الحلم الأمريكي للصهيوني بضرب القدرة العراقية وتجميعها سيأتي الدور على القوة المصرية لتجميعها وإغلبتها .

للمر بعد إبعاد السياسة الأمريكية : تضرب إيران بالعراق ، ثم تضرب العراق بمصر ، ثم تضرب مصر بالسعودية أو يمن تشاء . هل سنظل هكذا في دائرة جهنمية لتعطيم أي قوة إقليمية إسلامية أو عربية ذات شأن ثم لضرب هدف الوحدة العربية ، للعودة ، في مثل وواك أي محاولة لتجميع القوى في هذه المنطقة .

يجب أن نبحث عن حل مسلي للأزمة حل يتجاوز أساليبها وتدابيرها ويأخذ على أمريكا الفرصة التي استكت بها لتعطيم القوى العربية وينتقل إلى بناء نظام عربي جديد ذو دعائم قوية . نظام يعتمد على الصراحة وعلى نقل المصالح . وعلى تقسيم الثروات .

إن ترتيبات الأمن في المنطقة يجب أن تستند لمن شعوبها بما فيها الشعب الكويتي نفسه وهذا لا يكون بالعمليات القسرية الشعبية . وإذا كانت أمريكا لتسمح للعراق بالسيطرة على ٢٠٪ من احتياطي البترول العالمي فكيف تسمح نحن للولايات المتحدة بالسيطرة التامة على ٩٠٪ من احتياطي البترول العالمي تقع في المنطقة العربية إضافة لاحتكار عمليات التصنيع . إن ترتيبات الأمن في المنطقة لابد وأن تضمن إقامة أسلحة الدمار الشامل الاستراتيجية وتوزيعها قوة عسكرية متقدمة مقلبة وموازنة لها وإلا فإن يمتلئ القوتور وتدابيراته الانتاجية كما أن احتكار إسرائيل للقوة يمثل خطرا ملحقا بصالح شعوب المنطقة كلها بما فيها اليهود أنفسهم .

إننا نذهب بقلادة السياسة ي مصر أن تعمل على وصول الإمدادات الطبية والأغذية إلى المصريين في العراق والكويت لأهداف إنسانية كما نذهب بها أن تعمل على حل الأزمة في إطار مسلي بعيدا عن المخططات الأمريكية المشبوهة حفاظا على المستقبل العربي .

دكتور وائل رياض مفتاح



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠/٤/١٩

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

قبل ان يبدأ الحوار بين « واشنطن » و « بغداد » :

مطلوب فوراً حوار بين الاخوة الأعداء

سعد هجرش

ربما يسارع البعض الى الشطب على كل هذه الاستطلاعية الجوهرية بحملة خطيبة واحدة هي : ان العراق يجب ان ينسحب دون قيد ولا شرط . ولهاذا يقول البعض مثل هذه الترتيبات هي التي تم في إطارها الإنسحاب الإسرائيلي من سيناء سواء بموجب اتفاقيات فك الإنسحاب قبل فكسبر ، فديها او ترتيبات ما بعد فكسبر .

كل هذه مسائل سيتم التفاوض عليها بكل تأكيد . فما هو الفصل وضع بقضية لنا نحن العرب . سواء كنا من خصوم الرئيس العراقي صدام حسين ام من إيمجلكه . قول نتركها لغيرها لنا . إنما الذي في القيت الأبيض « كما يشاء ووفقا لمصلحته الخاصة او حتى وفقا لمصالحه الخاصة » .

محلل بينه وبين الرئيس صدام حسين . ان انه من الاجدى ان نتناقص جميعا حولها ونحاول التوصل الى صيغة مشتركة .

الدول الشامل

حتى المسائل التي تبدو خاصة بوضع عراقية نحة . يجدر بنا ان نترك العراق يواجهها وحده . ونحن سنبذل النذل . من التفاوض ان تكون إحدى النقاط للصمت في المفاوضات الأمريكية العراقية هي القدرة المصرية العراقية وبالأخذ اسلحة الدمار الشامل من كيمياء وبيولوجية وغيرها التي يمتلكها العراق .

الأمريكي يألفها ثمنا او تقيصها . كل من مصالحنا القومية العربية . التي لا يتفهم عنها أمنا القومي المصري . ان نترك العراق يواجه هذا المسألة من أجل تقيص قدرته كالمصرية في وقت تتطلع فيه إسرائيل بترسامة يهيمن من اسلحة الدمار الشامل وعلى أسلحة الصواريخ . ام من الأفضل لنا جميعا - سواء كنا من خصوم صدام حسين او من اصدقائه - ان تعود الى التمسك بمبادرة الرئيس حسني مبارك الشاكلة بتحلل الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل .

بما يعنيه ذلك من ان يستمر العرب في تقديم الوضع العربي للضغط على « الصديق » الأمريكي من أجل التنازل عن اسلحة الدمار الشامل بشكل متوازن . حتى لا نضد غدا عندما نجد إسرائيل تعيد في سائر أنحاء العالم الغربي بدون رادع .

ثم لهذا نصر على التعامل مع مشكلاتنا القومية . وما الذي يشترط حقيقة في ان نحلل الاستفاد من الأوضاع الجديدة - التي حدثت بالفعل - التي خلقها أزمة الخليج . يصرف النظر عن مواقفنا وكشفت للنظر العراقي إزاحتها . من أجل تحريك القضية الفلسطينية لاسيما وأن أطرافا غير عربية لها وبنها بدأت تعرب عن رغبتها واستعدادها لمثل هذا اللق المثل .

كل هذا يدعونا الى التفكير بشكل مختلف .

ضرورة ان يسبق الحوار العربي - العربي المفاوضات الأمريكية - العراقية .

فعل نفعل

لننقل أزمة الخليج في الأيام القليلة الماضية الى منصف جديد بالغ الأهمية مع دعوة الرئيس الأمريكي جورج بوش الى محادثات . مباشرة . بين ادارته وبين القيادة العراقية . وموافقة الرئيس صدام حسين على الدخول في هذه المحادثات . ثم بعلاتله الموافقة على رحيل الرعايا الأجانب المحتجزين بالعراق . في نفس الوقت الذي ينقل فيه مجلس الأمن الدولي - مشروعا - جديدا لاجراء فترة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط .

هذه التطورات المبررة والمتلاحقة هي - بلا شك - مستجدات على مفردات الأزمة وتفاعلاتها وتفاعلاتها وهي في نفس الوقت توفر مقدمات هامة وجوهرية لاستعانة . اختراق الطريق المسدود الذي وصلت اليه أزمة الخليج طوال الشهر الأربعة الماضية . وتتمثل - فرصة - حقيقية لإبرام شبح الخيار العسكري الذي يحلق فوق رؤوسنا طوال هذه العدة المشحونة بالثقل وعوامل الانفجار . والتقدم نحو تسوية سلمية لها . ومع ذلك . فإن المسألة التي تستعصى على الفهم هي ان بعض الاطراف العربية بدلا من ان تتناول هذه التطورات الهامة بالتقدير والتفصيل . سارعت الى التكتيل من شأنها . بل وتسيبها - والاستمرار في تسييم الأبار والعلالات العربية . وكأنهم لا يريدون لهذه الأزمة ان تنتهي سلميا ولا يريدون للفرح الذي لحقته هذه الأزمة ان يندمل .

لما !

ترتيبات الحل

ان المفاوضات على وشك ان تبدأ بين واشنطن وبغداد . وهذه المفاوضات ليست خاصة بالعلاقات الأمريكية - العراقية . انها ستشكل امورا كثيرة تخص العرب جميعا . على سبيل المثال . لنا ان نتوقع التفاوض على تفاصيل عملية . الانسحاب العراقي من الكويت . ما هي الجدول الزمني لهذا الانسحاب . ما هي مراحله . ما هي طبيعة القوات التي ستحل محل القوات العراقية المنسحبة . هل هي القوات الأمريكية . ام قوات عربية . وإذا كانت عربية فمن أي الدول على وجه التحديد . وهل سيتم إنشاء متطوع عازلة على الحدود العراقية - الكويتية والحدود العراقية - السعودية . وما هي طبيعة القوات التي سيسمح لها بالتواجد في هذه المناطق العازلة . وما هو صيغ المناطق الحدودية المتنازع عليها . وكيف يحل هذا النزاع . هل بالتحكيم على غرار قضية طابا ام يحل بالتفاوض . ام بوسيلة أخرى . هل يتفق الكويتي تعويضات . هل يحصل العراق على تعويض عن النفط الذي يول في الكويت . هل استولت عليه من حقل الرملة . ما هي ضمانات التي يترشدها العراق لعدوان بعد الانسحاب . ما هي الضمانات الملقاة لعدم قيام العراق بشن هجوم جديد على أي من الدول المجاورة . ما هو وضع القوات الأجنبية المتمثلة حاليا في الخليج وعلى رأسها القوات الأمريكية . هل تستعبد وكثرات مع انسحاب القوات العراقية ام لا . ما هي الترتيبات الأمنية الالزامية للدائمة في منطقة الخليج . من هم . تلاميذ . الرئيسيون في هذه الترتيبات . هل يكونون من الأطراف العربية فقط ام ستكون هناك أطراف غير عربية .



الأخبار

المصدر:

١٩ دليمب ١٩٩٩

التاريخ:

النشر والخدسات الصحفية والاعلومات

مشاهدات وصور من بغداد :

صدام حسين : لماذا لا يطبق القانون الدولي

على اسرائيل ؟ !

هناك ازمات معيشية ولكننا ندبر امورنا

سنظل هنا لانه لا عمل لنا في مصر .. !

المصريون

في

بغداد :

بغداد - حازم منير

المنطقة لانه في كل الاحوال اذا كانت قد جاءت تحت شعار ملهسي بالدفاع عن السعودية لفتت عترومن ليست لدينا نية لهجمة السعودية

ذلك جسمي قوات عربية الى السعودية لابلقتنا كان اللقاء مع الرئيس صدام حسين بالبرلمان . ولم تتعرض للتفتيش ووقف بيننا يوم حراسة لانتقاط الصور التذكارية

قل اننا لانستعين بالقوة العسكرية الامريكية ولكننا القوياء في مواجهة التوايا الشريرة التي تسمى للسيطرة على مقدرات العرب .

وتسلف لنا اننا عرب وسلمون ويزلمتون من كل الامم ان من يظلم بالقانون الدول والشرعية الدواية ولكن ليس بالصحة الانتقائية وانسا بالتطبيق للعقل لها عاين هي قرارات الاسم المتحدة التي اتخذت بشأن القضية الفلسطينية من الاربعينيات الى الان . ولذا لم تطبق ولذا لم يفرس الصمار على اسرائيل ولذا لم تنتشر الاسلحة في البحر المتوسط ولذا لم تات الاسلحة الجوية قريبا لتهدبها فيما لو لم تطبق قرارات مجلس الامن بل بالعكس يرت على لكتفها دائما

يظنون عليها سياسة التفتين . يوزع الخبز عن طريق البطاقات . لكل رب عائلة بطاقة يحصل بها على الخبز او الدقيق ويقوم بخبزه في الخبز الاغلبية تحصل على الدقيق وتقوم بالتوفير لمن يدري المستحيل وما يحمله والدواء تحصل عليه من الصيدليات بلان صابر من الاطباء الحكوميين الماملين بالستنتطيات هناك لزمة وخاصة في ندوية الامراض المزمنة اطفال كثيرة لاتجد الايمان ولا الدوية المناسبة والشاي اصبح نصيب القلة شهريا ٤٠ جراما كل هذا نعاني منه ولعننا سكلوم . في الوقت الذي اجتمع اليه مجلس الامن لاستصدار قرار بالحرب ضد العراق كان عشرات الآلاف من الضحايا والفتيات يفنون ويرقصون باللاعب الخلق لاسناد الشعب ببغداد

كان الهاتف : يوش يوش شيل ليدك ارض العرب مليونيك . . . في اللقاء مع وفود الشباب العربية شبيت القامة بالتصديق عينا قال صدام حسين : لاتكرثوا . لان القوات المصرية في الخليج سوف تقتل مع القوات العراقية وذلك غلنا لاتزج . عندما تقترب قوات عربية لينا تكون من

بغداد ليست مدينة للحرب ولم تعد كذلك منذ وطأت الدماما مطر صدام الدول لم تلحق النار الحرب بل لاحتلتا النار للصمار على البيداء الجوي . طائرة واحدة تصل الى المطار قائل من المستقلين يقوود استقلونا لمصر كما يتحدون منها وطمعهم اللاني

في الطريق حيث الفندق حالات مرافقي من لحوال بغداد وسط الحصار وترب الحرب قل سترى بعينيك وفتنتي بالناس وتسمع منهم . . .

خرجنا الى شوارع بغداد نسال من بقلينا : تركنا الشراطين والكلوا انهموا بفرعهم لهذا الفضل . . . كيف تمشون وسط هذا الحصار ؟ كان سؤالا اسسليا لكل من التفتنا به .

المحلات تجم بالخضروات والسبع المستوردة . من كل مكان ولا معناه في الايز او اللجوم .

موافق اخر يقول نعم هناك بعض المعناه ارتفعت الاسعار حوالي ثلاث اشكال منذ التفتي من الحصار وخاصة المستوردة لكن الدولة تضع قواعد واسس لتوزيع السلع الاسسية ولم تسمح او تزي تجاوزا عنها تحت اي سبب .



٢١٨ شايًا وثلاثة جوارا من اليابان وأمريكا وإنجلترا وفرنسا وكوريا والمكسيك والفلبين والهند بدعوة من وزارة الثقافة العراقية واللجنة الأولمبية للمشاركة في مهرجان صوت السلام الرياضي والثقافي .. ولم يحضر فريق كرة القدم الأولمبية الاسويكي لقد منحت الحكومة الأمريكية بحة لهم دون السن المسموح لها بالقرع بدون تصريح .

الزيارات متعددة ومتنوعة والوفود البرلمانية تأتي بغداد ويطلقون على وفود المنظمات الشعبية رسل السلام .

« يقيمون خيانتهم على الحدود » .. في عمان حيث أمضينا ليلة العودة ، يتحدث معنا سائق التاكسي بفخر شديد عن ابنه حسن الجندي المصري وكيف انطلقت الزغاريد من النسوة والفتيات من الرجال بحياة مصر وشعب مصر ..

لقد كنا كل شيء .. ولم نحصل على شيء .. هكذا تحدث سائق آخر فلسطيني قال لا تملك شيئًا آخر وعلمنا من كل الحكام العرب ومازالت الأمل في لورينا وعولنا

ونقننا في شعب مصر كبيرة .. في مطار القاهرة كان كل شيء .. هاتم مرنا من شلبية الجوازات حصلنا على امتعنا

معلوم الجمره اين كنتم ؟ اجبت بفددا .. ضحك وتساءل انتم معارضة ؟ فتعجبت وغارنا المطار بكل احترام .. مهرويلين ..

■ ■ ■

في مطعم الفندق تحدثت مع عائلة مصرية قالت لي انا ونديجي وأطفالنا هنا .. مارياكم هل ستجد صلا في مجال السياسة والفنادق في مصر لوغنا ؟ سكتها عند شقة اجابات مكتش حيث العراق مع زوجي لنصل ! امتلاك المحلات والفنادق والمطاعم بهنسيات لسيوية مطع المصريين الذين غادروا العراق ويتحدثون هنا عن الفارق في المهارة والخبرة ورغم ذلك مازال هناك ٧٥٠ ألف مصري ببغداد .

ليال ببغداد لم تقتصر في فنادق فلسطين حيث كنا .. شافنا ثلاث مروضات .. الفلسطينيون ذكروني بأثرياء مصر .. اللابس الفخيرة الحديثة .. الروائح الذكية .. الجواهرات والحل النفيسة .. الفروشات من أحدث الموديلات واسمها رهيبة !

تذكرت مصر فكلنا في اللهم شرق .. تطلونا العشاء في مطعم يوسط المدينة لواند تكتله بالزيتان حانة منهم تشهد عيد ميلاد طفلة تمحتل بعلمها الرابع وسط الفناء والرقص ..

ذهبت بمفردي في اليوم الثاني لضيف يكثر الطعم مكثله ببرواده للجميع يراضون ويغنون .. شارع ابو نولس الشهير يقع ببرواده في القلبي وكثرت زيوته والمطاعم والبارات ..

نسيت اننا في بلد محاصر ومحارب قل صدام في خطابه .. الشيعي ليس شكلا بل تعبير وأهم عنوان في تعبيره هو التصميم وبقدرة الفخاع عن القيم العليا مبادتنا في هذه المرحلة العدل الاجتماعي بين العرب ويتنحى الاجنبي جانبنا لترك العرب يحشون ضمن المنطقة ويحطون مشاكلهم بأنفسهم .

في يوم الشهيد توجهنا الى قبره لنضع باقات الزهور ومحيطنا الاطفال مرقدين افرى العسكري ويهتفون بسلمة بوش بالقروح بالدم نندك يا صدام في اليوم الأخير اكثت الفندق بوجوده اسبوعية ولوردية .

وهي تصمي قرارات مجلس الأمن الدولي وتصمي قرارات هيئة الأمم المتحدة وتستضيف الملقنون الدول ولكن عندما يراد اذلال العرب وانتزاع حقوقهم يتخذ الملقنون الدول خطاء .

سرت في شوارع بغداد التكتي بالمصريين العاملين هناك كان سؤلهم سابقا هل استسقي « ازي » مصر والناس نحن لا نعرف شيئًا ولا نستطيع الاتصال بالأهل .. فكثلة وسائل الاتصال مطهرة عدا للثغراف !

مسئلتهم : هل صحيح مايرد عن تخطيطكم اجباريا في صفوف الجيش

والفراد الشعب كليل يعملونكم .. هل تأثرت اموراتكم بالأوضاع الجديدة .. لهذا تهربون في بغداد .. كليل تاكلون وكانت الاجابات صاخلة فقد كنا ببغدادنا .. قال البعض تفكر في العودة للقاهرة .. الاسمار ارتفعت حوالا ثلاث مرات والاجور كما هي وبماحصل عليه يشعب على احتياجنا ولا نستطيع الامصار

التحويلات مسكتة نندموا لبيتك لكن الدخول تكلني فقط المعيشة قال البعض الآخر سنظل ببغداد فاذا عدنا للقاهرة ان تجد صلا والمعاملة هنا طيبة للغاية فالعراقيون يراون لنا لم تتركونا في الحنة .

لم يفرض علينا احد التفرع في الجيش الشعبي فالشعب يملأ الشوارع وهم لا يتجاهلون اعداد جديدة .. ونحن مطوبرين في مواقع العمل

عصر البعض في افرى انطلقت المشاعر تقول مستغرب العراق خلال ايام ويستحي من كل الفروية .. عليكم ان تادبروها والحكومة ستلغي جوازات سفر من سيبلي فكتات المفاردة الجماعية خروفا على الأهل والمستقبل والمية . نعم هناك ازيات بالأوضاع تبدلت ونحصل على بعض السلع بصعوبة ولكننا نعيش في كل الاحوال



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأهرام

التاريخ:

١٩٩٠/١٢/١٩

رباعية الكويت وفلسطين

د. محمد عامر *

وفلسطين إلى التنازع إلى حل المشكلة الأولى. ثم يمكن بعد ذلك الحديث عن المشكلة الثانية وهم بهذا يجاهلون أو يتجاهلون أنهم يريدون بين المشككتين لوقف الربط. إذ يريدون التعامل مع المشكلة الثانية بحل المشكلة الأولى.

ومشكلة فلسطين مزمنة وحادة في أن معا. والذي زاد من حدتها في الفترة الأخيرة تدفق المستعمرين الصهيونية من الاتحاد السوفيتي وأيضا من اليونان وغيرها ليقبوا مستعمراتهم هم ومن سبقهم على أرض فلسطين المنتصبة قبل وبعد عدوان ١٩٦٧. وهذا خطر حال يهددنا جميعا بأبواب العواقب.

ومقاومة هذا الخطر تقتضي - فيما تقتضي - إشغال أرض فلسطين تاراً تحت الدمار المستعمرين الصهيونية. وإبطال الانتفاضة القارون على هذا لذا ما أعطوا الامتيازات وإذا ما تركزت للجيش العربية على خطوط المواجهة حامية للظهورهم ومنعا لتجهيزهم قبل نحن فاعلمون؟

(٤)

على الذين يدعون أمريكا إلى ضرب العراق أن يتركوا أن هذا سيعرض شرق وشمال الأمة العربية وسيزيد من انغلاق يد إسرائيل في التعامل مع دول المواجهة مصر والأردن وسوريا ولبنان ولذا فإن إسرائيل هي أحرص الأطراف على توجيه هذه الضربة وتشهد تحريضها عليها.

فهل نحن متنبهون؟

* كاتب المقال استاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة

(١)
- ألا تذكرين زيارة يوش لابانكا العربية بالقول شاعرنا العظيم

بزع الشعب يوما في ثياب الواعظين

ومنى في الأرض يهدى ويسب المكرين؟

- بل، لكن الأمر قد اختلط على القوم فمن أخذ بنظرية الشعب. بل مدافع عن نظرية الواعظ. فكيف أنا في شعرك؟

- إذا ما تعرض شخص إلى قضية الكويت فحدث عن الحق والعدل، وللشريعة والأخلاق فأعرضه على قضية فلسطين تعرب الغير العاقل. فإن كان مدافعا قولا ولعلنا من حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على كامل ترابه فهو واعظ عليك أن تتعاون معه. أما إن كان غير ذلك فهو بآل عليك أن تطلع بآرعه.

(٢)

- ألا ترى أن المستعمرين صدام بيوش. كاستعجبر من الرضاء بالقدر؟ ألا تذكر هذا بقول شاعر عظيم آخر.

إذا ما استعجب من داء يدا

فأقل مائة مائة مشقة
بلى... بلى... بلى...
ما العمل... إن... إن... إن...

- عن ياق هؤلاء المتهجين بشعوبهم وأمتهم ويعلموا أن العدل في توزيع السلطة والانساف في توزيع الثروة وإطلاق الميزان للعدالة هو الذي سيفجر طاقات الشعوب ويصنع لثقل الأمة بما يكفل لها لدر الخطر ويهيئ لها أسباب التقدم والازدهار ويسحب البساط من تحت أقدام صدام.

- على الذين يدعون أمريكا إلى ضرب العراق أن يتركوا أن هذا سيعرض شرق وشمال الأمة العربية وسيزيد من انغلاق يد إسرائيل في التعامل مع دول المواجهة مصر والأردن وسوريا ولبنان ولذا فإن إسرائيل هي أحرص الأطراف على توجيه هذه الضربة وتشهد تحريضها عليها.

(٣)

يدعو المتجمعون لعدم الربط بين مشككتي الكويت



المصدر: صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٤/٢٠

□ صباح الخير يا عرب □



صدام حسين



جورج بوش

صدام والنصر الأمريكي !

في الشهادات التي قدمت أمام الكونجرس الأمريكي بخصوص أزمة الخليج ، عارض بريجنسكي الحرب ، بينما أيدها هنري كيسنجر . ويرى بعض المراقبين أن عمليات التصحيح والتفريد للأزمة ، ليست في حقيقتها إلا عملية إخراج « لسيستيم » متفق عليه مسبقاً . بينما يرى فريق آخر من المراقبين أن « الليل الإضلال » الذي قطعته الرئيس الأمريكي جورج بوش من أجل السلام حسب تعبيره ، والتدخل في فتح باب الحوار مع بغداد أهدته ظروف أمريكية ودولية وأنه في التحليل الأخير ليس إلا خدمة كبرى وتلويح بارع نحو الحرب .

والحرب والدبلوماسية وجهان لعملة واحدة أو كما يقول كلاود فينر : الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل أخرى . . . بمعنى أن ما تلقى المفاوضات في تحديه ، تحلله للمناقش .

من هنا . . . وفي ظل غياب المعلومات وما يجري في الغرف الخفية . . . يصبح من المهم بكان معرفة الحلف الاستراتيجي للعصر غير المعلن ، عند كل من البيت الأبيض وصدام حسين ، حتى يتسنى معرفة أينما كان هناك أرضية مشتركة يمكن أن تقود إلى حل الأزمة سلمياً لم أن الحرب حتمية حيث لا طريق ثالث .

من الثابت على الرغم من عدم تعذر كل الوثائق ، أن الولايات المتحدة الأمريكية متورطة عن عمد ومع سبق الإصرار والقرصنة سواء في الحرب العراقية - الإيرانية أو في إشعال أزمة الخليج الحالية . . . ولها في كافة الأزمات استخدعت صدام حسين . في المرة الأولى لتمثلت أمريكا الحرب بهدف استنزاف كل من إيران والعراق كقوتين صاعدين . وعندما استنفذت الحرب أهدافها ، دعت العراق عسكرياً لوضع نهاية لها . . . وفي المرة الثانية ، أشعلت أزمة الخليج ليجد للثروة والقدرة للحصول على مكانة متميزة . حل الرغم من أزمته . في النظام الدولي الجديد الذي لا يزال في طور التشكل والتكوين .

ولعل هذا يفسر من ناحية حرصها على الانفراد بإدارة الأزمة حتى تتفرد بالتأثير بترتيب أمن الخليج حيث أكثر احتياطي يتروى في العالم شرمان لحية الغربية . . . كما يفسر من ناحية أخرى انخراط دول الغرب كلها في الأزمة حتى تضمن نصيبها وسكنتها في المستقبل الجديد .



المصدر: جيلع كاي

النشر والخدسات الصحفية والعلومات التاريخ: ١٩٩٠/١٢/٢٠

لما حل الجبهة الأخرى ، فإن صدام حسين خرج من الحرب العراقية - الإيرانية محمداً
الطابع إماماً ترتيب منطقة الخليج تم المنطقة العربية . وتحت ويات حذقة توزيع الثروة
وتحرير فلسطين وحماية الأرض للخدمة استل الكويت هدف استراتيجي هو فرض الأمر
الواقع .
ورغم أن صدام حسين قدم أكثر من مرة لورثي اعتياده ليكون الشرطي الأمريكي في
المنطقة إلا أن الخلاف بينه وبين البيت الأبيض . أن الفتر الأمريكي حتى يخلق في سبيل العالم
الجديد يفترض أن تتم الأمور وفق رؤيته وقريناته : إقرار الشرعية الدولية وعدم مكانة
المحتلى وعندما تصبح هذه الفورة في يده يتقدم لحل أزمة الشرق من مركز قوة جديد .
للأمريكيون متعماً يصعدون من قيام نظام دولي جديد إما يخلصون لعقيدة النظام الأمريكي
الذي يجب أن يسود الكرة الأرضية
فهل يفهم صدام حسين هذه الحذقة أم يتطير في الحساب وتلق الكارثة ؟

ند « محمد قناوي »



من ثقب الباب

بعد أيام يظهر في باريس كتاب «الملف السري لصرب الفلوج» ، بالفرنسية ، ويتكون هذا الكتاب ، لما فيه من أخبار وأسرار ، أهم كتاب سياسي عام ٩٠ والمؤلفان هما بيير سالنجر ولريه لوران . وكان سالنجر هو المتحدث الرسمي لبيت الأبيض في عهد الرئيس جون كينيدي . ويحمل الآن مندوبا في أوروبا والشرق الأوسط لمصلحة التيليزيوسون «آي.بي.سي.» الأمريكية . كما أن لريه لوران صحفي مشهور بالتغطيات الجريئة والفيصلت الصحفية للملحة بالأسرار .

ويكشف «الملف السري لصرب الفلوج» أن أمريكا عندما الآن وكالة جديده أصبحت أقوى من وكالة المخابرات الأمريكية ، واسمها وكالة الأمن القومي . ويقع ميلها في القسم وسط غلبة واسعة بالشرق من واشنطن . ولها عدد كبير من المعلوم الإلكترونية الضخمة . ويضمها ، كما يقول المؤلفان ، يستطيع استيعاب من ١٥٠ إلى ٢٠٠ مليون كلمة في الثانية الواحدة . ويحتل المعلوم الأخرى يقبل ٣٢٠ مليون كلمة في الثانية ، أي بمعدل ٢٥٠٠ كتابا ، وكل كتاب منها يعطى ٣٠٠ صفحة .

ولكن يبدو أن كثرة المعلومات تقل المعرفة ! لأن هذه المعلومات القوية تصب في قنطرة في البيت الأبيض ، وتوضع تحت يد صانع القرار . ويكشف الكتاب أن إسرائيل منذ مايو الماضي كانت تريد الهجوم على صانع الأسلحة الكيميائية - كما لفت في هجرها . على المراحل القنوية العراقي عام ١٩٨١ - ويقول الكتاب أن المخابرات أبلغت البيت الأبيض مكرراً في مايو ٩٠ باحتمالات غزو الكويت . ولكن البيت الأبيض استبعد الاحتمال . ويكتب الكتاب الأيام السابقة على الغزو منذ ٢٥ يونيو ، وهو اليوم الذي تم فيه التلقاء بين الرئيس العراقي

وسفيرة أمريكا في بغداد لبريد جلاصي . وكان الموعد قد تحدد في الواحدة بعد الظهر ، قبل ساعة واحدة من التلقاء . ويقول الكتاب أن السفارة لم تستطع العودة إلى الفرجية للاستشارة لضيق الوقت .

وقد تحدث الرئيس العراقي عن سياسة تطويق إسرائيل بالترول ، وسياسة إغراق العراق بزيادة الإنتاج أكثر من الحصص المحددة . وقال أن القسطنطينية العراقية تبلغ ٧ مفاوضات دولار إذا تخضعت الأسعار . ويشرح الكتاب دقائق هذا الاجتماع الذي أشارت إليه نيويورك تايمز الأمريكية وصحفت إليه التيليزيوسون . ويقول

أن السفارة قالت بدبلوماسية : - أن الرئيس الأمريكي يتبنى لطوبى العلاقات مع العراق ، ولا يريد حرباً اقتصادية عليها . ويكتب المؤلفان الأثرية يوماً بيوم وساعة بساعة من ٢٧ يونيو حتى ٢ أغسطس . وفي ٢٧ يونيو نقلت المخابرات صور الحشود العراقية بالأكامر الصناعية . ولكن لاحظ أنها على الأكثر من أجل الحقل والجزيرة نرسن . وصحفت الأكامر الصناعية تقضي وكالة الأمن القومي بمزيد من المعلومات . وفي ٢٨ يونيو التقى ياسر عرفات بالرئيس العراقي . وفي اليوم التالي سافر إلى الكويت . ولكن محادثاته أخلت . وفي ٣٠ يونيو أخطرت المخابرات البيت الأبيض أن الحشود العراقية وصلت إلى ١٠٠ ألف قتلى و ٣٠٠ دبابه .

والغريب قلبي قلت في باريس في الاسبوع الأخير من يوليو . وحزرت بالصفحة على أوراق لدوة جاصمة لكسرت بلندن ، ومنها بحث تطوينا كورنسان الذي قدم يوم ١١ يوليو ١ وهو أن البحث «ستيفريد غزو العراق للكويت» . وكورنسان هو كبر خير أمريكي في شؤون الخليج . ولكن أحد لم يسمح للخبراء . أو لم يصدق ؟ كتبت للكتابة .

كامل زهير

.. والشعب الأمريكي.. لا يريد الحرب!

بدأت في الولايات المتحدة عملية « تسخين » إستعدادا لاختيار الخيار العسكري بعد الخامس عشر من يناير ١٩٩١ ..

ولا يبدو أن للجهود العربية التي تبذل على النطاق العربي مثل جولة الرئيس الجزل في الشاخلي بن جديد .. أو زيارة رئيس الوزراء الأردني لسوريا بشر اهتماما لدى الإعلام الأمريكي هنا .. إنها ترد فقط في رسائل المراسلين أحيانا .. لكن لا تثير تعليقات أو ضجة مثل تلك الرسائل التي ترد أو تبشعمن العراق وخصوصا المشاهد الأخيرة من التلفزيون العراقي التي توضح تهوية وتكريب الحكومة للعراقية للشعب هناك على الحرب والأفلام التي تعرضها لحياة الجنود الأمريكيين في الأرض السعودية التي تستنكر فيها ..



عبد الستار الطويلة

الأمريكي .. إن كولنجرس إذا اجتمع فإن يعطى الرئيس حق بدء الحرب ضد العراق كما يتوقع أغلب العراقيين .. من ناحية أخرى إن الرئيس الأمريكي لا يريد دعوة كولنجرس لأن ذلك يتناقض في سلطته إذ يصر البيت الأبيض ولقائمه القاتلون إن من حق الرئيس الأمريكي إعلان الحرب دون إستشارة كولنجرس مطلقا ..

ومعركة كولنجرس والرئيس لم تحسم بعد ويبدو الجو هنا بعد رفض لقاضي الفصل في القضية التي رفعها ٤٥ عضوا من مجلس النواب والشيوخ لاستصدار حكم منه بمنع الرئيس الأمريكي من التدخل في حرب مع العراق ..

على أن الأمر الجدير بالملاحظة أنه رغم أن الإعلام الأمريكي يسيطر عليه الصهيونية .. والقوى الصهيونية هنا في نشر القوى السياسية في أمريكا دعوة للحرب العسكرية ضد العراق بحكم خوف إسرائيل منه .. فإن أسلوب الإعلام الأمريكي هنا جدا بل يبدو أنه يريد نشاط قصار لملح السياسي لكن .. لقد قال لي سفير عربي هنا من خصوم الغزو العراقي : إن السبب في ذلك هو أن اليهود لا يريدون اكتساب حياء الشعب الأمريكي الذي يبدو أن أغلبية واد قدامه في الحرب وتريد إعطاء الفرصة لأكثر لحل السياسي !

الخبر الوحيد الذي اهتم به الإعلام الأمريكي من العالم العربي هو خبر رفض السعودية للترتيب بزيارة الشاخلي بن جديد لها إذ شترطت أن تكون جولته العربية ومن بينها زيارة للعراق قد تمتزج إسماعيا عراقيا غير مشروط من الكويت ..

ويتمثل التسخين الأمريكي .. في تأكيد الرئيس بوش أنه بمجرد إنتهاء يوم ١٥ يناير يجب تنفيذ قرارات الأمم المتحدة .. وتصريحه لثمانية وعشرين حليفا من الجبهة المضادة للعراق بأنه إن سمح بالتنازل عن بوسة واحدة من الأرض الكويتية للعراق ..

وحرس جيمس بيكر وزير الخارجية على تأكيد التحالف الغربي ضد التشنج العراقي والإصرار على التصاحب ..

وتوقع أن ترتفع درجة التسخين في لوانل يناير حيث تقول بعض المصادر هنا إنه من الممكن أن تطلق قوات البحرية الأمريكية في البحر الأبيض المتوسط في البحر المتوسط .. وإلى العراق .. والتشدد في الحصار البحري والمطالبة بإصدار قرار بمنع الاتصالات التليفونية والاتصالية صوما .. أي خلق جو نفسي كامل للخطر في حرب ..

وتترك الإدارة الأمريكية أن المخطط العراقي يقوم الآن على أساسين :

● الأول : هو محاولة خلق التحالف الغربي .. أي التفرة بين أمريكا ودول أوروبا الغربية .. ويريد في الأفراج عن الزمان وسيلة لذلك .. إذ يستأصل كثيرون في الرأي العام الأوروبي والأمريكي : لماذا الحرب إذن وقد أفرج عن الرهائن ؟!

وهي تسمية طرا ترددت كثيرا هنا في الولايات المتحدة .. بعد الأفراج عن الرهائن .. كعدة أيام ..

في هذه المرة قد يعلن الرئيس العراقي إسماعيلها جزائيا من الكويت .. فيذهب للتفكير إلى وقف الخيار العسكري ..

● الثاني : تصويح الخلاف بين كولنجرس الأمريكي .. والرئيس



المصدر : أخبار اليوم

١٩٩٠/١٥/٢٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خوالغد

من يجب أن تنتهي الحرب في الخليج
بسبب خلاف على تحديد موعد اجتماع
يوش يطلق عزرا لاختلاف مستمر في
الوقت الذي شره الأيام بسرعة. ويقترب
موعد ١٥ ينقضي القلم الذي تحدد
إستخدام القوة إذا لم يتم الجلاء عن
الكويت! هل يقال إن تحيى شعوب
المعكم كله وسيطه الحرب حصلت على
رأبها بكل ما يهينه من التسلع البيروقراطية
والاقتصادية والصناعية والانتاجية التي
يمكن أن تسفر عنها الحرب. إن الوقت
للملايين من الأوروبيين وشعوب المعكم
الثلاث يعيشون في خطر لتفادع موارد
البنزول من الخليج التي يعتمدون عليها
للمحصل على الطاقة ودارة اقتصادهم
ولنتائجهم وميلتهم اليومية ويعنى هذا
الانقطاع لثبات مفاعلة والاقتصادية
وصناعية.

هل أن الخلاف عن موعد للمحادثات
ليس السبب الوحيد لانهاى الخلاف
للتقدم على طريق الحرب فلهذا التلاعبة
للخطة بالتهديد والحرب لا تتوالى بين
الرئيسين الأمريكى يوش وبين صدام
حسين.. فكل طرف يهدد الطرف الآخر
بمؤامرة سلطة ملحة. وفي كل يوم تزداد
المتحيرة العراقية كما تتضاعف القوات
متعددة الجنسيات

وفي هذا المناخ الخائر يتكاثر يتمتد
الطرفان من رغبتهما في السلام. ولكن
فشلت المبادرات السلمية والجهود التي
بذلها كبار زعماء وساسة المعكم
والشخصيات المالية لتحقيق تسوية
سلمية. ولكن صدام الإبراهيم بل يزداد
تشددا. أما القوات الأمريكية ومتعددة
الجنسيات فتواصل التتريبات على ضرب
أهداف متشابهة للأهداف المصونة في
العراق. كما تواصل الانتقال إلى التوافق
الانكساري :

والذا تلتحى الحرب فلا يهتور أحد
بنتجها البشعة.. إن استخدام الأسلحة
الكميائية والمخروبية والبيولوجية
وشرعا سيقتد بمشرات الكوف ويغير
الوف للنتائج والمخفى. ويكوث الخطر
كلها لعدة أشهر بعد ذلك القتل. وإن
الحرب إذا تلتحى ستكون شريرة قاصمة
للمختلفة وللتفادع المالى الجديد
والاقتصاد المالى. ولعملة لسلام العالمى
وإن تسفر إلا عن الكوارث والخراب
والركود المالى.. ومن هنا تؤمن بأن
الخداع السلمي لابد أن يفرس نفسه على
هذا الجئون :

حسين فهمي



المصدر: روز اليوم

١٩٩٠/١٩/٢٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج في انتظار معجزة!

خاص

من واشنطن

عبد النصار الطويلة

الآخرا حات اور و بيا



وخربت هذه الجموع من الكنائس
وسارت في الشارع للسير في مظاهرات .. على
وصلت إلى مديسون سكوير .. لم بعد ذلك
اتجهت إلى مسجد نيويورك .. حيث
استقبلها شيخ المسجد وجمهور كبير من
المسلمين العرب والهنود والباهستانيين
والفلبينيين .. وكاميرات التلفزيون تلتك
هذه المظاهرة كلها إلى كل أنحاء أمريكا ..
والتيع يطلق هذه معجزة هنا .. ان تجمع
المسلمون مع اليهود والهنود والمسيحيين
واشار إلى ما يحدث من صراع بين اليهود في
إسرائيل والمسلمين والمسيحيين من جانب
آخر .. وبين المسلمين والهنود في الهند من
مذابح بسبب مسجد قبل إنه مقام فوق معبد
هنوسي قديم ..
وقال الشيخ محمد مهدي زعيم المسلمين
العرب في نيويورك نرجو ان ندم ماك هناك
المظاهرات أمريكا .. وقال مسلم نجي

كان المظفر مهيبا فعلا .. وانساني لحفلات انما في
نيويورك ..

فكنائس سائر جون في هي مظاهرات كنائس ضخمة
وواسعة وممتدة إلى مرمى البصر .. والجو ليل .. والآف
الشموع حول مضادة .. وصوت قارئ القرآن الكريم يرتفع
في ابهاء الكنائس الواسعة .. ويخلط بصوت قس يلقى
موعظة بصوت فيه ضراعة وخشوع ..

الكنيسة الكبيرة .. وحوال ثلاثة آلاف من
المسلمين والمسيحيين واليهود والهنود ..
يعمل كل منهم شمعة .. رجالا ونساء .. الكل
جمعهم كلمة واحدة لفظ هي السلام ..
والسلام هذه المرة ليس مطلوباً في فيتنام كما
تمود الشعب الأمريكي ان يرى ويفعل حتى
عام ١٩٧٥ .. وإنما السلام في الخليج
العربي ..

وال جانب آخر من الكنائس رجل دين
برنارد الطائفة اليهودية المعروفة يتحدث
هو الآخر في جمع من الناس وكلمة
.. شالوم .. تتريد بين لحظة وأخرى .. وفي
ركن تجمع عدد من الهنود يردم أصلي ..
حول رجل حاليق الشعر يتحدث بلغة عرفت
فيما بعد إنه هنوسي ..
الادب الأربعة قد تجمت في هذه



المصدر : روز اليوم

١٩٩٠ / ٤ / ٢٤

التاريخ : للنشر والذخارات الصحفية والاعلومات

● توقع أمريكي الانحسار جزائري طاجيكي !

● خبراء أمريكيون لدى العراق

● عراقيون يتحدون : حارب بابوش !

● وأمريكان يطعنون لمنع الحرب

أمريكي .. يمثل هذه المسيرات مستحسنة طيول الحرب في الولايات المتحدة .
والواقع أن هناك مظاهرات عديدة تقوم من حين لآخر في أنحاء متفرقة بالولايات المتحدة .. لخرها مظاهرة لمس من حوال خمسة آلاف أمريكي في شيكاغو ضد الحرب في الخليج أيضاً .
ولقد استقطعات تقول إن ٧٤٪ من أبناء الشعب الأمريكي يريدون الانسحاب بعد ١٥ يناير لإعطاء الوسطاء السطحية فرصة أخرى بينما يريد ٢٤٪ تمسكهم في حرب مبدئية .

صوت الحزب أقوى

لكن في الحقيقة إن صوت الدعوة إلى الحرب أقوى .. فطرابلس الأمريكية قد جمع ٧٨ سفاح من سفراء الدول للانحسار ضد العراق وأعلن أنهم بلهجة حاسمة أنه إن يتنازل عن بوضعة واحدة لعدوان حسين وأنه يجب الانسحاب غير المشروط من الكويت ..
وفيه إذا جاء يوم ١٥ يناير ولم يكن قد تنجز الانسحاب فإن الزارات الأمم المتحدة يجب أن تتدخل .

ولأن جيمس بيكر رئيس واثق للعدول عن الخيار العسكري إذا ما قرر صدام حسين في إضر لحظة نوعاً من الانسحاب الجزئي كما أن جورج بوش دعا إلى مؤتمر صحفي مبكر وقال رداً على ما نشر من أن الرئيس العراقي فوزان قد تحدث إليه في التليفزيون قائلا له : إنه علم أن صدام حسين يعتقد أن الرئيس الأمريكي يعرف أن الشعب الأمريكي ليست لديه إرادة أو رغبة في شن حرب ضد العراق لإجباره على الانسحاب من الكويت خصوصاً إذا فاجأ صدام العالم بنوع من المرونة في موقفه المتشدد الحال .
وإذا حذر بوش في مؤتمره الصحفي هذا صدام حسين مباشرة من أن يعيش في ذلك الوهم أو يتصور أن الخلافات داخل الولايات المتحدة يمكن أن تمنع إجباره بالقوة على الانسحاب من الكويت .

ولإذ لعبت الأيدي في تلقي رسالة من ١٤ شخصية أمريكية كتلت لتسقط منصب حكومية هامة من قبل مايك توماس موريس هوبل أركان حزب الجيش الأمريكي الأسبق وروبرت إرنست نائب وزير الدفاع الأسبق وأعلن أيضاً أن هؤلاء قد بعثوا برسالة إلى طارق عزيز وزير الخارجية العراقي يطلبون فيها رفضهم لإعطاء العراق فرصة لفترة أخرى بعد ١٥ يناير .

وعندما تسامح الرئيس الأمريكي في دعشة كيف أن الرئيس العراقي يفعل حتى الحلكام محمد علي كلاً .. لجزيرة تقديم مذكرة صفيحة !! وكذلك أعداء من الزائرين حتى المعبرين ليبدأ .. بينما يرفض تحديد موعد لوزير خارجية الولايات المتحدة من بين ١٥ موعداً أصلياً لهم .. قال الكونغرس العراقي إن الرئيس الأمريكي سيطلب منه كتلت المواجد ثلاثة فقط !!
ول إن الكونغرس العراقي مضى في التحدى إلى حد إذاعة مشاهد عن الاستعداد للحرب وتدريب الناس على مواجهة التهديدات ..

حارب بابوش

وقداع التليفزيون الأمريكي كل هذا على الشعب الأمريكي وأمام ما أذاعه فيلم عراقي عن كيفية انتزاع القوات الأمريكية



المصدر : **لقد هو مست**

١٩٩٠/١٠/٢٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدعوة قائمة ولكن ..

وفود تسجيل ملاحظة هنا أن الإعلام الأمريكي لا يعطي مثل تلك الانجاعات والبيانات اهتماما كبيرا .. بينما يهتم ويبرز كل التصريحات والتحريرات الخاصة للخيار العسكري ..

من ناحية أخرى ترى أن الإدارة الأمريكية تقاتل تحالفها مع حلف الانكسافي ودوله الشريكة لها في أي عمل عسكري فبعد لقاء جيس بيكر بوزراء الخارجية في اجتماعهم الآخر .. اكثروا جميعا تأييدهم للخيار العسكري إذا ما أصر العراق على موقفه المتخف .. كما رفضوا دعوة العراق إلى عقد لقاء مع طارق عزيز يصرف التوتر من إلقاء اجتماعه بوزراء الخارجية الأمريكي في واشنطن بعد حدوث مشكلة الخلاف بين الولايات المتحدة والعراق حول مواضيع النظام بين المسؤولين في البلدين واكتوا دعوتهم مؤازرة كلمة لطارق عزيز إذا ما اجتمع مع جيس بيكر ..

كما اجتمع الرئيس الأمريكي جيمس امريكا في الكويت الذي عد لها مع آخر دفعة من الزملاء واستقبلوه كالإبطال لأنه صعد أربعة شهور داخل للسلطة الأمريكية في تحد للامع لال الاستنزاف للعراقية وكان أول تصريح للصحفي الأمريكي أنه لم ير أي دليل على أن للعراق سيتسبب من الفويت ..

ودعا الرئيس الأمريكي إلى نشر تقارير منظمة الصحة الدولية عن انتهاكات العراق لحقوق الإنسان في الكويت حتى .. يعلم الرأي العام الأمريكي لماذا يهتم الرئيس بالامر .. على حد شعبي المست يوش ..

ويجوز كلام من العراقيين السيلبيين هذا هذه العبارات للتشديد للصورة عن الرئيس الأمريكي ولست جيس بيكر .. إلى حد عوايل ..

العمل الأول : إن الإدارة تعتبر أن فشل عملية تنظيم الاجتماعات بين المسؤولين الأمريكيين والعراقيين .. مسئول عنها للعراق .. وقد صمحت تصريحات من

مسؤولين عراقيين فيها نوع من عدم الاعتزاز والاستقرار للإدارة الأمريكية إذ قال طارق عزيز مثلا وزير الخارجية إن حكومة العراق لا تتلقى تمثيلات من الرئيس الأمريكي .. وتساءل وزير الإعلام العراقي في سفيرة أمام مراسل شبكة « إن - إن سي » الأمريكية هل تعتقد أن هذه الطفيلات ستفتح الحرب ؟

للذين وتعليقهم في الأرض المقدسة .. مثل بعض الجنود يشربون البيرة .. ونساء أمريكيات يلفن المصريات وهن يملأن جيب .. وجنود أمريكيون يرتدون ملابس عربية في وقت فراغهم يتسلون بتقليد العرب في السلوات في سفيرة ..

كما أزعج التلفزيون الأمريكي أيضا ليلما عن جولة التفكير العراقية بين الجنود العراقيين في الجبهة وفيها مجموعة لقول وهي تضحك

كل شهر نقول إنه جاي .. ولكنك لا تأتي .. تعالي يلى !!

يقصد الرئيس الأمريكي ..

ونساء ورجال يولون إنهم مستعدون للاستشهاد ويبدون عدم الخوف من الأمريكيين ..

ويعلق مذيعو التلفزيون الأمريكيون على هذه المشاهد التي تكرر ويتوسع في هذا تطويع من جانب العراق يؤكد استمراره في عدم التراجع واستعداده للصدام

الصالح .. وللغريب أن مثل هذه الأفكار لا تستقر الشعب الأمريكي .. قد سالت كثيرين من الأمريكيين العديدين .. بل إنها تستمر من جانب خصوم الخيار العسكري أطرح سؤالهم التقليدي الذي أسمعته منذ قدمت الولايات المتحدة في ٩ ديسمبر الماضي لماذا الحرب .. وهل العراق قامت بإيذائنا ؟ وساحاول في رسالة أخرى الكتفية لتفصيلا



روز الصبر

المصدر :

١٩٩٠/١٥/٤٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البترول موجود، وسيباع والشركات التي تستخرجه موجودة وإن نُس وممكن عمل الترتيبات اللازمة .

حركة صحريّة

لكن المشكلة الجديدة تنبع من أن الإدارة الأمريكية تتوكل أنه في آخر لحظة يقوم الرئيس صدام حسين بحركة مسرحية فيلبر انصاحيا ، جزئيا ، من الكويت .. يسمح ببقاء حقل الرميلة .. وجزئيا بوجيان ووربة تحت سيطرته وهنا يحدث الخلاف إذ قد يقول بعض الأوروبيين لماذا لا نمد الفترة بعد ١٥ يناير ونشغل في مفاوضات ونذع الخيار العسكري جهليا .

وأما انقل هنا ما جاء في النيويورك تايمز ١٨ ديسمبر . قال المتحدث بوزارة الخارجية الأمريكية إنه إذا حدث هذا أي الانسحاب العراقي الجزئي وموافقة الغرب على ذلك فإن صدام حسين يكون قد انتصر على الولايات المتحدة والأمم المتحدة في أزمة الخليج .. وتيز لونه وإيمته وسيسيطر على المنطقة كلها مثلما حدث لجبال عبد الناصر بعد انتصاره الصيني على بريطانيا وفرنسا عام ١٩٥٦ .

كما أن الإدارة الأمريكية تخشى أن مثل ذلك الحل الجزئي الذي قد يقدم عليه العراق ويوافق عليه البعض يشجع الذين يدعون إلى ترك الحصار الاقتصادي يؤدي عمله ضد العراق ، إذ إنه مدام حصار أربعة شهور قد أنتج انصاحيا جزئيا فقد يؤدي إلى الانسحاب الكامل ولذلك يجب تأجيل الخيار العسكري لوقت غير محدود .

ولذلك يصر جيمس بيكر على ألا يكون أمام صدام حسين سوى واحد من خيارين : الانسحاب الكامل غير المشروط .. أو القوة لإجباره على الانسحاب .

انتهى حديث النيويورك تايمز ويبدأ السؤال : هل خطر الحرب يقرب .. الإجابة نعم . ولكن الناس ينتظرون معجزة .. هي

عن هذه المسألة للوضع هنا في أمريكا مختلف تماما عن الوضع حتى في العلم العربي .

وقد قل في سفير عربي من جبهة التحالف العربية ضد الغزو العراقي للكويت أن النظام العراقي دأب جيدا للتكنولوجيا الأمريكية وواضح أن لديه حتى خبراء أمريكيين يعرفون كيف التعامل مع الشعب الأمريكي ..

على مثل ذلك لتقصيد العراقي أن الرد من جانب الإدارة الأمريكية مسألة أخرى مهمة ألهمت لها كل من جريشني النيويورك تايمز والواشنطن يوست مسلمات واسعة خلال اليومين الماضيين .

وهي مسألة محاولة العراق التي بدأت والتي يتوقعون لها أن تتوسع ، الإطّاع أو إهدات هوة بين القوى الخليفة أي بين أمريكا والوروبا الغربية بالذات

وقد بدأت تلك المحاولة بتسلول بطرحه الديبلوماسية العراقيين في باريس وفي نيويورك وواشنطن وهو خلا أمريكا هي التي تهتم بالفلولوش مع العراق وتحدد المواعيد للقائه معه . بينما هناك دول أوروبا الغربية التي لها مصالح بتروولية في المنطقة أيضا .. لا تحاول .

من ناحية أخرى يطرحون التساؤل التالي أيضا : ما هي المصالح البتروولية للغرب التي أصبحت باضرار نتيجة استمالة العراق لقطعة من أرضه هي الكويت ؟

هـ البيرة
والبنى جيب
سلاج
جديد
لى
الغرب !
مقارن
إيكات
طبول
الغرب !

أن يعلن صدام حسين ولو استعداده لاتسحاب وتخليد قرارات هيئة الأمم المتحدة .. وقد قل أحد السراء العرب في هيئة الأمم المتحدة المضمين للعراق . إن هذا تعليق بإلقاء من يار على المسفوفة التي ارتفعت أخيرا في الجو الدوق في اتجاه الحرب " فهل ينفذ العراق نفسه والعالم العربي من خطر الحرب والخطر ما بعد الحرب على العرب جميعا ؟ !



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ / ١٤ / ١٦ النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

بوش ينصب « الفخ » ويخشى الوقوع فيه

الانتزاع العراقي بقيادة ١٧ بunker موعدا لاجتماع صدام وبوش رغم انه يأتي قبل انتهاء مجلة مجلس الأمن الدولي بثلاثة ايام يرجعه الى اقتناع المسؤولين الاميركيين بين الرئيس العراقي ان ينصب من الكويت من تلقاء نفسه ولذلك يستهدفون من قبل بوش بزيارة بغداد لتسليم رسالة مختصرة من بوش الى صدام قلدها : اما الانسحاب او الحرب .

وهنا يظهر الجانب العملي لصراع الانتزاع بين بوش وصدام وواشنطن فكل طرف يريد ان يحدد الغرض من اللقاءات المقترحة ... الرئيس صدام يريد التلصق من انها ستؤدي الى المفاوضات وليست مجرد وسيلة لتسليم اذارا بغية .

اما الرئيس بوش فلهه يعني ان تكون المفاوضات رسالة في الجاهدين .

اولا : اتجاه بغداد للاختلاف بين الانسحاب والحرب .

ثانيا : اتجاه واشنطن ولكن على عنوان الديمقراطية والكينجوس لانتاعهم بأن الادارة قلعت . ماني وسماها . من اجل الحل السلمي .

غير ان الرئيس بوش واستشارية فيركا فيما يبدو انهم وضعوا انتاعهم في ماتي عندما خرجوا اقتراح الحوار الذي اعطه بوش تحت شعار حرسه على قطع . ميل اتصال . في طريق البحث عن تسوية سلمية ... فلم يك بوش يظهر انه خطرة في هذا . ابل . حتى اكتشف ان سيعلم في الشرك الذي حاول ان ينصب للرئيس العراقي !

ومن التوقع ان يتجه بوش هذه الفرصة المتاحة للتراجع من اقتراحه خيرا من التراجع في « فخ » للمفاوضات مع بغداد لاسيما اذا وصلت الحكومة العراقية التمسك بموقفها بقلبيته لمرح ذبارة بيكر .

وهناك من يتوقع من صدام حسين ان يتراجع حتى الساعات الأخيرة من يوم ١٥ يناير لاسيما الانسحاب الى مثل « الرملة » البشوري مع الاحتفاظ

باجتمع الممثلون الصينيون في واشنطن على ان مؤشرات الاحداث تدل على اتجاه أزمة الخليج نحو التصعيد وليس التهدئة . ولقوا ان تصعيد الأزمة وبما يكون امرا متعمدا من جانب ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش وجزءا من سياستها لحل الأزمة بطريقة ابو بشاري .

واهربوا من اعتقادهم بأن التصعيد يخدم هدفين : الاول : تكثيف الضغوط على الرئيس العراقي صدام حسين لارتفعه على الانسحاب من الكويت .

والثاني : الحلفاء على وحدة التحالف الدولي القائم ضد بغداد من خلال الإبقاء على جو الأزمة ساخنا .

والدليل على ذلك من وجهة نظر هؤلاء الممثلين ان المسؤولين الاميركيين حاولوا التقليل من شأن افراج العراق عن الرهائن الغربيين ومن الآثار المحتملة لذلك على الأزمة برهنا . وحرص بوش في تصريحاته التي تدل بها على اطلاق صراح الرهائن على ان يؤكد ان اوله ان كان تكاثر بغداد على شيء كان يجب الا يحدث .

ولكن قرار بوش بتأجيل لقائه مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الى اجل غير محدد حمل في طياته معنى

اخطر من مجرد تكثيف الضغوط الدبلوماسية او النفسية على صدام

لانسحاب من الكويت .. والد للح الرئيس الامريكي الى ذلك عندما قال ان

المهلة التي حددتها مجلس الأمن لتسليم العراقي هي « مهلة طرية » .

وتابع مسؤولون في الادارة الامريكية ان الرئيس بوش كان لابد ان يتخذ هذا

الموقف المتشدد لاعتقادهم بأن الرئيس العراقي « غير جاد » في اجراء حوار وان

الهدف من تأخير موعد لقائه مع جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة ال

يوم ١٢ يناير القادم هو كسب الوقت للاكتلاف حول المهلة التي تنتهي يوم ١٥

يناير . ويرى هؤلاء المسؤولون ان صدام يسعى بهذه المهلة الى تغيير الغرض الاساسي من الحوار اذا يريد بتأخير لقائه مع بيكر التلصق من ان الرئيس الامريكي ان يتجه الى بغداد لتسليمه اذارا

امريكي نهائيا بالانسحاب واتسا للتفاوض معه .

وعلى الصعيد الرسمي تؤكد واشنطن ان بيكر اذا التقي مع صدام ان يتفاوض معه واتسا سيبذل رسالة محددة .

ويستند جيمس بيكر للسؤال بجملي الامن القومي الامريكي ان هذا غير

مستحب للمباحثات قد تستغرق عشر ساعات على الأقل ويوجد ان يصل بيكر

الى بغداد لحد يطم ماذا يمكن ان يحدث .. ويتوقع في هذه الحالة ان

يمرض صدام حسين على بيكر عرضا يشجع على المناقشة ومن ثم يهد بيكر

نفسه مشغرا الى الدخول في مفاوضات طويلة ومستمرة مع المسؤولين العراقيين .

ويضي كيمب في شرحه لهذا السيناريو الذي تخشى واشنطن

حدوثه فيقول ان عملية التفاوض ستكون بقلبة التعقيد حتى ولو وافق

صدام على الانسحاب من حيث المبدأ لانه ستكون هناك موضوعات متعددة

تحتاج للبحث مثل موعد الانسحاب وتوقيتاته ومذا مسجحت القله

الانسحاب وقواعد التفاوض بالنسبة للنفراج العراقي الكويتي وكذلك

بالنسبة للقوات الاجنبية والاعفويات الاقتصادية والتربيتات الاجنبية في المنطقة .

وعلى هذا الاساس تؤكد الادارة الامريكية باستمرار ان بيكر ان يذهب

الى بغداد للتفاوض وذلك لتفادي الدخول في « مفاوضات » تلتصق انتباه العالم بعيدا عن القضية المحورية وهي الاحتلال العراقي للكويت .

والسبب الامم وراء رفض واشنطن



الاصحاح

المصدر :

١٩٩٠ / ١٤ / ٤٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بجزيرتي وربة وورديان فيزيد من
تعقيدات وصعوبة موقف حكومة بوش
امام الكونغرس والشعب الأمريكي .
ولعل احتمالات الانسحاب الجزئي
هي مقلقة المسؤولين في واشنطن الى
تسعين الأتمة أكثر . ومن بين الدلائل
على تلك تصريحات بيكر عند استقباله
بعض الرعية الأمريكيين المعتادين
من العراق والكويت والتي وصف
فيها الرئيس صدام بأنه « دكتاتور
غاشم » وهو نفس الشخص الذي قد
يقابله وجها لوجه ... وكان وزير
الخارجية الأمريكية لايوتش - لولا
يريد - ان يلتقي به فعلا .



المصدر :

الاحد

التاريخ :

١٩٩٠/٤/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتدام الصراع العربي-العربي يفيد أمريكا أكثر!



نادية عزام

الأزمة الحقيقية التي يعيشها العرب الآن هي الشرق الذي لن يعيد الكويت ولا فلسطين فلسطينية تكافح لليمن والسودان واليمن وفلسطين وتونس والجزائر. ومن ناحية أخرى، تمتع مصر وسوريا بشغل السودانين والعراقيين والاربيين والمليستين بمحنة صلبة الأمن الوطني. والأردن لحرب مصر والعراق ينتظر الفرع! فلماذا هذا الشرق الحقيقي

والصلحة من؟ وهل بهذا تستطيع السعودية أن تحمي حدودها وجبهتها الداخلية من الانتفاخ وهل ستعود الكويت بهذه الصلابة؟ والرد الذي يحرره الكتلة هو: لن تعود الكويت بهذه الطريقة وإن يترك العراق تحت هذه الضغوط، ولكن الخسائر ستتضاعف، والاتفاق الضخم على الاعلام العربي - الذي تدير به الدول الخليجية - يتزايد ويأتي بنتائج مكنية.

لا بد أن مجلس العرب لم يدروا قرارا تاريخيا يتوافق بصددهم ذلك الصراع السياسي والاقتصادي والمسكري عن بلدانهم ومن عواقبهم كما يجب أن يصلوا إلى قرار موحد يحل مشاكل الشرق الأوسط جميعها.

وعلى السعودية أن تبدأ بالبادرة العملية. فلما طلت من الولايات المتحدة للحملة بدعتها إلى الدخول إلى المنطقة عسكريا عليها أن تطلب منها عدالة توزيع الادوار والخروج من المنطقة بعد الوصول إلى تمهيدات يحل

بينها وبين ابناء الدول العربية الصغيرة وأصلب الفجوة القاتل مواطني الخليج وتصبروا انهم يقولون انهم يمكنهم ان يشترى البشر ويسفروهم لخدمتهم. كيف نأمل ان تضمن الولايات المتحدة الأمريكية ونرفض ان تقوم بذلك قوة عربية تسيطر على مناطق النزاع لا بد ان تضمن جميعا في الأساليب الحقيقية التي سببت ازمتنا ولابد من عقد مؤتمر قمة للمصالحة الوطنية أولا بين جميع الاطراف العربية ثم نحدد بعد ذلك مشاكلنا ونرتب اولوياتها وندرس كيفية حلها.

ويجب ان نتوقف جميع هذه الادعاءات العربية والصفحة العربية التي تنق طول الحرب وتتروح واعطاء مدة خصبة لاداء الامة العربية. على الجميع ان يؤمنوا ان هذه قضية مصرامة. ولكل وليست خاصة بقولة واحدة ولنتوجه إلى المستقبل بنظرة علمية واعية للعالم يتكلم الآن في وحدات ضخمة وأن تقوم لنا القامة لو لقينا الخط والوقت للشرية.

لقد خرجت الولايات المتحدة للطرفين للتصاريف على الشغل في صراع دموي يليها هي في تحقيق اهدافها السياسية والاقتصادية والعروية سلفا.

والجميع يعرفون الآن ان السبب الحقيقي - او الذي كان خفيا - والحركة الحقيقية لاحتداث هو المصالح الاقتصادية للشركات متعددة الجنسيات التي تستند احتياجات النفط والوقود للغاية.

جميع المشاكل المزمنة والتي على رأسها مشكلة فلسطين. والآن، وبعد ان انتهت البؤرة، الا يجب بنا ان نصل إلى حلول جذرية وإلى معالجة لهذا الموقف الذي سيعتق الملكية الاقتصادية العربية المنتقلة في النفط والملكية العسكرية المنتقلة في القوة لمصر وسوريا والعراق

يجب على عرب النفط ان يلتزموا عن غروهم القاتل فهو الذي اصلاحتنا بالفسور! لقد سلطت دول الخليج نفطية في خلق القضية وزرع الخلاف



المصدر : **أ.ع. هلال**

التاريخ : **١٩٩٠/١٤/٢٦**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إديني ميعاد لله

وقد يكون الرئيس العراقي مخطئا في كل شيء إلا في هذه النقطة الأخيرة وهي إلغاء موعد زيارة طارق عزيز لواشنطن فكما ذكرت إذاعة بغداد التي استمعت إليها بقصص في إحدى الليالي فقد سبق للولايات المتحدة الأمريكية أن رفضت أن يذهب وزير الخارجية العراقي إلى نيويورك لإلقاء بيان أمام الأمم المتحدة في طائرة عراقية خاصة والفريق بدلا من ذلك أن ينصب على أية طائرة تجارية مثل أي راكب عادي اسمعا في الطائرة الأمريكية وحزنها على الأقل الآخرين وكلفت القنصلية استئجار طارق عزيز عن الذهاب مثل أي وزير خارجية أخرى عن حضور اجتماعات الأمم المتحدة التي لا تامل الولايات المتحدة بغنسية لها إلا نور الدولة للضيعة .

الحمد لله واستغفر الله . فلم تكن تصور أن العروبة سرها بلغ إلى هذا الحد إلى الحد الذي يقف فيه رئيس أكبر دولة في العالم وهو الرئيس الأمريكي جورج بوش . ليعان في مؤامره صمعي أنه قد ألحق خمسة عشر ميعادا على الرئيس العراقي صدام حسين ليختر واحدًا من بينها يقابل فيه وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في بغداد والرئيس العراقي يرفض حتى هذه اللحظة - لاختيار واحد من تلك التواريخ ويصر على أن يحدد هو ليعقد بنفسه وبطائرة يملأها بالعمد الذي كان قد تحدد من قبل لإلقاء وزير خارجيته هو طارق عزيز مع الرئيس الأمريكي في واشنطن .

عبد الرحمن شلكر

وما زلت أعتقد أن الرئيس العراقي بدمبرته في الثاني عشر من أغسطس بعد الغزو بعشرة أيام بمقتراح أن تبحث جميع مشكلات المنطقة سوريا وتحل مشكل الاحتلال كلها على نحو متزامن وفي مقدمتها الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية في فلسطين وسوريا ولبنان أعتقد أن هذا الاقتراح هو باب ذهبي للتراجع احتفاله به الرئيس العراقي لنفسه واستطيع الأمة العربية كلها أن تخرج من هذا المأزق عن طريقه ولا داعي لهذا لأن (يعني) بعض الزعماء العرب ويصرون على رفض ربط قضية الخليج بقضية الفلسطينية متعامة منهم ليس أكثر للمواقف الأمريكية . أعقب هذه الكلمات بعد جولة الرئيس الجزائري للشمال بن جديد في العواصم العربية بحثا عن حل سلمي للمشكلة على نحو يتفق مع مضمون الاقتراح العراقي المذكور واتمنى أن يوافق الجميع على هذا الحل قبل أن تقع عثرة العرب أو تقيع كوارث الاحتلال وإيران في هذه الحالة من أن يبني «بابيس» الأمريكي وحده يغني عن طريقة المرحوم محمد فوزي تحت مظلة ليل مراد فلا إديني ميعاد لله .

لجوز استخدام القوة ضد العراق إذا لم تقسم قواتنا من الكويت قبل ١٥ يناير المقبل وقد قيل في هذا الصدد أن الكونجرس الأمريكي قد فرمل الرئيس الأمريكي وعدم من استقله وقال له أن المهم ليس موافقة مجلس الأمن على شن حرب على العراق ولكن موافقة الشعب الأمريكي ذاته ممثلا في الكونجرس وفي المظاهرات الصحفية التي طالت بشوارع المدن الأمريكية ضد فكرة الحرب . وأشعر أنني قد نكمت العروبة حينما كتبت في مقال سابق أن للقوة إيم تبدأ بعد ضد جيش الاحتلال الأمريكي وضربا في دول الخليج ببلاد من أن تذكر في من بين الأحداث التي سيأت مباشرة مباشرة الرئيس الأمريكي يطلب التفاوض مع العراق حيلة انفجار محطة رأس نويرة في المملكة لسمومية وهي محطة النفط التي تعد القوات المختلفة بالقوود الذي تستخدمه الطائرات وأنه قد قرأت في هذا الانفجار نفس عير . أمدادتها من القوود وإن اصلاحها سوف يحتاج إلى وقت طويل إن بعض الدولائر تشير إلى هذه الصلابة باعتبارها عملا من أعمال القوامة ضد الوجود الاجنبي في الخليج وإلى أرض للصعوبة ببالا .

وإذا كان الرئيس الأمريكي جورج بوش يبدى حرصه الآن على عقد المفاوضات على مستوى عال مع القيادة العراقية منذ بداية أزمة الخليج تقريبا يرفض مبدأ التفاوض مع العراق وهو ابتداء الذي لاحت عليه القضية العراقية دون جدوى بل كان يجري التمهيد بكل سبل سياسي أوروبي يتوجه إلى بغداد للتباحث مع القيادة العراقية ولو في سر محدد وهو إطلاق سراح الرهائن الغربيين في العراق والكويت . وإذا كان الرئيس الأمريكي من باب انتقاء ماء الوجه (وكان انتقاء ماء الوجه هذا حتى الآن لا يصمد به إلا إلى الرئيس العراقي فخصني القول) لذا كان الرئيس الأمريكي يدعي أنه لم ياتر هذه المفاوضات العراقية إلا بمجرد نيلها بأن عليها أن تتسحب من الكويت قبل الخامس عشر من يناير المقبل أو تتعرضي لعن الحرب عليها من جانب القوات المختلفة في الخليج بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية فقد أوضح المحللون بما فيه الكفاية أن على هذا الإنذار النهائي ليجتاح إلى للمقاتل على هذا المستوى ونضيف الآن أنه ليجتاح من باب أول إلى على هذا الإحراج من جانب الرئيس الأمريكي على طاب مودع من القيادة العراقية .

على أن السؤال المهم يبقى في التحول الاسمي في موقف الرئيس الأمريكي من مجرد التفاوض والحرب لذا لم تنسحب الجيوش العراقية من الكويت إلى طلب هذه المفاوضات في مبادرة منه جاءت على عجل بعد ساعات قليلة من قرار مجلس الأمن

العناد بين بوش وصدام حسين

ولفن صدام حسين عن قنص المستودعات، وتحقق المصبرات والاعلان من ذلك ان كل أجهزة الاعلام ليست الا آلة لتعمل لملقوم به اسرائيل يشبه ذلك الذي قامت به عندما خربت للفاعل النووي العراقي ومن هنا راح يتوعد اسرائيل ويتحدى امريكا.

واستقبل صدام حسين العديد الوافر من أبناء الأمة العربية من حوله، واستقبل معهم من أبناء الأمة الإسلامية العديد الوافر ايضا، وليس ذلك الا لسبب واحد هو ان اسرائيل مكروهة عند الجميع، وانها مع هذه الكراهية قد امتلكتها عربة عظمى بالقوة، وشربت الدلائل من سكان هذه الأرض القليلة بالقوة.

وراح بوش في مؤلفه هذا يبعد اسرائيل عن السلمة ويحول بينها وان تقوم بأى عمل يزيد من تكل العرب والمسلمين شعها. وقد الامر بوش في كوفت ذلته. وراح ايضا يبعث عن الذين يعتقد بمسانعتهم للبعد لصدام حسين من غير ان يكون هناك تكتل لقوى بشرية مع صدام وقد امريكا.

ويذهب صدام حسين الى ان بوش وجد هؤلاء في حكم الكوفت حين دفع بهم الى زيادة شخ البترول حتى ينشغل السير وحتى يعجز العراق من اصلاح ما السندته الحروب الايرانية العراقية.

ورأى صدام في هذه لفعله حريا للانصاف، او حريا في الرزق كما سمعا، وكما ذهب الى ان الحرب في الآزق هي التسع أدوات الحروب. وكان حوار في ذلك قبل الاجتياح. وشارك بعض الرؤساء العرب في هذا الحوار. ويؤكد ذلك ما اظنه الرئيس حسني مبارك من انه ذهب الى العراق قبل الاجتياح لم يسوع. وأنه القى بالرئيس العراقي ولقد منه وعدا بالانصر الكويت - لكن هذا الوعد لم يتحقق. فك اخلف الرئيس العراقي

العناد بين الرئيس الامريكى بوش، والرئيس العراقي صدام حسين هو الذى لوجد هذه الأزمة الخليج. فالعناد بين الرئيسين هو الذى لوجد هذه الأزمة. وهو الذى خرج بها من محيطها العربي الخاص الى المحيط الدولى العام، وهو الذى جعل منها احاديث يقاتنها الناس كل صباح وكل مساء لمدة خمسة اشهر تقريبا قليلا - اياما معدودات.



د. محمد احمد خلف الله

فيها تقتصر مع بوش. هي مصفوفة المستودعات العراقية التي يشتهر في امريكا. والتي يمكن ان تفسر على انها من الملوك او الآليات العسكرية. وحدث هذه المصبرات في الجمارك البريطانية. وفي العراق والشرق الليبيقتية والتركبة. ومن ذلك ما اظن عنه تحت اسم قياد الدفاع الجديد لدى.

ولعلنا نذكر جميعا ان صدام حسين قد اظن بمؤكد ان هذه الآليات تربية تعليمية - وايست عسكرية.

وهذا العناد هو الذى كان ولا يزال، يفرش سلطنته على هذه الأزمة. فهو الميزان الوحيد الذى تون به كل المصبرات التي تخرج كحل لهذه المصبرات التي يمشيها الناس في سبيل الحل لهذه الأزمة فوش يفرش كل مبادرة يمكن ان يستفيد منها صدام حسين. وصدام حسين يفرش بدوره كل خطوة يخطوها بوش لانها خطوة في صالح بوش وليست في صالح الأزمة. ولقد اقصم العناد بين الرجلين منذ ذلك اللحظة التي رفض فيها صدام حسين طلب بوش بملحق عن ذلك المصطفى الايراني القويمة البريطاني الجنسية الذي حكمت عليه محكمة عراقية بالاعدام لانكفه صفات الجسس لحساب الغير.

لقد كبر على بوش ان يرفض صدام حسين له طما. وكبر على صدام حسين ان يلق موكب القنص لىواي. والى لىواي ما امرا.

وراح بوش منذ ذلك التاريخ يعيد لصدام حسين - كما راح صدام حسين يتحدى بوش. ومن هنا بدأت قصة العناد.

كانت الخطوة الاولى التي تعاونت



الاصحاح ١

المصر :

١٩٩٠/١٩/٩٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أترك لكل قارئ الشكر في الاجابة
عن هذا السؤال
وهنا سؤال آخر يفتقر فيه كل من
جهنم يازمة الخليج وهو ما
الحل ؟
والحل عتدى هو ان نخرج احد
طرفي المعركة من هذه الازمة ولا نقل
الحل على ما هو عليه ان ان تقوم
العرب ، والى ما بعد الحرب
والذي يتحقق التزيم في ابعاده حتى
يكون الحل هو الرئيس بوش . اننا
لاستطيع ابعاد صدام حسين عن
حيث انه طرف اصلي في القضية . كما
بوش فهو الطرف الضعيف على
القضية . والطرف الذي يعاند
والحوار في سبيل الحل يجب ان
يكون بين الاطراف العربية ليس غير
الاطراف التي يجهل ان تقبل الامة
العربية قوية . ومعتمدة على نفسها
وليس على اية دولة استعمارية .
وابعاد بوش عن القضية فما
يكون يمان من دول الخليج وعلى
رأسهم لذلك بعد ، بانهم سوف يتولون
الامر بانفسهم ويتولون الحوار مع
صدام حسين من اجل المصلحة
وكفى الله المؤمنين شر القتال
انه حين يقل الامر على ما هو عليه
من معاناة فان النهاية هي الحرب
وهي الخراب والدمار
انها النهاية للامة العربية كلها
وليس لصدام وحده في العراق .

ومعه ولجأت الكويت
ولقد كان من الممكن مع كل هذا ان
تقل المسألة قضية عربية خالصة .
وان تعاد المؤتمرات وعلوم الحوار من
لجلها ، وان نحل الحل العربي الذي
تخلل معه الرابطة القومية القلقة
وقوية - لكن الذي حدث هو خلاف
هذه المسألة . من محيطها العربي
الخاص الى المحيط الدولي العام .
فري من فعل هذا ؟
اهم الحرب من تلكه . فتسوم . لم
هي امريكا ؟
ان تنجنا اسم هذه القضية في
الاجتماعات الدولية يؤكد لنا ان امريكا
هي التي فعلت ذلك . وفعلته لاضاع
صدام حسين لأمريكا . ان لم يكن قد
فعلته لاوله .
فلذي جعل من تلكه قضية
الشرعية الدولية هي امريكا . فهي
التي جعلت بريتها الى دول العالم
تستطيعهم معها . وتكلمهم ضد صدام
حسين . والرئيس الامريكي ووزير
خارجيته كذا يطوفان ويقول الاخرى
ويصطلحان يقواسمه الاخرين
ويوزعوا الشرائع الاخرين من اجل
ذلك . ولعلنا ذكر جميعا ذلك وزير
الخارجية الامريكي آل الرئيس
اليماني من اجل ذلك . بل لمعنا لم
نفس موقف الوزير الامريكي من وزير
خارجية الصين من اجل ذلك ايضا .
ان هذا كله انما يهدف دولة قطعية
الى ان بوش هو الذي يخرج هذه
القضية من إطارها العربي الخاص الى
الاطار الدولي العام لحد في نفسه .
وهذه المحاولة ليست الا التكملة لصدام
حسين ولخطاه
وهنا يصح ان نسأل خالصا هذا
السؤال :
هل هذا الذي قام به بوش من
السعي وراء هذه القرارات الجديدة
التي اتخذها مجلس الأمن كان
مصلحة الكويت خالصة . ولوچه
الله . او انه كان ليصله لخاص
ولحساب امريكا ؟



المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩٩٠/١٤/٢٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• تقرير من واشنطن •



بعد خمسة شهور من إرسال
القوات الأمريكية للخايج

الأسباب

ما زالت غافضة !



الاول مرة تقوم محطة اذاعة عربية في الولايات المتحدة اصحابها من السعوديين والقطريين... ويسمعا كل العرب في مجلس واقبل بشديد: اذاعت هذه المحطة خبرا عن ان السلطات المصرية منعت الدكتور نوال السعدوي من الانضمام إلى سفينة عراقية تحمل عددا من النساء العربيات لتطوف موانئ الخليج احتجاجا على منع اللين والدواء عن اطفال العراق..

من واشنطن: عبد الستار الطويلة

كنت في زيارة لأحد العرب العراقيين في واشنطن حيث تجمع عدد من زملائي هناك ومن بينهم سفير عربي من الجبهة الحادية للعراق.. وكنا نتحدث طبعاً عن موضوع الخليج وأثره العظيم على في مدينة لاهة المجلس العرب التي تبدو في أغلب الكتابات الصحفية المصرية التي تقع في أيديهم.

وفجأة دخلت عليا زوجة المضيف وقالت لنا في مجلس: تعالوا بسرعة.. صدام حسين في التلفزيون.. وكان يذيع حديث للتلفزيون التركي نقله عن التلفزيون الأمريكي.. والشاهد ان الماضرين كانوا يفرغون صرلعة عن اعدائهم بالرجل ودرج التحدي عنده ويتساقطون عن سر هذه القوة ومصدرها..

العجز العربي

وعلى السفير العربي الذي كان معجبا هو الآخر في غير تحفظ.. ان السبب في هذه الظاهرة يرجع الى امرين الامر الاول: ان ذلك انعكاس للشعور بالاحباط واليأس من العجز العربي لحل مشاكله الرئيسية وبالذات القضية الفلسطينية مع اسرائيل واستكثنتهم لفصط الامريكاني عليهم طوال السنوات الماضية:

الامر الثاني: ان الامريكانيين لا يفهمون ولا يهتمون الا الاقوياء ومنفي السفير العربي يقول في ان اسم صدام حسين يتردد هنا وفيا لاصحافية في وسائل الاعلام الامريكية كل شأني ثنائي.. فلما قلت لسفير ان هذا طبيعي لان النظام العراقي عديم الان.. ويشككون معه في معركة..

وذكرت المحطة ان جميع الادارات المصرية تحت راسها وزارة الشؤون الاجتماعية- المتخصصة في مثل تلك الامور التي لا تلقى هوى من الحكومة قد حلت عزائيل يونينية في وجه هذا الانضمام

وتبع الخبر حملة من الدكتور نوال السعدوي ضد هذا التصرف من جانب السلطات المصرية وكيف ان احدا لم يعاقب اطفال اسرائيل بسبب احتلال اسرائيل لاراضي ثلاث دول عربية.. وقالت الاذاعة العربية في امريكا ان هذا الخبر نقلت عن اذاعة لندن باللغة العربية (٨ ملايين مستمع عربي) واعلموا اننا ناملت ابلات ابلية ومليونية وسواطية.. الخ..

وطوال يومين ما اكاد التقي بمواطن عربي في واشنطن الا وحدثني باستنكار عن هذا الخبر وتشايل بعض العقلاء او من تواضعا عن تسجيتهم للمخاطبين كيف انهم يعرفون ان هناك معارضة للسياسة المصرية والدولية المتبعة مع العراق منذ احتلاله للكويت.. وهذه المعارضة تدبر عنها احزاب سياسية محترمة.. وفي صحف محترمة.. وفي مدونات واجتماعات علنية.. فلماذا هذه الغفلة السياسية التي تسبب في خسرة اعلامية هائلة؟

يبود ان احدا في مصر لا يعرف حقيقة مشاعر اغلب العرب القميين في اوروبا والولايات المتحدة ازاء مشكلة الخليج.. ان الجميع ضد غزو العراق للكويت وضد احتلالها.. ومصدرون على ضرورة جلاء قواتها عنها ولكن اغلبهم يرفض الحل العسكري.. ومنع الطعام والدواء عن.. واصبحت الصورة على يد مقاربههم خصوم العراق اذا ببدا شهيدا في وجه تجمع دول هائل ولوى لم يسبق لها مثيل..

واقفني عن ذلك ولكه اضاف قائلا: وايضا لان قواتهم الامريكية في الخليج وهم حريصون على اوضاع ابلاتهم وذلك يهتسون بما يجري هناك من تطورات مهما بدت صغيرة..

ونغم الاعلام الامريكى

ولا تصدق ما تقرأه في بعض الصحف الامريكية فهناك قطاعات كبيرة من الامريكانيين.. تعجب بصدام حسين.. لماذا لا يتهدام.. وبقوة ويدون ان يهتز كما قال في الكتيون.. وهم يعرفون انه ماضى الى اخر الشوط.. وقد عبر عن ذلك الكاتب الامريكى باتريك بيو كانان في صحيفة الواشنطن تايمز عندما قال انه اذا كان الرئيس بوش يهوى ان يبرغ انف صدام حسين في الجول بسبب عودته على الكويت.. فلن هذا يعني ان الولايات المتحدة فضلية في طريق الحرب.. وصدام حسين.. سوف يفضل القتل حتى الموت ويصبح بلا قوميا عربيا على ان يسقط ميتا برصاصه.. اعداء بعد ان يركع امام الرئيس بوش ويصير جيانا في عين العرب.. ويضحي بفيلق.. ان هؤلاء الذين يصدون على اذلال صدام حسين امام العالم العربي فهم يصدون في واقع الامر على المشي في طريق الحرب..

فكدا هم يفهمون موقف صدام حسين هنا..

ولذا فان الشعارات الحماسية التي تقبل الاستعجال بلا شروط على الاملاق.. لا تجد صدى لدى الرأي العام الامريكى.. وهذا اتجاه عام لقبول حلول توفيقية.. بل ان اكثر من سفيرين عربيين قالوا في ان الادارة الامريكية نفسها بما فيها جورج بوش وجيس.. يترك على استعداد لقبول مثل تلك الحلول.. ولكن المشكلة ان النظام العراقي لم يمل ولو مرة واحدة انه مستعد للاستعجال من الكويت.. وهذا السفيران من الاتجاه المعادي للنظام العراقي.

وقال في احدثها ان الاغلبية الديمقراطية في الكونجرس الامريكى



خافيا في ذلك البلد .. ويؤكد الناس
بمجرد الرئيس على إعلان موعد وساعة
الغبار العسكري وكما سألوه فعلا
(أعضاء الكونجرس أو الصحفيين عن
ذلك) قال إن القرار بالغبار العسكري لم
يتخذ بعد .

ويفتح الكونجرس مناقشات
للاستماع بشأن الحرب يوميا ..
وتداع على الهواء .. وكل الذين
تقدموا حتى الآن عارضوا الحرب ..
وعندما تقول عارضوا الحرب لا
يجب أن يفهم أنهم عارضوها بشكل
مطلق .. بل طلقوا مقترحة أطول
لاستفاد الحلول السلمية قد تصل
أحيانا إلى عام كما عبر بعضهم ..
وهناك لائن بلوزان فقط ليبدأ الغبار
العسكري هما هنري كيسنجر ..
وجين بركيت رئيسة الوفد الأمريكي
في الأمم المتحدة منذ سنوات وقالت
أنها كتلت تعرض الغبار العسكري
من قبل ولكنها خيبت رايها ..

ومن أهم ما قيل في جلسات
الاستماع ما قال رئيس اللجنة
الديمقراطية في مجلس الشيوخ
السناتور ميتشل .. من هنا في مصر
والسعودية قلنا شيئا من أن تدخل
إسرائيل الحرب ضد العراق لأي
سبب فتجرب القوات المصرية
والسعودية والعربية عموما في حرب
أو جانب جيش الدفاع الإسرائيلي ضد
بلد عربي .. وقال السناتور الأمريكي
أن للحرب الحق في مثل ذلك الحق ..

من يتحمل تكليف الحرب ؟
صرح الجنرال الأمريكي أن حالة دموع
المحارب في حاجة إلى أعضاء ثلاثين
.. بلين دولار .. من جانب الكونجرس ..
وكتب السناتور جيم سافير رئيس
لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ قائلا قال
فيه أن وزارة الدفاع سوف تنال من
الكونجرس في بداية العام القادم الموافقة
على تخصيص مبلغ مئتين مليار دولار
لضحية للحلفاء في السلام فقط في
المنطقة .. كما إذا امتلعت الحرب فيمكن
أن تكلف الولايات المتحدة ما بين مليار
وبلاربين في اليوم الواحد .. !!
وهذا يعني إلغاء كل الخطط عليها
لتخفيض ٤١ مليار دولار من الميزن
خلال شهر واحد .. وهو المبلغ الذي كان

انصار الحل السلمي :

الزنجوع والفقراء أول الضحايا

شكروا فيها ..
وكانت على الجدران في واشنطن
إعلانات عن منظمات معارضة -
الحرب انقل لكم ترجمة شعاراتها :
لوقوا حرب بوش ..
وحاربوا الثقافة العنصرية في الجيش ..
وحاربوا الفقر في البلاد ..
الأمور يجب أن تتفعا على مشكلة
البيلة .. وتقديم الخدمات الصحية ..
وبناء مساكن فن لا يبيت لهم ..
لا تريد فينتام جديدة ..
أمريكا .. لفرج من لشرق الأوسط ..
قولوا لبيتش : لا تريد حربا ..
والطريف أن هذه الإعلانات تنتمي
بدعوة للجماعين بالاتصال بجبهة النقل
في العام في واشنطن لسؤالها عن مواعيد
الانترفيست التي ستقبل الناس لتنظيم
مظاهرات في ١٩ يناير و٢٦ يناير أمام
البيت الأبيض والكونجرس !!
لقد أثارت جيش هذه النصرة
الضخيمة .. فرد عليها قلنا :
إنه لا يعرف تفرقة بين أي أمريكي ..
كل هذا يدور على شاشات التلفزيون
علنا : ليلا ونهارا وكذلك الصحف ..
بحيث تشعر أنه لا شيء يمكن أن يتأثر

تري أن الرئيس بوش قد أخطأ عندما
تسرع في نوفمبر الماضي وأعلن عن
مضاغة القوات الأمريكية في الخليج
وأن منذ ذلك الإعلان بدأ التحول
الحقيقي في الرأي العام ضد الخيار
العسكري لهذا .. لأنه قد أصبح
واضحا أن الهدف من إرسال القوات
الأمريكية إلى الخليج ليس الدفاع عن
السعودية كما قال الرئيس منذ البداية
وأنما الهدف من إرسالها للقيام بهجوم
على العراق
وطرح الناس السؤال لماذا .. وما
هي المصالح الأمريكية التي أثيرت
بحيث تستدعي مثل ذلك الهجوم ..

أسباب التدخل الأمريكي غامضة
ويعد أكثر من خمسة أشهر من نزول
القوات الأمريكية منطلة الخليج يتساءل
كثير من الأمريكيين عن أسباب التدخل
الأمريكي وإرسال تلك القوات وقوانين
أنها أسباب غامضة .

ولقد عبر عن ذلك الصحفي الأمريكي
أيرست فورد جوردن في صحيفة بلتيمور
عندما قال إن التأييد الذي كان يلقاه
الرئيس بوش لتدخله في الخليج قد بدأ في
التراجع حين لم يستطع أن يوضح
السبب في إرسال القوات الأمريكية إلى
الخليج وزاد ذلك التراجع حين أعلن عن
مضاغة عدد هذه القوات للقيام بعمل
مهم .

الثقافة العنصرية
وعزف خصوم الحل العسكري على
نقمة جديدة أثارها الرئيس الأمريكي
وعمله يرد عليها مرتين في مؤتمرات
صحفيين
نظام هؤلاء المعارضون ليسوا
بوش مؤتمرات وكتبوا في الصحف
والأصا في شكايات التلفزيون
والأصا .. أن الكثيرين من جنود
الجيش الأمريكي هم من أولاد الفقراء
والزنجوع بالذات لأنهم عاطلون عن
العمل وبالتالي ليس أمامهم سوى
الجيش !
وشاركوا من يستحمل التفضية
ومن سيقتل في حرب الخليج .. أنهم
الزنجوع والفقراء .. ووصلوا ذلك بأنه
عودة للثقافة العنصرية .. وتكونوا
الضحايا الأمريكيين بحرب فينتام
وإلحاق ضحية الجنود الزنجوع الذين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩٠/١٩/٢٦

التاريخ :

قد تم الاتفاق عليه بين الكونغرس والإدارة .

والدعوة التي تثار في الولايات المتحدة الآن هي لماذا لا يقدم حلفاء واشنطن الأساسيين الذين يشيرون أكثر من عدم الاستقرار في الخليج ويستطيعون الجنرال أي أوروبا واليابان بالذات يدفع نصيبهم الحقيقي من تكاليف تلك الحملة في الوقت الذي تزيد فيه سياسة الولايات المتحدة لاستخدام القوة ..

وإذا سمحت القيلة سنتتور آخر في التليفزيون يقول : نحن بلد يعاني من ركود اقتصادي ومن حوز ماى كيف لا تقوم السعودية التي طلت الأسرة المالكة فيها من الولايات المتحدة بحملتها وهي الدولة التي زالت إيراداتها نتيجة لانحياز انتاجها من البترول وارتفاع اسعاره منذ غزو الكويت إذ تروج ١٥٠ مليون دولار يوميا ..

لماذا لا تقوم بدفع التزاماتها بدلا من تمهيدا بدفع ٢ مليارات من الدولارات فقط ؟ ..

منذ متى وأد نشاط المعارضين للحل العسكري ؟

كما قلنا منذ إعلان الرئيس زيادة القوات الأمريكية كما أن الناس قد ارتاحت كثيرا من عملية الإفراج عن الرهائن وكما قال لي بعض المعلقين الأمريكيين في واشنطن بيوت أنه في نفس الوقت طرح سؤالاً لماذا تصارب الآن وقد عد الرهائن بأسرع مما نتوقع ؟

وقيل لي أن التليفزيون الأمريكي إذا ع تفسيراً للإفراج عن الرهائن بأن صدام حسين كان يريد فترة من الوقت لتقوية تحصيناته في الكويت .. كما كان يريد اطلاق وتسهيل استخدام القوة ضده كي يعطي فرصة للمحادثات الرأى للعلم والجدية للمعية له ..

وعندما استكمل ذلك الإفراج عن الرهائن .. كما أن هناك اصحاباً بأن أوروبا الغربية لا تريد الحرب .. وأن اختراق قواتها هو مجرد إثبات حضور حتى لا يفقد الأمريكيون بتحديد مصير المنطقة وشكلها بعد الحرب .

تشهد امريكي :

إزاء هذه الممارسة المتزايدة للحل العسكري فإن صانع القرار الأمريكي مازال مصراً على الحرب .. ويؤيده في ذلك التيار والويس الصهيوني هنا .. ولكن في حرص وذكاء شديد .. ولغا للنصيحة الأمريكية السابقة لإسرائيل حتى لا تبدي الحرب امريكية صهيونية ضد العرب ..

ويبدو أثر اللوبي الصهيوني واضحاً على تصرفات المسؤولين الأمريكيين مثلاً : جورج بوش يؤكد دائماً أنه يجب القضاء على القدرة العراقية لانتاج أسلحة كيميائية وبيوية .

بل يكاد يضح عفاً من أهداف الحرب تعظيم القدرة العسكرية العراقية تماماً .. فلا يلقى الانتماء من الكويت .

والجنرال يقول يتحدث عن وجود دائم للولايات المتحدة في الخليج ويجس بيكر يقول أن الانتماء الجزئي للعراق من الكويت لن يفتح الحرب !



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩٠/٤/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارتداد الكارثة الخليجية

الموعد المحدد لبدء الحرب في الخليج يقترب ويبدو
الأمريكيون والأتريبيون على بعد آلاف الأميال مدى الكارثة التي
ستحقق بايئاتهم وبتأ لو نشب القتال وذلك بدأت التعصبة
الشعبية لديهم لمنع نشوب الحرب والتمسك بحل سلمي أما نحن
الذين سننتقم الحرب في قلب وطننا ، وستصيب شعوبنا نثرنا
بكارثة لم يسبق لها مثيل فلم نتحرك بعد في محاولة جادة لوقف
الحرب بل أن البعض يتعجلها يوصفها نزعة أو مجرد عملية
بوليسية لتأديب أعد الخارجين على القانون .
أننا نهاب بكل الوطنيين والفرسين والتقدميين ذوي الضمائر الحية
الذين يعنيهم حاضر ومستقبل هذه الأمة أن يفعلوا كل ما
وسمهم لوقف الكارثة أن يعض الذين يقولون أن الحرب لم تعد
وسيلة لحل مشكلة يخالفون مبادئهم وضمائرهم ويطلبون
والحرب في مشكلة الخليج فقط .
ليس هناك أكثر من حل لازمة الخليج منذ احتلال القوات
العراقية للكويت أن البديل الوحيد للحل السلمي المفضل هو
الكارثة وطننا جميعا أن نتحرك قبل قوات الأوان لوقف الكارثة .

« الإهالي »



المصدر : الصحافة

١٩٩٠/١٢/٢٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلافات استراتيجية بين مصر وسوريا تجاه أزمة الخليج

التيحة حيث يوجد حواء ومعارض
شعبية قوية في الدائش للولايات
المتحدة .

وهناك خلافات أخرى بين القاهرة
ودمشق فيما يتعلق ببقية القضايا
الاقليمية في المنطقة بينما يعتقد
المراتبين ان الرئيس مبارك قد يصلح
العلاقات مع الملك حسين ويأسر عرفت
ويعامن حواء صدام فان الرئيس الاسد
يريد ان يرفض تصورات وخطة على
المنطقة

ويقول دبلوماسيون عرب ان القاهرة
تشفي ان تتمتع سوريا ببقوة قوى في
العراق خصوصاً مع بقاء قواتها
المسكوة سلمية وكان تكتليون القاهرة
الذي تعمره الدولة قد بت تعليقات تطالب
بجسور التمسك العسكرية العراقية قبل
ان ينجح العراق في صنع قنبلة نووية
ويزي الدبلوماسيون الغربيون ان

الرئيس الاسد يريد التخلص من صدام
حسين ولكنه في نفس الوقت لا يريد
ان يربط كامل في بغداد وهناك اجماع بين
المفكرين الاستراتيجيين الكبار على ان
هزيمة سلطة العراق قد تؤدي الى فراغ
في المنطقة وتهدد ايران مرشحة لانه هذا
الفراغ عسكري وسياسي .

ولكن هناك مخاطر أخرى في وقت
مصر وسوريا الى جانب القوات الأمريكية
يشتمل في احتمال دخول إسرائيل الحرب
ول هذه الحالة فان تحرك مصر التي
ترتبط بمعاهدة سلام مع إسرائيل
سيكون مقبدا وتحقق معادير كثيرة كما
ستواجه سوريا عن إسرائيل الأول في
المقام العربي مشاكل ومخاطر أخرى
ويرى المراتبين ان اشتراك إسرائيل في
الحرب سيضع مصر في مأزق شديد لا
تستطيع مصر وإسرائيل في صف واحد في
القتال ضد دولة عربية .



سوري

تكرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية ان
هناك خلافات جوهريه بين حواء الولايات المتحدة
الحرب إزاء رؤيتهم لأزمة الخليج وتطوراتها
المستقبلية . وعلى وجه الخصوص فان لدى مصر
وسوريا استراتيجيات مختلفة
فعل الرغم من تصريحات الرئيسين الاسد
ومبارك عن تفصيلهما للحل العسكري الا ان مصر ترفض
في الجوء الى الخيار العسكري بينما تطالب سوريا
عدم الوصول الى نقطة الحرب

ويقول (اندرو دوكان) الخبير
المصري في معهد لندن للدراسات
الاستراتيجية : ان تصريحات القاهرة
ودمشق الرسمية تؤكد ان قوات البلدين
في الخليج مهمتها الدفاع عن السعودية
ولكن تصريحات الرئيس مبارك اشارت
الى ان مصر ستدخل حرباً هجومية من
أجل تحرير الكويت ويقول المراتبين ان
هناك اتجاه متزايد في القاهرة ودمشق
لتحول نحو حرب هجومية على القوات

العراقية في الكويت من أجل تطبيق
مكاسب سياسية من وراء هزيمة
العراق .

ولكن هناك خلافات أيضاً حول مدى
تلك الحرب وحدودها . إذ ترى سوريا ان
الجيش العراقي دوراً هاماً في مستقبل
الصراع مع إسرائيل فان القاهرة ترفض
اهداف سوريا الخاصة بالاستفادة من
الآزمة لكي تدعى لقيادتها للعلم العربي
ويرى المراتبين ان القاهرة يطلب
عليها الاتهامات المتعددة وان هناك
شعوراً عاماً بأن الآزمة لن تنتهي الا
بالحرب ول هذه الحالة فان صدام
حسين يجب ان يقتلى
ولكن سوريا في انظار صواباتها تشفي
من مشاركتها في حرب الى جانب الولايات



المصدر : الجريدة

١٩٩٠/١٤/٢٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوابة العصر الجديد



بسم

د. يحيى عبد المجيد

نحن نلق على بوابة عالم جديد ..
أعطى حقنا جديدا .. حقنا .. فقلنا
أضيق تحدينا هو قلنا على بوابة عصر
جديد .

عصر بدأت إرصاداته في أولس
السميات ثم لفنت لتكمل عناصره
وأشبهه طوال التمكنات ، ثم إذ هو
يندر عملا جديدا وثيقا في
التسيلات ، يفرض ثلاثة أو قنقل
نوره وثرفلته على العالم كله ..

ويضن القدر من أزمة الخليج وبمقتبه من توصات مزجه .. ويضن القدر
عن إصرار البيض عندما تسفر إلى الماضي والماضي السيق كجاءل وحولنا من
الحاضر والمستقبل ..
ويضن القدر من تلميح كتحالف والتبند والحواف والمريضة والانتهاية
الطغرافية وكسب بل وجد الفنت التي يمارسها البيض منا في حقلنا قريه غير
المسعد .
ويضن القدر من كل هذا وأيق كل هذا .. لقد بدأ عصر تأكيد الساتية الإنسان
منتملا في ظهور حقاني لطافة العمل والقدرة والقوة ..
وتتدر أولق الماضي الباقية لتتأكد البراعم والأوراق والزهور الجديدة لتتلقى
طرحا غاليا وثاقرا ليس فقط في مضمونه بل وضمن أشكاله ..
إني لأعني هنا ملهري وماله يهري في أزمة كخروج ..
كما لأعني إلهجار البريتروكا ونواصتها القوسية ليس فقط في الاتحاد
السوفيتي والقوقل الاشتراكية أو التي كانت الاشتراكية بل وفي العلم كله ..
ولأعني حتى سوسة القوقل والاعتد المتبادل التي بدأت تفرش نفسها في
العلاقات الدولية بدلا من الحرب الباردة وعن الصراع الإيديولوجي والانتهازي
لا . إني بالتأكد لأعني كل هذا ، فكلها في النهاية مجرد مظاهر أو تباير
نتائج لتغيرات أكثر عمقا ولبعد أظنا ..
ولكن أعني بالعصر الجديد تحدينا عاملين أساسيين وغير ميسورين لهما
وسيلنا القدر في تغيير أروق الماضي ومفولاته ..
أما الأول فهو الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة التي تجرت بشكل
ومعدلات واسعة وبخاصة في مجال الاتصال وفي مجال الفلسفة الغربية ..
أما الثاني فهو إلتكيد على حقوق الإنسان ، الإنسان البسيط المنتعج حقه في
الصل والتفاهة والصحة وكدر حقه في المشاركة الفاعلة في صياغة مستقبله
ومستقبل المجتمع الذي يعيش فيه . وهو ما اجبنا أن نطلق عليه بالديمقراطية
الشملة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والمادية وحتى الثقافية .
ولأننا ن من يتجاهل مفولات هذا العصر الجديد التي أو أت حقا فهو كمن
ينطع صغرا برسه ويهش على الزعم المستحيل والذي يضي في واقع الأمر
الإستغاب من الحياة نفسها ..
إن الثورة العلمية والتكنولوجية في توكيدها قيمة العمل الإنساني وكرامته قد
أسقطت وهي بالفعل مسقط كل مفولات متنافية للعمل والمنطق لبقاء من فكرة
الاستقلال والاستبعاد في كل أشكاله ومظاهره حتى إرصادات الحواف أو القنقل
الانتهايات المريضة التي لمزت كل الأراض والمفولات الاجتماعية نواذ إلهجار



المصدر : الجمهورية

١٩٩٠/٤/٢٧

التاريخ :

للنشر والذخامات الصحفية والاعلامات

الشكل الارهاب والقتل والتهريب والقتل أو قتل أشكال الضغط والخنوع وهم القوة ..

وتصور ... مع الثورة الجارية في عالم الاتصال والمعلوماتية في سنوات قليلة يمكن لأي انسان يعيش في احدى قرية أو حتى نوح بعد في الصحراء أو في الوادي أن يرى من خلال التلفزيون كل ما يجري في العالم حوله بالصوت والصورة والكتابة ... يرى إيطاليا وأوروبا وحتى اليابان ... ويستطيع أن يقول له البعض حينئذ ولأنك وشك فلا ترى ولا تسمع ولا تلم بأن ابق مكانك سمعك بالخلاف والخيال والجهل ... !!

إله ملك ... مجرد مثل لما نطقه الثورة الطبيعية الآن .. فهي تحول من العالم قرية صغيرة سرية الاتصال والترابط والجهري في ركنها اليسرى لابد وأن يتهدد صدام في جانبها الغربي ، ومما طغى سكان الأحياء الشمالية هو بالتأكيد نموذج جانب لسكان الأحياء الجنوبية أو العكس ..

أما الأقاليم الواسعة التي يخرجها علم الهندسة الوراثية لحدث عليها كما نلاحظ فهي أقاليم تتجاوز بكثير كل مغالب من قبل من رجال طبي .. وقد يكون إله بعض الحق ، أن هذا التطور الطبي والتكنولوجيا المتدلل قد يكون في جانب منه وبالأخص على دول العالم الثالث وخاصة إذا تبصرت هذه المعرفة العلمية في أوساط محدودة يستشرعها اصحابها ويأخذون من أجل التسلل ..

والقول قد يبدو مغرولاً من الوهلة الأولى ولكن إعادة التفكير في الطبيعة الاجتماعية والشاملة للثورة العلمية وبالأخص للثورة في الطب ، وبما أن تعريف أن تفكر الثورة وإنتاج التقنيات الوراثية والهندسية ثم التفرعية عنها قد أوقف مخاطر حرب عالمية شاملة وأصبح بسيط في فهمه والاصحاح ، بل وقد أدى ذلك - من الناحية العملية - إلى الاتهام أكثر وأكثر لحل المشاكل بالطرق العلمية بل ولعل من أجل تعمير أجساد كاملة من الأسلحة عندما جرى بالتسمية للتصوير الوراثية متوسطة المدى ، وهو أمر غير مسبوق في التاريخ البشري . ومن ناحية أخرى فإن الترابط الوثيق بين الثورة العلمية وفكرة الإبادة عن حقوق الانسان والتي صفت كثيراً من القيم الانسانية الأصيلة في إحترام القتل والمنطق والحرية تؤكد أن شاعر الاكتشافات العلمية هي في النهاية تأكيد لهذه القيم النبيلة والعظيمة بل وترسيخها

وهكذا يهل العصر الجديد وأياً حتى القرون الثلاثة ، العلم والانسان طورا مرة أخرى قبل الاستطرد في هذا العلم الانساني العظيم والذي يتحلق بالعلم ..

لقد أحسست أن القلم يتهدد أو قد أن يتوقف عن الكتابة .. لماذا ؟ .. أمراً بقها لماذا ، لقد يبدو هذا الكلام غريباً أو بعيداً عن واقع أحيائه ويعيشه الملايين في عالمنا العربي ..

إننا نتحدث عن الحرب والدمار والقصاص ، وما زالت تحكمنا وتتحكم فيها قيم ينتمي بعضها إلى ماقبل القرون الوسطى . وما زالت تحكمنا وتتحكم فيها قيم ما زالت تناقض حتى امرأة في أن تكون تسبنا وليس مجرد البطان جنس لابد من أن نضعه خلف المحجب أو التقلب . وما زالت تناقض في قيمة القتل والمنطق ، وأحياناً في التعاملات أو العلاقات مرسومة تسبها خطأ .. فترا أو حيا أو حتى كرامة ..

وما زالت قيمة القبيلة أو العشيرة هي القيمة الطاغية محاصرة إحتياجات الفرد بل وساحقة له من أجل شيخ القبيلة أو رأس العشيرة ..

طورا مرة ثانية .. ومع كل هذا فأننا حتى ونحن وأتينا إمام عصر جديد تهب ورياحه الانسانية المنفضة على كل ركن من الأرض حفلة معها علم الانسان وكرامته .. سموه وعزته ، طلة المتفتح وقلبه الممتلئ والمعروف تنبئة القوية والمغيرة ..

والعصر وأقيم جهنم



المصدر: الأمل رقم

١٩٩٠/١٤/٢٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامات

حرب

«السلام» حروب!

إذا كانت حرب الدبلوماسية المسلحة قد فرضتها أزمة الخليج، فلها تبدأ معها مرحلة التجريب. وذلك في أول تحدٍ لبقاء النظام الدولي الجديد، الذي لم يتجاوز بعد - الطور الجنيني.

وجه التحدي، هذا، يكمن في أن عملية بناء النظام الدولي الجديد، تقوم أساساً على بلورة سلطة عالمية ومعنوية للمجتمع الدولي، تتمتع بقدرة على منع استخدام القوة المسلحة، تقليدية وغير تقليدية، أو التهديد بها، من جانب أي دولة، على أي كبرى أو صغرى لحل أي مشكلة عالمية أو إقليمية، تنشب مع دول أو دولة أخرى. والغلب الظن أن بناء النظام الدولي الجديد، الذين تمكنوا - في مدى لا يزيد على خمس سنوات - من لحج قواهم العسكرية، لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية، عن الحركة المباشرة أو غير المباشرة ضد بعضهم البعض في حل المشاكل العالقة بينهم، لم يستبعدوا احتمال استخدام القوة العسكرية في نطاق بلدان العالم الثالث ضد بعضهم البعض، حول المشاكل المتعلقة بينهم، سواء كبريات متخلف عن الحجة الاستعمارية أو نزاعات مستحدثة بعد مرحلة الاستقلال الوطني للقرية العهد نسبي.

لطفى الخسولي

غير أن التحدي الذي وقع في النهاية، جاء خارج هذا الاحتمال، وهو وإن انبثق عن منطقة الشرق الأوسط، إلا أنه حدث في داخل الدائرة العربية وبين أطراف، كلها عربية، وبالقوات في الجزء الخليجي البترول من الدائرة، الذي يتسم بأهمية استراتيجية عالمية خاصة، تتصل بمخزون الطاقة البترولية فيها، والذي يربو على ٦٠٪ من المخزون المعروف عالمياً.

من هنا، كان هذا التحدي الذي مثله اجتياح العراق للكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠، ليس طعناً وحسب، إبقاء النظام الدولي الجديد، بل وعلى درجة كبيرة من التعقيد المشحون بمخاطر عاجلة وأجلة معاً، وذلك بسبب التداخل الشديد الوعرة بين أبعاده القومية، وكل من أبعاده الإقليمية والعالمية. الأمر الذي يمكن معه فوراً بركاناً مسلحة الدمار للشامل من توعية وكيموقية

واميل إلى الاعتقاد بأن بناء النظام الدولي الجديد، قد وضعوا في جسيلاهم، إن الشرق الأوسط - على وجه التحديد - هو أكثر مناطق العالم الثلاث المرشحة لأن يتطرق منها تحدي استخدام القوة المسلحة، وذلك بحكم ميعوج به من مشاكل ونزاعات ذات جذور ملتجة لا تجد لها لوار. وربما كان الاحتمال الأكثر ترجيحاً لديهم، أن يتجذر هذا التحدي في إطار الصراع الإسرائيلي - العربي، يعقبه الصراعات الفلسطينية الجديدة، وذلك بعد اندلاع الانتفاضة الجماهيرية مصحوبة بمشروع السلام الفلسطيني الذي استقطب تجاوباً عالمياً متقطع التأثير، من ناحية، واستنكاراً قصي اليمين العنصري المفرط بالمسلطة في إسرائيل وتدفق هجرة اليهود السوفيت باحجام مهولة إلى فلسطين، من ناحية أخرى. ولعل هذا متشغل واشتغل وموسكو خلال محادثتهما المتعاقبة حول النزاعات الإقليمية، وتصور أنهما وضعاً تصوراً مشتركاً لاستيعاب والاستفادة منه بلورة تسوية سياسية على أساس مبدأ الحل الوسط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الألم

التاريخ :

١٩٩٠/٩/٢٧

هكذا . وجد بناء النظام العالمي الجديد انقسام امام اجتياح العراق للكويت في مواجهة أزمة عربية - عربية . ولكنها بطرقها وعواملها الموضوعية والذاتية وتوابعها . هي الخطوة الأولى في مشروع حرب القليمة - دولية من نوع جديد وغير مألوف .

الجديد وغير المألوف هنا . أنه على الرغم من الطبيعة العربية للأزمة فإن العرب - نتيجة الانقسام من جهة وخلخلة توازن القوى العسكرية العربية من جهة أخرى - غير قادرين بمفردهم على احتواء الأزمة وحلها في مهدها .

كذلك فإن الأزمة تستمر أكثر ويتسع نطاقها وخطرها . إذا تدخلت القوى الإقليمية فيها . كل يحاول شويها في اتجاه مصالحه المتعارضة مع الآخرين . سواء أكانت هذه القوى الإقليمية إيرانية أم تركية أم إسرائيلية .

وإن . لا يمر من تدخل بناء النظام العالمي الجديد . لكن كيف ؟ وكل واحد من هؤلاء المتنافسين له علاقات ومصالح تتضارب . أو على الأقل تختلف . مع كل من الأطراف العربية للأزمة . وبالتالي له تصوره الخاص حول طريقة حل الأزمة . وكان لابد - إذن - من أن يحاول بناء النظام الدولي الجديد . إذا أرادوا لهذا النظام أن يواصل التقدم . الاتفاق على آلية جماعية جديدة لاحتواء أزمة الخليج وحلها بمشاركة جميع الأطراف الراغبين في ذلك . عربا وإقليميين ودوليين .

ولكن تكون لهذه الآلية الجديدة فاعليتها ومصدقيتها . فإنه يتوجب أن تكون مغايرة . شكلا وموضوعا . عن آلية الحرب الباردة التي جرى تجاوزها . فلا كانت الحروب الإقليمية المحدودة هي مضمون آلية الحرب الباردة . فإن آلية النظام الدولي الجديد . هي على العكس مطلوب منها أن تعمل على إجهاد الأزمات ومنعها من أن تفرخ حروباً إقليمية .

نحن ننطلق في تحديد هذا الفرق بين آلية الحرب الباردة وبين آلية النظام الدولي الجديد الأخذ في الاعتبار . من حصيلته لقراءة التاريخية لعالم مبدع الحرب العالمية الثانية من ناحية وملاحظة حركة اللولاق الدولي بين الاتحاد السوفياتي وبين أمريكا والغرب عموما . منذ انطلاق حركة الديرستورويكا عام ١٩٨٥ . من ناحية أخرى .

بمعنى أن الحروب الإقليمية المحدودة كانت هي آلية الحرب الباردة لتفريغ الأزمات الدولية

وببيولوجية . لأول مرة في تاريخ العالم . قد يستعصى أخمده - إذا التهب - على الإمكانيات الملتحقة حاليا لبناء النظام العالمي الجديد الوليد .

فمن ناحية . لم يكن خفيا على أحد . أن مفسى بلفظان العربي . لم يكن إلا قشرة هشة تغطي انقسامات فكرية ومياسية واجتماعية عميقة الخور .

ومن ناحية أخرى . كانت محاولات إحلال علاقات السلام وحسن الجوار محل العداء والصراع بين العراق وإيران . متعثرة ومقلقة بالقيود والشروط المتباينة . ولواجهة اليومية الدموية بين الانتفاضة الفلسطينية وبين إسرائيل تزيد من تلكا العنبران تحت قهر الصراع العربي الإسرائيلي . والأزمة اللبنانية تقدم خطوة نحو السلام ولها إيقاع الطلاق . ثم مقلبت أن تركت على خطوات إلى التواء جحيم الحرب الأهلية .

ومن ناحية أخرى . الصراع التركي اليوناني حول قبرص مازال منتفعا عن إطار مشروع الأمم المتحدة للسلام . وافتراه تلح على حلف الأطلسي بحكم عضويتها فيه لمساعدتها على تسيير مركز متميز في منطقة الشرق الأوسط . التي كانت في غالبيتها تحت ولايتها عندما كانت إمبراطورية عثمانية . وذلك بعد رفض طلب انضمامها لعضوية السوق الأوروبية المشتركة . ونزاعات « الأوك » الداخلية بين أعضائها وبينها وبين السوق العالمية للطاقة حول ملعية السعر المعقول للمرميل والحصة المعجلة من الإنتاج المخصصة لكل دولة منتجة للمرمول ... الخ .



من شجعت انفجار حرب عالمية ثالثة . في حين ان الية الوقاي الذي يتجه نحو بناء النظام الدولي الجديد تعمل في اتجاه تحريم ومنع استخدام القوة العسكرية القمعية ودوليا وبالقنسية لكل الأزمات على قدر الامكان . كيف ؟

ان الية الحرب الباردة ، لم تكف على امتداد السنوات الخمس والأربعين الماضية عن الثورة العشرات من الحروب الإقليمية في العالم الثالث . وكانت هذه الحروب هي التعبير عن الصراع الضاري بين مصالح الأطراف الكبار الذين يقعون في الكواليس . في حين يقلقل الأطراف الاقليميون الصغار على المسرح المكشوف . وذلك باعتقاد ان كلا منهم ينود عن مصالحه المفضية او المتفككة او المأمولة . لكن نهاية الحرب وتوزيع المكاسب والخسائر في خاتمة المطاف - رهن بمرارة ، بالخارجين - لا ، المظلمين ، (لا صبح التعبير) حتى ولو اندمجوا بعق في أداء شؤونهم . واستبسلوا بكل المص في القتل دفاعا عما يخبزونونه في وجدانهم الوطني من تضحايا واهداف يلقون في عدائتها . وفي نفس الوقت كانت هذه الحروب الإقليمية التي انصبت بها للحرب الباردة . حقل تجارب للأسلحة الحديثة التي أنتجتها مصانع الأطراف الكبار . بعيدا عن أراضهم وشعوبهم .

وكان الأطراف الكبار ، هم وحدهم موزعي السلاح الذي يقاتل به الأطراف الصغار بعضهم بعضا . يعمونهم به بحسب ويلطونونه منهم بحسب آخر .

وكان الأطراف الكبار - أيضا - حريصين على ألا تفلت الحروب الإقليمية بأي حال عن سيطرتهم . أو تخالف لأي منهم ظروفها صعبة تظهره أي الخروج من الكواليس والتدخل السافر بنفسه في مسرح العمليات المكشوف .

كانت هذه قواعد اللعبة في الحرب الباردة بين الكبار . ولذلك ظلت الحروب الإقليمية دائما محدودة في الزمان والمكان والحجم . وبالتالي عندما يحضر طرف كبير حربا من هذا النوع ، فإنه كان ينتظر فرصة أخرى مناسبة يستغل فيها ثقلة ضعب للطرف الكبير الآخر . في منطقة ما . ويشعل حربا إقليمية جديدة . وهكذا دوليك . ولعل هذا يفسر ذلك العدد الهائل من هذه الحروب التي اندلعت في سقطة متتالية تقل عن نصف قرن . ولقراوح الإحصاءات الدولية بشأن هذه الحروب ، بين

١٦٧ حربا كحد أدنى . وبين ١٧٢ حربا كحد أقصى .

وهكذا فإن الحروب الإقليمية المحدودة . شكلت أسلوب إدارة الكبار للحرب الباردة بين بعضهم البعض . وكانت - في الوقت نفسه - وسيلة لتحقيق توازن القوى عندما يخل لصالح دولة عظمى على حساب دولة عظمى أخرى . دون التورط في إشغال الحرب العالمية الثالثة المدمرة للبشرية . والتي كثيرا ما اقرب خطرها إلى مقلان يسمى . بـ «لغة الحرب الباردة» .

حقيقة الهالوية . غير أنه لوحظ . منذ بداية عقد السبعينيات . أن أكثر من حرب إقليمية محدودة تعربت أو كانت تقترد على سيطرة الأطراف الكبار والصغار معا . ووجدت القوى العظمى . أمريكا والاتحاد السوفيتي . نفسها في حالة مواجهة صدامية مباشرة .

حدث هذا بالعلقة مع ثلاث حروب إقليمية . وهي الحرب البلقانية في أواخر الستينيات . حين تورطت الولايات المتحدة بقواتها في معركها . والحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٧٣ . حين أعلن الاتحاد السوفيتي قراره بتسوية قوته للتدخل المباشر ضد انتهاك إسرائيل لضغوط وقف إطلاق النار . وبرت عليه واشتغل بقرار الرئيس نيكسون بوضع جميع القواعد الأمريكية النووية في البحر والبحر . ودخل وخارج أمريكا في حالة استنفار . وأخيرا . حرب أفغانستان التي تورط الاتحاد السوفيتي في المشاركة بقواته في معاركها .

عن هنا توصلت كل من الدولتين العظميين - في صمت - إلى استنتاج واحد . وهو أن - فن تجنب الحرب العالمية خلال إشغال حروب إقليمية محدودة . قد بات عديم الجدوى . بعد محاولة دامت مليقب من أربعين عاما من الحرب الباردة . وأن الاستمرار في مزاولته لم يعد مأمونا . حيث أن تضاعف حجم ونوعية الترسلات العسكرية قد بلغ من الضغط على الأعصاب السياسية لدوالي صانعي القرار حد الانزلاق إلى أهوى الحرب النووية . وبالتالي صار ملحا الانطلاق على وقف معارسة هذا الفن الخطر للحروب الإقليمية بين أن هذا الانطلاق غير ممكن دون أن يسيله الاتفاق على إنهاء الحرب الباردة التي لقرت هذا الفن . وهذا بدوره غير مقبوس لآ لم يعل وفلق دور فاعل وعميق بين الدولتين العظميين . وحلت الفرصة التاريخية مع انطلاق التريسترويك في ١٩٨٥ بالاتحاد



الأمم

المصدر:

١٩٩٠/٩/٢٧

التاريخ:

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وخاصة في منطقة الشرق. تكون بمثابة للشرطة التي تشعل الجحيم العالي. وذلك ضد إرادة وخبط القوتين العظميين وعملية بناء النظام الدولي الجديد. في المواجهة العملية لهذه الأزمة، يجري دولياً اليوم، استحداث الفن البديل لفن الحرب للبرادة، في تحواء الأزمات، وعدم تحولها إلى حروب القلبية تهدد بإفراق العالم في آتون الجحيم. وإذا كانت نقطة الانطلاق في هذه المواجهة هي تجريم استخدام القوة المسلحة في حل الأزمات، وعدم استنفاد الطرف المبكر باستخدام القوة بأي غم أو كسب من وراء ذلك، إلا أن هذا الوضع يطرح بمضرورة

أكاديمية استخدام قوة عسكرية مضرة أكبر في مواجهة الطرف المعتدى إذا لم يرد عن عدوانه. ولكن ما هي درجة استخدام هذه القوة العسكرية المضادة؟ ومن الذي يقوم بها؟ وكيف يجري تنظيمها في إطار شرعية دولية مقبولة ومضمونة؟ ومتى يتم استخدامها؟ ومن الواضح أن الأطراف الكبار في اللعبة الدولية الجديدة، انتهوا إلى ضرورة عدم انفراد أي منهم بفكره كالفرد، رغم اجتماعهم على أدانة استخدام القوة المسلحة في حل المشاكل الإقليمية والعالمية. وإن يتم ذلك من خلال عمل جماعي يجري صياغته في إطار الأمم المتحدة، وملائمة به من شرعية دولية. وبحيث يملؤون معا، لفة جديدة في الزمن للجديد، ضد الحرب. سواء أكانت القلبية أو عالمية، وإن يقوموا - معا - بتجربتها في أزمة الخليج.

شرعت المجلة الدولية تدور في أروقة الأمم المتحدة، وعلى الأخص في مجلس الأمن، بين الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في البداية. ثم امتدت إلى كل دول العالم. ولتأكيد السلسلة المعروفة من قرارات مجلس الأمن ضد العراق واجتياحه للكويت حتى بلغت الذروة، بقرار الحصار الاقتصادي لم قرار شرعية استخدام القوة المسلحة ضد العراق بعد الخامس عشر من يناير ١٩٩١. لذا لم ينسحب من الأراضي الكويتية دون قيد أو شرط وعودة الحكومة الكويتية، مع احتشاد عسكري كاثف لأكبر قدر متاح من الدول ٢٨ دولة، في منطقة الأزمة، مع مواصلة الحوار العلني والسري، المباشر وغير المباشر بين ممثلين للقوى الدولية وبين العراقي حول كيفية تنفيذ قرارات مجلس الأمن باعتبارها

السوفيتي ومعارفته السلامة المكثفة التي تجاوبت معها الولايات المتحدة الأمريكية والعالم كله تقريبا.

وراح ينشأ مع الوفاق الدولي وضع جديد ينحى نحو تحريم استخدام القوة العسكرية تحت أي ذريعة، سواء في محيط القيمي أو المحيط العلني. وكان هذا يعني أنه مع دفن الحرب الباردة، تم العدول عن ممارسة فن تجنب الحرب العالمية من خلال إشغال حروب القلبية جديدة. غير أن المشكلات التي تقجر الأزمات والحروب الإقليمية مزالت قائمة. ومن هنا بات من الضروري بلورة - فن بديل - يتجاوب مع الوفاق الدولي الجديد، خاصة وأن تجنب اندلاع حرب عالمية يأى شرارة أزمة القلبية، لا يزال هو الهدف الأساسي والملح. وذلك في زمن معقد أخذت تتوافر فيه ظروف موضوعية في أكثر من منطقة حبل بمصراعات والمخازعات، تؤجج - بين أن وآخر - اندلاع حروب القلبية بين أطرافها الصغار، حتى ولو اجتمع الكبار ضدها.

هذا تبرز أزمة الخليج كاول ظاهرة في هذا المجال. حيث أنه صار لبعض الأطراف الصغار ترسعات أسلحة خاصة تعج بأصناف مختلفة من الأسلحة التقليدية. بل وحتى أسلحة الدمار الشامل من كيميائية وبيولوجية ونووية، مثل العراق وإيران وتركيا وإسرائيل، وذلك نتيجة تجارة السلاح الدولية، المشروعة وغير المشروعة، التي ازدهرت ازدهاراً مذهلاً في الخمسة عشر عاماً الماضية. أو بسبب قيام صناعات عسكرية محلية، الأمر الذي يسمح الأطراف الإقليمية الصغار بإمكانات شن حروب القلبية، مستقلة عن إرادة الكبار، تضع الدول العظمى والعالم كله في مأزق حقيقي.

■ ■ ■

حول هذه القضية، طرح العديد من الأفكار الجديدة، وجد بعضها طريقة للتنفيذ، منها الحد من سباق التسلح الاستراتيجي والتكتيدي، والرقابة المشتركة بأكبر قدر ممكن من الأحكام، على تجارة السلاح الدولية بوجهها الشرعي وغير الشرعي، وإغلاق - الشاذي القوي الدولي، على عضلة الحاكين توطئة لتصفية، وعدم السماح - تحت أي ظرف - باندغام أعضاء جدد. بيد أن هذا كله لم يمنع من انفجار أزمة كازمة الخليج، وهنا بات واضحاً أن كل هذه الأفكار والإجراءات، ليست كافية للحيلولة دون وقوع حرب القلبية حادة في العالم



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢٤

النشر والخدشات الصحية والمعلومات

● القانون الأول: هو استخدام كبير لقوة القوة السياسية والقل هو ممكن من القوة العسكرية.

● القانون الثاني: هو ممارسة يمكن أن يسمى بها حرب الكوارث. أو بتعبير آخر، وضع الطرف الخائب في الأزمة، وفق الاصطلاح الدولي المتداول، تحت مظلة الحرب المسلحة بالقسرية الدولية، حتى تكل لكه الحرية ويصيرها الشغل. أي الحرب ضد الحرب.

لذا صبح هذا التحليل الذي تدعنه من وجهة نظرنا شواهد عديدة من حركة أحداث الأزمة وفي مقدمتها هذه الزوينة الأخيرة حول تحديد مواثيق حلستي الحوار بين واشنطن وبغداد في إطار المسألة الزمنية المحددة حتى الخامس عشر من يناير ١٩٩١. فمن السؤال الذي يطرح نفسه، هو كيف يمكن أن تتحرك آلية الدبلوماسية السلطنة بقلوتونها. والحقلة الحرجة للأزمة تقترب مع تقدم الزمن الرهيب إلى موعد الخامس عشر من يناير القادم؟ هذا متناحل مناقشته في المقال التالي ..

تمثل ارادة الشوعية الدولية، وهو الحوار الذي بداه الاتحاد السوفيتي وواصله ممثلون غير رسميين لأوروبا الغربية واليابان والصين ثم دخل عليه الأمريكان، أكثر الأطراف الدولية تشدداً، من خلال مبادرة الرئيس بوش السياسية بعد ساعات من تسليحه بقرار مجلس الأمن الأخير الذي يجيز استخدام القوة.

هكذا بدأت آلية حرب الدبلوماسية السلطنة في الحركة، وبالتالي بلورة، فن تجريم الحرب الإقليمية والعلمية، كيدل، لفن الحروب الإقليمية، خلال عصر الحرب الباردة. واستطاعت هذه الآلية الجديدة أن تحلق - حتى هذه اللحظة - ثلاثة أمور أساسية:

● جعل الأزمة في المكان وعدم امتدادها القليمي.

● بلورة ملقرب من اعتباره سلطة معنوية ومعية للمجتمع الدولي، لأول مرة في التاريخ، في مواجهة أزمة القليمية.

● الأفراج عن جميع ماسمي بالرهائن البشرية الذين كانوا محتجزين في العراق.

بيد أن هذه الآلية فشلت - حتى هذه اللحظة أيضاً - في تحقيق هدفها الأساسي، وهو انسحاب العراق غير المفروض من الكويت. ويبين في ضوء عمليات الشد والجذب حول هذا الهدف الأساسي وخاصة فيما يتعلق بالكتابة وتوقيت الحوار الأمريكي العراقي وربما أيضاً الحوار السعودي العراقي والحوار العربي - العربي، أن آلية الدبلوماسية الدولية السلطنة تسترشد بقلوتها، تسلمن في حركتها:



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٩٩٠/١٢/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خو الغد

ضحت قرابة خمسة أشهر على الغزو العراقي للكويت وبعد أقل من سبعة عشر يوماً تنتهي للمهلة التي حددتها مجلس الأمن للاستحاب للقوات العراقية من الكويت والآن أصبح البديل هو الخيار العسكري - ولقد شهد الإسعوج الأخير تصعيداً كبيراً في الركن نحو الخيار العسكري ويتجسد ذلك في زيادة القوات الأمريكية ومتعددة الجنسيات في الخليج وإعلان أمريكا أن لديها الآن القوات الكافية للهجوم على العراق. ويقتن بهذا تصاعد التهديدات بالحرب ومن ناحية أخرى أعلنت الدول الأوروبية الغربية تقيها عاماً في موافقتها على الرغم من ادانتها للغزو العراقي ومطالبتها بالاستحاب قبل الموعد الذي حددته مجلس الأمن في ١٥ يناير القادم. غير أن هذه الدول لم تكن تزدى حماسها للاشتراك في القتال. بل كان بعضها يحرج تحفظات كثيرة. بينما يرفض بعضها صراحة هذا الاشتراك. وبعد اجتماع دول السوق الأوروبية المشتركة الأخير في روما قررت هذه الدول وقوفها مع خيار الحرب. وأرسلت المزيد من القوات إلى الخليج، وأعلنت بمصرحة ووضوح أنها ستشارك في القتال.

بيد أن نشوب حرب تستخدم فيها الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والقذائف السامة وغيرها من أسلحة التدمير الشامل يجر في نفوس الشعوب الرهبة والخوف وليس ذلك بسبب أعداد القتلى والجرى الكثيرة نتيجة الحرب التي لا بد أن تشترك فيها أطراف أخرى. ليس ذلك وحده هو السبب، إنما السبب أن مثل هذه الحرب ستختلف إلى جانب القتلى والجرى أعداداً كبير من المرضى والمشوهين. كذلك ستنتشر النار استخدام أسلحة الدمار الشامل في المنطقة كلها. كما تمتد آثارها إلى جيل أو جيلين من الأجيال القادمة فتختلف أعداداً ضخمة من المرضى الدائمين أو المشوهين.

وأخيراً رغم فشل جهود السلام ومبعوليته الكبير في افتتاح «صدام» بالاستحاب. فإن بشاعة نتائج الحرب إذا نشبت لابد أن تدور دائماً في ذهن قادة الخيار العسكري ومنها خيار السلام. ورغم كل ذلك سيظل السؤال الذي طرحناه منذ البداية مع العالم كله في انتظار الجواب. فهل هي الحرب أم السلام؟

حسين فهمي

علام يعتمد العراق ؟!

والعالم يتابع اللقاءات بين العراق والولايات المتحدة يتساءل كثير من الناس ما هو السر في (صمود) العراق إزاء كل الضغوط الدولية حتى يومنا هذا .. إلى حد أن المجتمع الدولي هو الذي يقدم المبادرة تلو المبادرة لانتاعه باحترام لقرارات مجلس الأمن الدولي .. وهو يرفض ويرفض حتى جاءت مبادرة للرئيس الأمريكي بوش في ٣٠ نوفمبر الماضي للدعوة إلى إجراء مفاوضات بين البلدين على مستوى رفيع في كل من واشنطن وبغداد ؟

يلتزم عن طريق المفاوضات معه وإطلاق سراح الرهينة وتلبية بعض مطالبه .. ثم أن النظام العراقي نظام شمشوني النزعة ولو عاقبة (مساوية) لتجارة وبالتالي لن يستسلم بسهولة .. ومستمدة للقتال لأخر رجل .. حتى لو دمر البيت كله على كل الرؤوس ..



بمقام

عبد الستار الطويلة

علام يعتمد النظام العراقي في مواجهته لكل تلك القوى وهو لا يعتمد على مسكر لغسر سواه في كوكب الأرض أو في العراق ؟؟

الجواب على تلك السؤال بسيط جداً .. إن صدام حسين يعتمد على أن خصوصه يصلون حسيباً لرد الفعل لما قاموا بشوا عليه الحرب ..

ولكن تقرب الصورة لتقبل رجلاً تظاهرة الشرقة يضع علامة رهينة ويصوب على رأسها مسدساً .. ويوجه عشرة من رجال الشرقة ، أنهم قادرون طبعاً على

شرية والقضاء عليه لكنهم يخشون الهجوم عليه لأنه سيقتل الرهينة لذلك يقفون أمامه حائرين أو مكتفين في أفضل طريق لاتهام هذا الوضع وتكرار ما

صاحبه السبب في حادثة العراق ؟ .. وهم اضفائه إلى أن قادم بالانحسار من الكويت .. إلى حد أنه كلما غلبت الاسرعيون والفلجيين بتصرجات متشددة ضد القيادة العراقية رد العراق لتحية بأحسن منها بتصرجات أكثر تشدداً ..

وتبدو تلك التصرجات والتصرفات جريئة غير مبالاة وكأن النظام العراقي لا يخاف من كل هذه الاستعدادات العربية الهائلة التي لم يسبق لها مثيل .. والتي تثير القوي وتقلق في النفوس بينما لا يبدو الخلق على النظام العراقي ! فهل لدى العراق سلاح سرى مثل السلاح رقم (١٣) الذي كان يدعى قنار له يملكه خلال الحرب العالمية الثانية والتي روجها الصنعة لتأكيد أنه إن يظهر بينما كان على شفا الهزيمة ..

ولما كان العراق لا يمتلك السلاح (١٣) .. ولا يتقوى بأسلحة مهما كانت متقدمة على الأسلحة الأمريكية التي تمثل له ما يلحقه تكنولوجيا صناعة السلاح في العالم علاوة على الموارد الاقتصادية التي لاتضرب في الوقت الذي يصاحبه العراق حصاراً شديداً .. ولا يصل قطعان والمواد الأمهراً عبر مسالك وأرواب في الجبال والصحراء ..

لذلك يخشى خصومه ويترددون قبل أن يتحركوا في اتجاهه رصاصة واحدة .. وهذا هو المارق الذي وضع فيه صدام حسين أعداء نظامه الديكتاتوري سواء كانوا العراقيين أو من خارج العراق .. وليس فقط خصومه من الأمريكان .. لكن نظام الديكتاتوري هذا .. وتغلب بالتردد وتعادي لعلاله للكويت .. ومع القرارات الداعية للانحسار من أرضه ، وكما نخشى للقيام العسكري ونظف ضده بلا مؤامرة في تهويل أن نتجده كما كنا لسوا بكثير من الوضع السيء الحالي ..

هذا هو سر (قوة) صدام حسين .. وهي قوة مؤلفة .. ولا يمكن أن تستمر طويلاً فقد سبم خصومه ويملكون ليجبرون الحرب وليكن ما يكون بعد أن يهزموا عن توير استمرار الاحتلال وأوقافهم عاجزين أمامه .. أو في رفض التسون بمرور الزمن في نظام صدام حسين يفتل الحصار ويفضل فتح قوحي آدم للشعب العراقي بحيث لما تمكن خصوصاً من اختيار اللحظة المناسبة لغزبه عسكرياً كان من الضلع إلى حد أن يتمكن من أن يسوم بأي رد فعل ذو



المصري :

١٩٩٠ / ١٢ / ٢٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة - أيلجو العالم العربي من الحرب
حرب مهلكة مغربية .. وعيسى هذا
الاحتلال يرادف كثير من خصوم النظام
العراقي ويحتلون أن للشرية العسكرية
العالمية المستوى تتناولها يمكن أن
تعرض النظام وتعرضه للتفكك ..
والاضل من هذا كله .. أن يتجاهل
العراق مع مبادرات السلام وجهوده
الاخيرة بعد أن حطقت الولايات المتحدة
مطلب قائده الذي اعطوه عدة مرات وهو
التنازل المباشر معها .. وعيسى
التيهات هو أن يهدى مرونة الخلفية ازاء
القرارات الموجهة الدولي إذ أن بعدد العالم
لمة عن التسعاه من الكويت ويعد ذلك إلى
شرم قابل للمناقشة !!



المصدر: الأهرام

١٩٩٠/١٢/٣

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

حرب « الدبلوماسية » الساخنة !

ربما نستطيع اليوم ، بعد قرابة أربعة أشهر على نشوء أزمة الخليج واستمرارية حركة المد والجزر بين أطرافها دون حسم سلمي أو عسكري ، ان نستنبط لها سمة أو صفة أساسية على قدر ما

من الموضوع .
ولكن أي وضوح ؟ - إن ما نقسم به هذه الأزمة أنها بؤرة من المفاجآت غير المتوقعة ، لتلاحق دون انقطاع ، وبمعدل سرعة غير مسبوقة في تاريخ الأزمات الإقليمية أو الدولية . لتجبرها ذاته بلجتيح العراق للكويت ، لم يكن متوقعا . ربود الفعل الدولية والإقليمية ، سواء على المستوى السياسي أو الحشد العسكري للقوة في منطقة الخليج ، لم يكن متصورا . تتابع صدور قرارات مجلس الأمن ، دون استخدام أي من الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة لحق الفيتو ، ابتداء من أدانة شغزو آل الصالح الاقتصادي إلى تحويل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لممارسة الفعل العسكري ضد العراق إذا لم يسحب قواته من الكويت في موعد أقصاه الخامس

ملاحظة



لطفي الخولي





النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٩٩٠/١٥/٣٠

التاريخ:

عشر من يناير ١٩٩١ .. كل هذا ايضا جديد مباحث. تقدم الرئيس الأمريكي جورج بوش بمبادرة سياسية للحوار بين أمريكا والعراق بعد اقل من اربع وعشرين ساعة من صدور القرار - الانذار عن مجلس الأمن - وتجاوب الرئيس العراقي صدام حسين مع المبادرة، كان ملحظة كاملة. تعثر الحوار بين واشنطن وبغداد بسبب الاختلاف حول مواعيد اللقاءات والاجتماعات يشارك لايزيد على تسعة ايام، بين الثالث من يناير، والتاريخ عشر من نفس الشهر، التاريخ العراقي، كان خاتمة المحادثات، حتى هذه اللحظة.

ان الازمة رغم شجيجها الصلح، سياسيا وعسكريا، نزل في موقعها في حالة سكون قلق. وكل الأطراف تحاول بطرق عديدة تجربة حل الازمة بأسلوب المصلحة ايضا .. وكأنها امام لغز.

هل هذا مقصود، سواء بوعي او بدون وعي؟

والواقع ان متابعة حركة الأحداث بتعقيداتها الدبلوماسية المتغيرة، تجعلنا نعمل الى القول بان أزمة الخليج، بكل هذه الملاحظات التي تكتنفها، تتحول الى مختبر، او مطبخ دولي، تسبك فيه الية احتواء الأزمات، فيما أصبح يسمى بالنظام الدولي الجديد الأخذ في التثقل بمعنى آخر ان أزمة الخليج بدأت تشكل المادة الحية لاستنباط معايير والقوانين النظام الدولي الجديد في التعامل مع الأزمات ولذا لوائح الشرعية الدولية، بكثير قدر من القوة السياسية والقل قدر من القوة العسكرية .. لمختصرا اكتشفنا قواعد اللعبة الدولية الجديدة التي يتفق على تنفيذها والالتزام بها في قابل الايام والسنوات.

في هذا المختبر الذي وفرته أزمة الخليج، تجري عمليات اختبار جماعية عديدة، يمتح فيها كل طرف دول أسس من أطراف اللعبة حرية الحركة والتأثير والمبادرة. ولكن في حدود مطلق عليها، تراعى الجميع على عدم تجاوزها.

وحسب مايمكن تبينه - على مدى الرؤية المتكئة في الوقت الحاضر - فإن هذه الحدود،

تقلصت، تقع في نقطة وسطيين عدم الارتداد حافة الحرب الباردة، التي سيطرت على سلم القوى الراهن منذ منتصف مئذات. وبين المفطرة مخلق حافة ينشب الصراع القيمي مسلح من شانه ان يؤدي

- ولو بطريق الخطأ - الى حرب عالمية نو شيه عالمية، تستخدم فيها اسلحة الدمار الشامل التي تطورت، كما ونوعا، عن القنبلة الذرية الصغيرة التي قصفت بها الولايات المتحدة مدينة هيروشيما اليابانية، قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية. ذلك ان احدا لم يعد قلقا على تحمل التكليف القوية والفيضرية لكل هذه الحرب.

ماذا تكون، ولو على وجه التقريب والاستنتاج، هذه النقطة الوسطى؟

ننكر الى الاجابة، على ضوء الواقع، مايقول ان قمة جهودا من الأطراف الدولية، كمثل من اجل تعيين مركز هذه النقطة والكشف عن ماهيتها وملامحها، بحيث تتطور معها - حافة دولية جديدة - مغفرة تملأنا لكل من حافة الحرب الباردة وحافة الحرب العالمية الثانية.

- العالمية نو شيه العالمية السليخة. وليس من المتصور وجود حافة دولية تحكم مسار البشرية، في أي زمان، دون ان تكون لها قية طينية وخاصة بها.

ولذا كل انقسام العالم الى معسكرات سياسية - اقتصادية - عسكرية، تواجه بعضها بعضا، هو شكل ومضمون قية الحرب الباردة ..

وكان الصراع المسلح حول المصلح الحيوية، الذي تلجا اليه، مفردة او بالتحالف مع الغير، قوة دولية امكنت، كما ونوعا، تولوا تسليحا في زمن الاستعمار والمستعمرات او مناطق النفوذ، هو شكل ومضمون قية الحرب السليخة ..

نقول: لاأصح هذا، فله في زمن تجاوز الحرب الباردة وانه خطر الحرب النووية والكيمائية والبيولوجية، فإن شكل ومضمون قية هذا الزمن الدولي الجديد، يمكن ان نطلق عليه - كما يبدو من مختبر أزمة الخليج - اسم حرب الدبلوماسية السليخة ..

دعونا نستنتج والفتح أحداث أزمة الخليج

بحرص وحذر:

في البداية كان الاجتياح العراقي الكويت.

بمعنى استخدام بغداد للقوة العسكرية في حل

ملمسي بالخالقات الصلوية والبيولوجية مع

١٩٩٠/١٤/٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمثل يطن أو ظهر الاتحاد السوفيتي. تبعاً لزاوية الرؤية الجغرافية ؟

وفي سرعة غير مسبوقة أيضاً، تخطى كل طرف من شرعيته الخاصة للدعاة التي جرى صياغتها في إطار استراتيجيته خلال الحرب الباردة. وذلك لصالح شرعية دولية واحدة وموحدة، تجسد في المنظمة الدولية للأمم المتحدة وميثاقها ومجلس أمنها، الذي مارس لأول مرة بشكل ملحوظ دور القيادة السياسية العليا للمجتمع الدولي.

من هنا شرع الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن في صياغة مجموعة قرارات موحدة محصنة ضد استخدام الفيتو، الذي جرى للجوء إليه بالقبسبة لكثير من الأزمات الإقليمية - الدولية المسلحة، ضد الفعل العراقي ومحاصرته وتصفيته التره.

غير أن الأعضاء الخمسة الكبار، اكتشفوا أن مجلس الأمن، قد تعطلت فاعليته طوال الحرب الباردة، وذلك بسبب تجميد أداة العمل الخاصة به والتي تضمنت من تنفيذ قراراته وتعني بها اللجنة العسكرية وهيئة الأركان الدولية الملحقه به. وبذلك صار قلداً معزولاً مشغولاً عن الحركة، لأنه يعتقد أن القوات العسكرية الدولية، أو بتعبير آخر إلى «الجيش الدولي».



أمام هذه المعضلة بدأت سلسلة العمليات المتعددة في مختبر أزمة الخليج.

كانت العملية الأولى، هي مبادرة واشنطن إلى تحريك قواتها العسكرية والوجود في المنطقة بدعوة من عدد من دولها. غير أن هذا بدأ من ناحية، تحركاً أمريكياً مغفولاً حتى وإن تم تحت ظلال قرارات مجلس الأمن. وبزمن من ناحية أخرى، كما لو كانت واشنطن تستغل الشرعية الدولية وتقف عليها بشريعة دعوتها من حكومات المنطقة. وبهذا تظهر، شكلاً وموضوعاً، كما لو كانت قد نصبت نفسها بنفسها، شرعياً في منطقة الخليج، خاصة وإنها شرعت، بقوة ملحوظة، تدق طبول الحرب.

هنا دخلت المختبر قوى دولية أخرى وعمل الأخص أوروبية وراحت تجري سلسلة أخرى من العمليات، وكانت المفاجأة أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تقف بها، بل شجعت عليها، وأمدت تشجيعها إلى كل البلدان القارة والرافعة لذلك في كل العالم، شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً. وهكذا تاززت في نفس المكان - حتى هذه اللحظة - قوات متطرفة العدد والعدة من سبعة وعشرين بلداً بالإضافة إلى

الكويت بعد أن فشلت، لسبب أو لآخر، محاولات حلها سياسياً أو سلمياً. العراق والكويت بلدان عربيان في منطقة محدودة وحجم الأزمة - في حد ذاته - محدود أيضاً.

ومع ذلك فإن رد الفعل الدولي، الذي سبق زسنيا رد الفعل العربي تقريباً، كان مهولاً ويجتهد مفتوحة إلى ماغيير حد.

وفي مية شبه جماعية، لأسبقية لها في ترويج العلم، عبرت القوتان العنتمانيان وبقيعة الدول الكبرى عن ادانتها للغزو، ورغم مايلقى بها جميعاً - بدرجة أو باخرى - من سوابق قريبة العهد على الأقل من عمليات غزو، مثل، بينما، للولايات المتحدة، وده افغانستان، للسويت، وجزر، والفولاند، لبريطانيا، و، افريقيا الوسطى، لفرنسا.

تطورت هذه الهيئة الدولية من مواقف موحدة، هو اعتبار الإجتياح العراقي للكويت عملاً غير مشروع، فيتوجب مقلومته وتصفيته. وبدأ الأمر، من خلال هذا الإجماع وسرعة الإعلان عن الموقف الواحد بصياغات متقاربة، كما لو كان مرتباً من قبل، بمعنى أنه كان لابد أن يقع - على سبيل العدد - غزو عراقي للكويت لكي يكون رد الفعل الدولي على هذا النحو، بالطبع، الحقيقية غير ذلك.

ولكن هذا الفعل الصغير في حجمه - الذي ولد على الفور - رد فعل شمل الكرة الأرضية كلها، كان هو - الأزمة - المختبر، الذي ظلت تترافقه الأطراف الكبرى في لعبة الموقف الدولي الجديد.

انطلق الجميع من نقطة عدم شرعية الفعل العراقي. وكانت هذه نقطة الاتفاق الذي دلت الجميع على الرغم من تباين المصالح وعلاقات كل منها مع الأطراف المجتريين للأزمة، بأن هناك التزاماً موضوعياً صار موضع القناعة الجماعية، حول رفض استخدام القوة العسكرية - تحت أي ذريعة - في حسم الخلافات - أيا كانت - في العلاقات الدولية. ولكن بدأ الخلاف بعد ذلك بين المتطمين، وذلك حول ماهية ومقاييس الشرعية ؟

هل هي الشرعية الأمريكية المدعاة تقليدياً حول مصالحها البترولية في المنطقة ؟

أم هي الشرعية الأوروبية التي تماثل الشرعية الأمريكية بشأن البترول. وإن اختلفت معها حول تصاعد استقلال المصالح الأوروبية من المصالح الأمريكية، بعد بناء مجموعة السوق الأوروبية المشتركة والقفاه في التسعينات ؟

أم هي الشرعية السوفيتية التي تتناقض عن عامل الجوار الأممي، باعتبار أن منطقة الأزمة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٠ / ١٢ / ٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الولايات المتحدة. راحت هي الأخرى تطلق صيحات الحرب ضد الفرق العراقي وريده عن الكويت.

وضع هذا الوجود العسكري الثقيف والمزعم الجنسيات. الاتحاد السوفيتي، كقوة عظمى، في مازق. وهي تصر - رغم قنولها الداخلية الضعيفة - ان تمارس وزنها وبورها في بناء النظام الدولي الجديد. وربما كانت هي المبررة، منذ علم ١٩٨٥، بالدعوة اليه من خلال الليبرستروكا.

في البداية لواء الاتحاد السوفيتي بعض قطع اسطوله البحري الى المنطقة للرافية، لكنه ازداد حرجا عندما عمدت الولايات المتحدة والغرب عموما الى دعوته للمشاركة بغوات في الحشد العسكري الدولي بالمنطقة.

وحاولت موسكو ان تخرج من المأزق، خاصة وانها شريكت في صياغة قرارات مجلس الامن واصدارها، بان تتعهد بالمساهمة في الوجود العسكري وحتى الحركة ضد الفرق العراقي، في اسفل اللجنة العسكرية التابعة لمجلس الامن وحدها. ولكن احياه هذه اللجنة البتة يستلزم مباحثات ومفاوضات مضنية ومعقدة في الأمم المتحدة حول كيفية تشكيلها وصلاحياتها والاتفاق على قيامتها الى اخر ذلك من التفاصيل التي تستغرق مليون عامين الى ثلاثة اعوام على أقل تقدير. ويبقى بعد الاتفاق ترتيبات وضعه موضع التنفيذ العمل. وهذا بدوره - يتطلب عامين ايضا. غير ان هذا يتطلب ان يبقى جديد الأزمة سائضا للطريق المائلا عن خمس سنوات. يكون فيه الفرق قد استقر واصبح امرا واقعا. ناهيك عن مستقبل القوات العسكرية - وخاصة الأمريكية - التي جاءت الى المنطقة واحتلت مواقعها بالفعل.

من هذا القبح في جدار الأزمة، دخل الاتحاد السوفيتي المختبر بسلسلة جديدة من التجارب. انطلقت جميعها من مفهوم ان مقاومة الفرق بالقوة المسلحة الدولية يجب ان يكون اللاد الأخير. بعد ان يستنفد المجتمع الدولي كل الوسائل الدبلوماسية والسياسية لحل الأزمة سلميا. ولا اعترض قاعدة الشرعية الحالية التي يراد ان تكون أساسا متينا لبنية النظام الدولي الجديد، ذلك انه يعني - في الحقيقة - استخدام قوة المجتمع الدولي الجامعة الباشطة، عند أية بكرة خطأ في استخدام القوة من جانب أي عضو في المجتمع الدولي. دون منحه فرصة كافية لاصلاح هذا

الخطأ سلميا. وانه في هذا المجال يمكن تقسيم العمل بين الأطراف الكبار. في هذا التقسيم الجديد للعمل يمكن ان تتناغم اصوات وحركات السيمفونية الدولية. وذلك في ادارة حرب من نوع جديد تستخدم فيه بقوة ما يمكن تسميته «بالآلية الدبلوماسية الدولية»، جنبا الى جنب مع عمليات الحصل الاقتصادي الجماعية، والوجود الساخن السكان للجيش العسكرية المتعددة الجنسيات في وضع احتياطي للقوة، متابع للعمل. عندما يستلزم الأمر ذلك. وبالتالي فهي نوع جديد من المعلومات حيث انه لم يحدث من قبل ان تجاوزت درجة سفيوتها حد تحريك بعض البوارج العربية هنا أو هناك خلال الأزمات.

هذا بالذات مانع فيه، بحرب الدبلوماسية السليخة، التي تجرب لأول مرة في عصر الانتقال الصعب من النظام الدولي الراهن الى نظام جديد يحاول ان يسطر القوة العسكرية من الآلة.

نفس ذلك في الظواهر الرامزة لأزمة الخليج والتي تبدو على السطح متنقلة، ولكنها في الحقيقة ليست إلا تعبيرا عن تجربة ميدا تقسيم العمل الدولي الذي يجري الاتفاق عليه في اطار جماعي.

من أبرز هذه القواهر، يمكن رصد: زيارة بلجيني بريمتكوف، عضو مجلس الرئاسة بقرماتين الى بغداد في سبتمبر ١٩٩٠ للتباحث حول حل سلمى. في الوقت الذي كانت فيه واشنطن ترفض أي حوار مع الرئيس العراقي قبل انسحابه غير المشروط من الكويت. مبادرة الرئيس الفرنسي ميتران أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة التي طلقت العراق بالاعلان عن جدول زمني للانسحاب وبصبح كل شيء في أزمة الخليج مفتوحا للحوار. فتابع زيارات الشخصيات السياسية العامة المستقلة مثل اوارد هيث ورئيس وزراء بريطانيا الأسبق، وجيل براينت مستشار اللقبيا الأسبق، ونكلسوني رئيس وزراء الليبان الأسبق، لبغداد والتقاء مع الرئيس العراقي فيما وصف بأنها مهمات انسانية للأفراج عن الرهائن. وذلك رغم معارضة عالية للصوت ولكن غير حازمة من حكوماتهم. العمل المطلوب من جانب الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن لاستصدار خمسة عشر قرارا بگذار لبغداد بجلقاء عن الكويت قبل الخامس عشر من يناير ١٩٩١ وإلا حق لكل دول المنطقة الدولية استخدام كل



المصدر : الأمم - رام

١٩٩٠ / ١٢ / ٣٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوسائل المتاحة ، بما يعنى القوة العسكرية ،
لتنفيذ القرارات مجلس الأمن . مبادرة يوش
السلمية بفتح حوار مع بغداد ، بعد ساعات
من صدور قرار مجلس الأمن الانذارى ... الخ .
خطوات وتحركات عديدة تفرج هي الأخرى في
أطراف معارسة ، حرب الدبلوماسية السليخة .

إذا صح أن التعامل الدولي مع أزمة الخليج
قد ليز ، ألية حرب الدبلوماسية السليخة ،
فإن معنى ذلك أن القطب ليسى بالنظام
الدول الجديد ، شرعوا ينتقلون - ولو على
سبيل التجربة - من دائرة النظرية والفكرة إلى
دائرة التطبيق والفعل . وميدان التجربة هو
المنطقة العربية . التي تمثل قلب الشرق
الأوسط المتهرب يوما منذ نهاية الحرب العالمية
الثانية ، بصراعات ونزاعات على قدر كبير من
الخطورة والتعقيد ، القيميا وبوليا . ولعل هذا
مجلس الحذر والبصيرة في حركة ألية
الدبلوماسية السليخة . وتضرب المسلك
وتدخلها أمامها أيضا .

ومن هنا فالمسألة في جوهرها ، ليست عند
طرف أو قوة مهيمنة من وسائل التدمير ، إزاء
الأطراف الأخرى التي تملك القدرة التنسيبية على
الصبر وقوة الثيران الأخطر . كما ونوعا .
وإنما المسألة هي في منح ألية حرب
الدبلوماسية السليخة ، لرحب الفرص للوصول
إلى حل سياسي لازمة الخليج وفقا للقواعد
الشرعية الدولية وبقبول من جميع الأطراف ،
دون تغيير المنطقة الملتزمة رأسا على عقب .
واستخدام القوة العسكرية من نظام دول وليد
يقوم على تجريم الحل العسكري . للآزمات
والمنزعات .

علامة الاستفهام المحورية التي تبرز إلى
الصدارة أمام هذا كله ، هي : كيف تعمل ألية
حرب الدبلوماسية السليخة وسط هذه الظروف
المعقدة المشحونة بالانفام .. وإلى متى ؟
هذا متاحول الإجابة عليه في الملف القادم ..



0482871